

٢٢

اللسان العربي

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
مكتب تيسية التحرير

المسار العربي

العدد الثالث والعشرون

(٢٣/٢٣)



محتوى العدد

افتتاحية

- العلاقات بين اللغات الافريقية واللغة العربية
للدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم 9

أبحاث لغوية

- اللغة بين الفرد والمجتمع
د. عبد الغفار حامد هلال 13
- تخطيط السياسة اللغوية في الوطن العربي ومكانة المصطلح الموحد
د. علي القاسمي 47
- أنواع التمارين اللغوية في الكتاب المدرسي
د. يوسف الخليفة أبو بكر 53
- البحث في العلاقات بين اللغة العربية واللغات الافريقية : واقع وآفاقه
أ. أحمد العايد 59
- كيف تلين لغة الضاد للتعبير عن لطائف الفكر ومشاكل العصر ؟
أ. عمرو أحمد عمرو 65
- معالجة القواعد في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها
د. فولد يترش فيشر
ترجمة : إسلامو ولد سيدي أحمد 71

آراء وتعقيبات

- ملاحظات حول : المعجم الطبي الموحد
د. صادق الهلالي 76
- نظرة في آراء مطروحة للمناقشة
أ. محمد شيت صالح الحياوي 83
- مع «المعجم الوسيط» في طبعته الثانية
أ. إدريس العلمي 101
- تعقيب على : السريانية في معلولا وصيدنايا
أ. سعيد الديوه جي 103

دراسات تعريبية ومعجمية

- معجم المصطلحات الصوتية لكتاب «الصوتيات» لمالمرج
د. محمد حلمي هليل 107
- المصطلح اللساني (المقدمة) (I)
د. عبد القادر القاسي الفهري 139
- القاموس والاعلاميات (الترجمة العربية)
أ.ن. ريشير & د.ج.ف. رومريو 149
- الدلالاتية المقارنة في خدمة تاريخ الحضارة
أ. عبد العزيز بن عبد الله 165
- مؤشرات ودروس مستفادة من تجربة وكالة متخصصة
أ. كمال السيد محمد 187
- عرض لكتاب «المعجم العربي بالاندلس» لعبد العلي الودغيري
تقديم : أ. مساعد عبد الله مساعد 193

مشروعات معجمية ومصطلحية

* معجم مصطلحات البتروكيماويات (I)

199 د. مصطفى ديون

* معجم مصطلحات ضبط الجودة

217 المنظمة الدولية لضبط الجودة

* مصطلحات في تصنيف علم الحيوان

237 د. يحيى محمد عزت

* مصطلحات الخرسانة

257 المركز السعودي للمصطلحات التقنية

* معجم المتواردات (V)

305 أ. عبد العزيز بن عبد الله



335 أنشطة وأخبار ثقافية

أبحاث ودراسات بلغات أجنبية

Stress timing in modern literary arabic

D^r Mohamed H. Heleil V

Le dictionnaire et l'informatique

N. Richert & D^r. G.F. Romerio XVII

Treating grammar in arabic textbooks (en français)

D^r. Wolfdietrich Fischer XXXIII

من موضوعات العدد القادم

- المنهجية العربية لتوحيد المصطلحات وتمييزها
د. رشاد محمد الحمزاوي
- منهجية وضع المصطلحات الجديدة في الميزان
د. وجيه حمد عبد الرحمن
- التطور الدلالي في (لغة الفقهاء)
أ. حامد صادق قنبي
- مسألة السوابق واللاحق وطرق معالجتها
أ. محمد المغنم
- معجم المصطلح اللساني (انجليزي — فرنسي — عربي)
د. عبد القادر الفاسي الفهري
- محاولة لاقتراح وجمع مصطلحات زراعة الأنسجة
أ. عبد الوهاب زايد وأ. عبد العزيز تكانة

الملتقى العربي الافريقي حول العلاقات بين اللغات الافريقية واللغة العربية

يمثل الملتقى العربي الافريقي الذي عقدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتعاون مع المعهد الثقافي الافريقي خلال الفترة من 9 إلى 12 أبريل 1984 بدار عاصمة الجمهورية السنغالية، حدثاً نوعياً رائداً في الحوار الثقافي، وقد حضره عديد من المفكرين والعلماء الأفارقة العرب في : التاريخ واللسانيات والعلوم الاجتماعية. كما حرص على متابعة أعماله ممثلو المنظمات والهيئات والاتحادات الافريقية والعربية والاسلامية الاقليمية والدولية. بالإضافة إلى رجالات الثقافة والفكر من المختصين والمهتمين في السنغال.

وإسهاماً من دورية (اللسان العربي)، في إشاعة التعريف بما ورد في خطاب سيادته الافتتاحي من مثل تسليط الأضواء الكاشفة على الصلة الحميمة بين اللغة العربية واللغات الافريقية، واستعراض جهود المنظمة المكثف في مدّ جسور التعاون مع الهيئات والمنظمات الافريقية بخاصة، في مختلف المجالات الثقافية والتربوية والعلمية، تشرف في افتتاحية هذا العدد، بنشر الفقرات الرئيسية التالية من خطاب سيادته :

العربي، كان له تأثير كبير، في تدوين اللغات الأفريقية، مما خلف أثراً ثقافياً وعلمياً أفريقياً، تمثل في المخطوطات الكثيرة التي تفخر بها المكتبات العالمية، معبراً عن الإسهام الأفريقي الكبير في الثقافة العربية والثقافة العالمية...

إن العلاقات بين اللغات الافريقية واللغة العربية؛ علاقات ايجابية ذات اتجاهين متفاعلين؛ ذلك أن الدور الذي قام به العلماء والمثقفون الأفارقة في الفكر العربي، وفي الثقافة العربية الاسلامية، وبصفة خاصة، في اللغة العربية، وفي الأدب العربي؛ لهو دور كبير، تعزز به الثقافة العربية الاسلامية. ولقد عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن طريق معهدھا للدراسات والبحوث العربية في بغداد، ندوة في الخرطوم بالتعاون مع جامعتي الخرطوم وأم درمان، عن مساهمة العلماء، الأفارقة في الحضارة العربية الاسلامية... وقد أعد تلك

«إن هذه الندوة؛ هي أول جهد مشترك بين المعهد الثقافي الافريقي، وبين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تبعتها ان شاء الله جهود أخرى، في مختلف الميادين الثقافية المشتركة. على أن اختيار موضوع العلاقات بين اللغات الافريقية واللغة العربية، اختيار له دلالة على الرغم من أن اللغة العربية نفسها، هي لغة افريقية، فهي لغة أم، لعدد أكبر من العرب، الذين يعيشون في آسيا؛ بحيث يفوق عدد المتكلمين بها في افريقيا، عدد المتكلمين، بأي لغة منفردة، بما في ذلك اللغات الأوربية الحديثة؛ ان الدلالة التي تحملها العلاقات الثقافية بين اللغات الافريقية؛ والعربية، كثيرة ومتنوعة، فلقد كانت اللغة العربية باعتبارها وعاء الدين الاسلامي، ذات تأثير كبير على المسلمين؛ وبخاصة عن طريق القرآن الكريم، والحديث الشريف، والتشريع الاسلامي. كذلك فإن الحرف

فيها، وذلك بتقوية مقوماتها الأساسية؛ والحفاظ على قيمها؛ باعتبارها اختراعا انسانيا وخبرة بشرية لا بد من الحفاظ عليها...

وهكذا، فنحن نريد أن تكون قارتنا الإفريقية؛ مسكونة بالحضارة الإفريقية، لا نريد أن تكون قارة جغرافية، تحمل الاسم فقط، كما هو الحال بالنسبة «للأمريكيتين» ولكننا نريدها قارة جغرافية، وفي الوقت نفسه قارة تاريخية، مع التفتح الضروري لكل متطلبات التقدم الحضاري والتكنولوجي، واقتحام مجالات المعاصرة في كل آفاقها... وهذا تحد صعب، وهو تحد لا يواجهه إفريقيا، وحدها؛ ولكنه يواجه العالم كله؛ في ظل الحضارة التكنولوجية المعاصرة، حضارة النمطية ذات البعد الواحد.

إن هذه الندوة؛ منطلق لندوات ولدراسات لمشكلات حضارية وثقافية مشتركة، لمعالجة الهموم المعاصرة؛ على ضوء المعطيات التاريخية؛ في فهم معاصر وموضوعي؛ لقد حدثت أخطاء تاريخية كبيرة، في العلاقات الإفريقية، في غياب المشاركة الفكرية والعلمية للعرب والأفارقة؛ ولقد أثر ذلك على أجيال من المثقفين العرب والأفارقة؛ وخلقت حساسيات وخلقت عقدا، وقد آن الأوان لتقويم كل ذلك، تقويما علميا، واستبطاء الحقائق المجردة، حول تلك القضايا تصحيحا للمسيرة المشتركة والمصير الواحد.

إن هناك تعاونا حقيقيا وجادا يتحقق في مجالات العمل المختلفة، بين الأفارقة والعرب من خلال منظمة الوحدة الإفريقية ومؤسساتها؛ والجامعة العربية ومنظماتها، وهناك مستوى وزاري، تعمل جميعا لتحقيق الأهداف المشتركة. ذلك إلى جانب العلاقات الثنائية الممتازة في التعاون بين الدول العربية والإفريقية.

وفي المجال الثقافي والتربوي والعلمي، فإن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تتعاون مع الهيئات والمنظمات الإفريقية؛ ويتسع مجال هذا التعاون يوما بعد يوم؛ وهو فيما نعتقد، من أهم المجالات، لأنه يتصل بالإنسان، والحضارة، وبالقيم».

د. محي الدين صابر

الدراسات باحثون إفريقيون وعرب، مما أبرز جهد الأفارقة في تطوير التشريع والفلسفة والأدب والتاريخ والجغرافيا... وما يزال هناك من يقول جيد الشعر العربي اليوم، في كثير من البلاد الإفريقية، في السنغال، وفي نيجيريا، وغيرهما.

تعاملت اللغة العربية، في كل أطوار علاقاتها، مع اللغات الإفريقية، تعامل الندية؛ وأخذت منها وأعطتها؛ وألفت معها حضارة مشتركة؛ ولم تحاول أن تفقرها، أو تحصرها في مجال محدود، أو تبعد عنها عن الآفاق الثقافية، بل أنها في كنف اللغة العربية ازدهرت ونمت، وأصبحت لغات علم وفكر، وأصبح لها تراث باق وخالد، وكان الأفارقة يكتبون بلغاتهم، آخر ما وصلت إليه الثقافة الانسانية في ذلك الوقت، وكانت اللغات الإفريقية، لغة وحدة حضارية، ولغة تفتح على العالم.

وهناك ظاهرة أخرى، هي أن اللغة العربية، لم تفرض سياسيا، ولكنها ارتبطت لدى كل المسلمين بالدين الاسلامي، فكل مسلم، يتعبد بالقرآن؛ ولذلك فاللغة العربية تتميز بين لغات العالم، بأنها لغة قومية للعرب، ولكنها أيضا لغة عقيدة لكل المسلمين.

إن اللغة العربية؛ هي إحدى اللغات الإفريقية، بل هي أكبر لغة إفريقية انتشارا؛ وهي تحاول أن تقيم العلاقات الثقافية التاريخية بينها وبين اللغات الإفريقية، في طريق تقوية تلك اللغات، وتأصيلها؛ وإبراز اسهامها الحضاري؛ واللغة العربية لا تحاول أن ترث لغة من اللغات في إفريقيا؛ ولا أن تحل محل لغة من اللغات الأجنبية أو الإفريقية، بل تريد التعاون معها، منطلقا من مبدأ اقرار «الهوية الثقافية»... التي أصبحت حقا من الحقوق العالمية للشعوب، و«الهوية الثقافية» ليست مرادفة للعزلة والتفوق؛ ولكنها تعني التعامل، والتفاعل، مع الحضارات الأخرى، من منطلق القدرة على العطاء، من منطلق التنوع، في إطار الوحدة الناضجة.

إن «الهوية الثقافية» هي ضد التماثل الثقافي، ضد «الذوبان»، ضد «المسخ»، «فالهوية الثقافية» فكرة ايجابية، فكرة تقبل التعاون والتفتح، وتقبل الأنماط الثقافية العالمية؛ ولكنها في الوقت نفسه تدعو إلى تملك القدرة على الاسهام

أبحاث لغوية

- ☐ اللغة بين الفرد والمجتمع
د. عبد الغفار حامد هلال
- ☐ تخطيط السياسة اللغوية في الوطن العربي ومكانة المصطلح
الموحد
د. علي القاسمي
- ☐ أنواع التمارين اللغوية في الكتاب المدرسي
د. يوسف الخليفة أبو بكر
- ☐ البحث في العلاقات بين اللغة العربية واللغات الأفريقية : واقع
وآفاقه
أ. أحمد العايد
- ☐ كيف تلين لغة الضاد للتعبير عن لطائف الفكر ومشاعل
العصر ؟
أ. عمرو أحمد عمرو
- ☐ معالجة القواعد في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها
د. فولد يتشر فيشر
ترجمة : إسلامو ولد سيدي أحمد

اللغة بين الفرد والمجتمع

د. عبد الغفار حامد هلال

مدخل :

وهذا الانتماء يأخذ أشكالا متعددة ، فهو - أحيانا - سياسي ، أو جغرافي ، أو جنسي ، أو لغوي ، وقد تعددت المصطلحات السياسية التي تطلق على تلك الجماعات⁽³⁾ .

بيد أننا نعني - هنا - جماعة خاصة ، من وجهة نظر خاصة هي ما نسميها (الجماعة اللغوية) ، وهي : هيئة اجتماعية ، صغر حجمها ، أو كبر ، أو بعبارة أخرى تتدرج من الصغر إلى الكبير ، فهي تبدأ بالأسرة ثم العائلة ، ثم القبيلة ، ثم الأمة .

ولا يهمننا كثيرا الاختلاف السياسي أو الديني إذا توفر الاشتراك اللغوي⁽⁴⁾ .

ويمكن أن نقسم الوحدات الكبيرة إلى وحدات

الإنسان مدني بطبعه - كما يقول علماء الاجتماع - فهو يميل إلى الانتماء إلى طائفة من بني جنسه ، ليجتمع لهم جملة من الخصائص ، والسمات ، التي تميز جماعة عن غيرها ، ومبعث ذلك الغريزة التي ركب عليها الإنسان ، والتي تدفعه إلى تكوين هيئة اجتماعية ولذا يمكن لاثنتين من شعبين مختلفين أن يأتلفا على بعض الخصائص ، ويتناسيا الفروق الموجودة بين شعبيهما إذا عاشا معا مدة طويلة ، كفرنسي وفارسي أو عربي وإنجليزي مثلا⁽¹⁾ .

وانتماء الفرد للجماعة يتحدد بتحدد الجماعة ذاتها ، فالأسرة جماعة ، والقرية جماعة أشمل ، والمقاطعة ، ثم الدولة ، وأخيرا الجنس البشري⁽²⁾ .

(1) فندريس : اللغة ص 302 .

(2) جسيرسن : اللغة بين الفرد والمجتمع ص 2 .

(3) من هذه المصطلحات : (الشعب) و(الدولة) و(الأمة) فالشعب : جماعة من الناس تستقر على أرض واحدة ، أو تخضع لسلطة واحدة ، والدولة تعبير سياسي وقانوني يشير إلى الوحدة السياسية التي تضم أركاناً ثلاثة هي : (شعب وإقليم وسلطة سياسية) . والأمة : جماعة من الناس يرتبطون بأهداف مشتركة ويتبادلون الشعور بأنهم وحدة بشرية اجتماعية واحدة ، نتيجة التقائهم في عدد من العناصر ، كالأصل واللغة والدين ، ووحدة التاريخ ..

وقد تسمى إحدى الجماعات (شعباً ودولة وأمة) ، وقد تسمى (شعباً ودولة) لا (أمة) كسكان سويسرا ، وقد تمزق الأمة بخضوعها لعدة سلطات سياسية ولا يعني هذا فناء الأمة كالأمة البولونية بعد تمزقها على يد جارائها بعد أواسط القرن الثامن عشر ، وكذلك العالم العربي أمة ، وإن توزعت السلطة فيه .

انظر : د. أحمد كمال أبو المجد : دراسات في المجتمع العربي والوحدة العربية ص 24 - 29 .

(4) جسيرسن : اللغة بين الفرد والمجتمع ص 52 .

لوحظ أن اللغة ترتبط بالجماعات الناطقة بها ، ويمكن أن يمتدّ على إثر هذا الإدراك إلى معرفة خصائص الجماعات البشرية من دراستنا للغات وتاريخها ، وتطوراتها .

أثر الفرد في اللغة

«اللغة هي الصورة اللغوية المثالية التي تفرض نفسها على جميع الأفراد في مجموعة واحدة»⁽⁸⁾ .

والفرد والجماعة عنصران لا يتفصل أحدهما عن الآخر . فالفرد يرتبط بجماعته ويقدم ما يقدمه ، ويأتي من الأفعال التقليدية ما يأتون وهو يتبع عرف الجماعة ، وإن خالف اعتقاده⁽⁹⁾ ، وإذا سلمنا «بوجود الفرد واجتمع . باعتبار كل منها وحدة مستقلة ، فإن من الممكن من الجانب اللغوي أيضا ، أن نتكلم عن اللغة الفردية ، واللغة الجماعية ، وكلا هذين العنصرين يؤثر ، ويتأثر بالعنصر الآخر»⁽¹⁰⁾ .

واللغة ظاهرة اجتماعية ، تنشأ عند الأفراد ، والجماعات ، ودراستها تتسم بالبحث في الجانب الفردي ، والجانب الجماعي ، وإن كان علماء الاجتماع يفتقون من ذلك موقفين متعارضين .

فيرى بعضهم : أن التعرف على الفرد يؤدي إلى التعرف على الجماعة ، ولذا تدرس لغة الفرد ، ويتوصل من خلالها إلى معرفة لغة الجماعة ، لأنها مجموع الظواهر المشتركة بين جميع الأفراد .

ويقول أوجست كونت (ليس من الضروري أن نعرف ما هو الإنسان حتّى نعرف ما هي الإنسانية ولكن من الضروري أن نعرف ما هي الإنسانية حتّى نعرف ما هو الإنسان) .

صغيرة ، وننظر إلى كل وحدة في إطار اللغة التي تتحدث بها ، في القرية ، أو المدينة ، والطبقات الاجتماعية المتنوعة من المتعلمين والفلاحين ، وأصحاب المهن ، والأشقياء وغيرهم .

«وتلعب اللغة (دورا ذا أهمية عظيمة في الجماعة الاجتماعية) مهما كانت ومهما كان مقدار امتدادها ، فاللغة أوثق العرى التي تجمع بين أعضاء هذه الجماعة ، وهي — على الدوام — رمز ما بينهم من تشارك ، وحارسه الأمين ، وأية آلة أفعال من اللغة في توطيد وجود الجماعة ؟ فاللغة بمرونتها ، وتنوع حياتها ، ولطف سرياتها ، واختلاف استعمالها ، وسيلة للاتفاق بين الجماعة ، وعلامة لأعضاء هذه الجماعة ، بها يعرف بعضهم بعضا . ويبرع بعضهم إلى بعض»⁽⁵⁾ .

وبدیهي أن اللغة هي الأداة التي يستعملها أفراد كل جماعة لغوية ، للتعبير عما يهمهم من شئون ، وهي قانون من قوانين هذه الجماعة ، يعد الخروج عليه أمرا صعبا ، ومحرجا ، ومؤديا إلى السخرية ، ويقاوم بصرامة من بقية أفرادها⁽⁶⁾ .

«وإن هبة الكلام واللغة من خصائص المجموعات الإنسانية ، ولم يعثر قط على جماعة بلا لغة وحقيقة هذه المسألة أن اللغة وسيلة تعبيرية واتصالية كاملة بالضرورة كما تلاحظ ذلك في كل مجتمع معروف»⁽⁷⁾ .

ولم يكن يدرك قديما ما للغة من صلات بالاجتماع الذي تعيش فيه ، لأنهم اعتبروها هبة إله التي لا يحق لأحد أن يغير فيها ، أو يعدل من طرائقها ، ثم درست على هذا الأساس فترة من الزمان ، ولكن بعد تقدم العلوم الإنسانية ، وأدراك حقائق الظواهر الاجتماعية

(5) فندريس : اللغة ص 303 ، 304 .

(6) نفس المرجع السابق .

(7) د. تمام حسان : اللغة بين المعيارية والوصفية ص 112 نقلا عن ادوارد سابير .

(8) فندريس : اللغة ص 306 .

(9) جيسرسن : اللغة بين الفرد والاجتماع ص 2 .

(10) نفسه ص 5 .

فالتعرف على الجماعة يؤدي إلى التعرف على الفرد ،
ومن هنا تعد دراسة اللغة العامة أساسا لمعرفة لغة
الأفراد (11) .

وقد دار نقاش ، وجدل بين الباحثين حول اللغة
والكلام ، وجعلتها بالعقل الفردي ، والعقل الجمعي .
فيرى دي سوسير (12) أن اللغة غير الكلام ، فاللغة
مجموعة محدودة من المفردات ، والتراكيب ، توجد في
كتب القواعد والقواميس ، وتختزن في عقل الجماعة ،
والكلام نشاط فردي ، يختلف من فرد إلى آخر ، من أبناء
الجماعة اللغوية الواحدة .

والفرد يولد بلا لغة ، ثم يرثها من جماعته ، ولا يملك
التدخل في اختيار مفرداتها أو تنظيم قواعدها .

وعلى الرغم من اختلاف الكلام واللغة فإن لكل منهما
علاقة وثيقة بالآخر ، واللغة ذاتها تتطور بتطور الكلام .

وقد قال بالي (تلميذ دي سوسير) : ان الكلام نشاط
لغوي فردي يعالج الحياة الواقعية للفرد : ومن ثم فهو
وحده الذي يعبر عن الواقعية ، والعاطفية ، بعكس اللغة
التي ليست سوى امكانيات تعبيرية .

ومن هنا فإن دي سوسير يرى أن اللغة من نتاج
المجتمع ، والكلام من نتاج الأفراد ، وإذا صح أن يكون
هناك عقل فردي . فهناك كذلك عقل جمعي .

وقد اعترض جيسرسن (13) على هذا التفريق ، وقال :
ان العقل خاصة توجد للفرد ، لا للجماعة ، والفرد له
سلوك وحده ، وسلوك مع الجماعة ، حسب الظروف التي
تمر به . ولا يعدو الاتفاق في العاطفة أو الرأي في جماعة
من الجماعات أن يكون مجرد اتفاق في حكم يصدر عن

(11) جيسرسن : اللغة بين الفرد والمجتمع ص 2 .

(12) عالم لغوي سويسري .

(13) عالم لغوي دانيمركي .

(14) جيسرسن : اللغة بين الفرد والمجتمع ص 15 - 23 .

(15) د. تمام حسان : مناهج البحث في اللغة ص 244 .

(16) نفسه ص 39 .

(17) نفسه ص 40 .

(18) د. تمام حسان : مناهج البحث في اللغة ص 39 .

عدة عقول فردية ، قد تأثرت بظروف ، ودوافع
متشابهة ، ولست أدري لماذا يقول دي سوسير (العقل
الجمعي) ولا يقول (البطن الجمعي) والرجل الجمعي
والأنف الجمعي ، إذ ليست لذلك فائدة .

فاللغة ليست القاعدة ، وليست الألفاظ ذاتها ، بل
هي شيء آخر يتمثل في الصور الذهنية الموجودة لهذه
القواعد ، والألفاظ ، في نفوس أفراد الجماعة ، لا في
العقل الجمعي . ويقرب من ذلك قول دي سوسير في
عبارة أخرى (اللغة هي مجموعة من صور الألفاظ مختزنة
في نفوس أفراد الجماعة اللغوية) (14) .

وينتهي جيسرسن - بعد الرد على دي سوسير - إلى
أن اللغة ليست شيئا آخر غير الكلام ، بل هي الكلام
ذاته ، ولكن باعتبار آخر .

ويبدو أن النظريتين متقاربتان ، فالفرد جزء من
الجماعة ، والجماعة طائفة من الأفراد ، والكلام واللغة
مرتبطان أحدهما بالآخر ولا يستطيع باحث أن يفرق بينهما
أو يعزل أحدهما عن الآخر ، فقد اتفق الفلاسفة
واللغويون على أن الإنسان لا يستطيع أن يفرق بين فكرتين
تفريقا حقيقيا بلا علامات لغوية ، أي كلمات ، فالتفكير
بلا كلمات تمانم (15) «والكلمات أهم مكونات اللغة وتسمى
وحدات لها» (16) وما يسميه النحاة أقسام الكلام وهم
يقصدون الاسم والفعل والحرف ليس في الواقع إلا أقسام
اللغة ، فقول صاحب الالفية الكلام وما يتألف منه يجب
أن يصير إلى اللغة وما تتألف منه (17) فالكلام الذي هو
نشاط إنساني قطعي نتيجة لارادة المتكلم (18) يعد الباعث
لكلمات اللغة ، بحيث يجعلها حية بعد موتها ، ووجودها
في طوايا العقل ، أو المعاجم فاللغة بمادتها المكونة لها توجد

لدى أي طفل في أي مكان لغة فطرية⁽²³⁾ وهو يتعلم لغة المجتمع الذي يعيش فيه، فاللغة ليست وراثية، بل إنه يتلقاها ممن يحاط بهم، ولذا فإن طفلاً عربياً نشأ في بيئة إنجليزية تعلم لغة الإنجليز. والعكس صحيح أيضاً⁽²⁴⁾ «بل أكثر من هذا أن العلم يزخر بمجالات كثيرة للأطفال ترعرعوا لدى الحيوانات كالذئاب والفهود والديبة. وحتى الحرفان، وتعلموا أنواعاً من اللغة الحيوانية. فعروا كالذئاب، وثغوا كالخرفان، وأصبح من الصعب بعدئذ تعليمهم اللغة الإنسانية⁽²⁵⁾».

فالأطفال يتعلمون لغة الجماعة التي يولدون ويعيشون فيها بنفس السرعة التي يتعلمها بها أهلها الأصليون، ويتكلمونها كما يتكلمها أهلها الأصليون⁽²⁶⁾.

وقد توصلت طائفة من اللغويين إلى بعض الملاحظات المهمة التي تتعلق بلغة الطفل، وأهمها التقسيم الثلاثي الذي ارتضاه جسرسن، وهو أن النمو اللغوي للطفل يمر بثلاث مراحل:

- (1) مرحلة الصباح.
- (2) مرحلة البأبأة.
- (3) مرحلة الكلام.

المرحلة الأولى (الصباح):

فالطفل يصرخ منذ يولد، ولكن هذا الصراخ الصادر عن جهازه النطقي ليس كلاماً، ولا يتعلم الطفل به أية

في القواميس أو تختزن في عقول الجماعة الإنسانية التي تتخذها وسيلة للتفاهم ولها قواعد خاصة يفهمها أصحابها، ويراعونها في استعمالهم من ناحية النظام الصوتي، والصرفي، والنحوي. واللغة بهذا الوصف تسمى بـ (اللغة المعنية)⁽¹⁹⁾ التي هي نتاج جماعي يستعمله الأفراد، «وللكلام علاقة باللغة المعنية، ولذلك يجب أن يدخل في الدراسة لأنه الجانب العملي منها»⁽²⁰⁾.

ومن المتعارف عليه بين دارسي العلوم الاجتماعية أن جميع الأحداث الاجتماعية تبدأ فردية، ثم لا تلبث أن تشيع بين عدد من الأفراد، ثم يتسع نطاقها فتتخذ صفة الجمعية⁽²¹⁾.

والمدرسة اللغوية الإنجليزية، وضعت لدراسة أية لغة طريقة وصفية. تهتم بالشخص والشخصية. لكن لا تنظر إليه باعتباره «مستقلاً» وإنما تدخل في حسابها أنه عضو في جماعة كلامية معينة⁽²²⁾.

ولا ريب أن جوانب التأثير في اللغة كثيرة. بعضها ينشأ عن الأفراد، وبعضها يرجع إلى المجتمع. وللتأثير الفردي مظاهر عدة، فهو يتناول: الأصوات، والمفردات، والتراكيب.

1 - أثر الفرد في الأصوات

تبدأ الممارسة اللغوية للإنسان منذ طفولته. فالطفل يولد وعنده الاستعداد لتلقي اللغة - أية لغة إذ لا توجد

- (19) فندريس: اللغة ص 303، 304.
- (20) د. تمام حسان: مناهج البحث في اللغة ص 32 - 35.
- (21) جسرسن: اللغة بين الفرد والمجتمع ص 20، 21.
- (22) د. السمران: اللغة والمجتمع ص 25 - 31.
- (23) كندراتوف: أصوات وإشارات ص 191.
- (24) فندريس: اللغة ص 298.
- (25) كندراتوف: أصوات وإشارات ص 191، 192.

(26) فاللغة «مكتسبة» ولكن أئمة دخل للوراثة في قدرة الأطفال على اكتساب اللغة؟ وهل للوراثة شأن في اكتساب طفل لغته أسرع من اكتساب طفل غيره نفس اللغة؟ إن الإجابة عن هذا السؤال ونظائره مرهونة بتقدم بحوث علم الوراثة، وعلم الأعصاب وعلم الحياة العام (الأحياء: البيولوجيا) إذ البحث فيها لما يصل إلى الغاية المنشودة، ويتنظر أن تؤدي البحوث المقبلة فيها إلى أن يزداد فهمنا لطبيعة اللغة ووظيفتها.

انظر: د. السمران: اللغة والمجتمع ص 27، 34.

لغة ، لجماعته أو لغيرها من الجماعات البشرية .

وهذا الصباح مشترك بين جميع الأطفال ، ولا يؤدي - في أوله - غرضاً ولكنه يتطور بعد ذلك ، فيستخدمه الطفل في التعبير العام عن كل ما يهيم وبخاصة عندما يدرك من حوله أثره فيهم .

وهذه الأصوات تدرب عضلاته ، وجهازه الصوتي على الكلام فينتقل إلى المرحلة الثانية .

المرحلة الثانية (الباباة) :

وفيها يصدر الطفل مجموعات من الأصوات مثل أأ - م م - ب ب - ت ت - د د الخ .

وتكون في أولها نشاطاً عضلياً خالصاً ، ثم تأخذ أعضاء النطق عنده شيئاً فشيئاً في التدرب عليها ، والتحكم فيها فيستطيع الطفل نطق الصوت الذي يريده . ويأخذ الطفل - بعد ذلك - في تدريب عضلاته الصوتية على النطق بهذه الأصوات التي يستمتع بها هو ومن حوله .

والشائع أن أول ما ينطقه الطفل صوائت مفردة ، أو صوائت يسبق كلا منها صوامت مثل (ل - ر - ت الخ) «وتعد الصوائت الشفوية التي يرمز إليها بـ p, b, m (پ ، ب ، م) من الصوائت الأولى التي ينطقها الطفل ، ان لم تكن أولها على الإطلاق» وفي هذه المرحلة ربما صدرت عن الطفل أصوات ليست من مجموع الأبجدية التي تستعملها جماعته مثل (P, v) عند طفل عربي مثلاً ، يد أنه ينطق عدداً كبيراً من أصوات أبجدية قومه .

المرحلة الثالثة (الكلام) :

تبدأ من حوالي نهاية السنة الأولى ، وتمتد سنوات طويلة ويمر خلالها بمرحلتين .

١ - فترة اللغة الصغيرة :

وفيها يحاول تقليد من حوله ، ويبعد كثيراً عن الأصل الذي يقلده ، كأن يقول الطفل المصري (م م) بدلاً من

(الأكل) (امبو) بدلاً من (ميه) و(ب) بدلاً من (عيش) مثلاً وقد سمعت ابني في تلك المرحلة يقول (مكّن) بدلاً من (مطبخ) .

ب - فترة اللغة المشتركة :

وفيها ينظم كلامه كثيراً ، ويظل وقتاً طويلاً حتى يصير كلامه مثل الكبار .

ولاشك أن الطفل في تلك المرحلة يحرف كثيراً من الكلمات ويتصرف فيها حسب قوانينه الصوتية .

فيقول مثلاً (ستينه) مكان (سكينه) و(تتاب) مكان (كتاب) .

وقد لاحظت أن ابني في أول هذه المرحلة - يميل إلى قلب بعض الكلمات فيقول (تعبل) مكان (ثعلب) ...

وبعض الأصوات اللغوية قد يخفى على الطفل ، أو يظل صعب النطق لا يتقنه إلا في مرحلة متأخرة كيصوت الراء أو السين في بعض الأحيان .

وكثيراً ما يكتفي الطفل ببعض مقاطع الكلمة ، عن نطقها كاملة فقد سمعت ابني يقول (كب) مكان (كلب) و(بايه) مكان (كبايه) ونحوها .

ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يميز الكلام الذي يوجه إليه بحج وعطف من ذلك الذي يوجه إليه بحدة ، وغضب ، فيسر من الأول وينفر من الثاني .

والطفل لا يتعلم الأصوات مفردة ، وإنما يتعلم الجانب الصوتي للكلمات مرتبطاً بالمعاني .

وعادة ما يدرك معاني الكلمات التي تلقى عليه قبل أن يستطيع نطقها بزمّن طويل ، وهو يدرك المحسوسات قبل المعنويات .

وأخيراً يتعلم لغة جماعته بقدرته الفائقة على تقليد ما يلقى عليه من قبل أمه وأبيه وأسرته والمحيطين به ،

وينفي جوشات — كذلك — أن يكون للفرد — صغيراً أو كبيراً — أي أثر في التطور الصوتي فيقول : « ليس للفرد أي دخل في التطور الصوتي » وقد اعتمد في حكمه هذا على النتائج التي توصل إليها في بحث تتبع فيه الفروق الصوتية بين أفراد الجماعة اللغوية التي تقم في المنطقة الفرنسية من سويسرا المجاورة لمدينة (بول) Bulle في مقاطعة قريبورج لبيان تأثير الفرد في اللغة ، وكانت تلك المنطقة معزولة تماماً عن المناطق الأخرى المجاورة لها .

وقد اكتشف جوشات فروقا كبيرة في طريقة النطق بين أبناء الجزء الأول من هذه المنطقة ، ولما انتقل إلى جزء آخر يبعد عن الجزء الأول مسافة ثلاثة أميال وجد فروقا صوتية بين أفرادهم تماثل الفروق التي وجدها بين أفراد الجزء الأول . وكذلك كان الحال في الجزء الذي يليه ، والذي يليه .

وقد خرج جوشات من ذلك بأن الفروق ليست فروقا مكانية بمعنى أن اللغة في جزء ما من الأقليم تختلف عنها في جزء آخر . بل إنها كانت فروقا زمنية ، أي فروقا بين جيل وجيل . وأن الاختلاف اللغوي بين أبناء جيلين مختلفين في جزء واحد أكثر مما بين أبناء جيل واحد ، في جزءين مختلفين .

وبين أن المقارنة بين لغتي اثنين من الشيوخ — ينتمي أحدهما لجزء من هذا الأقليم يختلف عن الجزء الذي ينتمي إليه الآخر — تثبت تحقق التشابه في مخارج الحروف لديهما أكثر مما بين أحدهما ، وبين شباب الجزء الذي ينتمي إليه ولهذا قسم جوشات السكان ثلاثة أقسام .

(1) المعمرون :

وهم بين الستين والتسعين ، وهؤلاء ينطقون الكلمات بطريقة قديمة كثيرا ما تبدو غريبة لسواهم .

وينفسح أمامه المجال لتصحيح أخطائه اللغوية شيئا فشيئا . وللطفل قياسه اللغوي في النواحي الصوتية والنحوية ، والمعنوية ، ومن ذلك التذكير والتأنيث ، فقد يتسرب إلى ذهنه أن المؤنث يكون بالتاء — كما هو العادة الشائعة — . فيطبق ذلك على بعض الكلمات التي لا تؤنث بالتاء وفق قواعد اللغة الصحيحة ، فإذا أراد تأنيث (أخضر) مثلا قال : (أخضرة) و(أحمر) قال (أحمرة) .

وأخطاء كل طفل تختلف عن - أخطاء غيره من الأطفال الذين ينتمون إلى جماعته الكلامية وإن كانت ثمة أخطاء عامة يشتركون فيها جميعا⁽²⁷⁾ .

وإذا كان الطفل يتلقى اللغة عن مخالطيه فهل لأخطائه أثر في أصوات اللغة ؟ وهل للأفراد — بصفة عامة — صغارا أو كبارا تأثير فيها ؟

وللإجابة على هذا السؤال نقول :

يختلف الباحثون في نسبة التغير الصوتي إلى الأفراد .

فينفي (جوشات) أن يكون للطفل أي أثر في التطور الصوتي للغة فهو يقول : « أن كل لغة تتبأ تبأ خاصا بين جيل وجيل يمكن للتطور في أصواتها ، وبذلك يخضع أبناء الجيل اللاحق من الراشدين — دون الأطفال — للتطور الجديد ، وليست الطفولة سوى مرحلة تقليد لغوي ولا أكثر . وعندما يخطئ الطفل في نطق بعض الكلمات فليس ذلك بدء التطور في أصوات اللغة التي يتكلمها كما يزعم بعض الباحثين . وذلك لأن طبيعة اللغة كفيلا بتصحيح هذا الخطأ فيما بعد . ويتم ذلك عندما يكتمل نضوج الأعضاء الصوتية لدى الطفل وتتكيف طريقة سلوكها بصفة نهائية عند نطق مختلف الأصوات وهذا لا يتم قبل بلوغ الطفل سنا مناسبة ، أي عندما يتجاوز دور الطفولة⁽²⁸⁾ .

(27) د. السعران : اللغة والمجتمع ص 34 — 54 ، د. وافي : علم اللغة ط 4 ص 110 — 155 ، د. تمام : اللغة بين المعيارية والوصفية ص 68 ، 69 وكندراتوف : أصوات وإشارات ص 190 — 193 .

(28) جيسرسن اللغة بين الفرد والمجتمع ص 45 .

(2) المحدثون :

وهم دون الثلاثين ، وهؤلاء ينطقون ألفاظهم بطريقة حديثة .

(3) المتوسطون :

وهم بين الثلاثين والستين ، وهؤلاء يكوّنون في نطقهم حداً أوسط بين المحدثين والمحدثين ، ولقد لاحظ جوشات أن هؤلاء يستعملون الأصوات القديمة إلى جانب الأصوات الحديثة دون أن يكون لهم في اختيار هذا أو ذاك قاعدة خاصة ، كما لاحظ أنهم يلتزمون في بعض الكلمات طريقة النطق الحديث ، وفي بعضها الآخر طريقة النطق القديم .

أما النساء فقد كن أكثر ميلاً لاتباع طريقة النطق الحديث ، وقد حدا هذا بجوشات أن يقرر أن دور المرأة في التطور الصوتي أكبر خطراً من دور الرجل .

وقد أثبت جوشات أن الفرد ليس له أثر في التطور الصوتي ، بعد دراسة ما يبلغ خمسين لغة فردية لآبناء هذه المنطقة لم يتبين له من خلالها مثل هذا التأثير الفردي في تطور اللغة التي يتكلمها أبناء هذه الجماعة اللغوية . وينسب جوشات التغير الصوتي إلى الجماعة لا إلى الأفراد فيقول أن التغير أمر حتمي طبيعي وليس أمراً خاصاً لارادة فرد متميز أو غير متميز ، ومعنى أنه أمر حتمي طبيعي أن يحدث لأول مرة بصفة غير فردية وذلك بأن ينطق النطق الجديد شخص في مكان ما ثم يقلد وينطقه في نفس الوقت شخص ثان في مكان ثان ، وثالث ورابع في مكانين ثالث ورابع ، ثم يقلدون وهكذا (29) .

ويتفق فندريس مع جوشات في هذه الوجهة التي تمنع أثر الفرد في الأصوات فيقول : «ساد شطراً طويلاً

(29) جيسرسن : اللغة بين الفرد والمجتمع ص 37 ، 38 .

(30) فندريس : اللغة ص 69 .

(31) جيسرسن : اللغة بين الفرد والمجتمع ص 37 - 44 .

(32) فندريس : اللغة ص 296 .

(33) د. تمام : اللغة بين المعيارية والوصفية ص 94 .

من الزمن الاعتقاد بأن كل تغير صوتي إنما يصدر عن الفرد ، وأنه لم يكن إلا تغيراً فردياً ، ثم عمم ، وهذا ادراك للأشياء غير صحيح ، فليس في وسع أي فرد أن يفرض على جيرانه نطقاً تنبؤ عنه فطرتهم ، وليس هناك من قسر جدير بتعميم تغير صوتي ، فلأجل أن يصير تغير ما قاعدة لمجموعة اجتماعية يجب أن يكون لدى كل أفراد هذه المجموعة ميل طبيعي لتحقيقه من تلقاء أنفسهم ، بل أن سلطان المحاكاة نفسه لا يقدر هنا على شيء ، فإن النطق الشاذ لا يجلب اتباعاً لصاحبه ، بل لا يجلب له بوجه عام إلا السخرية منه» (30) .

ويرى جيسرسن أن نفي التأثير الصوتي للأفراد غير مسلم به ، وأن البحث الذي أجراه جوشات يؤكد تدخل الفرد في التطور الصوتي ، فقد لاحظ جوشات من بحثه اختلاف النطق ، ووجود الفروق بين مختلف المناطق والأشخاص على مختلف الأعمار ، وهذا وحده كاف لإثبات أثر الفرد في الأصوات (31) .

ولعل الدافع إلى انكار أثر الفرد في التطور الصوتي هو الجهل بنشأة التطورات الصوتية ، ولذا يقول فندريس «أن العالم اللغوي لا يعرف إلى أي مدى يحدد دراسته وإلى أنه يبقى متردداً بين الاعتبار الفردي والاعتبار الجنسي بأسره» (32) ويقول الدكتور تمام (بالرغم من معرفة تاريخ بعض التغيرات الصوتية معرفة عامة لا يستطيع الإنسان أن يقول عند أي حد معين بدأ هذا التغير ، ولا نستطيع حتى أن نفطن إلى التغيرات التي تأخذ مجراها الآن على غير وعي منا ، ولا نستطيع كذلك أن نقرر ما إذا كان تغير ما قد بدأ فردياً ثم اتسع مدى تطبيقه ، أو أنه بدأ على ألسنة ناس مختلفين ، ولا يستطيع نسبته إلى فرد معين منهم (33) .

والحقيقة التي لا يمكن انكارها أن التطور الصوتي

يعود في بعض نواحيه إلى الافراد ، وان لم يتعين الفرد الذي تابعه غيره ، فمن الحق الذي لا ريب فيه - كما يقول فندريس - أن كل فرد يدخل في اللغة جزءا من التجديد خاصا به» (34).

ومن المسلم به «أنه لا يتكلم شخصان بصورة واحدة لا تفرق ، واللغة محدودة بحدود الفرد عند العالم الصوتي» (35) «وأن الفرد كما يقول الدكتور تمام حين يفرد بنطق خاص يظل خلفه من بعده يبعد شيئا فشيئا عن نطق المجموع حتى يختلف عنه» (36).

قد شك أن عملية التغيير تحدث من فرد أو جملة أفراد ، ثم تنتقل منهم حتى تعمم ، فالجانب الفردي ملاحظ فيها ، ولا يمكن حتى لمن ينسب التغيير إلى الجماعة أن ينفيه مطلقا (37).

2 - أثر الفرد في المفردات والتراكيب :

أما أثر الفرد في المفردات والتراكيب فهو واقع لغوي يعترف به الباحثون فالطفل يسمع مفردات جديدة ، وتعابير جديدة ، وطرائق من الكلام حديثة ، ان الصبي في المدرسة يتصل بزملاء له يختلفون عنه طبقة وسنا

(34) فندريس : اللغة ص 295 ، 296 .

(35) د. تمام : اللغة بين المعيارية والوصفية ص 92 .

(36) نفس المرجع السابق ص 92 .

(37) في العربية الفصحى أصوات تحتاج إلى دقة الأداء ويتخلص منها بعض الناطقين كصوت القاف الذي تحول على لسان غير المثقفين بالعربية إلى (كاف) والذال تحولت في العامية إلى زاي أو دال وهكذا ، وبعض الظواهر اللغوية تؤدي إلى التطور الصوتي ، فظاهرة التفتيح أدت - مخالفة للفصحى - إلى نطق كلمة (دَرْب) : (ضرب) - في العامية - بتحويل (الدال إلى ضاد) .

(38) د. السمران : اللغة والمجتمع ص 57 . وانظر : جبرسن - اللغة بين الفرد والمجتمع ص 53 - وقد أثبت التجارب أن الاطفال يخترعون بعض الألفاظ والصيغ ونحن نسمع منهم كثيرا يرتجلون كلمات مركبة من حروف عدة .

انظر : د. أنيس : من أسرار اللغة ط 3 ص 87 - 89 وأحمد الاسكندري : فقه اللغة ص 30 .

(39) وقد اعترف علماء اللغة بوقوع الارتجال في اللغة العربية ، فالعربي الفصيح كان يخترع ألفاظا ويشق أخرى أو يقيسها متبعا طرق التجديد في ذلك ، ويروي عن رؤية وأبيه أنها كانا يرتجلان ألفاظا لم يسمعاها ولا سيقا إليها . والباحث في العربية يعثر في بعض مصنفاتها على كلمات وصفت بالاختراع فقليل عنها أنها مصنوعة . وقد أورد السيوطي في المزهرة عددا من تلك الكلمات غير منسوبة ووصفها بالاختراع والصنعة ، وقد روي في بعض مراجع اللغة والأدب ما يدل على أن أحد الشعراء أو الكتاب قد يرتجل كلمة أو كلمتين تفكها وتظرفا .

وفي كتب النحاة ما يرشدنا إلى اعترافهم بالارتجال في أثناء حديثهم عن العلم وتقسيمه إلى منقول ومرتل .

وفي العامية كثير من الألفاظ التي لا أصل لها في اللغة الفصحى أو اللغات الأجنبية وهي ترجع إلى اختراع الأفراد والجماعات ، وذكر الدكتور ابراهيم أنيس أنهم كانوا يقولون - على سبيل الاختراع - وهم طلبة مثل :

وتجربة ، فيسمع من أولاد من هم أغنى من ذويه ، كلمات وعبارات لم يكن له بها علم ، بل انه ليسمع من أولاد نظراء أهله - ولو كانوا مثله سنا كلمات وعبارات لم يسبق له أن سمعها من أبيه وأمه أو اخوته ، وسائر من اتصل بهم من قبل (38) .

ومن الممكن أن يبتكر الفرد لفظا من الألفاظ - كما يحدث في الجامع اللغوية - أو أن يرتكب خطأ في نطق كلمة أو تركيب جملة ثم يؤخذ عنه ويشيع ، وليس اشتراط شيوع الابتكار الفردي في اللغة مغيرا للأمر الواقع الذي هو أن الفرد وليست الجماعة هو السبب في التغيير اللغوي (39) .

وهناك ألفاظ لا تكون معروفة إلا في محيط الأسرة .

ومما يبتكره الفرد في مجال اللغة ، نقل الألفاظ إلى معان جديدة ، ويشترط علماء اللغة وجود العلاقة المسوغة لهذا الانتقال على ما هو معروف في أسلوب المجاز .

وقد ينقل الفرد أو الأسرة بعض الألفاظ إلى معان خاصة ، لا توجد عند غيرهم كاستعمال (فرعون) أو الطاغوت اسما لوالد مستبد ، والقط) لطفل مدلل في

الأسرة و(شعبه) لطفل بغية أن يعيش، وغير ذلك مما يستعمل في نطاق محدود. وهو نوع من ابتكار المعاني ونقل استعمالات الألفاظ.

والفرد — حال ابتكاره للمفردات أو الأساليب — مفيد بالعرف اللغوي المتعلق بالدلالة، وقد أشرنا في حديثنا عن الدلالة إلى أن مخالفة الأساليب العربية يزيد من صعوبة المعنى⁽⁴⁰⁾ ولو نطقنا — في العامية — (قلم

أحمد على معاه) بدل (عال معاه قلم أحمد) لثار شعور السامعين لمخالفة العرف اللغوي.

ولذا يشترط في ابتكار الفرد عنصر الأفهام لدى الجماعة اللغوية. اللهم إلا في لغة الطفل أو (رغائه) فإنها تفقد هذا العنصر. وكذلك محاولة إرسال بعض الأصوات لجرد اللهو والهوى، وفيما عدا ذلك يجب أن يتبع الفرد في كلامه الاصطلاحات اللغوية العامة⁽⁴⁰⁾.

وهم عشر العقلمين. تفتنطحت سلفا قناه كبز. فرع القنظل
انظر: ابن جني: الخصائص 2 / 21 - 28 ومواضع أخرى منها 3 / 298. والسيوطي: المزهري 1 / 52 - 56، 63 - 67،
90 وغيرها. والأصفهاني: الأغاني 3 / 62 والمسعودي: وروج الذهب 4 / 43 والاشموني 1 / 131، د. أنيس: من أسرار
اللغة ط 3 ص 90 - 92.
(40) جيسرسن: اللغة بين الفرد والمجتمع ص 23، 43.

آثار المجتمع في اللغة

1 - اللغة والجنس :

بأن اللغات ترتبط بعقلية أصحابها ، فاللغات الراقية ترتبط بعقليات الأمم الراقية ، والعكس صحيح .

فيرى العالم اللغوي الألماني ف. ن. فنك F.N. Finck انه لا يجب علينا أن ننظر إلى اللغات إلا بوصفها آثارا معبرة عن عقل الشعوب ، وأن اللغات ليست إلا تصورات لا تقدم أمام عين العالم السيكلولوجي أية حقيقة واقعية ملموسة ، وأن من الخداع لأنفسنا أن ندرسها على أنها حقائق واقعة ، فيجب أن نطبق عليها طريقة ذاتية محضة ، ألا نبدأ من اللغة التي ليست إلا نتيجة ، بل من العقل الذي يخلق اللغة⁽³⁾ .

وقالوا : ان وجود الأقسام الاسمية تشير إلى عقلية (بدائية) كما في لغات البانتو⁽⁴⁾ .

والحقيقة أن ربط اللغة بالجنس ، وبالعقلية ، تخم لا مسوغ له ، فليس في لون العينين ، أو البشرة ، أو شكل الجمجمة أي دليل على شكل أو طبيعة اللغة ، وحتى في حال المقارنة بين الزنجي والأبيض لا نجد أي دليل على أن لون البشرة أو شكل الشفتين يقابله دماغ خاص ينتج تفكيراً مختلفاً عن تفكيرنا⁽⁵⁾ .

وعلماء الانثروبولوجيا يمكنهم عند العثور على جماجم آدمية أن يحددوا أنواعها ، المستطيل منها والمستدير ، ولكن لا يمكنهم معرفة لغات أصحابها⁽⁶⁾ . لأن وجود الجمجمة بين أيدينا لا يستطيع بحال أن يعرفنا شيئاً عن

كتبت بعض البحوث في (علم اللغة العام) عن العلاقة بين اللغة والجنس ، فرأى بعض الباحثين أن اللغة تختلف من حيث بنيتها ونظمها ، ومجاراتها للحياة والأحداث ، باختلاف المتكلمين بها ، من الشعوب ، حسب طبيعتهم الجسمية ، فلغات مجعدي الشعر تختلف عن لغات ملس الشعر⁽¹⁾ ولغات مستطيلي الرؤوس غير لغات مستديري الرؤوس⁽²⁾ .

وقد استغل هذه النظرية أصحاب المذاهب السياسية ، ودعاة الاستعمار والغزو فتحدثوا عن طبيعة اللغات ، وفرقوا بين اللغات الهندية الأوربية واللغات السامية والحامية ، وادعى الغزاة - وهم من أرباب اللغات الأولى كالألمان ، والطيالان - أنهم شعوب راقية ، وأن متحدثي اللغات الأخرى شعوب متخلفة ، ينبغي أن يخضعوا لسيطرة الأرقى .

وارتبط بذلك الحديث عن طبيعة اللغات المتخلفة ، فهي تعجز عن التعبير عن المعاني الكلية ، وينعقد فيها النظم ، وتفتقد منها الحيوية ، وهي لغات قاصرة عن التعبير عن متطلبات الحياة الراقية ، والأحداث العصرية ، ولا يمكن لها في أي وقت أن تتطور إلى الحد الذي وصلت إليه اللغات الأوربية الراقية .

وقد سرى الاعتقاد - كذلك - بين بعض الباحثين

(1) فندريس : اللغة ص 297 .

(2) د. السمران : اللغة والمجتمع ص 65 .

(3) فندريس : اللغة ص 299 .

(4) د. السمران : اللغة والمجتمع ص 14 .

(5) فندريس : اللغة ص 298 .

(6) د. السمران : اللغة والمجتمع ص 68 .

أنواع الترابط بين الكلمات والأفكار ، التي كانت تتكون فيها ، ولا عن الصور الكلامية التي كانت تنشأ في مراكزها الحسية⁽⁷⁾ .

ولا نستطيع أن نقول بوجود روابط ضرورية بين هاتين الفكرتين إذ لا ينبغي الخلط بين المميزات الجنسية المختلفة التي لا يمكن تحصيلها إلا بالدم وبين النظم من لغة ودين وثقافة التي تعد أعيانا قابلة للنقل ، تعار وتبادل⁽⁸⁾ .

ومن التحكم أن نعتبر اللغة وليدة العقلية ، أو العقلية وليدة اللغة ، لأن كليهما وليدة الظروف ، ونتاج الثقافة والمدنية⁽⁹⁾ .

ومن الصحيح أن نقول : ان اللغة صلة بالعقلية ، إذ من الجائز أن تكون اللغة والعقلية نتاجا لأسباب واحدة ، وأن تكون المميزات التي تميزها واحدة ، دون أن يترتب على ذلك صدور احدهما عن الأخرى⁽¹⁰⁾ .

واللغة — في بعض الأحيان — تستطيع أن تعدل من العقلية ، وتنظمها فعادة وضع العقل في مكان بعينه دائما يمكن أن تؤدي إلى صورة خاصة في التفكير وأن يكون لها أثر في طرق الاستدلال ، والتفكير الفرنسي ، أو الألماني ، أو الإنجليزي خاضع للغة إلى حد ما ، فإن اللغة إذا كان مرنة خفيفة مقتصرة على الحد الأدنى من القواعد النحوية سمحت للفكرة بالظهور في وضوح تام ، وأتاحت لها حرية الحركة ، وعلى العكس من ذلك تحتقن الفكرة من التضييق الذي يصيبها من لغة جامدة ثقيلة ، ولكن عقلية المتكلمين تتصرف لعتاد أي شكل من أشكال اللغة⁽¹¹⁾ .

ومن الثابت أن بنية أية لغة من اللغات ذات علاقة

بعقلية المتكلمين بها ، وينظمهم ، وبمحاضراتهم المادية⁽¹²⁾ .

ولكن ليس من المؤكد أن الأسباب التي تؤثر على اللغة تحدث في العقلية آثارا مماثلة⁽¹³⁾ .

والواقع يناقض هذا الربط ويعارضه ، فخرطة أوروبا اللغوية في العصر الحاضر تضم أخلاطا من الأجناس .

ومع هذا فإن فردا ينشأ لدى شعب غير شعبه يكتب لغته ، وإذا أراد تعلم لغة شعبه الأصلي احتاج إلى مران طويل ، وتدريب شاق شأنه في ذلك شأن أي أجنبي يريد تعلمها ، فالزنجي أو الياباني الذي يربى في فرنسا في ظروف واحدة مع الأطفال الفرنسيين يتكلم الفرنسية كأحد أبنائها ، ولو أن طفلا فرنسيا تربى في بيئة الزنجي أو الياباني لتكلم لغة البيئة التي نشأ فيها⁽¹⁴⁾ .

وان بعض اللغات التي كتب لها الذبوع والانتشار لتؤكد بطلان هذا الربط فالانجليزية قد انتشرت في مساحات واسعة من الأرض في قارات كثيرة أيام سيطرة الانجليز على تلك الشعوب ، واستعمروها فتكلم كثير منها اللغة الانجليزية وأجادوها ، كأصحابها الأصليين ، وكذلك العربية بعد الفتوحات الاسلامية الواسعة قد فرضت نفسها على شعوب كثيرة ، وأجادوها كأهلها ، دون اعتبار إلى الجنس أو اللون أو العقلية لدى هذه الشعوب المختلفة .

والحديث عن اللغات المتخلفة والراقية حديث غير موضوعي ، فاللغات التي تتسم بسيمات (بدائية) يمكن أن تتحول إلى راقية لو انفسح أمامها المجال ، وأتيحت لها ظروف التغير تبعا للتحويلات الاجتماعية التي تمر بها الشعوب المتكلمة بها .

(7) فندريس : اللغة ص 376 .

(8) فندريس : اللغة ص 298 .

(9) فندريس : اللغة ص 298 .

(9) نفس المرجع ص 299 .

(10) نفسه ص 302 .

(11) د. السعران : اللغة والمجتمع ص 65 .

(12) فندريس : اللغة ص 300 .

(13) انظر ص 8 وما أحلنا عليه من كلام فندريس في كتابه (اللغة) .

وقد حكى بعض الباحثين ما حدث لبعض الطلبة الهنود الأمريكيين من امكان تعرفهم على المثل العليا الافلاطونية ، مع خلو لغاتهم من الأسماء العامة التي تستعمل دون (مغير)⁽¹⁴⁾ .

وفي امكان اللغات القاصرة ، أو غيرها ، معالجة كافة العلوم بشرط أن تزود بالمفاهيم والمصطلحات الجديدة .
فلسات الشعوب البدائية تملك اصطلاحات ثقافية قليلة ولكنها لا تقل من حيث تكييف نفسها لكافة المجالات (الحياتية) عن لغاتنا المتحضرة .

فاللغة الأرائدية لا تملك مفاهيم مثل (الجليل - التل - النهر) وعلى ذلك تكون لهجة تدريس الجغرافية أمرا صعبا جدا ، ولكن علينا ألا ننسى أن فيها أسماء لكل جبل ، وحتى لأصغر التلول .

ومن السخف التكلم عن اللغات (الأفضل) (الأسوأ) ، ان هذا شبيه بقولنا : أيها أفضل شجرة النخيل أم شجرة الصنوبر ؟ افريقيا أم أوروبا ؟ .

فالناس كلهم سواسية ، بغض النظر عن الجنس والثقافة ، والعرق وبنفس الطريقة تتساوى كافة لغات المعمورة في قيمتها وحقوقها⁽¹⁵⁾ .

2 - اللغة والمكان والزمان :

للمكان أثره في اللغة ، فقد لاحظ اللغويون أن لغة سكان الصحراء تختلف عن لغات سكان المناطق الأخرى من سهول ، وأراض زراعية ومدن صناعية .

فلغة الصحراويين خشنة الألفاظ ، غليظة الأصوات ، كما يتضح ذلك في لغة العرب الجاهليين ، فالعربي في الصحراء يجد أمامه الجو الهائل من الفراغ الطبيعي ، الذي يحتاج معه إلى قوة عضلية ، حتى يتضح صوته ، ويصل

(14) د. السعران : اللغة والمجتمع ص 71 بتصرف .

(15) كندراتوف : أصوات وإشارات ص 83 ، 84 .

(16) من سورة الحجرات الآية

(17) أبو علي : أبو علي - العشي : العشي .

(18) لبيش : لبيك .

إلى ما يريد من أماكن قد تكون بعيدة عنه .

والبيئة التي يعيش فيها ، تشكل جسمه ، وعضلات نطقه ، بطريقة تجعلها مستعدة لإخراج مثل تلك الأصوات ، على حين أن سكان المدن يميلون إلى رقة الألفاظ ، وانخفاض الأصوات ، ويتضح ذلك من تأذي النبي ﷺ من سماع أصوات الأعراب العالية حين قدموا عليه في المدينة ، فطالبهم القرآن الكريم بعدم رفع أصواتهم (يأيا الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض)⁽¹⁶⁾ .

ويكفي أن نسمع - مثلا - كلمة (افرنقوا) - بمعنى تفرقوا - وقول بعض العرب :

خالي عويف وأبو عليج

المطعمان اللحم بالعشج⁽¹⁷⁾

وقول بعضهم (لبيش اللهم لبيش)⁽¹⁸⁾ .

فهي تعبر عن صخب الأصوات البدوية ، وهكذا نجد اللهجات المتعددة ، وتنافر الأصوات إلى جانب ما في بعضها من ضعف القواعد النحوية والصرفية ، والاشتقاقية .

وخيال الصحراء محدود بتلك البيئة ، فالوسائل التي يلجأ إليها البدوي لجمال الأسلوب لن تخرج عن مجاله البيئي ، وما يوجد فيه من سماء ، وأرض ، ونبات ، وحيوان .

ويقول النابغة للنعمان بن المنذر :

فانك كالليل الذي هو مدركي
وان خلت أن المتأني عنك واسع

ويقول له كذلك :

كأنك شمس والملوك كواكب
إذا طلعت لم يبد منها كوكب
ويصف امرؤ القيس فرسه فيقول:

مكر مفر مقبل مدير معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل
ويقول:

فعادى عداء بين ثور ونعجة
دراكا فلم ينضح بماء فيغسل
ولكن بعد أن تحضر العرب ، وسكنوا المدن لاحظنا
تغيراً في طرق التعبير ، وحسن الأصوات ، ونظام
القواعد ، فقلت اللهجات ، وبرزت القرشية كلغة عامة
بين العرب ، انطمس معها معظم تلك اللهجات ، وسما
الخيال العربي ، وانطلق مع تقدم الأمة العربية ، على نحو
يمكن معرفته ، من ملاحظة سير اللغة ، وآدابها ، في
العصر الاسلامي وما تلاه ، وبخاصة في العصر العباسي ،
الذي زاد فيه اتصال العرب بأهم ذوات حضارة ،
واكتساب الأدباء والشعراء لكثير من ثقافات تلك
الشعوب .

ومع ذلك تظهر ملامح البيئة فيها .

فابن الرومي الذي يعيش في الأحياء الشعبية التي
يشاهد فيها صانع الرقاق يجعل ذلك مادة شعره في أبيات
هي :

ان أنس لا أنس خبازا مررت به
يدحو الرقاقة مثل اللحم بالبصر
ما بين رؤيتها في كفه كرة
وبين رؤيتها قوراء كسالقمر
الا بمقدار ما تنداح دائرة
في الماء يلقى فيه بالحجر
وحينا يسأل : هل يستطيع أن يأتي بمثل ما أتى به

(19) انظر : د. وافي : علم اللغة ط 4 ص 233 - 236

(20) انظر ص 13 من هذا البحث .

ابن المعتز في وصف القمر من قوله :

انظر إليه كزورق من فضة
قد اثقلته حمولة من عنبر

فيقول : وبحكم ، انما يصف ماعون بيته !!!

وقد تميزت العربية من أخواتها الساميات
— كالأرامية ، والعبرية — بانتظام القواعد وعدوبة
الألفاظ ، وسهولة التراكيب ، لأنها عاشت في بيئة أكثر
مدنية من أخواتها⁽¹⁹⁾ .

وللزمان تأثيره في اللغة كذلك ، فالفرد يتأثر نطقه
حسب مراحل سنه المختلفة كما ذكرنا⁽²⁰⁾ .

وانتقال اللغة من جيل يترك أثره في أصوات اللغة ،
ومفرداتها ، ونظمها وتراكيبها .

فقد لاحظ جماعة من اللغويين أن أعضاء النطق
تختلف من جيل إلى آخر ، فهي عند الأبناء ، تختلف عنها
عند الآباء ، وعند الآباء تختلف عن حالها عند الأجداد
وهكذا تتطور أعضاء النطق عند الجماعة الواحدة ، من
عصر إلى عصر ، وإن كان هذا التطور يسير ببطء لكنه
يؤثر في ألفاظ اللغة ، وبخاصة في أصواتها .

ونحن نلاحظ أن بعض أصوات اللغة العربية قد تغير
على لسان العرب المعاصرين سواء في ذلك لسان المثقفين
بالعربية أو على المستوى الشعبي ، فالجم العربية تنطق على
لسان بعض المذيعين خالية من التعطيش أو بتعطيش قليل
في مصر ، وأما على المستوى الشعبي فقد خلت نهائياً من
التعطيش ، على حين أن السوريين ببالغون في تعطيشها ،
وقد غدت الثاء قريبة من السين ، والذال قريبة من الزاي
على لسان بعض المذيعين وغيرهم من المتحدثين
بالفصحى ، على حين انقلبت إليها على لسان العوام ،
والصاد والسين والزاي قد اختلف نطقها في الحديث عنه
في القديم ، وناهيك بالانحراف الذي يسري على السنة

العوام لأصوات القاف والطاء ، والظاء والضاد وغيرها مما حدث فيه خلط أو تريق .

وماذا نقول عن فقدان الاعراب في العاميات ، وعن تقصير الحركات الطويلة أو حذفها ، وإطالة الحركات القصيرة ، أو خلق حركات ما أنزل الله بها من سلطان . وانظر مثلاً إلى قول المصريين العوام : جم - جه - بكام ؟ معاك ؟

ويمكن أن يضاف إلى ذلك ما يدخله الأدباء والعلماء من ألفاظ وتراكيب كانت قديمة فيحيونها ، أو مستحدثة يتكرونها ، أو منقولة من اللغات الأخرى للحاجة إليها في إبراز المعنى ، أو في تسمية المستحدثات الصناعية ، أو غير ذلك من الأغراض .

3 - اللغة والنظم الاجتماعية :

تتأثر اللغة بالأنظمة الاجتماعية التي تكون عليها الأمة ، فتحمل سمات المجتمع في النواحي السياسية ، والاقتصادية ، والدين : فالمجتمع يطبع خواصه في هذه النواحي على لغته ، فالكلمات ، والتعبيرات تتمشى مع شكل النظام السياسي ، والاقتصادي والديني وغيرها من النظم الاجتماعية .

ففي مجال السياسة نلاحظ اختلاف نظم الأمم ، فهناك النظام الديمقراطي أو النظام القطاعي ، أو النظام الشيوعي ، ولكل طريقته التي تظهر في أساليب لغته ، ف لغة الانتخاب ، والمراسم الحكومية ، والمجالس النيابية تتجلى فيها طريقة النظام الذي تسير عليه الدولة .

وعندما يتغير الشكل السياسي تتأثر اللغة به ، فلو درسنا الألفاظ المستعملة في مجال السياسة الطبقية قبل الثورة ، وما استعمل بعد الثورة لوجدنا اختلافاً واضحاً ، في كل من الفترتين ، فالنظرة إلى الفرد قد اختلفت وأخذ لفظ (السيد) مفهوماً جديداً في الاستعمال .

ونلاحظ في أسلوب المعاهدات والمعاملات بين الدول طابع الصورة التي تكون عليها تلك الشعوب ، من

النواحي السياسية ، فتجد عبارات : (العالم الحر) - (عدم الانحياز) - (التحالف) - (الصدقة) - (المودة) وتفسر في ظل المفاهيم السياسية التي تراها الدول التي يجري بينها التعامل .

وقد نشأ عن هذا تغيير مدلولات كثير من الألفاظ والتراكيب ولو درست معانيها في القديم والحديث - لاكتشفت فروق هائلة بين المراد قديماً ، وحديثاً حسب مصطلحات العصر ، وربما أتاح هذا مادة خصبة لمعجمات تضم معاني جديدة لم تعرفها العربية من قبل .

ولنراجع معاهدة العبارات : (الظلم الاجتماعي) - (سيطرة القطاع) - (الخطية الثورية) - (الدفع الثوري) - (الحوافز الثورية للجهاير) - (الدكتاتورية الطبقية) - (دموية الصراع الطبقي) - (نضال الشعب) الخ .

وللحياة الاقتصادية طرائقها ، ونظمها التي تتخذ من اللغة أداة فعالة لها ، توجهها كما تشاء في الأصوات والمفردات .

فالنواحي الاقتصادية كثيرة ، ومتشعبة ، والتعامل بين الأمم له وسائله ، ودعاياته والتعامل بين أفراد الأمة ، وجماعاتها له وسائله ودعاياته أيضاً .

فأسلوب البيع والشراء له مسالكه التي يلجأ إليها كل من البائع والمشتري وطرق عرض السلع ، والإعلان عنها يأخذ أساليب شتى ، وأسواق البيع والشراء تحوي دهاء البائع والمشتري ، ولذا تبدو في المجال اللغوي للبيع والشراء اصطلاحات ، وألفاظ وطرائق لغوية تتميز بها جماعات التجار على تعدد أنواعهم وسلعهم .

ونشاط أصحاب الحرف زراعية وصناعية وتجارية يرتبط بالمفاهيم اللغوية الجديدة التي تتمشى مع وصفهم في المجتمع ، فأساليب الزراعة ، والصناع ، والتجار تجري حسب ميولهم ، وأهوائهم ، ومصالحهم ، وترتبط بالأوضاع الجديدة التي تعرض لهم .

ويكفي أن نعرف أن العمل ، والعمال زراعيين وصناعيين أصبح لهم بعد الثورة شرف الانتساب إلى

أعمالهم ، ونحولت معاني الكلمات (العمل - العامل - الفلاح) من الصفة التي كانت تلاحقها في الماضي بسخرية واستهزاء إلى شرف المعنى واحترامه⁽²¹⁾ .

وللدين كذلك أثره الفعال في اللغة ، فالمجتمع في طقوسه الدينية ، ومشاعره يسلك مسلكا لغويا ذا طابع خاص ، ولغة الدين لها ألفاظها ، وتراكيبها ، وطرائقها التعبيرية ، ولننظر إلى ألفاظ الأذان ، والصلاة ، والخطب الدينية ، وطرائق المدائح النبوية ، وأساليب القرآن الكريم الذي يلجأ إلى طرق خاصة في الاقتناع والتوجيه ، ولا ريب أن أداء هذه المراسم الدينية ، وقراءة النصوص ، والأدعية المأثورة لها نظمها الصوتية ، التي تحرك المشاعر ، والوجدان .

وهناك تعبيرات شائعة لدى الناس يستمدونها من إيمانهم بخالقهم ، ويحيطونها بهالات الإكبار الذي ينبعث من الاحساس الديني كأساليب القسم وتعويد الأطفال بآيات الكتاب الكريم ، والأساليب الشعبية المستمدة من الدين مثل (اسم الله عليك - باسم النبي حرسك) .

ولو تتبع الباحث اللغوي تاريخ الألفاظ ، والتعبيرات الدينية المأثورة قديما حتى العصر الحديث ، لأمكنه أن يقف على تاريخ التطور اللغوي الذي ينبعث من مشاعر دينية ، لاسيا ونحن نعلم أثر الدين في النفوس .

ولو درس الأسلوب القرآني دراسة فاحصة ، لأمكن ادراك كثير من الانجاهات ، والمسالك اللغوية التي يتتبعها .

ونلمس في لغة الأساليب الدينية ، ميلا إلى الإيقاعات الصوتية كالسجع ، والفواصل وتتابع الأصوات ، وتنغيم الكلام .

ولو تركنا الدين الإسلامي إلى غيره من الأديان

الأخرى لوجدنا الطقوس الدينية التي تسلك مسالكها ، فلا تزال الكنيسة تستخدم التعابير القبطية التي يرددها بعضهم دون فهم⁽²²⁾ .

ولاشك أن كتابات المسيحيين باللغة العربية تحول الأساليب ، ومفهوم الألفاظ العربية ، حسب الانجاهات التي يلجأون إليها ، فلهم عرفهم في الاستعمالات اللغوية ويمكن ملاحظة ذلك من أساليب كتاباتهم الدينية ، وذلك أيضا بغير من ألفاظ اللغة ، وتراكيبها ومفاهيمها فيخضعها لما يريدون .

4 - اللغة والطبقات الاجتماعية :

يضم كل مجتمع عناصر بشرية مختلفة ، تعيش في المدن ، والقرى ، وفيها الزراعة والصناع والارستقراطيون ، والفقراء ومتوسطو الحال وفيها الآمرون والعلماء والمتقنون ، كالطبيب والمهندس والمدرس ، وعالم الدين ، ورجل القانون ، والأديب وغيرهم .

ولكل من هذه الطوائف خصائصها ، في نشأتها ، وطريقة حياتها ، وعاداتها وتقاليدها ، ومستواها الاجتماعي ، ولذا تستخدم اللغة استخداما مستمدا من البيئة والأعمال التي تراوها .

وتعرف هذه اللهجات ذوات الطوائع المتميزة بـ (اللهجات الطائفية) أو (الطبقية) أو (الاجتماعية) ، كما يسميها علماء اللغة⁽²³⁾ .

فالمشتغلون بالزراعة لهم لهجتهم الخاصة ، المستمدة من بيئتهم وعملهم ، وما يتصل به من آلات ، وأدوات .

ففي (اللواتية) - وهي لغة شعب زراعي - خمس كلمات للدلالة على اللون الأشهب ، ولكن هذه الكلمات ليست من المترادفات لأن كلا منها تقال عن شيء خاص . بالأوز والخيل والبقر والحيوان الداجن مما عدا ما سبق

(21) د. السمران : اللغة والمجتمع ص 74 - 94 بتفصيل أكثر .

(22) فندريس : اللغة 314 ، 315 .

(23) د. السمران : اللغة والمجتمع ص 60 ، د. وافي : اللغة والمجتمع ص 148 .

وشعر الانسان - وفيها دلالة على (المبقع) أو (الأبلق) عدد من الكلمات بقدر ما يوجد فيها من الفصائل الحيوانية ، وهذا يستلزم قوما اخصائيين في تربية الحيوان⁽²⁴⁾ .

وللزراع - في مصر - لهجاتها الخاصة التي تختلف باختلاف المناطق التي يعيشون فيها .

ويبدو ذلك في مظاهر حياتهم ، وسلوكهم اللغوي ، ولعل في هذا المثل المستمد من بيئتهم ما يؤكد هذه الحقيقة ، ففي بعض المناطق يقولون : (أردب ما هو لك ما تحضر كيله تتعفر دقك ويلزمك شيله) .

ولكل حرفقة أو صناعة ألفاظها الخاصة ، فللحدادين ، والنجارين ، والبحارة وغيرهم من الصانع وذوي الحرف لهجات متنوعة في كلماتها ، وعباراتها . وتشتمل لهجات هؤلاء وأولئك على ألفاظ من اللغة العامة ، أو من لغات قديمة أو أجنبية .

ففي مجال الزراعة تحتفظ العامة المصرية - من اللغة القبطية - بأسماء الشهور ، والمواسم الزراعية ، وأسماء بعض الآلات الزراعية ، وفي العامة العراقية كثير من الكلمات البابلية ، والآشورية ، والفارسية المتعلقة بهذه الموضوعات .

وفي مجال الصناعة كلمات متوارثة ، أو منقولة من لغات أجنبية وبخاصة - بعد التطور الصناعي العالمي ، وقد دخل اللغة العربية كثير من الألفاظ الانجليزية ، والايطالية والألمانية ، واليونانية ، مما يتصل بالهندسة والميكانيكا والآلات الصناعية⁽²⁵⁾ .

وللطبقات الارستقراطية ، والفقيرة ، والوسطى ، لهجاتها التي تنبئ عن مكانتها الاجتماعية ، وأوضاعها

(24) فندريس : اللغة ص 286 .

(25) د. السمران : اللغة والمجتمع ص 105 - 108 بنصرف . وانظر : اللغة ص 283 وما بعدها .

(26) فندريس : اللغة ص 287 .

(27) انظر إلى استعمالهم : انارب مكان أرناب - زالم مكان خالم - السير مكان الصير - مرسيه مكان شكرا ونحو ذلك .

(28) د. السمران : اللغة والمجتمع ص 50 .

الاقتصادية ، وطرق معيشتها ونظامها الاجتماعي .

يقول فندريس - عن اللهجات الارستقراطية الفرنسية - (في كل العهود التي كونت فيها الارستقراطية طبقة مغلقة ، تحيا حياة الصالونات وتعز بجبال اللغة أدت هذه الحال إلى نشوء مفردات نبيلة أبعدت منها كل كلمة سوقية ، وهم وان استوا في العقل مع غيرهم ظلت لهم على غيرهم من سواد الناس ميزة التعبير بعبارات خير من عباراتهم ، وجمل أشهى إلى النفس)⁽²⁶⁾ .

وللطبقات الارستقراطية في مصر لهجاتها الخاصة ، ولكنها تقوم - أحيانا - على تشويه بعض أصوات اللغة العامة ، واستعمال كلمات وتراكيب أجنبية لاعتقادها أن ذلك علامة الرقي ، والتقدم⁽²⁷⁾ .

والطبقات الفقيرة والوسطى أكثر استقرارا أو اعتدالا في استعمال اللغة .

وقد يعرض لفرد أو أكثر من الطبقات الدنيا ثراء فجائي ينقلهم إلى مستوى مادي أعلى ، فيحاولون مجارة الطبقة الراقية ، وإذا كانوا يستطيعون ذلك في المسكن والملبس ، وغيرهما من مظاهر الحياة المادية ، فن العسير عليهم مجارة تلك الطبقة في لهجتها ، فإن صعوبة التقليد الكامل تجعلهم عرضة للخطأ ، وتعود بهم إلى طبقتهم الأولى⁽²⁸⁾ .

وللطبقات الخارجة على نظام المجتمع - كاللصوص ، والمجرمين ، والأشقياء - لهجات تستخدم طرائق معينة في استعمال كلمات اللغة العامة ، بنقلها إلى معان مجازية أو استعارتها لدلالات بعيدة عن مفهومها الأصلي ، أو خلقوا ابتكار مفردات وعبارات جديدة ، لمفاهيم يصطلحون عليها ، وربما لجأوا إليها لاختفاء جرائمهم ، وأوضاعهم الشاذة ، «فني أمريكا - مثلاً - يسمي اللصوص

(الجواهر) باسم (الجليد) والجواهر المسروقة (الجليد الساخن) (29).

ولذا تسمى لهجتهم بـ (اللهجة السرية) أو (الكلام السري) (30).

وقد فطن الجاحظ إلى لهجات الطبقات الدنيا في أيامه فهو يعرض للهجة المتسولين ، والمحتالين ، ولا سيما ما جاء في كتاب البخلاء من هذا الباب كما أشار الجاحظ إلى جماعة من هذه الجماعات التي ارتضت لنفسها أن تحيا حياة خاصة ، وهم اللصوص ، وقد كتب في الموضوع رسالة أسماها كتاب اللصوص ، وجاء ذكر الكتاب في مظان عدة (31).

ومن أمثلة تلك اللهجات الخاصة القصيدة الطويلة التي كتبها في القرن الرابع الهجري الشاعر الماجن المتسول أبو دلف الخزرجي النبوعي مسعر بن مهلهل ، واشتهرت باسم القصيدة الساسانية ، واختار منها أبو منصور الثعالبي قدرا لا بأس به وشرح المصطلحات الخاصة بالمتسولين (32).

وللعلماء والمتقنين - على اختلاف طبقاتهم ومناحي تعليمهم - من أطباء ومهندسين ومدرسين وعلماء وكتاب ، أنواع من اللهجات تتفق مع مستواهم الثقافي والعلمي .

وتبين لهجة المتكلم نوع تعليمه ، ووسطه الثقافي ، فالقانونيون لهم لهجتهم الخاصة ، وحيثياتهم التي يبنون عليها كتاباتهم وأحكامهم (33) ومثال ذلك حالة (المحضر)

(29) نفسه ص 61 .

(30) فندريس : اللغة ص 314 ، 316 ، 320 .

(31) د. حسن ظاظا : اللسان والانسان ص 112 .

(32) الثعالبي يتيمة الدهر ط 1353 هـ - 1934 م ، ج 3 ، ص 332 ، 333 .

ود. حسن ظاظا : اللسان والانسان ص 112 - 114 .

(33) فندريس : اللغة ص 314 .

(34) نفسه ص 315 .

(35) نفسه ص 315 .

(36) نفسه ص 340 .

وحالة (القاضي) فهذان يستعملان في تسبيب حيثياتهما أو في تحريرها لغة بعيدة جدا عن اللغة الجارية (33) . ولغة المحاكم - بعامه - من هذا القبيل فكل مصطلح فيها اتخذ له دلالة نهائية على رجال المحاكم أن يحفظوها وأن يتبعوها دون أن يغيروا شيئا منها (34) .

وللأطباء لهجة يستعملونها عندما يحرون نشرة طبية ، وللعلماء لهجة عندما يعالجون مادة علمهم .

ويسمي علماء اللغة هذه اللهجات باسم اللهجات الفنية ، ففي كل فن علمي تستخدم كلمات اللغة العادية في معنى خاص ، كما يفعل علماء الطبيعة ، حين يتكلمون عن الكتلة أو (السرعة) أو (القوة) وأحيانا تختزع كلمات خاصة .

«واللغات الفنية تدين بوجودها إلى الحاجة للدلالة على أشياء أو أفكار لا أسماء لها ، في الاستعمال الجاري ، ولكنها أيضا ترجع إلى الحاجة للدلالة (بصورة علمية) أي بمصطلح دقيق يرفع كل لبس على أشياء مما تعبر عنه اللغة العادية تعبيرا جيدا» (35) .

ولرجال الأدب من شعراء ، وقصاص لهجة ذات خصائص ، والأديب في حاجة إلى أداة شخصية يعبر بها عما يوجد في ذكائه ، وحساسيته من عناصر خاصة ، ومن أمثلة اللهجات الأدبية لغة الملحمة اليونانية وفي الهند لغات أدبية على أساس ما من اللهجات (36) .

وللصحافة لهجتها الخاصة ، فالصحف الشعبية في فرنسا (لا تكاد تكتب غير اللغة المتكلمة مصبوغة بالصيغة

الأدبية ان قليلا وان كثيرا) على حين أن الصحف الكبرى تستخدم اللغة التي يستعملها خير كتابنا⁽³⁷⁾.

ومعظم الصحف والمجلات المصرية - الآن - وان اصطنعت العربية الفصحى صورة فانها تخالفها مضمونا بادخالها كثيرا من الألفاظ والتراكيب الغربية عليها وهي - بذلك - لها لهجتها الخاصة التي نخطب الجماهير الشعبية .

ولكل من الرجال والنساء لهجة خاصة ، في المجتمعات التي تفرق بين الجنسين ، وتعزل أحدهما عن الآخر . وكلما ازداد البعد ، والاتصال بين الجنسين أدى ذلك إلى وضوح الفروق بين لهجة كل منهما .

أما في المجتمعات التي تخف فيها قيود الانفصال بين الرجل والمرأة فإن اللهجة تتقارب بينهما ، ولا يكون لها مظاهر إلا في اختلاف يسير في بعض الأصوات والمفردات والتراكيب كما يشاهد في معظم مناطق مصر الحديثة .

ولهذه اللهجات الطبقية خصائص عامة ، تشترك فيها جميعا ، فهي :

(1) تشوه أصوات بعض الكلمات ، وقوانينها الصرفية ، فلكل منها اتجاه صوتي في نطق الكلمات .

فقد يقع للعامة الخاصة أن تتبع بعض عادات في النطق تساعد على تمييزها .

ومن أمثلة ذلك نطق الطبقات الريفية ، والمدنية للأفعال (قال - جاء - يقدر) فينطقها بعض الريفيين (جال - ايجه - يقدر) وفي المدن والقرى المتأثرة بها (آل - جه - بأدر) .

وهذا في الحالتين تشويه لأصوات ، وبنية بعض الكلمات .

كما أن طريقة الأداء الصوتي مختلفة بين الريف والحضر ، بثنى الطبقات ، - ويمكن - من خلال الاتجاه الصوتي التعرف على طبقة المتكلم الاجتماعية .

«والعامة الخاصة المستعملة في الأطراف الباريسية تحتوي على بعض الخصائص الصوتية التي تكفي للتعريف بطبقة المتكلم الاجتماعية»⁽³⁸⁾ .

وفي العامة الخاصة يستطيع المتكلم بوجه خاص أن يسمح لنفسه بنطق الكلمات في صورة مختزلة ، لأنه يخاطب عددا محصورا من المتكلمين كلهم ممهد الذهن لفهمه ، وكلهم تفاهم معه ، مقدما ، ومن ثم يجيء هذا العدد الضخم من حالات الحذف ، والاسقاط ، والتبسيط ، وحذف النهايات ، هذه العوارض الصوتية التي تجعل العامة الخاصة لا يفهمها إلا العارفون⁽³⁹⁾ .

ولذلك أمثلة كثيرة فكلمة (ولد) ينطقها بعض المصريين كاملة الأصوات ، هكذا ، وبعضهم (ول) وبعضهم (واد) وعلى هذا يختلفون في ندائه (ياولد - ياول - يواد) .

وغني عن البيان أن الاختصار في استعمال أصوات الكلمات يتم اعتماده على فهم أرباب الطبقة التي منها المتكلم .

(2) تستعير كلمات من اللغة العامة ، وتستعملها استعمالا مجازيا .

فالكلمات العامة (مشغل - عمل - صنعة - تصنيف - عملية) تتخذ بالضرورة معنى خاصا في أفواه الذين يستعملونها وفقا لنوع المهنة التي تستخدم فيها هذه الألفاظ ، فظاهرة التخصص المعنوي تلك هي أساس العامة الخاصة⁽⁴⁰⁾ .

(37) نفسه ص 345 ، 346 .

(38) نفسه ص 317 .

(39) نفسه ص 319 ، 320 .

(40) نفسه ص 317 ، 318 .

والاستعارات ، والنقل في العامية الخاصة تبلى بسرعة ، وتحتاج إلى كثرة التجديد ، لأن الغرض من استعمالها هو توسيع شقة الخلاف التي تفصل بين العامية الخاصة ، واللغة المشتركة ، والمحافظة على بقاء هذا الخلاف ، فلا يدهشنا إذا أن تستهلك العامية الخاصة من الاستعارات أكثر مما تستهلك أية لغة أخرى» (41) .

(3) تستمد كلمات من لغات أجنبية ، والمراد بالأجنبية كل ما ليس من اللغة المشتركة فيدخل في ذلك ما تنقله من اللهجات الخاصة الأخرى ، ومن كل اللهجات المتفرعة من اللغة المشتركة ، فضلا عن اللغات الأجنبية التي تتكلمها الأقطار المجاورة (فالعامية الخاصة الفرنسية على وجه العموم تحتوي على كلمات أجنبية قليلة العدد : عربية ، والمانية) وغيرها (42) .

وفي اللهجات الخاصة المصرية ألفاظ مستمدة من لغات أجنبية حسب الطبقة أو الحرفة التي تتطلبها .

(4) قد تأخذ اللهجات الخاصة من الكتب وهو أمر فردي في غالب الأحيان ، وهو إحدى الوسائل الاصطناعية التي تدخل في تكوين العامية الخاصة ، ويذكرون أن فرجليوس مارو النحوي الذي عاش - على ما يظهر - في القرن الخامس بعد الميلاد اخترع لغة خاصة ، ظلت شائعة الاستعمال زمنا طويلا بين تلامذة المدارس الأيرلندية ، وكانت تقوم هذه اللغة على تشويه الكلمات الجارية ، بأنواع من تضعيف المقاطع ، أو نبرها ، أو نقلها ، وبمضي الزمن تحورت ، وتمخضت عن لغة أخرى أمشاج سميت (لغة الشعراء) وهي عامية خاصة اختلطت فيها - على غير قاعدة - كلمات مستعارة . من اللاتينية ، والاعريقية ، والعبرية ، وكلمات أهلية ألهمها الاستعمال أو استمدت من النصوص العتيقة (43) .

(41) نفسه ص 317 ، 318 .

(42) نفسه ص 318 .

(43) نفسه ص 319 - 321 .

(44) نفسه ص 306 ، 307 .

(45) نفسه ص 307 .

(46) د. وافي : اللغة والمجتمع ص 148 .

واللهجات الخاصة لا ينفصل بعضها عن بعض ، انفصالا تاما فللطوائف الاجتماعية صلات تقتضيها المصالح التي تجمعهم ف«تنوع اللغات (اللهجات) يرجع إلى تعقد الروابط الاجتماعية ، ولما كان من النادر أن يعيش فرد محصورا في مجموعة اجتماعية واحدة ، كان من النادر أيضا أن تبقى إحدى اللغات دون أن تنفذ إلى مجموعات مختلفة ، إذ يحمل كل فرد معه لغة مجموعته ، ويؤثر بلغته على لغة المجموعة المجاورة التي يدخل فيها» (44) .

ولا تتكلم أسرتان متجاورتان لغة واحدة اطلاقا ، ومع هذا فإن لقاء الأسر المشترك يؤدي إلى الوحدة اللغوية بينهما ، وقد يعيش أخوان معا ، ولأحدهما مهنة تختلف عن مهنة الآخر ، فتميل لهجة كل منهما إلى طائفته التي ينتمي إليها ، وتدب عوامل الفرقة بين لسانيهما إلا أنهما يتغلبان عليها ، بلقائهما اليومي ، ولو أن أحدهما انفصل عن الآخر في حياته ، أو أدى حدث ما إلى التفريق بينهما فقد يصبح لكل منهما لهجة تختلف تمام الاختلاف عن الأخرى (45) .

فاللهجات الطائفية تتداخل فيما بينها لعوامل الاتصال القائمة بين أصحابها فإذا قدر لاحدى اللهجات أن تنفصل عن الأخرى - لعوامل تدعو إلى ذلك فإن هذه اللهجة تصبح بعيدة عن أخواتها (ولذلك كانت في فرنسا لهجة الطبقات الدنيا من العمال واللهجات السرية للجاعات المتصوفين ، والرهبان ، ولهجات المجرمين ، واللصوص ، ومن إليهم ، من أكثر اللهجات انحرافا عن الأصل الذي انشعبت عنه ، وبعدا عن المستوى العام لبقية اللهجات الاجتماعية الفرنسية ، وكذلك الشأن في إنجلترا ، فلهجات اللصوص ، وقطاع الطرق ، والمجرمين الانجليز من أشد اللهجات بعدا عن اللغة الأصلية ، وعن المستوى العام للهجات الاجتماعية) (46) .

منها ، كالموت ، والأمراض الخبيثة ، والجبن ،
والشياطين ، وجهة اليسار ، والشر ، فليجأ عند ذكرها إلى
التستر والغموض .

ويتحدث الناس في الأمور المتصلة بعالم الغيب
بعبارات خاصة جرت العادة باستعمالها .

ويلجأ المجتمع في التعبير عن الأمور الممنوعة ، أو التي
تدعو إلى القلق إلى استعارة كلمات من الخارج ، أو إلى
المجاز ، أو استبدال كلمة مكان أخرى ، وتشويه بعض
الكلمات أحيانا ، وتعديل عناصرها صوتيا .

فكلمة *pissoir* (مكان البول) في الألمانية أقل
منها جرعا للآذان في الفرنسية ، لأن استعارة كلمة من
الخارج تخفف من اقتضاح الشيء الذي يعبر بها عنه ،
فهى تلعب دور الكتابة⁽⁴⁷⁾ .

وكلمات (كيانية - تواليت - دورة المياه) - عندنا -
حلت محل كلمة (مرحاض) وكأن الاستعارة من اللغات
الأجنبية ، أو استبدال كلمة بأخرى تجعلها أكثر مراعاة
للباقة .

(وقد عدل الأطباء منذ حين عن استعمال كلمة
(عملية) *operation* التي صيرها الاستعمال قاسية مخوفة ،
لا يسمعها المريض حتى يتصور الآلات المرعبة والملابس
الملوثة بالدماء ، والجسم وقد طواه الألم طيا ، فكلمة
(عملية) ضحية الصور التي تثيرها لذلك يسود الميل إلى
الاستعاضة عنها بكلمة *intervention* (تدخل) لأنها
أنضر جدة منها ، وأكثر تحفظا وأشد غموضا ، أيضا ، لا
يلج لسامعها قلب المريض ، والكناية ليست إلا صورة
مهذبة متحضرة مما يسمى تحريم المفردات⁽⁴⁸⁾ .

ولما كانت أسماء المثالب والعاهات معرضة للنهي
بشكل خاص ، فلا ينبغي أن نندش حين نرى الجرمانية

وهذه اللهجات الاجتماعية ، لا يتميز بعضها من
بعض إلا في المدن الكبرى حيث تعدد الوظائف ، ويكثر
الناس ، وتتنازع الطبقات ، كنيويورك ولندن ، وبغداد -
في عصر العباسيين ، والقاهرة - في العصر الحديث .
(ويوجد داخل باريس عدد من اللغات (اللهجات)
المختلفة ، تسير كلها جنبا إلى جنب ، فلغة الصالونات مثلا
ليست لغة الثكنات ، ولغة الأعيان ليست لغة العمال ،
وهناك رطانة المحاكم ، والعامية الخاصة التي تتكلم في
حواشي المدينة ، وهذه اللغات يختلف بعضها عن بعض
إلى حد أنه قد يعرف الانسان احداها دون أن يفهم
الأخرى⁽⁴⁷⁾ .

واللهجات الخاصة تنشأ من الانفصال الاجتماعي ،
ولكنها تقوم دائما على مادة لغة مشتركة ، وتظل عادة
تستمد منها غذاءها⁽⁴⁸⁾ .

5 - العرف واللباقة اللغوية :

في كل مجتمع أمور يعاب التصريح بها ، أو التحدث
عنها ، أحيانا بين الكبار ، وأخرى بين الصغار ، وما يباح
لبعض الكبار في موقف قد لا يباح لهم في موقف آخر .
ولكل من الصغير والكبير ، والرجل والمرأة ، وجماعة
الذكور وجماعة الاناث كلام لا يباح للآخر ، ولا يليق
به .

وبعض الكلام لا يليق النفوه به في العرف
الاجتماعي ، كالشتائم وما يكون لدى بعض الناس من
عاهات ، وكل ما هو جارح للاحساس ، والآداب
العامية ، ويستعاض في اللغات عن الكلمات الجارحة
بأخرى تخفف من حدتها .

ويكره المجتمع التحدث عن بعض الأمور التي يتشاءم

(47) فندريس : اللغة ص 306 .

(48) نفسه ص 320 .

(49) نفسه ص 280 .

(50) نفسه ص 281 .

تشتق من أصل واحد ، يدل على عاهة جسمانية ثلاث كلمات مختلفة (تدل على الصمم ، والبكم ، والحماقة) وذلك بتعديل عناصره الصوتية⁽⁵¹⁾.

(وترى الشتائم في كثير من اللغات ، تصاب بشيء من التشوه ، المقصود ، الذي يمكن من ادخالها في أرقى الأوساط)⁽⁵²⁾.

ونحن نقول في عاميتنا : (يا نهار أحوس - يا خراشي - يخبشك) بدلا من (يا نهار أسود - يا خراي - يخبك) كل ذلك للتخفيف من حدتها.

أما موضوعات التشاؤم كالموت ، والخوف من الجن ، والأمراض الخبيثة فنلاحظ المجاز ، والكناية عنها ، واستعمال عبارات تشير إلى الخوف أو تقلب معناها إلى ما يتمنى من الخير.

فالموت - في أكثر اللغات - يكنى عنه بالذهاب ، وفي العربية تستعمل لفظة (الوفاة) وهي مشتقة من (الوفاء) أي رد ما يستحق الآخرون عند الانسان ويعبر عنه بعبارات كثيرة مثل : أفلت شمس ، صعد إلى بارئه⁽⁵³⁾ ، لَبَّى داعي ربه .

ويكنى عن الحصبة في العامية المصرية بـ(المبروكة). ويعرض الناس - عادة - عن ذكر الأمراض الخبيثة ، كالسل والسرطان ويدخلون في كلامهم عبارات لازالة مفهومها القاسي مثل : ربنا يكفيننا شره - والعياذ بالله - الخ ويستعيذون بالله من الأرواح الشريرة⁽⁵⁴⁾.

وجهة اليسار جهة يتشاءم منها ، وكأنها جهة القوى الخفية ، التي لا يراد ايقاظها (لذلك كثيرا ما قضى بالتحريم على اسم اليسار ، وكانت نتيجة هذا التحريم الاضطرار إلى استعمال العبارات الملفوفة ، والاستعارات للتعبير عن اليسار)⁽⁵⁵⁾.

وهناك الأمور الغيبية ، والعالم غير المنظور الذي يقتضي عبارات خاصة (فالرقى السحرية التي نعرث عليها في قبور اليونان ، وإيطاليا ، وأفريقية مكتوبة على ألواح من الرصاص ، تطبق في غالب الأحيان ، هذه الخطط نفسها : استعمال الكلمات الأجنبية ، أو تشويه الكلمات الأهلية ، ولكن الباعث هنا يختلف ، إذ ييغون من وراء ذلك الاتصال بالعالم الآخر ، ومن ثم يدخلون في تحرير النص اعتبارات لا صلة لها باللغة⁽⁵⁶⁾ .

(51) نفسه ص 282 .

(52) نفسه

(53) جيسرسن : اللغة بين الفرد والمجتمع ص 184 ، 185 ، وانظر : فندريس : اللغة ص 28 ، ود. السعران : اللغة والمجتمع ص 130 .

(54) د. السعران : اللغة والمجتمع ص 131 .

(55) فندريس : اللغة ص 281 .

(56) نفسه ص 321 ، وانظر أيضا ص 322 - 325 .

المنافسة بين اللهجات واللغات

1 - المنافسة بين اللهجات :

تفوق لهجة على أخرى ، وهي تعود - في بعضها - إلى الثقافة والحضارة ، والنفوذ والسلطان ، وعدد الناطقين ونحو ذلك .

فإذا انفردت احداها بمزية ، بأن كانت أكثر ثقافة أو حضارة أو ذات نفوذ سياسي أو تجاري أو ديني واسع أو كثر عدد الناطقين بها فإن ذلك يدعو إلى تغلبها على اختها أو أخواتها من اللهجات الأخرى .

وقد حدث هذا كثيرا في التاريخ اللغوي .

فاللاتينية التي صارت لغة إيطاليا المشتركة ، وأخيرا لغة العالم الغربي بأسره ، كانت لغة روما أولا وقبل كل شيء أي لغة المدينة في مقابلة لغة الريف المجاور ، واللهجات القاصية على السواء⁽¹⁾ .

واللهجة الباريسية ، أصبحت لغة فرنسا ، بتغلبها على اللهجات الأخرى (فالفرنسية انما خرجت من العاصمة ، ومن طبقة اجتماعية بعينها من طبقات العاصمة ، وهي البرجوازية .. وقد استقرت في القرن التاسع عشر ، وسلم بها القصر ، ثم الأقاليم ، والكتاب الكبار باستعمالهم إياها زودوها بالقدر على فرض نفسها نهائيا ، وعلى استمرارها لذلك لا تكاد تحس فيها أثرا للهجات)⁽²⁾ .

ولهجة فلورنسا كانت مزاياها الذاتية ترشحها أكثر من غيرها للقيام بدور اللغة المشتركة إذ كانت أقرب من غيرها إلى اللاتينية⁽³⁾ .

ولهجة فلورنسا (في إيطاليا) - لهجة المجتمع الراقي بهذه المدينة - هي التي صارت لغة إيطاليا⁽⁴⁾ .

يحتاج الناس إلى اتصال بعضهم ببعض ، أفرادا ، وجماعات ، وأما . ولهذا الاتصال آثاره اللغوية ، فلهجات ولغات تلك الجماعات والأمم تتلاقى ، ويستفيد بعضها من بعض .

والتأثر الذي يعتري لهجات اللغة الواحدة ، قد يبدو عاديا حين لا يكون الاختلاط بين الطبقات كبيرا ، كلهجات القرى والمدن ، في أية دولة ، فلكل منها سمات تمتاز بها عن الأخرى ، وبينها اشتراك في مظاهر كثيرة ، تستمدّها من اللغة العامة ، ولذا لا تستعصي احداها على الفهم خارج حدودها ، اللهم إلا في حالات العزلة التي تعيش فيها بعض القرى والأماكن النائية أو الأقاليم التي تفصلها عن بعضها عن بعض ظروف جغرافية واجتماعية ، فإنها تؤدي إلى ظهور سمات تنفرد بها لهجاتها ، وقد تستعصي على فهم غيرها من البلاد النائية عنها قرية كانت أو مدينة .

وحين تتجاور اللهجات الخاصة في المدن الكبرى ، والقرى المجاورة لها ، تزيد درجات التأثير ، ففي داخل المدن يكثر الاختلاط بين الطبقات ، ويحاول الأدنى تقليد الأرقى ، ومع ذلك تبقى لكل لهجة خصائصها المميزة .

وسكان القرى المجاورة للمدن يحاولون التخلي عن خصائص لهجاتهم وتقليد لهجات المدينة ، لأن حضارة أهل المدن ، وثقافتهم تجعل الرغبة في تقليدهم ملحة لدى الريفيين .

وقد أجريت بحوث في هذا الحقل أوضحت عوامل

(1) فتدریس : اللغة ص 329 .

(2) نفسه ص 330 .

(3) نفسه ص 335 .

(4) نفسه ص 325 .

ولهجة قريش تغلبت على سائر لهجات الجزيرة العربية ، قبل الإسلام لتحقيق النفوذ السياسي ، والاقتصادي ، والديني لها .

ويمكن أن تنشأ على اثر ذلك لغة مشتركة تحمل خصائص اللهجة المتغلبة ، وما بقي من خصائص اللهجات الأخرى المنحدرة .

وهذا التوحد اللغوي يخضع لعوامل كثيرة أهمها :

1) العامل السياسي :

فخضوع عدة مناطق لنظام سياسي واحد ، يؤدي إلى تقارب لهجاتها ، ثم توحيدها في لغة عامة ، فالساسة والحكام يجرّدون أحاديثهم العامة في مختلف المناطق من المظاهر الصوتية ، والصوفية ، والمعجمية ، وغيرها مما يختص باللهجة قرية أو مدينة معينة ، أو طائفة حرفية ، حتّى ولو كان الحاكم من أبنائها ، ليكون ما يوجه إلى الشعب مفهوما لدى كل الطبقات الاجتماعية .

ونلاحظ أن عاصمة الدولة تكون محط أنظار قاطني المناطق الأخرى ، فيحاولون تقليد لهجتها ، والتخلي عن ما تنفرد به لهجاتهم الأصلية .

ومن هنا تنشأ لغة عامة خالية إلى حد كبير من خصائص اللهجات المحلية .

ويمكن أن تمثل لذلك بامتداد نفوذ الفرنسية ، التي كانت لهجة باريس ، ثم انتشرت في جميع البلاد الداخلة في المجال السياسي الفرنسي ، واللاتينية صارت لغة إيطاليا المشتركة وأخيرا لغة العالم الغربي بأسره⁽⁵⁾ تبعا للنظام السياسي ، وذلك في الامبراطورية الرومانية القديمة⁽⁶⁾ .

وعدم خضوع الدولة لنظام سياسي واحد يضع الصعوبات في طريق التوحد اللغوي (فألمانيا التي ظلت

قرونا ولايات مستقلة سياسيا وبدون عاصمة مثل على عرقلة الحالة السياسية لظهور لغة عامة)⁽⁷⁾ .

وكانت تبدو آثار اللهجات المحلية في عامية متعلمي الألمان ، حتّى في أيامنا هذه أكثر من غيرها من البلاد الأوربية⁽⁸⁾ . (ولذا قام انتشار اللغة الألمانية المشتركة فيها على أسباب مستقلة عن كل وخدة سياسية ، فالألمانية المشتركة أولا وقبل كل شيء لغة كتابة تدّين بنجاحها إلى أسباب دينية ، كما تدّين بأصلها إلى الرغبة في الاستعمار ، وكانت هناك حركة مارتن لوتر ، وترجمته للكتاب المقدس ، وهناك لغة المستشاريات في المدن والامارات الألمانية ، والألمانية كانت تحتل الأراضي السلافية قدما بقدم ، وتحل محل اللغات السلافية فتكرّنت الألمانية المشتركة ، في مدن الاستعمار في ألمانيا الشرقية ، تلك اللغة التي وصلت بفضل الإصلاح الديني إلى أهميتها الأدبية واستقرت بفضل اكتشاف المطبعة ، وصارت لغة الكتابة في ألمانيا المثقفة بأسرها⁽⁹⁾ .

2 - العامل الاجتماعي والاقتصادي :

تقوم بين جماعات الشعب روابط النسب ، والمصاهرة ، ويلتقون للتجارة ، وتبادل المنافع في شتى المجالات ، وقد تنشب بينهم المنازعات وهذا يؤدي إلى اختلاطهم ، وقوة الاتصال بينهم ، ولذلك أثره في التقريب بين اللهجات وظهور لغة عامة تتخلص من السمات التي تنفرد بها كل لهجة .

ومن الأمثلة التي توضح اثر هذا العامل ما حدث للهجات الجزيرة العربية من توحد - في لغة عامة - قبل الاسلام بحوالي قرن ونصف أو قرنين من الزمان لما كان بين أهلها العرب من ارتباط في النسب وعلاقات المصاهرة الوثيقة ، والجوار ، والتعامل التجاري وغيره من الصلات الاجتماعية .

(5) نفسه ص 329 .

(6) د. السمران : اللغة والمجتمع ص 174 .

(7) فندريس : اللغة ص 333 ، 334 .

3 - العامل الأدبي :

— مثلاً — تستخدم الفصحى ، وبعض الأساليب العامة التي يفهمها الجميع .

وتلك الوسائل — بلا شك — لها خطرها في التأثير على الناس ، وتكوين لغة عامة .

5 - المدن الكبرى :

للمدن الكبرى أثرها في نشوء لغة مشتركة ، إذ تتطلع إليها أنظار سكان الأماكن المجاورة لها ، والبعيدة عنها ، فيكثر القادمون إليها من كل صوب ، وهم — حين يلتقون داخل تلك المدن — يحاولون — عادة — التخلي عن سمات لهجاتهم الأصلية ، ويميلون إلى استخدام لغة عامة يفهمونها جميعاً ، فإذا أضفنا إلى ذلك أنهم يلتقون بالسكان الأصليين لهذه المدن أدركنا إلى أي حد يمكن أن تبرز لغة عامة يستعملها الجميع .

فالدور الأساسي الذي آل إلى أثينا بعد سقوط الامبراطورية الفارسية أدّى إلى ظهور لغة مشتركة مستمدة من اللهجة الأتيكية ، ولكن زاد من قوة الأتيكية ، وإشاعها ، شهرة شعرائها وفنانيها ، فكان لأثينا — بوصفها مركزاً سياسياً وأديباً وفنياً على السواء — شرف تأسيس اللغة المشتركة التي ظلت منذ القرن الرابع قبل الميلاد ، حتى القرن التاسع بعد الميلاد أداة للتفكير عند جميع الإغريقين^(٥) .

ولقد تكونت الإنجليزية المشتركة في مدينة لندن التي ساعد موقعها على أن تكون ملتقىً لمختلف اللهجات (إذ أن تكون اللغة المشتركة صادف وقوعه فترة نمو لندن المفاجئ ، حيث أخذت تتلقي بين أحضانها طوائف المهاجرين ، على اختلافهم ، يفدون عليها من كل الأقاليم ويمتزجون بالسكان السابقين ، هذه الهجرات أدت إلى شحن اللغة المشتركة بآثار اللهجات ، حتى إنجد نطق الإنجليزية في القرن السابع عشر لم يثبت بعد ، وأنه يشتمل على عدد كثير من وجوه الخلاف ، ولا تزال بقايا منه موجودة حتى اليوم ، ولكن هذه الهجرة الإقليمية

الأدب وسيلة مهمة من وسائل التوحد اللغوي ، فالأدباء من قصاص ، وشعراء يكتبون أدبهم بلغة يفهمها جميع الشعب — بمختلف طبقاته ليروج ويذيع ، وتلك اللغة التي يكتبون بها تتخلص من الخصائص المتعلقة باللهجات المحلية ، لأي إقليم من أقاليم الدولة ، وهذا يهيئ سبيل التوحد للهجات الجماعات المتعددة .

وقد سادت عند العرب لغة عامة صيغ بها النثر والشعر الذي غصت به الأسواق الأدبية ، كعكاظ ، والمربد ، وذو المجاز ، وكم جرى التنافس والمبارزة بين الشعراء ، في هذه الأسواق ، ليحكم لهذا بالتفوق على ذاك ، وكانت تلك الأشعار مصدر امتاع للجواهر العربية ، وساعد ذلك على ظهور لغة مشتركة بين العرب جميعاً ، قامت على أساس اللهجة القرشية ، وما استفادته من غيرها من محاسن اللهجات الأخرى .

وفي أوروبا (توجد لهجات مشتركة من أصل أدبي محض ، مثل الإيطالية ، التي استقرت لغة مشتركة ، ابتداء من القرن الرابع عشر بفضل هبة الكتاب العظام ، وتأثيرهم مثل : دانتي وبترارك وبوكاشيو ، وذلك في وقت لم يكن لإيطاليا فيه أية وحدة سياسية ، وأغلب الظن أن هؤلاء الكتاب ، استعملوا اللغة التي كانت تتكلم حولهم ... واللغة التي رفعها دانتي إلى مرتبة اللغة الأدبية ، والتي صارت لغة إيطاليا المشتركة كانت أولاً وقبل كل شيء لغة مدينة هي فلورنسا ولغة المجتمع الراقي في هذه المدينة)^(٥) .

4 - وسائل الاعلام :

لوسائل الاعلام كالإذاعة والتلفزيون ، ودور الخيالة (السينما) والمسارح ، والصحافة وغيرها أثرها في التوحد اللغوي ، فهي لسان حال الأمة ، والمعبر عن أغراضها السياسية والاجتماعية ، وهي تستخدم لغة أشبه بأن تكون عامة فيها يسمع أو يكتب على سواء ، في الأقطار العربية

(8) نفسه ص 335 .

(9) نفسه ص 328 ، 329 .

الفصحى التي تضيق هوة الخلاف بين اللهجات الدارجة المنتشرة فيه .

ولا تنسى أن نشير إلى أن اللغة المشتركة التي تنشأ عن الأسباب السابقة ونحوها ، لا تتخلص نهائيا من خصائص اللهجات المحلية ، بل تبدو آثارها فيها ، وتنعكس عليها . ويتجلى هذا الأثر واضحا ، في العربية الفصحى المعاصرة ، واللهجات العامية المتفرعة عنها .

وقد أشرنا من قبل إلى ما تحويه اللغات المشتركة في ألمانيا وإنجلترا وفرنسا من آثار اللهجات المحلية التي شاركت فيها .

2 - المنافسة بين اللغات :

يتحقق ذلك في السلم ، والحرب .

في السلم :

تتوطد العلاقات بين الشعوب ، للحاجات الاجتماعية المتعددة ، في نواحي الاقتصاد ، والثقافة ، والعلوم ، وغيرها من المجالات ، فيجري بينها التعاون الزراعي ، والصناعي ، والعلمي ، ونقل المخترعات ، والمستحدثات . وهذا التعاون المتعدد النواحي ، يقتضي لقاءات متعددة بين أفراد ، وجاعات من تلك الشعوب ، وهذا يؤدي إلى احتكاك لقائهم ، وتبادلها التأثير والتأثير . فقد استفادت العربية من الفارسية بعض المفردات والأساليب ، المتعلقة بمظاهر الحضارة ، والأشياء التي لم تكن موجودة عند العرب ، ومن اليونانية بعض مصطلحات الفلسفة والعلوم .

كما أخذت الفارسية من العربية بعض المصطلحات العلمية والدينية ، وقد استمدت الإسبانية من العربية كثيرا من المفردات ، بسبب إقامة العرب هناك بعد الفتح الإسلامي ، للأندلس أحقابا طويلة⁽¹²⁾ .

انعشت تبادل السكان بين العاصمة ، والأقاليم ، ذلك التبادل المفيد الذي أدى أجل خدمة لانتشار اللغة المشتركة ، وإذا فأنجلترا تدين أيضا بتوحيد لغتها توحيدا نسبيا إلى أهمية عاصمتها⁽¹⁰⁾ .

وفي مدينة القاهرة ، تتراحم اللهجات من مختلف أقاليم الجمهورية بلقاءات أصحابها ، ولذا تميل إلى التوحيد فيما يشبه أن يكون لغة عامة يفهمها الجميع .

6 - الدين والعلم والثقافة والخدمة العسكرية :

فالدين يجمع الناس حول كتاب واحد يقرءونه ، ويعبدون به ، ويطبقون أحكامه ، ويدعوهم إلى الاجتماعات العامة في الصلوات ، والأعياد والحج وغيرها ولذلك أثره الكبير في التوحيد اللغوي .

ولاشك أن العلم والثقافة والخدمة العسكرية ، تؤدي دورها في اتخاذ لغة عامة .

فدور العلم والثقافة ، وطلابها الذين يفدون من مختلف الأقاليم ويلتقون في المدارس والجامعات ، وقصور الثقافة ، والمكتبات وما شاكلها ولقاءات الثكنات العسكرية ، كل ذلك له أثره في تخلي هذه الطوائف عما لا يفهم من لهجات ، ويتجهون بذلك إلى لغة عامة .

وقد حاول تيمورلنك أن يصنع لغة لجيشه تسهل مهمة قواده ومع فشل تلك المحاولة فأنها تدل على احتياج الجيوش إلى نظام لغوي مفهوم لدى أوساطها المتباينة⁽¹¹⁾ .

وفي إطار هذه الأسباب الداعية إلى توحيد النظام اللغوي ، فإن العالم العربي قد توفرت له علاقات كثيرة اجتماعية ودينية وسياسية وأدبية وثقافية ، وربطت بين أرجائه ، الإذاعة والتلفزيون ، والصحافة ، وسبل المواصلات ، فبرزت لغة مشتركة تمثل في العربية

(10) نفسه ص 331 ، 332 .

(11) د. نجما : اللهجات العربية ص 24 - 26 وانظر د. السمران : اللغة والمجتمع ص 172 ، 175 .

(12) انظر اللغة والمجتمع د. السمران ص 177 .

وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والنمسا الخ» وقضت على لهجاتها الأولى⁽¹⁵⁾.

والفرنسية تغلبت على لهجات المناطق المجاورة لها في بلجيكا وسويسرا وهكذا فالمنطقة التي توجد فيها العاصمة تغلب على البلاد المجاورة لها ، فلوقوع عاصمة بلجيكا (بروكسل) في القسم الذي يتحدث الفرنسية في مقاطعة (والونيا) ولتميز تلك المقاطعة بالنفوذ والسلطان تغلبت اللغة الفرنسية على القلامندية (لغة القسم الشمالي من بلجيكا)⁽¹⁶⁾.

والفرنسية في مقاطعة برينانيا تغلبت على اللغة البريتانية شيئا فشيئا ، إذ شاركت في كل نواحي الحياة ، الدينية ، والخدمة العسكرية ، والتعليم ، في المدارس ، والنواحي الاقتصادية ، ولا يمكن للبريتانية أن تساوي الفرنسية في القوة ، والثقافة ، والحضارة ، ولذا يمكن التنبؤ باندثار البريتانية ولكن ذلك يتوقف على تمسك البريتانيين بلغتهم ، وتعصيم لها ، وعلى كثرة عدد المتكلمين بها⁽¹⁷⁾.

أما إذا كان الأمر بالعكس ، بأن تفوق الشعب المتنقل إليه نفوذ أو سلطانا أدى ذلك إلى خضوع المهاجرين ، وربما تلاشى لسانهم الأصلي ، في غار لغة هذا الشعب الجديد (في مستعمرة الكاب كان المهاجرون الفرنسيون من البروتستانت في سنة 1688 يكونون ربع سكان المستعمرة ، ولما كانت الهولندية وحدها هي اللغة المسموح بها في الأمور العامة ، والسياسية ، والدينية ، فقد اختفت الفرنسية بعد مضي قرن واحد)⁽¹⁸⁾.

ويذكر (بلومفيلد) أن الأسرات الأوربية التي نزحت إلى أمريكا ، وأقامت بها إقامة دائمة لا تلبث طويلا حتى

وكلمة الشاي قد انتقلت إلى معظم لغات العالم من لغة جزر (ماليزيا) التي كانت المصدر الأول لهذه المادة ، وكذلك كلمة (الطباقي) انتقلت إلى معظم لغات العالم من لغة السكان الأصليين لأمريكا⁽¹³⁾.

وفي اللغات الأوربية كلمات مشتركة أصلها إيطالي أو ألماني أو إنجليزي منها أسماء وحدات كهربائية مأخوذة من أسماء مخترعها مثل : (أمبير) Ampere — (فولت) Volt — (أوم) Ohm) بل نجد كثيرا من الكلمات الأوربية تنتشر في لغات غير أوربية ، كأسماء بعض المخترعات ، والآلات مثل : راديو — تلفراف — تليفون — تليفزيون — سينما — فيلم — بيانو... الخ⁽¹⁴⁾.

وقد تأخذ العلاقات الودية صوراً أخرى تدخل فيها اللغات في صراع عنيف ، ويتم ذلك بطرق أهمها :
1) أن تنتقل طوائف من العلماء ، أو الصناع ، أو المثقفين ليشتركوا في نهضة الحياة ، لدى شعب شقيق أو صديق .

2) أن تهاجر جماعات من شعب زاد نموه السكاني ، إلى شعب آخر مجاور .

وفي هاتين الحالتين يكون التأثير والتأثير عابدا ، كما ذكرنا من قبل .

وقد يأخذ هذا الاتصال طابع السيطرة ، والنفوذ ، إذا كان المتنقلون أقوى سلطانا ، أو حضارة ، ممن نزحوا إليهم ، أو زاد عددهم بدرجة كبيرة تجعل وجودهم يزداد قوة ، وثباتا وتأثيرا فتطغى لغتهم ، وربما تغلب على اللغة التي تنافسها (فالألمانية امتدت على رقعة واسعة مما يجاورها من المناطق في أوروبا الوسطى : «سويسرا

(13) د. وافي : علم اللغة ص 232 ، وما تأخذه لغة عن أخرى ينحصر للصقل ، والتهديب ، حتى يجري على طريقة اللغات المنقول إليها .

(14) د. السمران : اللغة والمجتمع ص 178 ، 179 .

(15) د. وافي : اللغة والمجتمع ص 110 .

(16) نفسه ص 112 .

(17) فندريس : اللغة ص 352 — 355 بتصرف .

(18) نفسه ص 350 .

تصطنع لغة البيئة الجديدة مشوبة في أول الأمر ببعض أصوات لغتهم الأصلية وأساليبها ، ثم لا يكاد يمر عليهم جيل من الزمن حتى يسيطر أبناؤهم أو أحفادهم على اللغة الأمريكية ، ذلك لأنها تمثل - في نظر معظم المهاجرين - اللغة العليا ولأنها اللغة التي تقضي مصالحهم في البيئة الجديدة ، وتساعدهم على الاندماج وتحسين أحوالهم اجتماعيا ، واقتصاديا⁽¹⁹⁾ .

وفي الحرب :

قد يغزو شعب شعبا آخر غزوا عسكريا ، فتدخل لغتهما في صراع يحتدم بينهما أمدا طويلا ، وهذا واضح في لغات الشعوب التي اشتركت في الحرب العالمية الأولى ، فقد استفاد بعضها من مفردات الأخرى ، نتيجة لطول الاحتكاك ، والاتصال بينها .

ومن الممكن أن تنتصر احدهما إذا انتهأت لها أسباب النصر :

1) فتنتصر لغة الغالبين إذا كانوا كثيري العدد ، أو كانت حضارتهم وثقافتهم أرقى من المغلوبين .

فتزوج الغازي بأعداد كبيرة ، يؤدي إلى القضاء على طابع الشعب المغلوب وسماته ويصحب ذلك سلطان القوة ، التي تفرض لغة الغازي ، في تصريف شئون الدولة ، والادارة ، والعلوم ، والثقافة ، وهذا يؤدي إلى انكماش لغة الشعب الأصلي ، وتدهورها .

وإذا كانت حضارة الشعب الغازي أقوى أدّى ذلك إلى انصراف الشعب المهزوم عن لغته ، وهجرها ، بتقليد اللغة الأرقى .

ومن ذلك أن اللغة العربية انتشرت اثر الفتوحات الواسعة في آسيا وإفريقية ، وتغلبت على كثير من اللغات الأخرى ، كالكبظية والبربرية .

(19) د. أنيس : من أسرار اللغة ط 3 ص 100 ، 101 .

(20) د. حسن ظاظا : اللسان والاسنان ص 128 .

(22) د. أنيس : من أسرار اللغة ص 99 ، 100 .

(23) نفسه ص 100 .

(24) فندريس : اللغة ص 350 .

ومن ذلك - أيضا - سيادة الانجليزية في أمريكا الشمالية ، وسيادة الفرنسية في أنحاء كندا وفي جزر الجوادلوب والمartinique وغيرها وهذه الظاهرة ممكنة الحدوث حتى إذا كان الغزاة أقل عددا بكثير بشرط أن يكون رقيهم الحضاري والاداري والاقتصادي ساحقا⁽²¹⁾ .

ويذكر بلومفيلد أن قلة عدد الغزاة قد يؤدي إلى انتصار لغة المغلوبين عسكريا وسياسيا ، فهؤلاء القلة من الغزاة يهضمون بعد زمن ما في البيئة الجديدة ، غير أنها بعد انتصارها تصبح مشبعة بآثار ذلك الصراع المرير ، فلا تكاد اللغة الغازية تندثر أو تزول حتى تكون قد تركت في اللغة المغزوة جروحا ، أو ندوبا هي في الحقيقة بعض الصفات التي استعارتها من لغة الغزاة .

ومن ذلك النورمانديون الفرنسيون حين غزوا الجزر البريطانية واستطاعت الانجليزية - في النهاية - أن تقهر الفرنسية ونحل محلها ، بعدما أصاب الفرنسية تشوه في أصواتها ، وتجديد في بعض أساليبها⁽²²⁾ .

وقد تنكشف لغة المغزوين وتزوي في ناحية من بيئتها وتحصن فيها فتعيش اللغتان الغازية والمغزوة جنبا إلى جنب كما حدث للغة الكلتية بعد غزو الانجليز السكسون للجزر البريطانية ، فقد حلت الانجليزية محل الكلتية في بقاع كثيرة من تلك الجزر ولكن الكلتية ظلت حتى الآن سائدة في بعض جهات (ويلز)⁽²³⁾ .

وقد يتمسك المغلوب بلغته ، ويقف في وجه الغالب سدا منيعا لا يتزعزع عنها ، فلا تتمكن لغة الغالب من السيطرة عليها .

فانجاء الايرلنديين إلى إحياء لغتهم الوطنية يعود - كما يقول فندريس - إلى بواعث سياسية ، وهي التخلص من لغة الانجليز أعدائهم التقليديين⁽²⁴⁾ .

وكذلك التثار بعد اسقاطهم بغداد اعتنق أكثرهم الاسلام وتعلموا اللغة العربية⁽²⁷⁾.

وتظهر آثار المنافسة بين اللغتين المتجاورتين ، أو المتصارعتين - عادة - في المفردات⁽²⁸⁾ وقد يحدث تأثير في النظام الصوتي والصرفي ، ونحن نعرف أنه كثيرا ما لوحظ في لغات مختلفة أصلا ومتجاورة جغرافيا وجود خصائص صوتية مشتركة وكذلك الحال بالنسبة للنظام الصرفي⁽²⁹⁾ فقد انتشرت بعض النواحي الصرفية من الفنلندية إلى اللغات الهندية الأوروبية الأخرى (السلافية والبلطية)⁽³⁰⁾.

وقد ينسخ نظام الجمل ، وبذلك ينتقل ترتيب الكلمات أحيانا من بعض اللغات إلى لغات مجاورة لها ، فالألمانية النمساوية - مثلا - تسير على حرية كبيرة في ترتيب الكلمات ، وذلك تحت تأثير اللغات السلافية⁽³¹⁾ ، وفقدان النمو نتيجة حتمية لصراع اللغات⁽³²⁾.

وعندما يقضى على إحدى اللغات فإن ألفاظا كثيرة تعزها من اللغة الغالبة وينالها كثير من التحريف في ألفاظها الأخرى ، ودلالاتها ، ثم لا تلبث القواعد أن تتغير شيئا فشيئا⁽³³⁾.

وتترك اللغة المغلوبة آثارها على اللغة الغالبة ، وكما طال أمد الصراع⁽³⁴⁾ وقوي كانت التشوهات أكثر

ومثل ذلك ما حدث من تمسك الفرس بلغتهم ، إذ كان الفتح العربي قد أدخل اللغة العربية إلى بلاد فارس ، حتى أصبح العلم والأدب والسياسة جميعا لا تعرف تعبيرا غير العربية ، وتقلص ظل الفارسية ، فأصبحت رطانة للطبقة الدنيا من الفلاحين ، والرعاة ، وصغار التجار والصناع ، ولكن العصبية الشعبية استيقظت منذ القرن الثالث الهجري ، وبدأت مع الدويلات الإسلامية الشعبية التي قامت في فارس حركة احياء وبعث للغة الفارسية⁽²⁵⁾.

(2) أما إذا حدث العكس بأن كان المغزؤون أكثر حضارة ، فإن لغتهم تبقى صاحبة السلطان ، وربما قهرت لغة الغزاة ، وصرعتها على ألسنة أهلها.

(فإرادة الاغريق في ألا يضحوا بلغتهم أمام فاتح يحتقرونه هي التي حفظت الاغريقية خلال العصور ، فلم تستطع التركية يوما أن تحل محلها ، أو حتى أن تنال منها ، ... فالتركية وهي لغة الفاتحين ليست بأية حال من لغات الحضارة ، وما كانت تستطيع الكفاح ضد اللغة الاغريقية ، التي تمثل ثقافة من أعرق الثقافات)⁽²⁶⁾.

وكما حدث عندما هاجمت القبائل المتبريرة أوروبا اللاتينية ، التي كانت شعوبها أكثر تقدما في الحضارة ، ولذا ترك هؤلاء البرابرة لغاتهم الأصلية ، بل تركوا أديانهم الوثنية واصطنعوا اللاتينية واعتنقوا المسيحية الكاثوليكية ،

(25) د. حسن ظاظا : اللسان والانسان ص 128 ، 129 .

(26) فندريس : اللغة ص 351 .

(27) د. حسن ظاظا : اللسان والانسان ص 127 .

(28) فندريس : اللغة ص 353 .

كـبعض الكلمات الخاصة بالبيئة الجديدة من أعلام أو أسماء الأمكنة ، ومن ألفاظ تعبر عن أشياء تتميز بها هذه البيئة كما حدث للرومانية حين قضت على معظم لغات أوروبا ، وللغربية حين قضت على القبطية في مصر ، وقد أشرنا إلى بعض ذلك فيما سبق ، انظر : د. أنيس : من أسرار اللغة ص 100 وص 50 من هذا البحث .

(29) فندريس : اللغة ص 361 ، 364 .

(30) نفسه ص 361 ، 364 .

(31) نفسه ص 359 .

(32) نفسه ص 363 .

(33) د. وافي : اللغة والمجتمع ص 100 وما بعدها .

(34) يحتاج الصراع إلى وقت طويل قد يبلغ أربعة قرون ، فالرومان تغلبوا على وسط أوروبا وشرقها في القرن الأول الميلادي ، ولم تصل =

عمقا ، وظهورا ، فقد ضاع من الانجليزية أكثر من نصف ثروتها اللفظية ، في صراعها الذي انتصرت فيه على النورماندية الغازية ، واستعاضت عن هذا المفقود من اللغة الغازية المقهورة ، وأخذت منها كذلك مفردات جديدة ، ومع طول الصراع بين العربية ، والقبطية ، والبربرية ، لم تؤثر تلك اللغات في العربية تأثيرا قويا ، لأن الصراع لم يكن شديدا ، ولم تكن هناك مقاومة تذكر من اللغات المغلوبة .

ويميل بعض اللغويين إلى القول بأن آثار الاحتكاك ، والصراع بين اللغات تظهر إذا كانت من فصيلة واحدة ، أو من فصيلتين متقاربتين ، أما إذا كانت غير مشتركة في الأصل ، فإن الآثار الناجمة عن الاحتكاك والصراع آثار محدودة ، لاسيما فيما يتعلق بالبنية ، ونادرا ما تؤثر لغة أو تغلب على أخرى ليست من فصيلتها⁽³⁵⁾ .

ونتيجة لتجاوز اللغات وصراعها ، قد لا تبقى اللغة الواحدة على حالها بل تتغير ، وربما انقسمت إلى لهجات لاتساع الرقعة التي تعيش عليها ، ولاتصالها بلغات أخرى أو انتصارها عليها ، واختلاف البيئات المكانية ، والزمانية ، والثقافات المتعددة ، التي تغلب عليها من الشعوب المتكلمة بها ، وانتقالهم من جيل إلى جيل ، كما حدث للعربية في نمو المتكلمين بها ، وتغلبهم على المناطق المجاورة في مصر والشام ، والعراق . وكما حدث للألمانية في امتدادها على مساحة واسعة في أوروبا الوسطى ، فكل ذلك أدّى إلى تغلب تلك اللغات على لغات البلاد الأصلية ، ونجم عنه تفرق العربية والألمانية إلى لهجات .

ولهذا القانون خضعت اللغات الانسانية منذ نشأتها إلى العصر الحاضر .

تعقيب :

عرضنا في كلامنا السابق صورة واقعية لما يعرض للغة

جماعة انسانية ، ورأينا أنها تنشأ تلبية لحاجاتهم الاجتماعية ، ووفقا لظروفهم ، فهي تمثلهم حضاريا وثقافيا وفكريا ، ثم ان ألفاظها المعبرة عن مقصودهم ، تأخذ الطابع المميز لتلك الجماعة الانسانية ، وتتطور حسب احتياجاتهم ، وما يعرض لهم من ظروف جديدة قد تطرأ عليهم ، في انقساماتهم الاجتماعية داخل المنطقة التي يعيشون فيها ، أو نتيجة اتصالهم بالشعوب الأخرى للتجارة أو الهجرة أو الحرب ، أو غيرها من وسائل الاتصال المتعددة ، ويمكن أن تبدو لذلك آثار بعيدة المدى في سلوك اللغة ، واتجاهاتها ، بين الجماعات الانسانية المختلفة وتبدو ملاحظاتنا في صور تعبر عن الجانب الاجتماعي ، وأثره في السلوك اللغوي ، وهي كما يلي :

أولا : اللغة صورة لحياة الأمة :

ليست اللغة أداة صناعية خارجة عن علاقاتها بالمجتمع الذي تعيش فيه ، بل هي صورة له ، نابضة بالحياة ، فإذا كان المجتمع متخلفا ظهرت آثار التخلف في لغته ، فهي متخلفة معه ، وإذا كان مجتمعا راقيا بدا الرقي في لغته كذلك ، فالشعوب البدائية يتكلمون لغة مادية لا تعرف الفكر ، أو المعاني الكلية ، انها لا تعرف أكثر من المحسوس ، لتعبر عنه ، فالهندي الأحمر في امريكا لا يستطيع — في تعبير لغوي — أن يجد اسما للشجرة ، دون أن يعرف لونها الأحمر ، أو الأسود ، في شجر معين كالبلوط . وبعض العشائر البدائية لا تسعفها لغتها على التعبير ، فيلجأون إلى الاشارات بأيديهم ، وأرجلهم ، وأعينهم حتى انهم إذا أرادوا التحدث ليلا أوقدوا النار ، ليرى المخاطب حركاتهم ، فيعرف ما يريدون ، وهذا اللون من اللغات يقل فيه التفرع اللغوي ، كالاشتقاق ، وغيره مما يعبر عن المعاني المجردة .

أما الشعوب الراقية ، ذوات الثقافة والفكر ، فتحمل لغاتها سمات حياتها العامة ، والخاصة ، كاللغات الهندية

لغتهم إلى الغلب النهائي إلا حوالي القرن الرابع الميلادي . والعربية لم تغلب على القبطية والبربرية إلا بعد أحقاب طويلة ، بل انها بقيت مستعملة في أداء الطقوس الدينية . وبعض اللغات البربرية لاتزال تستعمل حتى العصر الحاضر .

(35) د. وافي : اللغة والمجتمع ص 97 — 110 ، د. السعراي : اللغة والمجتمع ص 179 — 181 .

والأوربية ، واللغات السامية ، التي تستطيع أن تعبر في صور متعددة ، وعبارات لا تحتاج إلى الاشارات كذلك السابقة لها ، بل ان اللغة العربية تنجح إلى العقلية والخيال ، والتعبير عن الشيء منظورا إليه من جهات متعددة .

فاللغة سجل يعي حضارة الأمة على مدى تاريخها الطويل ، ويمكن على هذا الأساس فهم طبيعة حياتها ، ومعرفة الكثير عن وجودها الحضاري .

فالعربية - في أول حياتها - كانت تعيش حياة بدوية خالصة في صحراء الجزيرة . ولذا تحمل ألفاظها سمات تلك المرحلة ، فكلمة (الفصاحة) أخذت - أساسا - من اللبن الفصيح - وهو الذي زال رغوؤه - وكلمة (البلاغة) أخذت من البلوغ إلى غاية المسير وكلمة (المجد) أخذت من امتلاء بطن الدابة بالعلف ، وكلمة (القطار) كانت تطلق على عدد من الابل تسير في نسق واحد .

فإذا درسنا تلك الألفاظ ، وتطوراتها ، وجدنا أن اللفظين الأولين (الفصاحة والبلاغة) استعمالا فيما بعد لحسن الكلام ، وجودته ، ثم استعمالا مصطلحين لأجادة المنطق ، في علم البلاغة الذي ظهر بعد وضع قواعد اللغة ، وعكوف العلماء على دراستها ، في عصر يدل على نضج تفكير الأمة ، وادراكها لقيمة لغتها .

وبعد تخضر العرب نقلوا لفظ (المجد) من معناه القديم ، فأصبح يطلق على امتلاء جياة الشخص أو الجماعة بالمعاني النبيلة ، ولما تطورت الحياة عند العرب في العصور الحديثة ، واستخدموا الآلات الصناعية في نقل البضائع ، والأحياء من بني الانسان ، وغيرهم من مكان إلى آخر نقلوا اسم آلة السفر التي كانت للصحراء - وهي (القطار) من الابل - للقطار من العربات المعهود الآن .

فلو تتبع الباحث البلغوي دلالات الألفاظ ، واشتقاقاتها . وتراكيبيها اللغوية لعرف تطور الحياة والفنون عند الجماعة الناطقة بها .

ثانيا : اللغة تتغير تبعا لظواهر الاجتماع :

للاظواهر اللغوية وتغيرها أثر في مفردات اللغة ، وتراكيبيها .

(1) أثرها في المفردات :

1 - معانيها :

لا ريب أن كل جماعة انسانية تضع الكلمات للأغراض التي تريد التعبير عنها ، فيوضع لفظ لمعنى ، أو لعدة معان . ويوضع غيره كذلك لمعان أخرى ، وهكذا .

وتبدأ اللغة بسيطة . ثم تتطور ، وتعمق ، فالمعروف أن الطفل عندما يريد أن يدل على حيوان يخاف منه فإنه يسميه (هوهو) أو (عو) أو نحو ذلك مما يطلقه عليه . ثم بعد أن يميز شيئا فشيئا يستطيع أن يفصل بعض المعاني عن غيرها . والمسميات عن نظائرها . فيطلق اللفظ المحدد على ما يريد بدقة . وهكذا . فالشعوب تطلق الألفاظ على ما تريد حسب طبيعتها . رقا . وانحطاطا . فالألفاظ البدائية محسوسة المعاني . والراقية ترقى معها الأفكار التي تحملها .

وكلمة (الفرج) كانت لكل شق ، ثم خصصت في الاسلام بما هو معروف عند الانسان ، واللمس كان معروفا في اتصال شيء بآخر ثم كني به الإسلام عن الجماع كقوله تعالى : «أو لأمستم النساء» .

ومن هنا نلاحظ تطور المعنى تبعا لتطور الحياة الاجتماعية ، ومتطلباتها .

2 - أصواتها :

لا ريب أن الأصوات التي تتألف منها الألفاظ صورة لحياة الأمة ، فهي جافية غليظة ، في أمة خشنة ذات وعورة . نحياء حياتها الأولى . فمثلا : حياة الصحراء تحتاج إلى الأصوات العالية . لأن الخفوت يضع وسط هذا الفراغ الهائل . ولذا كانت خشونة الأصوات داعية لوصفها إلى من يريد . وعلى هذا كان العرب الصحراويون يأتون إلى النبي ﷺ ، وينادونه بأصواتهم

وهناك أصوات تخفف حتى تتلاشى ، كأصوات اللين الطويلة والقصيرة في مثل (عل ومحمد حضر امبارح) . ونلاحظ في دراسة اللهجات العربية ، القديمة ، والحديثة ، ما يقيدنا في هذا المجال ، ويلقي ضوءا قويا على حياة البدواة ، والحضارة في عصورها المختلفة .

3 - حياتها وموتها :

هناك ألفاظ في اللغة يكتب لها أن تعيش ، ويستمر وجودها للحاجة إليها . ولصلاحياتها للتعبير عن مرادها ، وذلك مرهون باستمرار ما يراد منها ، وقد ينتقل معناها تبعا للحاجة الاجتماعية الا أنها تستمر لصلاحياتها لذلك أيضا ، وقد يموت معناها تبعا للتغيرات الاجتماعية التي تبطل هذا المعنى أو تؤدي إلى تغييره فتموت الألفاظ أيضا . فأسماء كثير من آلات الحرب وغيرها قد بطل نتيجة لبطان استعمالها ، وكذلك بعض الألفاظ الخاصة بأجزاء الغنائم . في الجاهلية التي أبطلها الاسلام ، مثل : المرباع والصفايا وغير ذلك من الألفاظ .

وفي بعض الأحيان يحيا اللفظ بعد موته ، فقد أحيا الأدباء والعلماء في العصور الحديثة كثيرا من الألفاظ القديمة . للحاجة إلى معانيها ، وتبعا للمخترعات الصناعية التي تستلزم بعض المصطلحات ، ومن هنا وجدناهم يعيدون إلى اللغات كثيرا من الألفاظ المهجورة ، وهذا يضيف جزءا كبيرا من التراث اللغوي كان مهملا ، فيعيد إلى اللغة جزءا مفقودا من ثرواتها . وكثير من الألفاظ التي وجدت في الغرب تسير على هذا الطريق ، وتشمل مصطلحات متعددة في الصناعات والفلسفات والعلوم .

ولذا نلاحظ أن اللفظ يحيا في عصر ، ويموت في عصر آخر تبعا للنظم الاقتصادية ، والحياة الاجتماعية في أطوارها المختلفة فلفظ (الاشتراكية) كان معروفا في اللغة إلا أنه لم يدر استعماله بمثل ما دار به في هذا العصر ، ولفظ التراشق بالنيران لم يكن يلاحظ قبل اندلاع حرب السويس . ولفظ (صاحب المعالي) أو (صاحب السعادة) كان شائعا قبل الثورة . ثم أختفى كل منهما بقيامها .

المرتفعة ، فحاول الإسلام أن يرفق منها في الحواضر - كمكة والمدينة - حيث العمران ، والمدينة . والحضارة . التي يناسبها خفض الصوت ، فيه القادمين على أن الأصوات العالية لا تليق في مكان لا يحتاج إلى علوها . قال تعالى : «يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون . ان الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون» . وقال سبحانه : «ان أنكر الأصوات لصوت الحمير» .

ونلاحظ في الحركات أنها تأخذ الشكل المناسب للحياة البدوين ، والحضرين . فالحركات القوية - كالضمّة - يميل إليها البدويون لمناستها لحياتهم . على حين أن حياة المدنية الرتيبة الوداعة داعية إلى الأصوات الرقيقة . والحركات المشاكلة لها . كالكسرة . التي قالوا أنها علامة المؤنث . وامارة الرقة . وصغر الحجم .

وكلما انتقل المجتمع من حال إلى حال تتطور الأصوات اللغوية . ففي اللهجات العربية الحديثة وجدنا صوت (القاف) العربية يتطور في القرى إلى صوت (الجيم) مثل : (قال) تنطق (جال) وفي المدن - كالقاهرة وطنطا - تنطق (همزة) فتصبح (آل) . ووجدنا في القرى (الضحك) - بضم الضاد . وفي المدن (الضحك) بكسرها . لأن الضمة تناسب مجتمع الصلابة . والخشونة . على حين أن الكسرة تجتمع الرقة ، والحياة الناعمة .

وقد تحدث تبدلات للأصوات عند بعض الناس تبعا للبيئة التي تصبغ الألفاظ بصيغاتها . فمثلا نجد في الصعيد من ينطقون (جاموسة) : (داموسة) . ومن يقول هناك (لع) بدلا من (لأ) في مجتمع المدينة . و(لا) في العربية الفصحى .

وتبدلات الأصوات أحدثت ثورة عنيفة في اللغة العربية واللغات الانسانية - بعامه - وتحتاج دراستها إلى جهود تكشف عن تطورات الألفاظ : وعلاقاتها . ومدى تأثيرها بالتقدم الحضاري .

4 - اضافة ألفاظ جديدة :

تستحدث اللغة بعض الألفاظ للحاجة إليها ، فقد يكون المجتمع بدائيا ، ثم يتطور ، وتكبر معه المخترعات ، وحاجات الحياة ، وقد لا تنهض ألفاظ اللغة بذلك ، فتخترع ألفاظ تستعمل في هذه النواحي ، والارتجال ظاهرة لغوية فعالة تحدث عنها العلماء ، وقد قال ابن جني : إن العربي الفصيح يرتجل ، ويكون ذلك باحياء ألفاظ قديمة ، أو بالاشتقاق منها ، ويمكن أن تنشأ بعض الألفاظ دون سابق وجود لها ، وهذا يقع في اللغات الأجنبية ، وفي لغتنا العربية ، وفي لهجاتنا العامة كثير من تلك الألفاظ المخترعة تبعا لحاجات الحياة النامية .

5 - اقتراض الألفاظ :

تبعا للعلاقات التي أشرنا إليها بين لغة قوم وآخرين ، سلمية كانت أو حربية : فإن ألفاظا من لغات الطرفين تنتقل إلى كل منهما ، وتستعمل في التبادل اللغوي ، ويدخل في ذلك ما يسمى في العربية بالتعريب ، فاللغة التي تأخذ بعض الألفاظ تحاول اخضاعها لقوانينها الصوتية ، وموازينها البنائية ، حتى تشاكلها ، وتجري على لسان أربابها ، فبعض الأصوات لا يوجد في لغة ما ، ويوجد في غيرها كصوت P في اللغات الهندية الأوربية ، ففي الفارسية مثلا - (پندق) عرب إلى (فندق) بالفاء ، و(پرند السيف) إلى (فرنده) بالفاء أو (برنده) بباء خفيفة .

وقد يحدث اتصال لغة بأخرى عدوانا على نظمها الصوتية ، وطغيانا على ألفاظها ، فتحل ألفاظ من اللغة الغالبة محل نظائرها من ألفاظ اللغة المغلوبة ، ويكثر ذلك ، فتمزق مجالاتها الصوتية ، وتستولى عليها ، وتقضي عليها في النهاية ، ويترك هذا الصراع آثارا في اللغة الغالبة فتشوه بعض صوتياتها ، ومفرداتها وهذا يتوقف على حدة الصراع ، وامتداد زمانه بحيث يتناسب معه تناسبا عكسيا .

(36) د. حسن ظاظا : اللسان والإنسان ص 121 .

(37) نفسه 120 .

ب) أثرها في التراكيب والقواعد :

الزمن ، والصلات بين المجتمعات ، والحياة بمظاهرها المتعددة ، كصفة بتغيير الأوضاع اللغوية ، وتراكيبها ، فالرجل البدائي - كالطفل - لا يملك قوة العبارة ، أو سلامتها وسلاستها بل يركبها حسبما يشاء له تفكيره الساذج ، وتبدو عليها الهلهلة والسقم ، لأن حياته ليست رتيبة ، ولا نظام فيها ، وعندما يسمو تفكيره ، تسمو لغته ، وتصبح دقيقة التعبير ، منسقة المسالك .

وتراكيب اللغات عرضة للتغير ، وقواعدها النحوية والصرفية عرضة لذلك أيضا ، يقول بعض الباحثين : أن الأمم القديمة كانت تصنع الجمل في الوقت الذي تصنع فيه الفكرة التي تحملها ، وهي لذلك محتاجة إلى ملاحقة الجزئيات ، وأدوات الفصل ، والوصل ، وأنواع الزوائد التي (تجواب مع حركات عقلية جزئية تختلج في الفكر في لحظة التعبير على حين أن المتكلم باللغات الحية المعروفة يكاد يفرغ من تكوين فكرته داخليا ، قبل سبكها في قالب الكلام ، فيقل فيها ما يشعر بهذا الجهد الداخلي في بناء الفكرة نفسها)⁽³⁶⁾ ومن هنا ضاع الاعراب في اللهجات العامة العربية ، وفي معظم اللغات البشرية كما هو مشاهد الآن .

ويذكر الباحث السابق أن الانتقال من التركيب المعرب إلى التركيب الموقوف يعد ظاهرة حتمية في تطور اللغات⁽³⁷⁾ .

كذلك الأوزان التصريفية عرضة لهذا التبدل والتغير ، فمثلا (غار فهو غائر) - من غار على عرضه بمعنى : تمسك بجمايته - يقال : في التعبير العامي (غيران) - على فعلا - خلافا للوزن العربي ، وصياغة المضارع اختلفت طرائقها في القديم والحديث كما نشاهد في عاميتنا ، ولغتنا الفصحى .

كذلك الغزو اللغوي يمكن أن يترك آثارا في أساليب

اللغات فيغير بعضها ، مثل ما نسمع في العامية (هات واحد شاي) وأصله (أعطني كوبا من الشاي) - (قابلي اثنين من الشبان) والتعبير العربي (قابلي شابان) .

ومثله تسرب بعض الأساليب والتعبيرات الأجنبية إلى العربية ، مثل : (ذر الرماد في العيون) و(لعب دورا هاما) ونحو ذلك مما يمكن تتبعه في اللغات الانسانية .

وهذا اللون من الدراسة يكشف عن المنهج الصحيح لدراسة اللغات الانسانية بتتبع سيرها التاريخي ، وما يحدث فيها من تغيرات في معانيها وأصواتها ، وتراكيبها ، وما يفقد منها ، أو تستفيده بعضها من بعض .

ويمكن للباحث أن يدرك كيف يستطيع المجتمع أن يوجه اللغة إلى الطريق الذي يسير فيه ، وأن يخضعها لعوامل المحافظة ، والبقاء ، أو الانقسام والموت .

ويمكن - على هذا المنهج - أن تدرس اللغة في ظل علم الاجتماع وأن تعرف طرائقها الاجتماعية .

فتدرس اللغة دراسة وصفية ، تتناول الانسان من حيث نشأته ، وتدرجه في جماعة معينة وأثره في اللغة -

بجانب جماعته التي ينتمي إليها - في ضوء العوامل ، والظواهر الاجتماعية التي تتصل باللغة ، وبسلوك أفراد الجماعة ، ويدرس المعنى ، والألفاظ في ظلال التاريخ اللغوي .

ويتناول اللغة من هذين الجانبين الوصفي ، والتاريخي يتبين أن اللغة تعد مميزا فرديا ومميزا طبقيا ، فيمكن أن تدرس اللغة والسياسة - اللغة والاقتصاد - اللغة والدين الخ ، وعلى اثر ذلك نستطيع أن ندرس مراحل التطور اللغوي وصلته بالمجتمع ، وآثار احتكاك اللغات واللهجات .

وقد كان علماؤنا القدامى في دراستهم للغة يغفلون هذا الجانب المهم ، وهو الجانب الاجتماعي - ومن ثم جاءت تفسيراتهم - في بعض الأحيان - غير سديدة ، ولكن بعض علماء الغرب تبعوا للمدرسة الاجتماعية التي أسسها (أميل دوركيم) أدركوا أن اللغة ظاهرة اجتماعية ، فحاولوا دراستها على هذا الطريق ، وحذا حذوهم بعض علماء العرب في العصر الحديث .

تخطيط السياسة اللغوية في الوطن العربي ومكانة المصطلح الموحد

د. علي القاسمي

مدير التربية في المنظمة الإسلامية
للتربية والعلوم والثقافة — الرباط

المناسبة والأدوات الملائمة لتحقيق هذه الأهداف وبلوغ تلك الغايات ، ضمن ميزانية مقننة تفصل الأرصدة المادية والطاقات البشرية المستخدمة خلال فترات زمنية محددة بعدد من السنوات يطلق عليها اسم «الخطة الخمسية» أو «الخطة السبعية» أو ما إلى ذلك ، يتبع ذلك تقييم للتنفيذ يستفاد منه في صياغة الخطة التالية وتطويرها ، وتجديدها كما وكيفا واختيار الأساليب والنماذج الملائمة .

وإذا كان لكل تخطيط مقوماته ولكل سياسة جوانبها فإن المقومات والمجالات الرئيسية لتخطيط السياسة اللغوية تتناول ما يلي :

أولاً : تعميم استعمال اللغة القومية في أرجاء الوطن وفي مختلف مجالات التواصل ، لتكون أساساً لوحدة الأمة الفكرية والسياسية .

ثانياً : نشر اللغة القومية في العالم لتشكل رافداً تسهم بواسطته الثقافة القومية في مجرى الحضارة العالمية .

ثالثاً : تعليم اللغات الأجنبية في مدارس الأمة ومعاييدها لتزودها بأدوات تعارف واتصال وتعاون مع الأمم الأخرى .

رابعاً : تنظيم الترجمة من اللغة القومية وإليها ، لتتبن التبادل المعرفي بين الشعوب .

لم تعد اللغة مجرد أداة اتصال نعبر بواسطتها عن المفاهيم والأفكار والقيم ونحفظ بها التراث الثقافي والعلمي فحسب ، وإنما أخذت تلعب دوراً رئيسياً في عملية التنمية الروحية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية وأصبحت وسيلة أساسية من وسائل توحيد الأمة فكرياً وسياسياً ، ذلك لأنها عنصر جوهري من العناصر المكونة للثقافة والفكر تتجاوز أهميتها التعبير إلى التغيير . بحيث تؤثر القوالب اللغوية في البنيات الفكرية . والأنظمة المفهومية ، والأنماط السلوكية للجماعة الناطقة بها ، وذلك ما دعا كثيراً من المفكرين إلى القول بأن اللغة والفكر وجهان لقطعة نقد واحدة أو أن اللغة هي الفكر . ولهذا أولت المجتمعات المعاصرة المتطورة تنمية اللغة القومية وتخطيط السياسة اللغوية اهتماماً بالغاً وعناية خاصة فشجعت البحوث المتعلقة بهما وأقامت المؤسسات المسؤولة عنها ، ونما نتيجة لذلك علم جديد مشترك بين علوم الاجتماع والسياسة واللغة يسمى بـ «علم اللغة الاجتماعي» . موضوعه التنوع اللغوي في المجتمع الواحد ، وغايته تخطيط السياسة اللغوية بطريقة موضوعية ووسائل علمية .

وتخطيط السياسة اللغوية مثله مثل أي تخطيط اقتصادي أو سياسي أو علمي آخر ، إذ يبدأ بحرق للحاجات ومسح الأولويات ، ثم يحدد على ضوءها الأهداف القريبة والغايات البعيدة ، ومن ثم يختار الوسائل

خامسا : تحديد العلاقة بين اللغة القومية وغيرها من اللغات الوطنية والمحلية لضمان وحدة الأمة الفكرية والسياسية وتحقيق المحافظة على تراثها الشعبي وتنميته .

سادسا : توحيد المصطلحات التقنية ، سواء المصطلحات العلمية والتكنولوجية منها أو الحضارية والاجتماعية .

وإذا بحثنا في أعمال جامعة الدول العربية منذ تأسيسها قبل أربعين عاما تقريبا وفي أعمال وكالاتها المتخصصة والمنظمات التابعة لها والنابعة منها لا نجد استراتيجية لغوية معلنة أو مضمرة تأخذ في النظر خصائص الأمة العربية ومميزات لغتها ، وواقع أحوالها ، والتحديات التي تواجهها ، والإمكانات التي تتوافر لها وتتناول مجالات النشاط اللغوي في وطننا العربي بصورة شاملة متكاملة ، استراتيجية تحدد وسائل العمل ومتطلباته وتشير إلى اتجاهات التخطيط ومسارته بقصد إحداث تغييرات في النشاط اللغوي تمكن من بلوغ أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق الغايات القومية للأمة العربية ، استراتيجية معنية بالمستقبل واحتمالاته ، مرنة تتطوي على البدائل ، قابلة للتكيف للأحوال القطرية والظروف المجتمعية .

غير أنه ينبغي الإسراع إلى إدراج استثناء مجال واحد من مجالات السياسة اللغوية حظي - لأسباب تاريخية - بعناية واهتمام قوميين ، ذلك هو توحيد المصطلحات التقنية الذي تولى أمره مكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي أقام عمله على ما أنجزته مجامع اللغة العربية بدمشق والقاهرة وبغداد وعمان والمؤسسات العلمية والجامعية الأخرى في الوطن العربي ، كما اهتمت بهذا المجال المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس التي تتخذ من العاصمة الأردنية مقرا لها . أضف إلى ذلك ما ورد في (استراتيجية تطوير التربية العربية) التي أصدرتها قبل خمس سنوات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من تلميح خاطف إلى مسألة التعريب .

وهكذا في غياب استراتيجية قومية للسياسة اللغوية ، لم يبق لنا إذا ما أردنا التعرف على جوانب هذه السياسة واتجاهاتها في الوطن العربي إلا أن نبحث عن هذه الجوانب ونقّب عن تلك الاتجاهات في الممارسات الرسمية لكل قطر من الأقطار العربية . وفي هذه الحالة سيقودنا البحث ويدلنا التنقيب على حقائق ثلاث : أولاها عدم التطابق بين الأماني القومية التي يعبر عنها قادة الرأي والفكر وبين التطبيقات العملية والإجراءات الفعلية ، وثانيها ، اختلاف شاسع بين الأقطار العربية في ممارستها المتعلقة بجوانب السياسة اللغوية المختلفة ، وثالثها ، ضعف الالتزام المادي أو المعنوي بالمقررات القومية التي تتناول بعض مقومات السياسة اللغوية .

ولبيان ذلك والتدليل عليه نستعرض بإيجاز مقومات السياسة اللغوية في أقطارنا العربية :

1 - فتعميم استعمال اللغة القومية في جميع أرجاء الوطن العربي وفي مختلف مجالات الاتصال والتواصل له - من منظور علم اللغة الاجتماعي - مفهومان متكاملان ، أولهما استخدام اللغة القومية دون غيرها من اللغات الأجنبية أو الوطنية في التعليم والإعلام والإدارة والتجارة ، وثانيها استخدام اللغة القومية الفصيحة دون لهجاتها المحلية في المجالات المذكورة آنفا . في الشق الأول نجد الاتفاق سائدا على جميع الأصعدة القومية والوطنية والرسمية والشعبية على استخدام العربية بدلا من لغات الاستعمار القديم في مختلف مجالات الحياة وهذا ما أطلق عليه اسم «قضية التعريب» التي أهرق فيها كثير من المداد ، وسودت فيها صحف تكفي لتغطية مساحة الوطن العربي الجغرافية ، وقد نص على هذا المبدأ في دساتير الأقطار العربية ، وأعلن مرارا وتكرارا في مؤتمرات جامعة الدول العربية ومنظمتها المتخصصة وعلى وجه الخصوص مؤتمرات التعريب . وعلى الرغم من مرور أكثر من نصف قرن على استقلال بعض الدول العربية وأكثر من ربع قرن على استقلال بعضها الآخر فإننا لازلنا - بكل أسف - نجد في هذه الدول وتلك أن لغات الاستعمار القديم

تستعمل لغات للتعليم في بعض مراحل التعليم وفي جانب أو من آخر جوانب الإدارة والتجارة . ولو كانت هنالك سياسة لغوية واضحة المعالم محددة المراحل ملزمة التنفيذ لكننا قد استطعنا إتمام التعريب في سنوات محدودة .

وإذا كانت ثمة محاولات في مختلف الأقطار العربية في مجال التعريب تدعو إلى التفاؤل والثقة في المستقبل ، فإننا سنصاب بنوع من الإحباط وشيء من الألم إذا ما نظرنا صوب المجال الآخر ، وأعني به مجال تعميم الفصحى وتفصيح العامية ، حتى أن أحد المستشرقين قال في إحدى المناسبات «لا توجد على وجه الأرض لغة لها من الروعة والعظمة ما للغة العربية ، ولكن لا توجد على وجه الأرض أمة تسعى بوعي أو بدون وعي إلى تدمير لغتها كالأمة العربية» . وقد يتبادر إلى الذهن أول وهلة أن في هذا القول مبالغة وتجنبا ولكننا إذا استمعنا إلى إذاعاتنا العربية وشاهدنا برامجها التلفزية نستطيع أن ندرك الأسباب التي حدثت بذلك المستشرق إلى تلك المبالغة وذلك التجني . خاصة إذا ما علمنا أن البحوث التربوية الرصينة أثبتت أن وسائل الإعلام تضاهي في أهميتها المدرسة من حيث تكوين ثقافة الفرد وأسلوب تفكيره وطريقة تعبيره . وأن هذه الوسائل من أنجع الوسائل وأنفعها في تعليم اللغات ونشرها ، وأنها أعادت للكلمة المنطوقة عصرها الذهبي ورجحت كفتها على كفة الكلمة المكتوبة . فمحطات الإذاعة والتلفزة في وطننا العربي تعج بالبرامج المعدة باللهجات العامية حتى في تلك الأقطار العربية التي أصدرت بما يسمى «قوانين حماية اللغة العربية» . وفي حين أن كتاب القصة القصيرة في الثلاثينات والأربعينات الذين استخدموا اللهجات العامية في الحوار توهموا منهم بأن ذلك من مقومات مذهب الواقعية تعرضوا لهجوم شديد من النقاد والأدباء حتى أننا لا نجد اليوم كاتباً مرموقاً يستخدم اللهجة العامية في قصصه . فإن كتاب المسلسلات التلفزيونية والتمثيلية الإذاعية لا يجدون معارضة تذكر أو نقد يعتد به في صحفنا . ولم يدركوا أن الواقعية في الأدب لا تساوي الواقع المجرد وإنما تساوي الواقع زائداً

الفن المتمثل في رقي المؤلف بلغة شخوصه العامية إلى اللغة الأدبية العظيمة . ولو كانت لنا سياسة لغوية قومية واضحة في هذا المجال لما وجدنا للعامية أثراً في وسائل إعلامنا . ويكفي أن تمنع ثلاث أو أربع دول عربية فقط بث البرامج العامية من محطاتها الإذاعية والتلفزيونية لينصرف منتجوا المسلسلات والتمثيلات إلى إنتاجها بالعربية الفصيحة لأنهم بلاشك يتوخون الربح من تسويق منتجاتهم على أوسع نطاق .

نرى بأي حق نطمح إلى نشر لغتنا العربية الفصيحة في العالم إذا كنا نحن لا نلتزم باستخدامها في وسائل إعلامنا المرئية والمسموعة .

2 - والمقوم الثاني من مقومات السياسة اللغوية الحكيمة هو نشر اللغة العربية في العالم ، ويدرك العرب جميعاً أن هذا الأمر هو في طليعة واجباتهم المقدسة ، لأن نزول القرآن الكريم بلغتهم لا ينطوي على تشريف فحسب وإنما على تكليف كذلك . وكما قال كبير وزراء ولاية كلتنن بماليزيا خلال حفل افتتاح دورة تدريبية لمدرسي اللغة العربية الماليزيين في ولايته ، موجهها كلامه إلى العرب «لم تعد العربية بنزول القرآن الكريم بها لغتكم وحكمكم فحسب وإنما لغتنا نحن المسلمين جميعاً كذلك ، فندعوكم باسم الواجب والأخوة الإسلامية إلى تعليمنا هذه اللغة الشريفة» . وأضيف إلى كلام السيد كبير الوزراء أن من واجب العرب لا تيسر تعليم العربية للمسلمين فحسب بل لأبناء البشرية جميعاً لأن القرآن الكريم موجه لهم كلهم بلا تمييز ، أو كما قال الله تعالى عنه «إن هو إلا ذكر للعالمين ، ولتعلمن نبأه بعد حين» (سورة ص ، آية 88) .

ولا يتواني العرب - والحق يقال - عن تقديم العون في هذا الميدان حينما يطلب منهم ، ولكن الذي نؤاخذ عليه عدم توفرنا على سياسة مدروسة تتناول جوانب الموضوع برمته بما في ذلك إعداد المدرسين المؤهلين لتعليم العربية لغير الناطقين بها ، وإجراء الأبحاث والدراسات في هذا التخصص ، وتوفير الكتب اللازمة لتعليم العربية

لأغراض خاصة للناطقين باللغات الأخرى ، وخطة لمساعدة أبناء المهاجرين العرب على الاحتفاظ بلغتهم الأم ، وكيفية تضمين هذه المسألة اتفاقيات التبادل الثقافي التي تعقدها الدول العربية مع غيرها من الدول الأجنبية ، وجعل العربية لغة عمل في المنظمات الدولية التي لم تفعل ذلك بعد ، ودعم الأقسام الجامعية للدراسات العربية الإسلامية في العالم ، وتيسير الكتاب العربي لمتعلمي العربية خارج الوطن العربي ، وغير ذلك من الأمور المتصلة بهذا الموضوع .

ولعل الأمل معقود على جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية الذي أنشأته المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة قبل أربع سنوات ، وكذلك على المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة التي تأسست قبل سنتين ونصف تقريبا ووضعت نشر لغة القرآن الكريم بالدول الأعضاء غير العربية وبين الجماعات الإسلامية بالدول غير الأعضاء في طليعة أهدافها . ولكن الصراحة تقتضي القول بأن هذين الجهازين لن يتمكنوا من تقديم خدمة تذكر في هذا المجال ما لم يحصلوا على دعم سخي ومادي ومعنوي من الدول العربية .

3 - والمقوم الثالث من مقومات السياسة اللغوية هو تعليم اللغات الأجنبية التي تعد قنوات تعارف واتصال مع الشعوب الأخرى لتيسير التبادل الثقافي والاقتصادي والتعاون الاجتماعي والسياسي من أجل خلق مجتمع إنساني عادل سعيد يسوده السلام والوئام . وتتولى السياسة اللغوية في هذا المقام الإجابة على أسئلة عديدة في طليعتها : ما هو المهدف من تعليم اللغات الأجنبية ؟ من يجب عليه تعلم اللغات الأجنبية ؟ متى يبدأ تعليم اللغات الأجنبية ؟ في أي سن ومن أية مرحلة مدرسية ؟ ما هي اللغات الأجنبية التي يجب تعليمها ؟ وما عددها ؟ وما هو الإجمالي منها وما هو الاختياري ؟ وما هو الوقت المخصص لها في المنهج المدرسي ؟ ، وغير ذلك من الأسئلة .

ولو ألقينا نظرة فاحصة على تعليم اللغات الأجنبية في

الأقطار العربية لألفينا بونا شاسعا واختلافا واضحا بين قطر وآخر فمثلا يبدأ تعليم اللغة الأجنبية في بعضها من السنة الأولى الابتدائية وفي بعضها من السنة الثالثة الابتدائية وفي بعضها من السنة الرابعة الابتدائية وفي بعضها من السنة الخامسة الابتدائية ، وفي بعضها الآخر لا تعلم أية لغة أجنبية في المدرسة الابتدائية وإنما يشرع بتعليمها في المرحلة الثانوية . ومن ناحية أخرى نجد بعضها يقتصر على تعليم لغة أجنبية واحدة وبعضها يعلم لغتين أجنبيتين وبعضها القليل يتيح للطلاب اختيار اللغة الأجنبية الثانية من بين لغتين أو ثلاث . إن الشيء الوحيد الذي اتفقت عليه الأقطار العربية هو اللغة الأجنبية التي تعلمها وهي دائما لغة الانتداب أو الحماية أو الوصاية أو الاستعمار أي إما الفرنسية أو الانكليزية وليس ثمة قطر عربي واحد يعلم إحدى اللغات الإسلامية الاسيوية أو الإفريقية كالأردية والتركية والفارسية والملاوية والسواحلية والهوساوية وأمثالها ، على الرغم من مطالبة عدد من رجال التربية واللغة بتعليم هذه اللغات على سبيل الاختيار في المدارس .

فكيف يا ترى يحق لنا أن نطمح إلى نشر لغتنا في شعوب لا نعرف لغاتها بمعنى لا نعرف الشيء الكثير عن ثقافتها ، بل كيف يمكن لنا أن نمتن علاقاتنا الروحية والاقتصادية والسياسية مع هذه الشعوب دون أن يتضلع بعضنا في دراسة لغاتها وآدابها ويترجموا عنها ، حتى يمكن لنا أن نطلع على ثقافتها ونندوق آدابها ونفهم توجهياتها . وهكذا تبين لنا الحاجة إلى سد هذه الثغرة في سياستنا اللغوية .

4 - والمقوم الرابع من مقومات السياسة اللغوية هو خطة محددة للترجمة من العربية وإليها . فلم تعد الترجمة هوية يمارسها بعض الأفراد وفقا لمزاجهم وطبقا لميولهم ، وإنما أصبحت واجبا من واجبات الدولة الحديثة تحقق به أهدافا معينة إذ أن من المتفق عليه أن للترجمة وظائف رئيسية ثلاثا ، أولاها التعجيل في عملية التنمية الاقتصادية والصناعية وذلك بنقل علوم الأمم المصنعة وتكنولوجياها إلينا وتزويد علمائنا بنتائج الأبحاث العلمية والتقنية التي

تجربها جامعاتها ، وثانيها تنمية الثقافة العربية وتطعيمها بملامح خصبة صلبة من الثقافات الإنسانية المختلفة وإطلاع أبنائها من مثقفين ومتخصصين على فلسفات الأمم الأخرى وآدابها والاتجاهات الفكرية المعاصرة ، والنظريات المتجددة في الحق والخير والجمال ، لكي تتمكن من ترقيد الأصالة بالمعاصرة ، وتطعيم التراث الثابت بالتليد النافع ، وثالثها ، الإعلام الثقافي والسياسي العربي في الخارج وإبلاغ رسالة العرب الحضارية إلى بقية الأمم .

ونظرا لخطورة الدور الذي تضطلع به الترجمة في رقي الأمم وتقدمها ، أخذت الدول المتقدمة تضع خطة واضحة تبين فيها عدد الكتب التي تترجم سنويا إلى لغتها ، ومصادرها ، وحقول تخصصها ، وعدد النسخ المطبوعة منها وكذلك أنواع الكتب التي تترجم من اللغة القومية واللغات التي تترجم إليها ، وكذلك إعداد المترجمين المتخصصين وتدريبهم . وما أحتاجنا نحن العرب إلى خطة شاملة للترجمة ، ولعل وحدة الترجمة التي أنشأتها المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة قبل ثلاث سنوات ستوفق إلى العمل على سد هذه الثغرة في سياستها اللغوية القومية .

5 - والمقوم الخامس من مقومات السياسة اللغوية الحكيمة هو تنظيم مجالات استعمال اللغات الوطنية أو المحلية المتواجدة في بعض الأقطار العربية إلى جانب اللغة القومية بصورة موضوعية عادلة ، بحيث يحقق هذا التنظيم المحافظة على هذه اللغات وآدابها وتراثها وتنميتها في الوقت الذي يضمن اتقان الجماعات الناطقة بتلك اللغات للغة العربية ووحدة الأمة العربية فكريا واجتماعيا وسياسيا مصداقا لقول النبي عليه الصلاة والسلام «العربي من تكلم العربية» ويبدو أن جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة قد تركت هذه القضية للأقطار العربية المعنية دون الاتفاق على استراتيجية لغوية موحدة في هذا الشأن .

6 - أما المقوم السادس وهو توحيد المصطلحات

فهو الجانب الوحيد من جوانب السياسة اللغوية الذي حظي - كما ذكرنا - بتخطيط موحد سهر عليه خلال الثلاث والعشرين سنة الأخيرة مكتب تنسيق التعريب بالرباط ، وأقرته مؤتمرات التعريب التي تشارك فيها الدول العربية ، متبعا منهجية محددة لقيت القبول في ندوة شاركت بها المؤسسات اللغوية في الوطن العربي . ويمكن هذا المكتب على الرغم من إمكاناته المادية والبشرية المحدودة من توحيد المصطلحات التقنية المستخدمة في مناهج الدراسة الابتدائية والثانوية وقسما وافرا من مصطلحات التعليم العالي .

نعلم جميعا أن الغرض من توحيد المصطلحات هو تهيئة الأرضية اللغوية الصالحة لوحدة الأمة الفكرية والاجتماعية والسياسية . غير أننا نلاحظ على جهود مكتب تنسيق التعريب الجبارة ملاحظتين أساسيتين : أولاها ، عدم توفر الالتزام الفعلي باستخدام المصطلحات الموحدة في الكتب المدرسية التي تعدها وزارات التربية والمعارف والتعليم ، على الرغم من أن المكتب يزود هذه الوزارات بمعاجم المصطلحات الموحدة وأنه أنشأ مؤخرا وحدة لمتابعة استخدام المصطلحات الموحدة في المناهج المدرسية . وثانيتهما ، أن المكتب - بسبب إمكاناته المحدودة وخطة المرسومة - انصرف إلى توحيد المصطلحات العلمية دون المصطلحات الحضارية . ولعلني أستخدم مصطلح «المصطلحات الحضارية» باختلاف قليل عن بعض الزملاء ، إذ أعني بها تلك المصطلحات السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية الشائعة الاستعمال على ألسنة المواطنين وفي وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية . فهذه المصطلحات ذات أثر بعيد في تيسير الاتصال بين مواطني الأقطار العربية وتوفير المناخ الملائم لوحدهم الفكرية والسياسية . وعلى الرغم من مرور سنوات طويلة على استقلال الدول العربية وتأسيس جامعتها ومكتب تنسيقها مازلنا نتداول أسماء مختلفة للشهور مثلا في العراق يتحدثون عن شهر آب الذي يسميه المصريون (أغسطس) وينعته التونسيون بـ(أوت) ويسميه

المغاربة (عشت). كما يتعامل العراقيون بالدينار والفلس ، في حين يتعامل المصريون بالجنيه والمليم ، ويتعامل السعوديون بالريال والهللة ، ويتعامل المغاربة بالدرهم والستم ، ويتعامل التونسيون بالدينار والمليم . وفي حين يزور رئيس الوزراء الأردني ألوية الأردن وأقصيته ويستقبله متصرفوها وقائموها ، يزور نظيره الوزير الأول التونسي ولايات تونس ومعتمدياتها ويستقبله ولايتها ومعتمدوها ، كما يزور نظيرهما المغربي إقليم المغرب وجماعاته الحضارية ويستقبله عمالها وقوادها ، وطلاب الجامعات الذين يريدون التخصص في دراسة لغتنا العربية ينتسبون إلى دائرة اللغة العربية في لبنان وقسم اللغة العربية في السعودية وشعبة اللغة العربية في المغرب . ولابد لنا من توحيد هذه المصطلحات الحضارية وأمثالها .

وهنا يمكن أن يثار اعتراضان على ملاحظتنا أولهما أن هذه المصطلحات المختلفة للمفهوم الواحد هي مترادفات لفظية ، وثانيهما أن توحيد تلك المصطلحات المالية والإدارية والسياسية والتربوية متعلق بتوحيد النظم المالية والإدارية والسياسية والتربوية . وأقول إن الاعتراض الأول مرفوض والثاني مقبول . فإقليم ومحافظة ولواء هي من باب الازدواج المصطلحي لا الترادف اللفظي لأن الأخير يشترط قدرة الناطقين باللغة على فهم المصطلحين واستعمالها بحرية كما هو الحال في (جريدة) و(صحيفة) ،

وأما علاقة توحيد المصطلحات بتوحيد النظم الادارية والمالية وغيرها فهو أمر مقبول ، وهذا يتوجب تعاون مكتب تنسيق التعريب مع المؤسسات المتخصصة الأخرى بجامعة الدول العربية ، وهذا ما حصل فعلا في توحيد المصطلحات العسكرية ومصطلحات الطيران المدني وغيرها .

إن هذه القضية تدعونا إلى أن نرجو من مكتب تنسيق التعريب أن يوجه الاهتمام في خطته المقبلة إلى توحيد المصطلحات الحضارية استكمالاً لعمله الجليل في توحيد المصطلحات العلمية .

وخلاصة القول إن الأمانى القومية للأمة العربية ، والتحديات الجسيمة التي تواجهها ، والإمكانات الكبيرة المشتتة التي تمتلكها ، تتطلب وجود استراتيجية شاملة متكاملة لجوانب السياسة اللغوية المختلفة يتولى القيام بها جهاز جامعة الدول العربية المتخصص ، أي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ويتضافر على وضعها وتصميمها نخبة من علماء السياسة واللغة والاجتماع ، وتحظى بدعم الدول العربية وقبولها والتزامها بها بنية صادقة مدركة ، تسهم هذه الاستراتيجية اللغوية بصورة فاعلة مؤثرة في تغيير الأوضاع وتطويرها باتجاه التنمية الروحية والعلمية والاقتصادية .

«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» .

أنواع التمارين اللغوية في الكتاب المدرسي

د. يوسف الخليفة أبو بكر

معهد الخرطوم الدولي للغة العربية

الحديث بالعربية بطلاقة مع إلمامه بكل أسرار النحو ودقائقه. فهو يعرف قدرا كبيرا من المعلومات عن اللغة ولكن لا يحسن توظيفها لأنه لم يدرب على ذلك. وكانت كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأوروبية قبل الحرب العالمية الثانية لا تختلف كثيرا عن كتب النحو العربي في تناولها لقواعد اللغة العربية.

(2) وقد شهدت بداية النصف الثاني من القرن العشرين تحولا كبيرا في طرائق تعليم اللغات الأجنبية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة. وكان لهذا التحول أثره الواضح في طريقة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كان هذا التحول — من ناحية — ناتجا للتجارب اللغوية التي اكتسبها علماء اللغات الأمريكية من خلال دراستهم للغات عدد من الشعوب في قارتي آسيا وأفريقيا ولغات الهند الحمر بأمريكا، وكان — من ناحية أخرى — نتيجة لنظريات علم النفس. وبصفة خاصة النظرية السلوكية *Behaviourism*. وأهم سمات هذا التحول قيام تعليم اللغات الأجنبية على أسس علمية تجريبية، بعد أن كان فنا ومهارة شخصية وخاضعا للاجتهادات الفردية ومحصورا في دراسة قواعد اللغة واستظهار أكبر قدر من مفرداتها. وقد نشأ عن هذه التجارب ما سمي فيما بعد بعلم اللغة التطبيقي على تعليم اللغات الأجنبية *Applied Linguistics* والذي يضم إلى فروع علم النفس المختص بتعليم اللغات الأجنبية *Psycho-Linguistics*.

(3) لقد تأكد لعلماء اللغات أن اللغات تتباين في نظمها الصوتية والنحوية والحضارية وفي دلالة مفرداتها، وكان الاعتقاد السائد في الخمسينات أن هذا التباين أو هذه الاختلافات بين

كان تعليم اللغة العربية إلى وقت قريب يبدأ بتدريس الحروف الهجائية (الألف باء) والتدريب على قواعد الكتابة والاملاء، ثم دراسة قواعد اللغة العربية من خلال علم النحو العربي، وتركيز على الأعراب (أو آخر الكلمات)، ومعرفة العامل والمعمول، والمبني والمعرّب... الخ أبواب النحو التقليدية. وكانت هذه هي الطريقة المتبعة تقريبا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في الشرق والغرب حتى نهاية النصف الأول من القرن العشرين. وتتطلب هذه الطريقة من المتعلم أن يحل بالصبر الجميل، وينتظر الفتح من العليم الخبير، حتى تنكشف له المعميات من مسائل النحو. وكان المعلم في تدريسه لا يفرق بين تعليم القواعد المطردة الشائعة الاستعمال، والشاذة القليلة الاستعمال أو التي لا تستخدم إلا في أبواب النحو وليس لها وجود في الاستعمال الحقيقي للغة خارج إطار كتب النحو. وكان دارس العربية — كما قال أحد النحاة القدماء — «لا يعرف الضروري. من النحو حتى يعرف غير الضروري منه» فلم تكن هنالك أولويات في التدريس، بل كان التدريس يسير على الترتيب المتبع في أبواب كتب النحو والمصنف على أساس أواخر الكلمات في الغالب.

وكانت دراسة القواعد لا يصحبها نوع من التمارين أو التدريبات فيما عدا الأمثلة التي يؤتى بها لتوضيح القاعدة، وفيما عدا الشواهد التي تتكرر بعينها في كل كتب النحو العربي. ولم يكن ذلك يؤهل الطالب لاستخدام اللغة في المواقف المختلفة في الحياة، وقد لا يستطيع الدارس بعد أن يحذق علم النحو انشاء رسالة من صفحتين أو ثلاث صفحات في موضوعات عامة، وقد لا يستطيع

اللغات هي السبب الرئيسي في الصعوبات التي يواجهها متعلم اللغة الأجنبية، على الرغم من أن الصعوبات قد تنشأ من أسباب أخرى غير هذه الاختلافات كالأسباب النفسية ومحاولة التصحيح *hypro-correction* ... الخ.

(4) أثبتت تجارب علم النفس اللغوي *Psycho-Linguistics* أن سيكولوجية تعلم اللغة الأجنبية تختلف من نواح عدة عن سيكولوجية تعلم اللغة الأم، وأن تعلم اللغة سلوك وعادة تكتسب، وأن العادات اللغوية التي يكتسبها الفرد من تعلم لغته الأم تتأصل فيه بحيث يحتاج إلى محاربة هذه العادات، واكتساب عادات لغوية جديدة إذا أراد أن يتعلم لغة أخرى جديدة تختلف عن لغته الأولى في نظامها الصوتي والنحوي... وهذا يعني أن العادات التي اكتسبها من لغة أمه لها أثر سلبي على تعلم نظم اللغة الجديدة، وبذلك نظر إلى اللغة على أنها أنماط سلوكية *Patterns Behaviour*.

(5) من منطلق الاتجاه السلوكي *Behaviourism*، نظر علماء طرق تعليم اللغات الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية وخلال الخمسينات إلى القوالب اللغوية على أنها عادات، وأنه ينبغي تثبيت هذه القوالب أو العادات عن طريق التدريب المستمر عليها، وسما هذا النوع من التدريب : التدريب النمطي *Pattern Practice*، وأن تثبيت هذه القوالب يتم عن طريق التكرار، والقياس، والتعديل، والتحويل... الخ. وبذلك تستقر هذه القوالب وتصبح في المتعلم عادة لغوية ثابتة أو آلية، كما هو الحال في العادات التي اكتسبها من لغة أمه، وتسير العادات اللغوية الجديدة جنباً إلى جنب مع العادات القديمة. وقد أكد علماء طرائق تعليم اللغات الأجنبية في الولايات المتحدة آنذاك على ضرورة التدريب المستمر على الأنماط اللغوية كوسيلة فعالة لتعلم اللغة الأجنبية وأصرروا على هذا التأكيد حتى أصبح هذا الافتراض لدى المعلمين من المسلمين من المسلمات التي لا ينبغي الخروج عليها. وقد بنى هذا الاتجاه علماء المدخل التركيبي *Structural Approach* وعلى رأسهم الأستاذ *C. Fries*.

(6) لم يلجأ هؤلاء العلماء لقواعد النحو التقليدية لتركيز التدريب عليها، بل رأوا ضرورة أن تكون هذه القواعد هي قواعد اللغة المستعملة بالفعل والتي تظهر من نتائج التحليل اللغوي الوصفي *Descriptive Linguistic Analyses* ورفضوا أن يكون التدريب على قواعد اللغة كما ينبغي أن تتكلم *prescriptive* أو على النحو الذي يراه علماء النحو التقليدي.

وهنا تجدر الإشارة إلى حقيقة هامة بالنسبة للغة العربية

الفصحى. وهي أن الوضع بالنسبة للعربية الفصحى يختلف عن اللغات الأخرى الحديثة. أولاً : العربية الفصحى لا تستخدم في عصرنا الحاضر في الحياة اليومية، ثانياً : نحن نعلم العربية الفصحى بالقواعد التي ينبغي أن نتكلم بها، وليس ضرورياً أن تكون هذه القواعد هي قواعد الفصحى المستعملة فعلاً في أيامنا هذه. فالفصحى المعاصرة تحمل في طياتها الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية التي لا تتفق مع الفصحى القديمة التي وصلت إلينا نماذجها من العصور الأولى للإسلام، والتي نعتبرها اللغة النموذجية. وهذه الخصائص المخالفة وإن تكن مستعملة وشائعة اليوم فإننا لا نعتبر هذا الشيوع في الاستعمال مبرراً لقبوله على أنه نموذج ينبغي أن يحتذى ويجري التدريب عليه مثال ذلك : نطق بعض الأصوات الفصحى كالظاء والياء والذال والهمزة في بعض البلدان العربية بطريقة تخالف النطق الفصيح. ومثل الأخطاء التي تظهر على الألسنة والأفلام في صيغ بعض الكلمات، وفي القواعد النحوية. وعليه فإننا لانساق وراء كل ما يردده علماء اللغات الغرب من ضرورة تعليم قواعد اللغة المستعملة في الحياة اليومية. فلكل لغة ولكل أمة ظروفها التاريخية والحضارية، وتطلعاتها للمستقبل، ولكل أمة قيمها ومثلها العليا التي تتطلع إليها، واللغة هي الرعاء لهذه الظروف التاريخية لهذه القيم الحضارية.

وإذا كانت اللغات في تطورها تسير في اتجاه يبعدها أكثر، وأكثر عن أصولها القديمة، فإن العاميات العربية الحديثة تتطور — على العكس — متجهة نحو أصلها القديم — الفصحى، لغة القرآن — ولذلك فإن التدريب على أنماط الفصحى بالنسبة لغير الناطقين بالعربية، وللناطقين باللهجات العربية يتركز أساساً على اللغة التي ينبغي أن تتكلم *prescriptive* وليس على اللغة التي تتكلم بالفعل في الحياة اليومية.

(7) لقد شهدت نظرية التدريب النمطي *Pattern Practice* حملات عنيفة، ونقداً مرّاً في الستينات. وقد بُنيَ هذا النقد على أساس أن الهدف من تعليم اللغة الأجنبية ليس المقدرة على إنتاج الأنماط اللغوية وإنما هو الاتصال *Communication*. وأن المقدرة على إنتاج الأنماط اللغوية لا يحقق هذا الهدف ولا يساعد المتعلم على التعبير عن أفكاره في المواقف المختلفة للحياة خارج حجرات الدراسة. ونادى أصحاب هذه المدرسة بتوصية الاهتمام لتنمية المهارات الاتصالية *Communicative Skills* وذلك عن طريق التدريبات الاتصالية *Communicative Practice* بدلاً من التدريبات النمطية *Pattern Practice*.

والتدريبات الاتصالية يكون دور الطالب فيها إيجابيا لأنها تنبني على المحادثة الحرة التي تمثل جزءا من واقع الحياة. وجميع العبارات والجمل التي يتدرب عليها الطالب تمثل وحدة فكرية ونفسية متكاملة، لا جملاً متناثرة لايربط بينها رابط غير القاعدة أو النمط كما هو الحال في التدريبات النمطية.

وفي التدريبات الاتصالية يطلب من الطالب أولاً وقبل كل شيء فهم المعنى ومحاكاة العبارة واستخدامها في الحوار، ولا يوجه اهتمام إلى تحليل العبارة أو الجملة إلى قواعد الأولى.

والتدريبات الاتصالية تركز على سلامة العبارة من حيث مضمونها الاجتماعي، واتفاقها مع الواقع، دون إهمال للسلامة اللغوية، بينما تركز التدريبات النمطية على سلامة العبارة من حيث قوانين اللغة من غير توجيه الاهتمام إلى موافقتها للواقع أو قبولها من الناحية الاجتماعية. فالتدريبات النمطية تسمح بأن يردد الطالب نفسه عبارات تشتمل على متناقضات من حيث المعنى وهي غير مقبولة اجتماعياً مثل :

أنا رجل.

أنا امرأة.

أنا فقير.

أنا غني.

أنا ذكي.

أنا غبي.

وهكذا...

فالغرض الأساسي هنا هو التدريب على النمط أو الشكل حتى يصير عادة لغوية. أما أن يكون المعنى سليماً أو مقبولاً اجتماعياً فهذا أمر ثانوي عند أصحاب هذه المدرسة. فسلامة المبنى عندهم مقدمة على سلامة المعنى. وبذلك فصل أصحاب المدرسة النمطية بين اللغة وإطارها الاجتماعي. وهم ليسوا بدعاً في ذلك، فقد أجاز النحاة العرب قديماً أن يقال «خرق الثوب المسمار».

يذكرني ذلك بقصة طريفة واقعية حدثت في السودان. وهي أن أحد أبناء المشايخ في القرى حضر إلى مدينة أم درمان ليتلقى العلم على أحد علمائها المشاهير، وبينما كان يتلقى مع زملائه دروساً في النحو سمع شيخه يردد عبارة (ضرب زيد عمراً)، فسأل التلميذ الشيخ : لماذا ضرب زيد عمراً ؟ فأجابه الشيخ : هذا يابني مجرد مثال وليس حقيقة. فما كان من التلميذ إلا أن هب وأخذ نعليه وقال للشيخ «إنني لم أحضر من بلدي لأتعلّم شيئاً غير الحقائق» وخرج لتوه.

لقد نعى أصحاب المدرسة الاتصالية على النمطين اتجاههم لغرس عادات لغوية لا تساعد الطالب في مواقف الحياة، ولا تمثل جزءاً مما يدور حوله.

(8) وقد شهدت السبعينات العديد من البحوث والدراسات التي تشيد بالتدريبات الاتصالية وتؤكد على أهمية تعلم اللغة الأجنبية من أجل التعبير الشفوي والكتابي. وقد أجرى بعض الباحثين دراسات في مجال تعليم اللغات الفرنسية (1) والألمانية (2) والأسبانية (3) لغير الناطقين بها بغرض تقويم هذه الطريقة ورصد التحصيل اللغوي للطلاب الذين درسوا بها وقد أيدت نتائج هذه الدراسات فعالية هذه الطريقة.

ومن المعلوم أن تدريس اللغة في موقف *Situation* يكون أثره أعمق وأثبت كما لو كان التدريس في فراغ. لنفترض أن هنالك مدرسين اثنين يدرسان العبارات التالية :

القلم فوق الكتاب.

القلم تحت الكتاب.

القلم في الكتاب.

المدرس (أ) كان يردد العبارة ويردد وراءه الطلاب مجردة دون أن يصحب ذلك بموقف حقيقي. (أعني بالموقف الحقيقي أن يضع المدرس القلم فوق الكتاب أو تحته أو بداخله) أما المدرس (ب) فكان يردد العبارة ويصحب ذلك بموقف حقيقي حيّ (بأن يضع القلم فوق الكتاب أو تحته أو داخله) قبل أن يتلفظ بالعبارة. لاشك أن عملية التعلم تكون أسرع وأكثر فعالية في حالة المدرس (ب) منها في حالة المدرس (أ). وينسب الانجليز إلى الصينيين حكمة تقول :

What I hear I forget.

What I see I remember.

What I do I know.

أي أن ما أسمع (بأذني فقط) فأنسي أنساه وما أراه (بعيني) أتذكره، وما أصنعه (بنفسي) فأنا أعرفه. والذي يجعل تعلم اللغة الأم بالنسبة للأطفال أكثر فعالية بالمقارنة إلى تعلم اللغة الأجنبية هو أن عملية تعلم لغة الأم تتم كلها في مواقف حقيقية وحية *real situations* ولا تتم في فراغ أو في مواقف مصطنعة. فكلما كانت المواقف التعليمية واقعية وحية كان أثر التعلم أعمق وأثبت.

(9) وكرد فعل للحملات العنيفة التي وجهها دعاة الاتجاه الاتصالي ضد أصحاب المدرسة النمطية والمبالغة في تبخيس القمارين

وهذه النصوص والتدريبات الإضافية مستمدة من النصوص العربية ذات المدلول الثقافي والحضاري الذي يدرك الدارس أثره عند اتصاله بالآخرين.

إن اتقان المهارات اللغوية شفوية كانت أم كتابية، أصواتا كانت أم تراكيب عن طريق التمارين المختلفة أمر لا بد منه لتعلمي اللغات الأجنبية. وهذه التمارين يجب أن تستمد أساسا من مادة لغوية في مواقف حية بقدر الامكان. غير أن المادة اللغوية في الموقف الحي قد لا تسعف المعلم بكل التمارين التي تصلح لأن تتردد لتثبيت القاعدة. وعليه فلا بأس من إيراد أمثلة غمطية أخرى خارج مضمون المادة الاتصالية لتعزيز التمارين الاتصالية وذلك لتوضيح القاعدة. كما يمكنه تقديم أنواع التمارين الغمطية المختلفة من تحويل وإكمال وملاءمة... إلخ من خلال المادة الاتصالية ذاتها.

11) واللغة الاتصالية تختلف باختلاف غرض الدارس من تعلم اللغة الأجنبية. ففي حالة اللغة العربية قد يكون غرض الدارس الاتصال بمصادر اللغة العربية في ميدان معين من ميادين المعرفة. مثال ذلك الطلاب الأجانب بمعهد اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض. هؤلاء يعدون لتلقي مواد الدراسة بكلية اللغة العربية أو الشريعة أو العقيدة ولغة التعليم فيها جميعا اللغة العربية. ففي مثل هذه الحال تكون المادة الاتصالية تخصصية أو شبه تخصصية. ولا يهمه في شيء أن يعرف أن جون قبل نانس أو خرج مع صديقه إلى السينما. بل يكون مثل هذه المادة غير مقبول لديه.

وزوجة السفير الأمريكي في البلاد العربية يهمها أن تخاطب الخادم، ولغة الحياة اليومية (العامة) هي مادة الاتصال بالنسبة إليها بينما تكون مادة الاتصال بالنسبة لزوجها هي لغة الصحافة والإذاعة وما يتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

لهذا كله نجد أن الحاجة ماسة إلى تصميم مادة لغوية وتمازير غمطية — اتصالية في الأغراض المختلفة التي تشبع حاجة الدارسين لهذه اللغة لتحقيق الأغراض المختلفة، على غرار اللغة الانجليزية للأغراض الخاصة *English for Special Purposes*.

12) أنواع التمارين :

تختلف أنواع التمارين باختلاف الغرض منها وباختلاف المرحلة التعليمية.

أ — فالتمازير التي يكون الغرض منها تنمية المهارة اللغوية في مجال أصوات اللغة العربية ورسم الرموز، واستخدام المفردات وأنواع التراكيب المختلفة يكون فيها الأنواع التالية من التمارين :

الغمطية والاطناب في الاشارة بالتمارين الاتصالية ظهر اتجاه جديد معتدل منذ بداية السبعينات. نظر هذا الاتجاه للأمر من زاوية أكثر موضوعية، ووفق بين الاتجاهين الغمطي والاتصالي باعتبار أن كلا منهما مكمل للآخر. فالهدف الأساسي من تعلم اللغة هو الاتصال. وهذه حقيقة لا مرأ فيها. فنحن نتعلم اللغة لتتصل عن طريقها ولنستخدمها في مواقف الحياة التي تدور حولنا. ولكن هذه اللغة التي نتصل بها، هي في الوقت ذاته سلوك تحكمه العادة، والعادة تحكمها قوانين لغوية أو قواعد نحوية. وأن سلامة الاستخدام من الناحية الاجتماعية لا تتم إلا اذا كان الكلام سليما من الناحية الغمطية بل إن الخطأ في الغمط أو القاعدة قد يؤدي إلى عزل المتكلم أو عقابه اجتماعيا حتى ولو كان مضمون الكلام سليما من الناحية الاجتماعية.

ويرى أصحاب هذه المدرسة الغمطية الاتصالية أن التمارين الغمطية يجب أن تنير جنباً إلى جنب مع التدريب الاتصالي على أن تكون التمارين الغمطية مقبولة اجتماعياً وخالية من التناقضات في المعنى وبعبارة أخرى تعطي التمارين الغمطية مضمونا اتصالياً، وبذلك تكون التدريبات الغمطية والاتصالية كجناحي طائر، أو وجهين لعملة واحدة كما عبر بعضهم. وهذا هو الاتجاه السائد في وقتنا الحاضر.

10) وتطبيقاً لهذا الاتجاه الجديد في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تجرى محاولات للتوفيق بين المدرستين في معهد اللغة العربية بجامعة الرياض ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ومركز الدراسات التكميلية بالخرطوم، وفي المعاهد الأخرى التي تعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في العالم العربي والولايات المتحدة. وقد أجرى أساتذة اللغة العربية بجامعة متشجان (آن آربر) بالولايات المتحدة تجارب يرون أنها أثبتت فعالية الطريقة التوفيقية. إذ اتضح لهم أن الاعتماد على التدريب الميكانيكي والمعنوي وحده ليس كافياً لتحقيق الغاية من تعلم اللغة وهي استخدامها استخداماً سليماً في المناسبات التي تواجههم في حياتهم وتتطلب منهم تعبيراً شفوياً أو كتابياً. ولذلك مزجوا التدريب الغمطي أو الميكانيكي بالتدريب الشفوي والكتابي المعتمد على نصوص وقواعد اتصالية..

لقد قام الأستاذ راجي راموني بجامعة متشجان بإضافة نصوص ونشاطات وتبرينات اتصالية إلى كتاب «مبادئ العربية المعاصرة» تأليف بيتر عبود وآخرين الذي تستخدمه جامعة متشجان، واقتبست منه كثير من معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

هدف الأستاذ راموني من هذه الإضافات إلى جعل مادة الكتاب وتمازيره متكاملة تشتمل على التدريبات الاتصالية والغمطية،

— تمارين الاستماع والتمييز

— التكرار

— التبديل أو الاستبدال

— التصريف

— التحويل

— النسخ

مثال ذلك التدريب على نطق الحاء والحاء والصاد... الخ، أو
تصريف الأفعال مع الضمائر المختلفة مثل كتبت وكتبنا... الخ. أو
تحويل الفعل من صيغة الى أخرى... وهكذا.

ب — التدريبات الدلالية (ذات المعنى)

الغرض من هذه التدريبات استخدام المهارات التي اكتسبها
الدارس من نص قرأه أو سمعه من المعلم أو من صورة يراها. فهو اذا
مقيد بما قرأ أو سمع ولا تكون الاجابة صحيحة ما لم يكن قد
استوعب المادة المسموعة أو المقروءة وفهمها. ويمكن استخدام
التمارين الآتية في هذا النوع من التدريبات الدلالية :

— الاكمال

— الملاءمة

— الربط

— تكوين جمل (من مفردات أو من انشاء الطالب)

— تكوين أسئلة

— تكوين اجابات على أسئلة

— صواب وخطأ

— تلخيص

— ترجمة

— املاء

— محادثة

— تقرير شفوي عن مشاهدات (صورة أو خلافاها)

ج — التدريبات الاتصالية :

تختلف التدريبات الاتصالية عن التدريبات الآلية في أن الأخيرة
آلية بمعنى الكلمة ولا يشترط في الدارس فهم ما يردد. وتختلف عن
التدريبات الدلالية في أن الأخيرة مقيدة بمادة أو نصوص محددة
ومعلومة لدى المعلم والطالب. أما التدريبات الاتصالية فان الطالب
غير مقيد بمادة أو نص معين. وإذا كان الطالب في التدريبات
الدلالية يأتي بالاجابة من المادة التي قرأها أو سمعها أو شاهدها فإن
الطالب في التدريبات الاتصالية يأتي باجابات جديدة يستوحها من
الموقف وواقع الحال. كأن تسأله عن عنوانه وعن عمله وأفراد أسرته

ولماذا يتعلم العربية مثلاً... الخ. ومن هنا يتضح أن الغرض من
التدريبات الاتصالية هو تدريب الطالب على التعبير عن نفسه بلغة
سليمة في المواقف الحية. فهو يستخدم في التدريبات الاتصالية ما
تعلمه في التدريبات الآلية والدلالية.

ويجب ألا يفهم من ذلك أن هذه التدريبات الثلاثة مرحلية
بمعنى أن التدريب التمثلي الآلي يبدأ أولاً، يليه التدريب الدلالي ثم
أخيراً التدريب الاتصالي. ولكن هذه التدريبات تسير جنباً إلى
جنب. فالمعلم يقدم لطلابه المادة الاتصالية منذ البداية، بل وفي
الدروس الأولى وذلك بالتدرج وبما يتناسب مع هذه المرحلة.
ويشجع طلابه منذ البداية على استخدام هذه المادة في الاتصال
بالتأخرين داخل ججرة الدراسة وخارجها. ويشجع هذه المادة
بتدريبات غمطية آلية ودلالية واتصالية حسبما تسمح به المادة، ولكن
التدريبات الغمطية في الدروس الأولى أو المستوى الأولي تكون عادة
أكثر من التدريبات الاتصالية وتتقدم الدروس والمستوى تتناقص
التدريبات الغمطية وتزداد التدريبات الاتصالية. فإذا افترضنا أن نسبة
التدريبات الغمطية الى الاتصالية في المرحلة الأولى تكون بنسبة
75 % أو 80 % فان هذه التدريبات الغمطية تكون في المرحلة
المتقدمة بنسبة 20 % أو 25 % على الأكثر.

فمن الممكن تقديم حوار ما كأداة اتصالية، ومن الحوار نفسه
تستخرج تمارين غمطية ودلالية واتصالية. كما يمكن أن يتم ذلك من
صورة أو من خريطة على النحو الذي قدمه الدكتور علي القاسمي في
كتابه.

13) وكلمة بشأن تعليم اللغة العربية للناطقين باللهجات
العربية المختلفة في عالمنا العربي.

مما يؤسف له أننا مازلنا نعاني من طرق تعليم اللغة العربية لأبناء
العرب. وظل علماء التربية وطرق تدريس اللغة العربية في بلادنا
منذ الأربعينات يحاولون تيسير تعليم العربية لأبناء العرب تحت أسماء
مختلفة من «تيسير» و«تجديد» و«إصلاح»... بدأت هذه
المحاولات بالاستاذ ابراهيم مصطفى عليه رحمة الله وماتزال تتعثر إلى
يومنا هذا. وفي الوقت الذي نرى فيه تعليم العربية لغير الناطقين بها
خطى خطوات الى الأمام، وإن لم يبلغ النضج والكمال بعد، إلا أن
تعليم العربية للناطقين بها (إذا صح هذا التعبير) مايزال يتعثر في
مراحله الأولى. وبمرور الزمن تزداد الشكوى من تدني مستوى اللغة
العربية في مدارسنا في جميع المراحل التعليمية سنة بعد أخرى. فما
هو السبب ؟

في اعتقادي أن هنالك حلقة مفقودة ربما كانت هي السبب في

هذه المشكلة، هذه الحلقة المفقودة تكمن في فهمنا لطبيعة اللغة التي نعلمها لأبنائنا وعلاقتها باللهجات العربية التي يتكلمون بها. فنحن نعتقد أننا نعلم العربية للناطقين بها كلفة أم بينا تختلف لغة الأم (العاميات العربية) عن الفصحى في كثير من خصائصها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. وهذه حقيقة مسلم بها. ونحن نسلم أيضا بأن الصعوبات التي يلاقها أبنائنا في تعلمهم للفصحى ناشئة من هذه الاختلافات. غير أن علاج هذه الصعوبات في طرق تعليم العربية لأبناء العرب لم يقم بعد على أسس علمية، وما يزال خاضعا للاجتهادات الفردية في كل قطر عربي على حدة.

إن بداية الحل يجب أن يكون عمل دراسة تقابلية أو مقارنة (لتحديد أوجه التشابه والتخالف) بين العامية التي يتكلمها أبنائنا والفصحى التي نعلمهم إياها. فإذا حددنا مناطق التشابه والتخالف أمكننا توقع مناطق الصعوبة والسهولة في تعليم الفصحى لأبنائنا. وإذا تم ذلك فإن الخطوة التالية ستكون: الاتجاه الى معالجة هذه الصعوبات بطريقة علمية أيضا.

غير أننا لم نعرف حتى الآن النظام الذي تنطوي عليه لهجاتنا العربية سواء أكان ذلك في المجال النحوي أو الصرفي أو الدلالي. وما تزال مجموعة البحوث والدراسات التي تمت في هذه الميادين قليلة ولا تتعدى دراسة ظواهر نحوية محدودة في بعض اللهجات العربية. وفي رأيي أن الوقت قد حان لكي تتبنى المنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم مشروعاً يهدف الى القيام بدراسة تقابلية في مجال اللهجات العربية والفصحى بغرض حصر أوجه التشابه والتخالف بينهما في جميع المستويات الصوتية والصرفية والدلالية والحضارية.

ويستفاد من نتائج هذه الدراسة في تصميم المادة التعليمية خاصة في المرحلة الابتدائية. وفي رأيي أن من أسباب تعثر أبنائنا في تعلم الفصحى هي قصور مناهج تعليم اللغة العربية عند تقديم المادة اللغوية الاتصالية من ناحية، وقصورها عن تقديم التدريبات النمطية والدلالية والاتصالية التي تساعد على السيطرة الآلية على المهارات اللغوية المختلفة في مجال الأصوات والمفردات والتراكيب واستخدامها في مجالات الحياة.

وينفس القدر الذي نوجهه لتطوير تعليم الفصحى للناطقين بلغات أخرى على الأسس العلمية يجب كذلك أن توجه عناية لتطوير تعليم الفصحى للناطقين باللهجات العربية بالاستفادة من نتائج علم اللغة الحديث وعلم النفس اللغوي وجميع الدراسات التطبيقية في مجال تعليم اللغات لغير الناطقين بها من أجل تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين باللهجات العربية.

«البحث في العلاقات بين اللغة العربية واللغات الافريقية : واقعه وآفاقه» (★)

أحمد العايد

تونس

خاصة أي تتعايش فيها العربية ولغات افريقية أخرى تحت اشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية)، مع زملائهم من دول افريقية كثيرة تحت اشراف «المعهد الثقافي الافريقي بداكار»، وليس من باب الصدفة أن تجتمع منظمتان دوليتان عربية وافريقية لأول مرة أفارقة وعربا مؤرخين وعلماء اجتماع ولغويين للتباحث في قضايا الاتصال بين اللغات الافريقية واللغة العربية في دكاك عاصمة السنغال أرض اللقاءات والمشاريع في العلوم الانسانية عامة واللسانية خاصة، لاسيما وأن 3/4 من مساحة العالم العربي توجد بافريقيا وأن 80% من العرب يعيشون بأفريقيا وأن العرب يمثلون 28،53% من سكان القارة الافريقية.

إذن أسباب علمية عديدة حملت منظمي الملتقى على اختيار هذه اللغات الافريقية الست.

أما اللغة الافريقية الأخرى موضوع الملتقى فهي العربية، لماذا اختيرت أو ما صلتها باللغات الافريقية الأخرى؟ وكيف انتشرت في افريقيا؟

عن هذه التساؤلات يقول الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في

(هـ) تلخيص للبحث الذي أقي في الملتقى العربي الافريقي حول العلاقات التاريخية بين اللغة العربية واللغات الافريقية بداكار من 9 إلى 12 أبريل 1984.

إن بلدان افريقيا جنوب الصحراء بلدان حدودها اللغوية والثقافية متداخلة تداخل شعوبها التي لا تنقيد ضرورة بالحدود السياسية إذ للخمسين دولة افريقية نجد ما بين 800 و 1000 لغة أو لهجة متداولة.

ومن هذه اللغات اختير في الملتقى حول العلاقات بين اللغات الافريقية واللغة العربية المنتقد بداكار شهر أبريل 1984 تركيز الأبحاث على اللغة العربية وست لغات افريقية : الـولوفية والمالديكية والفولانية والهوسا واليوربا والسواحلية باعتبارها مستعملة في القارة الافريقية غربيا وشرقيها شمال الصحراء وجنوبها.

وفي الحقيقة، ان العلاقات الحالية بين اللغة العربية واللغات الافريقية ليست الا حلقة من حلقات الاتصال والتبادل بينها منذ بدء الإسلام أي منذ ثلاثة عشر قرنا، وما ملتنى دكاك إلا حلقة علمية أتت في ابانها، ثلاثون سنة تقريبا مرت على استقلال السودان والمغرب وتونس وخمس وعشرون سنة تقريبا مرت على استقلال أغلب البلدان الافريقية السوداء وموريتانيا والجزائر وثمان سنوات مرت على استقلال جيبوتي، إذن التقى باحثون من عالم به اثنتان وعشرون دولة عربية تسع منها افريقية : مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والسودان والصومال وجيبوتي الأربع الأخيرة لها أوضاع ثقافية

افتتاح «ندوة العلاقة بين الثقافة العربية والثقافات الافريقية» (فبراير 1981 بالخرطوم) إن العرب جزء من افريقيا منذ كانت وكانوا وجودا متكاملًا جغرافيا وبشريا فهما يلتقيان في الزمان ويلتقيان في المكان ويلتقيان في السعي وقد بنوا معا حضارة مشرقة ولم يدخل العرب افريقيا غازين وانما تفاعلوا وامتزجوا وأسسوا دولًا مشتركة وكانت الجامعات الافريقية العربية والمؤسسات العلمية في افريقيا من الروافد الكبرى للثقافة العربية وقد تبنت اللغات الافريقية الكبرى الحرف العربي وانتجت بها في مختلف المعارف انتاجا رفيع المستوى وهو انتاج قائم ومن الافارقة علماء هم موضع اعتزاز الثقافة العربية والاسلامية ... والاسلام امتد في إخاء وتعاون ، وقد ظلت اللغة العربية وهي أكبر اللغات الافريقية وأقدمها كتابة ، لغة العلم والثقافة لأكثر من ثمانية قرون حتى مطلع القرن .

حقا التقى العرب بالافارقة بشريا في المكان والزمان فلفظة «السودان» عند الجاحظ (776 – 868) تطلق على كل السود : و«السودان» يعدون الزنج والحيشة فزان وبربر والقبط والنوبة وزغاوة ومرو والسند والهند والصين ، كذلك لفظة «السودان» عند الجغرافيين العرب كانت تشمل شعوب غرب افريقيا من تكرور وفلاتة وغيرها وكلمة «افريقية» (أي تونس عهد الرومان) أصبحت تطلق في العصر الحديث على القارة الافريقية كلها فلفظة «سودان» تشمل اذن منذ القرن الثامن للميلاد ما يسمى اليوم شمال وجنوب الصحراء وشرق افريقيا وغربها .

أما اتصالهم الزماني فحيثما حل العرب امتزجوا بالسكان الوطنيين ونتيجة تلاحمهم انهم أثروا فيمن اتصلوا بهم ثقافيا ولغويا لاسيما وحديث الرسول ﷺ مرجع لكل المسلمين : «يا أيها الناس ان الرب واحد وان الأب واحد وان الدين دين واحد الا وأن العربية ليست لكم بأب ولا أم انما هي لسان فن تكلم بالعربية فهو عربي» .

كذلك نلاحظ أن اللغة العربية دخلت إلى القارة الافريقية شمال الصحراء وجنوبها مع الاسلام فأصبح المسلمون يستخدمونها في قراءة القرآن وأداء الواجبات الدينية وتفهم الشريعة الاسلامية وكان منهم أئمة مساجد ومعلمو الكتاتيب والقضاة والفقهاء والشيخ في الزوايا والمتصوفون والمرابطون والعلماء في المدارس .

ولما انتشر الاسلام في افريقيا اتسع استعمال اللغة العربية إلى مجالات أخرى غير مجال الدين فصارت لغة المراسلات الرسمية بين الملوك والسلاطين أي بين ذوي السلطان الأفارقة والعرب في شمال افريقيا أو في الشرق الأوسط من جهة وبينهم من جهة أخرى ثم لم تقتصر على أوساط المتعلمين كلغة دين وأدب ومراسلة بل انها كانت لغة الأسر الارستقراطية والتجارة والمعاملات اليومية بل إنها كانت لغة تخاطب (Lingua Franca) بين الجماعات المختلفة اللسان مثل الطوارق ... والهوسا والفولاني واليوربا .

وكما لا يمكن فصل تاريخ البلدان الافريقية عن الاسلام والثقافة العربية الاسلامية فإنه لا يمكن فصله عن الحركة الاستعمارية التي كانت فترة عمل تبشيري مكثف وادخال مفاهيم ادارية واجتماعية واقتصادية وتربوية جديدة مما آل إلى فرض لغة أجنبية ومضايقة الثقافة العربية الاسلامية واللغة العربية إذ سلكت كل من السلطات الاستعمارية الفرنسية والبريطانية سياسة خاصة بها ازاء التعليم الاسلامي والعربي .

إذن عوامل دينية وعلمية واقتصادية وسياسية جعلت اللغة العربية تتطور من لغة دين إلى لغة تخاطب إلى لغة تعامل في البلدان الافريقية التي استعملت الحرف العربي منذ انتشار الاسلام بها حوالي ثمانية قرون وقد استعمل الأوروبيون هذه الحروف في بداية العهد الاستعماري : مثلا نجد لرو (Leroux) في معجمه فرنسي هوسا - هوسا فرنسي : يكتب اللفظة بالحروف العربية وأمامها يكتب اللفظة بالحروف اللاتينية مع ترجمتها إلى الفرنسية وقد رسم

الأصوات الخاصة بهوسا يرموز تؤديها لكن السلط الاستعمارية فرضت الحروف اللاتينية فوجد سنة 1907 السلط البريطانية تفرض في التعليم الابتدائي اللغة السواحلية بالحروف اللاتينية مما أدى إلى شبه مقاطعة المسلمين للمدارس الحكومية واستمر التعايش بين الحروف العربية والحروف اللاتينية إذ نجدها في الصحف النيجيرية والكنية في الثلاثينات ، ثم تقرر رسم اللغات الافريقية بالحروف اللاتينية وتوحيد رموزها في ملتقيات باماكو (1966) وكوتونو (1975) ونيامي (1978) واعتمدت أخيرا أبجدية افريقية مرجعية موحدة في نيامي نشرتها سنة 1980 ادارة دراسات الثقافة (قسم الثقافات الافريقية) باليونسكو .

ولكن رغم هذه القرارات مازلنا نجد الحرف العربي يؤدي رسالته في التطلعات الأدبية ، والثقافية ، قال شيخ الاسلام الحاج ابراهيم نياس السنغالي في مقاله : «اللغة الوولوفية بالسنگال أصبحت بفضل القرآن أداة تثقيف وتربية» ثم يأتي الحرف العربي الذي اتخذته المسلم السنغالي الافريقي منذ قرون لتدوين ما يريد بلغته الوولوفية ... وقد ظهرت أخيرا بادرة طيبة تستحق التشجيع وهي أن بعض المثقفين المسلمين من شبابنا قد جنحوا إلى وضع مؤلفات بلغة وولوف ، إذ علمنا أن الاتصال بين المجموعات البشرية الافريقية والعربية تم سلميا بواسطة نشر الاسلام ولغة القرآن الكريم عن طريق المبادلات الثقافية والتجارية لا عن طريق الغزو العسكري والاحتلال السياسي : أدركنا أن قوتها الفطرية هي التي جعلت اللغات الافريقية الأخرى تقتض منها .

ويمكن في ضبط منهجية التحريات الميدانية لحصر الاقتراضات الافريقية من العربية الرجوع إلى تجربة حصر الرصيد اللغوي الوطني للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي الذي أنجز في بلدان المغرب العربي وخاصة إلى الرصيد اللغوي العربي الذي هو بصدد الانجاز بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ولأشك أن هذه المدونة (corpus) سوف تمكن الباحثين من دراسة الاقتراضات

كمشكلة لسانية أي مدى ادماج اللفظة (intégration) في النظام اللغوي من حيث الأصوات والصرف والنحو والمعجم وتوزيع هذه الألفاظ حسب مجالات مفهومية نذكر بعضها : الدين ، الأخلاق ، العادات والتقاليد ، التربية والتعليم ، الأدب ، التجارة ، اللباس والأزياء ، الطعام ، الفن المعماري ، الفنون بأنواعها

ولاشك أن دراسة هذه الاقتراضات سوف تبرز مدى الاتصالات بين الحضارتين العربية الاسلامية والافريقية ، وفي واقع الأمر أن بحوث الملتقى سوف تسهم في حصر ميادين الاتصال التاريخي الجغرافي واللغوي بأبوابه المختلفة وستثري مجالات اقتراض اللغات الافريقية من اللغة العربية وحتى الفرنسية في أفريقيا الغربية من العربية : الان نجد كلمات من أصل عربي ضمن الفرنسية بأفريقيا .

وفي واقع الأمر الاتصال بكل المعنيين بالأمر من مؤرخين ولغويين ضروري فيما يستعان بالقائمة المدرجة في البيليوغرافيا الملحق بكلمة الأستاذ أحمد العايد والمتعلقة بالهيئات الدولية أو الفرنسية أو الأوربية أو الافريقية أو العربية المهتمة بالافريقيات لكي تربط الصلة بذوي البحوث في الصدد .

من المشروعات المفيدة التي اقترحها اجراء مسح :

(ا) في البلدان العربية : للأقسام الافريقية بالمؤسسات العربية التدريسية منها والبحثية ولكل القنوات الثقافية التربوية .

(ب) في البلدان الافريقية :

- 1 - مسح للمراكز الثقافية العربية .
- 2 - مسح للكتابة بالعربية في افريقيا والنقش والحفريات .
- 3 - مسح للتعليم الديني غير الحكومي (ولا ننسى دور الجمعيات الاسلامية ودور الكتاب في التعليم بأفريقيا) .

4 - ضبط قائمة المطبوعات التي كتبت باللغات الافريقية بالحرف العربي .

5 - عمل ثبت (ببليوغرافيا) للمخطوطات العربية بافريقيا والمخطوطات التي كتبت باللغات الافريقية بالحرف العربي سواء أكانت في المكتبات الافريقية أم العربية أم الأوربية لأنها جزء من تاريخ الشعوب الافريقية والحضارة العربية الاسلامية المشتركة بين المجموعتين الافريقية والعربية .

وربما تؤدي بحوث المجموعتين إلى تأليف دليل عن الخصائص المعجمية العربية بالبلدان الافريقية ودليل عن الخصائص المعجمية الافريقية بالبلدان العربية تراعي فيها هذه التحريات الميدانية الآتية (Synchroniques) المذكورة وتراعي فيها أيضا العلاقات بين اللغات الافريقية واللغة العربية حسب الأزمنة والأمكنة أي الدراسات الزمانية (Diachroniques)

وهذه الأعمال المشتركة المخططة ينبغي أن تشمل دراسات اجتماعية لسانية ودراسات نفسية لسانية ودراسات تربوية أخرى متكاملة .

إن كل هذه الدراسات المعجمية (الآتية والزمانية) والدراسات الاجتماعية والنفسية والتربوية ضرورية لتأليف معاجم ثنائية عربية - لغات افريقية تأخذ في الاعتبار المستعمل الافريقي لها .

لكن إلى أن تنجز هذه البحوث الطموحة قد أشير إلى مشروع معجم هو بصدد الانجاز تحت اشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من قبل لجنة من خبراء معجميين وباحثين في قضايا اللغة العربية ومدرسين لغويين الناطقين بها بالخصوص ، وقد جاء في وثيقة اعداد هذا المعجم المسمى «المعجم العربي الأساسي» (هـ) أن يكون مخصصا للناطقين بغير العربية ممن بلغوا مستوى متوسطا أو متقدما في دراستها وللمدرسين والأساتذة منهم وللطلبة الجامعيين في أقسام الدراسات العربية والاسلامية والمثقفين منهم بوجه عام وينوي المشرفون على المنظمة أن يترجموا هذا المعجم الأساسي إلى اللغات الافريقية الرئيسية .

(هـ) صدر الجزء الأول . عام 1983 .

كذلك أشار إلى أهمية ندوة حول الحرف العربي واللغات الافريقية يدعى إليها خبراء من دول إسلامية في آسيا وأوروبا ، من ايران وتركيا وباكستان وأفغانستان وأندونيسيا والفلبين والاتحاد السوفياتي ، هذا بالإضافة إلى خبراء أفارقة وعرب .

1 - تكوين الجمعية الافريقية العربية للدراسات اللغوية والثقافية

(Association d'Etudes Linguistiques et Culturelles Afro Arabe) AELCAA

2 - تكوين الجمعية العربية الافريقية للدراسات التاريخية والانسانية

(Association d'Etudes Historiques et Anthropologiques Afro Arabe)

3 - بحث مشروع المجلة الافريقية العربية للدراسات اللغوية والثقافية

(Etudes Linguistiques et Culturelles Afro Arabe) (ELCAFRAB)

4 - بحث مشروع المجلة الافريقية العربية للدراسات التاريخية والانسانية

(Etudes Historiques et Anthropologiques Afro Arabe) (EHAFRAB)

إن هاتين الجمعيتين اللتين يدعى لهما سوف تسهان في اجراء بحوث عن الانسان الافريقي تاريخيا وانسانيا ولغويا (نظريا وتطبيقيا) وتربويا وثقافيا عامة وسوف تسهان في أنشطة المعهد الثقافي العربي الافريقي الذي تنشئه قريبا منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) .

إن حاضر البشرية ومستقبلها تساهم في نحت كل الأمم من أخذ وعطاء في تعاون بين الثقافات وحوار بين الحضارات ، فأمامي الحاضرين أن يتمخض الملتقى عن معلومات تسهم في اللقاء بين الأفارقة والعرب وتضع أسس الائتلاف في الاختلاف ودعائم التكامل العلمي الجميل وهذا ما أبرزته التوصيات المرفقة .

توصيات الملتقى :

يتقدم الملتقى العربي الافريقي حول العلاقات بين اللغات الافريقية واللغة العربية : المنظمة العربية للتربية

والثقافة والعلوم والمعهد الثقافي الافريقي بالتوصيات التالية :

1 - السعي لاقامة هيكل مؤسسي دائم يجمع الباحثين الأفارقة والعرب المتخصصين في المجالات اللغوية وعلوم التربية والتاريخ والعلوم الاجتماعية وعلم الاجناس .
(ا) وذلك بتشجيع وتنمية الدراسات الوصفية والتقابلية في اللغات الافريقية واللغة العربية بقصد انتاج النصوص التعليمية الحديثة والمعاجم الثنائية الافريقية العربية .

(ب) وانشاء دورية علمية تكون منبرا لنشر نتائج البحوث اللغوية والبحوث في العلوم السابقة الذكر .

(ج) تشجيع التبادل بين الباحثين والأساتذة الأفارقة والعرب عن تمويل هذا التبادل وتيسير مداولة الوثائق بين المعاهد الافريقية والعربية .

2 - تشجيع ودعم أقسام الدراسات العربية في الدول الافريقية ، وأقسام الدراسات الافريقية في الدول العربية ودعم القائم منها .

3 - جمع المخطوطات العربية والمخطوطات المكتوبة باللغات الافريقية بالحرف العربي ، وفهرستها ونشرها - ما وجد منها في افريقيا وأوربا وغيرهما باعتبارها جزءا من التراث التاريخي والثقافي واللغوي للشعوب الافريقية والعربية .

4 - تنظيم ندوة حول تطويع الأبجدية العربية لكتابة اللغات الافريقية بطريقة علمية .

5 - تنظيم ملتقيات دورية في مختلف ميادين العلوم الاجتماعية والانسانية .

6 - يدعو المشاركون في الملتقى المعهد الثقافي الافريقي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى الاهتمام بنشر بحوث هذا الملتقى ونتائج على أوسع نطاق في القارة الافريقية ، والبلاد العربية ، وعالميا ، وان يسعيا إلى متابعة تنفيذ توصياته . كما يدعونها إلى تعزيز التعاون

العربي في المحافل الدولية لتجد الأفكار والتوصيات التي عبر عنها الملتقى الاهتمام اللائق بها في أعمال المنظمات الاقليمية والدولية أن يشارك فيها الأفارقة والعرب .

7 - ان المشاركين في الملتقى يعبرون عن أسفهم العميق لقرار الولايات المتحدة الامريكية بالانسحاب من منظمة اليونسكو متمنين العدول عنه ، ويوجهون نداء إلى المفكرين والمثقفين والعلماء والتربويين للعمل على النجاح المثل العليا التي تضمنها الميثاق التأسيسي لليونسكو وعلى تعزيز التعاون الدولي على أساس العدل والتضامن والاحترام المتبادل ، ويعربون للمدير العام لليونسكو عن تقديرهم للعمل الهام الذي تقوم به اليونسكو في ظل ادارته الحكيمة ويؤكدون له تضامنهم وتعاونهم الكامل معه .

8 - يسجل المشاركون في الملتقى عظيم شكرهم وتقديرهم للمعهد الثقافي الافريقي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ولمديريهما العاملين ، الأخ الأستاذ أحمد مالك قاي ، والأخ الأستاذ الدكتور محي الدين صابر على الوعي للضرورة التاريخية للقاء المفكرين الأفارقة والعرب للحوار الموضوعي مدخلا لتطوير العلاقات الافريقية العربية المصرية ، ولتوظيف قدراتهم في خدمة قضايا العلم والتنمية والتحرر ، ويعلنون عن استعدادهم لمواصلة هذه المسيرة لما تنطوي عليه من الوفاء لدين مستحق للشعوب الافريقية والعربية .

9 - ان المشاركين في الملتقى الافريقي العربي حول العلاقات بين اللغات الافريقية واللغة العربية يستشعرون واجبا محبيا لتسجيل شكرهم العظيم لفخامة الرئيس عبده ضيوف وتقديرهم له لكرم رعايته للثقافة وبقدمون شكرهم العميق للشعب السنغالي العزيز الذي يؤدي دورا كبيرا في تعزيز الحوار الاخوي القائم بين البلدان الافريقية والعربية .

ان هذا الحوار الذي يفتح الطريق إلى تحقيق التقدم المحقق لآمال شعوبنا لمثال يحتذى في ارساء أسس التفاهم والإخاء والتعاون الدولي .

كيف تلين لغة الضاد للتعبير عن لطائف الفكر ومشاعل العصر ؟

عمرو أحمد عمرو

وحدة الترجمة العربية/اليونيدو — فينا

خبرتنا والوعي بثورة المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة التي أمدت الإنسان بقدرات رهبة تفوق قدرات الجن والشياطين في عالم الأساطير؟

• وأخيرا ، هل تلين اللغة العربية لتستوعب الجديد من المصطلحات والمعاني وتظل محتفظة بأصالتها وبجنسيتها المتميزة ؟

إن هذه التساؤلات لا تنطلق من فراغ ، فهي حقائق واضحة ، بعد أن تغير الواقع الذي كانت فيه اللغة العربية تغط في سبات إبان فترة التخلف التي دامت قرونا . وقد تبدلت الظروف وتجاوزنا مفترق الطرق ، ومضينا في طريق التقاء الحضارات . ولابد أن تنهض اللغة مع الحضارة وتعتبر عن الحياة . وسوف تسهم العلوم والفنون في إثرائها ، وتؤدي الترجمة دورا كبيرا في هذا المضمار .

ولقد طلع نهار جديد في تاريخ العرب الثقافي والفكري ، عندما أصبحت اللغة العربية من لغات العمل واللغات الرسمية الست في منظومة الأمم المتحدة . ومعروف أنه تم من قبل اختيار اللغات الخمس في الأمم المتحدة على أساس أنها أوسع اللغات انتشارا في العالم . فالانكليزية والفرنسية يتحدث بها معظم سكان القارتين

عشرات من التساؤلات تقفز إلى أذهان المهتمين بلغة الضاد عما ينبغي الاضطلاع به لمسيرة الزمن وركب التقدم في عالمنا المعاصر .

• كيف نسبح في تيار الحضارة التكنولوجية ، ونوجه تيار الحياة الثقافية إلى حيث نشاء ، لا إلى حيث تقذف بنا الأمواج ؟

• كيف نمسك بالزمام ، بعيدا عن الضرب في مجاهل التخمين لنذكر روح التطور ؟

• كيف ننتقل من الواقع إلى الممكن ، مروراً بالقضايا الصعبة التي حان أوان حلها منذ زمن بعيد ، ودون أن تصبح أكثر استعصاء ؟

• كيف نعيد رسم مجرى الأحداث لقرون مقبلة في غير مجرياتها المنحرفة لقرون ماضية ؟

• كيف تلحق اللغة العربية باللغات الأوروبية في التعبير عما يجري من تطورات في عالمنا الحاضر؟ ولماذا لا نطوع لغتنا الفصحى لتخدم كل مصطلحات العلم والتكنولوجيا ؟

• وكيف نعبّر بلغتنا عما يجري حولنا وما يقع في مجال

اللغات الأوروبية متضافرة فيما بينها ، يأخذ بعضها عن بعض بسهولة ويسر . تمدها اليونانية واللاتينية بما تعوزه ، فيسهل عليها الاشتقاق وتخرج علينا كل يوم بجديد . وغدت اللغتان الانكليزية والفرنسية ، في عصر التكنولوجيا قادرتين على التأثير والاكتماس في مجال المصطلحات . وواجه المترجمون العرب مشكلة حقيقية : استنباط اللفظ المقابل الصحيح . وكان واضحا عند هؤلاء المترجمين ضرورة البعد عن الألفاظ الدارجة أو العامية أو اللهجات أو اللغة الفصحى المتعجرة ، وكذلك ضرورة توطيد الصلة بالتراث اللغوي والفكري وعدم التهور من شأنه .

وهنا صار العبء ثقيلا حقا . غدت دوائر الترجمة في نيويورك وجنيف وباريس وبغداد وأديس أبابا وفيينا منهمكة في أعمال الترجمة ، وثائق وتقارير ورسائل ودراسات في شتى المجالات . العاملون بهذه الدوائر يتوخون ، بكل دقة ، نقل المعارف والعلوم ، بل الفكر العالمي بكل تياراته الحضارية ، إلى اللغة العربية ، لاثرائها بالجديد ، بما ليس في تراثها القديم ، مع صيانة التراث اللغوي وسلامة اللغة العربية . وكانت هذه المسائل موضع مناقشات كثيرة . إذا اقتصر الأمر على التراث العربي ، وإذا أغلق الباب أمام الاجتهاد في كل المجالات ، فسوف نكون بمعزل عما يجري حولنا وبمناى عن ركب الحضارة المعاصرة . ولا يستطيع أحد أن ينكر عامل التأثير والتأثر بين اللغات والحضارات . وكما قدم العرب من قبل للعالم كله ، من علم وفكر وعطاء ، صار ملكا للبشر ، فإن عطاء الحضارة التكنولوجية المعاصرة لم يعد ملكا احتكاريا لأحد .

في عهود سابقة كان فقهاء اللغة ورجالها يقاومون هجمات استعمارية متنوعة ، وكانت اللغة العربية تقف أمام تيار الغزو الأجنبي ، سواء كان تركيا أو فرنسا أو انكليزيا . أما الآن فقد اختلف الحال ! هذه المرة لا يريد قوم فرض لغتهم على قوم آخرين . في دوائر اللغات بمنظومة الأمم المتحدة لا يوجد صراع لغوي بين سائر

الافريقية والآسيوية بالإضافة إلى المتحدثين بهما في أوروبا ، والاسبانية تتحدث بها الأغلبية الساحقة من دول أمريكا اللاتينية ، كما يتحدث الصينية حوالي ربع سكان العالم داخل الصين وحدها . أما الروسية ، فقد اعتمدت على أساس أن الاتحاد السوفياتي برز كدولة عظمى أثناء الحرب العالمية الثانية . وقبل انشاء الأمم المتحدة في سنة 1945 ، كانت دولتان أو ثلاث تسيطر على أكثر من نصف الكرة الأرضية سيطرة لغوية وثقافية وغيرها .

ومنذ إدراج اللغة العربية ضمن لغات الأمم المتحدة ، أصبح واضحا أنه لا بد أن ترقى اللغة العربية إلى مصاف اللغات العالمية في التعبير والاتفاقيات والمعاهدات الدبلوماسية وفي شتى العلوم . وتساءل بعضهم عن معايير العالمية لأي لغة ، وما مدى انطباق تلك المعايير على اللغة العربية ؟ .

والإجابة سهلة ، فمقيار عالمية اللغة يتحقق بمدى قدرة أصحابها على تطويرها لاستيعاب كل ما يستجد من أدوات الحياة المتغيرة ومعانيها وقيمها وألفاظ حضارتها ، ومدى أصالة كتابها وعلمائها ومفكرها في التعبير وتناول المفاهيم الانسانية الشاملة . تصير اللغة عالمية بمضمون ما يكتب بها وما يطرحه مفكروها من معان وأفكار وقيم ومفاهيم وألفاظ في شتى فروع المعرفة الانسانية . باختصار ، التعبير عن كل ما يهم الانسان ، والكائنات الحية ، والطبيعة ، بل وما وراء الطبيعة .

وفي كل يوم ينهمر سيل من ألفاظ ومصطلحات جديدة في المجالات السياسية والعسكرية والتكنولوجية والبيئية والاقتصادية والصناعية والزراعية والصحية والفضائية والقانونية ، ويواجه المترجم العربي كل هذا الفيض الجديد ، ولا يجد لذلك معدلا في معاجمه العربية ولا في النشرات والمجلات التي أصدرتها مجامع اللغة العربية في القاهرة وبغداد ودمشق ومكتب تنسيق التعريب بالرباط . ما لدينا ناقص جدا إذا قورن بما يصدر في الشرق أو الغرب من معاجم ودوائر المعارف . ولأن

اللغات الرسمية . كل لغة لابد أن تعادل الأخرى وتتكافأ معها في كل عبارة بجميع الوثائق والتقارير والدراسات والاتفاقات والمعاهدات .

كان على المترجم العربي أن يخلق في كل آفاق المعرفة ، وعليه أن يسارع إلى الاجتهاد الفوري . والابداع الفردي الذي تتطلبه الحاجة اللحظية ، إنها الحاجة العاجلة كل يوم إلى إصدار وثائق شديدة التنوع بلغة عربية تتكافأ مع تلك اللغات الخمس الأخرى بمنظومة الأمم المتحدة . ليس الهدف مجرد الترجمة والنقل ، أو رياضة الفكر على موضوعات ليست معروفة عند العرب . ولكن الهدف إثراء اللغة العربية لتخدم العلم والحضارة المعاصرة بمصطلحات يتداولها الباحثون والدارسون ، تجنباً للبلبلية التي سادت حيناً من الدهر عند بدء حركة التعريب . وبذلك في هذا السبيل جهود حميدة من دوائر الترجمة في منظومة الأمم المتحدة ، بنيويورك ، وجنيف ، وباريس ، وبغداد ، وأديس أبابا . وهي حتماً تقرب ، في مجال المصطلحات ، بين الناطقين بالضاد . لقد انطلقت هذه الدوائر ترسي قواعد عديدة بشأن ترجمة المصطلحات العلمية والتكنولوجية ، وأسماء المؤتمرات والهيئات والأعلام واللجان والأفرقة والأصول التي تنقل عنها . وكان ضرورياً الأخذ بالرأي وبالفكرة وبالمحتوى في ترجمة المصطلحات ، وأخذ في الاعتبار رد الكلمات ذات الأصل العربي إلى أصولها .

وفي هذا المسعى ، كان الاهتمام بالاستفادة من مرونة أبواب القياس والاشتقاق . لقد بدأ المعتزلة الدعوة إلى الأخذ بمبدأ القياس في اللغة منذ ألف سنة ، باعتبار أن اللغة يجب أن تكون قياسية قبل أن تكون سماعية . وكان الاهتمام بالتعريب حيناً تنعدم القدرة على استنباط مصطلح مقابل . وتساءل كثير من اللغويين عن مدى التعريب المباح ، لكي تبقى لغة الضاد بترائها سليمة من الألفاظ الدخيلة . كانت اللغة الفصحى منذ ألف سنة تتمثل في لغة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وروائع الشعر والنثر .

وأراد لها بعضهم أن تقف عند هذا الحد . إن اللغة ، في شتى العصور ، وسيلة لا غاية ، واللغة أصدق وسيلة للتعبير عن العصر ، وعن الفكر وعن مشاغل العصر والبلاغة إنما هي أداة لحسن التعبير ، واتقان توصيل الفكرة إلى السامعين . ومن أسف ، ساد وقت كانت البلاغة هدفاً في حد ذاتها . كان الأدباء في تلك الأحقاب يتبارون في اللغة من أجل اللغة . كان هذا معناه الإفلاس في الفكر والعلم . وتغير الحال الآن . لم تعد الفصحى تقتصر على الخاصة . غدت لغة الجميع سماعاً وقراءة وكتابة بعد انتشار التعليم ووسائل الاعلام والوسائل الالكترونية وآلاء التكنولوجيا المتطورة التي صارت إرثاً للإنسانية كلها . كان بعض اللغويين يرون أن المعيار في الألفاظ هو التمييز بين ما استعمله العرب من ألفاظ اللغة وتعابيرها أو ما أهملوه أو ما لم ينطقوا به . فهل من المعقول الآن أن نقيس اللغة العربية الفصحى ، كما ينادي بعضهم ، بما استعمله العرب في البداية . كان علماء اللغة والرواة الأقدمون قد قسموا القبائل العربية إلى قسمين اهتموا بأحدهما وأهملوا الآخر . وبنوا فكرتهم على أساس أقرب إلى البداوة والحضارة . فكلما كانت القبيلة بدوية أو أقرب إلى حياة البدو ، كانت لغتها أفصح ، والثقة فيها أكثر . وكلما كانت متحضرة أو أقرب إلى حياة الحضارة كانت لغتها محل شك ومثار شبهة ، وكلما كانت متقطعة الصلة بالعالم الخارجي كانت لغتها أفصح وأنقى ، وكلما كانت وثيقة الصلة بالأمم المجاورة ولها علاقات من أي نوع كان مع الدول الأجنبية ، كانت لغتها محل طعن وموضع ريب . وفكرتهم في هذا أن الانعزال في كبد الصحراء وعدم الاتصال بالأجناس الأجنبية يحفظ اللغة نقاوتها ويصونها من أي مؤثر خارجي ينحرف بالألسنة ويدخل الضيم والوهن على اللسان والفصاحة . وكان الفارابي ، مثلاً ، يروي في كتابه «الألفاظ والحروف» قائمة محددة بالقبائل التي يستشهدون بها وتلك التي لا يستشهدون بها . ومع التطور ، تغير الحال وتبدل . لم تعد العبرة بما استعمله العرب الأقدمون فعلاً من مشتقات

ومصطلحات ، بل العبرة بما يمكن أن يستعملوه الآن . ليس المعول على ما وقع ، بل المعول على ما نحن عليه الآن ، وما يمكن أن يحظى باجماع أهل العربية . وليس معنى ذلك الدعوة إلى أن تحل الألفاظ الدخيلة محل الألفاظ الأصلية في اللغة .

هذا كله لم يكن معناه اننا نبحث عن حضارة . فنحن أمة لها حضارة ولها تراث ولها شريعة . وكلها لها جذورها الضاربة في أعماق التاريخ وفي رحم الحياة ! وإنما كان المطلوب تقديم حلول ناجعة لمشكلات في الترجمة ، وبناء نهج للترجمة متكامل ، لا يعرف التناقض ليرتفع الصرح شامخ البنيان . وهنا كانت أهمية اختيار المترجمين الأكفاء إلى اللغة العربية ، للقيام بأمانة النقل بين العربية وغيرها من اللغات الأخرى الواسعة الانتشار التي تحتك بها مباشرة . وعقدت مسابقات دولية عديدة لهذا الغرض ، من أجل اختيار من تتوافر فيهم صفات وقدرات ، وهو موضوع آخر قد أتناوله في مرة قادمة .

وبما لاشك فيه أن لغة العلم سوف تزدهر بنهضة البحث العلمي في العالم العربي ونقل التكنولوجيا إليه . فالحاسبات الالكترونية والاختراعات الحديثة دخلت تقريبا كل البلدان العربية ، ودخلت معها ألفاظ لا عهد للغة العربية بها من قبل . وسوف يقبل الناس من كتاب وأدباء وعلماء وطلاب على تداول الألفاظ والمصطلحات الحديثة ، كما حدث أن شاع الكثير منها مثل : الاستشعار من بعد والبث التلفزيوني والارسال البرقي المصور ؛ والتوابع الاصطناعية والتحويلات الالكترونية المصرفية ، ومصارف المعلومات ، والموارد الخارجة عن الميزانية ، وحقوق السحب الخاصة ... ونظم الاحالة إلى مصادر المعلومات ، ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، ومصطلحات نزع السلاح والعلم والتكنولوجيا والطاقة ، والفضاء ، واختصرات ، وألفاظ النسب إلى الجمع مثل أقاليمي وجرائيمي .

كانت هناك في أعمال الترجمة ضوابط كثيرة يلتزم بها

المترجمون تجنباً لتبعية الألفاظ والمصطلحات الفنية الدقيقة ، ولكي يسهل ، عند الضرورة ، ردها إلى أصلها المنقول عنه . عرف المترجم العربي ألا تثقده به الذرائع عن بلوغ ضالته من اللفظ المألوس وعرف طرائق النسخ والسلك والمسخ والمصالاة ؛ فالسلك أن يأخذ المترجم المعنى دون اللفظ ، والمسخ أن يأخذ المترجم المعنى ويغير بعض اللفظ ، والمصالاة أن يأخذ المعنى ويحوله عن وجهه . أما التخرص (conjecture) والخيبط (striking at random) فهما رذيلتان يتجنبهما المترجم . وعليه ، عند النقل إلى اللغة العربية ، أن يفرق ، في التعبير ، ما بين النثر العلمي والنثر الأدبي والشعر . فلكل خصائصه في الألفاظ والعبارات والموضوع . فالأول يعبر عن الأفكار بقدر مساو من العبارات ، رغبة في إبراز الحقائق المجردة دون مبالغة فيها ، ودون التأثير في الأذهان بالصور الخيالية والمجازات . أما النثر الأدبي أو الشعر ، فإن الأمر لا يقتصر على مدلولات الألفاظ ، إذ يتعداها إلى ما توحيه تلك المدلولات من ظلال المعاني ، وما تثيره في الذهن من صور وأخيلة تؤثر على السامع أو القارئ . وتستتج فيها الأذهان من المعاني فوق ما تحتمله تلك الألفاظ والعبارات . ولا يخفى على أحد أن الشعر يتضافر فيه إيقاع داخلي بكل ما يمثله من خصائص فكرية وشعورية ولا شعورية ، وإيقاع خارجي قادر على تجسيد ذلك العالم الداخلي وما يعمل فيه .

وقليلون من استطاعوا أن ينقلوا شعرا إلى شعر في اللغة العربية . ويعد المترجم أميناً إذا استطاع أن ينقل الشعر إلى لغته . وعندما عرّف «فولتير» الشعر بأنه «موسيقى النفس» ، جعل ذلك سبب ما في ترجمة الشعر من صعوبة ، إذ تضيق بالترجمة موسيقاه ، وهي جزء لا يتجزأ منه . كما أكد أحمد أمين أنه يستحيل ترجمة شعر من لغة إلى شعر في لغة أخرى ، إذ تذهب الترجمة بما للشاعر من قدرة فنية وطريقة أداء . وما يمكن ترجمته هو المعنى الذي حواه الشعر وما فيه من تصور وخيال ، وما يحتويه من عواطف عامة . وفي كتاب «الحيوان»

للجأظ ، قال «ان الشعر لا استطاع أن يترجم ، ولا يجوز عليه النقل ، ومثى حول تقطع نظمه ، وبطل وزنه ، وذهب حسنه ، وسقط موضع التعجب ، لا كالكلام المنشور» .

ورغم أن بعضهم يرى أن من خصائص اللغة العربية في تعبيراتها أن الكلمة الواحدة تحتفظ بدلالاتها الشعرية المجازية ودلالاتها العملية الواقعية في وقت واحد بغير لبس بين التعبيرين ، فمن الواضح أن هندسة الجملة تختلف في النثر العلمي عنها في الشعر ، أي أن تركيب المفردات أو تركيب القواعد والعبارات يختلف . وليس من المستصوب

وضع أسوار حديدية تفصل ما بين الأدب والعلم . ولابد للغة أن تعبّر عن لطائف الفكر وعلوم العصر !

وفي كل الجهود المبذولة في دوائر الترجمة ، أرسيت بالاجتهاد أسس وقواعد غاية في الأهمية في ترجمة المصطلحات وصوغها وتعريبها ثم توحيدها . وروعت كذلك القرارات التي أصدرها مجمع اللغة العربية في القاهرة تسهيلا لعمل المترجمين وواضعي المصطلحات العلمية والفنية والصناعية أوردها أدناه . وجبذا لو تعدد دوائر الترجمة بالأمم المتحدة إلى إصدار معجم موحد تسهل به العمل وتتدارك به النقص .

معالجة القواعد في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها

د. فولد يترش فيشر

معهد اللغات غير الأوربية وحضاراتها
جامعة أراغن - نورنبرغ - قسم اللغات الشرقية

ترجمة

إسلمو ولد سيدي أحمد

مكتب تنسيق التعريب - الرباط

العربية الحديثة المكتوبة تستعمل على ثلاثة مستويات مختلفة
هي :

- (1) لغة التقاليد الدينية ؛
- (2) لغة المثقفين ؛
- (3) لغة الارتجال .

وتتفاوت المستويات الثلاثة تبعاً لمدى استعمال الإعراب
ومدى تأثير لغة الكلام . ولا يستعمل المستوى الأول إلا
في نطاق التقاليد الدينية (الوعظ مثلاً) ، وهو قريب جداً
من العربية الفصحى (الكلاسيكية) ، من ناحية القواعد
وتركيب الجمل ، أما المستوى الثاني فهو لغة وسائل
الإعلام المختلفة (الإذاعة ، والتلفزيون ، والجرائد ،
والبحوث والدراسات .. الخ) بينما يختص المستوى الثالث
بالصيغة الكلامية للعربية الفصحى (كالحديث الصحفي
على سبيل المثال) كما يدل نوعاً ما على التأثير القوي
بالدارجة .

ونخصّص تدريس العربية كلغة أجنبية ، فلا مجال
لغير المستوى الثاني .

ترجمة للمخص معالجة القواعد في كتب تعليم اللغة
العربية :

1 - في تدريس اللغات الأجنبية ، يجب أن نركز
على المبادئ الثلاثة التالية :

- القواعد ؛
- المفردات ؛
- تركيب الجمل .

ومن ثم معالجة الموضوع النحوي وتقديمه في إطار
تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية .

2 - إن الهدف من الدروس العربية لغير العرب
يجب أن يكون تدريس اللغة المكتوبة من العربية الحديثة
كما هي مستعملة في وسائل الإعلام (الإذاعة ،
والتلفزيون ، والصحف ، والمجلات ..) ، وفي الأدب
الحديث (القصة ، والأقصوصة ، والبحث ، والكتاب
المختص ، وجانب من المسرح كذلك) .

وقد دلت أبحاث جديدة قامت بها جامعة
«Erlangen - Nuremberg» (في ألمانيا) على أن

ولكن الصعوبة تكمن ، بالنسبة لهذا المستوى ، في أنه لا يوجد تعريف محدد للضوابط النحوية . فالقواعد النحوية العربية لا تفيد ، في معناها الضيق ، إلا بالنسبة للمستوى الأول (لغة التقاليد الدينية) . إن عدم وجود ضوابط واضحة ، وكون البحوث في مجال النحو العربي القديم (الكلاسيكي) والحديث لا تزال ناقصة ، كل ذلك زاد من الصعوبة في التعليم بالنسبة لغير العرب . وعندما يتعلم الطالب لغة أجنبية يريد أن يعرف : ما هو الصواب وما هو الخطأ . وبما أن القواعد الكلاسيكية ، في ميدان تركيب الجمل ، مازالت مطبقة ، فإنه يمكن الحصول على جواب دقيق (عن هذه القضايا) ، في حين أنه لا توجد حتى الآن قواعد محددة ، فيما يتعلق بميدان النحو ، حتى بالنسبة للقضايا الأولية البسيطة . كل ذلك كان سببا في عدم تمكننا ، حتى الآن ، من إعطاء ضوابط محددة .

3 — إن القضية التي يكثر الجدل غالبا حولها هي :

هل يجب أن نعلم العربية المكتوبة الحديثة في «صورة مبسطة» خالية من عناصر الإعراب الإسمية والفعلية . ونشير هنا إلى أن العربية المكتوبة ، بالنسبة للمستوى الثالث ، بصفتها لغة الإرتجال للكلمة المنطوقة ، يتم التحدث بها غالبا دون مراعاة الإعراب . إن أولئك الذين يؤيدون «الصيغة المبسطة» للعربية لا يرون في الإعراب عنصرا مهما للبنية اللغوية . إن على غير العربي أن يتعلم العربية في صيغتها الصحيحة ، ومن خلال علاقاته بالآخرين فإنه سيتعود بسهولة على «الصيغة المبسطة» للإرتجال . أما إذا تعلم غير العربي «الصيغة المبسطة أولا» ، فإنه لن يتعلم أبدا العربية الصحيحة التي تخضع للإعراب .

4 — إن معالجة قواعد اللغة في إطار تعليم العربية كلغة أجنبية تنطوي على عدد من المسائل الخاصة :

— مسألة اختيار المنهج .

— مسألة الأسلوب .

— مسألة التدرج .

لقد قام العرب بوضع نظام خاص بالقواعد بالنسبة

للتعلم . وقد تمت صياغة هذا النظام من أجل العرب الراغبين في تعلم العربية الفصيحة الصحيحة ، ولكنه لا يناسب غير العرب .

إن نظام قواعد اللغة المناسب لتعليم غير العرب يجب أن يتوفر على شرطين :

(1) أن يكون هناك شبه بين هذا النظام ونظام اللغة الأم لغير العربي (مبدأ التقابل) .

(ب) أن يشتمل النظام على بنية عربية مبسطة إلى حد ما . (مبدأ التكافؤ) .

وبما أن اللغات الأوروبية (الإنجليزية ، والفرنسية ، والألمانية ، والإيطالية ، والأسبانية ... الخ) تتشابه كلها في بنيتها ، أكثر بكثير من العربية ، فإنه باستطاعتنا إذن إحداث منهج متجانس بالنسبة لتعليم العربية لغير العرب والذين هم من أصل أوروبي . وسبق أن أنجزت أعمال كثيرة في هذا المضمار ، يمكن تطويرها .

ولو طالعنا فن التعليم اللساني الحديث لوجدناه يوصي غالبا بإدخال قواعد اللغة بصفة غير مباشرة ، بحيث يكتشف الطالب بنفسه ، وبصفة تدريجية ، القواعد اللغوية للجمل على غرار الجمل والنصوص التي تعلمها ، بدلا من أن يبدأ مباشرة بالدراسة النظرية . (دراسة القواعد) .

إن هذا الأسلوب غير مناسب البتة بالنسبة لتعليم العربية وذلك لأسباب عديدة .

أن طريقة الإدخال غير المباشر للقواعد ، التي تم إجراؤها على اللغة الإنجليزية ، لا تنسحب على العربية نظراً إلى أن اللغتين تختلفان تمام الاختلاف من الناحية البنيوية . إن الطالب لا يستطيع التعرف على التراكيب المشابهة للغة الأم عندما يتعلق الأمر بإدخال الطريقة بصفة غير مباشرة ؛ فالفرق الشاسع الموجود بين بنية العربية واللغات الأوروبية يتطلب عرضاً واضحاً كل الوضوح للتراكيب النحوية والصرفية التي تختلف عن

نظيراتها من اللغات الأوروبية . فطبيعة الكتابة العربية (عدم وجود حركات صوتية قصيرة) تتطلب معرفة بنيتها العامة ، وحتى يمكن تفسير كتابتها . في حين أن الطريقة غير المباشرة لا تنقل إلى الطالب إلا جانباً من القواعد تاركة إياه في حيرة فيما إذا كان قد فهم البنية اللغوية حق فهمها .

وبطبيعة الحال ، فإنه يجب أن لا يغيب عن أذهاننا ، بالنسبة لتعليم اللغة ومهما كان نوع هذا التعليم ، مدى أهمية مبدأي التدرج فيما يتعلق بدرجة صعوبة النصوص والقواعد اللغوية موضوع البحث .

(أ) التدرج من المهم والكثير الاستعمال إلى ما دونه في الأهمية والشبوع .

(ب) التدرج من البسيط إلى المركب .

إن المستوى الذي وصلت إليه البحوث في الوقت الراهن لم يزودنا بعد بالمعلومات والمراجع النحوية والمعجمية واللغوية الضرورية لإجراء بحث دقيق حول مبدأ التدرج من المهم إلى الأقل أهمية . ولعله من الأسهل أن نبدي رأينا في المبدأ الثاني للتدرج : أي مبدأ التدرج من البسيط إلى المركب ، أنه من الواضح أن «الأفعال القوية ذات الثلاثة جذور» أبسط من الأفعال «ذات الجذور الضعيفة» وواضح أن «الجمع السالم» أبسط من «جمع التكسير» وواضح كذلك أن النظام القديم للصفات العددية نظام في غاية التعقيد .

وبالنسبة لعلم تدريس اللغة العربية ، فإن المعضلة تكمن في التناقض الموجود غالباً بين مبدأي التدرج : ذلك أن جمع التكسير أكثر استعمالاً وأهمية من الجمع الأبسط منه (الجمع السالم) .

إننا نلاحظ في الواقع . بالنسبة للفعل . أن الأفعال «ذات الجذور الضعيفة» (على سبيل المثال : قال .

ودعا . واشترى ، وباع ، وأعطى ، ورأى ، ووجد .. الخ) أكثر شبوعاً واستعمالاً ، على الرغم من أنها معقدة تماماً من الناحية الصرفية إذا ما قورنت بـ«الأفعال القوية» .

إن هذه المشكلة التي تصعب معالجتها بطريقة فنية مناسبة . يمكن التغلب عليها بالتوسع في مَعْجَمَةِ المادة النحوية . ذلك أن بعض صيغ جمع التكسير يجب أن تدخل في المعاجم كمفردات لغوية فتدخل الصيغ الفعلية للأفعال المهمة ، مثل : قال ، وباع ، وأعطى ، ورأى .. الخ كـ«مفردات لغوية معجمية» ، قبل معالجة القاعدة النظرية ، أي النظام العام للصيغة النحوية موضوع البحث . وبهذه الطريقة يمكن التخفيف من حدة صعوبة التمرن على العربية .

5 - ينتج عن هذه المبادئ المتعلقة بتعليم العربية لغز العرب . خاصة المبادئ المرتبطة بمعالجة القواعد النحوية، سلسلة متطلبات يعتبر تنفيذها شرطاً أساساً في التوصل إلى تعليم ناجح للعربية كلغة أجنبية . ويتعلق الأمر بلوازم التعليم (الكتب .. الخ) وبالمدرسين على حد سواء .

(أ) يجب أن تكون أجهزة التعليم مبنية على أساس بحوث لغوية إذ أننا في الواقع مازلنا بحاجة إلى القيام ببحوث كثيرة في ميدان النحو وتركيب الجمل وصناعة المعجم . وبصفة خاصة فيما يتعلق بشبوع كلمات أو جمل معينة .

(ب) يجب على مدرس العربية كلغة أجنبية أن يكون على إلمام بلغة أجنبية ، كما يفضل كذلك أن تكون لديه تجربة في ميدان تدريس اللغة الأجنبية . ويتحتم على مدرس العربية كلغة أجنبية أن يتحدث بالعربية الحديثة المكتوبة ، وذلك مع مراعاة الإعراب ، وأن لا ينحط إلى المستوى الثالث (إهمال الإعراب تأثراً بالدارجة) وأن لا يتحدث بالدارجة .

آراء وتعقيبات

- ☐ ملاحظات حول : المعجم الطبي الموحد
د. صادق الهلالي
- ☐ نظرة في آراء مطروحة للمناقشة
أ. محمد شيت صالح الحياوي
- ☐ مع «المعجم الوسيط» في طبعته الثانية
أ. إدريس العلمي
- ☐ تعقيب على : السريانية في معلولا وصيدنايا
أ. سعيد الديوه جي

ملاحظات حول المعجم الطبي الموحد

الدكتور /صادق الهلالي(+)

4) احتوت الكثير من الإضافات والمصطلحات الجديدة التي لم ترد في طبعته السابقتين وهي كثيرة ومتنوعة، كما عدلت الكثير منها بكل دقة وعناية وهي بالحق «أقرب من سابقتها في كثير منها إلى ما ينبغي أن يكون» عليه المعجم «وأحوج إلى الاستكمال» وقد دعت اللجنة — مشكورة — إلى «النقد البناء والتعليق الهادف» مدركة أن لا عمل من هذا النوع وفي هذه المرحلة يصل حد الكمال ونحوصاً في مثل هذا الحقل من حقول المعرفة، وقد قيل حقاً «يتوق كل من يؤلف كتاباً إلى المدح، أما من يصنف قاموساً فحسبه أن ينجو من اللوم».

5) وضعت هذه الطبعة الأساس اللغوي للمصطلحات الذي يؤدي بنا جميعاً إلى الانطلاق في تنسيق وتوحيد مصطلحاتنا كخطوة أساسية لتعريب التعليم الطبي في عالمنا العربي وهو أمر آتٍ لاحتمال في وقت قريب إنشاء الله.

ومن الواجب تلبية هذه الدعوة استكمالاً لهذا المشروع الأساسي في عملية تعريب التعليم الطبي ولابد لنا من الإشارة إلى بعض هذه النواقص مهما كانت بسيطة لتلافها.

وعلى هذا الأساس لابد لنا من مناقشة الجوانب العامة لمنهجية المعجم وتقديم بعض الملاحظات عن إخراجها وترتيبها ومن ثم مناقشة بعض مصطلحاته واقتراح الجديد منها في دراسة لاحقة.

ملاحظات عامة حول إخراج المعجم :

1) في المعجم بعض الأخطاء المطبعية سواء في مصطلحاته

لقد ظهرت الطبعة الجديدة للمعجم الطبي الموحد مؤخرًا (الطبعة الثالثة — مزيده ومنقحة — 1983) واستقبلت بفرح كبير من المعنيين بأمر التعريب وهي طبعة أنيقة ممتازة خلت بلاشك خطوة كبيرة في حقل تعريب التعليم الطبي يستحق القائمون عليها كل التقدير والشكر على الجهد البالغ الذي بذلوه في إعدادها وتنسيقها وتنقيح وتلافي الكثير من نواقص طبعته السابقتين مما يوجب تقديم خالص التهئة وبالغ الشكر إلى هيئة الاساتذة القائمة على وضعه وخاصة إلى مقررها الدكتور محمد هيثم الخياط على جهده المتواصل في إخراجها بهذه الدقة والاناقة فبارك الله عملهم — ولن يضيع الله أجر المحسنين.

ومن أهم مزايا هذه الطبعة هي أنها : —

1) تضمنت مسرداً للمصطلحات العربية ولما يقابلها من المصطلحات الأجنبية وهذا برأي باب مهم يفيد الطالب والمتبع بالرجوع إليه لايجاد المرادفات وخصوصاً للمترجم من العربية إلى الانكليزية أو الفرنسية.

2) أدخلت المصطلحات الفرنسية في الطبعة الجديدة، وفي ذلك خدمة كبيرة وخصوصاً للأطباء والدارسين والمتعلمين بهذه اللغة، وهم بلا شك جمهور كبير سواء في المغرب العربي أو في سوريا ولبنان.

3) احتوت مجموعة من الصور والأشكال المعلمة المرتبة بترتيب هجائي (الفبائي) يسهل الرجوع إليها في فهم الكثير من المصطلحات العلمية سواء التشرحية منها أو الوظيفية أو المرضية.

(+) مركز الملك فهد للبحوث الطبية — كلية الطب والعلوم الطبية — جامعة الملك عبد العزيز ص.ب. 12653 — المملكة العربية السعودية.

الاجنبية أو العربية أو في تشكيل بعض المصطلحات العربية وكان من المستحسن ترتيب ملحق بالخطأ والصواب للفاة ذلك، اذ لا تخفى أهمية تصحيح هذه الأخطاء التي قد لا يمتنع اليها الطالب مهما كان ليبياً وقد توقعه في أغلاط كان من الممكن تلافيها لو نُبه اليها.

(2) استعملت بعض الحروف والاشارات اختصاراً للدلالات معينة ادرج معظمها تحت أسس عمل المعجم أو تحت عنوان المسرد العربي ولم يدرج بعضها كاختصار *NA* وكان من المناسب عمل جدول خاص بها في أول المعجم كما هو متبع في كل المعاجم الأخرى.

(3) ورد في المعجم الكثير من الرموز والاختصارات ووضعت قبالتها معانيها العربية اما كمصطلح كامل أو كرمز أو مختصر بأحرف عربية أو أجنبية من دون ذكر أصل الكلمة سواء بلغتها الاجنبية أو بما يقابلها بالعربية أو حتى بأي منها.

أعتقد كان من الضروري كتابة المصطلح كاملاً أمام مختصره وباللغتين العربية والانكليزية اتماماً للفائدة وتسهيلاً للطالب والمتبع مثلاً : أتب (أت ف) (1) لـ *ATP* و «إتياز» لـ *ATPase* ومختصر *Ch. M* و«دنا» مختصر *DNA* و«دناز» لـ *DNAse* وكذلك *BMR* و*FUO* و*PPLO* و*ppm* و*ESR* وقد جاء ذكر أصل المختصر باللغتين العربية والانكليزية في مختصر «ريم» *REM* «تحرك العين السريع» *Rapid eye movement* مثلاً كأسلوب صحيح للذي كان الأصلح أن يتبع مع باقي المختصرات الأخرى.

كما أعتقد أن الأصلح وضع الترجمة العربية الكاملة للمصطلح الاجنبي الكامل ومن ثم وضع المختصر بالحروف العربية بدلاً من الاجنبية فيوضع ما يقابل مصطلح الـ *adenosine diphosphate* وهو «ثاني فوسفات الأدينوزين» ويختصر الى «ثن. ف. أ.» بدلاً من الـ «أدب» للـ *ADP* ويوضع كذلك مختصر الـ «ث. ف. أ.» كمختصر لانهم «ثالث فوسفات الأدينوزين» بدلاً من الـ «أتب» للـ *ATP (adenosine triphosphate)*.

(4) لأشك أن أطلس الرسوم الملحق بالمعجم مفيد جداً ويحوي رسوماً توضيحية شيقة وباليته كانت أكثر من ذلك ولكن ترتيبها هجائياً (الفبائياً) حسب أسمائها بعثها بحيث توزعت رسوم الموضوع أو الجهاز الواحد خلال لوحات متعددة ومتفرقة، وأرى

كان الأجدر أن تصنف رسوم هذه اللوحات حسب مواضيع رئيسية مبنية كأن تجمع الرسوم الخاصة بتشريح ووظائف وأمراض كل جهاز في مجموعة الواح خاصة بها بحيث يجد الباحث مثلاً كل الرسوم المتعلقة بالولادة وتشريح ووظائف وأمراض الجهاز التناسلي الانثوي في لوحات موحدة وكذلك القول بالنسبة للأجهزة الباقية كالجهاز العصبي والتنفسي والهضمي. كما يلاحظ عدم ترقيم اللوحات أو صفحاتها واستعملت فيها بعض المصطلحات غير الموجودة في متن المعجم كما أن بعض الرسوم كرسيمي استئصال المرارة واستئصال الباسور لا توضحان العمليتين توضيحاً مناسباً، كما أن رسيمي الأعصاب نخاعية والصفيرة الرقية غير دقيقين اذ استعمل في اسم الجذور الخلفية محل الجذور النخاعية، ولا أرى حاجة لادراج المصطلح الانكليزي في هذه الرسوم تبسيطاً للأمر وخصوصاً وأنه لم يدرج في كل اللوحات.

(5) لقد تفضلت اللجنة بتقديم الكتاب بمقدمتين وتوضيح المسرد العربي، عرضت فيها بعض الأسس والمنهجية التي اتبعتها في عملها وكان بودي أن أرى أكثر تفصيلاً لهذا الموضوع الأساسي الذي يبين للمتابع منهجية اللجنة في كتابة صور المصطلحات المعربة وفي أسلوبها في التعريب والاشتقاق والنحت والبناء والصرف وماشاكل.

ان فهم هذه المنهجية مهم لنا جميعاً - وخصوصاً في المرحلة التي نمر بها لمعرفة وإدراك خلفيات الكثير من هذه المصطلحات ومشتقاتها ولتذكرها والتعرف عليها وعلى غيرها وعلى أشباهها عند الحاجة لذلك، ولا يخفى ما في ذلك من أهمية كبيرة لنا ولعملية تعريب التعليم الطبي. ان التعرف على أسس وضع المصطلحات مهم ايضاً ليرشدنا الى وضع مصطلحات عربية للمصطلحات الجديدة التي تستجد يومياً بالعشرات يعربها الاعلاميون أو يضعون لها مصطلحات عربية على غير أساس، اذ أنهم لن ينتظروا المجامع العربية لتضعها لهم، فتلك عملية قد تطول لعدة سنين يشيع خلالها مصطلح الاعلاميين ويصعب بعد ذلك استبداله بالمصطلح الذي تضعه المجامع العربية على أسس صحيحة.

أسس كتابة المصطلحات المعربة :

وكمثل مهم، كان يهمننا أن نعرف الأسس التي اتبعت في صيغة كتابة المصطلحات المعربة وكأساس يتفق عليه معظم المعربين

(1) ان ايراد «أت ف» كمختصر لاسم «أدينوسين ثلاثي الفوسفات» مغاير لاسم «ثالث فوسفات الأدينوسين» الذي أورده المعجم كمصطلح يقابل *adenosine triphosphate* كما أنه قد يولد التباساً لمصطلح «ثاني فوسفات الأدينوسين» *adenosine diphosphate* ولذا أرى أن الأصلح ان نضع (ث. ف. أ.) و (ثن. ف. أ.) على التوالي لهاتين المادتين.

هو كتابة الاسم أو المصطلح المعرب بالصيغة التي يلفظ بها باللغة الأجنبية من دون تحويل أو تغيير، وزيادة في الدقة اقترح عند الضرورة استعمال الحروف الفارسية ب، ج، ز، ف، ك، والملاحظ أن اللجنة المؤقتة التزمت بهذا المبدأ في معظم ما عريت من المصطلحات ولكنها لم تلجأ لاستعمال الحروف الفارسية. وهناك مصطلحات كثيرة كان من المستحسن كتابتها باستعمال هذه الحروف مثل «بايوسيانين» بدلا من «بايوسيانين» و«فانيل» بدلا من «فانيل» و«بنسلين» بدلا من «بنسلين» و«بافلوف» بدلا من «بافلوف» و«باير» بدلا من «باير».

كما أنها لجأت في أغلب الاحوال الى استعمال حرفي «غ» أو «ج» لحرف ال «g» الاجنبي، حتى عندما يلفظ هذا الحرف في أصل الكلمة الأجنبية على شكل «ك» أو «ك» فكُتبت مصطلحات مثل «غلاكتوز» بدل «كالاكتوز» و«غاما» بدلا من «كاما» و«غسترين» بدلا من «كاسترين» و«غسترون» بدلا من «كاسترون» ولكنها عريت كلمات مثل «جين» و«بروجيسترون» كما تلفظان في لغتهما الأصلية، وهذا هو الصحيح. إذ لا أرى داعيا لتعريب حرف ال «g» الى شكل «غ» أو «ج» كما أجازته اللغة العربية المصري (2).

كما استعملت في كثير من الأحيان حرف «ط» بدلا من «ت» في محل حرف «t» بالأجنبية فجاءت بكلمات «فولط» ل volt بدلا من «فولت» و «طرطرات» tartarate بدلا من «تارترات» واستعملت كذلك حرف ال «ت» بدلا من «ث» في كلمات مثل «ترومين» بدلا من «ثرومين» و«تاليوم» بدلا من «ثاليوم» و«تلاسيمية» بدلا من «ثلاسيمية» و«تيروكسين» بدلا من «ثايروكسين» و«تيمين» بدلا من «ثايمين» ولكنها وضعت «ثيتا» ولم تستعمل «ثيتا».

ولا أرى تحويل الحرف الا في الكلمات الشائعة الاستعمال والمعروفة ككلمة «طنجة» فنقول «داء طنجة» ولانقول «داء تنجير» كما وردت في المعجم لمرض Tangier Disease.

كما استعملت اللجنة حرف ال «س» في بعض المصطلحات بدلا من حرف ال «ز» مثلا في «بلهارسية» بدلا من «بلهارزية» نسبة الى اسم «بلهارز». وعلى العكس من ذلك استعملت حرف ال «ز» أحيانا عوضا عن حرف ال «س» كما في «هيموليزين» بدلا من «هيموليسين» hemolysine و«ليزين» بدلا من «لايسين» lysine و«سرکوليزين» بدلا من «سارکوليسين»

sarcolysine. ولا أدري لماذا عرب حرف ال «x» الى «س» كما في «الوسيتوسين» بدلا من «الوكسي توسين» oxytocin كما يلفظ في اللغة الأجنبية.

ولا أرى الاكتفاء بضبط مثل هذه المصطلحات المعربة بتشكيلها بالفتحة والضمة والكسرة فقط، فمن الأحسن استعمال أحرف ال (و، أ، ي) لنكتب «رونجنين» بدلا من «رنتغن» و«كاسترين» بدلا من «غسترين» و«هيموليسين» بدلا من «هيموليزين» و«يتايد» بدلا من «بيتيد» و«بارافين» بدلا من «برافين» و«أنوفيل» بدلا من «أنفيل» و«هورمون» بدلا من «هرمون». أعتقد أن ذلك مهم جدا وخصوصا وأن معظم، ان لم أقل كل، الكتابات والمطبوعات العلمية التي تظهر باللغة العربية تطبع من دون ضبط وتشكيل. هذه أمثلة قليلة وهناك الكثير غيرها عربت بطريقة تختلف عما تلفظ بها باللغة الأصلية.

من كل ذلك أريد أن أخلص الى القول بأنه أصبح من الضروري اللجوء الى القاعدة الأساسية وهي كتابة كل المصطلحات المعربة بالصيغة التي تلفظ بها بلغتها الأصلية لا باللغة الانكليزية أو الفرنسية فنقول مثلاً «أونكسترم» لا «أنغسترم» أي كما تلفظ Angstrom بلغتها السويدية الأصلية.

في هذا التحريف في التعريب آثار ضارة كبيرة، إذ أنه يعلم الطالب العربي لفظ المصطلحات وأسماء الاعلام الأجنبية بطريقة مخالفة لما تلفظ بها بلغاتها الأصلية، فإذا ما تابع دراسته باللغة الأجنبية أو تحدث أو حاضر بها لن يلفظ هذه المصطلحات والاسماء بالطريقة الصحيحة، كما سيجد صعوبة كبيرة في تقويم طريقة تلفظها بالطريقة الصحيحة عند دراسته باللغة الأجنبية، إذ لا يخفى ما هناك من صعوبة بالغة في تقويم اللفظ بعد تعلمه بطريقة مغلوطة.

كما يلاحظ ان هذا الشذوذ عن القاعدة الأساسية التي تنص على كتابة المصطلح والاسم المعربين عن الأجنبية كما يلفظان بلغتهما الأصلية أدى الى ورودهما بأشكال متباينة في مختلف المراجع فقد عريت مثلا كلمة hemoglobin على شكل «هيموغلوبين» الواردة بهذا الشكل في المعجم الطبي الموحد في طبعته الجديدة (3) وعلى شكل «هيموكلوبين» في طبعته السابقتين (4، 5) (2) وعلى شكل «هيموغلوبين» في معجم حتي الطبي (6) و«هيموغلوبين» أيضا في معاجم المورد (7) وأوكسفورد (8) والفيزيولوجيا (9) وفي (10) و(11) وفي كتب عديدة أخرى وعلى شكل

(2) ويرأى هذه هي الطريقة الصحيحة لأن هذا اللفظ أقرب الآخرين الى اللفظ الاجنبي.

«هيمولوجيين» في معجم المصطلحات العلمية (12) والمعجم الطبي الصيدلي (13) وحتى على صيغة «هيمولوجيين» في (14). وهناك اختلافات بينة في صور كتابة الكثير من المصطلحات المعربة لعدم استعمال القاعدة الذهبية الأساسية والتأكيد على كتابة المصطلح المعرب بالصيغة التي يلفظ بها بلغته الأصلية وإن اقتضى الأمر باستعمال الحروف الأعجمية (حروف الـ پ، چ، ژ، ف، ك).

ومن الأفضل — كما أرى — تعريب المصطلحات العلمية — غير أسماء الاعلام — في معجمنا هذا عن الانكليزية لأن معظم الكليات الطبية العربية ومعظم الدراسات الطبية العليا والبحوث العلمية الحديثة تظهر في معظم أنحاء العالم باللغة الانكليزية.

وأعتقد أن ادخال المصطلحات الفرنسية في معجمنا هذا — على ما فيه من فائدة من نواح عديدة — أدى في بعض الأحيان الى بعض التشويش والبلبلة، سواء في صورة كتابة المصطلح المعرب أو في اختيار المصطلح الواحد الصحيح والمناسب؛ إذ المعروف أن بعض المصطلحات المتشابهة لفظيا في اللغتين الانكليزية والفرنسية تستعمل بمفهومين مختلفين بالإضافة الى أنها تلفظ بطرق متباينة وهذا يجعلنا نتساءل، ألم يكن من الأصلح وضع معجمين طبيين أحدهما انكليزي — عربي والثاني فرنسي — عربي ؟

منهجية وضع المصطلحات العربية في القاموس الطبي الموحّد :

لو درسنا المصطلحات العربية التي وضعتها اللجنة يتضح لنا أن الأسس التي اتبعت كانت في الغالب أسسا سليمة وموفقة — الا نادرا — سواء في استعمالها الاشتقاقات أو القياس أو التعريب أو التركيب أو السبك والنحت وماشاكل.

ومع ذلك فلا بد من الإشارة الى بعض الأسس التي اتبعتها اللجنة وبيان رأيها فيها :

1) وضع مصطلح عربي واحد للكلمة الأجنبية : أعتقد أن هذا أساس صحيح وضروري لتنسيق عملية التعريب وتنسيق المصطلحات وتخليص عالم المصطلح الطبي من الفيض الجارف من الكثير المترادف منها. وينطبق هذا المبدأ بصورة خاصة على المصطلحات المتقاربة والمترادفة مثل، «تجلط» و«تخثر» مادامتا تدلان على معنى واحد، وكذلك بالنسبة لكلمتي «خلية» و«حجيرة»، و«عصبة» و«عصبون»، و«مشبك» أو «تشابك» و«رؤية» و«بصر»، و«استارة» و«تهيج»، ولكن بالإضافة لذلك فهناك العديد من الكلمات الأجنبية التي عادة ما تستعمل لأكثر

من معنى واحد فكلمة *chamber* مثلا لا تعني غرفة فقط بل انها تعني آلة تصوير (مصورة) في حالات أخرى، وكلمة *potential* لاتعني «كامن» فقط بل إنها تعني «جهد» أيضا كاستعمالها في الوظائف الأساسية في الجهازين العصبي والعضلي، مثلا كقولنا «جهد الفعل» *action potential* و«جهد الراحة» *resting potential* و«جهد الغشاء» *membrane potential*. وكلمة *presentation* لاتعني «جينة» أو «مجىء» فقط فإنها قد تعني «تقديم» أو «عرض» مثلا عند قولنا «تقديم حالة مرضية» *case presentation*. وهناك أمثلة كثيرة أخرى، فلا بد اذا من ايراد أكثر من مصطلح واحد للكلمات التي تدل على أكثر من معنى واحد.

وهناك ضرورات أخرى تستوجب وضع أكثر من مصطلح عربي واحد للمصطلح الاجنبي إذ قد يرد مصطلح يستعمل في العلوم الطبية بمفهوم مغاير لاستعماله في العلوم الأساسية المجاورة ولكن الطب العلمي يعتمد اليوم كثيرا على هذه العلوم الأساسية ويستعمل لغتها ومصطلحاتها بمفهومها الخاص بجنب مفهومها الطبي ولذلك أصبح ضروريا وضع المصطلحين بجنب بعضهما. وكمثل على ذلك مصطلح *reaction* الذي يدل على مفهوم «التفاعل» في علم الكيمياء كالتفاعل الكيميائي» أما في علم الوظائف فانه يستعمل للدلالة على «الاستجابة» كاستعماله مثلا عند الكلام عن «استجابة الجسم للمنبهات الخارجية» أو «استجابة الحدقة للضوء» *body or pupillary reaction* وايراد مصطلح «دور» أو «طور» لكلمة *stage* التي تستعمل أيضا لتدل على معنى «منصة المحرر».

ولذا كان من الضروري وضع أكثر من مصطلح واحد في كثير من الحالات إلا في حالات توارد مصطلحات مترادفة فيكتفى بالأكثر دلالة أو شيوعا أو الأسهل لفظا منها.

2) لقد وضعت اللجنة الكثير من المصطلحات العربية الأصلية القديمة والمهجورة بدلا من المصطلحات الشائعة والمعروفة فأنت «بالعفج» بدلا من «الانثى عشري» و«الموثة» بدلا من «البروستات» و«مشكلة» بدل «البانكرياس» و«الصفير» بدل «الاسكارس» و«الملقوة» بدل «الانكلستوما» و«النفير» بدل «بوق أو ستاكي» وهكذا.

هذه كلها مصطلحات عربية أصيلة وأحسنّت اللجنة صنعا في احياؤها وفي وضعها كمصطلح أساسي لما يقابلها باللغة الأجنبية. وقد وضعت اللجنة في بعض الحالات المصطلح الشائع والمستعمل بجنب المصطلح الجديد ولكنها لم تفعل ذلك في كثير من الحالات

وباليتها وضعها (ولو بحروف صغيرة) بجانب المصطلح الجديد ليتعرف عليها الدارس والمتتبع وخصوصا وكثير منها لازال مستعملا في الكثير من المراجع والكتابات الطبية.

ولا ينكر أن بعض هذه المصطلحات المهجورة التي وضعت بدلا من المصطلحات الشائعة - بالرغم من صحتها - صعبة اللفظ أو غير موسيقية وقد يكون البقاء على المصطلح الشائع أنسب ولا أريد هنا أن أحيد استعمال «الغلط الشائع بدلا من الصحيح المهجور» ولكني أرى من الأنسب «استعمال الصحيح الشائع بدلا من الأصح المهجور» لأننا مهما حاولنا فلن نستعمل هذه المصطلحات المهجورة لتحل محل المصطلح الشائع وخصوصا عندما يكون هذا قويم المعنى، فلن يستعمل أحد كلمة «علز» بدلا من «عدم الاستقرار» كمعنى لكلمة *unrest* ولا «لجز» لمعنى *viscid* ولا «قبط» لكلمة *uptake* ولا «الوطاء» محل «تحت المهاد» لكلمة *hypothalamus* و«ساتل» بدل «تابع» لكلمة *satellite* و«قارورة» بدل «قنينة» لتعني كلمة *bottle* كما أن وضع الكلمة البديلة تحت الكلمة المقترحة مهم لاتاحة الفرصة لمستعملي هذه المصطلحات لاختيار الأنسب منها فالاستعمال والممارسة هما الغرزال الدقيق في هذا الحقل.

3) لقد أقرت اللجنة استعمال مصطلح واحد للمتراكبات الشائعة في اللغة الأجنبية وهذا مبدأ قويم ومهم يخلصنا من الكثير من المترادفات غير الضرورية ولكني أعتقد أن اللجنة قد تمادت في ترجمة بعض هذه «المترادفات» مع ما فيها من اختلاف في المفهوم ولو كان بسيطا. فقد أوردت أحيانا مصطلحا عربيا واحدا لمصطلحين أجنيين باعتبار أنهما مترادفان ولو دققنا فيما لوجدنا اختلافا ظاهرا بينهما فمثلا ان مصطلح *hookworm* يعني دودة غير معينة من فصيلة الديدان الشصية التي تشتمل على عدة مجموعات من الديدان، أحدها «الانكلستوما» أو «الملقوة». كما أن مصطلح الـ *macrophages* يشمل مجموعة متنوعة من الخلايا أحد أنواعها هو الـ *histocytes* ولذا فلا يمكن أن يكون هذان المصطلحان مترادفان.

وينطبق نفس القول على الـ *autonomic imbalance* الذي يعني «لاتوازن الجهاز الذاتي» بينما الـ *vascular imbalance* يعني «لا توازن وعائي حركي» وهو جزء من «اللاتوازن الذاتي». كما أن الـ *sympathetic imbalance* الذي يعني «لا توازن الودي» لا يعني «توتر المبهم» أو «تغلب المبهم» أو «غلبة المبهم» *vagotony*.

كما أن كلمة *coloration* لا ترادف كلمة *staining* دائما إذ أن الأولى تعني في الغالب تلون (وقد يحصل ذاتيا) أما الثاني فهو تلوين أو صبغ وكلمة *zona* لا تعني فقط *herpez zogter*.

صحيح أن الكثير من هذه المترادفات وردت في معجم *Dorland* (15) كمترادفات بالرغم من عدم صحتها فمن الواجب التأكد من ترادفها قبل اعطائها مصطلحا واحدا فقط إذ أن في ذلك أحيانا بعض التضليل للمتعلم، فخذ مثلا مصطلحي الـ *pallesthesia* والـ *bone sensibility* اللذين اعتبرا مترادفين «كحس الاهتزاز». المعروف ان للعظم احساسات اخرى كالآلم والضغط بينما تكون معظم، ان لم نقل كل، مستقبلات حس الاهتزاز في الجلد أو الأنسجة التي تفصله عن العظم وكل ما يقوم به العظم عند الفحص على هذا الحس عندما نضع ساق الشوكة الرنانة عليه، هو تضخيم الاهتزازات لتنتشر الى مستقبلات الأنسجة المحيطة بالعظم لتنبهها. ولذا فان تسمية هذين الحسنيين باسم واحد غلط يؤدي الى لبلة الطالب. ويمكننا قول الشيء نفسه عن الـ *mountain sickness* والـ *altitude sickness* فهما ليسا مترادفين تماما.

لذلك يصبح من الضروري التأكد من ترادف المصطلحين قبل وضع مصطلح واحد لهما فقط. كما فانت اللجنة بعض المصطلحات المترادفة مثل *noradrenaline & norepinephrine* فوضعت لهما مصطلحين عربيين مختلفين مع انهما يدلان على اسم مادة واحدة.

4) ان من مميزات هذه الطبعة التزامها بمعنى واحد لكل السوابق واللاحق الا في ما ندر. والتزمت كذلك باستعمال لفظ واحد للمصطلح الأجنبي في حالات قليلة، إذ استعملت مثلا كلمة «حبل» لتعني *chorda* الا في حالة الحبل الصوتي فجاءت «بالرباط الصوتي» لمصطلح *chorda vocalis* وأعتقد أن «الحبل الصوتي» أنسب. وجاء مصطلح «تغلب المبهم» لمصطلح *vagotony* في أحد المواقع بينما لفظ «غلبة المبهم» في موقع آخر، كما ورد مصطلح «مستقبلة» للـ *receptor* ولكن استعمل له اسم «مقبيل» عندما ألحق، كما في *chemoreceptor*. والواقع أن الـ *receptor* والـ *ceptor* يمكن أن يكونا مترادفين فيقال *chemoreceptor* و *chemoceptor* بمعنى واحد وكذلك *baroreceptor* و *baroceptor* ولكن المعجم وضع لفظين مختلفين لهما فأورد مصطلح «مستقبلة» للـ *receptor* و«مقبيل» أو «مقبيل» للـ *ceptor*. كما لا أدري لماذا أنث المصطلح الأول وذكر

الثاني بينما يعني كلاهما نهاية عصبية وظيفتها استقبال التنبيه ؟

5) هناك العديد من المصطلحات الجديدة التي لا أعتقد أنها مناسبة فلا أعتقد مثلاً أن مصطلح «البصلة» مناسب للـ *medulla oblongata* وكان الأنسب الاكتفاء «بالنخاع المستطيل» ولا أعتقد أن مصطلح «النخاع الشوكي» للـ *spinal cord* أصح من مصطلح «الحبل الشوكي» ولا أدري استعمال «نخاعي» مقابل *spinal* كاستعمالها مثلاً في *spinocortical* و *spinocerebellar* و «كنخاعي مخيخي» و «نخاعي قشري» وأعتقد أن استعمال «شوكي مخيخي» و «شوكي قشري» أقرب إلى المعنى وأدق، إذ أقرت اللجنة كلمة *medulla* كمعنى لكلمة «نخاع».

6) ان استحداث بعض المصطلحات العربية الجديدة والغريبة أحياناً غالباً ما يقتضي شرحاً يوضح معناها وعسى أن يلجأ إلى مثل ذلك في طبقات المعجم القادمة انشاء الله. هذه بعض الملاحظات عن مصطلحات المعجم — وليست كلها — ولابد من دراسة قادمة أكثر تفصيلاً وأدق تبويباً لاستعراض شامل سنورده في بحث قادم انشاء الله.

كلمة أخيرة

انتظرنا طويلاً ظهور هذا المعجم وتبيننا أن يكون عاملاً أكيداً لاستقرار المصطلح الطبي العربي للسير قدماً لتحقيق آمينتنا في تعريب التعليم الطبي على أساس مصطلحي راسخ. وكنا نتوقع أن لا تكمل هذه الطبعة مجموعة المصطلحات الطبية فقط بل لترسخ وتثبت ما أقر منها في طبيعته السابقتين ولكننا على ما يظهر لازلنا نعاني من البلبلة وضعف الثقة بما نضعه من مصطلحات فقد استعملنا طويلاً مصطلح «التمثيل الغذائي» أو «التبادل الغذائي» لكلمة *metabolism* حتى جاءت الطبعة الأولى للمعجم، فأقرت مصطلح «الأيض» الذي سبق وأن أقره المجمع اللغوي المصري

فاستعملناه وتعودنا عليه فجاءت الطبعة الجديدة بمصطلح «الاستقلاب». كما تعلمنا مصطلح «تحت المهاد» ليعني الـ *hypothalamus* فجاءت الطبعة الأخيرة لتسميه «الوطأ» ونقلت مصطلح تحت المهاد إلى الـ *subthalamus*. أعتقد كان الأجدر بنا الاحتفاظ بمصطلح «تحت المهاد» للمصطلح الأجنبي الأول واستعمال «دون المهاد» للمصطلح الثاني. كما استعمل مصطلح «غبار الأذن» لـ *otolith (statocyst)* بدلاً من «حصاة الأذن» في الطبعتين السابقتين وأعتقد أن الأصح هو «حصيات الأذن» لأنها حصيات صغيرة ترسب وليست غباراً يتطاير إذ أن المعنى الصحيح للاحققة الـ *lith* - هو «الحصاة» ولصغر حجمها في الأذن (الدهلير) الأجدر بنا أن نسميها الحصيات.

وجاءت اللجنة بمصطلح الدرقية لمصطلح جنب الدرقية الذي استعمل في الطبعتين السابقتين ليعني الـ *parathyroid* والمصطلح الأخير برأيي هو الأصح إذ أن هذه الغدة لا تشابه الدرقية لا شكلاً ولا وظيفة سوى وجودها بجانبها فاستعمال مصطلح الدرقية ينقل للمتعلم معنى يربطها مع الدرقية وظيفتها أو تركيبها ولكنها أصغر منها حجماً وهذا إبعاد عن الدلالة الصحيحة لاسم هذه الغدة. وهناك مصطلحات كثيرة بدلت عما كانت عليه في الطبعتين السابقتين وكثير منها غريب وجديد وأحياناً بعيد عما تعودنا على استعماله.

وهذه التغييرات السريعة تبعثنا عن الاستقرار فدعونا نعمم ما اتفقنا عليه ونشيعه بين مستعملي المصطلحات الطبية ودعونا ننطلق لعملية تعريب التعليم الطبي بهذه المصطلحات المقررة والثابت عليها وعدم الاستعجال في تغييرها فالاستعمال والممارسة هما خير مختبر وأدق غربال ليثبت الصحيح المقبول منها ويلفظ الممجوج الغريب البعيد عن المدلول الصحيح.

وفقنا الله جميعاً لما فيه خير امتنا وكان الله من وراء القصد.

المراجع

- 1 — المعجم الطبي الموحد (1983) مجلس وزراء الصحة العرب، اتحاد الأطباء العرب منظمة الصحة العالمية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الطبعة الثالثة، ميدلفانت — سويسرا.
- 2 — أحمد شفيق الخطيب (1984) حول وضع المصطلحات العلمية وتطور اللغة : في معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية — الطبعة السادسة مكتبة لبنان — بيروت.
- 3 — المعجم الطبي الموحد — (1983) الطبعة الثالثة.
- 4 — محمود الجليلي (1973) المعجم الطبي الموحد، الطبعة الأولى اتحاد الأطباء العرب — مطبعة المجمع العلمي العراقي — بغداد.
- 5 — محمود الجليلي (1978) المعجم الطبي الموحد الطبعة الثانية. اتحاد الأطباء العرب مطبعة جامعة الموصل — الموصل.
- 6 — يوسف حتي (1980) قاموس حتي الطبي — الطبعة الرابعة — مكتبة لبنان — بيروت.
- 7 — منير البعلبكي (1983) المورد — الطبعة السابعة عشرة دار العلم للملايين — بيروت.
- 8 — 8 - Doriach, N.A. (ed.) (1978) The Oxford
- 9 — ناظم نجيب القاضي (1981 - 82) الفيزيولوجيا — منشورات جامعة حلب — كلية الطب، حلب.
- 10 — ناظم نجيب القاضي وسيد حديدي (1981 - 82) الفيزيولوجيا والكيمياء المرضية منشورات جامعة حلب — كلية الطب. حلب.
- 11 — خليل أحمد جبر (1983) المصطلحات العلمية والفنية. منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي بشرق البحر الأبيض المتوسط — الاسكندرية.
- 12 — أحمد شفيق الخطيب (1984) معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية الطبعة السادسة، مكتبة لبنان، بيروت.
- 13 — علي محمود عويضة (1970) المعجم الطبي الصيدلي الحديث — دار الفكر العربي — القاهرة.
- 14 — أكرم المهائني (1980 - 81) علم الأدوية ص 772، مطبعة دمشق، دمشق.
- 15 — 15 - Dorland's Medical Dictionary (1981) 26 th ed. W.B. Saunders, & Co.

نظرة في آراء مطروحة للمناقشة (★)

محمد شيت صالح الحياوي

بغداد

إنه يريد أن نسميه (المستقبل) كما فعل الكوفيون وذلك غير صحيح - برأينا - لأن المضارع لا يدل على المستقبل حسب بل يدل على الحاضر أيضاً، فهو ذو زمنين لا زمن واحد فلنسميه (الزمني) إذا أردنا الاستبدال. إننا نوافقه في انتقاده النحاة لزعمهم أن التسمية كانت السبب في اعراب المضارع، ولكننا نخالفه ونعتبر المضارع معرباً لأسباب أخرى وليس مبنياً كما يريد أن يستنتج.

أما حججه وتعليقاته التي يعتمد عليها فهي الآتية:

(1) المعاني الاعرابية التي تقتضي أن تتغير أواخر الكلمات في الجملة بمقتضاها هي الاسناد والإضافة والمفعولية وما كان من هذا القبيل، ولا يتحمل هذه المعاني إلا الاسم وحده ولذلك يقول ص 39 (ان الذي يتحمل هذه المعاني ويتغير آخره بحسبها هو الاسم وحده، وليس للفعل ولا ... على حد تعبيرهم أن تتغير أواخرها لأنها لا تتحمل شيئاً مما تحمله خالداً في الجمل الثلاث. فالمعرب إذن من أقسام الكلمة هو الاسم وحده وليس شيء من ... الأفعال ما يمكن أن يكون من قبيل المعربات). ويقول: (فعل المستقبل أو يفعل صيغة فعلية، والفعل لا يتحمل من المعاني الاعرابية شيئاً فهو مبني لا محالة ويجب أن يكون مبنياً).

الدكتور مهدي المخزومي أستاذ من أساتذة النحو المشهورين في العراق. له جهود تذكر ولا تنكر في نقل المعارف النحوية بأسلوب جيد إلى تلاميذه وطلاب العلم في جامعة بغداد وبعض المجالات ذات العلاقة بهذا الضرب من الاختصاص. وعلى قدر ما قرأت له (ولم أقرأ إلا القليل) وجدته موفقاً في مهمته وذلك بتبسيط الموضوعات وترغيب الناشئة في دراستها، كما وجدته موفقاً في اجتهاده في كثير من الأمور الفرعية والقضايا الجانبية التي تقع ضمن دائرة النحو الموروث. ولكنه - والحق يقال - ليس بموفق إلا قليلاً إذا حاول التجديد فخرج عن تلك الدائرة وجاوز حدودها وتناول جذور النحو وأساسه وأركانه تقويضاً وبناءً. وسنرى مدى صحة قولنا الأخير ودرجة انطباقه على الحقيقة عند استعراضنا وتحليلنا بحته المؤثر (آراء مطروحة للمناقشة) في مجلة (الجامعة) أي جامعة الموصل - العراق. بالعدد الثاني من سنتها التاسعة حيث نجد ثلاث قضايا مهمة مبتكرة سنضعها في المختبر اللغوي لكشفها وتقدير قيمتها وتقرير ما فيها من قوة وضعف أو استقامة وانحراف.

1 - رأي في مصطلح المضارع

ولرأيه هذا جانبان، جانب يتعلق بالتسمية فيعترض عليها لينفذ من الاعتراض إلى جانب آخر هو دعوى ان المضارع مبني كله لا معرب فيه!

(ه) تعقيب على مقال (آراء مطروحة للمناقشة، للدكتور مهدي المخزومي، المنشور في المجلة الجامعية الموصلية) الذي يلي هذا التعقيب مباشرة.

تستطيع أن تتفاهم مع العرب ولكنها أقرب إليهم من غيرها . فما العمل إذا ؟ .

لا بد والحالة هذه من إيجاد اصطلاح جديد هو كما اقترح (الشعرية) لأنه نحت مبتكر يزيل اصطلاح (السامية) من جهة كما يمنع الالتباس والاختلاط من جهة ثانية ومعناه الاقوام والشعوب (شبه العربية) أو التي سكنت أو هاجرت من (شبه جزيرة العرب) . فإذا قيل : القبائل العربية كان المراد من تكلموا أو يتكلمون العربية . وإذا قيل الشعوب الشعرية كان المقصود العرب وغيرهم ممن كانوا من أصل واحد وموطن واحد .

(3) لا تأثير للادوات المختصة بالمضارع كالتواصب والجوازم في اعرابه . فإن كانت كما ذكر فن المعقول أن تنصب ونجزم بدون وجود تلك الادوات ، وهو رأي لا يقبله أحد لأن تطبيقه سيؤدي إلى بلبلة لسانية وبعثرة فكرية من الصعوبة حصر آثارها الضارة ونتائجها الوخيمة .

(4) المضارع يتسم بالابهام في الدلالة على الزمان لأنه يستعمل بلفظ واحد للحال والاستقبال . وهذا هو السبب الرئيس في تغييره ! أقول : ليس المضارع من الكلمات الغامضة أو المشوشة ولا يتسم بالابهام . كل ما هنالك أن معناه يتحمل زمانين هما الحاضر والآتي كما ان بعض الكلمات غيره تتحمل معاني مزدوجة أو متعددة ولا تعتبر مبهمة وبالتالي لا يتغير آخرها . فالابهام غير موجود في المضارع وان وجد فليس هو السبب في التغيير .

(5) يزول الابهام ويتعين للاستقبال إذا دخلت عليه السين أو سوف . أقول : المضارع دوماً يتحمل زماناً مزدوجاً ، واما (السين وسوف) فهما اللتان تدلان على المستقبل وبهما فحسب ينصرف الذهن إلى أحد زمانين المضارع . فليس هنالك ابهام ولا زوال ابهام ، فالمضارع في الجملة لا يتحمل على الأرجح إلا زماناً واحداً من زمانيه ، اما إذا كان وحيداً غير داخل في تركيب ولا علاقة له بجملة فيحتمل الزمانين معاً ان شئت فسرتة للحال وان شئت للاستقبال أو لكليهما .

(6) (رفع وحرك آخره بالضمه لتخصص زمانه

وذلك كلام مبتور ناقص فيجب أن يضيف إلى الحالات الثلاث التي ذكرها حالة رابعة أي الجزم وهو من معاني الاعراب أيضاً كما عرف الاعراب بقوله (بيان ما للكلمة في أثناء الجملة من معنى اعرابي أو ما لها من وظيفة لغوية تؤديها) . لأن الذي يتحمل المعاني الاعرابية لا الاسم وحده بل الفعل المضارع أيضاً . ولنسأله عن معنى جملة (وما كان من هذا القبيل) هي يعني الحال والتمييز والمستثنى ... الخ ، فإن كان يعنينا فكيف تكون هذه الموضوعات من قبيل المفعولية ؟ لأنها منصوبة أم لسبب آخر ؟ أم يعني غيرها ، لا ندرى فالقول مبهم .

(2) بناء الفعل الماضي ، أقول : إن كان الماضي مبنياً فليس بالضرورة أن يكون المضارع كذلك . فبناء الماضي لا يستدعي بناء المضارع . إذ لكل طبيعته وقابليته . أما خلو اللغات السامية الأولى من الفعل الماضي فليس بدليل يوجب بناء المضارع ولا أدري لماذا وجدنا المضارع فيها ولم نجد الماضي ، لأن المنطق اللغوي يدلنا على أسبقية الفعل البسيط وعلى تطوره ربما من حرف إلى حرفين فثلاثة فأربعة .. فالمعقول وجود (فعل) قبل (يفعل) ، وبولادة المضارع وهو خطوة تقدمية فن المعقول أيضاً أن يتطور استعماله ويتسع اعرابياً ويتحمل أوجه الاعراب تبعاً لمقتضى التعبير الذي هو بدوره ابن الحاجات المتطورة الناتجة عن تطور التفكير واتساع مداه .

ولا يفوتني بهذه المناسبة الاعتراض على مصطلح (السامية) عند مدرسا بول كراوس ومن جاء بعده أو قبله لان الاصطلاح - في نظري - غير صحيح علمياً ولا تاريخياً منذ استعماله شولتز الألماني 1781 إذ لم يثبت وجود شعب بهذا الاسم . وقد فطن إلى ذلك بعض الباحثين فاطلق على المجموعة السامية اسم (المجموعة العربية) أو (المجموعة العروبية) لأن أصل جميع القبائل والشعوب هذه كان من شبه الجزيرة العربية . ولكن التسمية الجديدة غير دقيقة أيضاً لأنها تؤدي إلى الخلط والالتباس بين مجموعتين : مجموعة اللغات واللهجات العربية القديمة والحديثة التي تتفاهم مع بعضها بلغة مشتركة هي اللغة العربية ومجموعة اللغات الأخرى التي لا

بالحال وحرك آخره بالفتحة لتخصص زمانه بالمستقبل ،
وإذا فتح آخره كان للمستقبل وليس في العربية مضارع
مفتوح الآخر الا كان مستقبلاً .

ينقض الجزء الأول من قوله جمل : سأسافر وسوف
تسافر وهل يعود غداً ؟ وينقض الجزء الثاني مثل : أريد
أن تسكت حالاً وجئت لاساعدك الآن وأسرت كي
أنقذك فوراً . وكلها مضارعات مفتوحة الآخر وليست
للمستقبل بل للحاضر . وقياساً على رأيه نقول : اخي
يساعدني (بالضم) أي في الحاضر ويساعدني (بالفتح) أي
في المستقبل . وهذا فساد لغوي غير وارد ولا مقبول .
فدعوى ان المضارع ينصب بعد اذن ، حتى ، اللام ،
كي ، أو ، الواو ، الفاء إذا كان مستقبلاً فحسب دعوى
غير صحيحة كما رأينا اللام وكي في الأمثلة السابقة . اما
المنصوب بعد اذن وحتى وسائر الادوات الأخرى فله
معنى يختلف عن المرفوع بعدها وهذا لا ينقض تأثير
ادوات النصب إذ قد بين النحاة معنى النصب في هذه
الادوات وشروطه فلا داعي لاتخاذ أمثلة الرفع (وهي لمعنى
مخالف لمعنى النصب) دليلاً على ابطال تأثير الادوات كلها
ابطالاً عاماً ونسف القواعد المقررة من أسسها ! .

(7) (وجود افعال مضارعة منصوبة بدون اداة ،
ونصبها كان بسبب دلالتها على المستقبل) . أقول : الأفعال
المضارعة المنصوبة بدون أداة نادرة محدودة فإن صحت
روايتها وثبتت كلها فهي شاذة - ولكل قاعدة شاذ - ولا
يقاس عليها ، إذ لو قيس عليها لاختل ميزان الكلام وفسد
تركيب الجمل واختلط الحابل بالنابل ، إضافة إلى هذا
فهي ليست مفتوحة بسبب دلالتها على المستقبل فجملة
(مره يحفرها) مثلاً يمكن أن يضاف إليها كلمة (الآن) أو
كلمة (حالا) لتدل على الحاضر مع بقائها منصوبة . أما
الآيات التي فيها مضارع يجوز فيه الوجهان الرفع والنصب
فلكل وجه معناه . وليس المعنى على ما اظن محصوراً في
المستقبل بل قد يكون المستقبل أحد المعاني التي تتحملها
بعض الآيات .

(8) (ليس هنالك ادوات جزم تجزم المضارع بل

يسكن آخره أي يبنى على السكون إذا لم يرد به الحال ولا
الاستقبال أي في حالتين : (ا) إذا دل على الماضي مثل
لم يفعل ، لما يفعل . (ب) إذا لم يدل على زمان أصلاً
مثل : ليدخل خالد الصف ، أو لا تدخل يا خالد
الصف ، وان يدخل خالد ادخل معه) . وهذه البدعة
الجديدة الأخيرة وفحواها إنكار ادوات الجزم وتأثيرها ،
وكل ما هنالك ان المضارع لا يجزم بل يسكن آخره !
ولنسأل الباحث بدورنا ، هل يوجد فعل مضارع مجزوم أو
ساكن الآخر (مجاراة لتعبيره) عدا ما اتصل بنون النسوة
غير الفعل المقترن بلم ولما ؟ .

ولنا اعتراض آخر على (لما يفعل) فانها لا تدل على
الماضي فحسب بل تدل على الحاضر أيضاً فهي ذات معنى
مزدوج فلماذا لم يعده ميبماً ولماذا جزم أي سكن آخره ولم
ينصب أي يفتح آخره كما في الافعال المبهمة على زعمه ؟؟
وما معنى جملة (إذا لم يدل على زمان أصلاً) ؟ . لقد
ساق لنا ثلاثة أفعال واحد دخل عليه لام الأمر والثاني
(لا) الناهية والثالث (إن) الشرطية ، وقال إن هذه
الأفعال لا تدل على زمان أصلاً ! وسنجاريه على
انحرافه ، ولكننا سنجعل لها زمناً فإذا وقتناها وجب أن
يزول الجزم (السكون) على زعمه وهذا زلل آخر لاننا
نقول ليدخل خالد الصف الآن أو لا تدخل الصف يا
خالد بعد ساعة وان يدخل خالد ادخل معه فوراً أو بعد
قليل . وهكذا نلاحظ أن الافعال بقيت مجزومة مع دلالتها
على الحال أو الاستقبال الأمر الذي يلغي مدعاه .
وتعترض أخيراً ونقول : لماذا اختار (إن) دون سواها من
ادوات الشرط ؟ لأنها رابطة حسب ؟ الا توجد ادوات
شرط جازمة وضعت للزمان تخصيصاً ؟ وهناك أيضاً
ادوات شرط تدل افعالها على زمان مفهوم من تركيبها في
الجملة وسياق المعنى تجنّبها ولم يذكرها لانها لا تتفق مع
نظريته الخاطئة من مختلف الوجوه .

2 - رأي في نون الوقاية والواقيات الاخريات :

والنون عنده أنواع ثلاثة :

(1) النون التي تأتي مع الفعل عند اتصاله بياء المتكلم

وهو النوع الوحيد من الوقاية المزعومة المتعارف عليها منذ القدم كاصطلاح تقليدي هو في رأينا غير صحيح ، إذ النون - عندهم - تأتي لوقاية آخر الفعل من الكسر . لكن الفعل قد يكسر أيضاً في بعض المواضع كالتقاء الساكنين أو لضرورة الشعر أو باتصاله بياء المؤنثة المخاطبة بل قد تحذف الياء نفسها وتبقى الكسرة وحدها دالة عليها كما في (لم يقض . لم يرم) .

لقد ضاقت بهم السبل ولم يهتدوا إلى الحقيقة فجاءوا بهذه الحجة الواهية وغاب عنهم ان هذه النون التي زعموا انها للوقاية هي في الواقع ليست سوى نون الضمير (انا) قلبت ألفه ياء فصار (أني) ثم حذفت همزته فصار (ني) وذلك لكثرة الاستعمال منذ ازمان بعيدة تسهلاً وتخفيفاً . ولا تزال نظائره مستعملة في بعض العاميات حيث يقال (أني) بمعنى (أنا) .

إذا فالصواب هو ان نلغي تلك التسمية (الوقاية) وأن نعرب النون وما بعدها ضميراً واحداً حيث نقول في (يكرمني زيد) : -ني- ضمير للمتكلم في موضع المفعولية .

إذا راجعنا بعض الأمثلة نجد أكثرية العرب قد التزمت النون مع الياء لضمير المتكلم بينا الأقلية تركت النون واكتفت بالياء وحدها إذ قالت الأولى (إنني) ، أنني ، كأنني ، لكنني ، لعلي (بينما قالت الثانية (إني) ، أني ، كأنني ، لكنني ، لعلي) .

(2) النون في المثني المرفوع وفي جمع المذكر السالم حيث يقول (لقد التزمت العربية هذه النون في المثني وجمع المذكر السالم لتقي المد الذي قبلها من القصر أو الحذف) وهو رأي لا يؤيده الاستقراء ولا الواقع لأن كثيراً من الكلمات من أنواع مختلفة فيها مدود وليس بعدها واقي مزعوم يقيا القصر أو الحذف ، لأن القصر لا يحصل من تلقاء نفسه ، إذا سبب اختلافاً في الكلمة ومثله الحذف الذي لا يكون اعتباطاً ، فلا نعلم حذفاً منظماً سوى ما كان في المنادي المرخم . وربما وقع الحذف أيضاً عند المبتهئين في النطق أو عند ذوي العاهات اللسانية ، أما

الاسوياء فلا يحذفون حرفاً من لفظ إلا لضرورة تقتضيها حالة لغوية جرى الصرف عليها . فلماذا كان المثني وجمع المذكر السالم الوحيدين اللذين يخشى على ألفيهما من القصر أو الحذف ؟ ويقول (ان علامة التننية هي الألف وحدها ... وان علامة الجمع في الزيدون والزيدين هي الواو وحدها ، والنون واقية) .

ولنسأله : أين الواو في -الزيدين- مثني وجمعاً ؟ ولسنا في حاجة إلى جواب لاننا نرد فكرته من أساسها فنقول : إن للمثني علامتين أصليتين هما الألف أو الياء ومع كل منهما علامة فرعية هي النون ، فالنون فيها ليست واقية كما ادعى بل هي حرف مساعد قد يحذف لغرض فبقى الألف أو الواو أو الياء شاهدة على التننية أو الجمع .

أما اعتراضه على النحاة بقوله : (... اما النحاة فقد غيروا يعربون هذه النون بدلاً من الحركة والتنوين اللذين كانا في الواحد- المقنضب 1/ 5) فصحيح ولكنه مفتقر إلى تعليل فحواه عندنا ان النون لا يمكن أن تكون بدلاً من الحركة لأن البدل هو الألف أو الواو في حالة الرفع والياء في غيرها كما لا يمكن أن تكون النون بدلاً من التنوين أيضاً لأن هذه النون باقية في المثني وجمع المذكر السالم سواء دخلت عليهما (أل) أو جرذا منها ! وكذلك قوله (قد يستغنى عن النون والدلالة على التننية والجمع باقية ببقاء الألف والواو نحو -كتابي وقلمك وزيدوك وزيدك- أقول معترضاً أين الواو في الكلمة الأخيرة- ولم يعد للنون وظيفة عند الاضافة) فهو صحيح . اما قوله : (فقد حلت الياء - ياء المتكلم - أو الكاف محلها وابتقتا على مد الألف والواو - أقول مضيفاً والياء- ودلالتها على التننية والجمع لانها لم تعودا متطرفتين ولم تفتقرا إلى واقي ؛ ولعل هذا ما كان يعنيه من كان يسمي هذه النون عماداً - مغني اللبيب 1/ 380) فليس بصحيح أن الياء أو الكاف حلت محل النون لأن النون شيء والياء والكاف شيء آخر ، فالنون تحذف أيضاً إذا جاء بعدها اسم ظاهر من جهة ولا تحذف في مثل (ذاتك وتاتك) من

جهة أخرى فلماذا تحذف هذه النون في موضع وتبقى في موضع آخر؟

إن للحذف سبباً وللبقاء سبب آخر، وكلا السببين لا علاقة لهما بما سماه وقاية أي حماية، لأن المثني أو جمع المذكر السالم إذا ركب مع غيره صار الجزء الأول من المركب مفتقراً إلى الثاني مسبوكاً معه فكانت كلمة واحدة، وبقاء علامة التثنية الفرعية في التركيب لا لزوم له لأنها لو بقيت لكان هناك علامتان أو علامة مكررة وهذا مما يسبب إطالة أحرف التركيب ولذلك حذفوا المهم وابقوا الأهم اختصاراً كما يحذفون التنوين لنفس الغرض جرياً على العادة، وكنتيجة لما تقدم لم يقولوا: كتاباني، قلمانك، زيدونك، زيدينك طيبان المستوصف، مهندسون الحدائق، اثنان عشر، اثنتان عشرة، بل حذفوا نوناتها. ولكنهم لمنع الالتباس لا يحذفون هذه النون في (ذانكم وتانكم) لأن النون وإن كانت علامة فرعية كما بينا إلا أنها هنا أقوى في الدلالة على التثنية من الألف ولذلك بقيتا كلتاهما متلازمتين متكاملتين. والنون التي سماها البعض عماداً كان مصيباً في التسمية لأنها علامة مهمة لها دلالة كما رأينا ولها وظائف وأغراض أخرى كما سترى فتسميتها (عماداً) دليل عليه وليس له. وآخر قولنا: لو كانت النون في المثني وجمع المذكر السالم للوقاية فلماذا جاءت مكسورة في المثني مفتوحة في الجمع ولم تأتيا بشكل واحد أليس في هذا شاهد آخر على التفريق بين علامات كل منهما لاختلاف مدلوليهما؟؟!

(3) يدعي أن النون في الأفعال المضارعة الخمسة جاءت بعد ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة كي تقي هذه الأحرف الممدودة من القصر أو الحذف أو التخفيف. وهذا الادعاء غير صحيح لأن سائر الممدودات في العربية لا ما ذكره حسب ليست في حاجة إلى شيء اسمه وقاية أو حماية. وقد اجهد نفسه فلم يستطع أن يأتينا إلا بدليل واحد مزعوم لا يقدم ولا يؤخر هو كلمة (أنا) التي قد يحذف ألفها في مثل (ها أنذا). وربما كان تفسيرها أنها قد ترد بالألف عند قوم وبدونه عند آخرين

فلا علاقة لها بما أراد. ثم كيف يقول: (إن النون باقية مادام حذفها يؤدي إلى اختلال في المعنى)؟ مع أنها لم تأت عنده لمعنى أصلاً. أما قوله (فإذا أمن اللبس حذفت ولم يعد لبقائها جدوى وذلك إذا سبقها جازم أو ناصب - أقول عبر عنها بالطريقة التي ادعاها في بناء المضارع-) فقد استعمل كلمتي جازم وناصب في حين أنكرهما في دعاواه السابقة، ولا أدري إن كان قوله: (لا يكون الجزم بحذف النون لأن الألف والواو والياء لو قصرت لبقيت الحركة دالة عليها) تعليلاً أم تفسيراً أم شيئاً آخر. ومهما كان غرضه فليس له علاقة باثبات مدغاه.

بقي قوله (ولعل من هذا القبيل - أقول: يعني للوقاية - الحاق النون في بعض لهجاتنا بمستقبلات الأفعال - أقول يعني الأفعال المضارعة - الجوف أو الثلاثية المضعفة نحو أقومن أردن... الخ وانما جيء بها في أكبر الظن لتقي ما قبلها من الحذف لأنه ساكن متطرف والصوت إذا تطرف كان عرضة للسقوط مدأ كان أم غير مد) ! فها هذا التخريج وكيف يتعرض الصوت إذا تطرف للسقوط مدأ كان أم غير مد) !. فها هذا التخريج وكيف يتعرض الصوت إذا تطرف للسقوط ولماذا لم يذكر لنا أمثلة على سقوطه؟؟؟. أقول: إن لم تلتحق النون أقومن أردن مثلاً فستصير في رأيه أقو، أق، أر. فها هذه الاختراعات وأين سنصل؟؟ المسألة سهلة وواضحة لأن النون استعملها بعض العوام بادئ ذي بدء في توكيد بعض الأفعال وتقدم الزمن جرى استعمالها على ألسنتهم عادة سواء أكانت للتوكيد أم لغيره.

مما تقدم يمكننا أن نجمل ما قلناه في الفقرتين السالفتين (2، 3) كما يأتي:

(1) تعتبر النون علامة فرعية، أما الألف والواو والياء فعلامات أصلية.

(2) تكون النون مكسورة للتثنية في المثني بنوعيه (مهندسان، مهندسين) وفي يفعلاّن وتفعلاّن. بينما تكون مفتوحة للجمع في جمع المذكر السالم بنوعيه (مهندسون،

مهندسين) وفي يفعلون وتفعلون ، وتكون مفتوحة أيضاً بعد ياء المؤنثة المكسور ما قبلها في تفعلين .

(3) تكون النون في الأفعال الخمسة مادة الذكر عوضاً عن الحركة والسكون في (يفعل) أي تحذف النون إذا كان الفعل في حالة نصب أو جزم وتبقى في غيرهما .

(4) تحذف نون المثني وجمع المذكر السالم إذا ركبا مع غيرهما ، فإن لم يؤمن اللبس بقيت كما في (ذان ، ثان ، ذين ، تين) .

(5) تعتبر ألف التثنية وواو الجمع وياءهما في الأمثلة السالفة علامات اعراية أيضاً .

2 - الهمزة

ما قلناه عن النون يصدق على الهمزة ، فليست هناك همزة واقية لصوت مد يراد الحفاظ على مده ولم تأت لمثل هذا الغرض الذي ادعاه . فقلوه (وعلامه التأنيث في صحراء وحمراء هي الألف وحدها) . غير صحيح من جهتين لأن هاتين الكلمتين وامثالهما تدل على التأنيث بالصيغة من جهة لأنها على وزن فعلاء كما فيها ما اصطلاح على تسميته بألف التأنيث الممدودة من جهة أخرى . والألف الممدودة هذه في الحقيقة علامة مركبة أو علامتان للتأنيث على الأصح ، هما الألف المقصورة وهي علامة أصلية والهمزة وهي علامة فرعية مساعدة لأن الثانية في الحقيقة ناتجة عن اشباع المد الذي قبلها أي مولودة من الأولى ، وإنما اختيرت الهمزة لمساعدة الألف المقصورة (لا الممدودة) لأنها أي المقصورة من مخرج متسع لهواء الصوت (وليس شيء من الحروف أوسع مخرج منها ، الكتاب 2 / 285) فإذا زالت الهمزة أو تغيرت لسبب ما بقيت الألف وهي العلامة الأصلية وحدها شاهدة على التأنيث كما لو حذفت في شعر أو غيره حيث تصير - صحرا ، حمرا - أو ثنيت فتصير صحراوين حمراوين أو نسب إليها فتصير (صحراوي ، حمراوي) .

وقوله : (تقي الألف الممدودة - أقول تقي المقصورة كما شرحنا - القصير أو الحذف . ووظيفة الهمزة بعد الألف

هي وقايتها جور الاستعمال وتعرضها للسقوط أو الحذف) غير واقع ولا وارد . أقول : كان القياس سقوط همزة ألف التأنيث الممدودة عند اضافتها كسقوط نون المثني وجمع المذكر السالم لأن كليهما علامة فرعية كما بينا لكن الواقع أن النون هي التي تحذف لأن الحرف الذي قبلها يتحمل بحالة الاعراب ، أما الهمزة فلا تسقط لأنها هي تتحمل حالة الاعراب لا غيرها . وفي هذا دليل آخر يني وجود وقاية وما أشبه .

ودليل آخر نسوقه تبييناً هو كلمة (ليلاء) فلو كانت الهمزة فيها لوقاية مزعومة لكانت مرادفة ومطابقة لكلمة (ليلى) لفظاً ومعنى ، لأن الأولى - على رأيه - مولودة من الثانية ، ولكن الحقيقة لا تقر بهذا لأنها مختلفتان معنى كما هو مفهوم وواضح .

الهمزة الواقية الثانية كما ادعى هي التي تأتي بعد واو الجماعة في الفعل نحو الحجاج وصلوا . والواو الدالة على الجمع كما ذكر (تمتاز بشيء من الطول فهي ضمة ممتولة كالألف في ليلى إذ كانت فتحة ممتولة) وهو قول صحيح . أما قوله (ولا بد لهذه الواو من الهمزة بعدها ليسلم لها المد والمطل ، أو لا بد أن تظهر بعدها الهمزة لأن الهمزة إنما تنشأ بقطع صوت المد بعد مطله ولذلك رسموا هذه الهمزة الناشئة من مطل الواو بصورة ألف ، وهذا هو رأي الخليل وتفسيره) . فقول في جملة غير صحيح لأن المد والمطل حاصل مع الهمزة أو بدونها ، بل أرى المد والمطل أوضح في الواو نظراً بدون الهمزة لأن الهمزة مع الواو لا مع الألف تقيد الصوت وتحدده وتضعف المد والمطل . فإن كان بعض الهمزات (لا الهمزة مطلقاً) ينشأ بقطع صوت المد بعد مطله فليس بالضرورة أن تأتي الهمزة بعد واو الجماعة فذلك من باب لزوم ما لا يلزم .

بقيت كتابة الألف بعد واو الجماعة واعتبار أصلها همزة ، وهذا رأي لا أؤمن بصحته فقد قيل في الألف هذه أنها للتفريق بين الاسم والفعل وقيل - أنها تقليد موروث وعلى كل فليست لها قيمة لأنها حرف يكتب ولا يلفظ ، وأرى أن نستغني عنه كتابة كما اقترحت في

الاربعينات مع احترامى لاجتهاد الخليل وتقديرى لعبقريته .

3 - الهاء :

أنكر الباحث مصطلحين صحيحين هما (هاء السكت) و(ضمير الشأن) وغيرهما إذ ضمهما إلى أحرفه الواقية المزعومة . والحقيقة أن تسمية الهاء الزائدة التي تلحق أواخر بعض الكلمات تعتبر تسمية دقيقة لأن الغاية منها اشباع الصوت إلى آخر حد ممكن لاطهار الكلمة ولاسبأ آخرها باقضى درجة من الوضوح اللفظي حتى ينقطع صوت الناطق ويضطر إلى السكوت . فوظيفتها تكبير الصوت وتضخيمه لدى السامع ليتنبه إلى معناه فيرتسم في ذهنه بصورة جيدة ، كما أن هذه الهاء قد تفيد الشاعر أحياناً في نظم القصيدة وتساعد على التوسع في قافيته إذا كان روحها هاء ساكنة ومنحه حرية أكثر في اختيار الكلمات الخالية من الهاء . ولا ننسى أن الهاء والهمزة هما من مخرج واحد هو الحلق وانها أطوع للصوت عند الوقف من اخواتها الأربع ، ولذلك كان اختيارها دون سائر أحرف الحلق اختياراً طبيعياً لسهولة جدارتها لتأدية مهامها على الوجه الأكمل . وتظهر الهاء بأوضح صورتها بعد ألف اللدبة نحو واحمدها ، وازيدها . وليس صحيحاً قوله (انها هاء كسعت بها الألف الممدودة في آخر المندوب لوقايتها القصر) .

أما قوله : (ولولا هذه الهاء لم يتحقق المد للألف أو لم يسلم المثل فيها لأنها وقعت متطرفة وبالنادب حاجة إلى مد الألف لاسماع تفجعه أو توجهه فاستعين بالهاء التي هي من مخرج الألف وكثيراً ما تبادلوا الموضع) فقول صحيح سوى ان الهاء ليست من مخرج الألف بل من مخرج الهمزة كما ذكرنا . وتعليقه لكلمة (آه) صحيح أيضاً .

بقي قوله (وانما تلحق الهاء مني الاسم وجمعه السالم ومثني الفعل وجمعه لأنها تسكن في الوقف فكرهوا أن يسكن ويسكن ما قبله وذلك اخلال به ، الكتاب 2 / 278) بل ذلك يؤدي إلى أن تتعرض النون للحذف لسكونها وتطرفها لأن وقوع الصوت في آخر الكلمة يعرضه للتحويل أو السقوط - وافي ، علم اللغة ص 277 - فابقيت متحركة وكسعت بالهاء الساكنة . فهذا كلام

مغلوط من عدة أوجه ، إذ نفينا وقاية النون كما سبق ونفينا وقاية الهاء وهو لا يزال متمسكاً بها بل لم تكفهِ هنا وقاية واحدة بل اتبعها بأخرى ، كأن الوقايات عنده قطار ، فما هذا التعلق بشيء لا وجود له وكيف تسقط النون إذا سكنت ومتى كان وقوع الصوت في آخر الكلمة يعرضه للسقوط وأي صوت يعني ؟؟؟؟ ، كل هذا تحمل وتعمل خارج على طبيعة اللغة .

وفي رأي أن الحاق هاء السكت جائز للأغراض مارة الذكر وذلك إذا أمن اللبس والاختلاط مع الضمير ، كما أنني أرى لفظها ثقيلًا إذا جاءت بعد ضم أو كسر مثل انطلقته ومعلمته ، ولكني أراها خفيفة إذا جاءت بعد فتح مثل ضربته وهلمته . ولا يفوتني التنبيه إلى خطأ ارتكبه الباحث تقليداً لغيره من القدماء والمحدثين وهو اعتبارهم (إن) حرف جواب ، وخطأ آخر هو اعتبار الهاء المتصلة بها للوقاية المزعومة في البيت المشهور :

ويقلن شيب قد علا

ك وقد كبرت فقلت إنه
بيننا الصواب مجيء (إن) هنا وفي أي مكان آخر هو للتوكيد لا لغرض آخر اما الهاء فهو اسمها ضمير عائد إلى (شيب) . وخبرها محذوف إيجازاً لأنه مفهوم إذ المعنى فقلت : إن شيئاً قد علاني وقد كبرت . وشبه بهذا البيت إذا قيل لك : ما أنت بآثاري ولا مؤرخ فتجيب (ما) أو إذا سئلت : هل تفضل زيدا أم عمراً فاجبت : (زيداً) . فليست (ما) حرف جواب وإنما هي حرف نفي وارد في الإجابة ومثلها (زيداً) فقد جاء في الإجابة أيضاً . ومن الميسور اتیان أمثلة أخرى .

ولم يكتفِ الباحث بما تقدم بل أضاف إلى أحرف الوقاية المزعومة (الهاء) في (إنه) من جملة (انه قام زيد) كما أضاف إليها (ما) في (انما) من جملة (انما قام زيد) نقلاً عن (ثعلب) والسبب عندهما هو تعذر دخول (إن) على الفعل مباشرة فكأن المطلوب هو دخول جميع الكلمات بعضها على بعض بصورة مطلقة ! .

ليس بشرط أن تدخل (إن) على الفعل لتؤكد به بل هناك سبل أخرى لتوكيده . اما ورودها في الجملتين السالفتين فليس توكيداً للفعل بل توكيداً لمعنى الجملة .

والهاء في الأولى ضمير الشأن وهو اصطلاح دقيق إذ يعطي معنى الابهام والعموم فتأتي الجملة بعده لتوضحه . وكلمة (ما) في الجملة الثانية تفيد الحصر والتعيين بعد التوكيد . ومعنى الجملة هو : ما فعله زيد ان قام فحسب ولم يفعل شيئاً آخر . وعلى هذا يكون اعراب (ان) حرف توكيد والهاء ضمير الشأن اسمها وجملة (قام زيد) خبرها .

خلاصة شرحنا ونتيجة تحليلنا فيما تقدم : إننا نخالف الباحث ولا نعتزف بوجود أحرف اللوقاية في العربية . وليس ثمة واقيات ولا أواق ...

3 - رأي في الألف والواو والياء والنون في الفعل

ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة ونون النسوة في الأفعال عند الدارسين الأولين هي أحرف وعند سيبويه خاصة انها أسماء تارة وأحرف تارة أخرى . وعند النحاة (ولاسيما المتأخرون منهم انها ضمائر لانها تقع موقع ما تشير إليه أو تكنى عنه) .

أما رأيه فهي أحرف لا أسماء ولا ضمائر لقوله (ولم تكن أسماء عنده لانها ليست كالأسماء فليس لها معنى مستقل كما يقال وليس لها بنية الاسماء لانها تتألف من صوت واحد) . أقول : ما سموه بالضمائر المتصلة كالألف والواو والياء والنون ادخلناه في النوع الذي سميناه (أداة) .

ويختلف الباحث أيضاً مع بعض النحاة فلا يعتبر الأحرف الأربعة ضمائر لها علاقة بالاعراب كما اعتبرها البعض الآخر من النحاة ولكنه يعتبرها أحرفاً أو علامات تدل على العدد أو النوع حسب ، وهو رأي لا نقره عليه مطلقاً لأننا مع الفريق الثاني من النحاة وان كنا نختلف معهم في طريقة الاعراب ، فقوله (والألف والواو خاصة في يفعلان ويفعلون هما الألف والواو في - الزيدان والزيدون-) قول صحيح اما عبارته (لا وظيفة لها في الموضوعين غير الدلالة على التثنية والجمع لكنهما في الافعال للدلالة على عدد الفاعلين . ومثلها الياء والنون في تفعلين وتفعّلن ، فالتاء فيها ضمير المخاطبة والياء علامة ان المخاطبة واحدة والنون علامة أن الخطاب موجه إلى أكثر من اثنين) فصحيحها ان الألف والواو لا وظيفة لها في الفعل (لا في الموضوعين) غير الدلالة على عدد الفاعلين

ولكنهما في الاسماء للدلالة على عدد الفاعلين من جهة وعلى الحالة الاعرابية من جهة أخرى . ومثلها الياء والنون في تفعلين وتفعّلن فالتاء فيها ضمير الخطاب (لا المخاطبة) والياء في تفعلين علامة أصلية للمؤنثة وفاعل أيضاً ، أما النون فهي علامة فرعية تدل على الحالة الاعرابية والنون في تفعلّن علامة أصلية على المؤنثات وفاعل أيضاً . أي أن الخطاب موجه إلى أكثر من اثنتين (لا اثنتين) .

ويصدق ما قلناه على (الرجال جاءوا) و(جاءوا الرجال) فالواو فيها للدلالة على العدد وعلى الفاعل أيضاً (لا العدد وحده) والرجال في كلتا الجملتين فاعل مكرر أيضاً . ولا مانع في نظرنا من تكرار الفاعل كما يتكرر الخبر وغيره . وقياساً على هذا يكون اعراب جميع الآيات والأحاديث والآيات التي أوردناها سواء اتفق النحاة معه أو اختلفوا . فلا اعتبار لقول المناطقة إنه لا يجتمع فاعلان في فعل واحد . فالحقيقة انها قد يشتركان في فعل أو يكون الفعل مشتركاً بينهما ، ووظيفة اللغة ليست فلسفية على كل حال . كما يصدق اعرابنا هذا على (الزيدان قاما) و(قاما الزيدان) فهما جملتان بمعنى واحد بصورة عامة ، والأولى اسمية والثانية فعلية لا كلتاها فعلية ولا فرق بينهما - على رأيه - .

وأخيراً فنحن نؤيده في قوله : (وتبين مما تقدم أن المطابقة في العدد بين الفعل والفاعل في جميع الحالات أسلوب واسع النطاق في الاستعمال وقد اصطغته أربع بيئات لغوية : بيئة هذيل وبنو الحارث بن كعب . وازد شنوء وبيئة طيء . واعتمده كثير من أعلام الدارسين . فإذا أخذنا بهذه اللغة المعتمدة التي رواها الثقات فقد كنا أبطلنا في نحو المناطقة قواعد قامت على اعتبارات عقلية لا صلة لها بالدرس وألغينا وجوهاً إعرابية متكلفة) . أقول مضيفاً إلى ما رواه الثقات : إن اللغة المطابقة أمثلة من القرآن الكريم والحديث الشريف أيضاً كما رأينا ، فن الجائر والحال كما شرح الباحث الفاضل استعمال هذه اللغة واعتبارها فصيحة أيضاً وإن كانت لغة (عدم المطابقة) لهجة قريش هي الغالبة والأكثر استعمالاً لا في القرآن والحديث فحسب بل في سائر المدونات قديماً وحديثاً .

آراء مطروحة للمناقشة

د. مهدي المخزومي

1 - رأي في مصطلح (المضارع)

(المضارع) :

مصطلح كان البصريون يطلقونه على الفعل الذي في أوله زائدة من الزوائد الأربع ؛ الهمزة والنون والياء والتاء التي عبر عنها النحاة بأحرف (أنيت) ، وهو ما كان على مثال أفعل ونفعل ويفعل وتفعّل . وهو من أمثلة الفعل ، لاشك في ذلك .

كان (يفعل) فيما يرى بعض الدارسين ، أقدم الأفعال . فهو أسبق وجوداً من (فعل) أي ، الفعل الماضي وكان يقول : «ومن أغرب خصائص تاريخ اللغات السامية هو أن اللغات السامية الأولى لم يكن فيها إلا فعل واحد وهو ما نسميه بالمضارع ، وأما ما نسميه بالماضي فلم يكن موجوداً» [محاضرات كراوس 1944] .

وكانت هذه التسمية ، أعني التسمية بالمضارع قديمة قدم أول مصنف في الدرس عرفه تاريخ العربية ، أعني : (الكتاب) ، فقد جاء في مقدمته ، وفي باب (بجاري) أواخر الكلم من العربية) : «وحروف الاعراب للأسماء المتمكنة ، وللأفعال المضارعة لأسماء الفاعلين التي في أولها الزوائد الأربع ؛ الهمزة والتاء والياء والنون» . [الكتاب 3/1] .

والمقصود بمضارعة الاسم هو مضارعة لاسم الفاعل «وإنما ضارعت (أي : الأفعال المضارعة) أسماء الفاعلين أنك تقول : إن عبد الله ليفعل ، فيوافق قولك : لفاعل ، حتّى كأنك قلت : إن زيدا لفاعل ، فيما تريد من المعنى ، وتلحقه هذه اللام ، كما لحقت الاسم ، ولا تلحق (فعل) اللام . [الكتاب 3/1] .

وجاء في الكتاب أيضاً : «اعلم أنها - يعني الأفعال المضارعة - إذا كانت في موضع اسم مبتدأ ، أو اسم بني على مبتدأ ، أو في موضع اسم مرفوع غير مبتدأ ، أو في موضع اسم مجرور أو منصوب فإنها مرتفعة ، وكيثوتها ، في هذه المواضع ألزمها الرفع» . [الكتاب 1/409] .

لقد آتخذ النحاة من هذه المضارعة المتوهمة ذريعة إلى إعراب (يفعل) ، وراح الدارسون يفسرون ويوجهون ، فقال أحدهم ، وهو أبو العباس المبرد : «أن الأفعال إنما دخلها الاعراب لمضارعتها الأسماء ، ولولا ذلك لم يجب أن يعرب منها شيء... وإنما ضارع الأسماء من الأفعال ما دخلت عليه زائدة من الزوائد الأربع التي توجب الفعل غير ماض ، ولكنه يصلح لوقتتين ، لما أنت فيه ، ولما لم يقع . [المقتضب 1/2] .

إن تسمية (يفعل) بالمضارع تطبيق لفكرة العامل التي يبدو أنها راودت أذهان الدارسين منذ أول وإن لم تأخذ صيغتها المنطقية الجامدة إذ ذاك . كذلك يبدو أن فهم سيبويه للاعراب كان دون ما رسمه الخليل ، ويبدو أن الاعراب بمعنى تحليل الجملة تحليلاً لغوياً أمر لم يستوعبه ذهن سيبويه ، وفي الكتاب أكثر من مثال يبين مدى تصور هذا الدارس عن استيعاب مذهب أستاذه ، ولكن ليس هذا موضع بيانه وتفصيله .

ولم تعرف هذه التسمية عند غير البصريين قط ، فالكوفيون البغداديون منذ عهد الكسائي لم يعرفوا هذا المصطلح ولم يتردد على ألسنتهم ، ولا جرى على أفلامهم في صحائفهم وكتبهم وأماليمهم ، وكانوا إذا أرادوا أن يعبروا عن (يفعل) قالوا : المستقبل .

وقال أبو عثمان السرقسطي ، وهو يبحث في ماضي الأفعال المضعفة ومستقبلها : «وما كان من هذا النحو مضاعفاً متعدياً فإن مستقبله يأتي على (يفعل)» . [الأفعال 57 / 1] .

وقال : «مِتَ تَمُوتُ ، وِدِمْتَ تَدُومُ مكسور العين في الماضي ، ومضوم في المستقبل» . [الأفعال 61 / 1] .

إن الاستمساك بمصطلح (المضارع) . يوجد هذا الفعل من أخصر خصائصه ، وهو كونه صيغة زمنية «لأنه ليس في اسمه ما يشير إلى زمن من الأزمنة ، ولم يتشبث به البصريون والمتأخرون منهم خاصة إلا انسياقاً وراء فكرة العمل ، لأن التسمية بـ (المضارع) تعني أن هذا الفعل يضارع اسم الفاعل ، واسم الفاعل معرب فيترب على ذلك ان يكون المضارع معرباً ، وهكذا كان الأمر . أما وظيفة (المضارع) في الكلام ودلالته على الزمان بوصفه صيغة زمنية فأمر لم يعن به النحاة ، لأن شغفهم بفكرة العمل و(اكتشافهم) ما بينه وبين (اسم الفاعل) من مضارعة حالاً دون اهتمامهم بوظيفته ، وصيغته ودلالته ، وهم أهم ما كان ينبغي أن يهتم به النحاة ، وهم يتناولون الجملة بالدرس ، ولم ينته إلينا من ذلك كله إلا أن (يفعل) تضارع (فاعلاً) فهي لذلك معربة ، وأن أنواع اعرابها هي الرفع والنصب والجزم ، وأن النصب والجزم إنما يكونان بماعل لفظي . فالنصب بأن وأخواتها ، والجزم بلم وأخواتها ، أما عامل الرفع فعنوي ، وهو عند البصريين وقوعه موقع الاسم ، كما مرّ في مقالة سيبويه ، وهو عند الكوفيين تجرده من الناصب والجازم .

وقد شغلونا عن الاهتمام بمعناه ودلالته ووظيفته وطريقة استعماله بهذه التعملات والتحولات ، ولذلك يتخرج الدارس في مدرسته أو معهده أو كليته ، وهو لا يعرف أين يستعمل (يفعل) وأين يستعمل (فاعل) ، ولا يعرف الفرق بين دلالة زيد ينطلق وزيد منطلق ، لأن شيئاً من هذا لم يتناوله بالدرس طوال دراسته ، لأن الكتب التي وضعت بين يديه ، ومفردات المنهج التي أقرت له ومراجعته التي يرجع إليها من منظومات ومتون

وكان أبو العباس ثعلب (توفي سنة 291هـ) وهو خير من يمثل الدرس الكوفي البغدادي يقول : «الشروط كلها يتقدمها المستقبل ، والماضي والدائم ، و(إن) لا يتقدمها إلا مستقبلها» . [المجالس 231] ويعني بالمستقبل ما يعينه النحاة المناطق بـ (المضارع) .

وقال في موضع آخر : «فتحت مستقبلات وضع يضع ، وهب يهب وأشباهها لأنها من حروف الحلق» . [المجالس 360] ، ويعني بالمستقبلات (الأفعال المضارعة) .

وقال أيضاً : «وإذا كان الفعل يدوم فالماضي والمستقبل واحد ؛ صلى يصلي وصام يصوم . واحد» . [المجالس 388] .

وربما عبروا عنه بينائه كناية عنه فقالوا : فعل يفعل ، وكان أبو العباس يقول : «من قال : إنه قام زيد لم يحذف الهاء ، لأن الهاء دخلت وقاية لفعل ويفعل ، فإذا سقطت كان خطأ ... إنما قام زيد دخلت (ما) وقاية لفعل ويفعل ، فإذا سقطت (ما) كان خطأ أن يلي (أن) فعل ويفعل» . [المجالس 272] .

ويبدو أن التسمية الكوفية البغدادية تجاوزت هذا الأفق إلى الآفاق البعيدة ، وإلى أفق الأندلس والمغرب الذي رعى الدرس النحوي الكوفي زمناً طويلاً ، وقدم للدرس أمثال ابن القوطية وابن القطاع والسرقسطي وابن مضاء وابن آجروم الصنهاجي ، لم يعرف أحد هؤلاء مصطلح (المضارع) ، وأكبر الظن أنهم لم يفهموه ، وإذا أرادوا أن يعبروا عنه قالوا : (المستقبل) ، أو كنوا عنه ببناء (يفعل) ، كما كان الكوفيون البغداديون يفعلون ، وما رأيت فيما قرأت هؤلاء من كتب أنهم ذكروا مصطلح (المضارع) .

قال ابن القطاع : «وليس في كلام العرب فعل ويفعل بفتح الماضي والمستقبل مما ليس عينه ولا لامه حرف حلق إلا حرف واحد لا خلاف فيه ، وهو أي يأتي» . [الأفعال 3/1] .

وشروح وتعليقات لا تعلم نحواً ، ولا تعني بدلالة ، وكل ما جرّدت من أجله حدود جامعة مانعة ، وأحكام تتعلق بهذا العامل أو ذاك ، أو بهذا المعمول أو ذاك ، أو باجتماع عاملين على معمول واحد أو باشتغال العامل عن المعمول بضميره ، أو بنباية المفعول عن الفاعل أو نباية بعض علامات الإعراب عن بعض أو بإقامة المصدر مقام الفعل أو بتقدير عامل محذوف جوازا أو وجوبا ، أو بمصدر متصيد أو بمصدر مؤول ، أو بشواهد ملتوية مصنوعة أو مهجورة تتطلب تحريجا ، أو بتزاع بين فعلين يتطلب فضلا ، أو بالتعمّل في استخلاص الوجه العقلية المحتملة للمسألة الواحدة ، أو التكاثر باكتشاف مئات الصور المستخلصة للصفة المشبهة باسم الفاعل ومعمولها حتّى بلغت عدتها أربعة عشر ألفا أو تزيد [شرح التصريح على التوضيح 86/2 البائي ، الحلبي] .

ومن المستغرب أن يذهب الكوفيون إلى إعراب (يفعل) مع أنهم لا يعرفون المضارعة ولا يقولون باسمية (فاعل) . وكان المبرد البصري يقول : «إن الأفعال إنما دخلها الإعراب لمضارعها الأسماء ، ولولا ذلك لم يجب أن يعرب منها شيء» [المقتضب 1/2] .

ولا يفسر الدارس هذا إلا بأن الكوفيين كانوا يتابعون البصريين ويقلدونهم بدون وعي .

أمعرب (يفعل) أم مبني ؟

ينبغي أن نفسر الإعراب تفسيرا جديدا بعيدا عن جميع الاعتبارات المنطقية ، والعقلية ، فلم يعد الدرس النحوي يحتمل هذا التعمّل الذي عاناه طوال هذه القرون .

لم يعد الدارس ينظر إلى الإعراب ، كما كان النحاة المتأخرون ينظرون إليه ، لم يعد الإعراب أثرا ظاهرا أو مقدرا يحلبه العامل في آخر المعرب . [شرح ابن الناظم ص 10] ، لأن الدرس النحوي لا يعرف العامل ، بل يأباه ، وينكره ، الإعراب ، كما ينبغي أن يفهم هو : بيان ما للكلمة في أثناء الجملة من معنى إعرابي أو ما لها من وظيفة لغوية تؤديها . والمعاني الاعرابية التي تقتضي أن

تتغير أواخر الكلم في الجملة بمقتضاه هي : الإِسْنَاد ، والإِضَافَة ، والمفعولية ، وما كان من هذا القبيل . فخالد في قولنا : أقبل خالد ، ورأيت خالداً ، ونظرت إلى خالد ، قد تغير آخره لتغير المعنى الاعرابي الذي تحمله ، فهو مسند إليه (فاعل) في الجملة الأولى ، و(مفعول) في الجملة الثانية ، و(مضاف إليه) في الجملة الثالثة ، ولذلك لا بد أن تتغير حركة آخره . إن الذي يتحمل هذه المعاني ، ويتغير آخره بحسبها من أقسام الكلمة هو الاسم وحده ، وليس للفعل ، ولا للكناية من ضمير وغيره ، ولا للأداة ، أو الحرف على حدّ تعبيرهم أن تتغير أواخرها . لأنها لا تتحمل شيئا مما تحمله (خالد) في الجمل الثلاث . فالمعرب إذن من أقسام الكلمة هو الاسم وحده ، وليس شيء من الأدوات والكتابات والأفعال ما يمكن أن يكون من قبيل المعربات .

ف فعل المستقبل ، أو (يفعل) صيغة فعلية ، والفعل لا يتحمل من المعاني الاعرابية شيئا . فهو مبني لا محالة . ويجب أن يكون مبني ، ولذلك كان الدارسون على حق إذ ذهبوا إلى بناء (فعل) ، وكان ينبغي ألا يترددوا في القول ببناء المستقبل (يفعل) أيضا لولا تأثرهم بالمنهج الكلامي أو المنهج الأصولي الذي يجعل الاعتبارات المنطقية فوق كل اعتبار ، لولا توهمهم أن تغير أواخر المستقبلات إنما كان بتأثير الأدوات المختصة به كالنواصب والجوازم . إن القول بعمل الأدوات المختصة بعمل منطقي لا مكان له في الدرس النحوي اليوم ، إلا أن آخر (يفعل) يتغير فيفتح مرة ، ويضم مرة ، ويعدم الحركة مرة أخرى ، ففسّر هذا التغير بتأثير العامل ، وغير الدارسين يرددون هذا متابعة وتقليداً ، ولم يلتفتوا إلى ما يتسم به (يفعل) من إبهام في الدلالة على الزمان ، لأنه يستعمل بلفظ واحد للحال والاستقبال ، وهذا هو ما يجعل آخر (يفعل) يتغير . وقد فطن الدارسون لذلك ، وكان أبو بكر بن السراج ، فيما يظن ، من أوائل من حاول أن يحلوا الإبهام عن هذا الفعل ، فقال في شرح الفعل : «الفعل ما دل على معنى وزمان ، وذلك الزمان إما ماضٍ وإما حاضر وإما مستقبل ، فالماضي كقولك : صلى زيد» يدلّ

على أن الصلاة كانت فيما مضى من الزمان ، والحاضر نحو قولك : «بصلي» يدل على الصلاة وعلى الوقت الحاضر ، والمستقبل نحو : «سبصلي» يدل على الصلاة ، وعلى أن ذلك يكون فيما يستقبل . [كتاب الأصول في النحو 1 / 41] ووضح رأيه هذا بقوله : «فإذا قلت سيفعل ، أو سوف يفعل دلّ على أنك تريد المستقبل ، وترك الحاضر على لفظه لأنه أولى به» [نفسه] . وغلبت الضمة في تحريك آخره ، وإذا فتح آخره كان للمستقبل ، وليس في العربية (يفعل) مفتوح الآخر إلا كان مستقبلاً .

ومما يدل على أن العربية تحت هذا المنحى أن الفعل ينصب بعد (اذن) إذا كان مستقبلاً ، ويرفع إذا كان حالاً ، وكان النحاة يمثلون له بقولهم : «إذن أظنك صادقاً» بالرفع في جواب من يقول : أحبك . وأنّ الفعل بعد (حتى) لا ينصب إلا إذا كان مستقبلاً ، فإذا أريد به الحال رفع نحو قولك : (سرت حتى أدخلها) إذا قلت ذلك وأنت في حالة الدخول . [شرح الأشموني 3 / 303] ، وكان ابن مالك يقول : ولو (حتى) حالاً أو مؤولاً .

به ارفعن وانصب المستقبل

وعلى هذا قراءة نافع قوله تعالى : «وزلزلوا حتى يقول الرسول» بالرفع على تأويله بالحال . [شرح الأشموني 3 / 303] وينصب (يفعل) بعد اللام تعليلاً أو جحوداً ، وبعد (كي) ، وبعد (أو) وبعد الفاء ، وبعد الواو وبعد (حتى) حين يكون مستقبلاً ، فإذا كان للحال كان مرفوعاً ، ولا يلتفت إلى ما زعموا من أن الفعل منصوب بأن مضمرة جوازاً أو وجوباً ، لأن (أن) هذه التي زعموا أنها هي الناصبة إنها يؤتى بها لتؤدي وظيفة لغوية غير النصب ولم تكن لتكون عاملة لانتفاء (العامل) أصلاً .

ومما ينفي وجود العامل ، وينفي أن تكون (أن) ناصبة : نصب الفعل في مواضع كثيرة بدون (أن) ، وذلك كقولهم : (خذ اللص قبل يأخذك) و(مره يخفّرها) و(تسمع بالمعدي لا أن تراها) ، وقراءة الحسن قوله

تعالى : «قل أفغير الله تأمروني أعبد» ، وقول عامر بن جوين الطائي :

فلم أر مثلها خباسة واحد
ونهب نفسي بعدما يكدت أفعلة

وقول طرفة :

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى
وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي

ينصب (يأخذك) ، ويخفّرها وتسمع وأعبد وأفعله وأحضر) ، ووروده في الشعر ، وفي الكلام ينفي أن يكون حذف (أن) فيه للضرورة . كما قالوا حين تناولوا بعض الأبيات بالدرس ، كبيت عامر الطائي ، وهو من أبيات الكتاب . ولم ينصب شيء من ذلك إلا لأن المراد ب(يفعل) فيه المستقبل .

ويبدو أن الأصل سليم ، وأن الاستعمال الكثير الواسع يؤيده ويصححه ، ولا يلتفت إلى ما يتأولون من حذف (أن) على قلة وشذوذ ، أو من إضمارها ، لأن «النائب» الأربع لم يطرد نصب الفعل بعدها ، وقد مر بنا أن الفعل يرفع بعد (اذن) إذا أريد به الحال ، ولا ينصب إلا إذا أريد به الاستقبال .

فإذا لم يرد به الحال ولا الاستقبال سكن آخره سواء أريد به الماضي كقولنا : لم يفعل ، ولما يفعل أم لم يرد فيه إلى زمان ، كقولنا : ليدخل خالد الصف ، أو لا تدخل يا خالد الصف ، وقولنا : إن يدخل خالد ادخل معه .

فتغير آخر (يفعل) لم يكن لتغير معانيه الإعرابية ، لأنه لا يتحمل شيئاً منها ، وإنما رفع ، وحرك آخره بالضممة لتخصيص زمانه بالحال . وحرك آخره بالفتحة لتخصيص زمانه بالمستقبل ، فإذا دل على الماضي ، أو لم يدل على زمان أصلاً سكن آخره .

2 - رأي في نون الوقاية ، والواقيات الأخريات

(1) نون الوقاية . وهي ثلاث نونات :

الأولى :

النون التي تأتي ما تلحقه من كسرة لازمة تقتضيها ياء

المتكلم ، ولعل في مقدمة هذه النونات نون الوقاية التي يرددونها العربون حين يواجهون فعلا اتصلت به النون من آخره لتقيه من الكسرة اللازمة التي تقتضيها ياء المتكلم ، لأنها صوت مدّ .

لقد التزمت اللغة هذه النون في آخر الفعل إذا اتصل به ضمير المتكلم المنصوب ، وذلك للحفاظ على حركة آخر الفعل ، لأن الياء تقتضي كسر ما قبلها ، فليس من كلمة تلحقها ياء المتكلم أو أية ياء ممدودة إلا كان آخره متحركاً مكسوراً ، وهذه الكسرة لازمة ، والفعل لا يدخله الكسر إذا كان لازماً ، نحو : أكرمني ، وأكرمني ، ويكرمني وأكرمني ، وهكذا كل فعل اتصل به ياء المتكلم ، بل كل كلمة اتصل بها هذه الياء .

وكثر في الاستعمال إلحاق هذه النون الواقعة بكلمات مبنية كبعض ما يسمى «باسم الفعل» نحو : دراكني وتراكني ، وتلحق ما يسمى بالأحرف المشبهة بالفعل ، نحو : إن وكأن وليت ولعل ولكن ، يقال : إني ، وكأني وليتني ، ولعلني ، ولكنتي . وقد يستغنى عن هذه النون هنا استخفافاً ، فيقال : إني وكأني ولعلني ولكنتي ، إلا (ليت) فلا تكاد النون تفارقها إذا اتصلت بها ياء المتكلم . وتلحق بعض أدوات الإضافة ، من وعن . يقال : مني وعني .

الثانية :

النون في المثني ، نحو : (كتابان) ، وفي الجمع الذي على حدّ المثني نحو (الزيدون ، الزيدتين) ، لقد التزمت العربية هذه النون في المثني وجمع المذكر السالم لتقي المدّ الذي قبلها من القصر أو الحذف لسكونه وتطويفه .

إن علامة التثنية في المثني هي الألف وحدها ، لأن النون قد يستغنى عنها والدلالة على التثنية باقية بقاء الألف وحدها ، نحو : هذان كتاباي ، وهذان قلماك ، ولم يعد فيها للنون وظيفة عند الإضافة فقد حلت الياء والكاف محلها ، وأبقتا على مد الألف ودلالاتها على التثنية .

وإن علامة الجمع في (الزيدون والزيدتين) هي الواو وحدها ، لأن النون فيه قد يستغنى عنها والدلالة على الجمع باقية بقاء الواو ، نحو ، هؤلاء زيدوك ، ورأيت زيدك ، ولم يعد للنون هنا وظيفة فقد حلت الكاف في المثاليين محلها ، وأبقت على مدّ الواو ودلالاتها على الجمع ، لأن الواو لم تعد متطرفة ، ولم تفتقر إلى واق . ولعلّ هذا هو ما كان يعنيه من كان يسمى هذه النون عمادا [مغني اللبيب 1 / 380] .

أما النحاة فقد غيروا يعربون هذه النون «بدلاً من الحركة والتنوين اللذين كانا في الواحد . [المقتضب 5 / 1] ، ونسب المتأخرون هذا الرأي إلى سيبويه ، فقد جاء في شرح الرضي على الكافية : «قال سيبويه : النون في الأصل عوض من حركة الواحد وتنوينه معاً ، لأن حروف المدّ عنده حروف إعراب امتنعت من الحركة فجاء بالنون بعدها عوضاً من الحركة والتنوين اللذين كان المفرد يستحقها ثمة» . [شرح الرضي على الكافية 31 / 1] .

وتردد هذا في كلام ابن الناطم ومن تابعه وحذا حذوه . [ينظر شرح ابن الناطم 15 . ابن يعيش 4 / 140 . شرح الاشموني 1 / 101] ولكن سيبويه لم يرسل الكلام على هذا النحو ، وهم إنما أخذوه عن المبرد في المقتضب ، أما سيبويه فقد كان يقول : «وتكون الزيادة الثانية نونا كأنها عوض لما منع من الحركة والتنوين» . [الكتاب 4 / 1] . فلم ينقل النحاة نص عبارته واكتفوا بقوله : (عوض لما منع من الحركة والتنوين) ، ولم يفتنوا لما كان سيبويه يعنيه بقوله : (كأنها) .

الثالثة :

النون في : يفعلان وتفعلان ، ويفعلون ، وتفعلون ، وتفعلين . لقد لحقت هذه النون هذه الأفعال لتقي ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة من القصر أو الحذف ، فلولاها لطرأ على هذه الأصوات ما يطرأ على ناسر

أصوات المد المتطرفة ، فنحن «نعرف» من الدراسات اللغوية أن حروف اللين (لعله يريد : المد) أو الحركات الطويلة تخفف أو تحذف ، إذا وقعت في نهاية الكلمات ، لذلك حذف العرب الألف من ضمير المتكلم (أنا) فقالوا : أن بنون مفتوحة» . [دراسات في اللغة العربية - نامي ص 82] وهذه النون باقية مادام حذفها يؤدي إلى إخلال في المعنى ، فإذا أمن اللبس حذفت ولم يعد لبقائها جدوى ، وذلك إذا سبق هذه الأفعال أداة النفي في الماضي ؛ (لم .. لما) أو الأدوات التي تدخل على (يفعل) إذا كان للمستقبل ؛ (لن ، أن ، إذن) .. أقول : تحذف النون إذا دخل على هذه الأفعال أداة النفي التي ينفي بها الماضي ؛ (لم) ، لأن (يفعل) إذا انصرفت إلى الماضي جزمت ، وجزم (يفعلان ويفعلون وتفعلين) ، لا يكون ، لوجود الألف التي تجعل اللام مفتوحة ، والواو التي تجعل اللام مضمومة ، والياء التي تجعل اللام مكسورة ، فلو تعرضت لما تعرض له الأصوات المتطرفة من قصر لبقيت الفتحة والضممة والكسرة التي هي من الألف والواو والياء ، فلا يلتبس (يفعل) المرفوع بـ (يفعل) المنصوب أو المجزوم .

فنون الوقاية في (يفعل) للواحد تقي آخره من الكسرة اللازمة ، وفي (يفعل) المتصل بألف الاثنين ، وواو الجماعة ، وياء المخاطبة تقي آخره الذي هو مد من القصر أو الحذف .

ولعل من هذا القبيل إلحاق النون في بعض لهجاتنا بمستقبلات الأفعال الجوف ، نحو : (أقومن ، أروحن ، أصومن ، أجولن ، أريدن ، أجيبن ، أنامن) ، أو مستقبلات الأفعال الثلاثية المضعفة ، نحو (أمدن ، أردن ، أسدن ، أحجن) ، ولم تلحق هذه النون هنا استخفافاً ولا تأكيداً ، وإنما جيء بها ، في أكبر الظن ، لتقي ما قبلها من الحذف ، لأنه ساكن متطرف والصوت إذا تطرف كان عرضة للسقوط مدّاً كان أم غير مدّ .

(2) الهمزة :

وتأتي الهمزة في كثير من المواضع راقية لصوت مدّ

يراد الحفاظ على مدّه ، ومن أكثر هذه المواضع شياعاً :

1 - ألف التانيث الممدودة ، نحو : حسناء وصحراء وبيضاء ، ونحو ذلك . فالألف في هذه ونحوها هي ألف التانيث ، وهي العلامة اللفظية الثانية التي تدخل على الاسم لتانيثه ، والعلامة اللفظية الأولى هي هاء التانيث التي ترسم هكذا : (ة . ة) ، وهي التي تنقلب تاء في الوصل .

ألف التانيث في العربية ألفان ، ألف مقصورة كألف (ليلي) و(نجوى) و(ذكرى) . وألف ممدودة كألف (سمراء) و(حمراء) و(حواء) وغيرها مما مثلنا به وما لم نمثل به . ولا فرق بين الألفين إلا في الكم ، فكلاهما صوت مد ساكن ، ولكن الممدودة أطول من المقصورة ، بل هي المقصورة مطلّت حتّى صارت بمنزلة ألفين . وكان النحاة يفرقون بينها فيقولون : «الألف المفردة وهي المقصورة كجلبى ، وألف قبلها ألف فتقلب هي همزة ، وهي الممدودة كحمراء» . [شرح الأشموني 3/ 93] ولذلك كانوا إذا تكلموا في هذه الهمزة قالوا : هي بدل من ألف التانيث .

هاتان الألفان متطرفتان ، وهما ساكنتان فهما عرضة لأن يجور الاستعمال ، ووصل الكلام عليهما ، وعلى الممدودة خاصة فتعرضا لتقصير أو سقوط ، واستطاعت اللغة أن تكسح الكلمة المختومة بألف تانيث ممدودة بما بقيها ذلك ، وهي الهمزة ، ووظيفة هذه الهمزة بعد الألف هي وقايتها جور الاستعمال وتعرضها للسقوط أو القصر .

ولماذا الهمزة :

وإنما اختيرت الهمزة لوقاية الألف الممدودة ، لأنها من مخرج الألف ، ومخرج الألف متسع لهواء الصوت «وليس شيء من الحروف أوسع مخرج منها ، ولا أمد للصوت فإذا وقفت عندها لم تضمها بشقة ولا لسان ، ولا حلق كضم غيرها ، فيبوى الصوت إذا وجد متسعاً حتّى ينقطع آخره في موضع الهمزة» . [الكتاب 285/ 2] .

ومن أجل هذا كان ناس من العرب يقولون في الوقف على كل ألف: «رأيت رجلاً، فيهمز، وهذه حُبلاً فيهمزون لقرب الألف من الهمزة حيث علموا أنهم سيصيرون إلى موضع الهمزة». [الكتاب 2/ 285].

فالهمزة في الممدودات إنما تنشأ عن قطع الألف بعد مدّها، وليس وجبها ما ذهب إليه النحاة ولا سيما المتأخرون أن الهمزة في صحراء وحمراء بدل من ألف التانيث، ولا علاقة للهمزة بالتانيث، وعلامة التانيث في صحراء وحمراء هي الألف وحدها، أما الهمزة فواقية، تقي الألف الممدودة القصر أو الحذف.

2 - واو الجماعة في الفعل، وتصحب الهمزة واو الجماعة في الفعل نحو: الحجاج وصلوا، والمسافرون لم يعودوا وعودوا أنتم من حيث أتيت. وتمتاز الواو والدال على الجمع بشيء من الطول، فهي ضمة ممتددة، كالألف في ليل إذ كانت فتحة ممتددة، ولابد لهذه الواو من الهمزة بعدها ليسلم لها المد والطل، أو لابد أن تظهر بعدها الهمزة، لأن الهمزة إنما تنشأ بقطع صوت المد بعد مطله، ولذلك رسموا هذه الهمزة الناشئة من مطل الواو بصورة ألف، وهذا هو رأي الخليل وتفسيره، وكان يقول: «إنهم لذلك قالوا: ظلموا». [الكتاب 2/ 285].

(3) الهاء :

وتستخدم الهاء لهذا الغرض في مواضع :

1 - بعد نون المثني والجمع، ونون يفعلان ويفعلون وتفعلين، نحو: هما معلّمان، وهم معلّمون، وهما يفعلان، وهم يفعلون، وأنت تفعلين.. وهذه الهاء ساكنة وتلحق هذه الأمثلة في الوقف، وهي التي تسمى بهاء السكت.

وإنما تلحق الهاء هذه النون التي كانت هي واقية أيضاً، لأنها تسكن في الوقف «فكروها أن يسكن ويسكن ما قبله، وذلك إخلالٌ به» [الكتاب 2/ 278] بل ذلك يؤدي إلى أن تتعرض النون للحذف لسكونها

وتطرفها، لأن وقوع الصوت في آخر الكلمة يعرضه للتحوّل أو السقوط. [وافي.. علم اللغة ص 277] فأبقيت متحركة وكسعت بالهاء الساكنة.

2 - بعد المينيات التي يراد الاحتفاظ بحركات أواخرهنّ إذا كان ما قبلهن ساكن، نحو: أئنه، وضرئته، وثمّة، وهلمّة في قول الراجز: يا أيها الناس ألا هلمّة، وكفّة، وليّة، ولعلّة، وانطلقّة، وأنّة، إنما هي (أن) بمعنى (نعم) في قول الشاعر:

ويقلن شيب قد علا

ك وقد كبرت فقلت إنّه

ومثل ذلك: كتابيّة، وعصايّة ونحوهما، لسكون ما قبل الآخر فيا.

3 - بعد ألف الندبة.. نحو: وايداه، واراأساه، واجر قلباه. إنها هاء كسعت بها الألف الممدودة في آخر المندوب لوقايتها القصر، ولولا هذه الهاء لم يتحقق المدّ للألف، أو لم يسلم المطل فيها، لأنها وقعت متطرفة، والأصوات المتطرفة، وخاصة أصوات المد، عرضة للقصر، وبالتأديب حاجة إلى مدّ الألف لاستماع تجميعه أو ترجيعه، فاستعين بالهاء التي هي من مخرج الألف، وكثيراً ما تبادلوا المواضع.

ومن هذا القبيل كلمة (آه) وهي اسم صوت ممدود كسع بالهاء للحفاظ على المدّ، ولازمت الهاء وهذا الصوت حتّى عدّت جزءاً من الصوت، ثم اشتق منه تأوّه، وكان الهاء أصل من أصول الكلمة.

4 - وهناك أواق أخرى محدود استعمالهنّ ليس لهنّ من الشيع في الاستعمال ما للنون والهمزة والهاء ولذلك نكتفي بالإشارة إليها، وقد رأيت في كلام أبي العباس ثعلب وفي أملاه من مجالسه ما يمكنه أن نسلكه في الأواق. قال أبو العباس: «ومن قال: إنه قام زيد لم يحذف الهاء، لأن الهاء دخلت وقاية لفعل ويفعل فإذا اسقطت كان خطأ.. إنما قام زيد. دخلت (ما) وقاية لفعل ويفعل، فإذا سقطت (ما) كان خطأ أن يلي (إن) فعل ويفعل». [مجالس ثعلب ص 272].

الاشموني 44/2 [أو بلحارث [مغني اللبيب
404/1] .

. وذهب جمهورهم ، أو المحققون منهم على حدّ
تعبيرهم إلى أنّ (الذين) بدل من الواو ، أو إلى أنّ
(الذين) مبتدأ مؤخر والخبر هو (أسروا النجوى) . أو مبتدأ
خبره قول محذوف ، والتقدير ، الذين ظلموا يقولون :
هل هذا ... ، أو غير ذلك من توجيهات لا فائدة من
ذكرها . [مغني اللبيب 405/1] .

لم تكن الألف والواو والياء والنون أسماء ولا ضمائر ،
لم تكن أسماء لأنها ليست كالأسماء فليس لها معنى مستقل
كما يقال ، وليس لها بنية الأسماء لأنها تتألف من صوت
واحد ، ولم تكن ضمائر ، لأن الضمائر من حيث ما تعود
عليه ، أو ما تشير إليه ثلاثة أنواع ؛ ضمائر المتكلمين ،
وضمائر الغائبين ، وضمير المتكلم لا يكتفى به إلا عن متكلم
وضمير المخاطب لا يكتفى به إلا عن مخاطب ، وضمير
الغائب لا يكتفى به إلا عن غائب ، ولم نعرف أن ضميراً
للمتكلم استعمل في المخاطب أو في الغائب ، ولا عرفنا
ضميراً للمخاطب استعمل مكان ضمير للمتكلم أو
للغائب ، ولا ضميراً للغائب كُتبي به عن متكلم أو
مخاطب ، ثلاث طوائف هي الضمائر ، وكل طائفة منها لا
تستعمل إلا ضمن الحدود التي حددت لها .

أما الألف والواو والنون فقد استعملت للمخاطب
والغائب بلفظ واحد . يقال : الرجلان يقبلان ،
استعملت الألف هنا للإشارة إلى الغائبين ، ويقال : أنتم
تقبلان . وهنا استعملت للإشارة إلى المخاطبين .

ويقال : الرجال يُقبلون ، والواو فيه ضمير جماعة
الغائبين ، ويقال أقبلوا يا رجال ، أو أنتم تُقبلون والواو
فيها ضمير جماعة المخاطبين .

ويقال : النسوة يتساءلن والنون هنا لجماعة النسوة
الغائبات ، ويقال : أقبلن أيتها العاملات ، أو أنثن
تُقبلن ، والنون فيها لجماعة النسوة المخاطبات .

وليس شيء من الأسماء والضمائر يجري في الاستعمال

فليست (ما) الكافة في اصطلاح البصريين ، المركبة
مع (إنّ) في قولنا : إنما يسافر خالد إلا واقية للفعل أن
تدخل عليه .. كذلك ليست الهاء التي زعموا أنها ضمير
الشأن في نحو : إنه قام زيد إلا من قبيل الواقيات ، وقد
وقت الفعل أن تدخل عليه (إنّ) .

ويستطيع الدارس أن يتفد منه إلى إلغاء إعراب مفتعل
كان التلاميذ ولا يبرحون ينوءون به ، فلو أعربنا قولهم :
إنه قام زيد ، فقلنا : إنه : أداة توكيد والهاء واقية ، وقام
زيد فعل وفاعله ، ولم نتكلف أن نقول : إنّ من الحروف
المشبهة بالفعل ، والهاء ضمير الشأن اسم إنّ ، وجملة قام
زيد في محل رفع خبر (إنّ) إذن ليسرنا الأمر للتلاميذنا
وكان ذلك أعلق بنفوسهم ، وأدنى إلى صفاء طباعهم .

3 - رأي في الألف والواو والياء والنون في الفعل

الألف في فعلاً ، ويفعلان وتفعلان وافعلاً ، والواو
في فعلوا ويفعلون وتفعلون وافعلاً ، والياء في تفعلين
وافعلي ، والنون في فعلن ويفعلن وتفعلن أنتن ، وافعلن
حروف لا أسماء ولا ضمائر ، ولكن النحاة ، ولاسيما
المتأخرون غيروا يسلكونهن في الضمائر . وقد ترتب على هذا
أنهم إذا واجهوا مثل قولنا : الرجلان سافرا أو الرجال
سافروا ، أو النسوة سافرن أعربوا الاسم مبتدأ ، والألف
والواو والنون فاعلين ، فإذا قيل : إذا الرجلان سافرا
سافرت معها أعربوه فاعلاً لفعل محذوف مفسر المذكر ،
ولا يجوز في نظرهم أن يكون فاعلاً للمذكور ، لأن
المذكور استوفى فاعله وهو (الألف) الذي سلّكه
الضمائر . والضمائر تقع موقع ما تشير إليه ، أو ما تكتفي
عنه .

ومما ترتب على ذلك أيضاً ما تكلفوه في إعراب قوله
تعالى : «أسروا النجوى الذين ظلموا» [الأنبياء 3] فقد
استبعدوا أن تكون (الذين) فاعلاً لـ (أسروا) لأن ذلك
إنما يمثل لغة قام القياس على خلافها ، بل وصفها بعضهم
بأنها لغة ضعيفة . [مغني اللبيب 405/1] وهي لغة
طبيى أو لغة أردشوة [مغني اللبيب 404/1 - شرح

مثل هذا ، على أن الدارسين الأولين لم يكن لهم رأي صريح يفهم منه آتھن عندهم أسماء أو ضمائر .

فالواو حرف عند الأخفش والمازني ، [مغني اللبيب 404 / 1] .

والنون حرف عند المازني ، [مغني اللبيب 379 / 1] .

وقد وقف سيبويه موقفاً مترجحاً بين الاسمية والحرفية ، فھن أسماء إذا تأخرن عن الأسماء ، نحو : الرجلان أقبلوا . والرجال أقبلوا ، والنسوة أقبلن .. وھن حروف إذا تقدمن على الأسماء ، نحو : يقومان الرجلان ، ويقومون الرجال ، ويقمن الطالبات .. ھن أسماء ، لأنھن علامات إضمار ، وھن أحرف لأنھن علامات للتثنية والجمع . [الكتاب 5 / 1 ، 6 ، 39] .

إن الذھاب إلى أن الألف والواو والنون والياء في يفعلان ويفعلون ويفعلن ، وتفعلن من الضمائر ، وھم ، وتكلف بعيد ، وخاصة ما ذھب إليه سيبويه ، لأننا لم نجد لما ذھب إليه مثلاً في الضمائر ، ولا في غير الضمائر . وإذا تبين أن الأمر كذلك فالفاعل في قوله تعالى : « وأسروا النجوى الذين ظلموا » ھو (الذين) ، أو الناس الذين تقدم ذكرھم ، ولا وظيفة للواو إلا بيان أن الفاعل جماعة .

والفاعل في قول الشاعر :

رأين الغواني الشيب لاح بعارضي

فأعرض عني بالحدود النواظر
وھو « الغواني » والنون لبيان عدد الفاعل ونوعه .

والفاعل في قول الآخر :

تولى قتال المارقين بنفسه

وقد أسلمه مبعدٌ وحميمٌ

ھو (مبعدٌ وحميم) ، ولحقت الألف الفعل لبيان أن الفاعل اثنان .

وليس بمقتنع قول الفراء في توجيه إعراب الآية . قال

الفراء : « وقوله : وأسروا النجوى . إنما قيل : وأسروا ، لأنها للناس الذين وصفوا باللھو واللعب . و(الذين) تابعة للناس مخفوضة ، كأنك قلت : اقترب للناس الذين ھذه حالھم ، وإن شئت جعلت (الذين) مستأنفة مرفوعة كأنك جعلتها تفسيراً للأسماء التي في أسروا ، كما قال : « فعموا وصموا ثم تاب الله علیھم ، ثم عموا وصموا كثيرٌ منهم » . [معاني القرآن 148 / 2] .

لأن إعراب (الذين) تابعة للناس مخفوضة يجعل الكلام والنظم مخلخلاً ، وقد يكون رأيہ في جعل (الذين) مستأنفة مقبولاً على أن يكون الفاعل ھو الناس ، وقد تقدم له ذكر ، لا الواو ، لأن الواو ليست ضميراً ، ولكنها علامة جمع .

وذكر القرطبي الآراء المختلفة في إعراب (الذين) ، وختم كلامه بقوله : « وأجاز الأخفش الرفع على لغة من قال : (أكلوني البراغيث) ، وھو حسن . قال الله تعالى : « ثم عموا وصموا كثيرٌ منهم » . وقال الشاعر :

بك نال النضال دون المساعي

فاهتدين النبال للأغراض

وقال الآخر :

ولكن ديسافي أبوه وأمه

بحوران يعصرن السليط أقاربہ

[تفسير القرطبي 11 / 269] .

ونسب ھذا الرأي لأبي عبيدة والأخفش وغيرھما . قال أبو عبيدة : « قد تفعل العرب ھذا فيظھرون عدد القوم في فعلھم إذا بدءوا بالفعل . قال أبو عمر والھذلي : « أكلوني البراغيث » . بلفظ الجمع في الفعل ، وقد أظهر الفاعلين بعد الفعل » . [مجاز القرآن 34 / 2] .

وجاء في البحر المحیط بعد أن عرض للآراء المختلفة في توجيه رفع (الذين) : « أو على أنه (أي : الذين) فاعل ، والواو في (أسروا) علامة الجمع على لغة أكلوني البراغيث . قاله أبو عبيدة والأخفش وغيرھما . قيل : وھي لغة شاذة ، والصحيح أنها لغة حسنة ، وھي من لغة

أزْدَشْنُوْة ، وخرج عليه قوله : « ثم عموا وصموا كثير منهم » . وقال شاعرهم :

يلوموني في اشتراء النخب

ل أهلي وكلهم ألوم

[البحر المحيط 297/6] .

فقد جوز الزمخشري أن تكون الواو حرفاً وقال : « يجوز أن تكون علامة للجمع كالتي في (أكلوني البراغيث) ، والفاعل : من اتخذ ، لأنه في معنى الجمع » . [الكشاف 423/2 ، 424] .

وبعض الأحاديث ، كالحديث الذي يتناقله النحاة : « يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار » .

ولغة التخاطب ، فيما حكوا عن أبي عمرو الهذلي من قوله : أكلوني البراغيث ، وبإضافة لهجة هذيل إلى تلك اللهجات صار لأسلوب المطابقة بين الفعل والفاعل في جميع الحالات فضل تقدير واعتبار لم يصح معه وصف هذه اللغة بالشذوذ .

وما جاء من شعر مر بنا أمثلة منه ، وهو كثير . فإذا قلنا : إن جملة (الزيدان قاما) وجملة (قاما الزيدان) جملة واحدة فيها إسناد واحد ، ومُسند إليه واحد ، وهو : (الزيدان) لم نبرج أسلوباً ، ولا غيرنا معنى .

وكذلك (الرجال) في قولنا : « الرجال جاءوا » و« جاءوا الرجال » هو الفاعل ، وإنما لحقت الواو الفعل لتحقيق المطابقة في العدد بين الفعل والفاعل .

وتبين مما تقدم أن المطابقة في العدد بين الفعل والفاعل في جميع الحالات أسلوب واسع النطاق في الاستعمال ، وقد اصطنعته أربع بيئات لغوية : بيئة هذيل وبنو الحارث بن كعب ، وأزد شنوءة وبيئة طيبي ، واعتمده كثير من أعلام الدارسين .

فإذا أخذنا هذه اللغة المعتمدة التي رواها الثقات فقد كنا أبطلنا في نحو المناطقة قواعد قامت على اعتبارات عقلية لا صلة لها بالدرس ، وألغينا وجوها إعرابية متكلفة .

كالوجه القائل : إن (الذين) في قوله تعالى : « وأسروا النجوى الذين ظلموا » بدل من الواو .

فالألف والواو والياء والنون لحقت الفعل لبيان عدد الفاعل أو نوعه ، والألف والواو خاصة في (يفعلان ، ويفعلون ، هما الألف والواو في (الزيدان) و(الزيدون) لا وظيفة لهما في الموضوعين غير الدلالة على التثنية والجمع ، لكنهما في الأفعال للدلالة على عدد الفاعلين .

ومثلها الياء والنون في تفعلين . وتفعّلن ، فالتاء فيها ضمير المخاطبة ، والياء علامة أن المخاطبة واحدة ، والنون علامة أن الخطاب موجه إلى أكثر من اثنين .

إن الذهاب إلى أن الواو أو الألف تكون ضميراً حيناً ، وحرفاً حيناً حكم تصوّره النحاة فالزموا به أنفسهم ، ولا نرانا ملزمين بالأخذ به ، فإذا قيل : قاما الزيدان ، أو الزيدان قاما فلسنا واجدين فرقا بين الجملتين ، فكلتاهما جملة فعلية ، وكلتاهما جملة واحدة فيها إسناد واحد ، فإذا قلنا : قاما الزيدان كنا ننحو نحو

الطائيين وبنو الحارث بن كعب وأزد شنوءة وكانوا يمثلون ثلاث بيئات لغوية واسعة لا يصح تجاهلها ، فقد امتد أثرها ، إلى لهجة قریش التي اتخذت لغة نموذجية وحدت لهجات القبائل المختلفة في لغة عربية موحدة نزل بها القرآن ، وقيل فيها الشعر ، وخطب بها الخطباء ، وتحدث بها فصحاء العرب ، وقد تمثل تأثيرها في اللغة النموذجية بما جاء فيها من شعر وكلام وردت فيها المطابقة بين الفعل والفاعل في العدد تقدم الفعل أو تأخر . لقد جاء في التنزيل قوله تعالى : « وأسروا النجوى الذين ظلموا » ، وقوله تعالى : « ثم عموا وصموا كثير منهم » . وقوله تعالى : « لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً » ،

مع «المعجم الوسيط» في طبعته الثانية

ادريس بن الحسن العلمي

الكلمة الفرنسية «Le gouter» وهي لفظة اعتاد الأوروبيون مناولة أولادهم إياها عند العصر وقد وقفنا عليها في ترجمته قصة «آلام فرتر» للكاتب الألماني جيته عن الفرنسية .

أغفل المعجم كلمة «هذا» (اسم الإشارة) فلم يذكرها لا في حرف الهاء ولا في حرف «الذال» وإنما جاء ذكرها بدون شرح على سبيل المثال في حرف الهاء .

شرح «آذار» اسم الشهر السرياني في حرف الألف شرحا غير صحيح كما يلي : «آذار الشهر السادس من الشهور السريانية يقابله أبريل (كذا) من الشهور الرومية» . والصحيح أنه يقابله شهر مارس لا شهر أبريل .

وشرح «نيسان» في حرف النون كما يلي :

«نيسان : الشهر السابع من شهور السنة السريانية ويقابل أبريل وهو الشهر الرابع من شهور السنة الأفريقية وهو أيضا اسم الشهر السابع من شهور السنة العبرية» .

واكتفى في شرحه اسم الشهر «أيلول» بما يلي : «الشهر الثاني عشر من الشهور السريانية» (اهـ) ولم يقابله بالشهر الأعجمي «سبتمبر» كما فعل في بقية الشهور .

ثم إنه أغفل اسم الشهر «تموز» فلم يورد ذكره في حرف التاء .

خلط المعجم ما بين «الفطور» بفتح الفاء وبين «الفُطور» بضمها فأورد للأولى شرح الثانية وأورد للثانية شرح الأولى فشرح «الفُطور» بفتح الفاء كما يلي : «الفطور : تناول الصائم طعامه بعد غروب الشمس وتناول الوجبة الأولى في الصباح (معج)» وهذا على الأصح مدلول «الفُطور» بضم الفاء وشرح «الفُطور» بضم الفاء فيما يلي : «ما يتناوله الصائم ليفطر عليه ، والطعام يتناول صباحا (معج)» وهذا ما يدل عليه لفظ «الفُطور» بفتح الفاء لا بضمها .

وقد تبين لنا من شرحه لسائر مفردات مادة «فطر» أن الخطأ مطبعي وذلك أن المعجم أورد لكلمة «الفُطور» مدلولها الصحيح الذي أشرنا إليه آنفا وذلك ضمن شرحه فعل «أفطر» إذ جاء في ذلك الشرح ما يلي : «وأفطر على الرطب ونحوه جعله فُطُورَةً» بفتح الفاء . فترجو أن يتدارك هذا الخطأ المطبعي كذلك مع غيره في الطبعة الثالثة .

فقد جاءت في كلام العرب أسماء ما يؤكل ويشرب من حيث الأوقات على وزن فَعُول بفتح الفاء مثل «صبور» فقالوا «الفطور» و«السحور» و«الغبوق» (لما يشرب بالعشي) و«الصَّبُوح» (لما يشرب في الصباح) . وجريا على ذلك وضع المرحوم الأستاذ أحمد حسن الزيات صاحب مجلة «الرسالة» وأحد المخرجين للمعجم الوسيط كلمة «المصور» بفتح العين لما يتناول عند العصر وذلك لترجمة

كما أغفل ذكر «شباط» من الشهور السريانية فلم يورده في حرف «الشين» .

ومن مادة «بطر» نقل إلى مادة «بيط» في الترتيب الألفبائي المعجمي المفردات التالية «بيطر» و«تبيطر» و«البيطار» و«البيطر» و«البيطرة» بينما المادة الأصلية لهذه المفردات هي «بطر» وذلك من قولنا «بطر حافر الدابة : شقه» ولم يذكر من أسرة «البيطرة» في مادة «بطر» سوى «البطير» : الذي يبيطر الدواب» .

والمجمع في ذلك يخالف المسطرة التي جرى عليها طول سائر معجمه في ترتيب مواده متبعا في ترتيب هذه المفردات وحدها طريقة معجم «الرائد» الذي يورد المفردات مرتبة حسب حروفها الأولى مهما كانت سواء كانت أصلية أم زائدة .

وشرح كلمة «تلغراف» بكلمة «البرق» وكان الأولى أن يثبت الشرح التالي : «جهاز نقل الرسائل من مكان إلى آخر بعيد بوساطة إشارات خاصة» . وهو الشرح الذي أورده لكلمة «البرق» .

أغفل المعجم في مادة «ثقل» المفردة : «ثقل» الواردة في معجم «متن اللغة» بالشرح التالي : «ضد الخفة» ، والجمل الثقيل ج أثقال» على أن «المعجم الوسيط» مع إغفالها في مادة «ثقل» ذكرها في مادة «أط» ضمن شرحه لهذه المفردة وذلك عندما قال : «أطَّ الظَّهر صَوَّتَ من ثَقُلَ الحمل . وأطت الابل : آتت من تعب أو ثقل حمل أو جنين» (أه) .

وختاما نرجو من رجال مجمع اللغة العربية بالقاهرة المخرجين للطبعة الثالثة من «المعجم الوسيط» أن يتداركوا فيها هذه الأخطاء والاعفالات وألا يسمحوا بتكرارها مثلما تكررت أخطاء وإغفالات الطبعة الأولى في الطبعة الثانية مع تنبيهنا عليها في صفحات هذه المجلة في الوقت المناسب ، ولهم الشكر من أبناء لغة الضاد على إخراج هذا المعجم الغني بالكلمات المحدثه من مصطلحات علمية وحضارية مما يكاد ينفرد به «المعجم الوسيط» من دون سائر معاجم اللغة العربية وإن ملاحظتنا وملاحظات غيرنا عليه ما كانت لتقص من قيمته ولا لتغصص من قدره ولا لتغصطه ما هو حقيق به من اعتبار وتقدير .

تعقيب على : السريانية في معلولا وصيدنايا

سعيد الديوه جي

الموصل / العراق

أعداءه بألف جمل ، ولكن النصر كان حليف شلمانصر ،
فانهزم جندب ملك العرب مع حلفائه .

وفي زمن تغلت فلاسر الثالث 745 - 727 ق.م
زحف إلى بلاد الشام ، ومن قاومه «زيبى» ملكة دومة
الجنادل .

وفي سنة 732 ق.م دفعت ملكة العرب شمشي
لتغلات فلاسر جزية مع عدة قبائل عربية ، وكانت
الجزية : ابلاً وطوباً وذهباً وفضة وخضعت له ، كما جاء
في نفس المصدر أسماء القبائل العربية التي كانت تحكمها
هذه الملكة ، وأسماء رجال الوفد الذين تفاوضوا في
الصلح ، وأدوا الجزية إلى ملك آشور ، وكلها أسماء
عربية ، وموطنهم غربي بلاد آشور ، شمال بلاد الشام .

وفي هذا الكتاب أسماء مدن عديدة شيدها العرب ،
وأسماء القبائل التي كانت في بلاد الشام ، والدول التي
أقاموها .

وهل «الانباط» الذين أقاموا دولة كبيرة في طور سينا
كانوا من السريان ؟ أو من القبائل العربية التي نزحت من
الجزيرة وأقامت مدينة بطرا وسيطرت على الطريق التجاري
الذي يصل بين الجزيرة العربية وبلاد مصر .

وأين كانت دولة تدمر وما لها من حضارة ، أليست
القبائل العربية أقامتها ، وكان لها شأن في الحضارة
والعمران والتجارة والقوة .

نشر السيد عيسى فتوح - دمشق - بحثاً في العدد :
20 من مجلة اللسان العربي ، عن «السريانية في معلولا
وصيدنايا» وفيها طرائف وغرائب ، ومما جاء في مقدمتها :

«كانت اللغة السريانية لغة سكان سوريا قبل الفتح
الإسلامي الذي أدخل معه اللغة العربية ونشرها ،
فتراجعت اللغة السريانية وانكشبت ، وهجرت شيئاً فشيئاً
في المدن ثم في القرى ، إلى أن انقرضت كلياً الخ ...» .

ما ذكره الكاتب قول غريب فيه تشويه للحقائق ، أو
عدم اطلاع على تاريخ العرب في سوريا ، وما كان لهم
من دول ومدن وآثار لم تزل تنطق بماضيهم المجيد في هذا
القطر .

فالعرب سكنوا الهلال الخصيب - بلاد الشام وبلاد
ما بين النهرين دجلة والفرات - منذ أقدم العصور .
فالللال الخصيب متمم لجزيرة العرب ، وكلما ضاقت
الجزيرة بالسكان ، أو ضاقت بهم أسباب العيش نزحوا
إليه ، واستوطنوه ، وأقاموا لهم دولاً ، كان لها شأن قبل
الميلاد بعصور ، ثم تعدوا الهلال الخصيب وسكنوا جنوب
بلاد الأنضول ، وعرفت هذه البلاد بأسماء قبائلهم فيها
وفي الهلال الخصيب : ديار بكر ، ديار مضر ، ديار
ربيعة ، ديار تغلب الخ ...

وكان للعرب في هذه الديار وقائع مع الآشوريين قبل
الميلاد بقرون ، ومن ذلك : ما كان لهم مع شلمانصر
الثالث - ملك آشور - في سنة 853 ق.م شن حملة على
بلاد الشام ، وان «جندب ملك العرب» في الشام أمد

وأين كان الغساسنة؟ أليس في بلاد الشام؟ وما كان لهم من حضارة وعمران، وأدب رفيع، وعلوم ومعارف، لم تزل آثارهم باقية إلى اليوم والقصائد التي قبلت فيهم، واسماء الشعراء الذين نوهوا بمكانتهم في بلاد الشام، ومترلتهم في هذه الديار، فهل كانوا يتكلمون اللغة السريانية؟

وعليه فاللغة السريانية لم تتراجع بعد الفتح الاسلامي — كما يقول — وانكشست وهجرت شيئاً فشيئاً في المدن ثم في القرى. وانما اللغة العربية هي لغة أهل البلاد منذ أقدم العصور إلى يومنا هذا.

نحن لا ننكر أنه كان بعض السريان يعيشون مع العرب في ظلال حكمهم، وكان لهم لغة وعلم وأدب، ولكنها لم تكن لغتهم لغة أهل سوريا كافة، بل لغة شعب يعيش مع اخوانه العرب الذين سيطروا على الهلال الخصيب وامتدوا إلى بلاد الأنضول.

والمصادر غير العربية كانت تسمي هذه البلاد «بلاد عربستان» باسم سكانها.

وما كان في بلاد الشام كان في بلاد ما بين النهرين — دجلة والفرات فالعرب سكنوا هذه الديار مع اخوانهم الاشوريين: شيدوا المدن وأقاموا حضارة عربية، فكانت البلاد من مواطن العرب، ومعهم بعض السريان.

وكانت لهم وقائع كثيرة — قبل الميلاد وبعده — مع الرومان والفرس، وایامهم مشهورة، وأخبارهم مذكورة لمن يقرأ عنهم المصادر العديدة — الشرقية والغربية، وحتى في العهد القديم — أفبعد هذا كله يقول الكاتب أن اللغة السريانية كانت لغة أهل الشام قبل الفتح الاسلامي؟

كلنا نعلم أن الفتح الاسلامي — لبلاد الشام وغيرها من البلاد — كان فتح دين ولغة وعلم وحرية وفكر ومساواة بين الناس، وان القبائل العربية زاد انتشارها في البلاد المفتوحة، ونشروا الدين الإسلامي، واللغة العربية التي طغت على اللغات المحلية التي كان يتكلم بها بعض الاقليات — ومنها في بلاد الشام — ولكن هذا لا يعني أن

اللغة العربية لم تكن معلومة في بلاد الشام، وانها دخلت بلاد الشام مع الفتح الاسلامي.

هذا ما لا يقوله من له الملم في التاريخ، فالمصادر الكثيرة — المطبوعة والمخطوطة — أمام كل باحث يريد أن يقف على حقائق الأمور، لا أن يأتي بأفكار غريبة، وجدها في مجلة ما، أو أبدى بها مستشرق مغادر للعرب والإسلام.

فلغات بعض الأقليات كانت منتشرة عند بعضهم في الشام والعراق، وغيرها من البلاد، ولكن بعد الفتح الاسلامي، لم تصمد أمام قوة اللغة العربية وجهاً وسهولتها، فتركوا لغاتهم وأقبلوا ينهلون من هذا المورد العذب، ومع هذا لم يزل بعضهم يحتفظ في لغته في صلواتهم بالكنائس.

والذي أرجوه من الأستاذ الباحث، إذا ما كتب بحثاً أن يرجع إلى المصادر الموثوقة، لتكون كتاباته علمية، يرجع إليها، ويؤخذ عنها، لا ان يعتمد على ما يتقوله بعض الناس.

ومصادره التي ذكرها في نهاية البحث محدودة، ولم يشر في الحاشية إلى المصدر الذي نقل عنه هذه الأخبار الطريفة.

والمصادر التي تبحث عن العرب في بلاد سوريا كثيرة جداً، ويمكن الرجوع إلى بعضها مثل:

تأريخ العرب قبل الاسلام: للدكتور جواد علي، فسيجد فيه أخباراً كثيرة مفصلة عن العرب في الهلال الخصيب — ومنها بلاد الشام — وعن دولهم وحروبهم وحضارتهم، وهو من أوسع المصادر في هذا الباب.

العرب في سوريا قبل الاسلام: رينه ديسو — نقله إلى العربية عبد الحميد الدواخلي.

العرب في الشام قبل الاسلام — محمد أحمد باشميل.

تأريخ العرب قبل الاسلام — جرجي زيدان — وغير هذه من الكتب الكثيرة.

دراسات تعريية ومعجمية

- ☐ معجم المصطلحات الصوتية لكتاب الصوتيات لمالميرج
د. محمد حلمي هليل
- ☐ المصطلح اللساني (المقدمة) (1)
د. عبد القادر الفاسي الفهري
- ☐ القاموس والاعلاميات (الترجمة العربية)
أ.ن. ريشير & د.ج.ف. رومريو
- ☐ الدلالاتية المقارنة في خدمة تاريخ الحضارة
أ. عبد العزيز بن عبد الله
- ☐ مؤشرات ودروس مستفادة من تجربة وكالة متخصصة
أ. كمال السيد محمد
- ☐ عرض لكتاب «المعجم العربي بالاندلس» لعبد العلي
الودغيري
تقديم : أ. مساعد عبد الله مساعد

معجم المصطلحات الصوتية (انجليزي - عربي) لكتاب الصوتيات (Phonetics) للمبرج

د. محمد حلمي هليل

نبذة عن الكتاب :

يحتوي معجمنا هذا كل المصطلحات الصوتية التي شملها كتاب الصوتيات (Phonetics) لمؤلفه البروفسور ب. مالمبرج B. Malmberg بجامعة لوند (Lund) بالسويد. ومالمبرج علم من أعلام الدراسات الصوتية وله مؤلفات عديدة (2). وقد قام أيضا بتحرير السفر الرائد في هذا الحقل وهو دليل علم الصوتيات (Manual of phonetics) (3) وقد ظهر عام 1968 ويحتوي مقالات عديدة في فروع علم الصوتيات من نطقية واكوستيكية وتشريحية وسمعية وكلها بحوث جديدة هامة في هذا الحقل.

ظهرت النسخة الأولى من كتاب الصوتيات باللغة الفرنسية عام 1954 تحت اسم *La Phonétique* في سلسلة *Que-sais-je ?* ثم قام المؤلف معتمدا على ترجمة أولية للانجليزية أعدها *Lily M. Parker* بمراجعة النص وتطويره للقارئ الانجليزي وظهرت الترجمة الانجليزية للكتاب عا 1963 والكتاب مرجع وجيز مبسط لا تخلو منه الوراقيات الخاصة بالدراسات الصوتية واللغوية.

أقسام الكتاب

ينقسم الكتاب الى ثلاثة عشر فصلا تتميز بسهولة لمعالجة وشمولها لفروع علم الصوتيات العديدة من فسيولوجية وتجريبية وتطورية وفونيمية. وتعالج فصول الكتاب الأولى الصوتيات الأكوستيكية والفسيولوجية وأنماط النطق ثم الحركات والسواكن بتصانيفها المختلفة ثم ما سماه المؤلف بالصوتيات التجميعية التي تدرس الكلام المتصل ومظاهره العديدة من مماثلة ومخالفة وقلب مكاني واختزال صوتي ثم يعالج الكمية بنوعها لذاتي

Malmberg, B (1963) *Phonetics*. New York : Dover Publications, Inc.

(1)

Malmberg, B (1964) *New Trends in Linguistics*. Stockholm : Naturmetodens Sprakinstitut.

(2)

(1967) 2 rev.ed. *Structural Linguistics and Human Communication* 1st ed. 1963 Berlin : Springer.

بالإضافة الى عدد غير قليل من المقالات المنشورة باللغات السويدية والانجليزية والفرنسية والألمانية

Malmberg, B (ed.) (1968) *Manual of Phonetics*. Amsterdam : North Holland.

(3)

Malmberg, B. (1954) *La Phonétique*. Paris : Presses Universitaires de France.

(4)

والموضوعي ويفرد فصلا للنبر الموسيقي يُعنى فيه بظاهرة التنغيم كما يقدم للقارئ الأجهزة المستعملة في البحث الصوتي بنوعها الأكوستيكية والفسيولوجية في الحقل المعروف بالصوتيات التجريبية وفي فصل مستقل آخر يدرس الفونيمات أو ما يعرف بدراسة الأنظمة الصوتية للغات المختلفة (الفونولوجيا) ويلمس مفهوم الفونيم ثم يتبع ذلك بمعالجة للصوتيات التاريخية أو التطورية وما تتعرض له الأصوات اللغوية على مر الزمن ليكمل كل ذلك بفصل أخير عن أهمية علم الصوتيات وتطبيقاته العلمية في حقول التدريس ومعالجة الصمم — البكم والإرسال الكلامي وغيرها.

أسس المعجم

قبل الشروع في هذا العمل بدأنا بعملية حصر واسعة ودراسة للمصطلح الصوتي الذي تم ترجمته أو تعريبه في اللغة العربية ويشمل هذا :

1 — الكتب المؤلفة بالعربية وقد ذكر في بعضها المصطلح الإنجليزي جنباً إلى جنب مع مُقابلته العربي أو ألحق به مسرد للمصطلحات وهي :

أنيس (1961) ، أيوب (1963) ، بشر (1975) ، عمر (1976) ، عنبر (1980).

2 — الكتب التي ترجمت عن الفرنسية أو الإنجليزية وتعالج صوتيات اللغة العربية ومنها القرمادي (1966) والضبيب (1975).

3 — قوائم عديدة للمصطلحات الصوتية واللغوية (إنجليزية — عربية) ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

السعران (1962) ، عمر (1973 ، 1976).

4 — قوائم المصطلحات الصوتية واللغوية من إعداد مجمع اللغة العربية ومنها مجلة مجمع اللغة العربية (1963) ، (1965) ، (1966).

5 — المعاجم الثنائية أو الثلاثية اللغة لمصطلحات علم اللغة الحديث هي :

(أ) الحمزاوي (1977) ، معجم المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية (عربي — فرنسي — إنجليزي).

(ب) الخولي (1982) معجم علم اللغة النظري (إنجليزي — عربي).

(ج) باكلا وآخرون (1983) معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (عربي — إنجليزي — إنجليزي — عربي).

6 — المعاجم الأوربية للمصطلحات اللغوية والصوتية وقوائم المصطلحات الصوتية :

ولنفهم المصطلح الصوتي وتعريفه استعنا بالتالي :

(أ) المعاجم : (1972) Hartmann. (1974) Mounin. (1980) Crystal. (1981) Onishi.

(ب) قوائم المصطلحات : Travis (1971) (الصفحات 6-25)، Borden (1980) (الصفحات 273-283)، Zemlin (1981) (الصفحات 637-655).

7 — معاجم اللغة (الثنائية اللغة فرنسي — عربي) :

عبد التور، جبور وإدريس، سهيل (1983) المنهل (قاموس فرنسي — عربي)

8 — المعاجم العلمية (أ) (الثنائية اللغة) المعجم الموحد للمصطلحات العلمية في مراحل التعليم العام (1977) (إنجليزي — عربي).

(ب) المعاجم العلمية الإنجليزية : Godman et al (1972)

وكانت ثمرة هذه الدراسة ترجمة لكتاب المبرج للغة العربية (5) وكذلك بحثنا عاجلنا فيه طبيعة المصطلح الصوتي بهدف إعداد معجم ثنائي

(5) تنشر الترجمة قريباً ضمن مشروع ترجمة المؤلفات اللغوية — المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

اللغة (أنجليزي — عربي) له (6)، (انظر هليل 1983).

ومن هذا المنطلق بدأنا بنظرة جديدة للمصطلح الصوتي بغية نقله للغة العربية فاحتفظنا بما ساهم به المؤلفون والمترجمون العرب ومن وضعوا القوائم والمعاجم المصطلحية في هذا الحقل ورأينا أنه حقق ما نبتغيه وأضافنا من عندنا ما لم نراه قد حقق ما نبتغيه من دقة ووضوح وأيجاز في المقابل الصوتي العربي.

ولقد اتبعنا خطوطاً منهجية عريضة في معالجة المصطلح الصوتي ونقله للعربية (انظر هليل 1983) وهي :

1 — حددنا الحالات والأسباب التي ينبغي من أجلها تعريب المصطلح الصوتي وتطويره لأوزان اللغة العربية والحالات التي ينبغي فيها ترجمته.

2 — التثبت من دلالة المصطلح وذلك في إطار دراسة المفهوم الذي يعبر عنه المصطلح وعلاقاته بالمفاهيم الأخرى المتقاربة في حقل الصوتيات وقد كانت المعاجم التالية عوناً كبيراً.

(1981) Onishi, (1974) Mounin, (1980) Crystal, (1972) Hartmann

3 — المحافظة على سمات المصطلح الصوتي عند نقله للعربية وهي الدقة والأيجاز والوضوح.

4 — دراسة بنية المصطلح الصوتي من حيث البواديء واللواحق والجذور ذات الأصل اللاتيني أو اليوناني ومعانيها مما يلقي ضوءاً على معناها ويساعد في إيجاد المقابل المناسب سواء بالاشتقاق أو المجاز أو النحت أو التعريب.

دليل المعجم :

1 — في هذا المعجم قمنا بتجميع المصطلحات الفنية التي أتى ذكرها في فصول الكتاب وهي التي تكون مداخل المعجم.

2 — قمنا بتصنيف هذه المصطلحات ألفبائياً.

3 — قمنا بتحديد هوية كل مدخل من مداخل المعجم سواء كان اسماً (n) أو فعلاً (v) أو نعتاً (adj).

4 — أتبعنا كل مصطلح بالسياق اللغوي الذي استعمل فيه المصطلح في الكتاب حتى يكون ذلك هادياً لمستعمل المعجم.

5 — أتبعنا ذلك بالمقابل العربي للمصطلح الإنجليزي في سياقاته المختلفة.

6 — اكتفينا في المعجم باعطاء مقابل عربي واحد الا في حالات قليلة لتجنب اللبس.

7 — عرّفنا القليل من المصطلحات الفنية سيما الخاصة بالصوتيات الاكوستيكية وذلك لزيادة الايضاح.

مثال : الديسي بيل (دب) : وحدة لقياس شدة الطاقات الصوتية وتساوي $\frac{1}{10}$ بيل

8 — في الحالات التي ذكرنا فيها أسماء آلة من الآلات المستعملة في التحليل الصوتي أو ناتجها أو طريقة من طرائق التحليل وكان المصطلح الفني فيها متقارباً في اللغات الأوربية الرئيسية كالانجليزية والفرنسية والألمانية عربنا المصطلح وأضافنا إليه ترجمة بالعربية حتى تزول غرابة المصطلح عن القارئ العربي.

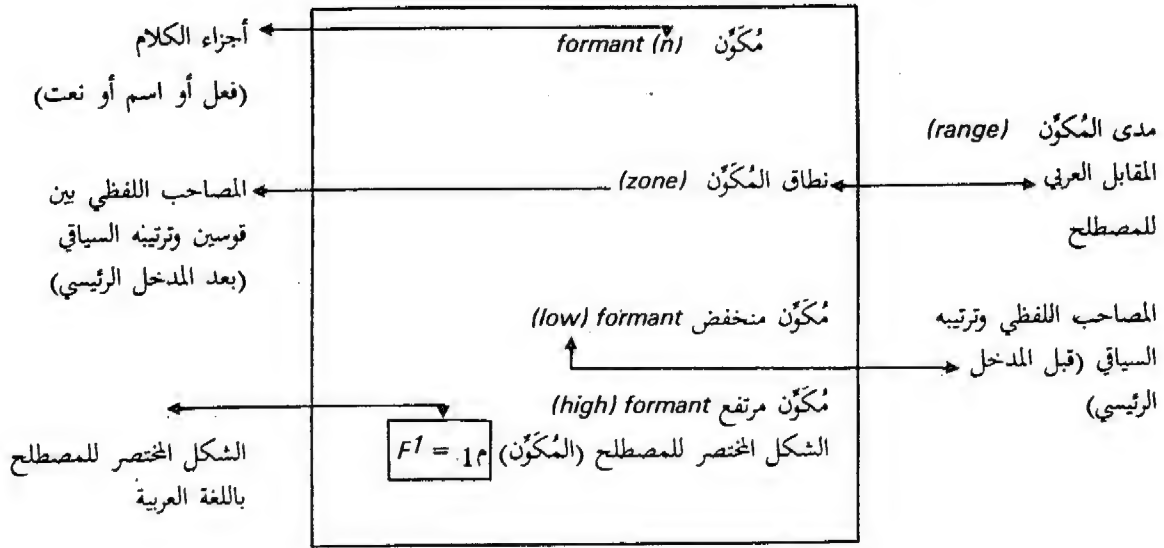
مثال : جهاز spectrograph باللغة الإنجليزية ويُعرف في الفرنسية بـ *Le spectrographe* وفي الألمانية بـ *der spektograph*

ويظهر في معجمنا هكذا :

راسم الطيف (السبكتروجراف) (n) spectrograph

(6) المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة : دراسة تمهيدية نحو وضع معجم صوتي ثنائي اللغة (أنجليزي — عربي) في اللسان العربي : مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي — الرباط — الممنكة المغربية.

مثال توضيحي :
المثال الآتي توضيحي لأحد مداخل المعجم.



المراجع

المراجع الأوربية :

- Borden, G.J, and Harris, K.S (1980) *Speech Science Primer Physiology, acoustics and Perception of Speech*. Baltimore : Williams, Wilkins.
- crystal, D, (1980) *A First Dictionary of Linguistics and Phonetics*. London : Andre Deutsch;
- Godman, A, and Payne, E.M.F. (1979) *Longman Dictionary of Scientific Usage*. London : Longman.
- Hartmann, R.R.K. and Stork, F.C. (1972) *Dictionary of Language and Linguistics*. London : Applied Science Publishers.
- Mounin, G. (1974) *Dictionnaire de la Linguistique*. Paris : Presses Universitaires de France.
- Onishi, M. (1981) *A Grand Dictionary of Phonetics*. Tokyo : The Press, Phonetic Society of Japan.
- Travis, L.E. (1971) (ed.) *Handbook of Speech Pathology and Audiology*. New York : Meredith/Appleton-Centruy-Crofts.
- Zemlin, W.R. (1981) 2 nd ed. *Speech and Hearing Science : Anatomy and Physiology*. Englewood Cliffs, N.J. : Prentice Hall, Inc.

المراجع العربية :

- أنيس، إبراهيم (1961) الأصوات اللغوية، الطبعة الأولى نشر مكتبة نهضة مصر ولا إشارة فيها الى سنة الطبع. الأرجح أنه صدر في عام 1947 الطبعة الرابعة — القاهرة : دار النهضة بمصر.
- أيوب، عبد الرحمن (1963) أصوات اللغة — القاهرة : دار التأليف
- باكلا وآخرون (1983) معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (عربي — أنجليزي — وأنجليزي — عربي) — بيروت : مكتبة لبنان.
- بشر، كمال (1975) علم اللغة العام : الأصوات، الطبعة الرابعة — القاهرة : دار المعارف.
- الحمزاوي، محمد رشاد (1977) المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، حوليات الجامعة التونسية عدد 14، تونس.
- وقد ظهرت المصطلحات في هذا المعجم دون تعريفاتها في اللسان العربي مجلد ج 2 (1980).
- الحولي، محمد علي (1982) معجم علم اللغة النظري (أنجليزي — عربي مع مسرد عربي — أنجليزي). بيروت مكتبة لبنان.
- السعران، محمود (1962) علم اللغة : مقدمة للقارئ العربي. الإسكندرية : دار المعارف (381-414، أنجليزي — عربي).
- القرامادي، صالح (1966) دروس في علم أصوات العربية لجان كانتينو — تونس : الجامعة التونسية (معجم المصطلحات ص 206-217 فرنسي — عربي).
- الضبيب، أحمد محمد (ترجمة) (1975) دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية لجونستون. الرياض : جامعة الرياض.
- عبد النور، جبرور إدريس، سهيل (1983) المنهل (قاموس فرنسي — عربي) الطبعة السابعة بيروت : دار العلم للملايين.
- عمر، أحمد مختار (ترجمة) (1973) أسس علم اللغة لمايو باي. طرابلس : منشورات جامعة طرابلس كلية التربية (معجم المصطلحات ص 303-289 أنجليزي — عربي).
- (1976) دراسة الصوت اللغوي : القاهرة : عالم الكتب (معجم المصطلحات ص 354-365 أنجليزي — عربي).
- عنبر، تعريد (1980) دراسات لغوية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (معجم المصطلحات ص 326-339 أنجليزي — عربي).
- مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة : «مصطلحات علمي الأصوات واللغة» (1963) (فرنسي — أنجليزي — ألماني — عربي) ج 16 ص (211-216).
- مصطلحات في علمي الأصوات واللغة» (1965) (فرنسي — أنجليزي — ألماني — عربي) ج 18 ص (253-256).
- مصطلحات في علم الصوت» (1966) (أنجليزي — عربي) ج 20 ص (303-306).
- المعجم الموحد للمصطلحات العلمية في مراحل التعليم العام (2) معجم مصطلحات الفيزياء (1977) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : مطبعة المجمع العلمي العراقي.

<i>absolute</i> (adj)	مُطلق
(quantity)	كَمِّيَّة مُطلقة
(pitch)	درجة الصوت المُطلقة
<i>accent</i> (n)	1 — ارتكاز (في الكلام)
-uation (n)	(عملية) الارتكاز
(dynamic) accent	ارتكاز ديناميكي
(expiratory) accent	ارتكاز زفيري
(intensity) accent	ارتكاز الشدة
(musical) accent	ارتكاز موسيقي
(word) accent	ارتكاز الكلمة
(dialect) (قارن)	2 — لُكْنَة
<i>acoustic</i> (adj)	أكوستيكي
(aspect)	المظهر الاكوستيكي
(graph)	الرسم البياني الاكوستيكي
(phonetics)	الصوتيات الاكوستيكية
<i>acoustical</i> (adj) (instrument)	آلة أكوستيكية
(phonetics)	الصوتيات الاكوستيكيَّة
<i>acoustically</i> (adv)	أكوستيكياً
<i>acoustics</i> (n) (= acoustical phonetics)	الصوتيات الاكوستيكيَّة
<i>acute</i> (adj) (vowel)	حَرَكة حادة
Adam's Apple	تُفاحة آدم
<i>affective</i> (adj) (expression)	تعبير وجداني
<i>affirmative</i> (adj) (tune)	نُغمة ايجابية
<i>affricate</i> (n)	(ساكن) احتكاكي مُزجي
<i>affricated</i> (adj) (stops)	(وَقْفِيَّات) احتكاكية
<i>airstream</i> (n)	التيار الهوائي
<i>allophone</i> (n)	أُلفون (انظر variant)
<i>allophonic</i> (adj)	أُلفوني
(variation)	تنوع أُلُفوني
<i>alveolar</i> (adj)	إِلْقَوِي، مغارِزِي
(articulation)	نُطق إِلْقَوِي
<i>alveolus</i> (pl. alveoli)	الحافة اللَّثَوِيَّة (الداخلية)
: (gum ridge)	(ج) الحواف اللَّثَوِيَّة (الداخلية)
<i>amplitude</i> (n) (of vibration)	سَعَة المَوْجَة
<i>analogy</i> (n)	القياس : عملية تغير شكل الكلمة أو التركيب تحت أثر بعض الأنماط المنتظمة للغة

<i>analogical (adj) (creation)</i>	الخلق القياسي
<i>anatomy (n)</i>	تشرح
<i>anatomical (adj) (differences)</i>	فروق تشريحية
<i>antepenultimate (n. adj)</i> (syllable)	المقطع السابق لما قبل الأخير، الثالث من نهاية الكلمة
<i>anticipatory (adj)</i> (assimilation)	توقعي مماثلة توقعية
<i>apex (n) (of tongue)</i>	طرف اللسان
<i>apical (adj)</i> (articulation)	طرفي نطق طرفي
<i>apico-</i> (dental)	طرفي (بائدة) طرفي سني
<i>aphasia (n)</i>	(مرض) الأفيزيا — الحبسة : فقد المقدرة على النطق
<i>apophysis (n) (es plur.)</i> (muscular) apophysis (vocal) apophysis	تنوء تنوء عضلي تنوء صوتي
<i>apparatus (n)</i> (respiratory) apparatus (speech) apparatus	جهاز الجهاز التنفسي الجهاز الكلامي
<i>articulate (v)</i> -ation (n) -atory (adj) (aspect) (phonetics)	(1) تُنطق (2) حركة من حركات النطق نطقي مظهر نطقي الصوتيات النطقية
<i>artificial (adj)</i> (palate)	صناعي حنك صناعي
<i>arytenoid (n)</i>	الغضروف الهرمي
<i>arytenoids (n.pl.)</i>	الغضروفان الهرميان
<i>arytenoid (adj) (cartilages)</i>	الغضاريف الهرمية
<i>aspiration (n)</i>	نفث، نفث
<i>aspirated (adj)</i> (stop)	نفثي — نفثي وَقَفِي نفثي
<i>assimilate (v)</i>	(صوت) يتماثل (مع آخر)
<i>assimilatory (adj) (tendency)</i>	ميل تماثلي
<i>assimilation (n)</i>	المماثلة
<i>anticipatory, contact, distant</i> <i>progressive, regressive (assimilation)</i>	} انظر

<i>atonic (n)</i>	(صوت أو مقطع) غير مُنْبَرِّ
<i>audible (adj)</i>	مَسْمُوع، واضح سَمْعياً
<i>audibility (n)</i>	مَسْمُوعِيَّة، قُوَّة السَّماع، شِدَّة السَّماع
<i>(threshold of) audibility</i>	عَقْبَةُ السَّمع
<i>audiology (n)</i>	(علم) السَّمعيَّات : الدِّراسة المنهجية لوظائف السَّمع واضطراباتِه
<i>auditory (adj)</i>	سَمْعِي
<i>(analysis)</i>	تَحليل سَمْعِي
<i>(field)</i>	نِطاق أو مِجال السَّمع
<i>average (n)</i>	الْمُتَوَسِّط، الْمُعَدَّل
<i>(duration)</i>	الْمُتَوَسِّط الزَّمَنِي

— B —

<i>back (n) (of tongue)</i>	ظَهْر اللِّسان، مُؤَخَّرَةُ اللِّسان
<i>(r) (adj)</i>	راء خَلْفِيَّة
<i>(vowel) (adj)</i>	حَرَكَه خَلْفِيَّة
<i>bilabial (adj) (consonant)</i>	ساكن شَفَتَانِي
<i>(articulation)</i>	نُطق شَفَتَانِي
<i>bilateral (adj)</i>	(ساكن) ثَنائِي الجانِب
<i>(cf. unilateral) قارن</i>	
<i>binary (adj)</i>	ثَنائِي
<i>(opposition)</i>	تَضاد ثَنائِي
<i>blade (n) (of tongue)</i>	نَصْل اللِّسان
<i>breath (n)</i>	نَفَس، حَفِيف
<i>breathy (adj) (phonation)</i>	تَصَوِّت حَفِيفِي
<i>breath (n) (group)</i>	مَجْمُوعَة نَفْسِيَّة
<i>broad (adj) (transcription)</i>	(الكَتابة الصَّوْتِيَّة) الواسِعة
<i>broken (tone)</i>	نَعْمَة مُتَكَسَّرَة
<i>boundary (n)</i>	حَدّ
<i>(syllabic) boundary</i>	حَدّ مَقْطَعِي
<i>buccal (adj)</i>	فَمَوِي
<i>(closing)</i>	غَلَق فَمَوِي

<i>cartilage (n)</i>	غُضْرُوف
<i>(arytenoid) cartilages</i>	غُضَارِيف هَرَمِيَّة
<i>cartilaginous (adj)</i>	غُضْرُوفِي
<i>cathode (n)</i>	مَهْط، كاثود:
	هو القطب الكهربائي التي تنبعث منه الالكترونات في أنبوبة الكترونية
<i>(Ray Oscillograph)</i>	راسم الدَّيْبْدَبَة ذو الأشعة المَهْطِيَّة
<i>(CRO)</i>	الشكل المختصر
<i>cavity (n)</i>	تجويف، فراغ
<i>(labial) cavity</i>	التجويف الشفوي
<i>(mouth) cavity</i>	التجويف الفموي، الفمي
<i>(nasal) cavity</i>	التجويف الأنفي
<i>(oral) cavity</i>	التجويف الفمي، الفموي
<i>(pharyngeal) cavity</i>	التجويف الحَلَقِيّ
<i>(supraglottal) cavity</i>	التجويف فوق المزماري
<i>center (n) (of diffusion)</i>	مركز الانتشار
<i>central (adj) (vowel)</i>	حركة مركزيّة
<i>(nervous system)</i>	الجهاز العصبي المركزي:
	جزء من الجهاز العصبي يتكون من المخ والعمود الفقري
<i>centring (vowel)</i>	(حركة) مُتَجَهَّة للمركز
<i>centisecond (n)</i>	جزء من المائة من الثانية (وَحْدَة زَمَنِيَّة قِيَاسِيَّة)
<i>chain (n) (of sounds)</i>	سِلْسِلَة كَلَامِيَّة
<i>change (n) (phonetic) change</i>	تَغْيِير صَوْتِي
<i>chest (n)</i>	صَدْر
<i>(voice)</i>	صوت الصدر
<i>(register)</i>	نوعية الصدر
<i>(pulse)</i>	ثَبْطَة أو خَفْفَة صَدْرِيَّة
<i>chroneme (n)</i>	الْكُرُونِم، الوَحْدَة الزَمَنِيَّة
<i>click (n)</i>	صوت طَقْطَقَة
<i>close (adj) (vowel)</i>	(حركة) مُنْغَلَقَة
<i>closed (adj) (syllable)</i>	مَقْطَع مُغْلَق
<i>closing (diphthong)</i>	حَرَكَة ثَنَائِيَّة مُنْتَهِيَة بِغَلَق
<i>(n)</i>	غَلَق

<i>cluster (n) (of consonants)</i>	عُتْقُود (من السواكن)
<i>cockney (n)</i>	(لَهْجَة) الكوكني : النطق اللّهجي للقطاع الشرقي من لندن
<i>colour (n)</i>	جَرس الصوت
<i>combine (v)</i>	جَمَعَ، ضَمَّ، اتَّحَدَ مع، ارتبذ بـ
<i>combinatory (adj) (variant)</i>	مُغَايِر تَجْمِيعِي
<i>(phonetics)</i>	صوتيات تَجْمِيعِيَة
<i>communication (n)</i>	تواصل
<i>compact (adj) (formant)</i>	(مُكَوَّن) مُتْقَارِب، مُتَجَمِع
<i>compensation (n)</i>	عملية تعويضية (في النطق)
<i>complex (adj) (vowel)</i>	حركة مُركبة
<i>(wave)</i>	موجة صوتية مُركبة
<i>compound (adj) (sound)</i>	صوت مركب
<i>concrete (adj) (sound)</i>	صوت مَادِّي
<i>conjunction (n)</i>	رَابِط (ج. رَوَابِط)
<i>consonant (n)</i>	ساكن (ج سواكن)
<i>consonantal (adj) (articulation)</i>	نُطْق سَاكِن
<i>constricted (adj) (passage of air)</i>	ممر هواء مُنْحَسِر
<i>constriction (n)</i>	تَضْيِيق
<i>contact (n)</i>	اتصال، التقاء (طرف اللسان بالحنك مثلاً)
<i>(assimilation)</i>	مُمَاثَلَة مُتَقَارِبَة
<i>content (n) (linguistic) content</i>	المُضْمُون اللُّغَوِي
<i>cf. (linguistic) expression</i>	قَارَن
<i>(word)</i>	كَلِمَة ذات مضمون
<i>continuant (n)</i>	(ساكن) اسْتِمْرَارِي
<i>(frictional) continuant</i>	استمراري (احتكاكي)
<i>(frictionless) continuant</i>	استمراري (لا احتكاكي)
<i>continuous (adj) (consonant)</i>	ساكن استمراري
<i>contour (n)</i>	تَعْرِيج (تَغْيِيمي)
<i>contrast (v)</i>	يَقَابِل صوتاً بصوت
<i>(n) (of phonemes)</i>	مَقَابِلَة (الفونيمات)
<i>creaky (adj) (voice)</i>	صوت أَجَش
<i>cricoid (n)</i>	الغُضْرُوف الحَلَقِي
<i>c/s</i>	دَوْرَة في الثانية (د/ث)
<i>curve (n)</i>	مُنْحَنِي
<i>(melodic curve)</i>	مُنْحَنِي نَغْمِي
<i>cycle (n)</i>	دَوْرَة
<i>cycle par second</i>	دَوْرَة في الثانية

<i>dark (adj) (1)</i>	لام مُغلّظة
<i>cf. clear (1)</i> قارن	
<i>d/b</i>	الدّيس بيل (د/ب): وحدة لقياس شدّة الطاقات الصوتيّة وتساوي $\frac{1}{10}$ بيل.
<i>deaf (adj)</i>	أصم
<i>(-mutes)</i>	الصّمّ البكم
<i>dental (adj) (articulation)</i>	نُطق سنّي
<i>(n) (= a dental sound)</i>	سنّي (ج. سنّيات)
<i>descriptive (adj) (phonetics)</i>	الصوتيات الوصفية
<i>devoiced (adj) (consonant)</i>	ساكن ناقص الجهر
<i>devoicing (n)</i>	نقص الجهر
<i>diachronic (adj) (phonetics)</i>	الصوتيات الزمنية
<i>(phenomenon)</i>	ظاهرة زمنية
<i>cf. synchronic (phenomena)</i> قارن	
<i>diacritic (n)</i>	علامة كتابية
<i>dialect (n)</i>	لهجة (قارن <i>accent</i>)
<i>(geography)</i>	جغرافيا اللّهجات
<i>(geographer)</i>	الجغرافي اللّهجي، دارس الجغرافيا اللّهجية
<i>(regional) (rural) dialect</i>	لهجة إقليمية، ريفية
<i>diaphragm (n)</i>	الحجاب الحاجز
<i>diction (n)</i>	فن الالتقاء (الكلامي)
<i>differential (adj) (value)</i>	قيمة خلافة
<i>differentiation (n)</i>	المُمَايزَة
<i>diffuse (adj) (vowel)</i>	حركة مُتباعدة، متفرقة
<i>cf. compact (vowel)</i> قارن	
<i>diffusion (n) (centre of) diffusion</i>	مركز الانتشار
<i>dilation (n)</i>	مُماثلة متأخرة
<i>diphthong (n)</i>	حركة ثنائية
<i>(closing) diphthong</i>	حركة ثنائية منتهية بعلق
<i>(centring) diphthong</i>	حركة متجهة للمركز
<i>-ize (v) -ization (n)</i>	التثنية الحركية
<i>discrete (adj) (units of linguistic expression)</i>	وحدة مُتميّزة
<i>disorder (n)</i>	(تخلّل) (في الجهاز العصبي مثلاً)، (في الكلام)
<i>dissimilation (n)</i>	مُخالفة

<i>disyllabic (adj) (word)</i>	كلمة ثنائية المقطع
<i>distant (adj) (assimilation)</i>	مماثلة متباعدة
<i>distinctive (adj) (features)</i>	صفات مميزة
<i>cf. non-distinctive</i> قارن	
<i>distribution (n) (of phonemes)</i>	توزيع الفونيمات
<i>dorsum (n) (of tongue)</i>	ظهر اللسان أو مؤخرته
<i>dorsal (adj) (r)</i>	راء ظهري
<i>(articulation)</i>	نطق ظهري
<i>dorso-</i>	بادئة تعني «ظَهْرِيّ»
<i>(-palatal)</i>	ظهري — حَنَكِيّ
<i>(-velar)</i>	ظهري — طَبَقِيّ
<i>double (adj) (consonant)</i>	ساكن مُضَاعَف، مُزدَوِّج
<i>duration (n) (of sounds)</i>	مُدَّة (زمنية)
<i>(relative) duration</i>	مدة نسبية
<i>dynamic (adj) (accent)</i>	(ارتكاز) ديناميكي

— E —

<i>ease (n) (of pronunciation)</i>	سهولة (النطق)
<i>economy (n) (of phonetic systems)</i>	توفير الجهد (في الأنظمة الصوتية)
<i>ejective (n)</i>	(صوت) قَذْفِي (ج — قَذْفِيَّات)
<i>= glottalized stops</i>	وقفيات مهموزة
<i>electro-</i>	بادئة بمعنى «كهربي»
<i>(acoustics)</i>	الأكوستيكيات الكهربية
<i>electrode (n)</i>	قطب كهربي — الأليكترود، مسرى : في الدائرة الكهربائية هو الطرف الذي يصل مُوصَلًا كهربائيًا بمادة مُوصَّلة.
<i>electrokymography (n)</i>	الكيموجرافية الكهربية — رسم الموجة الصوتي الكهربي
<i>electromyography (n)</i>	الالكتروميأجرافيا — الرسم العضلي الكهربي
<i>electropalatography (n)</i>	البلاتوجرافيا الكهربية — تصوير الأحناك الصناعية الكهربي
<i>empty (adj) (word)</i>	كلمة فارغة
<i>energetic (adj) (articulation)</i>	نطق نشط
<i>epenthetic (adj) (vowel)</i>	(حركة) دَخِيلَة
<i>(parasitic</i> انظر	
<i>epiglottis (n)</i>	لسان المزمار
<i>even (adj) (tone)</i>	نَغْمَة مُسْتَوِيَة
<i>evolution (n)</i>	تطور

<i>evolutionary (adj) (phonetics)</i>	الصوتيات التطورية
<i>experiment (n)</i>	تجربة (علمية)
<i>-al (adj) (phonetics)</i>	الصوتيات التجريبية
<i>expiration (n) = (breathing)</i>	عملية الزفير
<i>expiratory (adj)</i>	زفيري
<i>(accent)</i>	ارتكاز زفيري
<i>explode (v)</i>	ينفجر
<i>explosion (n)</i>	(مرحلة) الانفجار (في السواكن الوقفية)
<i>explosive (n.adj)</i>	(ساكن) انفجاري (خارجي) ج — انفجاريات

— F —

<i>falling (intonation)</i>	تنغيم هابط
<i>false (adj) (vocal cords)</i>	الوتران الصوتيان الزائغان
<i>fixed (adj) (stress)</i>	ثَبَر ثابت
<i>filter (n)</i>	مِصفَاة (ج. مَصَاف)، مُنْقَى:
	أداة تسمح لمجال معين من ترددات الطاقة كالصوت بالمرور خلالها وتحول دون مرور ترددات أخرى خارج هذا المجال.
<i>(acoustic) filter</i>	مِصفَاة أكوستيكية
<i>flap (n)</i>	(صوت) رَبتِي (ج. رَبتِيَّات)
<i>flapped (adj) (r)</i>	راء رَبتِيَّة
<i>form (n)</i>	صِيغة (ج. صِيغ)
<i>grammatical (forms)</i>	الصيغ التحوية
<i>formant (n)</i>	مُكوِّن
<i>(range)</i>	مدى المُكوِّن
<i>(zone)</i>	نِطاق المُكوِّن
<i>(low) formant</i>	مُكوِّن مُنخفض
<i>(high) formant</i>	مُكوِّن مُرتفع
$F1 = 1م$	الشكل المختصر للمصطلح (مُكوِّن 1)
<i>fortis (n)</i>	(ساكن) شديد
<i>es (n.pl.)</i>	الشديدات
<i>Fourier's theorem</i>	نظرية فوريير
<i>free (adj) (passage of air)</i>	مجرى الهواء المفتوح (السالك)
<i>(stress)</i>	النَّبر الحُر
<i>(variants)</i>	المغايرات الحرة (غير المُقيدة)

<i>frequency (n)</i>	التردد : عدد الدورات التي تخرج من نقطة معلومة أو تصل إليها في الثانية (موجات الصوت)
<i>(of vibration)</i>	تردد الدَّبْدَبَة
<i>(of the fundamental)</i>	التردد الأساسي
<i>(of occurrence)</i>	معدل التكرار أو التردد (للفونيمات مثلاً)
<i>(high) frequency</i>	تردد عال
<i>(low) frequency</i>	تردد منخفض
<i>fricative (n.adj) (consonant)</i>	(ساكن) احتكاكي (ج. احتكاكيات)
<i>(uvular) fricative</i>	(الراء) الاحتكاكية اللَّهَوِيَّة
<i>friction (n)</i>	احتكاك
<i>frictional (adj) (continuant)</i>	استمراري احتكاكي
<i>(noise)</i>	ضوضاء احتكاكية
<i>frictionless (adj) (continuant)</i>	استمراري لا احتكاكي
<i>front (adj) (vowel)</i>	حركة أمامية
<i>(r)</i>	راء أمامية
<i>full (adj) (word)</i>	كلمة كاملة
<i>function (n)</i>	وظيفة (عضو من أعضاء النطق)
<i>(linguistic) function</i>	وظيفة لغوية
<i>functional (adj) (phonetics)</i>	الصوتيات الوظيفية
<i>(unite)</i>	الوحدات الوظيفية
<i>(word)</i>	الكلمة الوظيفية
<i>fundamental (n)</i>	التردد الأساسي
<i>(frequency of) the fundamental</i>	التردد الأساسي
<i>(adj) (frequency)</i>	التردد الأساسي

= أخفض الترددات في مكونات النغمة المركبة

— G —

<i>geminate (n.adj) (consonant)</i>	ساكن ثنائي
<i>general (adj) (phonetics)</i>	الصوتيات العامة
<i>gingival (adj) (consonant)</i>	ساكن مَعَارِزِي
<i>glottis (n)</i>	فتحة المزمار، الفراغ المزماري
<i>glottal (adj) (articulation)</i>	نُطق مِزْمَارِي
<i>(click)</i>	طقطقة حَنْجَرِيَّة
<i>(stop)</i>	الوقف الحَنْجَرِيَّة، صوت الهمزة (في العربية)
<i>(tone)</i>	نغمة مِزْمَارِيَّة

glottalized (adj) (stop)
 grammatical (adj) (word)
 grave (adj) (vowel)
 groove
 (cf. slit) قارن
 gum (n) (ridge)

الوقف المَهْمُوزَة
 كلمة نَحْوِيَّة
 حركة خفيفة، غائرة
 (احتكاكي) حَزِي، أَخْدُودِي
 الحافة اللُّقِيَّة الداخلية

- H -

half-close (vowel)
 half-open (vowel)
 half-voiced (consonant)
 hapaxepy (n)
 hapalology (n)
 hard (adj) (of hearing)
 hard (adj) (palate)
 harmonic (n)
 (high) harmonics
 (low) harmonics
 (first) harmonic
 harmony (n) (vowel, vocalic) harmony
 head (n) (voice)
 hearing (n) (threshold)
 high (adj) (harmonics)
 (peaks)
 (register)
 (vowel)
 (frequency)
 hissing (consonant)
 historical (adj) (phonetics)
 horizontal (adj)
 (rounding of the lips)
 hushing (consonant)
 hyo-
 hyoid (bone)
 Hz (= Hertz)

حركة نصف مُغلقة
 حركة نصف مُفتحة
 ساكن نصف مُجهور
 الحذف التسهيلي أو الاختزالي
 الحذف التسهيلي أو الاختزالي
 ثَقِيل السمع
 الحَنَك الصلب
 توافقية (ج. توافقيات)
 توافقيات عليا
 توافقيات سفلى
 التوافقية الأولى
 توافق حركي، تساوق حركي
 صوت الرأس
 عتبة السمع
 توافقيات عليا
 القِمَم العالية (في الطيف)
 نوعية (صوت) حادة
 حركة مرتفعة
 تردد عالٍ
 ساكن هَشِيثِي
 الصوتيات التاريخية
 أفقي
 الاستدارة الأفقية (للشفاه)
 ساكن هَشِيثِي
 بادئة معناها : العظم اللامي
 العظم اللامي
 الهرتز = وحدة التردد

<i>identify (v)</i>	يَتَعَرَّف (على الصوت)
<i>identification</i>	التعرُّف (على الصوت اللغوي)
<i>implosive (n) (consonant)</i>	(ساكن) انفجاري داخلي أو شفطي
<i>implosion (n)</i>	انفجار داخلي (في نهاية المقطع مثلاً)
<i>incisors (n. pl) (upper) incisors</i>	السنابا (العليا)
<i>individual (adj) (difference)</i>	فارق فردي (في النطق)
	القصور الذاتي : تخصيصة في المادّة تبقى ثابتة على حالها من سكون أو حركة الا اذا أثرت فيها قوة خارجية
<i>ingressive (adj) (airstream)</i>	تيار هوائي شهيق
<i>innervation (n)</i>	تُهْيُج الأعصاب
<i>inspiration (n) (breathing)</i>	(عملية) الشهيق
<i>instrumental (adj) (phonetics)</i>	الصوتيات الالية
<i>intensity (n)</i>	الشدة (فيزيا): كمية الطاقة — من ضوء أو كهرباء أو صوت — التي تمر خلال مساحة معلومة في زمن معين
<i>(physical) intensity</i>	الشدة الفيزيائية
<i>interdenatl (adj) (consonant)</i>	ساكن تيّاسناني (بين الأسنان)
<i>intermediate (adj) (vowel)</i>	حركة وسطية
<i>international (adj) (Phonetic Alphabet)</i>	الألفباء الصوتية الدولية
<i>(Phonetic Association)</i>	الأبجدية الدولية
<i>IPA</i>	الجمعية الصوتية الدولية
<i>interval (n)</i>	الشكل المختصر للألفباء الصوتية الدولية (انظر أعلاه)
<i>intervocalic (adj)</i>	مسافة، فاصلة (موسيقية)
<i>(consonant)</i>	يَتَحَرَكِي (بين حركتين)
<i>intónation (n)</i>	ساكن يَتَحَرَكِي
<i>(contour)</i>	التنغم
<i>(language)</i>	تعرج تنغمي
<i>(falling) intonation</i>	لغة تنغمية
<i>(rising) intonation</i>	تنغم هابط
<i>(rising-falling) intonation</i>	تنغم صاعد
<i>intrusive (adj) (consonant or vowel)</i>	تنغم صاعد — هابط
<i>(epenthetic, parasitic) انظر</i>	ساكن أو حركة مُفَحِّمة
<i>inversion (n)</i>	القلب المتقارب

— J —

juncture (n)
(phonetics of) juncture

الوَصْلَة
صَوْتِيَّاتُ الْفَصْلِ وَالْوَصْلِ

— K —

kymogram (n)
kymograph (n)
kympography

الْكَيْمُوجْرَام — الصورة الكَيْمُوجْرَافِيَّة (رسم الموجة الصوتية)
جهاز الكَيْمُوجْراف (رأس الموجة الصوتية)
الكَيْمُوجْرافِيَّة (رسم الموجة الصوتية)

— L —

labial (adj)
(articulation)
(cavity)
labialize (v)
labialized (adj) (sound)
labialization (n)
(= lip rounding, rounding)
labio-
(-dental)
laryngeal (adj)
(tone)
(spirant) (h)
(articulation)
larynx (n)
(artificial) larynx
laryngo-
(scope)
tateral (adj) (consonant)
(explosion)
(n)
lax (adj) (vowel)
lenis (adj) (consonant)

شَفَوِي
نُطْق شَفَوِيّ
تَجْوِيف شَفَوِي
شَفَّة (دور الشفاه كنطق ثانوي)
صَوْتُ مُشَفَّة
تَشْفِيَّة (تدوير الشفاه)
بَادِئَةٌ بِمَعْنَى شَفَوِيّ أَوْ خَاصَّ بِالْشَفَاهِ
شَفَوِيّ مِثْنِيّ
حَنْجَرِيّ
نَغْمَةٌ حَنْجَرِيَّة
اِحْتِكَامِيّ حَنْجَرِيّ
نُطْق حَنْجَرِيّ
الْحَنْجَرَةُ
حَنْجَرَةٌ صِنَاعِيَّة
بَادِئَةٌ بِمَعْنَى الْحَنْجَرَةُ أَوْ خَاصَّ بِالْحَنْجَرَةِ
مِنْجَهِرُ الْحَنْجَرَةِ
سَبَاكِنُ جَانِبِيّ
انْفِجَارُ جَانِبِيّ
(سَاكِنُ) جَانِبِيّ (ج. جَانِبِيَّاتُ)
حَرَكَةُ رَغْوَةٍ

lenes (n.pl)
length (n) (of sounds)
level (adj) (tone)
lexical (adj) (word)
ligament (n)
linguistic (adj)
 (expression)
 (areas)
 (atlas)
 (content)
 (function)
 (geography)
 (sciences)
 (theory)
liquid (n)
logopedics (n)
long (adj) (consonant)
 (vowel)
longs (n.pl.)
loudness (n)
loudspeaker (n)
low (adj) (formant)
 (register)
 (tone)
 (vowel)

ساكن كين
 (سواكن) كينة. اللينات
 طول الصوت
 نغمة مستوية
 كلمة معجمية
 رباط (الحنجرة)
 لغوي
 التعبير اللغوي
 مناطق التقسيم اللغوي
 أطلس لغوي
 المضمون اللغوي
 الوظيفة اللغوية
 الجغرافيا اللغوية
 العلوم اللغوية
 التنظير اللغوي
 (الصوت) المائع (ج. المائعات)
 (علم) تقويم النطق وتصحيحه
 ساكن طويل
 حركة طويلة
 طوال الحركات
 علو (الصوت)
 مكبر الصوت
 مكون منخفض
 (صوت ذو) نوعية خفيفة
 نغمة منخفضة
 حركة منخفضة

— M —

main (adj) (stress)
mechanism (n)
 (hearing) mechanism
medium (adj) (tone)
melody (n)
melodic (adj)
 (curve)

ثير رئيسي
 آلية
 آلية السمع
 نغمة متوسطة
 نغم، لحن
 نغمي
 منحنى نغمي

<i>message (n)</i>	رسالة (نظام الاتصال)
<i>metaphony (n)</i>	إبدال حركي
<i>metathesis</i>	الإبدال الخاطيء، القلب المتبادل
<i>methodical (adj) (experiment)</i>	تجربة منهجية
<i>middle (adj) (vowel)</i>	حركة وسطية
<i>mid-high (adj)</i>	حركة نصف — مرتفعة
<i>mid-low (adj)</i>	حركة نصف — منخفضة
<i>millisecond (n)</i>	جزء من الألف من الثانية (وحدة قياس المدة)
<i>mode (n) (of articulation)</i>	كيفية التطق
<i>momentary (adj) (consonants)</i>	سواكن لحظية
<i>mono-</i>	بأداة بمعنى «أحادي»
<i>monophthong (n)</i>	حركة أحادية، حركة منفردة
<i>monosyllabic (adj) (word)</i>	كلمة أحادية المقطع، من مقطع واحد
<i>mora (n)</i>	المورا : أصغر الوحدات لقياس الكمية في
<i>mora (ae) (n.pl.)</i>	اللاتينية وهي أصغر من المقطع
<i>morpheme</i>	المورفيم (وحدة صرفية)
<i>(boundary)</i>	الحد المورفيمي
<i>mouth (n) (cavity)</i>	تجويف الفم — التجويف الفموي
<i>multiple (n)</i>	مضاعف : كل عدد يقبل القسمة على عدد آخر معلوم قسمة صحيحة
	العدد 15 مثلا مضاعف العددين 3 ، 5
<i>multiples (of frequency)</i>	مضاعفات الذبذبة
<i>murmur (n)</i>	تمتمة
<i>muscular (adj)</i>	عضلي
<i>(apophysis)</i>	التوء العضلي
<i>(sense)</i>	الجس العضلي
<i>musical (adj) (sounds)</i>	الأصوات الموسيقية
<i>cf. noises</i>	قارن
<i>(accent)</i>	ارتكاز موسيقي

— N —

<i>narrow (adj) (transcription)</i>	(الكتابة الصوتية) الضيقة
<i>nasal (adj) (articulation)</i>	نطق أنفي
<i>(cavity)</i>	تجويف أنفي
<i>(resonance)</i>	رنين أنفي
<i>(explosion)</i>	انفجار أنفي

(consonant)	ساكن أنفي
(vowel)	حركة أنفية
(twang)	نخلة أنفية
nasals (n.pl.)	أنفي (ج. أنفیات)
nasalize (v)	يُنَفِّس (صوتا)
nasalization (n)	أنيف، اغتاف
nasality (n)	أنفية — غنة
natural (adj) (vibration)	ذبذبة) طبيعية
neo-grammarians	الطحاة المحدثون
neurolinguistics (n)	اللغويات والتحكم العصبي
neutral (adj) (vowel)	حركة محايدة
(position of the lips)	(وضع) محايد (للشفاه)
neutralized (adj) (opposition)	تضاد تحييدي
noise (n)	ضوضاء، صوت ضوضائي
noises (n.pl.)	أصوات ضوضائية
cf. musical sounds	
non-distinctive (adj) (features)	صفات غير مميزة
non-periodic (adj) (wave)	(موجة صوتية) غير منتظمة
norm (n)	مقياس (النطق)
normative (adj) (phonetics)	الصوتيات المعيارية
non-relevant (adj) (features)	صفات غير مميزة
(see non-distinctive)	انظر
nucleus (n) (of a syllable)	نواة (المقطع)

— 0 —

objective (adj) (quantity)	كمية) موضوعية
occlusion (n)	انسداد، مرحلة الغلو التام . (في إصدار الأصوات الوقفية
octave (n)	أو كثافة : الفاصلة بين صوتين بنسبة 2 : في الذبذبة، جواب النغمة
open (adj) (syllable)	مقطع مفتوح
(vowel)	حركة مفتوحة
opening (n) (of a cavity)	فتح (التجويف)
oppose (v) one sound to another	يقارن بين، (يري التضاد بين الأصوات)
opposition (n) (of phonemes)	تضاد (الفونيمات)

oral (adj) (articulation)

(cavity)

(vowel)

orthography (n)

oscillogram (n)

oscillograph (n)

oxytone (adj). (n)

نُطق فموي

التجويف الفموي

حركة فموية — فمّية

الأبجدية، حروف الهجاء

الرسم الذبذبي (الأوسيلوجرام)

راسم الذبذبة (الأوسيلوجراف)

(كلمة) منبّر مقطّعة الآخر

— P —

palate (n)

artificial palate

(hard) palate

(soft) palate

palatal (adj)

(arch)

(nasal)

(vowel)

palatalize (v)

palatalization (n)

palatalizing (tendency)

palatalized (adj)

palatogram (n)

palatography (n)

الحنك، الفار

حنك صناعي

الحنك الصلب

الحنك اللين، الحنك الرخو

حنكي، غاري

القوس الحنكي

أنفي حنكي

حركة حنكية

يُغَوَّر، يَحَنُّك

تعوير، تحنيك :

نطق ثانوي فيه يرتفع مُقدّم اللسان تجاه الحنك الصلب.

اتّجاه أو ميل تعويري

مُغَوَّر، مُحَنِّك

صورة حنكية (البلايوجرام)

البالاتوجرافيا : التصوير الحنكي

1 — تصريف

2 — الوحدة الرأسية (في النظام الصوتي)

(cf. syntagm (قارن الوحدة الأفقية)

parameter (n)

parasitic (adj) (consonants)

paroxytone (n)

partial (adj) (tone)

partials (n.pl.)

(higher) partials

passage (n) (of air)

pathology (n)

مُتَغَيِّر (كسعة الموجة والتردد مثلا)

سواكن طفيلية

كلمة بنبر على المقطع قبل الأخير

نغمة جزئية

النغمات الجزئية (التوافقيات)

التوافقيات العليا

مجرى الهواء

علم الأمراض

<i>pathological (adj) (phenomena)</i>	الظواهر المرضية
<i>patois (n)</i>	لهجة محلية
<i>pause (n)</i>	وقفة - وقف
<i>penultimate (adj) (syllable)</i>	(المقطع) ما قبل الأخير
<i>perceive (v)</i>	يُدرك جسدياً
<i>perceived (adj)</i>	(الشدة) المدركة جسدياً
<i>perception (n)</i>	الأدراك الجسمي
<i>period (n)</i>	مدة الذبذبة، دورة
<i>periodic (adj) (vibration)</i>	(ذبذبة) منتظمة، دورية
<i>pharyngeal (adj. n)</i>	حلقى
(stop)	وقفي حلقى
<i>pharynx (n)</i>	الحلق
<i>phase (n)</i>	مرحلة (من مراحل حركة الجسم المتذبذب)، طور
<i>phenomenon (n)</i>	ظاهرة
(acoustic) phenomenon	ظاهرة (أكوستيكية)
<i>phonation (n)</i>	تصويت
<i>phonem (n)</i>	الفونيم
<i>phonemic (adj) (units)</i>	وحدات فونيمية
(statistics)	أحصاء فونيمي
(system)	نظام فونيمي (لغة من اللغات)
<i>phonemics (n)</i>	(علم) الفونيمات (الدراسة الفونيمية)
<i>phonetic (adj) (phonetic vs phonemic)</i>	(1) فونيكى (بمقارنتها بفونيمي)
(transcription)	(2) كتابة رمزية
(change)	(3) تبديل صوتي
(identity)	(4) الهوية الفونيتيكية
(tendency)	(5) ميل صوتي
(system)	(6) نظام صوتي
(alphabet)	(7) الألفباء الصوتية - الأبجدية الصوتية
(law)	(8) القانون الصوتي
(degeneration)	(9) التناكس الصوتي
(symbol)	(10) الرمز الصوتي
(group)	(11) المجموعة الصوتية
(variant)	(12) مُغاير صوتي
(doublets)	(13) القرائن أو الشبائهِ الصوتية
(variation)	(14) التنوع الصوتي
<i>phonetics (n)</i>	(علم) الصوتيات
(of juncture)	صوتيات الفصل والوصل

(general) phonetics	الصوتيات العامة
phoniatria (n)	الفونياتريكا (طبابة الصوت)
phonology (n)	الفنولوجيا
phonological (adj)	فونولوجي
(analysis)	تحليل فونولوجي
phrase (n)	شبه جملة، عبارة
physical (adj) (intensity)	الشدّة الفيزيائية
physiology (n)	فسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء)
physiological (adj)	فسيولوجي (وظائفي)
(phonetics)	الصوتيات الفسيولوجية
(instruments)	آلات فسيولوجية
pitch (n)	درجّة الصوت
(high) pitch	درجة الصوت العالية
(low) pitch	درجة الصوت المنخفضة
(relative) pitch	درجة الصوت النسبية
(absolute) pitch	درجة الصوت المطلقة
(variation)	تنوع درجة الصوت
plastography (n)	التصوير باللدائن
plosive (adj. n) (consonant)	(ساكن) انفجاري
plosives (n. pl)	انفجاريّات
point (n) (of articulation)	مخرج النطق
(of rest)	وضع السكون (للجسم المتذبذب)
post-	بادئة بمعنى "خلف أو وراء أو بعد"
postdental (articulation)	النطق وراء الأسنان
postpalatal (articulation)	نطق حنكي — خلفي (أو حنكي متؤخر)
preposition (n)	حرف جرّ
primary (adj) (stress)	ثبر أصلي
production (n) (of sounds)	إصدار الأصوات
progressive (adj) (assimilation)	مماثلة متقدّمة
regressive assimilation	قارن
projecstion (n) (of lips)	بروز الشفاه
pronunciation (n)	نطق : تلفظ، لفظ
(ease of) pronunciation	سهولة النطق
proparoxytone (n)	(كلمة) ينبر على المقطع الثالث من نهايتها
prosody	عروض الشعر
prosodeme (n)	وحدة عروضية

prosodic (adj) (features)
 (contour)
 (phenomena)
 pulmonary (adj) (airstream)
 pure (adj) (tone)

عَرُوضِيَّة (صفات)
 تَعْرِيج عَرُوضِي
 مَظَاهِر عَرُوضِيَّة
 رِيَّوِي (تيار هواء)
 نَعْمَة (خالصة)

— Q —

quality (n)
 (vowel) quality
 (voice) quality
 qualitative (adj) (differences)
 quantitative (adj) (differences)
 quantity (n)
 (measurable) quantity
 (objective) quantity
 (syllabic) quantity
 (subjective) quantity

نوعِيَّة، خاصِيَّة
 نوعِيَّة الحَرَكَة
 نوعِيَّة الصَوْت
 فُرُوق نوعِيَّة (في الحركات)
 فُرُوق كَمِّيَّة (في الحركات)
 الكَمِّيَّة
 الكَمِيَّة (القابلة للقياس)
 الكَمِيَّة (الموضوعية)
 الكَمِيَّة المَقْطُوعِيَّة
 الكَمِيَّة الذَاتِيَّة

recorder
 r-coloured (vowels)
 range (n) (formant) range
 rate (n)
 (of delivery)
 reduce (v)
 reductions (n.pl.) of sounds
 regional (adj) (dialect)
 register (n)
 (low, high) register
 (chest, head) register
 regressive (adj) (assimilation)
 reinforce (v)
 reinforced (frequencies)
 reinforcement (n)

(مُسَجِّل) جِهَاز تَسْجِيل
 (حركات) مَشْبُوبَة بِالرَّاء : لَهَا جَرَسُ الرَّاءِ
 مَدَى المَكُونِ
 مَعْدَل
 مَعْدَلُ الْإِلْقَاءِ
 تَخَفَّف (من السواكن)
 أَشْكَالٌ مَخْتَصِرَةٌ (الأصوات)
 (لَهْجَة) إِقْلِيمِيَّة
 نَوْعِيَّة الصَوْت
 (صوت) ذُو نَوْعِيَّة خَفِيفَة، حَادَّة
 نَوْعِيَّة الصَّدْر، نَوْعِيَّة الرَّأْسِ
 مُمَازِلَة (راجعة)
 يُقْوِي
 دَبْدَبَاتٌ مُقْوَاة
 تَقْوِيَّة (الذبذبات)

<i>relative (adj) (pitch)</i>	درجة الصوت النسبية (عكس المطلقة)
<i>(duration of sounds)</i>	المُدَى الزمني النسبي (للاصوات)
<i>relaxed (adj) articulation</i>	نُطق استرخائي
<i>relevant (adj) (features)</i>	صفات مُميّزة
<i>resonant (adj)</i>	(صوت) رنيني
<i>resonance (n)</i>	ظاهرة الرنين
<i>(chamber)</i>	غُرفة رنينية
<i>resonator (n)</i>	مرنان، رُثان، جِسْم رُثان
<i>respiration (n)</i>	(عملية) التنفس
<i>respiratory (adj) (apparatus)</i>	(الجهاز) التنفسي
<i>retracted (adj) (vowel)</i>	حَرَكة مُسحبة للوراء
<i>retroflex (adj) (consonant or vowel)</i>	ساكن إلتوائي أو حركة إلتوائية
<i>retroflexion (n)</i>	الالتوائية
<i>rhythm (n)</i>	إيقاع
<i>rhythmical (adj)</i>	إيقاعي
<i>rising (intonation)</i>	(تنغيم) صاعد
<i>rolled (adj) (r)</i>	راء مُكرّرة، تَكَرّرية
<i>roof (n) (of mouth)</i>	سَقْف (القم)
<i>rounded (adj) (vowel)</i>	حَرَكة مضمومة
<i>cf. unrounded vowel</i>	قارن
<i>rounding (n) (lip) rounding</i>	تدوير الشفاه
<i>r-sounds</i>	الأصوات الراءية
<i>rubber membrane</i>	غِشاء مطاطي
<i>rubbing (noise)</i>	ضوضاء دَعَكِيّة أو حَكِيّة
<i>rural (adj) (dialect)</i>	لَهجَة ريفيّة

— S —

<i>sandhi (n)</i>	الالتقاء الصوتي أو الساندي
<i>secondary (adj) (characteristics of consonants)</i>	الصفات
<i>segmental (adj) (phonemes)</i>	الثانويّة (للسواكن)
<i>segmentation</i>	(الفونيمات) الجُزئيّة
<i>semantic (adj) (aspects)</i>	تَجزّيّة، تَقطيع، تَشطير (الكلام)
<i>semantics (n)</i>	(مظاهر) دلالية
	(علم) الدلالة

<i>semi-</i>	بادئة بمعنى «شبه» أو «نصف»
<i>semi-tone (n)</i>	نصف نغمة
<i>semi-vowel (n)</i>	شبه حركة
<i>short (adj) (sound or syllable)</i>	صوت أو مقطع قصير
<i>shorts (n.pl)</i>	قصار (الحركات)
<i>sibilant (adj) (n)</i>	(صوت) صفيري
<i>(n.pl)</i>	الصفيريات
<i>signal (n)</i>	إشارة (صوتية أو أكوستكية)
<i>simple (adj) (wave)</i>	موجة صوتية بسيطة
<i>simultaneous (adj)</i>	(حركات) تُطَقِّع مُتَزامِنَة
<i>sinusoidal (adj) (curve)</i>	مُنْحَنِي جَنْبِي
<i>slit (fricative)</i>	احتكاكي شِقِّي
<i>soft (palats)</i>	الحنك اللين أو الرخو
<i>(consonant)</i>	(ساكن) ضعيف
<i>sonagraph (n)</i>	(جهاز) السوناجراف
<i>sonants (n.pl)</i>	مُصَوِّنَات
<i>sonority (n)</i>	تصويت
<i>sonorouse (adj)</i>	مُصَوِّن
<i>soprano</i>	(الصوت) السُورَانُو، التِيْدِي
<i>sound (n) (of language)</i>	صَوْت لُغَوِي
<i>(group)</i>	مجموعة صوتية
<i>(engineer)</i>	مُهَنْدِس الصَوْت
<i>(spectrum)</i>	طيف صوتي
<i>spectrogram (n)</i>	صورة طيفية (السبكتروجرام)
<i>(synthetic) spectrogram</i>	صورة طيفية مصنعة أو مُخْلَقَة
<i>spectrograph (n)</i>	رَاسِم الطيف (السبكتروجراف)
<i>(sound) spectrograph</i>	رَاسِم الطيف الصَوْتِي
<i>spectrometer (n)</i>	مَقْيَاس الطيف (الصوتي): السبكتروميتر
<i>spectrum (n) (spectral pl.)</i>	طيف (ج. أطياف)
<i>(sound) spectrum</i>	طيف صوتي
<i>spectra (of vowels)</i>	أطياف الحركات
<i>speech (n)</i>	الكلام
<i>(apparatus)</i>	جهاز الكلام
<i>(sound)</i>	صوت كلامي
<i>(synthesizer)</i>	المُخْلَق الكلامي
<i>(synthesis)</i>	تغليق الكلام
<i>(transmission)</i>	الإرسال الكلامي
<i>(artificial) speech</i>	الكلام الصناعي

<i>speed (n) (of delivery)</i>	سرعة الالقاء
<i>spirant (n)</i>	احتكاكي
<i>spoken (language)</i>	لغة الكلام — اللغة المحكية
<i>spread (adj) (lip position)</i>	وضع الشفاه المنفرج
<i>standard (n) (of pronunciation)</i>	نموذج للنطق، معيار
	نطق معياري
<i>stem (n)</i>	جذع (الكلمة)
<i>stop (adj)</i>	(ساكن) وقفي
<i>stops (n, pl)</i>	وقفي (ج. وقفيات)
<i>stopped (adj) (passage of air)</i>	ممر الهواء المسدود
<i>stress (n) (word) stress</i>	ثقل الكلمة
<i>(free) stress</i>	نبر حر
<i>(fixed) stress</i>	نبر ثابت
<i>(main) stress</i>	نبر رئيسي
<i>stressed (adj) (syllable)</i>	مقطع مُنبر
<i>unstressed</i>	قارن
<i>stricture (n)</i>	تضييق (في ممر الهواء)
<i>stroboscope (n)</i>	الاستروبسكوب (أداة لقياس سرعة الدوران أو التردد ويرسل الاستروبسكوب ومضات ضوئية عند تردد معين)
<i>stroboscopic (adj) (effect)</i>	الأثر الاستروبسكوبي
	ظاهرة خداع البصر (وهو أن تنظر الى جسم متحرك فتخاله ساكنا وسبب هذا التوهم هو رؤية الجسم المتحرك في مدد زمنية قصيرة أو إضاءة الجسم المتحرك بسلسلة من الومضات بدلاً من إضاءته إضاءة مستمرة).
<i>(photography)</i>	التصوير الاستروبسكوبي
<i>strong (adj) (consonant)</i>	ساكن قوي
<i>(r)</i>	راء قوية
<i>structure (n)</i>	بنية (صوتية مثلاً)
<i>structural (adj)</i>	بنوي
<i>style (n) (literary style)</i>	أسلوب أدبي
<i>subjective (adj) (quantity)</i>	(كمية) ذاتية
<i>substratum (n)</i>	الطبقة السفلى (في النطق)
<i>superstratum (n)</i>	الطبقة العليا (في النطق)
<i>support (n)</i>	قوام (المقطع)
<i>supra-</i>	بأدنى بمعنى «أعلى من» أو «فوق»
<i>supraglottal (adj) (cavity)</i>	التجويف فوق المزماري
<i>suprasegmental (adj) (phonemes)</i>	الفونيمات فوق الجزئية

<i>syllabic (adj) (boundary)</i>	(الحدّ) المَقْطَعي
<i>(quantity)</i>	(الكَمِيَّة) المَقْطَعية
<i>(nucleus)</i>	(النَّوَة) المَقْطَعية
<i>(structures)</i>	(البِنْيَة) المَقْطَعية
<i>syllable (n)</i>	مَقْطَعة (ج. مقاطع)
<i>(l)</i>	لام مَقْطَعية
<i>symbol (n)</i>	رَمَز
<i>(phonetic) symbol</i>	رَمَز (صَوْتِي)
<i>synchronic (adj) (phenomena)</i>	(ظواهر) تزامنِيّة
<i>syncretism (n)</i>	تَوْفِيق (بين تَقْيِضِيْن)
<i>syntactical (adj) (units)</i>	وَحَدَات تَرَائِكِيِيّة
<i>syntagm (n)</i>	الوَحدة الأفقِيّة
<i>synthetic (adj) (spectrogram)</i>	طَيف مُصَنَّع
<i>(speech)</i>	كَلَام مُخَلَّق، مُصَنَّع
<i>system (n)</i>	
<i>(sound) system</i>	نِظَام (صَوْتِي)

— T —

<i>telephony (n)</i>	الاتصال التليفوني
<i>tendency (n)</i>	مِيل
<i>(phonetic) tendency</i>	مِيل صَوْتِي
<i>tense (adj) (vowel)</i>	(حَرَكة) شَدِيدَة
<i>(articulation)</i>	مُتَوَرِّ
<i>thoracic (adj) (cage)</i>	القَفَص الصَّدْرِي
<i>threshold (n) (of audibility)</i>	عَتبة السَّمْع
<i>thyro-arytenoid (muscle)</i>	عَضَلَة دَرْقِيّة هَرَمِيّة
<i>thyroid (cartilage)</i>	(عُضْرُوف) دَرْقِي
<i>tight (adj) (phonation)</i>	(التَّصَوِّت) المَحْصُور
<i>timbre (n)</i>	جَرَس (الصَوْت)
<i>time (marker)</i>	المَوْثَر الزَّمَنِي (على الرِّسْم الدَّيْدَنِي)
<i>tip (n) (of the tongue)</i>	طَرَف اللِّسَان، أَسَلَة اللِّسَان، حَدّ اللِّسَان، دَلَق اللِّسَان
<i>tone (n)</i>	نَغْمَة
<i>-al (language)</i>	(لُغَة) نَغْمِيّة
<i>-al (movement)</i>	(حَرَكة) نَغْمِيّة
<i>(system)</i>	نِظَام نَغْمِي
<i>(pattern)</i>	نَمَط نَغْمِي

(broken) tone	نُعْمَة مُتَكْسِرَة
(uniform) tone	نُعْمَة مُسْتَوِيَة
(rising) tone	نُعْمَة صَاعِدَة
(falling) tone	نُعْمَة هَابِطَة
(low) tone	نُعْمَة مُنْخَفِضَة
(high) tone	نُعْمَة عَالِيَة
(medium) tone	نُعْمَة مُتَوَسِّطَة
(even) tone	نُعْمَة مُسْتَوِيَة
toneme (n)	التُونِيم : الوحدة النغميّة
tongue (n)	اللسان
trachea (n)	القصبة الهوائية
tract (n) (vocal) tract	الجهاز الصوتي
transcription (n)	الكتابة (الصوتية)
(system)	نظام الكتابة الصوتية
transition (n)	انتقال، تحوّل
transitional (adj) (zone)	منطقة انتقالية
transmission (n) (sound) transmission	الإرسال الصوتي
trill (adj. n)	(راء) تَكَرَّارِيَة
trills (n. pl)	تَكَرَّارِيَّات
triphthong (n)	حركة ثَلَاثِيَة
tune (n)	نُعْمَة
tuning (fork)	الشوكة الرنانة
twang (n)	خُفَّة أنفية

— U —

umlaut (n)	الأُولَاوِت
unaspirated (adj) (stop)	وَقْفِي غير نَفْسِي
uniform (adj) (pitch)	بِنْغِيم مُسْتَوِي
unilateral (consonant)	(ساكن) أَحَادِي الجانِب
unrounded (adj) (vowel)	حَرَكَة غير مُضْمُونَة
unstressed (adj) (syllable)	مَقْطَع غير مُنْبَر
unvoiced (stop)	وَقْفِي غير مُجْهُور
uvula (n)	اللِّهَاءَة
uvular (adj) (articulation)	(نطق) لَهَوِي

(F)

<i>variant (n) (of phonemes)</i>	مُغَايِر (لُفُونِيم)
<i>(free) variant</i>	مُغَايِر حُرّ
<i>(combinatory) variant</i>	مُغَايِر تَجْمِيعِي
<i>variation (n) (pitch) variation</i>	تَنُوع دَرَجَةِ الصَّوْت
<i>velar (adj) (articulation)</i>	نُطْق طَبَقِيّ
<i>velarized (adj) (1)</i>	(لام) مُطَبِّقَة
<i>velarization (n)</i>	(ظَاهِرَة) الاطِّبَاق :
	نُطْق ثَانَوِي يَرْتَفِع فِي مَوْخِر اللِّسَان تَجَاه الحَنَك الرِّخْو
<i>velum (n)</i>	الطَّبَق (الحَنَك الرِّخْو)
<i>ventricles of Morgagni</i>	بُطْنَا مَوْجَاغِنِي
<i>ventricular bands</i>	نُتَيْتَا البُطْنَيْن
<i>vertical (adj) (rounding)</i>	الاسْتِدَارَة الرَّأْسِيَة (لِلشِّفَاه)
<i>vibrant (n) (consonant)</i>	(سَوَاكِن) مَرْدَدَة
<i>vibrate (v)</i>	(جِسْم) يَتَذَذِب، يَهْتَز
<i>vibrating (body)</i>	جِسْم مُتَذَذِب
<i>vibration (n) (frequency of vibration)</i>	تَرَدّد الذَّبْذَبَة
<i>visible (adj) (language)</i>	لُغَة مَرْئِيَّة
<i>(speech)</i>	الكَلام المَرْئِيّ
<i>vocal (adj) (murmur)</i>	نُتْمَة صَوْتِيَّة
<i>(epophysis)</i>	نُتُو صَوْتِي
<i>(tract)</i>	الجِهَاز الصَّوْتِي
<i>(cords)</i>	الوَتْرَان الصَّوْتِيَان، الحَبْلَان الصَّوْتِيَان
<i>vocalic (adj) (harmony)</i>	تَوَافُق أَوْ انْسِجَام حَرَكي
<i>(quality)</i>	نَوْعِيَّة، خَاصِيَّة حَرَكيَّة
<i>(context)</i>	مَسَاق حَرَكي
<i>(element)</i>	عُنْصُر حَرَكي أَوْ صَائِتِي
<i>(timbre)</i>	جَرَس حَرَكي
<i>(opposition)</i>	تَضَاد حَرَكي
<i>(articulation)</i>	نُطْق حَرَكي
<i>(system)</i>	نِظَام حَرَكي (فِي لُغَة مَا)
<i>(length)</i>	طُول حَرَكي
<i>(quantity)</i>	كَمِّيَّة حَرَكيَّة
<i>vocalization (n)</i>	(ظَاهِرَة) الِاعْلَال
<i>voice (n)</i>	1 — الجَهْر
<i>(chest) voice</i>	2 — صَوْت الصَّدْر
<i>(head) voice</i>	3 — صَوْت الرَّأْس

voiced (adj) (consonant)
 (fully) voiced
 (half) voiced
 voiceless (adj) (consonant)
 voicelessness (n)
 voicing (n)
 vowel (n)
 (limit line)
 (harmony)
 (phoneme)
 vulgar (adj)

ساكن مَجْهُور (عكس المهموس)
 (ساكن) كامل الجَهْر
 (ساكن) نصف مجهور
 (ساكن) مَهْمُوس
 (ظاهرة) الأهماس
 الأجهار
 حركة
 خط الحد الحركي
 التوافق أو الانسجام الحركي
 فونيم حركي
 (لغة) عامية
 (لاتينية) عامية

— W —

wave (n)
 weak (adj) (consonant)
 weakening (n)
 whisper (n)
 whispering
 (voice)
 word (n) (accent)
 (stress)

مَوْجَة (صوتية)
 ساكن ضعيف
 (ظاهرة) الاضعاف
 الوشوشة
 الوشوشة
 صوت الوشوشة
 ارتكاز الكلمة
 ثبر الكلمة

— X —

x-rays
 x-ray (motion picture)

الأشعة السينية (أشعة إكس)
 الأشعة السينية السينائية

— Z —

zone (n) (formant) zone

نطاق (حَيَز) المَكُون

المصطلح اللساني (★)

معجم انجليزي - فرنسي - عربي

1

د. عبد القادر الفاسي الفهري

استاذ بكلية الآداب والعلوم الانسانية
بالرباط

تقديم :

أؤكد أننا نعيش، ابتداء من الخمسينات وخصوصا بعد الستينات، وضعاً معرفياً تلعب في اللسانيات دوراً أولاً، اذ هي مؤثرة (ومتأثرة) في جل حقول المعارف الانسانية، وحتى في القطاعات العلمية الدقيقة (من بيولوجيا وإعلاميات ورياضيات...). وقد صاحب هذا الوضع المعرفي الجديد وفرة وتضخم في أعداد المصطلحات التي استحدثت في اللغات الغربية بهدف التعبير عن مفاهيم مستجدة جديدة. إلا أن تحرك اللغة العربية في هذا الميدان، شأنه في ميادين ثقافية وعلمية أخرى، اتسم بالبطء الذي لا يتيح مواكبة الركب. ولم يوفق اللغويون العرب في تلافي حدوث تراكم في المصطلحات التي يتعين نقلها من اللغات الأخرى (وعلى الأخص من الانجليزية)، ولم ترق الجهود الفردية المتفرقة الى مستوى التحدي، أي مساهمة الجهود العالمية المبذولة في العلوم اللسانية المتشعبة، وهضمها، وكلازمة لذلك تطوير اللغة العربية في جانب من معجمها، وجعلها تجاري ركب الحضارة والعلم الانسانيين.

وما من شك في أن تعريب الثقافة العلمية هو في نفس الآن تعريب المثقف من أهل الاختصاص، وأن تقوية الطاقة التعبيرية للغة (expressive power) رهين وعالق بالزيادة في القدرة التعبيرية (expressive competence) لتكلمى اللغة ومستعملها. علاوة على أنه مرتبط بقدرة الانسان العربي على الحضور في مجالات الثقافة والعلوم والاكتشافات التقنية، والابداع في العلوم والفنون. ومن هنا كان تطوير اللغة والتخطيط للتحويلات التي يمكن أن تلحق بها (language planning / aménagement linguistique).

(هـ) سينشر المعجم ابتداء من العدد القادم (24).

يهدف جعلها لغة تعبيرية تامة، هو في ذات الآن تخطيط لتطويع قدرة المثقف العربي اللغوية، وتنميتها بالشكل الذي يجعله يوظف لغته القومية في ممارسته اليومية، دون أن يلجأ الى اللغة الأجنبية، وخصوصا حينما يتعلق الأمر بموضوعات علمية دقيقة.

وغني عن البيان أن اللساني يتصدر مركز المسؤولية في التخطيط والتطويع والمواكبة المتعلقة، بالاصطلاح. فهو لا يُسأل عن مصطلح ميدانه وحسب، ولا عن اصطلاح الميادين المجاورة، بل يقاسم مسؤولية أي إخصائي في وضع المولد الجديد في حقله، وضبط وسائل توليد اللغة في أي حقل من الحقول المعرفية (neology)، والتنظير لهذه الوسائل، ومنهجية السبل المؤدية الى التطويع، والنظر في العواقب المترتبة عن الروافد المستحدثة... الخ. الا أن أولى الأولويات، بالنظر للساني العربي، أن ينشغل باصطلاحه هو، تنظيراً ومراساً. حتى اذا استقر رأيه على أصول التوليد في اللغة، ووسائل تلقيح المفاهيم أو الحقول الدلالية، وإعادة هندستها، أمكن أن يخرج من مراس يتصل بعمله الى مراس يتطلب ملكة علمية أخرى وحساً آخر، غير ملكته في اللسانيات، أو حسه التوليدي (neological sense). وإن كان يشعر أن مشكلاته هي في جلها مشكلات الثقافة العربية، وأن اللغة تجسد معظم هذه المشاكل، وتشرك فيها الميادين العلمية التي تلقن بواسطتها.

والظروف المرحلية التي تجتازها اللغة العربية تضطرها، في كثير من الأحيان، الى الاقتباس مما يقدر عن طريق اللغات ذات الصدارة في المجالات التكنولوجية - العلمية والفكرية - الفلسفية، علماً بأن العطاءات العربية النوعية المثيرة لا تمكن من الاستقلال

هذا من حيث الكم والسعة. أما من حيث الكيف، فأعتقد أن أهم ما يتسم به وضع المصطلح هو طابعه العفوي، وهي عفوية لا تقتزن بمبادئ منهجية دقيقة، ولا باكتراث بالأبعاد النظرية للمشكل المصطلحي. وقد قادت هذه العفوية إلى كثير من النتائج السلبية، في مقدمتها الاضطراب والفوضى في وضع المصطلح، وعدم تناسق المقابلات المقترحة للمفردات الأجنبية.

وتفهم هذه العفوية في إطار طبيعة الأعمال اللغوية التي يرد فيها المصطلح. فهي إما دراسات جامعية عن ظواهر لسانية تنائر فيها المصطلحات الأجنبية مع مقابلاتها العربية، وقد تذييل بعضها لائحة المصطلحات الأجنبية الواردة مع مقابلات عربية. وهي كذلك نصوص لسانية أجنبية منقولة إلى العربية، مع تذييل مصطلحي فني. وقليل منها ما جُدد بهدف طرح المشكل المصطلحي واقتراح حلول لمشكلته.

ولهذه العفوية ما يبررها جزئياً حين نلمس عند من يقترح هذه المصطلحات تسليماً ضمناً بمرحلية الاصطلاح. فما من شك أن المصطلح نبت أو ينتفي (أو تتحول وظيفته) باعتبار الظروف، وأن المرحلية ملمح يميز حياة المصطلح في كثير من الأحيان.

ومعلوم أن مؤسسات في العالم العربي تكفلت بأعداد المصطلح ومغيرته وتوجيهه، محاولة الابتعاد عن العفوية بوضع أصول ضابطة. نذكر من هذه المؤسسات مجامع اللغة العربية المختلفة (وعلى الأخص مجمع اللغة العربية بالقاهرة)، وكذلك مكتب تنسيق التعريب بالرياض. إلا أن هذه المؤسسات لم تبلغ المنشد رغم الجهود المبذولة، ورغم اعتماد التنسيق أعمال بعض الاختصاصيين والمبدعين في ميدانهم (وكذلك آراء بعض مستهلكي المصطلح أحياناً). فقليل من المصطلحات اللغوية التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة ما كتب له الرواج والاستحسان عند أهل هذا الاختصاص. والسبب راجع، فيما يبدو لي، إلى غياب تمثيل نظري للقضية المصطلحية، وإلى عفوية المنهجيات المقترحة لضبط الاصطلاح. والمظنونة التي وراء هذه العفوية هي أن المشكل المصطلحي مشكل مراسي بالأساس. طبعاً لا أحد يشك في أن المصطلح له بعد مراسي. فالإحصائي الذي يمارس الوضع في حقل تخصصه أو المصطلحي الذي يختص في وضع المصطلحات في أي حقل من الحقول مؤهلان مبدئياً لتقديم العبر وتجميع الضوابط والقواعد التي تتحكم في فائدة الوضع وضمان رواجه. إلا أن التجربة أثبتت أن الممارسة العفوية لا تكفي، وأن توليد وتوالد المفردات يخضع لمبادئ وقيود نظرية ومنهجية من شأنها أن تكون علماً مستقلاً هو المصطلحية. وبذهي أن يكون هذا العلم فرعاً من فروع علم اللسان، وأن يستورد أصولاً نظرية وحلولاً عملية من هذه الفروع. فمعن موارد بناء هذا العلم

الفكري والعلمي داخل حدود اللغة العربية (إضافة إلى أن الزمن زمن تداخل الثقافات). لذلك كثير أن تجد القواميس الأحادية اللغة في الفيزياء أو الرياضيات أو علم النفس أو علم الاجتماع أو الفلسفة أو اللسانيات حين يتعلق الأمر بلغات كالانجليزية والروسية والألمانية والفرنسية، وكذلك الإسبانية، وقل أن تجد مثل هذه القواميس بالعربية. وهذا لا يعني البتة أن العربي لا يتوفر على معجم (ولو ذهني) في كل قطاع من قطاعات المعرفة، وإنما يعني أن المعجم الأحادي لم يكتمل بعد في ذهنه بالملاحم المرجوة حتى يحوله الاصطلاح إلى الإحصائي إلى صناعة قاموسية. إذن الصناعة الاصطلاحية الطاغية في العالم العربي متعددة اللغات (multilingual)، وهذه السمة متصلة بوضع اللغة العربية في النظام المعرفي العالمي، إذ العربية في موقف ضعف نسبي اعتماداً إلى مقاييس الابتكار والابداع. لذا، لجأت العربية إلى الأخذ والاعتباس الكثيفين.

والمعجم اللساني، شأنه شأن المعاجم القطاعية الأخرى، موزع بين معجم داخلي، أي المعجم الأحادي اللغة، ومعجم خارجي، أي معجم متعدد اللغة. الثروة المفرداتية الداخلية مصدرها المصطلحات النحوية واللغوية والبلاغية والعروضية القديمة أساساً، وهي مجسدة لمقولات فكرية معينة في زمن معرفي وفني معين. لذا، لا نكاد نجد من يدعو إلى الاكتفاء بها، والوقوف عند حملاتها الفكرية دون تجاوزها، إلا القلة القليلة المفرقة في أسلفة مظلمة. والثروة المفرداتية الخارجية تأتي وتنمو عن طريق الترجمة والتعريب بمعناه الواسع. إذن المعجم اللساني العربي في طريق التكوين، وهو يغرف من هذين الموردين.

وحين نستقري واقع المصطلح اللساني العربي نجد فعلاً يتجه إلى خارج اللغة العربية، إلى الترجمة والتعريب، أكثر مما يتجه إلى التوالد من الداخل. ومع ذلك نجد حجم هذا المعجم غير مرض إذا ما قورن بحجم معاجم غربية مثيلة، إضافة إلى أنه يفقد سمة التثنية، إذ نلاحظ غياب اصطلاحات كثير من المدارس اللسانية الحديثة العهد، أو بعض الفروع داخل المدرسة الواحدة. نذكر على سبيل المثال شبه غياب الألفاظ المدرسة التوليدية (Generative Grammar) وخصوصاً في التركيب والصرف والدلالة، وغياب مصطلح النحو العلاقي (Relational Grammar) والنحو الوظيفي المعجمي (Lexical Functional Grammar) ونظرية الربط العاملي (Government binding theory) ... الخ. ونلاحظ كذلك عدم اهتمام عام بمصطلحات الدلالة والصرف والذريعات (pragmatics) وكثيراً من الفاظ التركيب (syntax) ... الخ.

ضوابط التوليد (neology) والأثالة (etymology) والمعجميات (lexicology) بما تضم من جوانب دلالية (semantics) وصرفية (morphology) على الخصوص، وكذلك ضوابط الترجمة (translation) حين يتعلق الأمر بقاموس متعدد اللغات. فهذه العلوم وغيرها من شأنها البحث في المفردات وضبطها معنى ومبنى، ووسائل التوليد في اللغة، ووسائل الانتقال من لغة الى لغة... الخ. وحسبي فيما تبقى من هذا التقديم أن أسهم بصفة متواضعة في إنارة مشكليات المصطلح اللساني، من الناحية النظرية أولاً، ثم على مستوى المنهج والوسائل والاجراءات.

1 - البعد النظري لمشكل المصطلح :

غني عن القول ان الجهاز المفاهيمي في كل حقول علمي أو معرفي أو في نظرية من النظريات العلمية هو نسق لغوي تتعالق وحداته لتكشف عن البنية الداخلية للعلم أو للنظرية. فلا غرو أن يهتم العلماء على اختلاف مشاربهم بهذا الجهاز المعبر عن المعارف والقوانين التي يتوصلون إليها.

فالمصطلح لغة خاصة (jargon) أو معجم قطاعي يسهم في تشييد بنائه ورواجه أهل الاختصاص في قطاع معرفي معين. ولذلك استغلت فهمه واستعماله على من ليس له دراية بالعلم الذي هو أداة للإبلاغ. إلا أن هذه القطاعية تتصل باللغة «العامة» المشتركة، ولاتكاد تخرج عن الأصول التي تحكم فيها، كما أن هذا المعجم القطاعي يصدق عليه كثير مما يصدق على المعجم العام من ضوابط صرفية ودلالية وتركيبية وصوتية.

المصطلح متصل من وجه بالنسق التصوري العام للغة. نعرف أن كل لغة تلتقط التجربة الخارجية بوسائلها الخاصة، وتبني نظامها التصوري الخاص الذي يضع علائق مفاهيمية معينة بين المفردات الموجودة. فإذا نظرنا الى الحقول الدلالية مثلاً في اللغات المختلفة، وجدنا أن ما يقابلها من الالفاظ يختلف كما وكيفاً. يختلف من حيث عدد الالفاظ الدالة على الحقل، ويختلف باعتبار العلائق الدلالية والمرجعية بين الالفاظ. وكذلك من الناحية التركيبية والصرفية. وبكفي أن ننظر في الفاظ الألوان أو الفاظ القاربة أو المصاهرة أو الثياب أو المأكولات أو الحرف... الخ ليتبين لنا أنه يصعب الانتقال من لغة الى لغة مفهوماً ومصادقاً وثقافة... الخ. ويصعب الانتقال أيضاً تركيبياً وصرفياً وأصواتاً.

وما يقال عن اللغة العامة يقال عن المصطلح. فأسماء العلوم أو الصناعات وتبويباتها وفروعها تختلف من لغة الى أخرى، ومن ثقافة

الى أخرى، وكذلك المقولات والاصناف والتقسيمات الواردة فيها. فكتب النحو عند العرب مثلاً تشطر شطرين عموماً : قسم نحوي وقسم صرفي (و/أو تصريفي)، ولا يوجد ضمن النحو قسم خاص بالاصوات (phonetics)، وإنما تندرج دراسة الاصوات في قسم الصرف و/أو التصريف). وكذلك لا يوجد قسم يتعلق بالدلالة، بل ان دراسة المعاني ترد في علم آخر هو البلاغة وعلومها. بخلاف ما نجده في كتب النحو الغربية، فهي تضم قسماً خاصاً بالصوتيات. وقد أدخلت الدلالة حديثاً كمكون من مكونات النحو. واقسام الكلم عند العرب ثلاثة : اسم وفعل وحرف. وتندرج الاصناف الفرعية الأخرى ضمن هذا التصنيف : فالصفة اسم، واسم الفاعل اسم، والظرف اسم... والامر يختلف في الانجليزية أو الفرنسية، إذ تعدد هذه الاقسام ولا نجد لبعضها مقابلاً في التصنيف العربي. نذكر منها : *conjunction*... *preposition, adverb* ونجد كذلك عدة مقولات تمكن من تخصيص الفعل منها *voice, mode, aspect*... والاعراب عند العرب إما رفع أو نصب أو جر، ويقابله في اللغات الهند أوروبية نظام الحالات (cases) الذي تكثر تقاسيمه : *objective, accusative, oblique, genitive, dative, agentive, subjective*...

فهذه الالفاظ في علائقها تكشف عن البعد الفكري والاستعمالي للمصطلح اللغوي. وتميز الفكر يمر عبر الاصطلاح المتميز. وهذا المصطلح الاحادي، وان استقل نسبياً عن اللغة العامة إلا أنه يغرف منها وينسحب عليه ما ينسحب عليها. فالمعجم القطاعي في علاقة دائمة مع المعجم العام، إذ يغرف الأول من الثاني ليختص ويستقل بعدد من المفردات : النحو، المصدر، الوتد، الفصاحة، البيان، التعليق، الجر... فهذه التشكلات المجازية في جلها تصبح ذات معاني «حقيقية» حيناً يجلبها المعجم القطاعي. ويغرف المعجم العام من المصطلح هذه المفردات التي اختص بمدايلها، ويدمجها في صورها المولدة، ليتسع حجمه، ويحول ما انغلق منها الى مفردات «عادية» تدخل في ثقافة ومعلوم الخاص العام. فإذا بحث في القاموس العادي وجدت *acoustics* و *phonetics* و *linguistics* و *syntax* و *semantics* و *denotation* و *semiology*... الخ.

وبسبب هذا الارتباط صعب الانتقال من لغة الى لغة باستخدام الرصيد المصطلحي الداخلي فقط. فتعريب الثقافة العلمية ومن ضمنها الثقافة اللسانية الغربية يقتضي اللجوء الى ما أسماه

يذكر في البنية الداخلية للجذر أو للصيغة أصل الاشتقاق : من *eat* نشق *eater* و *eating* و *eatable* و *uneatable* ... ومن *mobile* نشق *immobile* و *automobile* و *mobiliser* و *mobilisation* و *immobiliser* و *immobilisation* ... الخ، بضم اللواحق الى الجذور. فهذه اللغات سلسلية (*concatenative*) في صرفها. أما العربية، فالاشتقاق فيها داخلي في كثير من الأحيان، وغالبا ما يحدث تغير في صيغة الجذر أو أصل الاشتقاق للحصول على صيغة جديدة : ضرب، ضارب، ضرب، ضربة، مضروب، انضرب... الخ. ولذلك حين نترجم من الإنجليزية أو الفرنسية الى العربية لا نترجم السابقة بسابقة أخرى أو اللاحقة بلاحقة أخرى، قليل أن يحدث هذا، وإنما نترجم صيغة بصيغة أخرى قدر الامكان، كأن ناسب بين الصيغة الانجليزية المحتومة ب *ing* والمصدر، والمختومة ب *er* واسم الفاعل، و *ize* والتعدي بالتضعيف... الخ. وعلى هذه الشاكلة تكون المناسبة لان تركيب الصرف في العربية (*the syntax of morphology*) يختلف عن تركيب الصرف في الانجليزية أو الفرنسية.

غير أن هذا لا يعني أن جميع اللواحق الاجنبية لا يمكن أن تقابلها لواحق عربية، أو كلمات تؤدي معنى اللاصقة. نذكر على سبيل المثال أن الكاسعة *eme* يمكن ان يقابلها ياء وتاء في العربية، كما اقترحت : *phoneme* صوتية، *morpheme* صرفية *lexeme* معجمية، *sememe* سيمية، *mimeme* ايمائية... الخ. وكذلك ترجمت السابق *co-domain* بشراكة أو مشتقات من المادة : *co-domain* ميدان شريك، *co-hyponym* شريك التداخل *coreference* شراكة إحالية، *covariance* شراكة مغايرة.

وتختلف اللغات في استعمال الوسائل التركيبية بهدف الاصطلاح. فالعلاقة التركيبية التأليفية في *double articulation* ليست نفسها في مقابلها : ازدواجية التفصل *double* في الانجليزية صفة و *articulation* موصوف، بينما «ازدواجية» في العربية رأس المركب الإضافي وتلعب دور الموصوف، والتفصل بمثابة الصفة، إذ هو مضاف اليه. كذلك نقلنا *successive cyclicity* بالتتابع السلبي، مع أن الترجمة الحرفية هي : السلكية المتتابعة. فهناك تحول في العلاقة التركيبية : الوصف يصير موصوفا، وكذلك العكس. أيضا قد يقابل اللفظ الواحد في اللغة المصدر أكثر من لفظ في اللغة اهدف : *coreferent* شريك إحالي، *autonomy* استقلال ذاتي، *bilingualism* ازدواجية لغوية. وكذلك العكس أحيانا : *context sensitive* سياقي.

المصطلح الخارجي، وهو جهاز اصطلاحي يصاغ ويشيد الى جانب المصطلح الداخلي بناء على مقولات فكرية داخلية، حتى نستطيع التعبير بالفاظ عربية عما يعبر عنه بالفاظ أجنبية. ومثل هذا العمل لا يمكن أن يقام به إلا إذا طوعت اللغة مبنى ومعنى لا احتضان مقابلات الصيغ والمفاهيم المواردة. ومعلوم أن وضع هذا المصطلح المعرب (بالمعنى الواسع) يطرح عدة مشاكل نظرية (إضافة الى المشاكل المنهجية)، لأنه يقودنا الى القذف بمحيط غريب عنا نوعا ما داخل محيطنا، وثلاث للمحيط مجسدة في الفاظ لغات أخرى ضمن ثقلنا المحلي. فهناك تصادم وصراع بين هذه الالفاظ والتمثلات الداخلة والمدخولة قد يقضي الى تعايش مرحلي أو إلى هيمنة ثقافية كلية أو جزئية، نظرا الى الجذور الثقافية الواضحة للاصطلاح. وأكد أن تصادما من النوع لا يمر دون خلخلة النسق والنظام القائم، وإعادة النظر في هندسة الحقول التي يمسه الصدم.

2 — الأبعاد المنهجية ووسائل التوليد :

المصطلح المتعدد أو الخارجي يصدر عن لغتين على الأقل : لغة مصدر هي لغة الدخول (*input*) ولغة هدف هي لغة الخرج. وهو ينصهر ضمن شبكة من العلاقات في لغة الانطلاق وشبكة أخرى في لغة الوصول، علائق دلالية وصرفية وتركيبية. ولا أحد ينتظر أن تتأثر اللغتان أو تتطابقا في أي مستوى من المستويات المذكورة، وإنما نحن إزاء وسائل تعبيرية وصياغية متكافئة في اللغتين حيننا (*equivalent*)، وغير متكافئة أحيانا أخرى، وقد نعمل على تكافئها. وإذا انعدمت الوسيلة للتكافؤ، اتجه المترجم صوب ابواب التطويع، وإذ ذاك تنبثق شبكية تعالتي جديدة، وتكافؤ جديد.

فالانساق الصوتية غير متكافئة، كما هو معلوم، والعربية تتوفر على أصوات لا يتوفر عليها غيرها من اللغات، كالحاء والحاء والعين والقاف والهمزة، وهي أصوات غير موجودة في الفرنسية أو الانجليزية مثلا. وبالمقابل ليس في العربية اصوات : *P* أو *V* أو *G*. ولذلك اجتمع رأي كثير من اللغويين على أن تكتب هذه الأصوات، حين يراد تعريب ألفاظ أجنبية مع تحري الدقة في النطق، كما يلي ب، ف، ج.

والانساق الصرفية تختلف من لغة الى لغة. وأهم ما يمتاز به صرف العربية أنه صرف غير سلسلي (*non-concatenative*)، أي انه لا يركب بين سلسنة لفظية وسلسلة أخرى بضمهما خطيا، كما هو الشأن في الانجليزية أو الفرنسية. ففي هاتين اللغتين تؤلف بين جذر ولاحقة أو سابقة للحصول على مفردة جديدة، دون تغيير

1.2. تعريب الدلالة :

عملية الترجمة لها أبعاد دلالية أكثر مشكلية من الأبعاد السابقة. في مرحلة أولى، لابد من معاينة الحقول الدلالية في كل من اللغتين، وإقامة ما يمكن إقامته من مناسبات، وفرض ما ليس له مقابل في اللغة الهدف ويحتاج الى الوضع والتوليد.

ولعل في استقراء الحقول الدلالية في كل من اللغتين ما يجعلنا نتلاقى اضطراب الترجمة وفوضى الاصطلاح الذي نلمسه بوضوح في قطاع العلوم اللسانية. من ذلك تعدد المقابلات العربية للمصطلح الاجنبي الواحد، كترجمة *sign* برمز أو علامة أو إشارة أو دليل، وترجمة *phrase* بركن وركنية وتركيبية وتكوينية وتركيب ومركب، وترجمة *discourse* بحديث وقول وخطاب وكلام... الخ. فنحن نعلم أن *sign* يدخل في حقله *symbol* من جهة، وكذلك *signified* و *signifier* من نفس الأسرة الاشتقاقية. وحين تحدث سوسير عن *signe* بين أنه يختلف جذريا عن *symbole*. فالأول اعتباطي والثاني ليس كذلك، لوجود نوع من العلاقة بين الدال والمدلول، في حين أن لا علاقة في الأول. فالأقرب الى المقصود أن يكون *symbol* هو الرمز، وأن يترجم *sign* بدليل، باستعمال نفس المادة المعجمية التي اشتق منها الدال (*signifier*) والمدلول (*signified*) والدلالة (*signification*) أما علامة فأقرب الى (*marque*) *mark*، وأما إشارة فتنااسب *demonstrative* أو *deixis*. ومن نفس المنظور نفضل ترجمة *phrase* بمركب. أولا لأنه لفظ عربي أصيل يليق بالمعنى المقصود. وأما تركيب فقد يناسب *compounding* (وكذلك *syntax*). وأما تركيبية فتنااسب المعنى، إلا أن النسبة اليها تؤدي الى خلط بين ما هو *syntactic* وما يتعلق بالتركيبية. أما اذا كان المقابل هو مركب، امكن ان نقول في *phrase structure* بنية مركبية (وهي تختلف عن *syntactic structure* بنية تركيبية)، وفي *phrase marker* مؤشر مركبي، وفي *phrase structure rules* قواعد مركبية... الخ. وأما المقابلات الأخرى فلا تفي بالمعنى المقصود.

ومن مظاهر الفوضى الاصطلاحية اقتراح مقابلات غير واردة، ولا تؤدي المعنى. من ذلك ترجمة *phonology* بعلم الأصوات الوظيفي، و *phonetics* بعلم الأصوات. وطبعاً هناك فنولوجيا وظيفية وفنولوجيا غير وظيفية، كما أن هناك فونيتيك وظيفية. حينها نضطر الى نقل *functional phonology* بعلم الأصوات الوظيفي الوظيفي (مرتبن)، وننقل *non-functional phonology* بعلم الأصوات الوظيفي غير الوظيفي، ونخلط في الترجمة بين

phonology و *functional phonoetics*. وهذا يدل على أن الترجمة لم تراع الحقل الدلالي وكذلك السياق الذي يرد فيه اللفظ. وما يراعى في الترجمة أن المصطلح الواحد قد يختلف مدلوله من مدرسة لسانية الى أخرى. فالفاظ مثل *grammar* و *case* و *morpheme* و *categorie* و *phonology*... تختلف مداليلها باختلاف توظيفها في النماذج اللسانية المختلفة. إلا أن هذا الاختلاف لا يستوجب دائماً ترجمة مخالفة.

وما يتصل بدلالة الحقول أيضاً تداخل القطاعات المعرفية. وهذا التداخل يتسبب في مشكلين :

أ) صعوبة تحديد حجم المعجم اللساني : أين يبدأ وأين ينتهي وتبدأ معاجم أخرى (الفلسفة، علم النفس، الفيزياء، الرياضيات...) مثلاً لفظ *coordinate* يفيد «معتوف»، وقد يفيد «أحادية»، وهو لفظ رياضي انتقل الى اللسانيين عن طريق النحو العلاقي (*Relational Grammar*)، وكذلك «سعة (*amplitude*) و طيف (*spectrum*) ورسم التذبذب (*oscillograph*) وموضوع (*argument*) ومحمول (*predicate*)... الخ.

ب) اختلاط المفاهيم في اذهان بعض اللسانيين انفسهم. مثلاً المدلول اللساني لـ *connotation* أو لـ *denotation* ليس هو المدلول الفلسفي لهاتين اللفظتين. *connotation* في الفلسفة هو المفهوم وفي اللغة ظل المعنى أو المعنى المواكب، و *denotation* في الفلسفة تعني ما يعنيه لفظ *extension* أي الماصدق، وفي اللغة هي الدلالة الأولى (أو دلالة الوضع). ومع ذلك نجد من اللسانيين من يخلط المداليل الفلسفية واللغوية لهاتين المفردتين.

ومن مشاكل دلالة الحقل أيضاً تعدد الألفاظ للمفهوم الواحد أو مفاهيم متشابهة، وهذا يجعل ضبط العلائق داخل الحقل صعبة. من ذلك مثلاً : *sound* و *phone* و *alternant* و *variant* و *phonic* و *phonetic* و *phonology* و *phonemics* (عند من لا يفرق بينهما)، و *agglutinating* و *agglomerating* و *flexional* و *feature* و *marcher* و *merism*... الخ. وهذه الألفاظ غالباً ما تكون مختلفة في وظائفها المعرفية، وإن بدا لغير المتعمق أنه يمكن نقلها بلفظ واحد.

والاشكال الاساس في ضبط المناسبات أو وضع ألفاظ مؤلدة يتعلق بأنماط المعاني المعتمدة في الترجمة. ويمكن الاستئناس في هذا

الزائفة : *syntax* ونظم، *performative* وإنشائي، *topic* و مبتدأ، *comment* وخبر، *competence* ومملكة... الخ.

ومن مساوئ استعمال الماصدق كذلك الخلط بين اشباه المترادفات، وإن كانت ابعادها التصورية مختلفة : خلط *occlusive* أو *stop* و *obstruent*، خلط *Flexion* و *agglutination*... الخ.

ونظرا لكل ما ذكر وجب أن تركز الترجمة اللاتقة على المعنى المفهومي قدر الامكان. فهذا النهج يجنب الواضع كثيرا من المزالق. ولأن التشكل الاستعاري للمصطلح يعده عن دلالة الوضع، فإن هذا الاختيار يعني الترجمة الحرفية التي لاتناسب المدلول المقصود.

2.2. وسائل التوليد :

يقتضي الاصطلاح المتعدد — كما اسلفت — اعتبار ثلاثة معاجم في نفس الظرف : معجم داخل (في اللغة المصدر)، ومعجم متوفر (في اللغة الهدف)، ومعجم ناشئ (في اللغة الهدف كذلك). ولاستغلال الثروة المصطلحية المتوفرة في البحث اللغوي العربي على الوجه الاكمل، نحتاج فيما نحتاج إليه إلى تأليف معجم أحادي اللغة للاصطلاحات اللغوية عندنا. وهذا عمل مستعجل لم يقم به أحد — فيما نعلم — في حين نجد قواميس لسانية أحادية في الفرنسية والانجليزية والروسية والاسبانية والألمانية. إلا أن معانية المعجم اللساني المتوفر بهدف توظيفه في الحقول والمفاهيم التي يتناسب وإياها في المعجم الداخل لاتكفي وحدها لحل مشكل المصطلح المتعدد، لأن جل مفاهيم اللسانيات الحديثة جديدة، فيما نعتقد، ولابد من اقتراح مقابلات لها تخرج في أغلبها عن المعجم المتوفر. ومن هنا ضرورة اللجوء الى التوليد.

ووسائل التوليد إما متوفرة مألوفة، وإما غير مألوفة. والتوليد إما توليد يخص المعنى فقط كالجهاز والتضمين، وإما توليد يخص المبنى فقط، كما في المعرب بالمعنى الضيق، وإما توليد يخص المعنى والمبنى في ذات الآن، ومن وسائله : الاشتقاق والنحت والتعريب الجزئي والتركيب... الخ.

وقد استعملنا هذه الوسائل مجتمعة في مولداتنا. فمما استعمل فيه الجواز : الافعال الجسور (*bridge verbs*)، وباب الافلات (*escape hatch*)، والجزيرة الميعة (*wh island*)، والقاعدة الباترة (*chopping rule*)، والقاعدة المغذية (*feeding rule*)، والناسفة أو النزيفية (*bleeding*)... وكل هذه المجازات آنية (*synchronic*)

الباب بثنائيات تفيدنا في معانيه انواع المعاني التي توظف في الترجمة، عن قصد أو غير قصد. فقد تعتبر الترجمة المعنى (*sense*) أو الاحالة (*reference*)، المعنى الأول (*denotative meaning*) أو المعنى الثاني المواكب (*connotative*)، المفهوم (*intension*) أو الماصدق (*extension*)، أصل المعنى أو المعنى المقصود...

لفظ *pronoun* مثلا يعني مفهوما ما هو موضوع للاسم، كما أن لفظ *verb* يعني أساسا الكلام. وتنقل هذين اللفظين الى العربية بمضمر (أو ضمير) وفعل. والمضمر مفهوما في مقابل المظهر، أي الشيء الخفي في مقابل البارز الظاهر. فمضمر وفعل يختلفان مفهوما عن *pronoun* و *verb*. إلا أنهما من الناحية الماصدقية قد يصدقان على ما يصدق عليه اللفظان الاجنيان. وقد تعتمد الترجمة المعنيين معا في بعض الاحيان، المفهومي والماصدقي. كذا في ترجمة *noun* و *nom* باسم، إذا اللفظ الاجني راجع الى الاصل اللاتيني *nomen* الذي يعني التسمية.

إلا أن استخدام الماصدق أو الاحالة في الترجمة يقود الى كثير من المشاكل أحيانا. من ذلك أن المصطلح الدخيل يتغير ماصدقه في حدود مفهومه فتظل مناسبة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي. وليس الأمر كذا بالنسبة للمصطلح الخرج، إذ نضطر الى تغييره كلما تغير ماصدق الدخيل. لفظ *grammar* مثلا كان يصدق عند التوزيعين وبعض التوليديين على التركيب أساسا. وكان يقابل *grammar* لفظ *semantics*. وحين اصبح النحو يضم التركيب والدلالة وكذلك المكونات الاخرى من صرفية وصوتية ومعجمية، اصبح من غير الممكن ان يناسب لفظ تركيب هذا اللفظ. ونفس الشيء يقال عن لفظ «نحو» عند العرب. لذا ناسب بعضهم بينه وبين *syntex*، وناسب بعضهم الاخر بينه وبين *grammar*. كذلك لفظ متولوجيا. فحين ترجمها بعضهم بعلم الاصوات الوظيفي لم يكن ينظر إلا الى ما كانت تحيل عليه هذه الصناعة عند *Martinet* ومن حدا حذوه في تصور أن الفنولوجيا يجب أن تكون وظيفية. وطبعاً كانت الفنولوجيا حين انطلقت من الروس موزعة بين تيار وظيفي (يمكن ان ينسب الى ترويتزكوي) وتيار شكلائي صوري (وزائده ياكبسون).

ومن منزلقات اعتماد الماصدق كذلك أن المترجم غالبا ما يعتقد أن المقابل العربي الوارد في التراث يصدق على ما يصدق عليه المصطلح الغربي. لأن قراءته للتراث النحوي واللغوي والبلاغي غالبا ما تتكيف حسب الثقافة اللسانية السائدة، فيقوم باسقاطات ظرفية وذاتية، وينتهي الى مناسبات غير قائمة. من هذه المناسبات

مَوْضَعَة (مصدر موضع بموضع) topicalization، مَقُولَة categorization...

وقد حاولنا ما استطعنا الابتعاد عن استعمال المصطلح المتوفر القديم في مقابل المصطلح الداخل، لأن توظيف المصطلح القديم لنقل مفاهيم جديدة من شأنه أن يفسد علينا تمثل المفاهيم الواردة والمفاهيم المحلية على السواء. ولا يمكن إعادة تعريف المصطلح القديم وتخصيصه إذا كان موظفا. لفظ مبتدأ مثلا موظف في النحو بمدلول عاملي محدد، وهو مفهوم صوري، ولا يمكن ان نوظفه لترجمة topic، وهو مفهوم وظيفي. فهذا التوليد ربح على مستوى اللفظ ولكنه يؤدي الى اشتراك لفظي غير مرغوب فيه في المجال العلمي، إذ نتحرى اللفظ الواحد للمفهوم الواحد.

وبعد، فهذه بضعة ملاحظات قصدنا منها الى التعريف باسهاما هذا في بناء المعجم اللساني العربي، وبلورة تمثل للعلاقة بين المصطلح اللساني الأحادي والمصطلح المتعدد، وخلق شفافية بين المعجم الوارد والمعجم المتوفر والمعجم الناشئ. ولم يكن هذا ممكنا دون توخي نسقية في جميع مستويات العمل الذي أنجزناه، ونذكر من ملامح هذه النسقية مايلي :

(م) اعتمدنا في استخلاص المواد المعجمية الواردة على دراسات المتخصصين في الميدان، اضافة الى المعاجم اللسانية الاحادية للغة. وقد اعتنينا بمجموعة من المدارس اللسانية، لا بمدرسة واحدة، كذلك بمختلف الفروع والمكونات داخل المدرسة الواحدة.

وهكذا فقد اعتمد تهيؤنا للمادة الدّخل أعمال عدد من الاختصاصيين في ميادين الاصواتيات (phonetics) والصوتيات (phonology) والصرف (morphology) والتركيب (syntax) والمعجم (lexicon) والدلالة (semantics) والنزيعيات (pragmatics) واكتساب اللغة (language acquisition) والسيكولسانيات (psycholinguistics) والسوسيولسانيات (sociolinguistics) والاثنولسانيات (ethnolinguistics) والتخطيط اللساني (language planning) وامراض الكلام (pathology of language) والمنطق اللساني (linguistic logic) واللسانيات العامة والنظرية (linguistic theory) واللسانيات التاريخية والمقارنة (historical and comparative linguistics) واللسانيات التطبيقية (Applied linguistics).

وكذلك اتجهنا الى عدد من المدارس نذكر منها : البنيوية السوسيمية، مدرسة براغ، الوظيفية (Functionalism)، النحو التطبيقي (applicational grammar)، النحو المعجمي الوظيفي

لا من المجاز الذي انتقل الى حقيقة كما في نحو وصرف ومعجم وقاعدة ناسخة وجملة رابطة، وغير هذا كثير.

وقد استخدمنا الاشتقاق طبقا لما درج عليه العرب من المناسبة بين المعنى والصيغة، فاستعملنا فعالة (كسرا وكذلك فتحا) للدلالة على الصناعة أو فرع من فروعها (صواته) (phonology)، صيرافه أو صرف (morphology)، دلالة (semantics...)، وخصصنا المصدر الصناعي جمعا لفروع أخرى من الصناعة خصوصا ما نُحتم بلاصقة emics، كصريفات morphemics وصوتيات phonemics، ومعجميات lexicology... أما ما ختم بياء وتاء فمخصص لترجمة eme (دلالة على الوحدة، من قبل اطلاق الصفة على الموصوف) lexeme معجمية، صرفية morpheme، ... واستعملنا صيغة فعالية للدلالة على معوقات الملكات اللغوية : نُحائية (agrammatism)، كُنائية (agraphia)، قُرائية (alexia)... الخ. واستعملنا النحت قليلا. مثلا في نقل السابقة allo (مختزل بديله) : allophone بدُصوت (بديلة صوتية)، allomorph بدُصُرفية. allotone بدُنغمة، alloseme بدُسيمية، allosememe بدُسيمية... الخ. ولجأنا الى المعرب حين استعصى علينا إيجاد مقابل عربي مقنع : acoustics أكوستيات، belta ديلتا...

ولم نقصر عملنا على استخدام الاساليب المعهودة في التوليد، والأساليب التي أقرتها الجماع، بل تعدينا ذلك إلى غير المؤلف. مثلا استعملنا التعريب الجزئي تحريا للدقة أحيانا، ولأنه أخف على اللسان من النحت أو التركيب أحيانا metalanguage ميتالغة sociolinguistic ميتالغوي، سوسيولسانيات psycholinguistics سيكولسانيات، biolinguistics. فبعض هذه المفردات تستعصي ترجمتها عن طريق التركيب، لأنها مصطلحات مبهمة إلى حد، والتركيب يوضحها. فقد يقابل psycholinguistics عند بعضهم علم اللغة النفسي وعند بعض آخر علم النفس اللغوي، كذا شأن sociolinguistics (أهي اجتماعيات أم لسانيات ؟) ونعلم عن هذا النقاش كثيرا.

وقد لجأنا الى إجازات في بعض الاحيان. مثلا في النسبة الى الجمع أو المثني : شفتاني bilabial، جانباي bilateral، أسناني dental، أضداد antonym فضلاتية complementation. واعتبرنا الفرع اصلا للاشتقاق في بعض الصيغ : سُنسلي concatnative نسبة الى سُنسلة (مصدر سُنسَل يسلسل)؛

بالألمانية :

Welte W., *Moderne Linguistik : terminologie/bibliographic*, Max Hueber Verlag München 1974

وسنتشر في آخر قسم من هذا العمل لأئحة المراجع الاجنبية المعتمدة.

ب) في ضبط المعجم المتوفر اعتمادنا، زيادة على جذائتنا الخاصة في الموضوع، عددا من اعمال اللغويين العرب المحدثين امثال ابراهيم انيس ومحمود السمران وعلي عبد الواحد وافي وتام حسان وعبد الرحمن أيوب وكال بشر وأحمد مختار عمر وداود عبده وغيرهم.

أما فيما يخص الاعمال المعجمية البحثية، فنذكر مجموعة المصطلحات العلمية والفنية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، والمصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية لمحمد رشاد الحمزاوي (حوليات الجامعة التونسية، عدد 14 1977)، ومعجم المصطلحات العربية في اللغة والاداب، لمجدي وهبة وكامل المهندس، مكتبة لبنان بيروت 1979. وقد استقرينا أيضا المواد الموجودة في معاجم غير لغوية، مثل المعاجم الموحدة في الفيزياء والرياضيات (وضع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم). ومعجم الاعلاميات (مكتب تنسيق التعريب بالرباط)، والمعجم الفلسفي لجميل صليبا (دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1971) والمعين في مصطلحات الفلسفة والعلوم الانسانية لتعزيز الحياي (دار الكتاب، البيضاء) والمعجم الفلسفي لمراد وهبة ويوسف كرم ويوسف شلالة (دار الثقافة الجديدة، القاهرة 1966) ومعجم علم النفس لفاجر عاقل (دار العلم للملايين، بيروت 1971) والمعجم الطبي - الصيدلي الحديث لعلي محمود عويضة (دار الفكر العربي القاهرة 1970).

ج) راعينا قدر الامكان انتاجية المصطلح (productivity) وتمثيلية. فهناك عدة مصطلحات ضرورية لتمثل النظرية اللسانية وأصولها وتطبيقاتها يجب أن ترد في أي مشروع معجم لساني قبل غيرها. وهناك مصطلحات بالمقابل غير منتجة أو غير ممثلة، وبالتالي لا ضرورة في أن يحتويها المعجم.

د) انصب اهتمامنا على المشتقات المختلفة للجذر الواحد، وكذلك المداخل الفرعية التي تحدد المصطلح أفقيا وعموديا. مثال للمشتقات المتصلة : *accented, accent, accentual*، *accentuation, accentology* بصدد المداخل الفرعية، انظر

(Lexical Functional Grammar)، النحو التوليدي (Generative Grammar)، النحو التحويلي (Transformational Grammar)، النحو العلاقي (Relational Grammar)، نحو التبعية (Dependency Grammar)، اللسانيات النسقية الهاليدية (Systemic Linguistics)، والنحو الواقعي (Realistic Grammar)... الخ.

ومن المعاجم اللسانية المعتمدة :

بالانجليزية :

Crystal D. *A First Dictionary of Phonetics and Linguistics*, Deutsch London 1982

Hartmann and Stork, *Dictionary of Language and Linguistics*, Applied Science Publishers London 1972

Pie M. *A Glossary of Linguistics Terminology*, Anchor New York 1966.

Hamp E. *A Glossary of American Technical Linguistic Usage*, Spectrum Utrecht 1966.

De Joia A. and Stenton A. , *Terms in Systemic Linguistics*, Batsford Academic and Educational Ltd, London 1980

بالفرنسية :

Marouzeau J. , *Lexique de la terminologie linguistique*, geuthner Paris, 3^e éd. 1951.

Ducrot O. et Todorov T., *Dictionnaire encyclopédique des sciences du langage*, Le Seuil Paris 1972.

Dubois J. et al., *Dictionnaire de la linguistique*, Larousse Paris 1973.

Mounin G, *Dictionnaire de la linguistique* PUF Paris 1974.

Vachek J., *Dictionnaire de linguistique de l'école de Prague*, Spectrum Utrecht 1959.

ما يرد كفرع لمدخل *dynamic, chromatic, accent*،
pitch, melodic... الخ.

هـ) توخينا النسقية في نقل الصيغ : *eme* — — — ية...

و) تحرينا النسقية أيضا في اعتبار المعاني المختلفة للمصطلح
الواحد داخل حقول مختلفة. *abduction* في الأصوات مثلا لها
معنى يجب أن يذكر، وهو الانبساط، أما في أصول النظرية فتدل
على الاستدلال الاحتمالي.

ز) بحثنا عن أصل المعنى أو ما يوحد بين الحقول المختلفة، اذ
تأتي ذلك كلمة *absorption* تدل في الأصوات على نوع من
المماثلة، وهي في التركيب الامتصاص (مثلا الامتصاص الاعرابي
case absorption)، ولذلك جاز أن نكتفي بالامتصاص
كمقابل، لأنه يعبر عما يحدث في الأصوات وما يحدث في
التركيب.

ورجأونا أن يسهم هذا العمل في ما تنشده من تعريب فعلي
للفكر العربي. فالتعريب، دون شك، درجات. اسفلها تعريب لا
يمس إلا اللفظ (صيغة أو صوتا). يقول الجوهري في هذا الكتاب
الباب «وتعريب الاسم الاعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها»
(الصحاح، ج 2، ص 179) وهو مثل قولك في تعريب
television : تليفزيون أو تلفزة. والتعريب في مرتبة ثانية يستخدم
اللفظ والمعنى، الا أنه يظل حبيس محيط أو ثقافة داخليين. ويعرف
هذا النوع جلال الدين السيوطي في مزهره متحدثا عن
المعرب : المعرب هو ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوعه
لمعان في غير لغتها» (ج 2، ص 1). وأرق مراتب التعريب طبعاً أن
نصل الى تعريب للفكر اللساني، أي أن نبذل في اللغة وبها مقولات
نعمل غيرنا يأخذ عنا، ولكن السبيل إلى ذلك شائك ووعر. وعسى
أن يسهم هذا العمل في رفع بعض الصعاب. والله الموفق.

الرباط، 30 يناير 1984.

القاموس والاعلاميات (★)

ن. ريشير
د. ج. ف. رومريو
خبير اليونسكو

خلاصة

- (1) مقدمة :
- (2) تهيء المعاجم والاعلاميات
 - 1.2 العموميات
 - 2.2 تكوين المخزون للمعلومات
 - 3.2 العمل المعجمي والوقت
 - 4.2 التيوم
 - 5.2 النشر
 - 6.2 الاعلاميات في خدمة القواميس
 - 1.6.2 تكوين قاعدة من المعطيات المعجمية
 - 2.6.2 مرونة وسرعة المناولات
 - 3.6.2 التيوم
 - 4.6.2 مقدمة الاعلاميات التحريرية
 - 5.6.2 استغلال قاعدة من المعطيات المعجمية
- (3) مشاكل القواميس العربية
 - 1.3 القواميس المزدوجة بصفحتها أداة للترجمة
- (4) برنامج معرب
 - 1.4 الاسيسات [البنيات التحتية] التكنولوجية
 - 2.4 وضع بنية للمعطيات
 - 3.4 النقاط المعطيات
 - 4.4 استغلال المعطيات
 - 1.4.4 للملاحظة والبحث
 - 2.4.4 للنشر المعجمي المزدوج
 - 3.4.4 الاستشارة العمومية المباشرة
- (5) الخاتمة :

(هـ) ندوة اليونسكو الاقليمية للتكوين المهني في ميدان تدبير النشر، الرباط 11 - 20 ديسمبر 1978 .

يبد أن تنمية العلوم والتقنيات ، وما ينتج عنها من تطور للغات ، سريعة ، وإن حاجتنا للمعلومة الدقيقة المضبوطة الكاملة والمُؤَيَّمة (آجور) كبيرة لدرجة لا يمكن معها تصرف تهييء معاجم حسب المناهج السكافية التقليدية للمعجميات . تقنيات تخزين المعلومة ومعالجتها يمكن - بل يجب - أن تكون في خدمة هذا القطاع الخاصصي للنشاط الأدبي . وهذا هو المظهر الأول الذي نريد أن نتناوله هنا بالدراسة والفحص .

وقد نحب أن نسير أبعد من ذلك فنطبق تأملنا وأفكارنا على المعجميات العربية المعاصرة التي سندرسها من ناحية المعلومات الناتجة منها . وبعد نقد وجيز للمعاجم العربية سنجد أنفسنا منقادين للملاحظة الوضعية اللغوية للقواميس العربية ، وهي وضعية نعتم علينا ، في بعض الميادين ، مراجعة المناهج المعجمية واستعمال تقنيات الرتابات .

وسنطعي . على سبيل التوضيح ، لمحة موجزة عن برنامج «معرب» الذي عهد إلى معهد الدراسات والبحاث للتعريب مسؤولية انجازه على نطاق العالم العربي .

2 - تهييء القواميس والاعلاميات :

1.2 - عموميات

قد يكون من المفيد قبل أن ندرس بالخصوص مشاكل تهييء القواميس من منظور استعمال وسائل الاعلاميات أن نذكر بالمميزات العامة لهذه المؤلفات . الشيء الذي سيساعد على تحديد أدق لتأملنا وتفكيرنا .

وجهة نظر المستعمل

لنتذكر بأن القاموس ، بالنسبة للمستعمل ، هو نوع خاص من الكتب . وهو مرج يستوضحه ليجد فيه معلومات تتعلق بنقطة معينة . والقارئ يبحث حسب نوع القاموس عن :

- معلومات عن لغته الخاصة (قواميس احادية اللغة ، أو قواميس لغوية) وذلك قصد التمكن منها تمكنا أكبر .

قد يكون من المفيد أن يتجه انتباه المشاركين في الدراسة ، في إطار هذه الأيام المخصصة للتأمل والتفكير في النشر ، إلى منتج من أكثر المنتجات تهيئا وأكبرها جلالات في ميدان صناعة الكتاب : ألا وهو القاموس . وإذا كانت هناك ، من بين المنتجات الأدبية للغات الكبرى للحضارات ، آثار تمثل الثقافة والعلم ، فهي القواميس رغم المكانة المتواضعة الممنوحة لها في تاريخ الأدب .

والقواميس ، سواء كانت تهدف إلى وصف اللغة ، أو ترجمة لغة إلى أخرى ، وسواء كانت ترمي إلى إعطاء معلومات في التاريخ أو الجغرافية ، أو الفنون ، أو العلوم أو التقنيات ، فإنها تكون الأماكن 'الممتازة' التي يرجع لها تجمع التراث اللغوي والثقافي ، والعلمي العام . إنها مستودع للمعرفة وبهذا تشكل الأدوات اللازمة لنقل واكتساب المعلومة في معناها الواسع .

وهي ، بهدف الصفة ، تكون - أو يجب أن تكون - موضوع عناية فائقة من لدن الذين يشغلون بنشر المعرفة بواسطة الكتاب فنذ التصور الأولي للمؤلف ، وهو تصور يستدعي الرجوع إلى المصادر التي هي أكثر تمثيلا للثقافة ، إلى حين الانجاز العملي الذي يتطلب أكبر الكفاءات التقنية وأشدها مهارة ودقة في صناعة الكتاب منذ ذلك التصور ، وتهييء قاموس ما هو مغامرة عقلية وتقنية يقود مصيرها كل من المؤلف والناشر .

في عصرنا الحاضر الذي أصبحت فيه المعلومة تعادل الطاقة قيمة ونفاسة ، لأن المعلومة أيضا مرتبطة بتنمية الشعوب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، تقوم القواميس بدور أساسي . لأننا في انتظار تغطية كوكبنا بشبكة تعليمية تمكن من الاتصال بقواعد للمعطيات موضوعة رهن إشارة الجميع ، ستتابع استعمال الكتاب لمدة طويلة . وذلك قصد الحصول على المعلومات ، ونستعمل بالخصوص تلكم الكتب التي أعدت خصيصاً لتسجيل المعرفة والتي هي القواميس .

2.2 - تكوين خزان للمعلومات

إن القاموس، كيفما كان حجمه ومقصده، يجمع معلومات متقطعة موضوعة حسب ترتيب دقيق، وهو الترتيب الألفبائي بصفة عامة ويكون هذا الترتيب اصطلاحاً اعتباطياً إلا أنه يساعد على ترتيب المعلومة وعلى العثور عليها.

هذه المعلومات هي دائماً عديدة، تعد بالآلاف الوحدات. مثلاً قاموس بوتي روبير (روبير الصغير) للغة الفرنسية يشتمل على 47.000 دخلة، و«بوتي لاروس» (لاروس الصغير) على 70.500 دخلة وإذا أحصينا بواسطة عدد الحروف المطبوعة، فإن المعطيات تصل إلى عدة ملايين: 21 مليون علامة لطبع «روبير الصغير» مثلاً. إن طبيعة المعلومات، التي هي لغوية دائماً (باستثناء العناصر التوضيحية)، معقدة وذات بنية. ومقالة القاموس ليست نصاً حراً: إنها «برنامج» بالمعنى التقني: هي تتابع منظم لمعلومات مصاغة في كلام مُقَنَّ.

مجموع المعلومة يكاد يبدو دائماً في شكل بنية مزدوجة ومتدرجة:

— بنية أساسية: قائمة الكلمات أو «الدخلات» الموضوعة حسب ترتيب مختار يشكل الهيكل الأساسي للقاموس.

— بنية ثانوية: المعلومات حول الدخلات، التي قد يتغير فحواها، غير أن طريقة تقديمها تتبع رامزة تم وضعها من قبل وجعلت مشابهة دائماً لذاتها، خاصة المعلومات لا تخلو بطبيعة الحال، من أهمية. فالدقة، بدون شك، راجحة وفي القاموس يشعر المرء بالهفوة أكثر مما يشعر بها في أي مجال آخر، وكأنها غلط فادح. فمن الضروري إذن القيام بمراقبة دقيقة للمعلومة، الشيء الذي لا يمكن إنجازه دون إقامة جهاز توثيق هام (مراجع فهرسية أو غيرها، استشهادات الخ...) قد لا يبدو للبيان عند النشر النهائي، ولكن وجوده ضروري عند التبييض. كما يجب القيام في كل وقت وحين بتحقيق المعلومة

واستعمالها استعمالاً أحسن للتواصل داخل عشيرته التي تكون تلك اللغة مؤسسة لها.

— معلومات عن اللغات الأخرى (القواميس والمعاجم الثنائية أو المتعددة اللغة) وذلك من أجل التواصل مع عشائر غير عشيرته والتمكن من الفهم و/أو الترجمة.

— معلومات عن العالم (موسوعات أو قواميس موسوعية، قواميس الاختصاص) وذلك بغية حصوله على وثائق أو استكمال معرفة في ميادين مختلفة.

وكيفما كان القاموس فهو يعمل كما تعمل الذاكرة: يعطي أجوبة عن أسئلة. الأجوبة التي يعطيها القاموس تكون لها بالنسبة للقارئ قيمة ارغامية: ما يقوله القاموس ليس مضبوطاً فحسب بل هو إلزامي كذلك. لأن القاموس سواء تعلق الأمر بميدان المعرفة الخاصة باللغة أو المعرفة التي تناول العالم، هو وعاء للثرات المشتركة وهو بهذه الصفة، مؤسسة مجتمعية يجب أن تضمن تمام وجود المعلومة المنقولة إلى أفراد العشيرة.

وجهة نظر المنتج:

سوف لا نلح على القاموس بصفته منتجا لصناعة الكتاب، يخضع للقواعد العامة لهذه النوع من الانتاج: السوق المحتملة للقراء الذين تدرس حاجاتهم وطاقتهم الشرائية، القيود التجارية التي تحدد مقاييس المؤلف، الخ، ودون أن نهمل هذه العوامل الاقتصادية المجتمعية، فإننا من الأفضل أن نطيل المكث قليلاً مع مظهر يبدو لنا أساسياً وأصيلاً في إنجاز القواميس في أول الأمر: ينشئ المنتجون، من مؤلف وناشر، أداة للولوج إلى المعلومة، توجه طبيعة هذه المعلومة، وكميتها، وكيفية وكلفتها، منذ البداية، مستقبل هذا المنتج، لا مستقبله الثقافي بصفته مادة مؤسسية.

يتطلب صنع أداة الولوج إلى المعلومة، هذه الاداة التي يشكلها القاموس، عمليات خاصة، ويؤدي إلى قيود خاصة سنذكر بطبيعتها بإيجاز.

الشيء الذي يستلزم إقامة مسطرات للمراجعة وأنواع التصحيح في جميع مراحل التهييء .

ثلاث مميزات تبرز من هذا المظهر الأول للقواميس :

— ضخامة وتعقيد المعلومات المتقطعة .

— التنظيم النسقي والبنوي للمعلومات

— المراقبة الوثيقية والتحقيق .

نحن نفهم لماذا يتطلب جمع المواد الاساسية واحصاؤها ، حسب المناهج السيكافية الاتباعية [الكلاسيكية] عددا وفيرا من ذوي الكفاءة ، أو في حالة القيام الفردي بالانجاز ، عدة أعوام من العمل . بيد أن القاموس العصري هو دائما ثمرة مجهود جماعي بل هو ، في حالة اعداد مؤلفات كبرى ، مشروع يتم تصميمه ومتابعته حسب تخطيط صناعي دقيق .

مثال لاروس الموسوعي الكبير للغة الفرنسية [كران لاروس آنسوكلو بيديك دولالانك فرانسير] في هذا الصدد مليء بالفائدة هذا المؤلف ، الذي ظهر في سنة 1960 ، يشتمل على 163.270 مادة . وهذه عشر سنوات من العمل واستلزم تعاون ما يقرب من 2000 فرد . وقد كان تنظيمه على الشكل الآتي :

(1) اعداد تصنيف للمعارف قصد تحديد لفظة [أي مفردات لغة] الاختصاصات تم تعريف 711 ركنا للعلوم الانسانية و529 ركنا للعلوم الدقيقة والاساسية .

(2) كل لفظة من الـ 1300 لفظة الخاصة التي تم تحديدها بواسطة هذه الاركان قد عُهد بها إلى اخصائي في المادة ليضع لها مسماة [(nomenclature)] وذلك انطلاقا من تجريد مُعدّ حسب انماط محددة من قبل وليقوم بتحرير أولي .

(3) عُهد بالمراجعة والتحرير النهائي إلى كتابة التحرير تتكون من 19 مجررا يقتسمون 19 مادة كبرى مثل اللغة ، التاريخ ، الجغرافية ، الفنون ، الموسيقى ، السينما ، العلوم القضائية الخ ..

(4) تأتي بعدها اجراءات تحقيق ، وتنميط النصوص ، وإعادة القراءة من لدن المحرر الرئيس ، وذلك قبل عمليات التركيب التي تتبعها هي أيضا تحقيقات عديدة .

فإذا لم يُدخل في الحساب إلا العمليات الرئيسية فإننا نصل إلى 11 اجراء للتحقيق قبل الخروج النهائي للمؤلف .

لا نحتاج للقول بأن دار لاروس قد أدخلت منذ 1956 جميع المعطيات القاعدية لهذا القاموس في الرتبة ، وذلك من أجل الاحتفاظ بهذا المجهود الجماعي الضخم الهائل في شكل سهل التناول وكذا استغلاله بكيفية نسقية أدق وأكبر .

3.2 - العمل المعجمي والوقت :

من البديهي أن تناول كميات كبيرة من المعطيات التي يجب تحقيقها بدون كلل يأخذ وقتا والمنظمة الدولية لتنميط I.S.O. (International

Standardization Organization) التي نشرت أنماطا مخصصة للاخصائين الذين يريدون تهيين ملفطات تقنية متعددة اللغات ، توصي بعدم مجاوزة ألف مصطلح تقني ، وذلك بالخصوص بسبب بطء العمل . والواقع أننا إذا أخذنا بعين الاعتبار الآجال الضرورية للانجاز ، فإننا نرى أن مؤلفا ما قد يصبح عرضة للبوار وقت صدوره لأن التقنية التي يتحدث عنها من الممكن أن تتطور ما بين وقت التفكير فيه ووقت صدوره .

عامل الزمن عامل حاسم بوجه خاص بالنسبة للمؤلفات الثنائية أو المتعددة اللغة .

لأن المعلومات يجب في هذه الحالة معالجتها وتقديمها في اتجاهين أو أكثر . القاموس الفرنسي الانجليزي مثلا يجب أن يشتمل على بنية انجليزية - فرنسية تنطلق فيها المصطلحات من الانجليزية (اللغة المصدر) نحو الفرنسية (اللغة الهدف) وعلى بنية ثانية تنطلق فيها المصطلحات من الفرنسية نحو الانجليزية . التضعيفات التي تسببها هذه الضرورة تلتهم الوقت . لنذكر مثال معجم هارابس نيو

سطندارد فرنسي - انكليزي Harrap's New Standard F/E Dictionary في طبعته الجديدة التي روجعت مراجعة تامة ، الذي صدر الجزء الفرنسي - الانكليزي منه سنة 1972 والذي لم يصدر منه بعد الجزء الانكليزي الفرنسي الذي كان من المتوقع ظهوره في 1978 .

إن بطء وصعوبة العمل المعجمي الثنائي اللغة من الممكن أن يكونا هما السببين اللذين يجعلان القواميس العربية العامة الثنائية اللغة لا تتضمن ، كما يقال ، وجها مضاعفا (اللغة الأوربية - العربية والعربية - اللغة الأوربية) ، وذلك كيفما كانت اللغة المصدر العربية أو اللغة الأوربية .

هذه الاعتبارات الموجزة عن الوقت تقودنا إلى مشكل نوعي للقواميس ثيويمها .

4.2 - التيويسم :

ينبغي لنا هنا أن نفتح قوسا حول ظاهرة لعصرنا هذا ، وهي ظاهرة تزيد المشكل تفاقا خطيرا : تلكم هي تطور العلوم والتقنيات الفائق السرعة ، والانفجار المصطلحي الحقيقي الذي يتبعه . اللغات التكنولوجية تشهد نموا كبيرا السرعة للغات خاصة (أنواع المصطلحات) تنقل المعلومة العلمية والتقنية : ما يقرب من 7000 مصطلح تقني جديد يظهر في كل سنة ، يستقر من بينها 4000 مصطلح ويدخل في اللغة .

هذه الثورة المصطلحية تتبعها حركة ترجمة نشيطة لم يسبق لها مثيل كما ينتج عنها هذا السبق إلى المعلومة العلمية والتقنية مروراً بترجمة أنواع مصطلحات الأمم التي لها السبق التكنولوجي والعلمي . والحالة أنه يجب ، للتمكن من القيام بترجمة سريعة وفعالة ، الحصول على أدوات تزودنا بمعلومة تامة وميومة .

إن الدراسة التي أجريت في جامعة كرنيجي ميلون (و.م.ا.) حول اصدار قواميس فرنسية - انكليزية تُظهر أنه حتّى في ميدان سريع التطور مثل الاليكترونيات يصدر

قاموس بمعدل كل ثلاثين شهرا . والأمر هنا يتعلق بصادرات جديدة لا بتيويمات . فالتيويمات هي أكثر بطئا لأسباب يسهل فهمها .

الاستثمار البدني من الكفاءات والوقت الذي يتطلبه اصدار أحد القواميس لا يمكن استخدامه في فترة قصيرة . ومن جهة أخرى فإن صلابة بنية قاموس مرتب ترتيبا ألفبائيا لا تمكن من اضافة شيء من المادة عند كل إعادة للنشر دون أن يعاد سبك المؤلف سبكا تاما أو تضاف تكتلة ليست في الواقع إلا قاموسا مضافا إلى القاموس السابق .

5.2 - النشر

طبيعة القواميس التي يجب أن تجمع مادة معقدة ومراقبة بصفة دقيقة ، في شكل مكتظ وسهل التناول ويقرؤه الجميع دون صعوبة ، تجعل انجازها بصفة خاصة شيئا عويضا وباهظ الثمن .

لقد حاولنا في هذه النظرة الشاملة الوجيزة حول مختلف مظاهر تبني القواميس أن نبرز بعض المميزات الأساسية التي هي :

- الكمية الكبيرة والمعقدة للمعلومات التي ينبغي جمعها والتي تشكل المواد الأساسية .
- تعقد العمليات التي يستلزمها ترتيب هذه المواد وإعطاؤها بنية خاصة . - بطء اجراءات التنفيذ في جميع المراحل .

- الضرورة القصوى لتحري الدقة الشيء الذي يستلزم مراقبة دائمة للمعلومة في جميع مراحل التبييء .

6.2 - الاعلاميات في خدمة القواميس

تكنولوجيا الرتابات ، التي تتقدم بسرعة فائقة تبين اليوم معالجة المعلومة غير العددية ، ولا سيما بتخزين وإعطاء بنية ، واسترداد رسيلات لغوية من جميع الأنواع في ظروف مفيدة جدا بالنسبة للمشاكل التي تشغل بالنا .

1.6.2 - تكوين قاعدة للمعطيات المعجمية :

تمكن الرتبة من تجميع واحصاء كميات ضخمة من المعطيات شريطة أن تكون المعلومات التي أدخلت إلى الرتبة قد وضعت من قبل في بنيات .

فقد تمت الآن تجربة تقنيات تخزين ومعالجة المعطيات اللغوية تجربة واسعة وخصوصا داخل أبنائك المعطيات الوثائقية التي تجمع الرئيسية منها ما يناهز عشرات الملايين من الوحدات الوثائقية . وتتكون هذه الوحدات من المراجع الفهرسية ، أي من رسائل لغوية ذات طول وطبيعة مختلفين . لقد ذكرنا من قبل مثال دار لاروس التي مكنت منذ 1956 المعلومات التي تدخل في تكوين لاروس الموسوعي الكبير [كران لاروس آنسي كلوبيديك] . إن طبيعة المعلومة المعجمية ، المتكررة والموضوعة في بنية ، تصلح خصوصا لاستعمال تقنيات التخزين والمعالجة المتفرعة عن التقنيات الوثائقية التعليمية .

وفعلا ، فإن الرتبة تمكن من تخزين العدد العديد من الوحدات المتقطعة ، ويمكنها أن تحتزن في ذاكرتها المعلومة المعقدة كثيرا أو قليلا والتي ترافق هذه الوحدات ، أي ، في حالة قاموس اللغة ، مثلا ، البرنامج العادي لمقالة القاموس : بيانات نحوية من نطق وتأثيل [أصل الكلمة] وتاريخ استعمالها ، وتعريفها ، وأمثلة الخ .. ، أو في حالة قاموس ثنائي اللغة : مقابلات الدخلة والأمثلة والتعابير الخاصة من الممكن أيضا وبدون إضافة عبء مفرط ، أن تحتزن ، مع الوحدات اللغوية ، مجموعة وثائقية ضرورية مثل المراجع الفهرسية ، ومصادر الوحدات ، والسياق واسم المسؤول المعالج لهذه الوحدات ، وتاريخ المعالجة وتواريخ التحقيقات الخ .. هذه المجموعة الوثائقية الضرورية لكل عمل معجمي جدّي يصعب ، بصفة خاصة ، وضعها في مكانها وتناولها عند التهيء اليدوي التقليدي .

مرونة الاداة التعليمية تمكن ، فضلا عن ذلك ، من تخزين معلومة موقفة ومتقسمة شيئا فشيئا حسب تيسيرها ،

ومن إغناثها وإكمالها فيما بعد مادامت كل تكملة للمعلومة يمكن ادخالها في مكانها في أي وقت ودون أبحاث يدوية مضنية .

2.6.2 - لدونة وسرعة التناولات :

إن إحدى مميزات اجراءات الاستاكة [وطوما تيزاسيون] هي فعلا ، تحمل الآلة ، بسرعات وعصمة من الخطأ لا يمكن أن يصلها الانسان ، لعمليات طويلة ومضنية تكون مصدرا للأخطاء عندما يقام بها بطريقة يدوية .

وهكذا فإن جميع أنواع الترتيب والفرز يمكن القيام بها ميكانيكيا وهذا ليس خاصا بالوحدات الرئيسية فحسب بل هو صالح لكل عنصر من عناصر برنامج المعلومات التي ترافق هذه الوحدات . من الممكن مثلا أن نطلب من الرتبة أن تبرز ، في مسافة معينة ، جميع الأسماء ذات جموع شاذة وذلك قصد تحقيقها أو القيام بأية عملية ضرورية أخرى . مثال آخر يتعلق ببنية ثنائية اللغة ، فرنسية - عربية ، لفرض : الرتبة يمكنها أن تعكس العلاقات وترتب جميع الوحدات العربية ترتيبا ألقابيا مرفوقة بمقابلاتها العربية ، وبالتالي قلب البنية وجعلها عربية - فرنسية ، وذلك بطبيعة الحال ، مع احتمال القيام من جديد بالاستمهاذات الضرورية لضمان اتساق المجموع وتناظره .

داخل قاعدة ما للمعطيات معجمية ، يمكن القيام بأفراز قطاعية تلقائية : إبراز لفيظات الفلاحة ، أو الطب إذا كانت المعلومات حول ميادين استخدام المصطلحات ، قد سجلت ، بطبيعة الحال ، تسجيلا لائقا .

من الممكن اذن التدخل بأشكال مختلفا ، بصفة نقطية أو عامة ، لاستخدام المعطيات المسجلة : أبحاث ، انتقاء ، ترتيب ، فرز ، مراقبة الاتساق ، الخ ... في ظروف جد حسنة من السرعة وبأقل تعرض للخطأ . الشرط الوحيد المتعلق بهذه النقطة الأخيرة هو أن تكون المعطيات الأولية قد تم ادخالها ادخالاً صحيحاً .

لدونة الولوج لقاعدة معطيات تعليمية تفتح الطريق لتيويم سهل . بما أنه يمكن التدخل في أية نقطة من المجموع وفي أي وقت من الأوقات فإن التيويم يكاد لا يسبب صعوبات ، قاعدة المعطيات المعجمية التي صُممت على غرار قالب في تطور دائم يمكنها أن تتابع ، بصفة أكثر سرعة وفعالية ، التطور اللغوي ، العلمي ، والتقني .

4.6.2 - مقدمة الاعلاميات التحريرية :

بما أنه يمكن من الناحية التقنية استعمال الوسيلة التعليمية للتأليف الطباعي للنصوص ، فن السهل قياس التقدم الهائل الذي يمكن إذن القيام به فيما يتعلق بتبني و إصدار وتيويم القواميس . والتأليف الذي وُضع في ذاكرة قابل هو أيضا للتعديل في آجال أقصر بكثير من التي تتطلبها المراجعة العادية للقواميس . وعند اصدار أية طبعة جديدة يمكن إدخال معلومة جديدة أو تعديل معلومة موجودة ، الشيء الذي يزيل مساءة التكملة ويخفف تخفيضاً كبيراً كلفة العمليات .

5.6.2 - استغلال قاعدة المعطيات المعجمية :

أنواع المؤلفات التي يمكن إصدارها انطلاقاً من معطيات معجمية ذات اتساع كاف مرتبطة بخيال الناشرين ، وحاجات الجمهور . وبما أن الرتبة يمكنها أن تقوم بأفراز وانتقائات قابلة للبرجة ومتغيرة تغييراً يكاد يكون غير محدود فإن من الممكن أن نكوّن ، انطلاقاً من مخزن معطيات ما مُنتجات ، فرعية شديدة الاختلاف مثل :

- قواميس متخصصة .

- قواميس لغوية (قواميس للنطق ، والقوافي ، والمترادفات ، الخ ..) .

- معاجم ثنائية أو متعددة اللغة (إذا كانت قاعدة المعطيات تضم لغة أو عدة لغات) .

وباختصار فإن الامكانيات تزيد كثرة بقدر ما يكون الاستثمار الأولي من المعلومة أوسع .

يقطع النظر عن مشاكل التبيء التي سبق ذكرها والتي هي مشتركة بين جميع القواميس ، فإننا نحب أن نزيد قرباً من الواقع المعجمي العربي وخصوصاً من منظور حاجتين كبيرتين متكاملتين للمستعمل :

حاجات التعرف على اللغة العربية المعاصرة وحاجات مصطلحية خاصة بترجمة قد لا يكون من الضروري الالتاح على أن نقل المعلومة العلمية والتقنية وتنقل التكنولوجيات الذي ينتج عن هذا النقل يكون قبل كل شيء بواسطة اللغة . في هذه الميادين نشاط الترجمة داخل العالم العربي موجه خصوصاً من اللغات الأجنبية نحو العربية . هذا النشاط لا يمكن مزاولته مزاولاً مفيدة بدون نوعين من أدوات المرجع : قواميس ثنائية اللغة تعطي المقابلات الضرورية للمصطلحات العلمية والتقنية الأجنبية ، والقواميس العصرية الوحيدة اللغة التي تعطي للمستعمل معلومات عن المصطلحات المعاصرة .

ولنوضح أيضاً أننا لا نعني هنا بالترجمة تبديل خطاب في لغة ما بخطاب في لغة أخرى هذا التبديل ممكن دائماً ، ولكننا نعني التقليل الدقيق والملائم للمعلومة ، لاسيما في الميادين التي تستلزم الدقة والملاءمة أي الميادين العلمية والتقنية .

1.3 - القواميس العربية الثنائية اللغة كأدوات للترجمة :

يجب علينا أن نلاحظ ، من ناحية القدرة على أخطاء المعلومة المصطلحية في الميادين التي تستلزم الدقة والملائمة أي الميادين العلمية والتقنية .

القواميس الثنائية اللغة الموجودة حالياً هي بالخصوص قواميس عامة تميل إلى تفسير المصطلحات الأجنبية أو التعليق عليها أكثر من ميلها إلى ترجمتها ، أي اعطاء مقابلات عربية دقيقة لها لنعط مثالا واحداً من الأمثلة العديدة :

عندما نجد في قاموس فرنسي - عربي أو انكليزي

عربي المصطلحات الآتية التي تنتمي جميعها للفيظة اللسانيات .

العربية	الانكليزية	الفرنسية
	phonic	phonique
	phonatory	phonatoire
	phonetic	phonétique
صَوْنِي	phonologic	phonologique
	acoustic	acoustique
	sonorous	sonore

والتي تقابل جميعها. دون تبديل بمصطلح عربي واحد متبوع بتفسير، فالأمر لا يتعلق بترجمة مصطلحية وإنما بتفسير لمصطلح أجنبي .

أما القواميس المتخصصة فهي أندر مما توهمه المنشورات التي تباع تحت هذه التسمية . وفعلا فإن فحصها يكشف في الغالب أن العمل المصطلحي أي البحث المعزى بالوثائق عن المقابلات العربية الدقيقة ، المضبوطة والمشهود بصحتها وأصالتها وقليل ما تم القيام به مرفوقا بالناية والدقة التي نتمنى وباستثناء بعض الأعمال التي قام بها نخاثون مثل الأمير مصطفى الشهابي . القواميس العامة الثنائية اللغة التي كثيرا ما يضطر الإنسان أن يكتب بها ليقوم بالترجمة لها فوق ذلك ، مساءتان من ناحية المعلومة المصطلحية :

(1) انها ، تحدد المفاهيم التقنية أو العلمية للمصطلحات العربية . فخارج بعض الأركان الكبيرة المطابقة لبعض المواد مثل الكيمياء والفيزياء ، والرياضيات ، والحقوق ، الخ والتي ، تذكر بصفة نسبية قلما توجد إشارة تتعلق بنوعية أو تقنية هذا المصطلح أو ذلك .

القواميس العربية الثنائية اللغة والتي هي أكمل من غيرها أقصى ما تشتمل عليه هو 40 ركنا موسوعيا في حين يصل ما تشتمل عليه القواميس العامة الأوربية الثنائية اللغة من نوع هاريس نيوسطانصار إلى 200 ركن .

(2) المساءة الثانية ، التي تشكل في الواقع عيبا خطيرا

يمكن في كون القواميس تسجل الاستعمال العربي دون تمييز ودون تحديد ولو كان هذا الاستعمال خاطئا أو لهجيا . وهذا يريك المعلومة المصطلحية ارباكا واسعا . نريد أن نعطي مثالا بدائيا جدا .

نجد في القواميس العامة أسماء الحيوانات التالية مترجمة كما يلي :

العربية	الانكليزية	الفرنسية
بَيَّر . فهد . نمر	panther	panthère
نَمِر . بَيَّر	tiger	tigre
فَهْد	cheetah	guépard
نَسْر . عَقَاب	eagle	aigle
نسر . عَقَاب	vulture	vautour

بينما نجد عند علماء الحيوانات (مصطفى الشهابي أو إدوار غالب) الذين غالبا ما يتعبون أنفسهم في تحقيق مشيائهم . أن المقابلات العربية للمصطلحات الانجليزية والرسمية قد تم توزيعها على الشكل الآتي :

panther	=	panthère
panther = نمر		
tiger	=	tigre
tiger = بَيَّر		
cheetah	=	guépard
cheetah = فهد		
eagle	=	aigle
eagle = عقاب		
vulture	=	vautour
vulture = نسر		

هذه الظاهرة الخاصة بتسجيل الاستعمال دون تمييز تصبح كذلك أكثر خطورة بسبب الأصل الجغرافي المغاير لمختلف المنشورات وتأثير الاستعمالات المحلية . فليست كل منطقة نفوذ لغوي مغاير (ناطقة بالفرنسية أو بالانجليزية) فحسب بل ان كل بلد داخل هذه المناطق بل حتى كل مؤلف داخل نفس البلد يستعملون مصطلحات مغايرة دون الإشارة إلى أسباب هذا الاختلاف نريد أن نعطي مثالا لهذا النوع من التغير المصطلحي الموجود في نفس القاموس الفرنسي - عربي .

العبارة «إير كواطينير» مترجمة بالتتابع في :

- المدخل «كواطينير» الدَّهر الرابع
- ثم ، داخل القوس التفسيري الحَقبة الرَّباعية
- في المدخل الفرنسي «أوصين»
- ثم ، داخل القوس التفسيري في العهد الرابع
- المدخل «بليستوصين»

لنسجل أن «إيريسير» تترجم في نفس المؤلف بالعصر الثلثي بينا المقابل المختار يستخدم كذلك لترجمة «بيربوس» التي هي تقسيمة لـ «إير» في مصطلحات الجيولوجيا قد يكون من الخطأ الاعتقاد بأن الأمر يتعلق بظاهرة شاذة وانها ترجع في جوهرها إلى عمل معجمي ضعيف. هي في الواقع معتمة في بعض المجالات العلمية والتقنية لدرجة أنه يتحتم مراقبة المعلومة التي تعطيها القواميس الثنائية للغة إذا أريد القيام بترجمة صحيحة. وقد كان من الممكن القيام بهذه المراقبة بالرجوع إلى مصادر المعلومة حول اللغة العربية المعاصرة ، أي القواميس الوحيدة للغة.

2.3 - القواميس الوحيدة للغة ، مصدر المعلومة اللغوية

تنقسم القواميس الوحيدة للغة إلى فئتين كبيرتين : من جهة ، المؤلفات الضاربة في القدم التي تُستخدم دائما مرجعا وضابطا لغويا كما هو الشأن مثلا بالنسبة للسان العربي (الذي يرجع للقرن الرابع عشر) أو تاج العروس (القرن 17) اللذين من العيب أن يبحث فيها المرء عن المعاني العصرية للمصطلحات أو عن معلومات تتعلق باللفظيات العربية الموضوع حديثا .

ومن جهة أخرى فإن القواميس الأكثر حداثة مثل متن اللغة لأحمد رضا ، بيروت 1958 ، والمعجم الوسيط ، لمجمع القاهرة (1960) والمنجد الشهير الذي يعاد طبعه بانتظام منذ 1909 ، هذه المؤلفات العامة في جملتها والتي يغلب عليها الاتجاه الأدبي ، تصف الاستعمال العربي من القرن 14 إلى القرن الـ 20 دون اعطاء تاريخ محدد ، وتحتوي على قلة قليلة جدا من المصطلحات

العلمية والتقنية المعاصرة . أما تبويبها فيشكو من التأخير العادي للقواميس ، ويزيده عدم تركيز الوقائع اللغوية في العالم العربي ثقافا وخطرا .

هذه النظرة الشاملة للمقاة بسرعة فائقة على حالة المعجمات العربية الحديثة تقودنا إلى أن نلاحظ أننا ، أمام الحاجات إلى المعلومة اللغوية التي تستلزمها تنمية العلوم والتقنيات ، نجد ادوات الولوج إلى هذه المعلومة غير كافية وبشكل خطير لعشرة الـ 90 مليوناً من الناطقين بالعربية لاشك أن المعجمات العربية يمكن تحسينها ، لاسيما بواسطة تقنيات علاج المعلومة ، ومع ذلك فإننا لا يمكن أن نغفل مشكلة خطيرة يكشفها فحص القواميس . وفعلا ، فإن هذه القواميس رغم أنها غير كافية ومتأخرة عن تطور عصرنا هذا فهي ليست أقل شهادة على حالة ما للفيظيات العربية المعاصرة تجاه اللغات الأجنبية التكنولوجية في بعض المجالات تظهر هذه اللفظة بمميزات تستلزم تناولاً جديداً كل الجدة ، لعملية تهبيء القواميس .

3.3 - مشاكل المصطلحات باللغة العربية :

الملاحظات التالية هي ملخص لتحليل مقارنة لقواميس عربية قام به الاستاذ أحمد الأخضر غزال واقصه في تأليفه «المنهجية العامة للتعريب الموابك» الرباط 1976 ، الطبعة الثانية .

أجرى معهد التعريب تحت اشراف الاستاذ الأخضر غزال ومحافز منه تجريدا منتظما لجميع المنشورات الثنائية أو الثلاثية اللغة (عربية / انكليزية / فرنسية) التي صدرت منذ قرن : قواميس ، معاجم ، قواميس صادرة عن معاجم اللغة العربية ، منشورات مكتب تنسيق التعريب الخ ...

الدراسات المقارنة التي أجراها الاستاذ أحمد الأخضر غزال ومعجميو معهد الدراسات والأبحاث للتعريب أظهرت أن اللفظة العربية العربية في جميع المجالات العلمية والتقنية كما يظهرها بالاستعمال المسجل في هذه القواميس مشوبة بارتباكات تضر أكبر الضرر بقدرتها على

نقل المعلومة بصفة ملائمة وبتساوٍ مع اللغات التكنولوجية العظيمة .

نستطيع أن نلخص هذه الارتباكات كما يلي :

(1) عدم استقرار اللفظة في تسمية المفاهيم

نضع تحت أنظار المشاركين ، بالإضافة إلى الأمثلة التي سبق تقديمها ، جدولاً لمصطلحات تصنيف الكائنات الحية (مصطلحات علم الحيوان والنبات) يمكنهم أن يلاحظوا فيه بكل سهولة هذه الظاهرة .

عدم استقرار التسمية هذا الذي يبدو في أشكال مختلفة داخل العديد من المجالات يمكن أن يكون ناشئاً عن عوامل متباينة أهمها :

— عدم التوحيد اللغوي على مستوى العالم العربي بسبب الرجوع إلى لغات أجنبية متباينة (انكليزية / فرنسية بالخصوص) أو بسبب تغيرات محلية من بلد لبلد أو داخل نفس البلد .

— انعدام تنميط حقيقي : رغم اجتماعات الاختصاصيين أو قرارات المحافل المختصة (بجامع اللغة العربية ، اتحاد الجامع أو منظمات مشتركة بين دول عربية) تثبت المصطلحات العلمية والتقنية بصعوبة بينما تستقر بسرعة مصطلحات تتعلق بمفاهيم تنشرها وسائل الاعلام بصفة واسعة . يوجد هنا مشكل جدي لنشر المعلومة المصطلحية على المؤلفين والناشرين للقواميس أن يأخذوه بعين الاعتبار .

(2) الثغرات والفراغات

بمجرد ما تصل المصطلحيات إلى مستوى عالٍ من التقنية ، فإن المقابلات العربية تصير صعبة اليجاد بل غير موجودة البتة في المنشورات الرائجة وحتى المختصة ، فهذه الأخيرة كثيراً ما تعيد أخذ مصطلحات عادية لا تطابق دائماً المعلومات التي تزودنا بها القواميس العامة .

هذه التأملات في المصطلحيات تقودنا إلى التفكير في

شروط قيام معجميات عربية تأخذ بعين الاعتبار المعطيات الموجودة لللفظة العربية المعاصرة .

4.3 - شروط قيام معجميات عربية عصرية فعّالة :

من البديهي في بادئ الأمر أن المرء ، كي يستطيع أن يفكر في تهبيء معاجم ، يجب أن يتوفر مسبقاً على إحصاء عام لللفظة العربية المعاصرة في جميع الميادين والمغطية لاستعمال جميع الدول العربية .

هذا العمل الضخم لإحصاء لغة وطنية والذي قام به عدد من البلدان المتقدمة مثل فرنسا ، مثلاً ، التي تكون مكنوزاً [طريزور] للغة الفرنسية باستعمال الرتبة في معالجته جميعه ، لا يمكن تصوره بالنسبة للعربية بدون مساعدة الرتبة وبطبيعة الحال ، تعاون الأمة العربية .

غير أنه يجب التمكن من القيام بما هو أكثر استعجالاً ، ومن أجل ذلك يجب بدون تأخير ارضاء الحاجات إلى المعلومة المصطلحية ، تلكم الحاجات التي خلقتها الترجمة . وقبل وصف «برنامج معرب» الذي هو إجابة أولى لهذا الاستعجال يبدو لنا أن تحديد المبادئ التي يجب أن يركز عليها كل عمل معجمي ثنائي أو متعدد اللغة يتخذ من اللغة العربية قاعدة لانطلاقه ، شيء أساسي ، هذه المبادئ تتمي أن يستفيد منها المؤلفون والناشرون للقواميس .

(1) المعجميات النقدية

يجب أن ينطلق كل مشروع لقاموس أو معجم من فحص نقدي مسبق للمؤلفات الموددة ولصادر اللفظة المعنية والمشهود بصلاحياتها ، لأنه يجب ، مهما كان المجال المعالج :

— استخراج المصطلحات التي يوجد اتفاق عام عليها بين الدول العربية .

— استخراج المصطلحات التي ليست بمنمّطة .

— كشف الثغرات والفراغات .

وبما أن هنالك ارتباطات للمصطلحات فإنه لا يمكن

المعجمية المتعددة اللغة ، لها قرابة بابناك المعطيات اللغوية الثنائية أو المتعددة اللغة التي اقامتها في مكانها بعض البلاد (بنك المصطلحية بمونريان ، بكندا أوروديكاطوم قاموس أوتوماتيكي متعدد اللغة للجنة المجموعة الأوروبية ، الخ ..).

4 - برنامج معرب :

برنامج معرب الذي هو المرحلة الأولى في طريق القاموس العربي المتعدد اللغة يتركب اسمه من اجزاء العبارة «معجم عربي» ويهدف إلى أن يدمج في الرتبة جداوليات المعهد الثنائية والمتعددة اللغة ، التي سبق الحديث عنها بإيجاز .

هذه الجداوليات المكونة من جداول ذات شكل 10 سم 15 سم مكتوبة باليد وتضم أكثر من مليون علاقة دلالية بين مصطلحات أوربية (فرنسية ، انكليزية ، لاتينية علمية) ومصطلحات مقابلة عربية ، ثم استخلاصها من القواميس والمنشورات المعجمية للعالم العربي أثناء عشرين سنة من العمل .

هذا المختزن من المعلومات اللغوية ، الفريد من نوعه ، يصعب تناوله يدويا في شكله الحالي المكون من 200 جارور من الخشب التي رتبت فيها الجداوليات من حرف A إلى Z . وبما أن العلاقات جميعها لها اتجاه اللغة الأوربية - اللغة العربية فإنه يجب ، علاوة على ذلك ، ومن أجل التمكن من استغلال المجدة على الوجه الأكمل ، التمكن من قلبه قلبا تاما في الاتجاه العربية لغة أوربية الشيء الذي يمكن أن يمثل عملا يدويا ضخما .

ومن أجل ضمان المحافظة على هذا المخزون من المعلومات واستغلاله بكيفية نظامية للاشغال المصطلحية ، ارتثيت ، على إثر خبرة أجرتها اليونسكو على هذه الجداوليات ، ضرورة الاستفادة منها تعليميا . الحل الذي توصل إليه الخبير في الاعلاميات هو تكوين بنك للكلمات موجه نحو الاستخدام المعجمي (تهبيء لاحق لقواميس ومعاجم) توصل برنامج معرب بموافقة المحافل العربية

تصور قاموس بدون جهاز نقدي لمراجع دقيقة (أصل جغرافي وفهرسي للمصطلحات ولتقدير درجة توحيد أو تميط المصطلحات .

(2) المعجميات التصحيحية :

سواء تعلق الأمر باستعمال خاطئ أو بإدخال ألفاظ لهجية مشهود بها قليلا أو كثيرا فإنه ينبغي الإشارة إلى كل ابتعاد عن الضابط اللغوي الموحد الذي هو العربية الفصحى التي أقرها العرف أو صيغت حسب القياس ، وتهدف هذه الإشارة إلى حظر هذا الابتعاد أو التصحح بالعدول عنه .

(3) المعجميات التثيلية :

قلما يمكن حظر الاستعمالات الفردية حتى في هذا النوع الأدبي الخاص الذي هو القاموس . ومع ذلك ، فبا أن هذا الكتاب يمثل عشرة بأسرها وليس مجرد مؤلفه أو القائم به فإنه ينبغي لكل منها أن يحيط نفسه بالضمانات الضرورية ويسعى للحصول على أوسع استفتاء قبل نشر هذه المؤلفات . ومن المحتم خصوصاً أن يشير المؤلفون إلى المصطلحات التي وضعوها . هذا أقل شيء ولكنه ، وبالأأسف ، ليس القاعدة دائما . لا نستطيع أن نلح كثيرا ، في هذا على مسؤولية لجان دور النشر للقراء الذين يمكنهم ، عند فحصهم للقواميس ، أن يطلبوا مساعدة وإشراف محافل ثقافية مختصة .

5.3 - دور الاعلاميات :

إذا أريد فعلا تحسين تقنيات تهبيء القواميس العربية وتلبية المتطلبات المذكورة أعلاه ، وكذا جعل المشروع ذا ربح وإغلال ، فإنه يكاد يكون من المستحيل عدم الاستعانة بتكنولوجيا معالجة المعلومة ، وهي تكنولوجيا تحدثنا فيما سبق عن الأسباب الرئيسية فيها للنجاح .

دون أن أعيد الكلام عن طبيعة برنامج معرب فإننا نحب أن نعرض ، على سبيل التوضيح ، الخطوط العريضة لهذا البرنامج الذي شرع فيه معهد الدراسات والأبحاث للتعريب والذي يهدف إلى تكوين قاعدة للمعطيات

(توصية مؤتمر كسترب ، الرباط 1976 قرار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالخرطوم في أغسطس 1978) وهو الآن موضوع مساعدة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ولليونسكو.

1.4 - الأسيسات التكنولوجية لبرنامج معرب :

للتمكن من تكوين بنك للكلمات من النموذج المرجو كان يجب أولا :

(1) التمكن من استعمال ابجديتين كاملتين لتخزين المعطيات بالمحارف اللاتينية (بما فيها الحروف الفرنسية ذات النبرة) والمحارف العربية (بما فيها جميع علامات الشكل) .

طريقة عمم - شع ، التي يمكن اخضاعها لمتطلبات الاعلاميات وتتلاءم مع الأبجدية اللاتينية ، تستجيب لهذه المستلزمة القاعدية وتجدر الإشارة إلى أن هذه الطريقة هي الوحيدة القادرة على السماح بمعالجة ونقل معطيات عربية مشكولة شكلاً تاماً .

(2) التمكن من الحصول على أجهزة للدخول والخروج قادرة على معالجة الأبجديات التي تم تعريفها من قبل .
الواصل الثنائي الابجدية الأوربية عربية eura
بمجهز بطابعة قد صممه [أي ضبطه] المعهد الأوربي للبحث الفضائي (Esrin) للوكالة الأوربية للفضاء ، وهو متيسر حالياً للقيام بعمليات التقاط معطيات برنامج معرب .

(3) التمكن من الحصول على قوة للحساب وطريقة تعلامية قادرة على تدبير بنك للمعطيات يشتمل على عدة ملايين من المحارف (300 ميكا أو كسبيط Megaoctet مركز م.ا.ب.ف (Esrin) للحساب ، الذي يقع في فراسكاتي (Frascati) روما ، في الساعة الراحنة ، هو المركز الوحيد الذي يستطيع تلبية هذه الحاجة حسب الشروط التي تتطلبها أعمال معهد الدراسات والأنجاث للتعريب .

مركز الحساب الذي يرتبط بالمغرب بواسطة المعهد

الوطني للتوثيق بالرباط قد تم وصله مؤخراً بمعهد التعريب بواسطة تمديد للخط فراسكاتي - المركز الوطني للتوثيق .

2.4 - وضع بنية للمعطيات :

ومع أن معطيات الجداديات جميعها من نوع معجمي ، أي سبق لها إذن أن أخذت ، جزئياً ، شكلها ، فإنها يجب أن توضع لها بنية أدق أو حسب العبارة التقنية ، أن تشكل قبل أن تدخل بكيفية مقبولة عند حاسب اليكتروني .

كل جدادة يدوية تشتمل بصفة عامة على مصطلح بالفرنسية ، ومقابله أو مقابلاته العربية (وأحياناً المقابل الانكليزي) وحسب نوع المؤلف الذي تم تجريده ، على معلومات تكميلية (مثال ، تعريف ، الخ) إلا أن هذا لم يجعل بعد بصفة كافية في بنية حتى يمكن التقاطه .

ولذلك فقد كلف فريق للمحللين خصيصاً لنقل المعلومات التي تشتمل عليها الجدادات اليدوية على مجدولات الالتقاط التي يجب أن تكون المعلومات فيها مقيدة في قطوع [أي أشكال محددة] تم وضعها من قبل .

1.2.3 - الجدولة :

الجدولة لـ 3.2.1 مخصص لإسجال [أي لتدوين] علاقة دلالية ثنائية اللغة ، وتشتمل على جزئين :

- جزء مخصص للغة المصدر (فرنسية ، عموماً) .
- جزء مخصص للغة الهدف (العربية) .

هذان الجزءان مرتبطان برقم الولوج .

وصف الجدولة :

- مقطع وثائقي (لصيقة) مشتركة بين الجزئين هو مخصص ، بالإضافة إلى رقم الولوج ، إلى المراجع الوثائقية مصدر العلاقة (هذا القاموس أو المعجم أو ذاك) وإلى اسم المحلل وكذا تاريخ التحليل .

الجزء الأول من المجدولة : وتشتمل على :

- مقطع مخصص لمصطلح اللغة المصدر : الدخلة (اللغة المصدر).

- مقطع مخصص للإشادات حول هذا المصطلح : المشير وهي إرشادات معجمية عادية مثل الصنف النحوي . الجنس . العدد . الاستعمال . مستوى اللغة . الصرف .

- مقطع بعنوان التعليق مخصص لكل معلومة تكميلية حول الدخلة :

تعريف . مثال . مجال الاستعمال الخ ..

الجزء الثاني من المجدولة : مسوق :

- بسطر أول مخصص لتقدير نقدي للمصدر . أو لنقط (مصطلح موحد . مصطلح أوصي به هذا المؤتمر أو ذاك الخ ..) ويتركب من :

- مقطع مخصص للمقابل العربي للدخلة اللغة المصدر : الدخلة (اللغة الهدف).

- مقطع للإرشادات حول هذا المصطلح : مُشير (اللغة الهدف).

- مقطع مخصص للتعليق (كما في الجزء الأول).

ويلاحظ أن المجدولة قد صممت بكيفية تضمن احترام المقابلة في هذا الاتجاه أو ذاك : اتجاه فرنسية - عربية ، أو عربية - فرنسية .

اللغات الإضافية ، الانكليزية واللاتينية العلمية تسجلان في مجدولة مشابهة : لـ 3.2.1 إلا أنها أحادية اللغة وتشتمل على المقاطع الثلاث التي سبق وصفها (الدخلة والمشير والتعليق) العلاقة الثلاثية أو الرباعية اللغة يعاد ربطها بواسطة رقم الولوج المتشابه بالنسبة لجميع مقابلات نفس العلاقة .

3.4 - النقاط المعطيات :

عندما تم تعبئة المجدولات ، يُنقل فحواها إلى الذاكرة

بواسطة واصلات للرتابة . تمكن من ثرية المعطيات التي تم ادخالها ومن القيام بالتصحيحات الضرورية وبإعطاء تعليقات للذاكرة المركزية كي تقوم بتخزين و/ أو إرجاع المعطيات .

4.4 - استغلال المعطيات :

1.4.4 - للملاحظة والبحث :

عندما تكون المعطيات قد وُضعت في الذاكرة ، يصير من الممكن استغلالها بكيفيات مختلفة . بقطع النظر عن أنواع الفرز والترتيب التي يمكن تخيلها فإن العمليات الكبرى التي تتيحها المكتنة [أي استعمال الآلة الميكانيكية] يمكن تلخيصها كما يلي :

(1) قلب جميع العلاقات حسب اللغة المختارة من بين جميع لغات المجددة وخصوصا من العربية إلى اللغات الاوربية ، وهي عملية رجوع لازمة للكشف عن ارتباطات المصطلحات باللغة العربية .

(2) إبراز الجزء غير المرتبك من المصطلحات حيث يكون هناك اجماع على الترجمات ، وذلك انطلاقا من التعريفات الاحصائية على تواتر المصطلحات العربية .

(3) إقامة حزمات من المصطلحات المرتبكة في حقول معجمية مغيبة تشخيصه طبيعة الارتباكات . لنحدد هنا أنه توقع استعمال مجدولتين إضافيتين للتحليل وانهما قد أعدتا لاحتمال القيام بدراسة أعمق لبعض المصطلحات العملية والتقنية ، وهي دراسة تهدف إلى تزويد اللغويين بمعلومات تكميلية تتيح دراسة تنميط المصطلحات المرتبكة .

(4) إبراز المناطق المعجمية التي تتسم فيها المصطلحية العربية بنقص في الترجمة ، مصطلحات أجنبية مشروحة وغير مترجمة ، مفاهيم مختلفة خلطت يجعلها تحمل نفس التسمية ، ثغرات كلية .

2.4.4 - من أجل النشر المعجمي الثاني

اللغة :

5 . الخاتمة :

يمكن توقع نوعين من المنشورات :

(1) منشورات البحث والمشاورة :

يمكن أن تكون الارتباطات الملاحظة والمدرسة من لدن معهد التعريب موضوع وثائق عمل تعرض على الاستفتاء العربي بواسطة المنظمات المختصة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مكتب تنسيق التعريب ، مجامع اللغة العربية) وذلك قصد الدراسة والتقدير وتكميل المعلومة .

الارشادات المستخلصة يمكن أن يقع تركيزها ونشرها نشرًا موسعًا من أجل تسهيل اجراءات تنميط المصطلحات التقنية والعلمية العربية .

(2) المنشورات المعممة :

اللفيظات الثنائية والثلاثية اللغة الموحدة التي تكون قد استُخلصت بواسطة برنامج معرب يمكن أن تكون موضوع منشورة إما اجمالية أو في شكل معاجم قطاعية ، حسب ميادين الاستعمال .

جميع الاعمال المصطلحية التي تكون قد شكلت موضعًا للاستفتاء واسع يمكن أن تنشر هي أيضا نشرًا واسعًا .

3.4.4 - من أجل الاستشارة العمومية المباشرة :

بصرف النظر عن جميع الباحثين والمنظمات التي يمكن أن تقدم طلبًا ، فإن بنك معرب الذي تم تهيؤُه انطلاقًا من قاعدة المعطيات المعجمية التي وصفناها فيما قبل سيكون رهن إشارة الجمهور العربي جميعه ، مساعدة للترجمة كما هو الشأن بالنسبة للأبنك المشابه الموجودة في العالم .

من الجدير بالملاحظة أن برنامج معرب ، الموجه خصيصًا نحو المعجميات الثنائية أو المتعددة اللغة ، قد تم تصميمه من زاوية امكان اعادة تنظيم وتيؤم المصطلحيات العربية على أساس اجراء مواجهة مع اللغات الاوربية عن طريق الترجمة غير المباشر .

والبرنامج بهذا يدخل في الحركة العامة للنشاط المصطلحي الدولي . كل بلد مهم بالمستقبل التكنولوجي للغة أي بالمحافظة على التراث الثقافي دون التضحية بمسيرة العصر ، يزاول اليوم هذا النشاط الذي يتلخص في صتم المقابلات باللغة الوطنية للمفاهيم الجديدة المتولدة عن التقدم العلمي والتقني . ضرورة القيام بالترجمة إذا أريد متابعة تطور العالم المعاصر ، تقود إذن إلى القيام

بعمل على اللغة ، من أجل تحسين مقدرتها على نقل المعرفة نقلاً فعالاً . هذه النشاطات اللغوية لا يمكن تصورها دون استعمال الاعلاميات التي هي وحدها قادرة على تلبية الحاجات الكمية والكيفية مع السرعة والدونة الضروريتين . المصطلحية ، والمعجميات والاعلاميات قد أصبحت منذ الآن مرتبطة من أجل نقل أحسن للمعلومة . هذا صحيح لدرجة أننا نريد أن نذكر في الختام بأن المركز الدولي للمعلومة حول المصطلحية (Infoterm) الذي تم انشاؤه سنة 1971 يشغل مع اللجنة 37 التابعة للمنظمة الدولية للتنميط Iso ويتعاون وثيق مع ال Unisist لاستعمال الرتبة في المصطلحية والمعجميات . بالنسبة لمن ليسوا على اطلاع نخبرهم بأن ال Unisist هو برنامج لليونسكو ، مكلف خصيصاً بدراسة قيام طريقة عالمية لتبادلات المعلومة العلمية والتقنية .

القواميس المشار إليها

- «روبير الصغير» بول روبير، شركة ليتري الجديد، باريس 1972.
- «لاروس الصغير»، مكتبة لاروس، باريس، طبعة 1959.
- «لاروس الموسوعي الكبير»، مكتبة لاروس، باريس 1960 - 1964، إضافة 1968.
- هاريس نيو سلطانظار فوانش آنا انكليش ديكسيوناري فرنسي - انكليزي. ج: امانسيون راجعه ونشره ر.ب.ل لوديزير وم. هاراب لندن 1972.
- معجم الألفاظ الزراعية، مصطفى الشهابي، القاهرة، 1957.
- معجم الألفاظ الحراجية، مصطفى الشهابي، دمشق، 1962.
- لسان العرب، ابن منظور، بيروت، أعيد طبعه بدون تاريخ (القرن 13).
- تاج العروس، مرتضى الزبيدي، طبعه بولاق، 1890 (القرن 17).
- متن اللغة، أحمد رضا، بيروت، 1958.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1960.
- المنجد، الأب لويس معلوف، بيروت، 1908، أعيد طبعه عدة مرات.

المؤلفات المشار إليها :

- فهرس المراجع، فرنسي انكليزي، انكليزي فرنسي والقواميس المتعددة اللغة فويتو مارغريت، قسم الترجمة، كارنيجي ميلون، الولايات المتحدة، 1975.
- المنهجية العامة للتعريب المواكب، أحمد الأخضر غزال، الرباط.
- المنظمات المشار إليها :
- أليكو (منظمة الجامعة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، القاهرة، مصر.
- مكتب تنسيق التعريب، الرباط، المغرب.
- كاستعرب مؤتمر وزارة الدول العربية المكلفين بتطبيق العلوم والتكنولوجيا على التنمية، الرباط، أغسطس 1976.
- إسرين، المعهد الأوربي الأبحاث الفضائية التابع للوكالة الفضائية الاوربية، فاسكاتي، روما، إيطاليا.
- انفورطيم المركز العالمي للأعلام حول المصطلحية فينا النمسا.
- إزو المنظمة الدولية للمعيرة، جنيف، سويسرا.
- بنود برنامج الأمم المتحدة من أجل التنمية، نيويورك، الولايات المتحدة.
- اليونسكو، باريس، فرنسا.
- انيسيس برنامج اليونسكو لوضع نظام عالمي لتبادل المعلومات العلمية والتقنية.

CLASSIFICATION DES ETRES VIVANTS

تصنيف الاحياء

Français	Anglais	1971	مكتب دائم	1967	المورد	1970	السهل	1966	غالب	1957	شهاى
règne	Kingdom		مملكة		مملكة		مملكة		مملكة، عالم، دؤمة		مملكة، عالم، دؤمة
embranchement	division		شعبة، فرع		قسم		قسم		قسم		شعبة، فرع
sous-embranchement	subdivision		φ		شعبة (شعبة فرعية)		شعبة		φ		φ
classe	class		طائفة، صف		طائفة		طائفة		صف		طائفة، صف
sous-classe	sub-class		φ		شعب		طريقة (طائفة فرعية)		طائفة، صنف		φ
super-ordre	super-order		φ		φ		طائفة		طائفة		φ
ordre	order		رتبة		رتبة		رتبة		رتبة		رتبة
sous-ordre	sub-order		φ		رتبة		رتبة، فصيلة		رتبة، رتبة		φ
groupe	group		φ		مجموعة		مجموعة		φ		φ
sous-groupe	sub-group		φ		غشيرة		φ		φ		φ
super-famille	super-family		φ		فصيلة غليا		φ		لثة		φ
famille	family		فصيلة		فصيلة		فصيلة		فصيلة		فصيلة
sous-famille	sub-family		φ		فصيلة		φ		سبط، قيلة، ردف		φ
(= tribu)	(= tribe)		قيلة		عمارة		قيلة، غشيرة		سبط، قيلة، ردف		قيلة
genre	genus		جنس		جنس		جنس		جنس		جنس
sous-genre	sub-genus		φ		φ		جنس		جنس		φ
espèce	species		نوع		نوع		نوع، صنف، ضرب		نوع		نوع
sous-espèce	sub-species		φ		نوع		φ		φ		φ
variété	variety		صنف، ضرب		ضرب		ضرب		ضرب		صنف، ضرب

1957 Dictionnaire des Termes Agricoles, Moustapha Chéhab, Le Caire (français-arabe)

1966 Dictionnaire des Sciences de la Nature, Edouard Ghalab, Beyrouth (multilingue)

1967 Dictionnaire AL MAWRID, Munir Ba'albaki, Beyrouth (anglais-arabe)

1970 Dictionnaire AL MANHAL, Jabbour Abdel Idriss, Beyrouth (français-arabe)

1971 Lexique de Zoologie, Bureau de Coordination de l'Arabisation, Rabat (anglais-français-arabe)

الدلالية المقارنة في خدمة تاريخ الحضارة المقارن

عبد العزيز بن عبد الله

تصل بالنحو والاشتقاق والتراكيب اللفظية بناء على المدركات والمفاهيم واعتباراً لظواهر اجتماعية وبذلك انبثقت نظرية طريفة في اللسانيات عرفت بالستروكتورالية *structuralisme* أي التركيبية التي تعتبر اللغة هيكلًا أو بنية مركبة تحدد فيها الصلات والتعابير أي مجموعة مترابطة النسب دقيقة الروابط يكون التعبير فيها مجرد تعريف لهذه النسب وتلك الصلات غير أن هذا العلم الجديد لن يؤدي أكله على صعيد إنساني إلا إذا تحرك بالنسبة للعلاقة بين لغتين على الأقل أو لغات مختلفة وذلك انطلاقاً من حقيقة تاريخية هي أن مثل هذه الدراسات سوف تظل مشلولة إذا تبلورت في قفص مقفل متجاهلة الروابط التي استوتقت في مختلف العصور بين الأمم والشعوب واللغات واللهجات تلك الروابط التي تضيء على علم اللسانيات *linguistique* طابعاً إنسانياً شاملاً ربما اعتبر من أبرز مظاهر الوحدة الأصلية بين البشر وهكذا ظهر علم آخر هو علم الدلاليات العامة *sémantique générale* الذي يرى في السيماتيك المرتبطة بلغة من اللغات مجرد حالة خاصة بحيث أصبح اللغويون يشعرون بضرورة عدم الارتكاز في دراسة تطور التراكيب والاشتقاق على عوامل تختص بلغة ما في بلد ما بل أضافوا إلى ذلك عناصر طريفة مختلفة تتصل بشتى العوامل الاجتماعية والاقتصادية والمبادلات بين الأمم كما ترتبط بالملابسات الشعبية أي عمل الشعب الذي يستأصل المترادفات الحوشية فتظل عاطلة بين دفات المعاجم كما يخلق ويولد وينحت ويصفي ويغزل ميراثاً على أن اللغة كائن حي تنشأ ولانده لتتعرع وتهرم

علم الدلالات *sémantique* وهو علم معاني الكلمات وتغيراتها يستهدف كامتداد لعلم الصوتيات *phonétique* (الخاص بالنطقيات) البحث عن ظواهر اللغة كمجاني للتعبير عن خواج الفكر وخاصة صيرورة مفاهيم الكلمة فإذا تعلق الأمر بأكثر من لغة في سياق واحد أصبح عبارة عن دلالية مقارنة *sémantique comparée* كما هو الحال في مجموعة المصطلحات المتوالية التي تقدمها اليوم للقراء بين العربية والانجليزية لا نقصد منها بيان أصل الكلمة هل هو عربي أم انجليزي بقدر ما نحاول استجلاء نوعية التبادل ضمن نظرية الثنائية اللغوية التي قد تتجلى أحياناً كنموذج لاقتباس متبادل وهنا يسعفنا علم جديد هو علم ينطلق من فكرة التزامن أي تزامن الكلمة ومجالها بمعنى وقوع هذه الظواهر اللغوية في عصر من عصور التاريخ في دراسة صيغ اللسان واللهجات وبذلك تبرز جوانب في هذا العلم تبلور في الدلالية التزامنية *sémantique synchronique* التي نسميها دلالات المباني (1) لأنها تستجلى كل ما له صلة في عصر من العصور بالرابطة التعبيرية القائمة بين الدال والمدلول أما السيماتيك المتعلقة بالتطور التزامني *sémantique diachronique* أو دلالية المعاني فإنها تهدف إلى دراسة التغيرات الطارئة على معنى اللفظ من خلال استجلاء خاصية الظواهر اللغوية من حيث تطورها الزمني وقد اتسعت شبكة هذا الفرع المعرفي للدلاليات منذ قرابة نصف قرن بتشعب اهتماماته التي أصبحت لا تقتصر على دراسة ألفاظ معزولة أي منفصلة عن مؤثراتها بل صارت تبحث في مجموعات لغوية

(1) نستعمل هنا كلمتين هما المبني والمعنى لوجودهما في المصطلح النحوي العربي.

تلقائيا مساييرة مقتضيات التطور والحاجات المتجددة.

القديمة) والسامية (كالعربية والعبرية) من جهة أخرى، ولم يخف كوني (ص 33) أصالة التراث الموحد العريق في عهود ما قبل التاريخ بين العربية الفصحى ولغة شعب أركاديا Arcadie اليوناني (وهو شعب من الرعاة الذين جمعهم وأعرب الجاهلية روح البداوة الخلاقة) ثم أكد (ص. 48) أنه نظرا للمظاهر العامة في مسيرة التطور يمكن القول بأن ثراء اللغة الهندية الآرية هو — نسبيا على الأقل — من مخلفات العهود السحيقة أي أنه منبثق من ذلك التراث الأصيل الذي تركته المجموعات السامية والحامية». ثم ختم سلسلة دراساته الدقيقة (ص. 64) مؤكدا أن مجالي التشابه والتواكب الملحوظة بين اللهجات الهندية الآرية والسامية والحامية حجة حتمية على وجود وحدة لغوية أصيلة.

ولاشك أن الانسان الأول قد انطلق في نطقه البدائي من ثنائيات صوتية ردد فيها الأصوات الطبيعية في حروف أصبحت مع الزمن جذورا مشتركة بين المجموعات البشرية المذكورة وبذلك قد يكون منطلق الكثير من اللفاظ من حرفين أساسيين رتيبين أو معكوسين انضافت اليهما في آخر المطاف سوابق ولواحق أو صدور وكواسع تتسم بطابع اقليمي تخضع لمؤثرات جهوية خاصة فتكون هذه الظاهرة من أسرار الاختلاف المتزايد بين لهجات ربما كانت متقاربة نوعا ما ثم تضاءت أبعاد الشقة بينها حتى في الاقليم الواحد كما وقع بالنسبة للغة العربية ضمن مختلف القبائل منذ العهد الجاهلي فإذا القينا نظرة على أصناف الإبدال والمعاقبات بين الحروف العربية مثلا برز لنا معيار دقيق لهذا التطور بالنسبة للغة العربية وهو معيار قد تنضبط مقاييسه الفطرية حتى على لغات ولهجات أخرى في أقاليم غير عربية.

ونريد أن نستعرض اليوم نماذج متوakبة مقتبسة من اللغتين العربية والانجليزية لاختبار مدى انطباق القاعدة في هذا المجال الضيق ونؤكد هنا أن الغرض من بحثنا ليس هو الدلالة على اقتباس هذه اللغة من تلك بقدر ما يستهدف إبراز سمات حية لهذه الوحدة الأصيلة بين اللغات ربما تلقى المقارنة بينها أضواء جديدة على عناصر تاريخية حضارية وفكرية بين الأمم والشعوب.

لهذا فإن علم الدلالاتية أصبح يهتم بتاريخ تطور اللفظ بالنسبة لتاريخ تطور شعب ما منذ حضارته البدائية اعتبارا لعلاقاته مع شعوب أخرى وبذلك أمست كثير من الظواهر والتطورات الاجتماعية تصحح ارتكازا على هذه الأسيسة بينما كانت الدراسة المنفصلة لكلمة ما هي المتحركة في تكييف معطيات التاريخ والعلائق البشرية وهذا الجانب يهتم به علم السميولوجية أو السماتية sémiologie (2) يختص بدراسة الاعراض والسمات في المجتمع وهناك جانب كبير من هذا العلم ليس وليد الدراسات الحديثة بل يرجع تاريخه الى أكثر من ألفي سنة حيث لاحظ الفيلسوف أفلاطون في كتابه *cratyle* (باريز 1931 — مجموعة الجامعات الفرنسية) أن الكلمة اداة للتعبير عن الحقيقة وان بين الكلمة وحقيقتها الدالة عليها (أي بين الدال والمدلول والمبنى والمعنى أو الاسم والمسمى) تلاؤما طبيعيا دقيقا *justesse naturelle* فلماذا كان اللفظ يعبر عن جوهر الأشياء وكانت الكلمة تبرز أول ما تبرز في وسط بدائي فطري وهذا هو ما حدا (سقراط) الى القول بأن المجتمع البدائي الذي يصفه بالوحشي أو الحوشي هو المنبع الأصيل للكلمة وهذا هو ما يحدو اليوم شعوبا اشتراكية الى صح الانطلاق من القاعدة الشعبية لأدراك بعد الكلمة. ويقول *Louis Meridier* (الأستاذ في كلية الآداب بجامعة باريز) لدى تعليقه على هذه الظاهرة «ان العلم الحديث يفسر ذلك بالقرابة القائمة بين اليونانية والسنسكريتية أو اية لغة أخرى هندية أوروبية وقد أشار أفلاطون الى ما تمتاز الحروف من خواص تعبيرية أي علاقة طبيعية مع المدلول والكيثونة ولذلك كانت هذه الحروف أدوات للتعبير عن ظواهر شتى كالحركة والخفة والطموح والطول والكورية وغير ذلك بحيث نجد كثيرا من الشبه بين اللغات انطلاقا من هذه الظاهرة الانسانية الأصلية.

وقد وسع أحد كبار الاختصاصيين في اللهجات وهو *A. Cuny* (3) هذه الظاهرة بإبراز تشابهات عميقة بين اللغات الهندية الآرية أي الآرية من جهة واللغات الحامية (كالمصرية

(2) يرى روني كينون René guénon في كتابه (رموز أساسية للعلم المقدس) Ed. gallimard, (Symboles fondamentaux de la science sacrée) 1962)

إن كلمة سيمياء لا يظهر أنها عربية صرف وانها مشتقة من كلمة *semeia* اليونانية بمعنى العلامة ونحن نرى أن الكلمة مشتقة من السمة العربية (سيماهم في وجوههم) بمعنى العلامة والآية أي *signe* أيضا.

(3) *auteur de la «Catégorie du duel dans les langues indo-européennes et chamito-sémitiques».*

— A —

- *aard* أرض
— *aba* عباءة
— *abate* هبط = اهبط (= خفض وأضعف)
— *abbacy (abbaye)* دير عبادة
(الأصل الكلمة العربية عبادة).
abbe عابد (= راهب)
abbey معبد = دير
abbot عبود (الكثير العبادة)
— *aberration* بَهْر (بَهْر فلانا قذفه بالبهتان)
— *abet* عبث (= شجع على الرذيلة)
— *abide* أبَد (يقال أبَد أبوداً)
في المكان أقام) ومنه الأبد وهو الدهر.
— *ability* أبالة وقد أبَل أي
أحسن سياسة الابل وكانت رمزاً عند العرب للكفاية
والأهلية لأن الابل عنصر ثراء العرب.
abby ويقال الرجل أبِل وأبَل
— *abnegate (abnégation)* نكث
(*ab* في الإنجليزية بادئة ومقابل الكلمة في الفرنسية *négation*)
— *abode* أبود (مصدر أبَد أي أقام)
— *abrade* بَرَد
(أي أخذ ما يسقط من الحديد عند البرد)
(ومنه معنى حك وكشط).
— *abrupt* أْبَر (= منقطع)
(تتفق الكلمتان في ثلاثة حروف أساسية).
— *absolute* صَلَتْ
(رجل صَلَتْ شجاع ماض في الحوائج) وهو المستبد.
— *absorb (to)* تَشْرَب
(= امتص) (تشابه ثلاثة أحرف).
— *abuse (to)* أْبَر : بَغَى وظلم
— *acarid* قَرَاد
(قراديات = قمليات *acaridae*)
— *acclaim (to)* كَلَّم (= حدّث = أعلن)
— *acclimate (to)* أقَلِم (منه الاقليم)
— *accredit (to)* أقر (= أجاز)
(مُقر = معتمد *accredited*)
accumulate كَمَل (= أكمل = جمَع = رَكَم)

- *acellular* لا خلوي
(راجع خلية *cellule*)
— *acme* قِمَّة
(بالفرنسية *cime*)
— *add (to)* أضاف
— *adenoid* غُدَّاني = غُدِّي
— *adjourn (to)* أُجِّل
(التعاقب بين اللام والنون في كثير من اللغات)
— *adobe* طُوب (طين يصنع منه اللبن)
— *adulate (to)* ذَلَّأ ذَلَّوْا
تزلف واستشفع
يقال دلوت بفلان إليك ، اشتشفت وتقررت
— *aestivate* يتصيف
(ثلاثة حروف متشابهة)
— *agonize* جنازة
(يُحْتَضِر = ينزع نزع الموت)
— *aha !* آها !
(الاندهاش أو الاستهزاء)
— *aid (to)* أَيْد (= ساعد)
— *aim (to)* أَم (= قَصَد = صَوَّب = سَدَّد)
(ينطق بالكلمة الانجليزية آم)
— *alcohol* الكحول
اقتباس غلط لأن الكحول هو الاثمد والغول هو اللفظ
الصواب وهو يقابل *alcool* بالفرنسية.
— *alcove* قُبَّة
— *alembic* إنبيق = امبيق
— *algal* الغول
— *algorism, (algorithm)* الخوارزمي
(نظام العد العربي المنسوب الى محمد بن موسى الخوارزمي)
— *alkali* قَلِي
(وكذلك مشتقات هذه الكلمة)
— *all* كَلْ (ينطق بها آل)
— *aloe* أَلوة (= صَبِر)
— *alpha* ألف
(حرف الإبتداء)
— *alphabet* الألفباء
— *amalgam* مَلغم
— *amberggris* عَنبر

— amble	مَمْلَجة (رهو الفرس وتمهله)
— ameer, amir	أمير
— amharic	امهرية (لهجة حبشية الأصل)
— amour	غَرَام
— anchor	أنجر = مرسة
— anil	نيل = نيلج
— ankle	الكاجل
	(رسغ القدم)
— anklet	خُلخال
— antique	عَتِيق
— apogee	أوج (= ذروة)
— apricot (abricot)	برقوق
	(وهو تسمية غلط لأنه يطلق على ثمرة المشمش)
— arachnid	عنكبوت
— arcade	عقد (قوس)
— ardeb	الارْدَب
— ark	عَرش (= فلك)
— arrack	عَرَق (مشروب مسكر)
— arroba	الرُّبْع (وحدة وزن)
— arsenal	دار صناعة
— arsenic	زرنِخ
— asceticism	زهد
	(زهدي ascetic)
— ashamed	محْتَشَم (= خَجِل)
— asphalt	أسفلت
	حشاش (سفاك وهو وصف للحشاشين القرامصة)
— assassin	في العصور الوسطى
— assess (to)	أَسَّس
	(أي وضع أسيسه assise لضريبة أي نسبة ومقدار)
— assimilate (to)	تَمَثَّل (الطعام بعد هضمه)
— assise	أسيسه = قاعدة
— astrolabe	أسطرلاب
— atabal	طبل
— attar	عِطَر
— attic	عَتِيق
— avail	أَفَاد
	(ينطق به أفال)

— awake (to)	أَفَاق (استيقظ)
— aware	وَاع (= مدرك)
— ay = aye	إِي (= نعم)
— azimuth	السَّمَت
— azoth	زئبق (الأزوت عند القدماء)
— Azrael	عزرائيل
— azure	أَزْرَق
— azurite	لازورد

— B —

— bad	بَذِيء
	كلام بذىء أي سيء كبريه
— bald	أَبْلَد (= أصلع)
	من يَلْد بَلْدًا كان غير مقرون شعر الحاجبين وهو عبارة عن قلة الشعر في جزء من الرأس أو الوجه.
— balsam	بَلْسَم
	(راتنج عطري)
— bare	بَرِي (أجرد = عار = خلوا)
	وقد بَرِيء فهو بَرِي أي خالٍ خالص
— barrel	برميل
— battue	بَعَث
	(بعث الطرائد وإثارتها من غابعتها ليصيدها القنَّاص)
— berber	بَرْبَر
— besiege (to)	سَبَّح أحاط بسياح
— bestir (to)	بُشِّر = يُحْرَض
— bestow	بَسَط (منح = وهب)
	«الله يسط الرزق لمن يشاء» (الاية)
	(بسطة = منحة = هبة)
— between	بَيْن (= فيما بين)
— bide (to)	أَقَام (راجع أَيْد)
— bit (to)	بَت (= قطع)
	ويطلق على القاطع من الأداة
black	أَبْلَق (= أسود)
	وقد بَلَقَ وبَلَقَ بَلَقًا وأبْلَقَ كان في لونه سواد وبياض
	فهو أبْلَق
	والْبَلَقَة سواد وبياض blacking

blame (to)	لَا يَلُومُ لَوْ مَا
blank	أَبْلَق (= أبيض)
	(زيادة النون للتمييز بين الكلمتين الانجليزييتين)
boa	البُوء (الأصْلَة)
body	بَدَن (= جسد)
bouclé	مَحْبُوك (= منسوج)
bourg	بُورْج (= قرية)
	وهي القرية المحصنة في الهندسة المعمارية القديمة
brag (to)	بَرَّج
	أظهر زينتة تفاخرا ومباهاة
brevet	بَرَاءة
bug	بَقْ
	بُغْبُغ bugaboo (مصدر دعر)
bugle	بوق
bun	بُن (= نبيذ)
	وهو مرادف قهوة التي تطلق أيضا على الخمر
buzz (to)	أَزْ (أزيرًا) = طن

— C —

cable	كَبْل (= حبل)
cabab	كباب
cackle (to)	قاحت الدجاجة تقوق صوت
café (coffee)	قهوة
cage	قفص
caisson	كيس
cake	كعك
calx	كلس
calcic	كلسي (= جيري)
(calcine (to)	(يكلس)
caldron	قِدْر
	(مرجل)
calix	كأس (الزهرة)
camel	جمل
cameleer	جَمَّال
camise	قميص
camlet	خَمَلَة (من وبر الجمل)

camp (to)	خَيْم
camphor	كافور
canal	قناة
candelabra	شمعدان
candle	قنديل (= شمعة)
candied	مكسو بالقند (= السكر)
	(candy قند)
cannabis	قنب
canon	قانون (= شريعة)
canonical	قانوني
canonist	رجل قانوني (في الفقه الديني)
cant	الزاوية
	(قنت بالدارجة المغربية وهي لفظة قديمة والقنوت معناه الانزواء للعبادة وقد قنت قام في الصلاة)
cap	قُبْعَة أو قُبْ
	(رأس cape وهو المغطى بالقب)
capote	معطف لغطاء الرأس
capable	قابل ل..
capacity	قابلية
capture	قبض (أسر وحبس)
captive	مقبوض = حبيس
carafe	غَرَّافَة = غَرَّاف
	(إناء يغرف فيه وقد غرف الماء أخذه باليد أو بالمغرفة)
carat	قيراط
caravan	كاروان (فارسية)
	ومنها الكلمة العربية القيروان بمعنى القافلة
card, carte	بطاقة
	(أصلها من كاغد وهو الورق)
carmine	لون قرمزي
cartouche	خرطوشة
carve (to)	قرف (قشر) (= نُحِت ونقش)
case	قضية
cash (to)	كَيَّس (صرف ودفع نقدا)
	(أصله مثل caisse من كيس العربية بمعنى الصرة)
	ومن فروعه صاحب الكيس أي cashier أمين الصندوق
casual	عرضي = متعلق بقضية
cat	قَطْ = هِرْ
cattle	قطعان

cop	حرفان متشابهان	(جرف الرحم وقد انقلبت الكلمة العربية الفصحى الى كرتط بالعامية المغربية)	
corban	كُبة غزل	curr (to)	قرقر = دمدم
corbie	قربان (تقدمة دينية)	current	(ترديد الفعل الأصلي وهو قر)
	غراب	cut (to)	جارٍ (= كَارٍ)
	(بالفرنسية corbeau و corbin)		قطع
corvine	(فصيلة الغربان corvidae)		(قاطع cutter)
corf	غرائي		صيفر = شفرة cypher = cipher
cornet	قُفة تستخدم في منجم	cyst	كيس = كيس
cornu	قرن (= بوق)		
corrie	قرني		
cotton	غار (= كهف)		
cottony	قطن		
cough (to)	قطني		
country	كُح (= سعل)		
coup	قطر		
	قلب = انقلاب		
	(بالفرنسية coup d'Etat)		
cove	جُوف (= تجويف) = كهف		
cram (to)	قرم (أكل بنهم)		
	وقد قرم الطعام أكله وقرم الى اللحم اشتدت شهوته له فإذا أصابه أكله بنهم		
crane	غرُنوق		
credit	قرض (= سلف)		
credo	عقيدة		
	(حروف مقلوبة)		
crime	جريمة		
crimson	لون قرمزي		
crust	قشرة		
	(الكلمة الفرنسية أكثر شها : ecorce)		
cube	مكعب		
(cubic	(تكعبي)		
cuckoo	وقواق		
cumin	كمون		
cup	كُوب		
	(بالفرنسية coupe)		
cupola	قبة		
curet (to)	كَحَت		

<i>dither (to)</i>	ذَثَّرَ
	(معناها ارتجف فتدثر)
<i>divergence</i>	انفراج
	(تشعب واختلاف)
<i>divine</i>	ديني
<i>dominance</i>	هَيْمَنَة (= سيطرة)
<i>dorsum</i>	ظهر
	(بالفرنسية <i>dos</i>)
<i>down</i>	أدنى (= تحت)
<i>drachma</i>	درهم
<i>drift (to)</i>	جرف
<i>drive (to)</i>	
<i>drub (to)</i>	ضرب (= جلد)
<i>drug</i>	مخدِّر
	(كلمة مقلوبة : درخ)
<i>durra</i>	ذُرَّة
<i>dusk</i>	غسق
	(ظلمة أو الليل)

— E —

<i>earnest</i>	عُرْبُون
	(ثلاثة حروف متشابهة)
<i>earth</i>	أَرْض
<i>earthen, earthy</i>	أَرْضِي
<i>ebon</i>	أَبْنُوس
<i>ebony</i>	أَبْنُوسِي
<i>echinus</i>	قنفذ
	(حرفان)
<i>eden</i>	جنة عدن
<i>elegance</i>	أَنَاقة
	(ن = ل)

<i>elephant</i>	فيل
<i>elixir</i>	الأكسير
<i>emerald</i>	زمرّد
	(بالفرنسية <i>émeraude</i>)
<i>emir</i>	أمير
<i>empire</i>	امبراطورية
<i>enamel</i>	المينا
	(<i>el</i> = أل - نيم = مين)
<i>encipher (to)</i>	شَفَّرَ = صَفَّرَ
<i>end</i>	حَدّ
<i>endermic</i>	أدَمِي = جلدي
<i>endive</i>	هندبا (سريانية)
<i>enisle</i>	عزل (حوّله إلى جزيرة)
<i>ennoble (to)</i>	نَبَّلَ
	(صيره نبيلًا)
<i>enough</i>	واف = كاف
	(ينطق به إينوف)
<i>ensnare (to)</i>	صنارة (أوقع فيها)
	(راجع <i>snare</i> بمعنى صنارة)
<i>ensue (to)</i>	يَنشَأُ (= يتولد كنتيجة)
<i>entrench (to)</i>	خَنَدَقَ (حفر خندقًا)
<i>— (entech</i>	أنطك
<i>equal</i>	عادل (= مستو)
<i>(equal (to)</i>	عدله
<i>era</i>	عصر
<i>escalade (to)</i>	تسلَّقَ
<i>escort</i>	عسكر
	(حامية عسكرية)
<i>ether</i>	أثير
	(أثيري <i>ethereal</i>)
<i>enamen (to)</i>	امتحن
<i>expand (to)</i>	بسط
<i>expert</i>	خبير
<i>eye</i>	عين
<i>faith</i>	وفاء
<i>fakir</i>	فكير
<i>false</i>	فلت (ومنها فلتة <i>faute</i>)
<i>fault</i>	فلتة (= غلطة)

— F —

<i>fealty (fidélité)</i>	ولاء
<i>felucca (felouque)</i>	فلوكة (من الفلك)
<i>fester (to)</i>	أفسد
	(يحدث التهابا في الجسم)
<i>fetch (to)</i>	فَتَش (يبحث عن...)
<i>fez</i>	فاس (طربوش...)
<i>fierce</i>	مفترس
<i>filature</i>	فليجة
	(الفليجة هي غشاء دود القز الذي ينسج الحرير وهي فليجة النسيج)
<i>filis</i>	فلس (وحدة نقدية)
<i>firecracker (to)</i>	فرقع
<i>fizz</i>	أَفِيز (= صوت الفوران)
<i>flagellate</i>	جلد
	(gellate = جلد)
<i>flare</i>	نور
	(نار = لار) ومعناها أيضا (انفجار)
<i>flaw (to)</i>	فَل (= شَقَّ)
	فَلَق flick معناه شق وبالدرجة المغربية ضرب بسوط ومنه (الفلاقة) أي المسوط
<i>flog (to)</i>	ومنه فلق = جلد
<i>flip (to)</i>	قَلَب
	(الفاء تتعاقب مع القاف) وكذلك كلمة <i>flop</i> التي من معانيها قلب
<i>float</i>	طَاف
	(إذا قلبت صارت طاف)
<i>flood</i>	طوفان
	(بالقلب تصير فود = فوط = طوف)
<i>fluid</i>	فائض (متدفق = سائل)
<i>flurry</i>	فورة
	(فورة في البورصة تنقلب فيها الأسعار لفترة قصيرة)
<i>foal</i>	فَلَو
	(وهو الجحش أو المهر فطما أو بلغا السنة)
	فَنَد : خرف وضعف عقل ومنه بصفة <i>fond</i> أي أحمق وقد فَنَدَ ضعف عقله

<i>fool, foolish</i>	مجنون
<i>foolery</i>	وفي العربية فُلٌّ عن فلان عقله ذهب والفُلُّ الحماقة (وشبهه <i>fou</i> بالفرنسية)
<i>force (to)</i>	فرض
	(تعاقب الفاء والقاف)
<i>ford</i>	فُرْضة
	معناها بالإنجليزية موضع من النهر يسهل خوضه والفُرْضة من النهر الثلثة ينحدر منها الماء وتُصعد منها السفن ويستقى منها)
<i>fracture (to)</i>	فرك وانفرك
	وكذلك فرق بمعنى فَصَلَ ومعناه بالإنجليزية وبالفرنسية انكسر العظم وتمزق وفي العربية انفرك منكبه زالت وابلته من العضد عن صدفة الكتف أي انفصلت
<i>fragment</i>	فُرْق
	(القسم من كل شيء أي قطعة منه إذا انفلق)
<i>friction</i>	فَرَك (= حك)
<i>fudge (to)</i>	يتفادي
	(يتحامي ويتوفى)
<i>fur</i>	فُرو (ثوب مفرى <i>furred</i>)
<i>furnace</i>	فُرن

— G —

<i>gable</i>	جَمَلُون
	(من الجمل = الكمل)
<i>gamble (to)</i>	قامر (أو غامر)
<i>gamma</i>	الجيم
	(الحرف الثالث من الالفبائية اليونانية والجيمى هو الثالث في الترتيب)
<i>garble (to)</i>	غَرَبَل
<i>garden</i>	جنة (جنان)
	(بالفرنسية <i>jardin</i>)
<i>gargle (to)</i>	غرغر
<i>gat</i>	قناة
	(— قاة)
<i>gauge (to)</i>	قاس
	(قائس <i>gauger</i>)

gauzy	الغُزّي
gazelle	غزال
gehenna	جهنم
geld (to)	جَلَدَ
	(جلد العبيد وضربهم يؤدي إلى خصيمهم وحرمانهم واضعافهم وهو معنى الكلمة الانجليزية)
gelid	جليد (بارد جدا)
gender (genre)	جنس
genuis = genie	جِنِّي
	(عفريت)
geranium	الغرنوقي
	(هي إبرة الراعي)
germ	جُرثومة
gesso	جيس (ممزوجة بالغراء)
ghoul	الغول
ginger	زنجبيل
giraffe	زرافة
glaciate (to)	جَلَدَ
	(جليدي glacial)
gladiator	مُجَالِد
	(مقاتل حتى الموت)
glance	لَمَح = لَحَظَة
	(رافع رمح lance)
gland	غُدَّة
glass	كاس (= قدح)
	(ومنه معنى الزجاج)
glaze (to)	رَجَّج
glazier	زجاج
glide (to)	انزلق (على الجليد غالباً)
gloom (to)	أَظْلَمَ (قَتَمَ)
gloomy	مظلم
glory	غرور
	(يعني بالانجليزية مفاخرة وابتهاج بفرور)
glue	غراء
glut (to)	أَكَلَ (بَشَرَ)
glutton	أَكَلَ شَرِهْ أو نَهَمَ
good	جَيِّد

goose	وَز = وِزَة
grad	درجة
	(حروف مقلوبة)
	(مَدْرَج graduate)
grapple	كُلَّاب
grit, groat	جَرِيش (= برغل)
grotto (grotte)	غار
guide	قائد (= دليل)
	(قاد = يقود guide to)
gulf	خليج
gum	صمغ
gurgle (to)	قرقر
gust (goût)	ذوق
	(راجع degust)
gutta (goutte)	قطرة
gyve	صِفَاد (= قَيْد = غُل)

— H —

hade (to)	حَاد (= انحرف)
haik	حايك
halo	هالة
	(دائرة القمر)
halt (to)	لَهَث
	(قلب حروف الكلمة)
hamal = hammal	حمال
hamite	الحامي
hand	يَد
hank	حلقة (يعلق فيها الشراع)
	(تعاقب اللام والنون)
harrier	الهَار (كلب صيد)
	(وفي العربية الكلب اذا كثر عن أنيابه)
harry (to)	أَغَار (غزا)
harsh	أَحْرَش = تَحْشَنَ
hazard	زهر
hedge	حَدَّ

helical	حلزوني
	(helix حلزونية)
henna	حناء
	(يلاحظ أن الانجليزية أقرب نطقاً إلى العربية بخلاف الفرنسية henné)
heritage	إرث
	(بالفرنسية ورث hériter)
hey	هيا (نداء للفت النظر)
	هَيَّا من حروف النداء للبعد وأصله أيا
hiss	هَسَّ
	(صوت كصوت الأفعى)
	المس والمسيس الصوت الخفي
hist	اسكت (= صه)
hoarse	أجس (الصوت)
hod	حوض
homesick	مَشُوق (يحن إلى الوطن)
homogonous	متجانس = مُجانس
hoof	حافر الفرس
	أو تُحَفَ الجمل
hoofed	ذو حوافر أو أخفاف
hook	عقيفة (كلاب)
	(أعقف hooked)
hop (to)	هب (= وثب)
horn	قرن
	(بالفرنسية corne)
	(أقرن horned)
horny	قرني
horrid	بَغِيض
horse	فرس
	(تعاقب الفاء والهاء : راجع لوائح التعاقب)
horsy	فرسي
host	حَشْد (جمهرة وجمع)
hot	حاد (سريع الاحتياج)
hotair	هَذَر
hour	حور (الجنة)
houdah	هُودَج
howl (to)	هُوَل (أفزع بصوت أو غيره)

hub	قَب (ثقب وسط البكرة يدور عليه المحور)
hubbub	هُبُوب (ما فيه هرج ورج وصخب)
hum (to)	همهم
humble	مهمل = وضع
humiliate (to)	أهمل
hyacinth	ياقوت

— I —

icily	جليدي
(= icy)	
if	إذا
	(إذا = إذ = إف)
ill	إل = مريض
	وقد أَلَّ أَلَّا وأَلَّلَا وأَلَّلَا المريض أن
il	إل = لا
	(لا قانوني illegal)
image (to)	رَوَّز
	(صور وجسّد في تمثال)
immerge (to), immerse (to)	غَمَّر
immigrate	هاجر
im(p)lative	أَمْرِي
induce	أحدث
	(حثّ)
initiate (to)	أنس = أنس (جعله يأنس بالتلقين)

— J —

janissary	انكشاري
jar	جَرَّة (إناء)
jasmine	ياسمين
jasper	يَسْب (حجر كريم)
	(بالفرنسية jaspe)
	(في التاج يشب معرب يَسْم والأصل من اليونانية)
jehad = jihad	جهاد

jerboa

يربوع
(أصله عربي)

jewel

جوهري

jeweler

جوهري

jingle (to)

جلجل

jinn

جنّي

jinx

نحس (= حظّ عاثر)

job

واجب (أو دور خاص)

joke

أضحكة

jolt (to)

جلد (= ضرب بعنف)

josh (to)

هزأ

jugate

زوجي

(ذو ورق مرتب زوجا زوجا)

julep

جُلّاب : مشروب معد من أعشاب عطّرة

jumada

جمادى (شهر)

jungle

دغل

— K —

القرايين (الذين يرفضون التلمود منذ القرن الثامن)

karaism (karaite)

karat = carat

قيراط

keep (to)

كَبَت (منع)

(kept في الماضي)

kef

كيف (= مخدّر)

kid

جُدّي (صغير الماعز)

kill (to)

قَتَلَ

(killer قاتل)

kindle (to)

أضرم (من القنديل)

kismet

قسمة (= نصيب)

kitten, kitty

قطّة (قطيطة)

kohl

كحل

kohlrabi

كرنب (ابو ركية)

kurus

قروش (تركية)

— L —

lac

اللّك (ضمع اللك)

(lacquer ورنيش اللك)

lag (to)

تلكأ

(laggared متلكيء)

lake

صِغ لَكِي (معد منه)

land

بَلَد

lap (to)

لَف (= طوى)

lapis lazuli

لازورد

(حجر سماوي الزرقاء)

lash (to)

سَلَق (بلسان حاد)

lemon

ليمون (ليمون حامض)

leprosy

برص (= جذام)

(leprous مبروص)

lichen

أشنة (= طحلب)

lick (to)

لَعَق

lilac

لِيلَك (= ليلج : حقبة عطّرة)

limacine

حلزونى

lime

ليم (ليمون حامض صغير)

linen

كُتّان

lingua (langue)

لغة

(lingual لغوي)

lock (to)

أغلق

lore

نور المعرفة

loss

نقص

(في حجم أو رتبة)

loyal

موالٍ

(loyally موالاة)

lute

عود

— M —

ma

ماما = أم

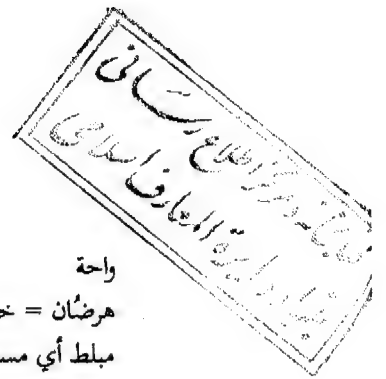
magazine

مخزن (مستودع)

magian

مَجْرَسِي

<i>maker</i>	المُوقِّع (على سند)	<i>meshy</i>	مُشَبِّك (ذو عيون شبكية)
<i>malady</i>	مرض		(شبكة mesh)
<i>mana</i>	معنى (= اعتبار)	<i>messiah</i>	المسيح
<i>maneuver</i>	مناورة	<i>mile</i>	ميل (وحدة قياس)
<i>mangonel</i>	منجنيق	<i>minaret</i>	منارة (= مئذنة)
<i>manna</i>	المن (الذي انزل على بني إسرائيل)	<i>mine</i>	منجم = معدن
<i>marabout</i>	مرابط (= ناسك)	<i>miner</i>	معدن
<i>marble</i>	مرمر (= رخام)	<i>mirror</i>	مرآة
<i>march</i>	ممشى	<i>mirth</i>	مَرَح (= طرب)
	(march to) مشى	<i>mite</i>	مُت (= سوس)
<i>marcher</i>	مشاء	<i>mix (to)</i>	مزج
<i>marl</i>	مرل = مَرْن (السجيل في المخصص)	<i>mixer</i>	مازج
<i>mars</i>	مريخ	<i>mizar</i>	الآزار (نجم)
<i>masque</i>	مَسْخ (من قَمْع)	<i>modulate (to)</i>	عَدَّل
<i>masquerade</i>	مسخرة	<i>mohair</i>	مُخَيَّر (نسيج من وبر أصلها عربية)
	(تنكر يدعو الى السخرية)	<i>moiré</i>	تَمَوَّج (في نسيج)
<i>massage</i>	مَسَد (ذلك)	<i>monarch</i>	ملك
<i>masseur</i>	مَسَّاد	<i>monarchy</i>	ملكية
<i>massive</i>	مُضْمَت (ممتلئ لا جوف له)	<i>monitor</i>	منذر (مرشد ومحذر)
<i>mastaba</i>	مصطبة	<i>monsoon</i>	موسم (= ريح موسمية)
<i>mastic</i>	مصصكي	<i>morbid</i>	مرضى
<i>masticate (to)</i>	مضغ	<i>mosque</i>	مسجد
<i>masticatory</i>	مضغعة (علكة)	<i>mucous</i>	مخاطي
<i>mate</i>	الزناه مات		(mucus مخاط)
	(في الشطرنج)	<i>mug</i>	مغفل (= ساذج)
<i>material</i>	مادى	<i>mummy</i>	مومياء
	(مادة matrix)	<i>muscadine</i>	عنب مسكى
<i>matter</i>	مادة		(muscat مسكة)
<i>maze</i>	متاهة	<i>music</i>	موسيقى
<i>mean</i>	معنى	<i>musk</i>	مسك
	(معنى = مدلول meaning)	<i>mute</i>	صامت
<i>meekness</i>	مسكنة		(= أخرس = أبكم)
	(بالفرنسية mesquinerie)	<i>mutual</i>	متبادل
<i>menage</i>	منزل	<i>myrrh</i>	المُر : عطر شجر المر
<i>meow</i>	المُوء (صوت الهر)	<i>mysterious</i>	مستور (= خفي)
<i>merry</i>	مَرِح (= بهيج)		
	(وتطلق على المهرج)		



— N —

nadir	النظير : نظير السم
nag (to)	نق : تدمر واشتكي باستمرار
nard	والعامة تقول نق الولد اذا اكثر التشكي
nard	ناردين
nardinon	(وردت في القاموس وأصلها كلمة يونانية)
neat	أنيق (ثوب...)
neb	ناب (يطلق على السن المستدق)
neck	(راجع nib) فله نفس المعنى
nefarious	عُنُق
negate (to)	منقَر = شائن
negation	نقض = أنكر
negus	نقيض
nemesis	النجاشي
nice	نقمة (ضد نعمة)
nicety	نَيِّق
nimble	(من يتجود في مطعمه وملبسه وأموره)
nirvana	وقد انتاق وتأنق والتَّوَقَّع الحذاقة في كل شيء
nizam	أناقة
noble	نبيل
nobleness	نبيل
(= noblesse)	
noose (to)	نَشَط : عقد انشطة الحبل
norio	ناعورة (سانية)
norm	نمذج أو نمط
now	نَوَا
nub	نُب
nurse (to)	(تعاقب اللام والنون)
nurture	نَشَى (= رَبَّى)
	تنشئة

— O —

oasis	واحة
oat	هرضان = خرطال
oblade	مبلط أي مسطح مستو مع الأرض
occupy (to)	انكب (على الشيء استغرق فيه زمانا)
ochre	مَعْرَة
odd	أحد (= مفرد)
od = Odd	أحد (هو الله)
off	(صيغة مخففة عن لفظة God)
oke = oka	انصَرَف (= اذهب)
olla	الآفة وحدة وزن
ooze	قَلَة (= جَرَة)
open (to)	نَز (تخلب أو رشح)
opuim	والنَز ما يتخلب من الأرض من الماء
origin	أبان (= فتح)
other	أفيون
otter	أرومة
oven	آخر
	قُضَاعَة (تعلب الماء أو كلب الماء)
	فرن

— P —

pad	لباد
palace	(أو لبد القدم)
pansy	بلاط
parade	بنفسج
parasang	عَرَض
parrot	فرسخ
parsec	بَيْعَاء
parvis	فرسخ نجمي
peck (to)	(قياس المسافات بين النجوم)
	بَهْو
	(أمام كنيسة)
	بَقَر = نَقَر

pecker	بَقَّار = بُقَّار
perturb (to)	اضطرب
pharos	منار
phlegm	بلغم
phobia	رُهاب

(هلع مرضي من شيء)

phobic	رُهابي
phyle	قَبِيل (قبيلة عند الاغريق)
piroque	زورق
pocket (to)	كَبَت (= كَبَح)
pollute (to)	لَوَّث
preach (to)	بَشَّر

(قلب الحروف)

press (to)	عَصَرَ
pressure	عَصْر
prize	بَارَز (= مِمْتَاز)
protrusive	بارز (= نَائِيء)
prove (to)	جَرَّب

(ب = v)

pule (to)	أَعْوَلَ
pulp	لُب
purchase (to)	رَشَا (أو شَرَى)
pardah	بُرْدَة
pruge (to)	بَرَأ

(برأ شخصاً من تهمة)

purity	براءة (= طهارة)
purse	صُرَّة

(بالفرنسية bourse)

pustule	بَثْرَة
pugmy	قزم
quintar	قنطار
quality	خَلَّة
quantum	كَمِّ
quiet (to)	سَكَّت (= سَكَّن)
quieten (to)	سَكَّن
quill	خِلَال (عود تخلل به الأسنان)
quintal	قنطار

quizzical	هَزَلِي (= مضحك أو ساخر) (تشابه ثلاثة حروف)
-----------	--

quota	قطعة
qursh	(= نصيب أو حصة نسبية) قِرْش

— R —

rabato	ربطة (= ياقة)
rabbet	رباط (= تعشيق في طرف قطعة)
rabbi	الربان
rabble	رَبَل : (حشد القوم وكثرة عددهم) (من رَبَل القوم كثر عددهم ونموا) رَكَض
race (to)	(تسابق الضاد والصاد)

rack	رَقَب (= حامل)
rack (to)	رَوَّق (= صَفَّى)
raft	الرَّفَث (= الطوف)
rag	يَحْرَق (= أَسَمَلَ بالية)
rapt (to)	طَرَب (= جَذِل)
raze (to)	(ربط = طرب : ثلاثة حروف متشابهة) غزا (= دَمَّر = مَحَا = قَشَط)

realm	عَالَم (= دنيا)
rebec	رَبَاب
recall	إِقَالَة (خلع موظف)
red	وردي = متورَّد
redde (to)	وَرَّد
redeem (to)	رَدَم

reef	(الردم معناه الإصلاح والترميم وقد ردم الكلمة سدها وردمت الشجرة اخضرت بعد يبوسها) الرَّف هو الرمل المسترق ويكون على طول الشواطئ (ومعناه بالانجليزية الحديد البحري أي سلسلة الصخور قرب سطح الماء وأصله الرصيف وقد نقل الى الفرنسية ومعناه صخور قرب شاطئ البحر) فَكَرَّ
------	--

(بالفرنسية refléchir)

refuse (to)	رَفَضَ	sabbath	يوم السبت
regress (to)	تَكَصَّرَ	sac, sack	كيس
rein	عنان (سير اللجام)	saffron	الزعفران
relent (to)	لَانَ يَلِين	safari	سفر = رحلة
relieve (to)	أَلْفَفَ (= خَفَّفَ)	safe	صاف (= بمعنى محرر من الأذى ومضمون)
rely (to)	عَوَّلَ (= اعتمد)	sahib	صاحب = سيد
render (to)	رَدَّ	saker	صقر
	(بمعنى أرجع)	salaam	سلام
resin	راتينج	salep	سحلب
resonant	رنان		(كلمة مولدة لا توجد في المعجمات ولا كتب
	(رنَّ (resonate (to)		لمفردات وهي شائعة في مصر والشام) وتوجد في المصادر
ret (to)	عَطَنَ		المذكورة كلمات (خصى الثعلب) و(خصى الكلب) و(قال أخيه)
retting	(نقع الكتان في الماء ليلين)		ولعل سحلب — كما يلاحظ دوزي — تصحيف ثعلب
retem	التعطين	saloop	سحلب (شراب يعد منه)
revetment	الرَّثَمَ (جنبه)	salvo	صَلْبَة : قذيفة ملقاة
	رَفَدَ	samara	ثمرة
	(= تكسية من حجارة)		(ثمرة يابسة غير مفتوحة عند النضج)
	(وقد رقد الحائط أسنده والرافدة خشبة السقف	samiel	سَمُوم (أصلها تركي وهي ريح السموم)
	تسميها العامة الوصلة)	sandal	صندل (شجر العود وهو خشب عطري)
rice	رُز		(بالفرنسية santal)
rigel	رجل الجبار (أي رجل الجوزاء)	saphena	الصابان وريد في الساق
rinse (to)	غَمَسَ	sapphire	سفير (ياقوت أزرق)
rode	عُودَ (= قضيب)		والكلمة الأصلية عبرية حسب البعض أو هي من
rogue	الروكي		السفور أي الاشرار والارجح عند الشهابي أنها من اللاتينية
	(في الانجليزية والعامة المغربية معناه الرجل المتشرد		والأصل يوناني
	المتعمد المحتال)	sarcasm	سخرية
roof	سقف	satan	شيطان
rook	الرُّخ (في الشطرنج)	sausage	شُجُق (= نقائق)
rosin	راتينج	sayyid	سيد
rotl	رِطَل (نصف كيلو)		(من آل البيت)
round	دور	scab	جَرَب
	(الكلمة مقلوبة والنون زائدة للتسهيل)	scabby	أَجْرَب
rove (to)	يطوف (من طاف أي جال)		(مصاب بالجرب)
	(الطاء تتعاقب مع الراء)		
ruddy	وَرْدِي		

scale	سُلَّم	shoot	صَادَ
	(بالفرنسية échelle)		(أو أصاب الهدف)
schism	انقسام	shoot	شعاع
scorpion	عقرب	shop	شعبة تجارية (من محل تجاري كبير)
scorpio	برج العقرب (الفلك)	shovel	جَرَف
scotch (to)	تَحَدَّش	show	(جرف ← جفر ← جفل)
scratch (to)	(= جرح)	shrill (to)	شاف (يشوف أي رأى)
scrape (to)	صَرَف (من الصريف وهو الصرير)		صرخ
scream (to)	صرخ = صرف	shroff	(الصاد تتعاقب دائما مع الشين)
	(ك = خ)	shrub	صُرَاف
	قروفي بمعنى حقير وخسيس بالانجليزية وباللهجة	shut (to)	شروب أو شراب (عصير)
scruffy	الشلحية		شُدَّ أو سُدَّ أي أغلق
secret	سِرِّي	sib	وقد شد الشيء عقده واثقه
sepia	السيدج		نسيب (= قريب)
	(صايع يستعمل في الرسم)	sign	(نسيب sibling)
sequin	السكوين نقد ذهبي إيطالي وهو تركي قديم نقل الى العربية		سِمة (= علامة)
sesame	سمسم	silent	(وسَم sign (to))
sex (six)	ستة	silk	صامت (صمت ← صلت)
shackle	شيكال (= غُل وقيد)		سِلْك
shaitan	شيطان		(خييط يشبه الحرير والسلك في العربية خييط ينظم فيه الخرز)
shake	شق (صدع في الأرض أو الخشب)	silky	سِلْكِي = حريري
shaky	شَقِي : ذو شق	simoon	سيموم (= ريح السموم)
shame	حشمة (= حياء)	sip (to)	شَفَّ الماء شربه
shank (sak)	ساق (= رجل)		(معنى الكلمة الانجليزية رشف الماء مصّه ورشف الاناء شرب كل ما فيه)
shape	شَبَّح	skean, or skene	سكين
	(الحرفان الأولان)		(ويعني بالانجليزية الخنجر)
share (to)	شارك	skeleton	هيكَل
	(أو شاطر)	sleek (to)	صَقَل
shatter (to)	شَطَّر (حطَّم = كَسَر)	sleek, slick	صَقِيل (= املس)
sherbet	شربات	slick, slide	ومعناه أيضا : زَلِق (مكان...)
shia	شيعة	slip (to)	انساب (انزلق)
shittim	خشب السنت	slit (to)	سَلَت (= قطع)
shiver	رَجْفَة (= رعشة)		سَلَت الشيء قطعه والأسلت من قطع أنفه كله
	(رَجَفَى shivery)	slot	مسلوت = مقطوع

slush	ثلج
smell (to)	شمّ
smite (to)	صمّد
	(صمده بالعصا ضربه)
snare	صيّارة (= فخ = أحبولة)
	(صيّارة الصياد قطعة ملتوية من نحاس أو حديد تنشب في حلق الصيد)
sneak (to)	سرق
	(يقال عن اللص المتسلل)
sniff	نفس (نشقة = شمة)
	(حروف مقلوبة)
snore (to)	شخر (= غظّ)
	(تعاقب الحاء والنون)
snuff	تنشق الأنف
	(كأنه قال تأنف أي استعمال الأنف في الاشتقاق والشم)
sofa	أريكة صوف
soigné	أنيق
soirée	سهرة
solace	سلوى (= سلوان)
soldier	جندي
	(اللام تتعاقب مع النون)
solid	صلد (= صلب)
sop (to)	صب
	(الكلمة الانجليزية معناها غمس شيئا في سائل بدل صب السائل عليه)
sorb (to)	شرب (بالانجليزية امتص)
soup	صيّنة (= حساء)
soupy	صيّى (= حسائي)
spahi	الصبايحي
span	شبر
	(تعاقب الراء والنون)
spar	الصاربي
spatter (to)	بذّر بمعنى بدّد
speed	سباق (= سرعة)
spend (to)	بدّد
	(بدد الثروة استهلكها)

spike	سبيل أو سنبل (= سنبل الزرع)
	(تعاقب الكاف واللام)
spit (to)	بصق
	(سبط ← سبق ← بصق بالقلب)
spoil (to)	سلب (= نهب)
	(سبل ← سلب)
spook	شبح
	(شبحي spooky)
spore	نوّغ
stabilize (to)	ثبّت
stable	استبل = اصطبل
	(بالفرنسية étable)
stack	كدّس
	(سدك ← كدس)
stage	درجة
	(داج ← درج)
stalk	ساق
	(تسهيل تداخل حروفه من ساق الى ستالق)
steal (to)	استلّ = سرق = اختلس
steer	ثور صغير
	(فهل السين أول الكلمة الانجليزية اقتضاب لصغير ؟)
steeve (to)	ستّف (= صَفّف)
steppe	سهب
	(سهل واسع خال من الشجر)
stern	صارم
	(ثلاثة حروف متشابهة ومتحدة الترتيب)
stigma	سمة (مميّزة)
	(سمّتي stigmatic)
stir (to)	ثيّر (= يحرك)
stop (to)	سدّ = صدّد = ردّ
story	أسطورة
stow (to)	ستّف = صنف
strap (to)	رَبَط
	(رباط = شريط strap)
street	طريق
	(حرف s في الانجليزية يرد أحيانا للتسهيل ويكون زائدا)
	ومثله طرق strike (بمعنى ضرب ورطم)

— T —

<i>stridor</i>	صُرير
	(بالفرنسية <i>strident</i>)
<i>stump (to)</i>	صَدَم (= رطم بحجر)
<i>stupa</i>	مصطبة
	(وهو يعني في السنسكريتية هرم أو قبة)
<i>sub</i>	شبه
	(في مثل شبه البالغ <i>subadult</i> وشبه حامض <i>subacid</i>)
	وشبه متعاقب <i>subalternate</i>
<i>sublime</i>	سام
<i>submerge</i>	غمر
	(<i>gh = ge</i> / مرغ ← غمر)
<i>sudd</i>	سد (نباتات تعوق الملاحة في النيل)
<i>sufferance</i>	صبر
	(صبر على الألم والشقاء)
<i>sugar</i>	سكر
	(سكرى <i>sugary</i>)
<i>sultan</i>	سلطان
<i>sultana</i>	سلطانة (زوجة السلطان)
<i>sultanate</i>	سلطنة
	(بالفرنسية <i>sultanat</i>)
<i>sumac ou sumach</i>	السَّمَق (مادة تستعمل في الدباغة)
<i>sup (to)</i>	صب = رشف = تجرع
<i>surfeit</i>	فرط (= افراط)
<i>sustain (to)</i>	ساند
	(بالفرنسية <i>soutenir</i>)
<i>swat (to), swot (to)</i>	سَوَّط (ضرب بالسوط)
	(سَوَّط = قضيب <i>swith</i>)
<i>swerve (to)</i>	انحرف = حَرَف
	(جعله ينحرف)
<i>syce</i>	السائس (الخادم)
	(تستعمل بهذا المعنى في الهند)
<i>syrup</i>	شراب (= عصير فاكهة)
<i>syrupy</i>	شرابي

<i>tably</i>	العَتَّاي : نسيج حرير موج
<i>table</i>	طاولة
<i>tack</i>	دَق (= دقيق)
	(مسمار دق أي مسترق الطرف)
<i>tackle</i>	ثَقْل
	بالإنجليزية : حبال رفع الأثقال
<i>tag, rag</i>	رَغَاع
<i>tail</i>	ذيل (ذنب)
<i>tail (to)</i>	ذَيْلَه : جعل له ذيلاً
<i>take (to)</i>	أَتَّخَذ : يَتَّخِذ
	ويطلق أيضا على دَخَلَ أي محصول
<i>talcum</i>	طَلْق
<i>talk (to)</i>	نَطَق
	(نطق ← لطق ← طلق)
<i>tall</i>	طويل : طَوَال : كثير الطول
<i>tallish</i>	طويل
<i>tamarind</i>	التمر الهندي (مسهل)
<i>tambourine</i>	طنبور
	(دف صغير)
<i>tar</i>	قار = قطران
	(قاري <i>tarry</i>)
<i>tarascacum</i>	طرخشقون
	بالفرنسية <i>pissenlit</i> وقد وردت الكلمة العربية في
	المفردات وغيرها وهو نبات يستعمل في الطب لدينا
<i>tarboosh</i>	طربوش
<i>tare</i>	الطرحة
	(الوزن الفارغ وقد انتقل من الإسبانية والإيطالية في شكل
	<i>tara</i> الى الفرنسية والإنجليزية في شكل <i>tare</i>)
<i>target</i>	درشة
	(حلقة يتعلم عليها الرمي)
<i>targum</i>	ترجمة : ترجمة أرامية لجزء من التوراة
<i>tariff</i>	تعريف

tattle (to)	تُثَر (= هذر)	thrice	ثلاثا
taurus	برج الثور	thrifless	تافه (= عديم القيمة)
(taurine	(ثوري : متعلق بالثور	throw	طَرَح (= رمى)
tazza	طاسة (= كوب)		(الحاء لاتنطق بالانجليزية فتعوض بأسهل نطقا منها)
tea	أُتاي (= شاي)	thyroid	غُدَّة درقية
tea cake	كعكة الأُتاي	tibia	ظُنْبُوب : عظم الساق
teacup	كوب الأُتاي	ticket	تذكرة (سفر أو دخول)
tear	قُصرة	tid	المَدَّ (ضد الجزر)
	(أي دمعة)		(ويطلق على التيار)
ted	تَيْن	timbal	طبلة
ted (to)	(نشر التين لتجفيفه)	token	تذكار (= نموذج = علامة)
	وتَيْن في الفصحى معناها جعل التين في التين	tomato	طماطم
tent	فُسطاط (خيمة)	tone	صَنَّ (طنا وطنينا صوت)
term	صَرَف (= حد)		(ويطلق على نبرة الصوت)
terrible	رهيب	torero	مصارع الثيران
	(ثلاثة حروف متشابهة وهي ريب)		(من ثور)
terror	ذُعُر	tort	ضرر (= أذى)
thaw (to)	ذَوَّب (الثلج)	tour	دَوَّر (= نوبة في العمل)
	(th = ذ)		(dourney دوره)
then	إِذن	track	طريق (= درب)
	(وبعدئذ = فوق ذلك)	trail	ذيل
theory	نظرية	trave	رافدة (مستعرضة)
thick	سميك	trefoil	ثَقل
	(سميك — سبك)		(بالفرنسية trefle)
thicken	ثَخَّن = كَثَّف	trek (to)	طَرَق (= شق طريقه)
thickening	تَخِين (= تكثيف)	trick	طريق (فيه حيلة) .
thicket	أَيْكة (= أجمة = دغل)	trivia	توافه (= أمور تافهة)
thickness	ثِخانة		(trivial تافه)
third	ثُلث	trouble	اضطراب
	(ثلث — تُرد)	tube	أُنْبُوب
thirty	ثلاثون		(أُنْبُوب — أوب)
this	ذا = هذا		(أُنْبُوب — tubi)
thoracic	زَوْرِي (= صدري)	turn (to)	أدار يُدير
	(thora زُورة)	twain	اثنان
thou	أنت	tween = between	بين
thrash (to)	دَرَس (الحنطة)	twin	توأم (اثنان)
or thresh (to)			

twirl	دَوْرَة (= لَفَّة)
two	اثنان
	(بالفرنسية deux)
tympan	طبلَة
type	ضرب (= نوع)
typo	طابع
	(طابع = راقن typist)
tyranny	طُغيان
tyrant	طاغية

— U —

urge (to)	عَجَّل = استعجل
urn	جُرن (حجر منقور للماء)
	(معناه في الإنجليزية وعاء أو جرة)

— V —

vacuity	فقدان (= فراغ)
vapour, vapor	بُخار
vaporific, vapory	بخاري
varnish	ورنيش
vast	فسيح
	(فس ← vas)
vary (to)	غَيَّر
veer (to)	غَيَّر الاتجاه (= مال وانحرف)
	(بالفرنسية virer)
verdure	خُضرة
	(ضرة dure)
vertebra	فَقارة
	(ف... رة = ra... ve)
veto	فَت
	(فَت الشيء كسره)
vim	هِمَّة

virile	رجولي
	(ريفل ← ريجل)
virtue	فضيلة
	(فض... t... vi...)
visit (to)	تفقد
	(= زار) (ف... د... t... vi...)
vitiate	فسد = أفسد
	(فساد vitiation)
vizier	وزير
volcano	بركان
volley	وابل (من السهام والكلمات...)

— W —

wadable or wadeable	واد
wade (to)	(صفة لواد أو نهر) خاض في الوادي أو الماء
wadi	وادي
wading bird	طائر يخوض في الماء
wage	أجر = أجرة
	(رهان = أجر wager)
wail	ويل (= عويل)
wake (to)	أفاق (= استيقظ)
walk (to)	وَلَقَّ
	(وَلَقَّ في السير ولَقًّا أسرع)
	(ومعنى الكلمة بالإنجليزية يسير ويمشي ويقال تجرى بالنسبة للسفينة)
wan, wany	وَانٍ = ضعيف
wane (to)	وَنَى وهت وضعف
ware	واع (= مدرك)
warp (to)	وَرَب
	(بالإنجليزية فسد وانحرف وَوَرَب بالفصحى وَرَبًا)
	فسد فهو وَرَب
wash (to)	رَشَّ = غسل
whiz (to) or whizz (to)	يَزِّز = يَطِن
whole	كُل

woe

ويل

(واويلناه !)

woman

أم = امرأة

womb

رحم

(لا يكون الا عند الأم لا عند الأب)

wood

عود = خشب

— Y —

yammer (to)

يتذمّر

yap (to)

يتنبح

yaw (to)

يقوّج

(ينحرف وينعرج)

yell (to)

ويّّل (= صرخ)

yelp

صوت الكلب (= نباح)

yowl (to)

يقوّي

— Z —

zaffre

زَعْفَر : مزيج من أكسيد الكوبالت وسيلكا

zariba

زربية

zebra

زَرْد

(حمار وحشي مخطط)

zenith

سمت

zephyr

الزفير: الريح الحارة تشببها بزفير النار

zero

صفر

(راجع cipher)

zigzag

زَكْزَك

زكرك الشيخ مثنى يقارب خطوه ضعفا

zircon

زرقون

(كما في المفردات هو صوانات الزرقونيوم الطبيعي)

zone

زُئَار = حزام

(مزئّر = منطق (zoned)

مؤشرات مستفادة من تجربة وكالة متخصصة في الترجمة التقنية والعلمية إلى اللغة العربية

كمال السيد محمد

مؤسسة الأهرام — القاهرة

مركز الأهرام للترجمة العلمية

— أنه مسئول عن اصدار طبعة عربية من كتب دور النشر العالمية .

— أنه يتولى ترجمة بحوث ودراسات ووثائق الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة مثل منظمة اليونيدو ومنظمة الصحة العالمية ، ووكالة الطاقة الذرية ، ومنظمة العمل ، وبرنامج البيئة ، واليونسكو ، الخ .

— وأنه يتولى ترجمة البحوث والدراسات من 12 لغة عالمية إلى الانجليزية تلبية لاحتياجات المؤسسات التقنية والعلمية في الولايات المتحدة .

لكل هذا وكثير غيره تجمعت لدى المركز تجارب الواقع العملي بما يمكنه من بلورة مجموعة من المؤشرات يمكن ادراجها في اطارين ، يتعلق أحدهما بمادة الترجمة وموضوعها ، ويتصل الثاني بالأسلوب والتنظيم والمنهج .

الاطار الأول : موضوعات الترجمة ومادتها

تتمثل أهم المعالم التي اتضحت من خلال عمل المركز في الفترة السابقة في :

أولا : حاجة الوطن العربي الماسة والمتزايدة للكتاب التقني والعلمي المترجم :

ترجم المركز حتى الآن 111 كتابا دراسيا ، من

يطيب لمركز الأهرام للترجمة العلمية ، باعتباره وكالة متخصصة في الترجمة العلمية والتقنية ، أن يطرح أهم المؤشرات المستفادة من تجربته ، وذلك بحكم :

• أنه مؤسسة مكرسة للترجمة وحدها ، ويقتصر عملها عليها ، ولا تقوم بها كنشاط ثانوي أو تكميلي لنشاطها الأصلي .

• أن المركز أوشك أن ينهي العقد الأول لممارسته ليشروع في العقد الثاني باذن الله . وخلال هذه الفترة توافرت له خبرات واسعة من واقع قيامه بترجمة نحو مليون صفحة في مختلف العلوم والفنون من وإلى شتى اللغات العالمية .

• ان احتكاكاته الدولية بالمنظمات العاملة في ميدان الترجمة والنشر ، ومشاركته في الهيئات والمناير التي تناقش قضاياها ، قد أتاحت له خبرة واسعة في هذا الصدد :

— فالمركز عضو في الاتحاد الدولي للناشرين التقنيين والعلميين والطبيين ويشارك بالرأي في ندواته السنوية التي تبحث قضايا الترجمة وغيرها .

— أنه مشارك دائم في المؤتمرات وحلقات البحث الدولية والعربية التي تعالج مشاكل الترجمة .

اللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية أساسا ، كان منها نحو 13 للمدارس المتوسطة والثانوية والباقي للتعليم الجامعي . ومن حيث مادة هذه الكتب ، فإن 86,5% منها للعلوم التطبيقية والبحث ، في حين لم تتجاوز نسبة العلوم الإنسانية 13,5% . وتمثل كتب الهندسة والتكنولوجيا والعلوم المرتبطة بها كالرياضة 54% ، وكتب الطب وعلم العقاقير والتغريض 10% ، والزراعة 8% . بل إن كتب العلوم الإنسانية المترجمة لها جانب عملي واضح ، فقد تناولت الاقتصاد التطبيقي والادارة وتدريب المدرسين ، الخ .

ومن جانب آخر ، فإن عدد الكتب الذي يسند إلى المركز سنويا من قبل دور النشر الأجنبية لترجمته في تزايد مستمر ، حتى أنه زلاد بنحو 400% عما كان يكلف به في السنوات الأولى من تعاونه مع هذه الدور . كذلك تجدر الإشارة إلى أن دار نشر أجنبية واحدة عهدت إلى المركز حتى الآن بترجمة 67 كتابا ، وتوشك أن تعهد إليه بعشرين كتابا أخرى .

ولاشك أن هذا الاتجاه المتصاعد ينم عن حاجة العالم العربي المتزايدة إلى الكتاب التقني والعلمي المترجم . ثانيا : الترجمة هي الوسيلة الأساسية لنقل التكنولوجيا للعالم العربي :

بين اللجوء المتزايد من قبل الشركات الانتاجية إلى المركز طلبا لخدماته من أجل ترجمة الوثائق الصناعية والتكنولوجية المتعلقة بها - وأيضا القانونية - أن الترجمة باتت وسيلة أساسية لنقل التكنولوجيا إلى العالم العربي ، وذلك بناء على عدة حقائق :

• أننا مازلنا في حالة اعتماد تكنولوجي على الغير سواء فيما يتعلق بالمعدات نفسها ، أو بالمعارف اللازمة لتزكيها وتشغيلها وصيانتها الخ .

• الاتجاه المتزايد للتصنيع وإقامة المشروعات الانتاجية والخدمية والدفاعية العملاقة ، والتي تقتضي مشاركة

اعداد هائلة من أبناء البلاد العربية في شتى مراحل اقامتها وتسييرها ، فمن تختلف مستويات تعليمهم وبحول حاجز اللغة بينهم وبين استيعاب وثائق هذه المشروعات الأمر الذي يفرض توفيرها بلسانهم القومي .

• أن استعانة العرب بشركات من شتى بلدان العالم لإقامة مشروعاتهم ، بدأ من اليابان حتى أسبانيا مرورا بالصينيين والسوفيت والألمان والفرنسيين ، تحتم مسألة الترجمة لنقل التكنولوجيا المتعلقة بها ، خاصة وأنه حتى القلة المتمكنة من الإنجليزية لن تستوعب وثائق تلك الشركات . وفي كل الأحوال ، فإن من يجيدون لغة أجنبية تمكنهم من استيعاب مشروع صناعي جديد لا تتجاوز نسبتهم في أحسن الأحوال 10% من مجموع العاملين فيه .

وقد تأكد هذا الاتجاه لدى المركز من عدة أمور مثل :

• أنه حتى الشركات القديمة في الوطن العربي ، والتي كانت تدرب العاملين فيها باللغة الانجليزية منذ فترات طويلة كفت عن ذلك ، ولجأت إلى تعريب التدريب بعد أن تبين أن هذا يعني بالغرض بدرجة أفضل . من هذا مثلا ، أن شركة أرامكو كانت قد فاتحت المركز في تعريب عملية التدريب بها .

• تكاثر الشركات والمراكز في أوروبا وأمريكا ، والتي تقوم بعملية ترجمة مستندات ووثائق المشروعات العربية . ويكفي للتدليل على هذا مثلا ، الإشارة إلى أن دليل تليفونات مدينة لندن يضم 6 صفحات بأسماء شركات الترجمة - يزيد عددها عن 300 شركة - تعلن غالبيتها أنها تترجم إلى العربية بل بدرجة البعض منها بياناته في تلك الصفحات باللغة العربية إلى جوار الانجليزية .

• أنه بدأت عمليات بحوث وتصنيع تكلفت مئات الملايين من الدولارات لتطوير حاسبات الكترونية تتولى

الترجمة إلى العربية ، ويبلغ ثمن الواحد منها مليون دولار أو يزيد . وقد أجرى المركز معهم محادثات ودرس وثائقهم ، وتبين أن ترجمة هذه المعدات لابد لها من مراجعة لتصحيحها وضبطها بواسطة مترجمين من البشر ، وأن ذلك يقتضي منهم جهدا كبيرا ومشقة .

ثالثا : الترجمة وسيلة لنشر تخصصات وفروع جديدة وتعميمها :

يعتقد المركز أنه أسهم بجهد لا بأس به في نشر العلوم والمعارف المتعلقة بالكمبيوتر . فخلال عام واحد تولى ترجمة 13 كتابا ولديه المزيد ، في هذا التخصص الجديد نسبيا ، الذي يجب ألا يظل احتكارا على من يجيدون لغة أجنبية . وتستخدم هذه الكتب في الجامعات ومراكز الحساب الآلي وفي مراكز التدريب على الكمبيوتر . فقد استشعرت دور النشر الأجنبية المتخصصة في هذا الفرع العلمي حاجة البلاد العربية المتزايدة إلى طبعة عربية من كتبها . بل ان الشركات المنتجة لأجهزة الكمبيوتر ، بدأت في ترجمة مصطلحاته ومدخلاته إلى اللغة العربية : فقد عهدت شركة «آي بي ام» - وهي من كبريات الشركات المنتجة للكمبيوتر إلى المركز بترجمة 10000 مدخل في مجال «مصطلحات «آي بي ام» لمعالجة البيانات والاتصالات السلكية واللاسلكية ونظم المكاتب» . كذلك استشعر اتحاد المهندسين العرب هذه الحاجة ، فطلب أن يتضمن المعجم الذي أعده له المركز عن مصطلحات الهندسة والتكنولوجيا وضم 100 ألف مصطلح باللغات الانجليزية والفرنسية والعربية ، قسما رئيسيا عن مصطلحات الكمبيوتر . وبالمثل طلب إليه مركز الكمبيوتر والحساب الآلي في مؤسسة الأهرام ، ترجمة كتاب معين في هذا العلم إلى اللغة العربية ، ليستخدمه في دوراته التي ينظمها للدارسين به .

رابعا : الترجمة ممارسة يومية في الدول المتقدمة لنقل علوم الآخرين :

اتفق للمركز من خلال قيامه بترجمة نحو 6000

دراسة (وصل عدد صفحات واحدة منها إلى 1205 من الصفحات) ونحو 20 كتابا للمؤسسة العلمية القومية في الولايات المتحدة ، لاشباع احتياجات جهات مثل وكالة الفضاء الأمريكية والمنظمات الطبية والزراعية ومنظمات التوحيد القياسي والمواصفات ، أن الترجمة أصبحت ممارسة وآلية يومية في الدول المتقدمة لنقل انجازات الآخرين إلى لغة العلماء والمتخصصين والممارسين من أبنائها . فالولايات المتحدة لا تترجم فقط البحوث والدراسات التي تنشر حاليا بلغات أخرى ، بل تترجم تلك التي نشرت منذ قرون . من ذلك أن المركز ترجم لهم كتابا عربيا عن الطب صدر من نحو ستة قرون ، كذلك أعد وترجم لهم كتابا عن الطب . لدى قدماء المصريين .

ويتضح من مجموع الأعمال التي عهد بها الأمريكيون إلى المركز أن نحو 40% منها في مجال الطب البيطري و30% في مجال الزراعة ، والباقي موزع بين الهندسة والفيزياء والوراثة والجولوجيا والمقاييس والمعايير ، الخ . وللاتحاد السوفيتي وكثير من البلدان المتقدمة ، ممارسات مماثلة في جعل الترجمة ممارسة وآلية يومية لنقل علوم الآخرين ومعارفهم خاصة في مجالات التكنولوجيا .

خامسا : نقل المعارف التقنية عن طريق الترجمة لا يقتصر على خدمة التعليم الرسمي فقط :

بينت خبرة المركز والاحتياجات التي تعرف عليها في أثناء عمله ، أن الحاجة إلى نقل المعارف التكنولوجية والتطبيقية لا تقتصر على ميدان التعليم الرسمي فقط ، بل تمتد إلى المجالات التالية :

1 - اشباع حاجات الممارسين إلى التعليم المستمر : ومعرفة كل جديد في مجال تخصصهم وترقية معلوماتهم ومهاراتهم فيه . وكثيرون من هؤلاء نخاسة في المستويات الوسطى والدنيا يقف حاجزا للغة حائلا دون معرفتهم بالجديد ، لذلك فإن ترجمة الكتب التي تخدمهم يلاقي نجاحا بينهم . وقد ترجم للمركز كتابا تلبي احتياجات مهندسي وعمال السيارات .

2 - اشباع احتياجات المواطن العادي : من المعارف والمهارات التطبيقية والتقنية : فقد تبين وجود طلب غير عادي على كتب Do it Yourself وذلك لحاجة الناس المتزايدة للقيام بعمليات الاصلاح البسيطة والمتكررة في منازلهم وسياراتهم : مثل السباكة والدهان والاضاءة ، الخ . وقد أعد المركز مشروعا متكاملًا لترجمة هذه الكتب التي تخدم هذا الغرض .

3 - تبسيط العلوم والتكنولوجيا المترجمة ونشرها : ويبحث المركز حاليا مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر ، التعاون في ترجمة وتبسيط العلوم والتكنولوجيا ووضعها في متناول مختلف الفئات والجماعات (العمرية والثقافية) ، ويتضمن هذا المشروع ترجمة وتبسيط ونشر موسوعة علمية وتطبيقية موجهة أساسا للشباب بمختلف مراحلها ، سواء في فصول الدراسة أو خارجها .

بل لقد تبين للمركز ضرورة غرس المعارف العلمية والتقنية بدءا من مرحلة الطفولة ، خاصة وأن هناك كتبًا ومجلات في هذا المجال مكرسة للأطفال في الدول المتقدمة ، ملحق بها لوحات معدنية يقومون بتركيب المعدات الكهربائية على الأماكن والرسوم الموضحة عليها وذلك لصنع أجهزة وتوصيلات بسيطة عليها ، مثل مطبوعات دار اليكثور في بريطانيا والتي تترجم إلى نحو 8 لغات أخرى ، ليس منها العربية للأسف .

سادسا : نقل التكنولوجيا بالترجمة لا يقتصر على الانجليزية والفرنسية فحسب .

فقد تبين للأمريكيين أنفسهم أن أكثر من نصف ما يصدر من بحوث علمية وتكنولوجية في العالم سنويا ، يصدر بلغات أخرى غير الانجليزية . ومن ثم سعوا إلى استغلال القدرات اللغوية داخل بلادهم وخارجها لترجمة بحوث وتطبيقات الآخرين إلى الانجليزية . ومركز الأهرام للترجمة العلمية يترجم لهم من 12 لغة هي : الروسية

والمجرية والبلغارية والبولندية والعربية والألمانية والفرنسية والسويدية والأسبانية والابطالية والنرويجية والرومانية .

وكما سلف القول فإن العرب يستعينون بدول كثيرة غير تلك التي تتحدث بالانجليزية ، ومن ثم فإن حاجتهم إلى معارف وتقنيات هذه الدول قائمة ومستمرة وقد ترجم المركز بالفعل خمسة كتب تقنية عن اللغة الألمانية . وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أمرين :

(1) أن تقنيات ومعارف بلدان أخرى لا تتحدث بالانجليزية ، والفرنسية ، قد تكون أكثر ملاءمة لاحتياجاتنا ، لتشابه التجربة التاريخية مثلا ، أو لتقارب مستوى النحو الحضاري والاقتصادي والاجتماعي . وحتى في ميدان النقل عن الدول المتقدمة ، فإن المتحدثين بالانجليزية والفرنسية لا يحتكرون الساحة ، فهناك اليابانيون والألمان والسوفييت .

(2) أنه ليست هناك مشكلة في توافر مترجمين يجيدون هذه اللغات الأخرى وفي الوقت نفسه يكونون متجربين في العلوم والتكنولوجيا ، ذلك أن أبناء الدول العربية تعلموا في شتى جامعات العالم من اليابان إلى أمريكا اللاتينية . وفي هذا الصدد ، فإن لدى المركز ترتيبات مع 400 أستاذ جامعي وعالم ومتخصص وممارس يجيدون كل اللغات وكل التخصصات مما يمكنه من الوفاء بمتطلبات المؤسسة القومية العلمية الأمريكية ، وترجمة شتى الوثائق من كل اللغات .

الاطار الثاني : المنهج والأسلوب

أما أهم المؤشرات التي اتضحت من خلال عمل المركز فيما يتعلق بالمنهج والأسلوب فهي :

* الترجمة كمؤسسة :

أثبت واقع الحياة المعاصرة أن الترجمة لم تعد جهدا فرديا تطوعيا يترك للرواد والهواة . ففي ضوء الكم الوافر من المعلومات والبيانات التي تقتضي تحويلها يوميا من لغة

وإحاطته بمستوى من سيوجه إليهم العمل بعد ترجمته على نحو يكفل له مخاطبتهم بالأسلوب الذي يدركونه وفي ضوء مستواهم الدراسي والثقافي والعمل. يضاف إلى هذا أن العمل بعد ترجمته ، يعهد به إلى واحد أو أكثر من الممارسين الذين سيستفيدون منه ، لبدء ملاحظاتهم حول أسلوبه ووضوحه ودرجة الاستفادة منه .

• بحث الحاجة إلى العمل قبل ترجمته :

اتبع المركز منهج إجراء دراسة علمية وتسويقية للأعمال التي تعرض عليه لترجمتها ، لتحديد ما إذا كانت تلبي حاجة حقيقية إليها ، وهل تحتاج إلى تطويع أو مواءمة أو حذف أو إضافة أو تبسيط أو تجوير ، الخ . وبالنسبة للكتب الدراسية يحدد هذا البحث : المرحلة التي تدرس فيها ، والدول التي تستخدمها ، واعداد الطلاب المستفيدين منها ، ولغة التعليم المستخدمة في تدريسها ، وما إذا كانت هناك كتب مماثلة وأوجه تفوق الكتب المقترحة للترجمة أو مزاياها ، والامكانيات المادية لمن ستوجه إليهم وفرص توزيعها بعد ترجمتها .

• الحرص على التعريف بالمصطلح الأجنبي :

درج المركز على أن يورد في نهاية كل كتاب يترجمه معجما صغيرا ، يتضمن المصطلحات التي وردت فيه باللغتين المترجم منها والمترجم إليها ، وذلك ليظل المستفيد من الكتاب عارفا بالمصطلح الأجنبي المقابل للمصطلح العربي المستخدم في الكتاب ، لمساعدته إذا ما اضطر لقراءة نص أجنبي في مادته أو تفاهم مع خبراء أو عاملين في تخصصه يتحدثون بتلك اللغة الأجنبية .

وختاما يود المركز أن يؤكد ترحيبه باشتراك أي مهتم في الوطن العربي في الاستفادة من خبراته وتجاربه وجهوده . والله الموفق فهو نعم المولى ونعم النصير .

إلى أخرى لضرورتها للعمل والحياة ، لم يعد في الامكان ترك عملية الترجمة للأفراد واختياراتهم وقدراتهم ، بل لم يعد في الامكان القيام بها حتى كمشايط تكميلي لنشاط أصلي . وانما ينبغي أن يعهد بها للمؤسسات متفرغة لها كلية . وقد كانت هذه هي الفلسفة التي قام عليها المركز .

• الترجمة جهد جماعي متضافر :

حتى في نطاق العمل الواحد لم تعد الترجمة جهدا فرديا بل انجازا جماعيا متضافرا . وقد تمثل المنهج الذي اتبعه المركز في هذا الصدد في تشكيل فريق لكل مهمة يعهد بها إليه للقيام بعملية الترجمة والمراجعة لهذه الترجمة ثم المراجعة اللغوية والقراءة العامة للنص العربي في ذاته . ويضم هذا الفريق مترجما أو أكثر ومراجعا أو أكثر متخصصا لغويا ، حيث يتم تنظيم لقاءات بينهم منذ البداية للتنسيق والاتفاق على المصطلحات والأساليب تسيرا للعمل وضمانا لوحدة ، وتوفير كل ما يلزمهم من مراجع ومعاجم ووثائق ، مع ملاحظة أنه :

1 - في حالة ترجمة كتب دراسية خاصة

الجامعية : فإنه يشترط أن يتوافر في كل مترجم ومراجع ، حصوله على الدكتوراه في مادة العمل الذي يعهد إليه بترجمته من بلد يتحدث اللغة الأصلية لهذا العمل ، وقيامه بتدريس هذه المادة لمدة طويلة لضمان قدرته على نقل مضمونها ومعرفته بمصطلحاتها المستخدمة في الأوساط الأكاديمية ، وأن يكون قد عمل في عدد من البلدان العربية ، وأن تكون له أعمال ترجمة سابقة في هذه الميادين .

2 - في حالة الترجمة للممارسين : يشترط في

المترجم بجانب المؤهلات الدراسية ، أن يكون قد توافرت له فترة طويلة من العمل كممارس في هذا التخصص لضمان معرفته بالمصطلحات الشائعة في أوساط الممارسين ،

المعجم العربي بالأندلس

للأستاذ عبد العلي الودغيري

منشورات : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرباط/ط 1984
160 صفحة - بالحجم المتوسط (طباعة واضحة وتجليد أنيق)

تقديم :

مساعدة عبد الله مساعد

(3) اعتناؤه بلغات القبائل العربية ولهجاتها من جهة ، وبالعامي والفصح من اللفظ من جهة ثانية . (4) اعتناؤه بالعرب من الألفاظ ، وما هو دخيل وأعجمي . (5) ميله إلى الاستقصاء والاستيعاب ، وقد شهد بذلك كل علماء الأندلس الذين رأوا الكتاب كاملاً ، أو نقلوا عنه ، أو سمعوا به . وهذا ما جاء على لسان الزبيدي .

وفي الصفحات الأخرى من المبحث الأول ، تحدث عن : ما دار حول البار ، من روايات ونقل وتأليف . ثم أعقبه باستدراك على كتاب البار ، وما دار حول العين والبار معاً . كما تعرض بالدراسة إلى المعاجم التي حذت حذو العين ، مثل : (كتاب المحكم) لأبي الحسن ابن سيده المرسى (ت 458هـ) . و(تلخيص المحكم) لأبي بكر (أو أبي عبد الله) محمد بن إبراهيم الرعي (ت 620هـ) . و(تلخيص المحكم) لأبي عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد العنسي (من علماء القرن السابع) . و(رد على محكم ابن سيده) لأبي الحكم عبد الرحمن بن برجان (ت 627هـ) . و(المبرز في اللغة) لأبي عبد الله محمد بن يونس الحجازي (ت 462هـ) .

وفي مبحثه الثاني : تحدث عن منهج الترتيب الألفبائي ، الذي عوّض النظام الصوتي . وقد أخذت به بعض المعاجم التالية : (كتاب الجيم) لأبي عمر الشيباني

يقع الكتاب في خمسة مباحث - وهو في أصله بحث تقدم به المؤلف لنيل دبلوم الدراسات العليا ، والتي نوقشت في الشهر الأول من سنة 1976 - وهي :

- 1 - في اتجاه العين
- 2 - في اتجاه الألفباء
- 3 - في اتجاه المعاني
- 4 - في اتجاه خاص
- 5 - نحو معجم متخصص .

تناول المؤلف في مبحثه الأول : (معجم العين للخليل) حيث عرفه الأندلسيون الذين رحلوا إلى المشرق العربي في طلب العلم قبل القرن الرابع الهجري ، وذكر ذلك أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي (ت 379هـ) .

وفي صفحة (20) تحدث عن كتاب (البار في اللغة) لأبي علي القالي ، من حيث تأليفه ، ومنهجه الذي استمده من معجم الخليل (العين) حيث ترسم خطى : نظام الترتيب على مخارج الحروف الصوتية ، ونظام الأبنية ، ونظام التقاليب . كما تعرض لبعض خصائص كتاب (البار في اللغة) التي أوجزها في خمس مميزات ، هي :

- (1) اكثاره من النقل عن كبار اللغويين .
- (2) اعتناؤه بضبط المواد عن طريق التنصيص بالعبارة .

حلقة أو قل صورة جديدة من صور تدوين اللغة وترتيبها .
هما : (كتاب المُداخل) لأبي عمر المطرّز (ت 345هـ) ، المعروف بفلام ثعلب . وكتاب (شجر الدر) لأبي الطيب اللغوي (ت 351هـ) .

وفي مبحثه الخامس والأخير (نحو معجم متخصص) تحدث عن أسهامات الأندلسيين في تطوير أنواع المعاجم ، بصفة عامة ، ثم ركز حديثه ، بصفة خاصة ، عن ثلاثة أصناف ، هي : (1) معاجم الأبنية والصيغ ، وصنفها إلى قسمين : خاص بالأفعال وخاص بالأسماء . (2) نحو معاجم القريّين : وهي المدونات اللغوية المتخصصة في ألفاظ القرآن والحديث ، ولاسيما الغرب منها ، فتورده على ترتيب معين ، يكون ألفبائياً أو حسب السور القرآنية ومواضيع السنة النبوية وأبوابها ، وتشرحه شرحاً لغوياً ممزوجاً بالأخبار الأدبية والشواهد الشعرية ، أحياناً . (3) نحو معاجم للطب والصيدلة : وأهم تصنيف يستحق — في نظره — صفة معجم ، هو : كتاب (الجامع) لأبي محمد عبد الله بن أحمد المالقي العشاب ، المعروف بابن البيطار (ت 446هـ) . وتضمن سائر أقوال السابقين من عرب ، ويونان وغيرهم .

وفي خاتمة بحثه ، يذكر غايته من هذا البحث ، وهي إبراز جانب من النشاط اللغوي الذي عرفه الأندلس ، والمتمثل في التأليف المعجمي للغة العربية ، والتي بدأت في القرن الرابع الهجري ، وتمثلت في خمسة اتجاهات أو أنماط ، كان أبرزها وأقواها تأثيراً وأسبقها وجوداً بشبه الجزيرة الأيبيرية ، في مرحلتها الإسلامية ، هو الاتجاه الذي تمحور في معجم (العين) للخليل بن أحمد . ويفصح المؤلف عن هدفه ، من دراسته لكتاب (المسلسل في اللغة) لأبي طاهر التميمي ، ثنوهاً بقيمته المعجمية ، فإذا ما أعيد ترتيب مواده وفق الطرق الحديثة في صناعة القواميس ، لكان إضافة عظيمة لرصيدنا في هذا الميدان . ويدعو في خاتمته أيضاً إلى إعادة ترتيب كل المدونات اللغوية التي لم ترق إلى طور المعجم ، وذلك لمواجهة عصر المصطلح الذي نعيشه .

(ت 213هـ) و(جمهرة اللغة) لابن دريد (ت 321هـ) .
(المجمل) و(المقاييس) لأحمد بن فارس (ت 395هـ) .
(ديوان الأدب) للفارابي (ت 370هـ) . و(تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري (ت 400هـ) و(العياب) للصاغاني (ت 650هـ) . و(لسان العرب) لابن منظور (ت 711هـ) . و(القاموس المحيط) للفيروزآبادي (ت 818هـ) .

كما تحدث عن (الموعب) لأبي غالب تمام بن غالب المعروف بابن التّيّاني (ت 436هـ) . وفيه ، عمد المؤلف إلى تصحيح خطأ وقع فيه كثير من دارسي المعجم العربي ، بأن عدّوه معجماً مؤلفاً على طريقة العين . واعتمد المؤلف في تصحيح الخطأ ، على ما ذكره الأب انستاس الكرملي في مجلته (لغة العرب) (المجلد 4 ، ج 1 ، تموز 1914) تحت عنوان (الموعب معجم بديع فقد فوجئ) وقد جاء بذلك الدكتور عبد الجبار جعفر القزاز ، في كتابه (الدراسات اللغوية في العراق في النصف الأول من القرن العشرين) .

وفي مبحثه الثالث أورد ما يقصده بعض الدارسين ، بمعاجم المعاني في العربية ، في مقابل معاجم الألفاظ . ومنها : (1) كتاب السماء والعالم : لأبي عبد الله محمد ابن أبان بن سيّد (يقال أنه ت 354هـ) ، كما أن جماعة منهم نسبته لأخيه أحمد بن أبان بن سيّد (ت 382هـ) وكذلك لآخرين . (2) المخصص لابن سيده .

وأفرد المبحث الرابع (في اتجاه خاص) الحديث عن كتاب (المسلسل في غريب لغة العرب) لأبي طاهر محمد ابن يوسف بن عبد الله التميمي السرقسطي (ت 538هـ) حيث انفرد بطريقته في عدم إخضاع مفردات اللغة لأي ترتيب سوى ما يدعو إليه (التسلسل) بين معاني الألفاظ أو (التشاجر) و(التداخل) الذي يعني أن يمر ذكر الكلمة الأولى إلى ذكر الثانية ، والثانية إلى الثالثة ، والثالثة إلى الرابعة وهكذا تنتظم الألفاظ في سلسلة متشابكة ، متشجرة يأخذ بعضها بعنق بعض . ويذكر المؤلف أن هذا الكتاب يكون — مع كتابين آخرين عُرفا بالمشرك العربي —

ثم أفرد صفحات لكتاب (استدراك الغلط الواقع في كتاب (العين) لأبي بكر الزبيدي (ت 339هـ) تعريفاً به وتحقيقاً لمقدمته . كما أورد في نهاية بحثه ، قائمة بالمصادر والمراجع التي أعانته في بحثه .

ولفت نظري أنه لم يردف ذلك بمسرد للأعلام وأسماء الكتب التي ذكرها في بحثه ، مما يعتبر اغناء وإثراء يساعد

الباحثين والدارسين في الاستفادة مما ورد فيه من أعلام ومعاجم ، وهذا ما بدأت تنهجه كتب المؤلفين المعاصرين .

وفي اعتقادي ، فإن الكتاب يُعدُّ اسهاماً طيباً ، وجهداً مشكوراً ، يضاف إلى المكتبة العربية ، خاصة في مجال الدراسات المعجمية ، التي ما تزال دراسات وصفية تقريرية ، لا تخرج ولا تغادر هذا الحيز .



مشروعات معجمية ومصطلحية

□ معجم مصطلحات البتروكيماويات (I)
د. مصطفى ديون

□ معجم مصطلحات ضبط الجودة
المنظمة الدولية لضبط الجودة

□ مصطلحات في تصنيف علم الحيوان
د. يحيى محمد عزت

□ مصطلحات الخرسانة
المركز السويدي للمصطلحات التقنية

□ معجم المتواردات (V)
أ. عبد العزيز بن عبد الله

لغة الكيمياء وكيمياء النفط

The language of chemistry and petrochemistry
Le langage de la chimie et de la pétrochimie

(فرنسي — انجليزي — عربي)

(I)

د. مصطفى ديون

الجزائر

تقديم

ماذا يكون هذا الكتاب «لغة الكيمياء وكيمياء النفط» أهو معجم بثلاث لغات مع لغة رابعة تمثل في الصيغ الكيميائية؟ أم هو كتاب في الكيمياء، شعاره: ما قل ودل، يعتمد، من بين ما يعتمد على البصريات من حيث يسط الصيغ الكيميائية الجزئية منها والالكترونية، ويجعل مصطلحات العائلة الواحدة في تقابل وكأنها موضوعة في قفص الاتهام للاستطاق؟ ثم كيف كانت قصة وجوده؟ نقول بأن هذا المؤلف هو هذا وذاك معا. وكانت قصة وجوده كالتالي: عندما عزمنا على وضع كتاب «فن البتروكيمياء: كيمياء النفط» حسب مقرر الجامعة اعترضت سيبلنا صعوبات كانت متوقعة لدينا مادام أن مبحثها هو حرصنا الشديد على الالتزام بهذا المقرر الجامعي وعدم التقلص من بعض مفرداته بالقرار إلى الامام من جهة، وكذا عدم استكانتنا إلى الالتباس والتضارب بين مصطلحات مختلف المسميات من جهة أخرى.

فقمنا بمجرد كل المصطلحات اللازمة لوضع الكتاب المذكور أعلاه وضمنناه الصيغة الكيميائية عند الاقتضاء محللة ومبسطة، ثم أضفنا إلى كل عائلة مجموعة أفراد المصطلحات التي لم ترد في الكتاب قبل تناول المجموع بالتقيد والتحليل والشرح والتبسيط، مع الأخذ بعين الاعتبار الماضي والحاضر وما قد يستجد في المستقبل، وذلك تجنباً للحلول الجزئية التي قد لا نحمد عُقباها عند العزم على تمديد هذا المؤلف إلى الميادين الأخرى.

وهكذا تولد عن «فن البتروكيمياء» كتاب «المصطلح نقدا وتحليلا» الذي تولد عنه هذا الكتاب الذي بين أيدينا. وبكلمة أصبح فإن هذه المؤلفات الثلاثة تولدت عن بعضها البعض فتعايشت أحيانا وتضاربت أحيانا أخرى، فاشتد العراك بينها وحمي وطيسه وقصت السنين في الأخذ والرد والليالي الطوال في المد والجزر إلى أن استقامت طريقها فأنارت واستارت وتم الصلح بينها بعدما استكملت نضجها فبرزت إلى الوجود متممة ومكملة لبعضها البعض وقد نفضت عنها غبار التناقض والالتباس.

A

Aboutissement	Result, end	تَمَحُّضٌ (من تَمَحُّضٍ يَتَمَحَّضُ)
Absorbabilité	Absorbability	امتصاصية
Absorbable	Absorbable	يُمْتَصَّ (قابل لأن يُمتَصَّ)
* Absorbant	* Absorbent	◦ ماصٌ (مادة قابلة لتغلغل سائل أو غاز داخلها)
Absorbate (absorbé, e)	Absorbat (absorbed)	مَمْتَصُوص
Absorber	* Absorb to	◦ مَصَّ يُمَصُّ. اِمْتَصَّ يَمْتَصُّ
Absorbeur	Absorber	مَصَّاصَةٌ (آلة مَصَّاصَةٌ)
Absorbeur de purge	Absorber purge	مَصَّاصَةُ التَّطْهِيرِ
* Absorptif	* Absorptive	◦ مَصَّاصٌ. اِمْتِصَاصِيٌّ
* Absorptiomètre	* Absorptiometer	◦ مِمْتَصِص (مقياس الامتصاص)
Absorptiometrie	Absorptiometry	مِمْتَصِصِيَّة (قياس الامتصاص)
Absorption/bande d'—	Absorption band	امتصاص/شرط ال
* Absorption/coefficient d'—	* Absorption coefficient	◦ امتصاص/معامل ال
* Absorption/masse d'—	* Absorption mass	◦ امتصاص/كتلة ال
* Absorption/spectre d'—	* Absorption spectrum	◦ امتصاص/طيف ال
* Absorption	* Absorption	◦ اِمْتِصَاص. مَصَّ
* Absorption d'eau	Absorbing of water	امتصاص الماء
Absorptivité (pouvoir d'absorption)	Absorptivity (absorbing power)	مَصَّاصِيَّة (قُدْرَةُ الامْتِصَاصِ)
Accentuer	Emphasize/to	شَدَّدَ يُشَدِّدُ
Accentuer/s'—	Emphasize it self/to	تَشَدَّدَ يَتَشَدَّدُ
Accroissement	Increase, growth	تَنْمِيَّة (نَمَى يُنْمَى). نَمَوْ (نما ينمو)
Accroître	Increase/to	نَمَّى يُنْمِي
* Acétal (éthidène diéthylate)	* Acetal	◦ خَلَّال (إيثيدن ثنائي الاثيلات)
* Acétals	* Acetals	◦ خَلَلَّالَات
* Acétaldehyde, éthanal	Acetaldehyde, ethanal	خَلَّ يَلْدِيد (خَلْدِيد حمض الخلَّاط)، إيثانال
Acétamide/diméthyle	Dimethylacetamide	خَلَّ أَمِيد (نشاميد) ثنائي المثيل
Acétamide	Acetamide	خَلَّ أَمِيد (نشاميد)، (نُشَامِيد خَمَضِي الخلَّاط)

— تشير العلامة (*) على أن المصطلح موحد.

فرنسي	انجليزي	عربي
Acétamidine	Acetamidine	خل أميدين (نشاميدين)، (نشاميدين حمض الخلط)
Acétanilide	Acetanilide	خل أنيليد (خليل الأنيلين)
Acétate (éthanoate)/groupe	Acetate (ethanoate) group	خلط (إثانوات)/مجموعة ال
Acétate cuivreux ammoniacal	Copper (I)— ammonium acetate	خلط ثنائي نشادر نحاس (I)
Acétate de butyle	Acetate/butyl	خلط البوتيل
Acétate de cellulose	Acetocellulose	خلط (إثانوات) الخليوز (السلولوز)
Acétate de cobalt	Acetate/cobalt	خلط الكوبلت
Acétate d'éthyle	Acetate/ethyl	خلط الاثيل
Acétate de polyvinyle	Poly (vinyl acetate)	مُتَمَر خلط الفينيل
Acétate de vinyle (éthényle)	Acetate/vinyl (ethenyl)	خلط (إثانوات) الفينيل (الاثينيل)
Acéteux (euse)	Acetous, acetuous	مُتَخِلِّلِي (قليل حموضة الخل)
Acétifiant	Acetifier	مُخَلِّل
* Acétification	* Acetification, acetifying	تَخْلِيل. تَخْلُل
* Acétifier	* Acetify/to	تَخْلُل يُخَلِّل
Acétimètre	Acetimeter	مِخْلَال (مقياس حُموضة الخل)
Acétimétrie	Acetimetry	مِخْلَالِيَة (قياس حُموضة الخل)
Acétique (éthanoïque)/acide	Acetic (ethanoic) acid	خلط (اثانوات) حمض ال
Acétique/anhydride	Acetic anhydride	خلط/لا مائي (بلا ماء) حَمَض ال
Acétique glacial/acide,	Acetic acid/glacial,	تَلْجَانِي حَمَض الخلط (حمض
«acide acétique glaceoïdal»	«glaceoid acetic acid»	الخلط الثلجاني)
Acétique/fermentation	Acetic fermentation	خَلِي/تَحْمَر
Acétobacter	Acetobacter	تَخْلِيل/بَكْتِيرِيَة ال
Acétol	Acetol	خَلُول (مِثَانُول خَلِيل)
Acétomel	Acetomel	خَلَّ مُعَمَّل
Acétonation	Acetonation	خَلُونَة
Acétone	Acetone	خَلُون (كيتون ثنائي المثيل)
* Acétone/acide perchlorique d'—	* Acetone perchloric acid	خَلُون/فوق حمض الكلوراط
Acétone bisulfite de sodium	Acetone sodium bisulfite	خَلُون/يدو كبريط الصوديوم
Acétone bisulfite/ion	Acetone bisulfite ion	خَلُون/أيون يدو الكبريط
Acétonémie	Acetonemia	تَخْلُون الدَّم (وجود الخلون فيه)
Acetonémique	Acetonemic	تَخْلُونِي
«Acétoner. s'acétoner»	Acetone/to	خَلُون يُخَلُون. تَخْلُون يَتَخْلُون

فرنسي	انجليزي	عربي
Acétonitrile (éthanenitrile), cyanide de méthyle	Acetonitrile (ethanenitrile), methyl cyanide	حل (إثان) نتريل، نتريل حمض الخلط (الاثانواط). سيانيد المثيل
Acétonurie	Acetonurea	تخلون البول. تخلونة البول
Acétonylacétone	Acetonylacetone	تخلونيل تخلون (ثنائي التخلونيل)
Acétonyle/groupe	Acetonyl group	تخلونيل/مجموعة ال
Acétophénone	Acetophenone	كيتون/مثيل بنيل
Acétosité	Acetosity	تخلانة (حموضة التخلات)
Acétosoluble	Acetosoluble	تخل/تتخل (متحل) في ال
Acétylacétique/acide	Acetoacetic acid	تخلط/حمض التخليل، (تخليل — حمض التخلط)
Acétylacétonate de zinc	Acetylacetonate/zinc	تخليل — تخلواط الزنك
Acétylacétonate	Acetylacetonate	تخليل — تخلواط [الفيلز]
Acétylacétone	Acetylacetone	تخليل تخلون
Acétylation	Acetylation	تخليلة (من تخليل)
Acétyl choline	Acetyl choline	تخليل — كولين
choline	choline	كولين
Acétyl/acide salicylique	Acetyl salicylic acid	تخليل — ساليسيلاط/حمض ال
d'—	(aspirin)	(أسبيرين)
(aspirine)	salicylate ion	ساليسيلاط/أيون ال
salicylate/ion		
Acétyle (éthanoyl)/chlorure	Acetyl (ethanoyl) chloride	تخليل/كلوريد ال
d'—		
Acétyle/esters d'—	Acetyl esters	تخليل (تخليلية)/إسترات ال
Acétyle (ethanoyl)/groupe	Acetyl (ethanoyl) group	تخليل (إثانويل)/مجموعة ال
Acétyle/indice d'—	Acetyl number	تخليل/الرقم الاستدلالي لل
Acétyle/pouvoir	Acetyl value	تخليلية/القيمة ال
* Acétylène (éthyne)	* Acetylene (ethyne)	* إثنين، تخللين (أستلين)
Acétylène black (noir)	Acetylene black	سناج (أسود) الاثنين (تخللين)
Acétyléniques	Acetylenics	إثينييات (تخللينييات)
Acétyléniques/hydrocarbures	Acetylenic hydrocarbons	فحميدييات (فحميدييات) إثينية
Acétyler	Acetylate/to	تخليل يُخليل
Acétylide (éthynide)/ion	Acetylide (ethynide) ion	إثينيد/أيون ال، (تخلليد)
Acétylide cuivreux/méthyl	Acetylide/cuprous methyl	إثينيد النحاس (I)/مثيل

فرنسي	انجليزي	عربي
Acétylide de sodium	Acetylide/sodium	إيثينيد الصوديوم
Acétyliques/dérivés	Acetyl derivatives	مُشتقات أُخْلِيلِيَّة
Acidage	«Acidiging»	تَحْمِيزُ النَّسْجِ
* Acide, s	* Acid, s	حَمَضٌ، حَامِضٌ، حُمُوضٌ، حَوَامِضٌ
* Acide, «acidique»	* Acidic, acid	حَمَضِيٌّ، حَامِضِيٌّ
«Acide-huile/rapport»	Acid-oil ratio	نسبة الحَمَضِ إلى الزَّيْتِ
Acide/traitement d'un puit par l'—	Acid well treatment	معالجة ضواحي قعر بئر نفطي بالحَمَضِ : حَمَضِيَّة
Acidifiable	Acidifiable	يُحَمَّضُ (قابل للتحميض)
Acidifiant, c	Acidifier	مُحَمِّضٌ
Acidifié, e	Acidified	مَحْمُضٌ
Acidifier- s'acidifier	Acidify/to	حَمَّضَ يُحَمِّضُ. تَحَمَّضَ يَتَحَمَّضُ
* Acidification	* Acidification	تَحْمِيزٌ. تَحَمُّضٌ
* Acidimètre	* Acidimeter	مِحْمَاضٌ (مقياس الحموضة)
* Acidimétrie	* Acidimetry	مِحْمَاضِيَّة (قياس الحموضة)
* Acidiques/amides	* Acidic amides	حَمَضِيَّة (حامضية)/أَمِيدَات
«Acidisation»	Acidization	حَمَضِيَّة (حمضرة)
«Acidisation» des puits	Acidizing of wells	حَمَضِيَّة [الأبَار]
«Acidiser»	Acidize/to	حَمَّضَ يُحَمِّضُ [بئر نفط]
«acidiseur»	Acidizer	مُحَمِّضٌ (محضر)
Acidité	Acidity	حُمُوضَة
«Acidolyse»	Acidolysis	حَلْخَمَضَتَّة (حَلّ بالحَمَضِ)
Acidose	Acidosis	حُمَاض (قَلَّة قَلَوِيَّة الدَّم)
Acidulant, e	Acidulent	مُسْتَحْمِضٌ
Acidulation	Acidulation	اسْتَحْمَاضٌ
Acidulé, e	Acidulated	مُسْتَحْمِضٌ
«Aciduleux, euse»	Acidulous	اسْتَحْمَاضِيٌّ
Aciduler	Acidulate/to	اسْتَحْمَضَ يَسْتَحْمِضُ
Acquérir	acquire/to	اِقْتَنَى يَقْتَنِي
«Acrilon»	«Acrilon»	«أَكْرِيلُون»
Acroleine, acrylaldéhyde, propénal	Acrolein, acrylaldehyde, propenal	أَكْرِيلٌ لَدِيدٌ (أَكْرِيلْدِيد)، لَدِيدٌ حَمَضُ الأَكْرِيلَاطِ
Acrylamide	«Acryl amide»	أَكْرِيلٌ أَمِيدٌ (أَكْرِيلَامِيد)، أَمِيدٌ، (نَشَامِيد) حَمَضُ الأَكْرِيلَاطِ

فرنسي	انجليزي	عربي
Acrylate/groupe	Acrylate group	أكريلات/مجموعة ال
Acrylates	Acrylates	أكريلاتات
Acrylique (propénoïque)/acide	Acrylic (propenoic) acid	أكريلات (بروينواط)/حمض ال
Acrylique/ester	Acrylic ester	أكريلات/إسترال
Acrylique	Acrylic	أكريلي. أكريلاطي
Acryliques/les	Acrylics	أكريليات. أكريلاطيات
Acrylonitrile (propenenitrile)	Acrylonitrile (propene nitrile)	أكريل نتريل (أكريلونتريل) بروين نتريل (نتريل حمض الأكريلات)
* Action	* Action	• فعل
Acylate	Acylate	حمضيات
Acylates	Acylates	حمضيات
* Acylation	* Acylation	• حَمَضَة
* Acyle/groupe	* Acyl group	• حمضيل/مجموعة ال
* Acyler	* Acylate/to	• حمضيل يُحمض
Adapté, e	Adapted, fitted	مُكَيَّف. مَكَيِّفَة
* Additif	* Additive	• إضافي، مادة إضافية
* Addition	* Addition	• إضافة، جَمْع
Adipique/acide,	Adipic acid,	أديباط (دهنات)/حمض ال
acide hexanedioïque	Hexanedioic acid	حمض الهكسان [وثان] ثنواط
Adiponitrile	Adiponitrile	أديت نتريل (نتريل حمض الاديباط)
Adjonction d'additifs	Adjonction/additives	إلحاق إضافيات
Adjuvant, e	Adjuvant	مساعدة/[مادة]
Adopté, e	Adoptive	مُتَبَنِي، مُعْتَمَد
Adoucissement	Softening	تلطيف
* Adsorbant	* Adsorbent	• مَأْرَ
Adsorbé, e	Adsorbed	مَمْرُوز (مَمْتَر)
* Adsorber	* Adsorb/to	• مَرَّ يَمَرُّ، امْتَرَّ يَمْتَرُّ
* Adsorption	* Adsorption	• مَرَّ، امتزاز
Aéromètre	Aerometer	مِهْوَاء (مقياس كثافة الهواء والغازات)
Aérométrie	Aerometry	مِهْوَائِيَة (قياس كثافة الهواء ودراسة خصائصه)
Aérosols	Aerosols	هَبَاء جوي
Agents tensio-actifs	Agents/tensioactive	عوامل نشيطة التوتر
Agissant sur/en	Acting (operating) upon	تَصَرَّفُ في/بال

فرنسي	انجليزي	عربي
Agit de/il s'—	Question is/the	يتعلق الأمر ب...
Ajuster	Regulate (fit)/to	سَوَّى يُسَوِّي
Alcadiène	Alkadiene	لكاديين (لكائنين)
Alcadienyne	Alkadienyne	لكاديئين (لكائنيين)
Alcadiyne	Alkadiyne	لكاديين (لكائنين)
* Alcalin	* Alkaline (Alkaline)	• قلوي
* Alcalino/métaux	* Alkaline metals	• معادن (فلزات) قلوية
Alcalino-terreux, terres alcalines	Alkaline earths	قلوية/أتربة
Alcanation	Alkanation	لكانة
* Alcane	* Alkane	• ألكان
Alcane, Alcène, Alcoyle, Alcoylidène etc... voir aussi Alkane, Alkene, Alkyl, Alkylidene etc...		
Alcatétraène	Alkatetraene	لكاتيرائن (لكاتيرائن)
Alcatriène	Alkatriene	لكاترين (لكاتيرين)
Alcatriyne	Alkatryne	لكاتريين (لكاتيريين)
Alcénation	Alkenation	لكنتنة
Alcène	Alkene	لكين
Alcénylation	Alkenylation	لكنتلة
Alcényle/groupe	Alkenyl group	لكينيل/مجموعة ال
Alcényne	Alkenyne	لكينين
* Alcool	* Alcohol	• غَوْل (كحول)
Alcool allylique	Allyl alcohol	غول (الثوميل) الآليل
Alcoolase	«Alcoholase»	غولاز
* Alcoolate/groupe	* Alcoholate group —	• غولاط/مجموعة ال
Alcool butylique, butanol	Alcohol/butyl, butanol	بوتانول، غول البوتيل
Alcool tertio-butylque	Alcohol/tertiary butyl	غول البوتيل/ثالثي
Alcoolé, e	Alcoholated	مُغَوْل، مُغَوْلَة
Alcoolification	Alcoholification	تَغْوِيل، تَغْوِيل
* Alcoolique	* Alcoholic	• غَوْلِي
Alcools inférieurs	Alcohols/lower (inferior)	غَوْلَات سُفْلِيَة
Alcoolisable	«Alcoholisable»	يُغْوَل (قابل لأن يحول إلى غول)
Alcoolisation	Alcoholization	غَوْلَة
Alcooliser	Alcoholize/to	غَوْلَل يُغْوَلَل
Alcoolisme	Alcoholism	غَوْلِيَة

فرنسي	انجليزي	عربي
* Alcoolomètre, alcoomètre	* Alcoholometer	• مِغْوَال (مقياس الغَوْلانية)
* Alcoolométrie, alcoométrie	* Alcoholometry	• مِغْوَالِيَّة (قياس الغَوْلانية)
Alcools oxo supérieurs	Alcohols/upper (superior) oxo	غولات «أوكسو» غُلْوِيَّة
Alcools primaires lourds	Alcohols/heavy primary	غولات أولِيَّة ثَقِيلَة
Alcoolyse	Alcoholysis	«حَلَقَوْلَة» (حَلّ بالغول)
Alcoylable	Alkylable	يُكَيَّل (قابل الكَيْلَة)
Alcoylant	Alkylating agent	مُكَيِّل
Alcoylation	Alkylation	كَيْلَة
Alcoylé, e	Alkylated	مُكَيَّل
Alcoyle/groupe	Alkyl group	لكيل/مجموعة ال
Alcoyler	Alkylate/to	لُكَيْل يُكَيِّل
Alcoylidène/groupe	Alkylidene group	لكيليدن (لكيليدنية)/مجموعة
Alcoylure (alkide)/ion	Alkide ion	لكيد (لكيدي) أيون ال، (ساليون الفحم)
Alcynation	Alkynation	لُكْيَنَة
Alcyne	Alkyne	لُكْيَن
Alcynylation	Alkynylation	«لُكْيَنِيَّة»
Alcynyle/groupe	Alkynyl group	لُكْيَنِيل (لكينيلية)/مجموعة
Aldéhyde	Aldehyde	لديد (غوليد)
Aldéhyde butyrique (butanal)	Aldehyde/butyr -, (butanal)	بوتانال (لديد حمض البوتانوات)
Aldéhydes butyriques (butanals)	Aldehyds/butyr-. (butanals)	بوتانالات، لديدات حوامض البوتانوات
Aldolisable	Aldolisable	يُؤَلِّد (يقبل الألدَة)
Aldolisant	Aldolizer	مُؤَلِّد
Aldolisation	Aldolization	أَلْدَة
Aldoliser	Aldolize/to	أَلِّد يُؤَلِّد
Alimenté en courant continu	supplied with direct current	مُلقم بالتيار المتواصل
Alimenter	supply (feed)/to	لَقَم يُلقم. غَذَّى يُغَذِّي
Aliphatiques/composés	Aliphatic compounds	أليفاتية (دهنية)/مركبات
Alkide (alcoylure)/ion	Alkide ion	لكيد/أيون ال، (ساليون الفحم)
Alkydes/résines	Alkyd (glyptal) resins	لكيديَّة/رائنجات
Alkyls d'aluminium	Alkyls/aluminium	لكيلات الألومنيوم
Alkylation par le tétramère du propène	Alkylation with the tetramer of propene	لُكْيَلَة بمربع جُزِيَّة البروبين

فرنسي	انجليزي	عربي
Alkylbenzènes	Alkylbenzenes	بنات (بنجات) لكيية، لكيلات البن (البنجن)
Alkylcyclohexanes	Alkylcyclohexanes	لكيلات حَلَقِيّ الهكسان [الوثان]
Alkylcyclopentanes	Alkylcyclopentanes	لكيلات حَلَقِيّ البنتان [الهتان]
Alkylmercaptanes	Aalkylmercaptans	كبريتولات لكيية (غولات كبريتية لكيية)
Alkylphénols	Alkylphenols	بنولات لكيية، لكيلات البنول
Allène	Allene	ألن (تومل)
Allyle/groupe	Allyl group	أليل (توميل)/مجموعة ال
Allylidène / groupe	Allylidene group	أليليدن (توميليدن)/مجموعة ال
Allyliques/résines	Allylic resins	أليلية (توميلية)/راتنجات
Alors que	When, where as	حين أن/في
* Alternatif / courant	* Alternating current	مُتأَوِب/تيار
Alternatif	Alternative	تأويي
* Alumine	* Alumina	صلصالين (ألومين)، أكسيد الألومنيوم
Aluminé	Aluminous	صلصاليني
* Alun	* Alun	سَبّ/ال
* Amalgamation	* Amalgamation	مَلْغَمَة
* Amalgame	* Amalgam	مَلْغَم
* Amide	* Amide	أميد (نُشاميد)
Amidon	starch	نُشاء (ج : أنشاء)
* Amine	* Amine	أمين (نُشامين)
* Amines	* Amines	أمينات (نُشامينات)
* Amino-acide	* Aminoacid	أميني (نُشاميني)/حمض
Aminoplastes	Aminoplastes	أمينية/لدائن
Ammoniac	Ammonia gas	نُشارد/غاز ال
Ammoniacal, e, aux	Ammoniacal	نُشاردي
Ammoniacé	Ammoniated	مُنشَدَر
Ammoniaque	Ammoniacal solution	نُشارد (نُشاردي)/محلول ال
Ammonisation	«Ammonification»	نُشَدَرَة
«Ammoniser»	Ammonify / to	نُشَدِر يُنشَدِر
Ammonium	Ammonium	نُشارد/موجبيون (موجب أيون)
«Ammonolyse»	Ammonolysis	ال، (نُشارديوم)
Ammoxydation	Ammonoxidation	حَلْشَدَرَة (حل بالنُشارد)
		نُشاردية/أكسدة

Amont / production en	Upstream production	صُعُودي/إنتاج
Amyle / groupe	Amyl group	أميل (نشويل)/مجموعة ال
Amyle / nitrite d'—	Amyl nitrite	أميل (نيتيل)/نثريط ال
Amyloïde	Amyloid	نَشَوَانِي (أميلويد)، نَشَاوَانِي
Analogue	Analogous	مُنَاطِر، نظير
* Analyse	* Analysis	تحليل. تحلّل
* Anhydre	* Anhydrous	لا مائيّ (بلا ماء)
* Aniline	* Aniline	أنيلين، أمين (نشامين) البنيل
Anionique	Anionic	ساليونيّ (سالب الأيون)
Annexe	Annex, appendix	مُلْحَق
Anode	Anode	قُطْب موجب (موجِبُطْب)
Antidétonants	Antidetoning, anti-detonating	مانعات التفوّع
Antigel	Anti-frost (-freezing)	مانع (مضاد للتجمّد)
Appareils d'extrusion	Apparatuses / extrusion	بَقَاقَات/ال
Appel à / faire	Call for / to	يَسْتَدْعِي إلى، يُعَمَد إلى
Appoint	Balance	تَكْمِلَة
Appoint / d'—	Superb	ممتاز
Apport	Share, contribution	إِسْهَام
Ar —	Ar —	عِطْرِيّ/مجموعة ال
Aarbre rotatif	Shaft / rotating	مَحْوَر دَوَّار
Arc électrique	Arc / electrical	قَوْس كَهْرِبَائِي
Argile	Clay	صِلْصَال
* Aromatisation	* Aromatization	تَعْطِير. استعطار
* Aromatique	* Aromatic	عِطْرِي
Arrondir	Round off / to	جَبَّر يَجْبِر
Arrondir un chiffre	Round a number / to	جَبَّر عَدَدًا، جَبَّر عَدَد
Arrondis / chiffres	Rounded numbers	مَجْبُورَة/أَعْدَاد
* Arsenic	* Arsenic	زَرْنِيخ
* Artificiel	* Artificial	اصْطِنَاعِي
Aspect de séparation 'tout l'—	Aspect of separation/the whole	جَانِب الْخَاص بِالْفَرَز، كَلِيَّة/ال
Asphaltène	Asphalthe	رَفْتِن (أَسْفَلْتِن)
Aspirateur	Exhauster, ventilator	مَسْفَاطَة
* Aspiration	* Aspiration, suction	سَفْط

عربي	انجليزي	فرنسي
قليلًا/مرتفع	Enough / high (raised)	Assez élevé, e
مرافقة/غازات	Associated gases	Associés / gaz
كلما	As, in proportion	Au fur et à mesure que
أكبر (أكثر) خصوصًا (لاسيما) إذا	Much more big (wide, large) so as/so	Autant plus grand que/d'—
يلقائي (ذاتي). آلي	Automatic	Automatique
حرارية (بالحرارة الذاتية)/معالجة	Auto-thermic treatment	Autothermique/traitement
هبوطية/منتجات أكثر	Downstream products/more	Aval/productions plus en
منافع. فوائد	Advantages, profits	Avantages
نافع (ة). مفيد (ة)	Advantageous, profitable	Avantageux, euse
محوري	* Axial	* Axial, e
أزوتروبي	Azeotropic	Azéotropique
نيتروجين (وليد النطرون)	Nitrogen	Azote, nitrogène
مُنْتَرَج	Nitrogenated	Azoté, e

B

غشاية	Tilte	Bâche
مغطس البثق	Bath/extrusion	Bain d'extrusion
جاء التخميم	Bath/water	Bain-marie
خضرة الماء (كما يقع خلف سفينة سائرة)	Backwash	«Backwash»
خضرة (خضض بالضرب) الكيروسين	Backwash/kerosene (kerosine)	Backwash de kérosène
جراثيمية/أكسدة	Bacterial oxidation (oxidization)	Bactérienne/oxydation
بقية [الغاز في سائل ما]	Bubbling	Barbotage
بقبق يبقبق	Bubble/to	Barboter
مبققة (مدومة) عمود (طبقة)	Bubble column	Barbotage/colonne à
قاعدة	* Basis, base	* Base
منخفض/تحت ضغط	Low pressure/under	Basse pression/à
بومية [لقياس الكثافة]/مِهْوَاء	Baumé aerometer	Baumé/aéromètre de
بوكسيت (صخر يستخرج منه الألومنيوم)	* Bauxite	* Bauxite

عربي	انجليزي	فرنسي
بنجال/خلون ثنائي ال، (ثنائي بنجال خلون)	Benzal acetone/di —	Benzalacétone/di —
بنجال/خلون ال	Benzal acetone	Benzalacétone
بنجال الخلو بنون	Benzalacetophenone	Benzalacétophénone
بنجال/[ثنائي] بروميد	Benzalbromide	Benzalbromure
بنجو لديد (لديد حمض البنجواط)	Benzaldehyde	Benzaldéhyde
بنجال (بنج[يل]يدن)/مجموعة ال	Benzal (benzidene) group	Benzale (benzylidène)/groupe
بن (بنجن): مشتق من لبان جاوة	Benzene	Benzène
بن — كبرونات (بنجن — كبرونات)/ حمض ال	Benzene sulfonic acid	Benzène sulfonique/acide
بنجيل	Benzil	Benzile
بنجلاط/حمض ال	Benzilic acid	Benzilique/acide
بنجن (بنزين): مزيج مما لا يقل عن 30 فحميدي مختلف	Petrol (benzine)	Benzine (carburant)
بنجواط/مجموعة ال، (مجموعة جاوات)	Benzoate group	Benzoate/groupe
بنجواط البوتاسيوم	Benzoate/potassium	Benzoate de potassium
بنجواط الصوديوم	Benzoate/sodium	Benzoate de sodium
بنجواط/حمض ال	Benzoic acid	Benzoïque/acide
بنجوين (اللبان الجاوي)	Benzoin (benjamin)	Benzoïne (benjoin)
خام البن (البنجن): مزيج مع التولين	Benzol, benzole	Benzol
بن بنون (كيتون ثنائي البنيل)	Benzophenone	Benzophénone
بنجويل/كلوريد	Benzoyl chloride	Benzoylchlorure
بنجويل/مجموعة ال	Benzoyl group	Benzoyle/groupe
بنجيل كيتون/ثنائي (كيتون ثنائي البنجيل)	Benzylketone/di —	Benzylcétone/Di —
بنجيل/مجموعة ال	Benzyl group	Benzyle/groupe
بنجيل/غول ال	Benzyl alcohol	Benzylque/alcool
بنجيلية/مشتقات	Benzyl derivatives	Benzylques/dérivés

Bi —

1) زوحي: سابقة تُنهي إلى مفاهيمنا بأن الملح يحتوي على ضعف الكمية من الشق الحامضي لكل مكافئ من الشق القاعدي، وذلك بالمقارنة مع الأملاح الاعتيادية. فمثلا: زوحي فحماط الصوديوم NaHCO_3 يحتوي على ذرة صوديوم واحدة (شق قاعدي أحادي

عربي	انجليزي	فرنسي
<p>التكافؤ) بالنسبة الى فحمات الصوديوم Na_2CO_3 الحاوي ذرتين منه، على أن كلاهما يتوفر على مجموعة فحمات ثنائية التكافؤ (CO_3). ذلك أن نصف الشق الحامضي في المركب الاول مُعادل بالبروتون (H^+) فيكون تكافؤ المجموعة (HCO_3) فيه يساوي شحنة سالبة واحدة (أيون أولي). وبناء على هذه الحقيقة يمكن تسميته أيضا : أولي (primaire) فحمات الصوديوم.</p> <p>(2) ثنائي : مثلا : مُحَفِّز ثنائي الفلز</p>		
مثلا	Well as/as	Bien que/aussi
زَوْجِي (أولي) فحمات الصوديوم	Bicarbonate/sodium	Bicarbonate de sodium
كُرَيَات	Balls	Billes
ثنائية الفلز/مُحَفِّزَات	Bimetallic (catatyzers) catalysts	Bimétalliques/catalyseurs
يُفَسِّخ (مُتَفَسِّخ بفعل الاحياء الدقيقة)	Biodegradable	Biodégradable
ثاني. ثنائي	Bis	Bis
2.2 — ثنائي (أ.د — يَدُوْكسي بنيل)	2,2 — Bis (p-hydroxyphenyl) propane	2,2 — Bis (p-hydroxyphényle)
بروبان ثنائي بنول أ	Bisphenol A	propane, Bisphénole A
زَقَات	Bitumens	Bitumes
عُلبَة (ج:عُلب) القاذورات	Dust bin	Boîte à ordure
نِسَاجَة المَلَابِس	Hosiery	Bonnetterie
• بُورَاق	* Borax	* Borax
• بور	* Boron	* Bore
بوراط/حمض الب	Boric acid	Borique/acide
• وَحَل. طِينَة الحَفَر	* Muds —	* Boues
بَرَاءَة اِكْتِشَاف (أو اختراع)	Patent	Brevet
آجَر (م:آجَرَة) سَمُوس (حراري)	Brick/refractory	Brique réfractaire
نُحَقَصَة	Bronzing	Bronzage
نَحَقَص (نحاس + قَصْدِير)	Bronze	Bronze
مُنَحَقَص	Bronzed	Bronzé
نُحَقَص يُنَحَقَص	Bronze/to	Bronzer
هَرَّاسَة	Grinder, breaker	Broyeur
مِحْرَاق غَاطِس (مَغْمُور)	Burner/immersion (immersed) —	Brûleur immergé
و. ح. ب (وحدة حرارية بريطانية)	B.T.U	B.T.U
بوتادين [دثنائين] — 2،1	1,2 — Butadiene	Butadiène — 1,2
بوتادين — 3،1	1,3 — Butadiene	Butadiène — 1,3
• بوتان [دثنان]، ه — بوتان	* n — Butane	* n — Butane
(نظاميُّ البوتان)		

فرنسي	انجليزي	عربي
n — Butanoate/groupe	n — Butanoate group	ه — بُوتَانُوَاط [دثَانُوَاط]/مجموعة
n — Butanol	n — Butanol	ه — بوتَانُول [دثَانُول]
Butanol — 2	2 — Butanol	بوتَان — 2 — ول [دثَان — 2 — ول]
Butanoyl groupe	Butanoyl group	بوتَانُوَيْل [دثَانُوَيْل]/مجموعة ال
«Buténation»	«Butenation»	بُوْتَنَة [دثَنَة]
Butène — 1	1 — Butene	بوتِين — 1 [دَثِين — 1]
Butène — 2 Cis	Cis — 2 — Butene	بوتِين — 2 — مَقْرُون
Butène — 2 trans	Trans — 2 — Butene	بوتِين — 2 — مَفْرُوق
Butènes	Butenes	بوتِينَات [دَثَنَات]
«Butylation»	«Butylation»	بُوْتَلَة [دَثِيلَة]
n — Butyle/nitrite de	n — Butyl nitrite	ه — بوتِيل/نَيْتْرِيط
* Butylène (Butène)	* Butylene (Butene)	ه بوتِين (بوتِيلِين)
«Butyler»	«Butylate/to»	بُوْتَلْ يُبُوْتَلْ [دَثِيلْ يُدَثِيلْ]
t — Butylphénol	t — Butylphenol	بوتِيل بنُول/ثَالِيْ
«Butynation»	«Butynation»	بُتِينَة [دَثِينَة]
Butyne — 1	1 — Butyne	بوتِين — 1 [دَثِين — 1]
Butyne — 2	2 — Butyne	بوتِين — 2
Butyrate (butanoate)/groupe	Butyrate (butanoate) group	بوتِيرَاط (بوتَانُوَاط)/مجموعة ال
Butyrique (butanoïque)/acide	Butyric (butanoic) acid/	بوتَانُوَاط/أ — يَدُوْكَسِي حمض ال
γ — hydroxy —	γ — hydroxy —	
γ — Butyrolactone	γ — Butyrolactone	أ — بوتَانُو لَكْتُون (لَبْنُون)
(butanolactone)	(butanolactone)	[أ — دثَانُولِينُون]
Butyryle (butanoyl)/groupe	Butyryl (butanoyl) group	بوتَانُوَيْل (بوتِيرِيل)/مجموعة ال
By-pass (conduit de dérivation)	By-pass	توصيلة فرعية

C

[Cal/Mole] ΔH° (298)

[Cal/Mole] ΔG° (298)

[Cal/Mol] ΔH° (298)

[Cal/Mol] ΔG° (298)

ΔH° (298) [سعرَة/مول]

ΔG° (298) [سعرَة/مول]

فرنسي	انجليزي	عربي
«Calcovine»	«Calcovine»	«الكوفين»
* Calories	* Calories	* سغرات (م : سغرة)
Calottes	Caps	قلنسوات (م : قلنسوة)
Caoutchouc butylique	Rubber/butyl	مطاط بوتيلي
Caoutchouc néoprène	Rubber/neoprene	مطاط نيونرن
Caoutchouc nitrile	Rubber/nitrile	مطاط نتريلي
Caoutchouc S B R	S B R (styrene butadiene rubber)	مطاط ستيرين - بوتاديين (م - س - ب)
Caoutchoucs stéréospécifiques	Rubber/stereospecific	مطاط نوعي المجسامية
Capacité de production	production capacity	قدرة الانتاج (إنتاجية)
Caprique/acide	Capric acid	كبراط/حمض الـ
Caproïque/acide	Caproic acid	كبرواط/حمض الـ
Caprolactame	Caprolactam	كبرو (هكسانو) لكثام
		[وثانولينام]
Caprolactames	Caprolactams	كبرولكتامات (لبنامات)
Caprolactone	Caprolactone	كبرولكتون (لبنون)
* Caprolactones	Caprolactones	كبرو لكتونات (لبنونات)
Caprylique/acide	Caprylic acid	كبريلاط/حمض الـ
Caractéristiques	Characteristics	مميزات. خصائص
Carbanion	Carbanion	ساليون (سالب أيون) الفحم، فحمانيون
Carbinol	Carbinol (methyl alcohol)	غول المثيل، ميثانول، فحمول
Carbogène	«Carbogen»	فحموجين (مزيج من أكسجين وثنائي أكسيد الفحم منشط لمركز التنفس)
Carboyhdrate, s	Carbohydrate, s	فحمائي، فحمائيات
Carbon black	Carbon black	سبناج (أسود الفحم)، سبخام
«Carbonatation»	«Carbonatation»	فحمطة (معالجة بالفحمط)
Carbonate de méthyle	Carbonate/methyl	فحمط المثيل
«Carbonaté»	«Carbonated»	مفحمط
«Çarbonater»	«Carbonate/to»	فحمط يفحمط (عالج بالفحمط)
«Carbonateur»	«Carbonator»	مفخيط
Carbone	Carbon	فحمون (عنصر الفحم)
Carboné (carburé)	Carbonized (carburized)	مفخم (مشرّب بعنصر الفحم). مفخم
		(محول إلى مادة فحمية)
Carbone de propylène	Carbon of propene	فحم البروين

فرنسي	انجليزي	عربي
Carbone de silicium (carborundum)	Carbide/silicon, (carborundum)	فَحْمِيد السليسيوم (فحموراندوم)
«Carbonifique/age»	Carboniferous period	تَفَحْم/عصر الـ
«Carbonification»	Carbonification	تَفَحْم
Carbonique/acide	Carbonic acid	فَحْمَاط/حمض الـ
Carbonique/anhydride (gaz carbonique)	Carbon dioxide (carbonic acid gas)	فحم/ثاني أكسيد الـ
Carbonisation	Carbonization (carburization)	فَحْمَنَة (إشراق بعنصر الفحم)
Carboniser	Carbonize, carburize/to	تفحيم (تحويل إلى مادة فحمية) فَحْمَنَ (شَرَّبَ بالفحمون). فَحَّمَ (حوَّلَ إلى مادة فحمية). تَفَحَّمَ (تحول إلى مادة فحمية)
Carbonium/ion	Carbonium ion	موجييون (موجب أيون) الفحم، (أيون الفحمونيوم) فَحْمَلَة
«Carbonylation», Carbonylage	Carbonylation	فَحْمِيل/مجموعة الـ (ثنائي التكافؤ)
Carbonyle/groupe	Carbonyl group	فحميد السليسيوم (فحموراندوم)
Carborundum	Carborundum	فحمو كسيلاط/أيون الـ
Carboxylate/ion	Carboxylate ion	فَحْمَكْسَلَة (إدخال مجموعة فحموكسيلية)
Carboxylation	Carboxylation	فَحْمَكْسَلَة مُؤَكْسِدَة
Carboxylation oxydante	Carboxylation/oxidizing	فحموكسيل/مجموعة الـ
Carboxyle/groupe	Carboxyl group	(أحادي التكافؤ) فَحْمَكْسِل يُفَحْمَكْسِلُ
Carboxyler	Carboxylate/to	يُحَرِّق (قابل للاحتراق). وقود
«Carburant» (combustible)	* Combustible	مُفَحِّم/نضاجة الـ
Carburateur/gicleur du	Carburettor jet	مُفَحِّم
Carburateur	Carburator, carburetor, carburettor, carburetter	فَحْمَنَة
Carburation	Carburation, carburetion, «carbiclacion», «carbiding»	فَحْمِيد
Carbure, «carbide»	Carbide	مُفَحِّم
Carburé, «carbidé»	Carburetted, «carbided»	فَحْمِيد الكالسيوم
Carbure de calcium	Carbide/calcium	بنجين الثفائات، بنجينات الثفائات
Carburéacteurs	Fuels/jet	فَحْمِد يُفَحِّم (يعالج بالفحميد)
Carburer, «carbider»	«Carbide/to»	

عربي	انجليزي	فرنسي
فحميديات (فحميديدات). فجوم إيدروجينية شلالية التعاقب/مفاعلات جُبْنين (كازين) صندوق أدراج القناني مُحَفِّر حَفَرٌ يُحَفِّرُ تَحْفِيزًا فهو مُحَفِّرٌ والآخر مُحَفِّرٌ	Hydrocarbones Cascade-type reactors Casein Rack/bottles Catalysator, catalyst * Catalyse (catalyze)/to	Carbures d'hydrogène (hydrocarbures) Cascades/série de réacteurs en * Caséine (caséum) Casier pour bouteilles catalyseur * Catalyser
نوع مُحَفِّر/تهذيب موجِبِيوني (موجب الأيون) موجب/قطب كاو. كاوية «سلوفان» خَلِيَّة	Category Catforming Cathionic Cathode * Caustic «Cellophane» * Cell	catégorie Catforming Cathionique Cathode * Caustique «Cellophane» * Cellule
خَلِيَّاني خَلْيُور (خَلُون) خَلْيُوزات/ال، (خلونيات) خَلْيُوزية/مواد رماد (ج: أُرْمَدَة) طرد مركزي خزفي، خزفيات هكساديكان [يوان] كيتين/فعل الـ كيتين كيتون	Celluloid Cellulose Celluloses Cellulose matters * Ashes, cinders Centrifugal * Ceramic ; ceramics Cetane (hexadecane) Ketene action Ketene * Ketone	Celluloïde Cellulose Cellulosiques/les Cellulosiques/matières * Cendre Centrifuge * Céramique * Cétane (hexasadecane) Cétène/action de Cétène (éthane-cétène) * Cétone
حُجْرَة الحَقْن الاطر (م : إطار) الداخلية لعمجلات السيارات صَدْرِيَّات شحنة مرجل (مُولَدَة بخار) كَلْسِي. تجيري قَمِين (قُرْن) الجير (جيري)	chambre/injection tyres (inner tubes) sweaters * charge * Boiler * Lime * Lime-kiln (limekiln)	chambre d'injection chambres à air pour auto chandails * charge * chaudière * chaux/à * chaux/four à

فرنسي	انجليزي	عربي
* Chaux/lait de	* Lime (milk, wash) water, white wash	◦ جير / لَبْنُ (ماء) ال
* Chaux (pierre à chaux)	* Lime (limestone)	◦ جير (كَلْسِي) حجر
* Chaux éteinte	* Lime/slaked	◦ جير مُطْفَأ
Chaux hydraulique	Lime/hydraulic, marine cement	◦ جير المائيات (مائياتي)
* Chlorate/ion	* Chlorate ion	◦ كلوراط/أيون ال
Chlorate/ion per-	Chlorate ion/per	◦ كلوراط/أيون فوق ال

(يتبع)

معجم مصطلحات ضبط الجودة

(انجليزي - عربي)

المنظمة الدولية لضبط الجودة

المصطلحات الإنجليزية	المصطلحات العربية	المقترحات
1 - BATCH (LOT)	دفعة (م)	
2 - COMMODITY	سلعة	
3 - CONSIGNMENT	رسالة	تسلم، إيداع (م)
4 - INCREMENT	زيادة	
5 - INDIVIDUAL	فردى (م)	
6 - INSPECTION LOT	دفعة تفتيش	دفعة تحت الفحص (م)
7 - ITEM	مفردة	تفصيلة (م)
8 - LOT (BATCH)	لوط	دفعة (م)
9 - ORDER	طلب	ترتيب (م)
10 - PILOT LOT	دفعة تجريبية	أمر، قاعدة، نظام، قانون، (م)
11 - SUB-POPULATION	قطاع من مجتمع	دفعة نموذجية، دفعة ارشادية (م)
12 - SUB UNIT	وحدة فرعية	
13 - TALLY	علامة تسجيل العد	
14 - TEST PIECE	قطعة اختبار (م)	
15 - TEST UNIT	وحدة اختبار (م)	
16 - UNIT	وحدة (م)	(وحدة) ناتج، منتج، نتاج، حاصل (م)
17 - UNIT OF PRODUCT	وحدة من منتج	

المقترحات	المصطلحات العربية	المصطلحات الانجليزية
	عينة تحليل (م)	18 — ANALYSIS SAMPLE
	عينة موجهة	19 — DIRECTIONAL SAMPLE
	عينة مختبر (م)	20 — LABORATORY SAMPLE
	عينة (م)	21 — SAMPLE
عينة الشحن (م)	عينة من رسالة	22 — SHIPPING SAMPLE
	عينة مفردة (م)	23 — SINGLE SAMPLE
مثال، عينة (م)	نموذج	24 — SPECIMEN
	عينة جزئية	25 — SPOT SAMPLE
	عينة اختبار (م)	26 — TEST SAMPLE
	دقة (م)	27 — ACCURACY
صفة (خاصة) للفرد (م)	صفة مميزة	28 — ATTRIBUTE
	متوسط (م)	29 — AVERAGE
	حجم أساسي (م)	30 — BASIC SIZE
	حجم الدفعة (م)	31 — BATCH SIZE
	عيب مدرك	32 — BLEMISH
	وحدة معينة	33 — BLEMISH UNIT
	خاصية (م)	34 — CHARACTERISTIC
	تصنيف (م)	35 — CLASSIFICATION
	مطابقة	36 — COMPLIANCE
	موافقة، مطابقة (م)	37 — CONFORMANCE
	توافق، تطابق (م)	38 — CONFORMITY
عيب حرج (م)	عيب خطير	39 — CRITICAL DEFECT
معيب حرج (م)	معيب (عائب) خطير	40 — CRITICAL DEFECTIVE
	عيب (م)	41 — DEFECT
	عيوب بكل وحدة (م)	42 — DEFECTS PER UNIT
	عيوب بكل وحدة مئة	43 — DEFECTS PER HUNDRED UNITS
معيبة (م)	وحدة العائب	44 — DEFECTIVE
صفة (خاصة، كيفية) التسليم (م)	وحدة التوريد	45 — DELIVERY QUALITY
ديمومة (م)	مقاومة المواد	46 — DURABILITY
	خطأ (م)	47 — ERROR
درجة (م)	صنف الجودة	48 — GRADE
مخاطرة (م)	خطر	49 — HAZARD
شائبة (م)	نقص (م)	50 — IMPERFECTION
	حجم الدفعة	51 — LOT SIZE

المقترحات	المصطلحات العربية	المصطلحات الانجليزية
معيبة أكبر (م)	عيب رئيسي	52 — MAJOR DEFECTIVE
	عيب طفيف	53 — MINOR DEFECTIVE
	قيمة اسمية (م)	54 — NOMINAL VALUE
عدم التطابق، عدم التوافق (م)	اللاتوافق	55 — NONCONFORMITY
وحدة عدم التطابق أو		
وحدة عدم التوافق (م)	وحدة اللاتوافق	56 — NONCONFORMITY UNIT
	قيمة منظورة	57 — OBSERVED VALUE
	تفاوت مسموح في العملية	58 — PROCESS TOLERANCE
	السعة النوعية للعملية	59 — PROCESS CAPABILITY
	مسؤولية المنتج	60 — PRODUCT LIABILITY
	جودة المنتج (م)	61 — PRODUCT QUALITY
ميزة نوعية (م)	خاصية نوعية	62 — QUALITATIVE CHARACTERISTIC
	جودة (م)	63 — QUALITY
ميزة الجودة (م)	خاصية الجودة	64 — QUALITY CHARACTERISTIC
	موافقة الجودة	65 — QUALITY OF CONFORMANCE
	جودة التصميم (م)	66 — QUALITY OF DESIGN
	مستوى الجودة (م)	67 — QUALITY LEVEL
	جودة الصنع (م)	68 — QUALITY OF MANUFACTURE
جودة المقياس (م)	خاصية كمية	69 — QUALITY MEASURE
خاصية كمية (م)	التأثيرات العشوائية	70 — QUANTITATIVE CHARACTERISTIC
تأثيرات عشوائية (م)	قابلية إعادة الانتاج	71 — RANDOM EFFECTS
وجوب السداد (لورقة نقدية)		72 — REPAYABILITY
وجوب الأداء، استحقاق (دين)/ (المنهل)		
قابلية إعادة الانتاج (م ت ل)		73 — REPRODUCIBILITY
خطر، تبعة (م)		74 — RISK
أمن، أمان، سلامة (م ت ل)		75 — SAFETY
حجم العينة (م)		76 — SAMPLE SIZE
نوعية (م)		77 — SPECIFICATION
قبول نوعي (م)		78 — ACCEPTANCE SPECIFICATION
تصرف نوعي (م. ق)		79 — DISPOSAL SPECIFICATION
دالية نوعية (م)		80 — FUNCTIONAL — —
فحص نوعي (م)		81 — INSPECTION — —
صيانة (حفظ) نوعية (م)		82 — MAINTENANCE — —

المصطلحات الانجليزية	المصطلحات العربية	المقترحات
83 — INSTALLATION — —		تركيب نوعي (م)
84 — MATERIAL — —		مواد نوعية (م)
85 — PROCESS — —		تطور نوعي (م)
86 — PRODUCT — —		منتج (ناتج) نوعي (م)
87 — TARGET — —		غرض (هدف، قصد) نوعي/المنهل
88 — TEST — —		اختبار نوعي (م)
89 — USE — —		استعمال نوعي
90 — TOLERANCE		تحمل (م)
91 — TOLERANCE LIMITS		حدود التحمل (م)
92 — TOLERANCE RANGE		مدى التحمل (م)
93 — TRACEABILITY		قابلية التتبع (م ق)
94 — VARIABILITY		قابلية التغير (م)
95 — ACCEPTANCE	قبول (م)	
96 — ACCEPTANCE INSPECTION	تفتيش القبول	فحص القبول (م)
97 — ACCEPTANCE PROCEDURE	طريقة القبول	
98 — ACCEPTANCE SAMPLING	أخذ عينات للقبول	معايمة القبول (م)
99 — BONDED STORE		مخزن عام (م)
100 — BULK SAMPLING	عينة كبيرة الحجم	معايمة الكمية الاقتصادية (م)
101 — CALIBRATION	معايرة (م)	
102 — CAPABILITY APPROVAL	اعتماد القدرة	
103 — CERTIFICATE OF COMPLIANCE	اختبار بيئي	
104 — CERTIFICATE OF CONFORMANCE		شهادة التوافق، شهادة التطابق (م)
105 — CERTIFICATION		إشهاد (م)
106 — CERTIFICATION BODY		
107 — CERTIFICATION SYSTEM		نظام الاشهاد (م)
108 — CONCESSION		امتياز، إلتزام (م)
109 — DESIGN		تصميم (م)
110 — DESIGN REVIEW		إعادة التصميم (م)
111 — ENVIRONMENT		بيئة، وسط، محيط (م)
112 — ENVIRONMENTAL TEST		اختبار بيئي (وسطى، محيطي) (م)
113 — FINAL INSPECTION	تفتيش نهائي	فحص نهائي (م)
114 — FINAL REJECTION	رفض نهائي (م)	
115 — HAZARD ANALYSIS		تحليل المخاطرة (م)
116 — IN PROCESS INSPECTION		فحص التطور الداخلي (م)

المقترحات	المصطلحات العربية	المصطلحات الانجليزية
فحص بنسبة 100% (م)	تفتيش بنسبة 100%	117 - 100 % INSPECTION
فَحَصَ (م)	يفتش	118 - INSPECT
فَحَصَ (م)	تفتيش	119 - INSPECTION
محطة الفحص (م)	نقطة تفتيش	120 - INSPECTION STATION
	مشاهدة	121 - OBSERVATION
فحص عند الايصال (م)	تفتيش عند التسلم	122 - ON-RECEIPT INSPECTION
مراقبة عامل (م)	مراقبة عامل التفتيش	123 - OPERATOR CONTROL
فحص أصلي (م)	تفتيش أصلي	124 - ORIGINAL INSPECTION
	تفتيش مفاجيء	125 - PATROL INSPECTION
فحص وقائي (م)	تفتيش وقائي	126 - PREVENTIVE INSPECTION
مراقبة تطور (م)	ضبط عملية	127 - PROCESS CONTROL
	مراجعة عملية الجودة	128 - PROCESS QUALITY AUDIT
فحص تطور (م)	تفتيش عملية	129 - PROCESS INSPECTION
	عملية انتاج الجودة	130 - PRODUCT QUALITY AUDIT
براعة، مهارة، تفوق، خبرة، كفاية (م ت ل) (م ق)		131 - PROFICIENCY
استصواب (قبول) الأهلية (م)		132 - QUALIFICATION APPROVAL
اختبار الأهلية (م)		133 - QUALIFICATION TEST
قياس كفي أو نوعي		134 - QUALIMETRY
تأمين أو ضمان الجودة (م ق)		135 - QUALITY ASSURANCE
	مراقبة العمل لتأكيد الجودة	136 - QUALITY ASSURANCE SURVEILLANCE
مراقبة الجودة (م)	مراجعة الجودة	137 - QUALITY AUDIT
	ضبط الجودة (م)	138 - QUALITY CONTROL
	مراقبة العمل لضبط الجودة	139 - QUALITY CONTROL SURVEILLANCE
	هندسة الجودة (م)	140 - QUALITY ENGINEERING
جودة يدوية (م)		141 - QUALITY MANUAL
خطة الجودة، مخطط الجودة (م)		142 - QUALITY PLAN
برنامج الجودة، منهج الجودة (م)		143 - QUALITY PROGRAMME
نظام الجودة (م)		144 - QUALITY SYSTEM
مراقبة نظام الجودة (م)		145 - QUALITY SYSTEM AUDIT
تدقيق الجودة (م)		146 - QUALITY VERIFICATION
خزن (حفظ) للحجر الصحي (م ق)		147 - QUARANTINE STORE
(م ت ل)		

المصطلحات الانجليزية	المصطلحات العربية	المقترحات
148 – RECEIVING INSPECTION	تفتيش عند الاستلام	فحص الإيصال (م)
149 – REDUCED INSPECTION	تفتيش مخفف	فحص مختزل (م)
150 – REDUCTION	اختصار	اختزال (م)
151 – REJECTION	رفض (م)	
152 – RELIABILITY ENGINEERING		هندسة اعتمادية، هندسة عَوَلِيَّة (م ت إ)
153 – RISK ASSESSMENT		تقدير (تحديد) الخطر (التبعة) (م)
154 – RISK EVALUATION		تقييم الخطر (التبعة) (م)
155 – RISK MANAGEMENT		إدارة الخطر (التبعة) (م)
156 – RISK QUANTIFICATION		تحديد كمية الخطر (التبعة) (م)
157 – SAMPLE DIVISION	تقسيم العينة (م)	
158 – SAMPLE PREPARATION	إعداد العينة	
159 – SAMPLE PROCEDURE	طريقة أخذ العينة	
160 – SAMPLING	أخذ العينة	معاينة (م)
161 – SAMPLING INSPECTION PLAN	خطة أخذ العينات للتفتيش	فحص بالمعاينة (م)
162 – SAMPLING INSTRUCTION	تعليمات أخذ العينة	تعليمات المعاينة (م)
163 – SAMPLING VERIFICATION		تدقيق المعاينة (م)
164 – SCREENING INSPECTION		فرز سريع شامل (م)
165 – SUPPLIER EVALUATION		تقييم المَمُون (م)
166 – TEST	اختبار (م)	
167 – TYPE APPROVAL		استحسان (موافقة) الصنف (الطراز) (م ت إ)
168 – TYPE TEST		اختبار الصنف (الطراز)
169 – VENDOR APPRAISAL	تقييم البائع	
170 – VENDOR INSPECTION	تفتيش البائع	
171 – VENDOR RATING	تقييم البائع	
172 – VERIFICATION		تدقيق (م)
173 – VIEW ROOM INSPECTION	تفتيش غرفة الفحص	
174 – APPRAISAL COSTS	نفقات مسعرة	تكاليف مسعرة (م ت إ)
175 – CONFIGURATION		شكل (خارجي)، مَظْهَر، هَيْئَة (المنهل)
176 – COST FUNCTION	دالة التكلفة	دالة النفقة (م)
177 – ECONOMIC QUALITY LEVEL		مستوى الجودة الاقتصادية (م)
178 – FAILURE COSTS, EXTERNAL		عجز النفقات الخارجية (م)
179 – FAILURE COSTS, INTERNAL		عجز النفقات الداخلية (م)
180 – MAINTENANCE REQUIREMENTS		احتياجات الحفظ (م ق) (م ت إ)

المصطلحات الإنجليزية	المصطلحات العربية	المقترحات
181 – OPERATIONAL REQUIREMENTS		إحتياجات تشغيلية (م ق) (م ت ل)
182 – PROCESS QUALITY CONTROL		
183 – PRODUCTION REQUIREMENTS		إحتياجات الإنتاج (م ت) (م ت ل)
184 – PREVENTION COSTS		نفقات التوقي (م)
185 – QUALITY COSTS		نفقات الجودة (م ق) (م ت ل)
186 – ABSOLUTE FREQUENCY	تكرار مطلق (م)	
187 – ACCURACY OF THE MEAN	دقة في المتوسط الحسابي	دقة المتوسط (م)
188 – ARITHMETIC MEAN	وسط حسابي (م)	
189 – BAND CHART	لوحة أعمدة	لوحة الخطوط التكوينية (م)
190 – BAR CHART/BAR DIAGRAM		لوحة بيانية بالأعمدة (م)
191 – BATCH VARIATION	تغير في الدفعة	تغير الدفعة (م)
192 – BIAS	تحيز (م)	
193 – BIASED SAMPLE	عينة متحيزة (م)	
194 – BIASED TEST	اختبار متحيز	
195 – BINOMIAL DISTRIBUTION	توزيع ذو حدين (م)	
196 – CLASS	فئة (م)	
197 – CLASS BOUNDARIES/TRUE CLASS LIMITS	حدود الفئة/حدود حقيقية للفئة	
198 – CLASS INTERVAL	طول الفئة	فترة الفئة (م)
199 – CLASS LIMITS	حدود الفئة	حدًا الفئة (م)
200 – CODING	ترميز أو ترقيم	
201 – COEFFICIENT OF VARIATION	معامل للاختلاف (م)	
202 – CONFIDENCE	ثقة (م)	
203 – CONFIDENCE COEFFICIENT (LEVEL)	معامل الثقة (م)	
204 – CONFIDENCE INTERVAL	فترة الثقة (م)	
205 – CONFIDENCE LIMITS	حدود الثقة (م)	
206 – CONTINGENCY TABLE	جدول مزدوج	جدول التوافق (م)
207 – CUMULATIVE DISTRIBUTION	توزيع متجمع	توزيع تراكمي (م)
208 – CUMULATIVE ERROR	خطأ متراكم (م)	
209 – CUMULATIVE FREQUENCY	تكرار متجمع	تكرار تراكمي (م)
210 – CUMULATIVE FREQUENCY CURVE	منحنى التكرار المتجمع	منحنى التكرار التراكمي (م)
211 – CUMULATIVE FREQUENCY POLYGON	مضلع التكرار المتجمع	مضلع التكرار التراكمي (م)

المصطلحات الإنجليزية	المصطلحات العربية	المقترحات
212 — CUMULATIVE FREQUENCY (PROBABILITY) FUNCTION	دالة احتمال التكرار المتجمع	دالة التكرار التراكمي (م)
213 — CUMULATIVE NORMAL DISTRIBUTION	توزيع متجمع	توزيع معتدل تراكمي (م)
214 — DEGREES OF FREEDOM	درجات الحرية (م)	
215 — DEVIATION	انحراف (م)	
216 — DISPERSION	تشتت (م)	
217 — DISTRIBUTION	توزيع (م)	
218 — DISTRIBUTION CURVE	منحنى التوزيع (م)	
219 — DISTRIBUTION FREE	عام لجميع التوزيعات	حرية التوزيع (م)
220 — DISTRIBUTION FUNCTION	دالة التوزيع (م)	
221 — DOT DIAGRAM	شكل نقط الانتشار	
222 — ERROR OF THE FIRST KIND	خطأ من النوع الأول (م)	
223 — ERROR OF THE SECOND KIND	خطأ من النوع الثاني (م)	
224 — ERROR OF THE THIRD KIND	خطأ من النوع الثالث (م)	
225 — ESTIMATION	تقدير (م)	
226 — ESTIMATOR	دالة التقدير	مُقَدِّر (م)
227 — EXPECTATION	توقع رياضي	توقع (م)
228 — EXPECTED VALUE	قيمة متوقعة (م)	
229 — EXPERIMENTAL DESIGN	تصميم التجارب	
230 — EXPONENTIAL DISTRIBUTION	توزيع أسّي	
231 — EXTREME VALUES	قيم متطرفة	
232 — FACTOR	عامل	مضروب (م)
233 — FACTORIAL EXPERIMENT	تجربة عاملية	
234 — FRACTILE OF A PROBABILITY DISTRIBUTION		
235 — FREQUENCY	تكرار (م)	
236 — FREQUENCY BAR CHART	لوحة أعمدة تكرار	لوحة بالأعمدة بيانية للتكرار (م)
237 — FREQUENCY DENSITY	كثافة التكرار (م)	
238 — FREQUENCY DISTRIBUTION	توزيع تكراري (م)	
239 — HISTOGRAM	مدرج تكراري (م)	
240 — HOMOGENEOUS	متجانس (م)	
241 — INTERACTION	تفاعل (م)	
242 — INTERVAL	فترة (م)	

المصطلحات الإنجليزية	المصطلحات العربية	المقترحات
243 - LEVEL OF SIGNIFICANCE	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية (م)
244 - LIMITS OF VARIATION	حدود التغير (م)	
245 - MEAN	وسط، متوسط (م)	
246 - MEAN DEVIATION	انحراف المتوسط (م)	
247 - MEDIAN (OF DISTRIBUTION)	وسيط (م)	
248 - MID-VALUE OF CLASS	مركز الفئة	مركز الفئة
249 - MODE	منوال (م)	
250 - MODEL	نموذج (م)	نموذج (م)
251 - NON-PARAMETRIC	لا معلمي (م)	
252 - NORMAL DISTRIBUTION	توزيع معتدل (م)	
253 - ORDER STATISTIC	إحصاء ترتيبى (م)	
254 - ORIGIN	نقطة أصل	أصل، مصدر، منشأ (م)
255 - OUTLIERS	خوارج	
256 - PARAMETER	معلمة	معلم (م)
257 - PEAK	قمة	ذروة (م)
258 - PERCENTILE	مئين	
259 - POISSON DISTRIBUTION	توزيع بواسون (م)	
260 - POPULATION	مجتمع	مجتمع احصائي أو السكان (م)
261 - POPULATION PARAMETER	معلمة المجتمع	معلم السكان (م)
262 - POWER	قوة (أس) (م)	
263 - PRECISION	دقة	ضبط (م)
264 - PROBABILITY	احتمال (م)	
265 - PROBABILITY DENSITY FUNCTION	دالة كثافة الاحتمال (م)	
266 - PROBABILITY DISTRIBUTION	توزيع احتمالي (م)	
267 - PROBABILITY LIMITS	حدود الاحتمال (م)	
268 - QUARTILE	رابع (م)	
269 - RANDOM	عشوائي (م)	
270 - RANDOMISATION	تحقيق العشوائية	تعشية (م)
271 - RANDOM SAMPLE	عينة العشوائية	عينة عشوائية (م)
272 - RANDOM VARIABLE	متغير عشوائي (م)	
273 - REGRESSION EQUATION	معادلة انحدار (م)	
274 - RELATIVE FREQUENCY	تكرار نسبي (م)	
275 - REPLICATION	مكرر التجربة	إعادة (م)
276 - REPRESENTATIVE SAMPLE	عينة ممثلة (م)	

المصطلحات الإنجليزية	المصطلحات العربية	المقترحات
277 - RUNS	تسلسلات	دورات (م)
278 - SAMPLE MEDIAN	وسيط العينة (م)	
279 - SAMPLE POINT	نقطة تمثيل العينة	نقطة العينة (م)
280 - SAMPLE SPACE	فراغ العينة	فضاء العينة (م)
281 - SAMPLE STATIC	إحصاء مشتق من العينة	
282 - SAMPLE UNIT	وحدة العينة (م)	
283 - SAMPLING DISTRIBUTION	توزيع احتمالي للعينات	توزيع المعاينة (م)
284 - SAMPLING ERROR		خطأ المعاينة (م)
285 - SAMPLING FRACTION	معامل أخذ العينة	كسر المعاينة (م)
286 - SAMPLING UNIT	وحدة أخذ العينة	وحدة المعاينة (م)
287 - SCATTER	انتشار (م)	
288 - SCATTER DIAGRAM	شكل بياني الانتشار	شكل الانتشار (م)
289 - SEQUENTIAL TEST	اختبار تتابعي (م)	
290 - SIGNIFICANCE	معنوية (م) (دلالة)	
291 - SIGNIFICANCE TEST	اختبار المعنوية (م)	
292 - SIMPLE RANDOM SAMPLE	عينة عشوائية بسيطة (م)	
293 - SKEW DISTRIBUTION	توزيع ملتو (م)	
294 - STANDARD DEVIATION	انحراف معياري (م)	
295 - STANDARD ERROR	خطأ معياري (م)	
296 - STANDARD POPULATION	مجتمع معياري	مجتمع قياسي (م)
297 - STATISTIC	إحصاء	إحصاء، مقياس إحصائي (م)
298 - STATISTICAL TOLERANCE LIMITS	حدود التسامح الإحصائي	حدود التحمل الإحصائي (م)
299 - STRATIFICATION	تقسيم إلى طبقات	تفريع العينات (عند السكان) (م)
300 - STRATIFIED SAMPLE	عينة طبقية (م)	
301 - UNIVERSE	كُون (مجتمع كبير)	مجتمع (إحصائي) (م)
302 - VARIABLE	متغير (م)	
303 - VARIANCE	تباين (م)	
304 - VARIATE	متغير عشوائي	
305 - WEIGHTED AVERAGE	وسط مرجح	متوسط مرجح (م)
306 - ACCEPTABLE QUALITY LEVEL (AQL)	مستوى قبول للجودة (م)	
307 - ACCEPTABILITY CONSTANT		ثابت المقبولة (م ت ل)
308 - ACCEPTANCE NUMBER (AN)	عدد مقرر للقبول	عدد موجب للقبول (م)

المصطلحات الإنجليزية	المصطلحات العربية	المقترحات
309 — ACCEPTANCE SAMPLING PLAN	خطة أخذ العينات للقبول أو الرفض	خطة معاينة للقبول (م)
310 — ACTION LIMITS	حدود تصرف أو إجراءات	حدود العمل (م)
311 — ASSIGNABLE CAUSE	سبب اسنادي لا صدفي	
312 — AVERAGE AMOUNT OF INSPECTION	متوسط مقدار التفتيش	متوسط كمية التفتيش (م)
313 — AVERAGE OUTGOING QUALITY (AOQ)	متوسط جودة الوحدات الخارجة	
314 — AVERAGE OUTGOING QUALITY LIMIT (AOQL)	حد متوسط جودة الوحدات الخارجة	
315 — AVERAGE QUALITY PROTECTION	متوسط مقرر للحفاظ على الجودة	متوسط حماية الجودة (م)
316 — AVERAGE SAMPLE NUMBER (ASN)	عدد متوسط للعينة (م)	
317 — AVERAGE SAMPLE CURVE	منحنى العدد المتوسط للعينة (م)	
318 — AVERAGE TOTAL INSPECTION (ATI)	متوسط تفتيش إجمالي	فحص كلي وسطي (م)
319 — CAPABILITY	مقدرة	
320 — CHAIN SAMPLING PLAN	خطة أخذ عينات متسلسلة	خطة المعاينة المتسلسلة (م)
321 — CHANCE CAUSES	أسباب نابعة من الصدفة	سبب الصدفة (م)
322 — CHANCE VARIATION	تغير عشوائي	تغيرات طارئة (عارضة) (م)
323 — CONSUMER'S RISK	مخاطرة المستهلك (م)	
324 — CONTINUOUS SAMPLING PLAN	خطة أخذ عينات لمتغيرات متصلة	خطة المعاينة المتصلة (م)
325 — CONTROL CHART	لوحة ضبط	لوحة تحكم (م)
326 — CONTROL LIMITS	حدود الضبط	حدود التحكم (م)
327 — CONTROLLED PROCESS	عملية انتاجية	عملية منضبطة (م)
328 — CURTAILED INSPECTION	تفتيش ناقص	فحص مقتضب (م)
329 — CUSUM CHART	لوحات ضبط مجمعة	
330 — DECISION FUNCTION	دالة اتخاذ القرارات	دالة التقرير (م)
331 — DEGREE OF INSPECTION	درجة التفتيش	درجة الفحص (م)
332 — DOUBLE SAMPLING	أخذ عينة مزدوجة	معاينة مزدوجة (م)
333 — ESTIMATED PROCESS AVERAGE	متوسط مقدر للعملية الانتاجية	متوسط تطور المقدّر (م)
334 — FRACTION DEFECTIVE	نسبة المفردات المعيبة	نسبة المعيب (م)

المصطلحات الإنجليزية	المصطلحات العربية	المقترحات
335 — GEOMETRIC SAMPLE	عينة توزيع هندسي	عينة هندسية (م)
336 — HANDICAP	عجز	
337 — INDEPENDENCE	استقلال	عدم التبعية (استقلال) (م)
338 — INSPECTION BY ATTRIBUTES	تفتيش بالصفات المميزة	فحص بالصفات (الخاصة) للفرد (م)
339 — INSPECTION BY VARIABLES	تفتيش بالمتغيرات	فحص بالمتغيرات (م)
340 — INSPECTION DIAGRAM	الشكل البياني للتفتيش	منهج الفحص (م)
341 — INSPECTION LEVEL	مستوى التفتيش	مستوى الفحص (م)
342 — LIMITING QUALITY	جودة نهائية	جودة حدية (م)
343 — LOT QUALITY PROTECTION	دفعة مأخوذة للحفاظ على الجودة	محافظة على مواصفة الدفعة (م)
344 — LOT TOLERANCE PER CENT DEFECTIVE	نسبة مئوية للمفردات المعيبة المسموح بها في الدفعة	
345 — LOWER CONTROL LIMIT	حد ضبط أدنى	حد أدنى للمراقبة (م)
346 — MEAN RANGE	مدى متوسط (م)	
347 — MID-RANGE	منتصف المدى (م)	
348 — MULTIPLE SAMPLING	أخذ عينات متعددة	معاينة متعددة (م)
349 — MULTI-VARIATE QUALITY CONTROL	ضبط الجودة ذو المتغيرات المتعددة	ضبط الجودة لمتغيرات متعددة (م)
350 — MULTI-STAGE SAMPLING	أخذ عينات في مراحل متعاقبة	معاينة متعددة المراحل (م)
351 — NESTED SAMPLING MULTI-STAGE SAMPLING	أخذ عينات بشكل شبكي، أخذ العينات على مراحل متعاقبة	معاينة معشنة متعددة المراحل (م)
352 — NORMAL INSPECTION	تفتيش عادي	فحص معتدل (م)
353 — OPERATING CHARACTERISTIC	مميز الفاعلية	خاصية التشغيل (م)
354 — OPERATING CHARACTERISTIC CURVE	منحنى مميز الفاعلية	منحنى خاصية التشغيل (م)
355 — PENALTY	عقوبة	جزاء (م)
356 — PERCENTAGE DEFECTIVE	نسبة مئوية للمفردات المعيبة	معيبة نسبية (م)
357 — POINT OF CONTROL	نقطة الضبط	نقطة المراقبة (م)
358 — PREFERRED ACCEPTABLE QUALITY LEVEL (S)	مستويات الجودة المفضلة للقبول	مستويات الجودة المقبولة المختارة (م)
359 — PROBABILITY OF ACCEPTANCE		احتمال القبول (م)
360 — PROBABILITY OF REJECTION		احتمال الرفض (م)
361 — PROCESS AVERAGE		متوسط التطور (م)
362 — PROCESS CAPABILITY	مقدرة العملية الانتاجية	
363 — PROCESS OUT OF CONTROL	خروج العملية الانتاجية عن حالة الضبط	تطور غير مُراقب (م)

المصطلحات الإنجليزية	المصطلحات العربية	المقترحات
364 — PROCESS RANGE	مدى حقيقي للعملية الانتاجية	مدى التطور (م)
365 — PROCESS UNDER CONTROL	وقوع العملية الانتاجية في حالة الضبط	تطور مُراقب (م)
366 — PRODUCER'S RISK	مخاطرة المنتج	خطر (تبعة) المنتج (م)
367 — QUALITY CONTROL CHART	لوحة ضبط الجودة (م)	
368 — RANGE	مدى (م)	
369 — RANGE CHART	لوحة مدى (م)	
370 — RATIONAL SUB-GROUP		مجموعة فرعية أساسية
371 — REDUCED INSPECTION	تفتيش مخفف	فحص مختزل (م)
372 — REJECTION NUMBER	عدد يتقرر عند الرفض	عدد موجب للرفض (م)
373 — RELATIVE SLOPE OF OPERATING CHARACTERISTIC CURVE	ميل نسبي لمنحنى مميز الفاعلية	
374 — SAMPLE FRACTION DEFECTIVE	نسبة المفردات المعيبة في العينة	نسبة كسر العينة (م)
375 — SAMPLING INSPECTION	تفتيش بالعينة	فحص بالمعاينة (م)
376 — SAMPLING INTERVAL	فترة أخذ العينة	فترة المعاينة (م)
377 — SAMPLING PLAN	خطة أخذ العينة	خطة المعاينة (م)
378 — SAMPLING SCHEME	نظام أخذ العينة	
379 — SEQUENTIAL SAMPLING	أخذ عينات متتابعة	معاينة متتابعة (م)
380 — SEQUENTIAL SAMPLING PLAN	خطة أخذ عينات متتابعة	خطة المعاينة المتتابعة (م)
381 — SINGLE SAMPLING	أخذ عينة وحيدة	معاينة وحيدة (م)
382 — SKIP LOT SAMPLING PLAN	خطة أخذ عينة مع إسقاط بعض دفعات	
383 — SLOPE OF AN OPERATING CHARACTERISTIC CURVE	ميل منحنى مميز الفاعلية	
384 — STATISTICAL QUALITY CONTROL	ضبط احصائي لجودة الانتاج	ضبط للجودة الاحصائي (م)
385 — SUB-GROUP		
386 — SYSTEMATIC SAMPLE	عينة منتظمة (م)	
387 — SYSTEMATIC SAMPLING	أخذ عينات منتظمة	معاينة منتظمة (م)
388 — SYSTEMATIC VARIATION DEVIATION	تغير أو انحراف بشكل منتظم	انحراف تغير منتظم (م)
389 — TARGET	هدف (م)	
390 — TIGHTENED INSPECTION	تفتيش متشدّد	فحص مُحكّم (م)
291 — TRUE PROCESS AVERAGE	متوسط حقيقي للعملية الانتاجية	

المصطلحات الإنجليزية	المصطلحات العربية	المقترحات
392 - UPPER CONTROL LIMIT	حد ضبط أعلى	
393 - WARNING LIMITS	حدود التحذير	
394 - AVAILABILITY		متاحية، تيسر (م)
395 - OBSERVED AVAILABILITY		متاحية (تيسر) مشاهد (ملاحظ) (م ت إ)
396 - OBSERVED INSTANTANEOUS AVAILABILITY		تيسر فوري ملاحظ (م ق)
397 - OBSERVED MEAN AVAILABILITY		تيسر وسطي ملاحظ (م ق)
398 - BEGINNING OF STRESS		(بداية الاجهاد)
399 - UP TIME		وقت صعودي
400 - DOWN TIME		وقت نزولي
401 - OPERATING TIME		وقت مشغل (م)
402 - FULL OPERATING TIME		وقت مشغل على طوله
403 - PARTIAL OPERATING TIME		الوقت المشغل الجزئي
404 - REQUIRED TIME		وقت احتياجي (م ق)
405 - ACTIVE REPAIR TIME		وقت اصلاحي ايجابي (م)
406 - ADMINISTRATIVE TIME		وقت اداري (م)
407 - NON-REQUIRED TIME		وقت غير احتياجي
408 - FREE TIME		وقت حر (م)
409 - UNDETECTED FAILURE TIME		(مدة عجز غير منتظرة)
410 - STRESS CYCLE		(دورة الاجهاد)
411 - OPERATIONAL CYCLE		دورة مشغلة (م)
412 - INSTANT OF FAILURE		أجل العجز (الافلاس) (م ق)
413 - LIFE UTILITY		فائدة العيش، منفعة الحياة (م)
414 - RELIABILITY	معولية	عول (م.م.ف)
INFLUENCE FACTORS	عوامل مؤثرة (م)	
415 - STRESS	إجهاد	
416 - STRESS ANALYSIS		(تحليل الاجهاد)
417 - ENVIRONMENTAL CONDITION	حالة الوسط المحيط	شرط (حالة، ظرف) بيئي
		(وسطي، محيطي) (م)
418 - ENVIRONMENTAL STRESS	إجهاد الوسط المحيط	
419 - FUNCTIONAL STRESS	إجهاد وظيفي	
420 - TOLERATED STRESS	إجهاد مسموح به	
421 - FAILURE	فشل	عجز (م)

المصطلحات المقترحات	المصطلحات العربية	المصطلحات الانجليزية
سبب العجز (م)	سبب الفشل	422 — FAILURE CAUSE
معياري العجز (م)	معايير الفشل	423 — FAILURE CRITERIA
منوال العجز (م)	صيغة الفشل	424 — FAILURE MODE
تحليل أثر منوال العجز (م)		425 — FAILURE MODE EFFECT ANALYSIS
حرجية وأثر منوال العجز (م)		426 — FAILURE MODE EFFECT AND CRITICALITY
آلية العجز (م)	آلية الفشل	427 — FAILURE MECHANISME
تحليل تتابع الفرع (م ق)		428 — INCIDENT SEQUENCE ANALYSIS
	تغير (م)	429 — CHANGE
	تغير يمكن استعادته	430 — RESTORABLE CHANGE
	تغير عكوس	431 — REVERSIBLE CHANGE
	فشل إساءة الاستعمال	432 — MISUSE FAILURE
عجز ضعفي لازم)		433 — INHERENT WEAKNESS FAILURE
عجز أولي (م)	فشل أولي	434 — PRIMARY FAILURE
عجز ثانوي (م)	فشل ثاني	435 — SECONDARY FAILURE
	فشل ناتج عن البلى	436 — WEAR-OUT FAILURE
	فشل مفاجيء	437 — SUDDEN FAILURE
	فشل متدرج	438 — GRADUAL FAILURE
	فشل جزئي	439 — PARTIAL FAILURE
عجز كامل (م)	فشل كامل	440 — COMPLETE FAILURE
	فشل متقطع	441 — INTERMITTENT FAILURE
عجز شامل (م ق)		442 — CATASTROPHIC FAILURE
عجز تجريدي (م ق)		443 — DEGRADATION FAILURE
عجز موضوعي (م ق)		444 — RELEVANT FAILURE
عجز غير موضوعي (م ق)		445 — NON-RELEVANT FAILURE
عجز حرج (م)		446 — CRITICAL FAILURE
عجز كبير (م)		447 — MAJOR FAILURE
عجز صغير (م)		448 — MINOR FAILURE
	فترة الفشل المبكر	449 — EARLY FAILURE
عجز عشوائي (م)	فشل عشوائي	450 — RANDOM FAILURE
	فترة الفشل المبكر	451 — EARLY FAILURE PERIOD

المصطلحات الإنجليزية	المصطلحات العربية	المقترحات
452 – CONSTANT FAILURE RATE PERIOD	فترة الفشل في المعدل الثابت	فترة معدلية للعجز الثابت (م ^٥)
453 – WEAR-OUT FAILURE PERIOD	فترة الفشل الناتج عن البلى	
454 – OBSERVED RELIABILITY		
455 – ASSESSED RELIABILITY		
456 – EXTRAPOLATED RELIABILITY		
457 – PREDICTED RELIABILITY		
458 – INITIALS		ابتدائيات (م)
459 – SURVIVALS		بقاءات (م)
460 – RELATIVE SURVIVALS		بقاءات نسبية (م)
461 – SURVIVAL FUNCTION		دالة البقاء (م)
462 – FAILURE FREQUENCY		تردد العجز (م ^٥)
463 – FAILURE DENSITY		كثافة العجز (م ^٥)
464 – FAILURE FREQUENCY DISTRIBUTION		توزيع تكرار العجز (م ^٥)
465 – CUMULATIVE FAILURE FREQUENCY		تكرار تراكمي للعجز (م ^٥)
466 – DISTRIBUTION OF CUMULATIVE FAILURE		توزيع العجز التراكمي (م ^٥)
467 – TEMPORARY FAILURE FREQUENCY		تكرار مؤقت للعجز (م ^٥)
468 – FAILURE QUOTA		حصة العجز (م ^٥)
469 – OBSERVED MEAN LIFE		
470 – ASSESSED MEAN LIFE		
471 – EXTRAPOLATED MEAN LIFE		
472 – PREDICTED MEAN LIFE		
473 – STORAGE LIFE		
474 – OBSERVED FAILURE RATE		معدل العجز الملاحظ (م ق)
475 – ASSESSED FAILURE RATE		معدل العجز المُعَيَّر (م ^٥)
		معدل العجز المقدّر
476 – EXTRAPOLATED FAILURE RATE		معدل العجز المستوفى (م ^٥)
477 – PREDICTED FAILURE RATE		معدل العجز المتنبأ به (م ^٥)
478 – FAILURE RATE LEVEL		مستوى معدل العجز (م ^٥)
479 – OBSERVED MEAN TIME TO FAILURE		متوسط الوقت الملاحظ للعجز (م ق)
480 – ASSESSED MEAN TO FAILURE		متوسط الوقت المعير (أو المقدّر) للعجز (م ^٥)

المقترحات	المصطلحات العربية	المصطلحات الانجليزية
متوسط الوقت المستوفى للعجز (م)		481 — EXTRAPOLATED MEAN TIME TO FAILURE
متوسط الوقت المتنبأ به للعجز (م)		482 — PREDICTED MEAN TIME TO FAILURE
متوسط الوقت الملاحظ بين حالات العجز (م ق)	متوسط الزمن المشاهد بين حالات الفشل	483 — OBSERVED MEAN TIME BETWEEN FAILURES
متوسط الوقت المُعَيَّر (أو المقدّر) بين حالات العجز (م)		484 — ASSESSED MEAN TIME BETWEEN FAILURES
متوسط الوقت المستوفى بين حالات العجز (م)		485 — EXTRAPOLATED MEAN TIME BETWEEN FAILURES
متوسط الوقت المتنبأ به بين حالات العجز (م)		486 — PREDICTED MEAN TIME BETWEEN FAILURES
		487 — OBSERVED Q-PERCENTILE LIFE
		488 — ASSESSED Q-PERCENTILE LIFE
		489 — EXTRAPOLATED Q-PERCENTILE LIFE
		490 — PREDICTED Q-PERCENTILE LIFE
		491 — RELIABILITY DATA
معطيات الاختبار (م)	بيانات المعولية	492 — TEST DATA
بيانات (معطيات) حقلية (م)	بيانات الاختبار (م)	493 — FIELD DATA
اختبار الدوام، اختبار المقاومة (م ق)	بيانات ميدانية	494 — ENDURANCE TEST
اختبار مُسرَّع (م)	اختبار معجل (م)	495 — ACCELERATED TEST
		496 — RELIABILITY COMPLIANCE TEST
		497 — RELIABILITY DETERMINATION TEST
		498 — LABORATORY RELIABILITY TEST
		499 — FIELD RELIABILITY TEST
		500 — STEP STRESS TEST
اختبار سريع شامل (م)	اختبار الاجهاد المتدرج	501 — SCREENING TEST
عامل التسارع (م)	اختبار فرز	502 — ACCELERATION FACTOR
عامل التسارع لمعدل العجز (م)		503 — FAILURE RATE ACCELERATION FACTOR

المقترحات	المصطلحات العربية	المصطلحات الانجليزية
	زيادة من الحاجة	504 — REDUNDANCY
	زيادة فعالة عن الحاجة	505 — ACTIVE REDUNDANCY
	زيادة احتياطية	506 — STANDBY REDUNDANCY
في مأمن عن العجز (م ت ل)		507 — FAIL SAFE
	عمر مفيد (م)	508 — USEFUL LIFE
مسير (أو طريق، مسلك) التشغيل (م)	مسار التشغيل (م)	509 — OPERATING PATH
	تشابك العمليات	510 — INTERMASHING
	خفض المرتبة	511 — DERATING
	عامل خفض المرتبة	512 — DERATING FACTOR
احتمال متزايد للعجز (م)		513 — INCREMENTAL PROBABILITY OF FAILURE
كثافة احتمال العجز (م)		514 — FAILURE PROBABILITY DENSITY
احتمال شرطي للعجز (م)	احتمال شرطي للفشل	515 — CONDITIONAL PROBABILITY OF FAILURE
توزيع كثافة العجز (م)	توزيع كثافة الفشل	516 — FAILURE DENSITY DISTRIBUTION
توزيع احتمال العجز (م)	توزيع احتمال الفشل	517 — FAILURE PROBABILITY DISTRIBUTION
	توزيع احتمال الباقيات الصالحة للتشغيل	518 — SURVIVAL PROBABILITY DISTRIBUTION
إمكانية الصيانة (م ق)		519 — MAINTAINABILITY
إمكانية الصيانة الملاحظة (م ق)		520 — OBSERVED MAINTAINABILITY
إمكانية الصيانة المتنبأ بها (م ق)		521 — PREDICTED MAINTAINABILITY
صيانة (م)		522 — MAINTENANCE
صيانة وقية (م)		523 — PREVENTIVE MAINTENANCE
صيانة إصلاحية (م)		524 — CORRECTIVE MAINTENANCE
توقيت (م)		525 — TIMING
وقت الصيانة الفعال (م)		526 — ACTIVE MAINTENANCE TIME
(متوسط وقت الصيانة الفعال الملاحظ)		527 — OBSERVED MEAN ACTIVE MAINTENANCE TIME
(متوسط وقت الصيانة الفعال المقدّر)		528 — ASSESSED MEAN ACTIVE MAINTENANCE TIME

المصطلحات المقترحة	المصطلحات العربية	المصطلحات الانجليزية
(متوسط وقت الصيانة الفعال المتنبأ به)		529 — PREDICTED MEAN ACTIVE MAINTENANCE TIME
وقت مصلح فعال (م)		530 — ACTIVE REPAIR TIME
وقت الصيانة الوقائي الفعال (م)		531 — ACTIVE PREVENTIVE MAINTENANCE TIME
وقت الصيانة (م)		532 — MAINTENANCE TIME
وقت الصيانة المصلح (م)		533 — CORRECTIVE MAINTENANCE TIME
متوسط وقت الصيانة المتنبأ به (م)		534 — PREDICTED MEAN MAINTENANCE TIME
وقت الصيانة الوقائي (م)		535 — PREVENTIVE MAINTENANCE TIME

الرموز المستعملة :

- (م) : الموحد
- (م) : معاجم المؤتمر الرابع
- (م ق) : مجمع اللغة العربية بالقاهرة
- (م ت إ) : معجم التجارة والاقتصاد
- (م م ف) : معجم المصطلحات الفنية

مصطلحات في علم تصنيف الحيوان

(انجليزي – عربي)

د. يحيى محمد عزت

ع. ٢٠٠٤

— A —

1 – Adaptive convergence

تقارب تكيفي
التطور أو الوجود في متسلسلة أحيزة بيئية مما يمكن المقارنة بينها، وذلك فقط بالنسبة لأفراد بعيدة العلاقة ولكنها تشبه بعضها في الصفات وغيرها لارتباطها بظروف البيئة متشابهة جدا أو متأللة (ق. تقارب، إشعاع تكيفي)

2 – Adaptive radiation

إشعاع تكيفي
تطور انتشار خط شعبي واحد من الكائنات في عدة أحيزة بيئية واضحة مما يؤدي إلى متسلسلة من الأشكال تكون أحيانا ذات اختلاف واضح، وكل منها متكيف لحيز بيئي معين.

3 – Age and area

العمر والمساحة
النظرية (التي وضعها ويليس Willis) القائلة بأنه كلما كان النوع أقدم كلما اتسع نطاق توزيعه الجغرافي.

4 – Allochronic species

أنواع غير متزامنة
أنواع لا تظهر في نفس المستوى الزمني (ق. أنواع متزامنة).

5 – Allometric development

تكوين غير متناسق
عدم توافق معدل نمو جزء من فرد ما بالنسبة إلى جزء آخر أو بالنسبة إلى الفرد كله.

6 – Allopatric

غير متواطنة
مصطلح يطلق على جماعتين أو أكثر تحتل كل منها مساحة جغرافية خاصة بها (إلا أنها عادة متلاصقة) (ق. متواطنة).

7 – Allopatric hybridization

تهجين غير متواطن
تهجين بين اثنتين من الجماعات المتباعدة جغرافيا (أنواع أو نويكات) على طول منطقة تماس واضحة المعالم (ق. تهجين متواطن).

8 – Allopatric speciation

تنوع غير متواطن
تكوين الأنواع أثناء الانعزال الجغرافي (ق. تنوع متواطن).

9 – Allotype

نمط قرين
نمط رفيق من الشق المقابل لشق النمط (ق. نمط رفيق).

10 – Alpha taxonomy

مرحلة التصنيف الأولي
مستوى علم التصنيف المعنى بتصنيف وتسمية الأنواع (ق. مرحلة التصنيف الثانية).

11 – Analogous

متناظر
متشابه في المظاهر الخارجية أو الوظيفية وليس في طابع التركيب الأساسي أو في الأصل (ق. متشابه النسق).

- لائحة. أ.ع.ط. 12 — A.O.U, Code
لائحة تسمية نشرت في 1885 (روجعت 1908) بواسطة الاتحاد الأمريكي لعلماء الطيور بغرض معايرة تسمية الطيور.
- نمط قديم 13 — Archetype
نمط فرضي للأسلاف، أمكن التوصل اليه باستبعاد الصفات المتخصصة (ق. صلة شعبية).
- أرتنكرايس (رينش) 14 — Artenkreis (Rensch)
قوق النوع (ت.).
- تقسيم اصطناعي 15 — Artificial classification
تقسيم مبنى على صفات تسهل ملاحظاتها، وليس لها علاقة بدلالة الصفات الشعبية. أو تقسيم مبنى على صفات يفترض خطأ أنها تدل على صفات شعبية. أو تقسيم مبنى على معيار واحد اختير جزافاً من تقييم إجمالي الصفات (ق. تقسيم، صلة شعبية، تقييم طبيعي).
- أطلس 16 — Atlas
يعني في التصنيف طريقة لعرض المواد التصنيفية بالاعتماد أساساً على الرسوم الإيضاحية المقارنة أكثر من الاعتماد على الأوصاف المقارنة (ق. مقال جامع).
- ذكر مؤلف الاسم 17 — Authority citation
عادة ذكر اسم مؤلف الاسم العلمي أو مؤلف مركب الاسم.
- اسم صحيح 18 — Available name
اسم مقترح يتمشى مع القواعد الدولية للتسمية. وليس من الضروري أن يكون اسماً مؤكداً Valid name.

— B —

- مرحلة التصنيف الثانية 19 — Beta taxonomy
مستوى علم التصنيف المعنى بترتيب الأنواع في نظام طبقي من المراتب الأقل والأعلى (ق. مرحلة التصنيف الأولي، مرحلة التصنيف الثالثة).
- إشارة مرجعية 20 — Bibliographical reference
بالنسبة لأغراض التسمية ذكر اسم المؤلف وتاريخ النشر لاسم علمي. والاشارة المرجعية الكاملة تشمل بالإضافة الى ذلك مكان نشر الاسم العلمي بالضبط (ذ.، عنوان الكتاب أو الجريدة والمجلد والصفحة، الخ).
- تسمية مزدوجة 21 — Binary nomenclature
مصطلح مترادف مع مصطلح تسمية ذات اسمين، ويجب أن يبدل به طبقاً لقرار الوكالة الدولية للتسمية الحيوانية International Commission on Zoological Nomenclature (ق. تسمية ذات اسمين، تسمية ثنائية).
- تسمية ثنائية 22 — Binomial nomenclature
نظام التسمية الذي وحده لينوس Linnaeus لأول مرة، ويشار اليه الآن عموماً بالتسمية ذات الاسمين (ق. تسمية ذات اسمين، تسمية مزدوجة).
- تسمية ذات اسمين 23 — Binominal nomenclature
نظام التسمية الذي أقره المؤتمر الدولي لعلم الحيوان وطبقاً له يتحدد الاسم العلمي لحيوان ما بكل من اسم الجنس والاسم النوعي (ق. تسمية مزدوجة : تسمية ثنائية).
- صفة حيائية 14 — Biological character
خاصية تصنيفية لكائن حي (بعكس عينة المتحف) وعليه فهي عادة صفة لا تكون حتماً تشكلية (ق. صفة تصنيفية).

25 – Biological race

عنصر احيائي

جماعات متواطنة وغير متناسلة، تختلف من حيث طرق حياتها، ولكنها لا تختلف أو يندر أن تختلف من حيث الشكل، ومن المفترض أنها متنوعة من التناسل بتفضيلها أغذية نباتية مختلفة أو أي عوائل أخرى (ق. أنواع مستترة).

– C –

26 – Catalogue

فهرس

دليل للمراجع التصنيفية مرتبة حسب المراتب التصنيفية بحيث تصبح مرجعا جاهزا على الاقل لغالبية مراجع التصنيف والتسمية الأكثر أهمية بالنسبة للمرتبة المتعلقة بها الموضوع (ق. قائمة مراجعة).

27 – Check list

قائمة مراجعة

هي عادة الهيكل التقسيمي لأنظومة مرتب تبعا للمراتب لغرض الاستشارة السريعة وللعبون في تنسيق الانظومات (ق. فهرس).

28 – Cheironym

اسم معد للنشر

اسم وارد في المخطوط (ت.).

29 – Cherology

علم التوزيع الجغرافي للكائنات

دراسة التوزيع الجغرافي للكائنات.

30 – Classification

علم التقسيم

هو تعريف وتقييم وتنسيق المراتب التصنيفية والكيانات التصنيفية (ق. علم التصنيف، علم التنظيم، تقسيم أفقي، تقسيم رأسي، تقسيم اصطناعي، تقسيم طبيعي).

31 – Cline

تغير تدريجي

تغير شبه متصل وتدرجي لصفة ما خلال متسلسلة من الجماعات المتصلة. تدرج الصفة (ق. نويج).

32 – Clone

كلون

كل النسل الناتج من تكاثر لا شقي لفرد واحد نشأ من تكاثر شقي.

33 – Coenospecies

أنواع متقاربة

كل الأنواع البيئية وثيقة الصلة بدرجة تسمح بتبادل الوراثة فيما بينها الى حد معين عن طريق التهجين (ق. أنواع بيئية).

34 – Colloquial name

اسم دارج

اسم شائع = اسم عادي (ت.).

35 – Common name

اسم شائع

اسم دارج = اسم عامي (ت.).

36 – Complex

تشكيلة

اصطلاح متعادل لعدد من الوحدات التصنيفية قريبة الصلة وتشمل غالبا وحدات تقسيمها ضعب أو غامض (ق. أنظومة. مصطلح متعادل).

37 – Congeneric

مشاركة الجنس

اصطلاح يطلق على الأنواع التابعة لنفس الجنس (ق. جنسي).

38 – Conspecific

مشاركة النوع

اصطلاح يطلق على الأفراد أو الجماعات التابعة لنفس النوع (ق. نوع).

39 — Contemporary species

أنواع متلازمة زمنيا
أنواع متزامنة (ت.).

40 — Continuity

استمرار
هو في التسمية القاعدة القائلة بأن استمرار الاستعمال ينبغي أن يحجب أسبقية النشر عند تحديد الاسم الذي ينبغي الموافقة عليه لمرتبة تصنيفية معينة من بين اسمين أو أكثر من الأسماء العلمية موضع المفاضلة (ق. قانون الأسبقية).

41 — Continuous variation

تغير مستمر
تغير يختلف فيه الأفراد بعضها عن بعض بدرجات غاية في الدقة، مثل التغير في حالة ملامح صفة أو مجموعة صفات (ق. تغير متقطع).

42 — Convergence

تقارب
تشابه تشكلي بين أمثلة بعيدة العلاقة (ق. تقارب تكيفي).

43 — Cotype

نمط نظير
نمط مثل (ت.).

44 — Cryptic species

أنواع خافية
أنواع مستترة (ت.).

— D —

45 — Dall Code

لائحة دُول
لائحة التسمية أعدها و. ه. دُول W.H.Dall بتوصية من الاتحاد الأمريكي لتقدم العلوم (1877).

46 — Definition

تعريف
معناه في علم التصنيف بيان رسمي بالصفات التي تضع حدود مرتبة تصنيفية (ق. وصف، تشخيص، تشخيص تفريقي، مرتبة تصنيفية).

47 — Deme

ثلة
جماعة تابعة لنوع.

48 — Dendrogram

شكل شجري
رسم تخطيطي على شكل شجرة مصمم للدلالة على درجات الصلة كما توحي بها درجات التشابه (ق. شجرة صلة شعية).

49 — Description

وصف
معناه في علم التصنيف بيان رسمي تقريبا لصفات مرتبة تصنيفية دون اهتمام خاص بالصفات التي تحدد المرتبة تميزها من الوحدات التصنيفية التي في مستواها (ق. تعريف، تشخيص، تشخيص تفريقي، مرتبة تصنيفية).

50 — Diagnosis

تشخيص
معناه في علم التصنيف بيان رسمي بالصفات (أو أهم الصفات) التي تميز مرتبة تصنيفية عن شبيهاتها من المراتب الأخرى التي في مستواها أو قريبة الصلة بها (ق. تشخيص تفريقي، وصف مرتبة تصنيفية).

51 — Differentiae speciffcae

الاختلافات النوعية
طريقة وصفية وضعها لينوس Liunaeus وكانت تستعمل فيها متسلسلة من الكلمات الوصفية تميز كل نوع عن جميع الأنواع الأخرى.

52 — Differential diagnosis

تشخيص تفريقي
بيان رسمي بالصفات التي تميز وحدة تصنيفية معينة عن غيرها من الوحدات المساوية لها والمنوه عنها خاصة (ق. تشخيص، تعريف، وصف، مرتبة تصنيفية).

- 53 — *Dimorphism* ازدواج الشكل
ظهور طرازين تشكليين واضحين (شكلين) في جماعة واحدة (ق. مزدوج الشكل الشقي، تعدد الشكل).
- 54 — *Discontinuous variation* تغير متقطع
تغير تقع فيه افراد عينة في طبقات محددة لا تتدرج فيما بينها مثل التغير في الصفات الكيفية (ق. تغير مستمر).
- 55 — *Division* قسم
انظر قطاع
- 56 — *Dollo's rule* قاعدة دوللو
إن التركيب أو الوظائف اذا اكتسبت مرة فمن المحتمل فقدها. أما إذا فقدت مرة فلن يعاد اكتسابها أبدا.
- 57 — *Double authority citation* ذكر مزدوج لمؤلف الاسم
ذكر مؤلف الاسم النوعي ومؤلف المركب المصطلح على قبوله اذا اختلف عن المركب الاصلي
- 58 — *Douvillé Code* لائحة دوفيه
لائحة للتسمية أعدها ه. دوفيه H.Douvillé (1881) للمؤتمر الدولي لعلم الجيولوجيا وضعه لتحديد إجراءات تسمية الحفريات.

— E —

- 59 — *Ecological isolation* انعزال بيئي
حالة يمنع فيها التناسل بين جماعتين أو أكثر من الجماعات غير المتوائمة بسبب تزاوجها في أحيزة بيئية مختلفة (ق. انعزال تكاثري، انعزال جغرافي، انعزال وراثي).
- 60 — *Ecological race* عنصر بيئي
نوع (ت.).
- 61 — *Ecophenotypic variation (habitat variation)* تغير مظهري بيئي (تغير بالموطن)
تغير غير وراثي في الطراز المظهري بسبب ظروف بيئية نوعية وخاصة ما يتعلق منها بالموطن.
- 62 — *Ecospecies* أنواع بيئية
انظومة من جماعات متقاربة بدرجة انها قادرة على تبادل الوراثة في حرية دون فقد للخصب أو لقوة النسل.
- 63 — *Ecotype* نمط بيئي
اصطلاح وصفي يطلق على العناصر النباتية المتفاوتة في درجات الوضوح والتي ترجع غالبية صفاتها البارزة الى المؤثرات الانتخابية للبيئات المحلية (ق. نوع).
- 64 — *Eronation* تعديل
معناه في التسمية تحويل مقصود في هجاء اسم علمي سبق نشره (ق. خطأ، زلة قلم).
- 65 — *Environment* بيئة
مجموع الظروف الفيزيائية والكيميائية والاحيائية التي تحيط بكائن ما.
- 66 — *Error* خطأ
معناه في التسمية غلط غير مقصود في هجاء اسم علمي مثل الخطأ المطبعي أو الخطأ في النسخ (ق. تعديل، زلة قلم).

— F —

- 67 — *Facies* سحنة
معناها في علم التصنيف البيئة العامة، أو المظهر، أو الموطن العام لنوع أو لأنظومة.
- 68 — *Family* فصيلة
مرتبة تصنيفية تضم جنسا واحدا أو مجموعة أجناس أو بالمثل ذات أصل شعبي واحد وتنفصل عن الوحدات (الفصائل) الشبيهة وقرية الصلة بها بشقة محدودة، وحجم هذه الشقة يتناسب عكسيا مع حجم الوحدة (الفصيلة).
- 69 — *Family name* اسم فصيلة
هو التحديد العلمي لفصيلة، مميز بالنهاية ايدى *idae* وهذه النهاية طبقا لقرارات الهيئة الدولية لتسمية الحيوان، لا يصح استخدامها في أسماء المراتب التصنيفية الأخرى (للاستثناءات الصغرى في الأسماء النوعية انظر نشرة التسمية الحيوانية : *Bul. Zool.* 4: 262 (1950) *Nomenclature*
- 70 — *Faunal work* عمل فوني
طريقة لعرض مواد تصنيفية محددة مبدئيا بمساحة جغرافية عنها بوحدات ذات صلة شعبية (ق. قائمة محلية، مقال جامع).
- 71 — *First reviser* مراجع أول
أول مؤلف ينشر اختيارا قاطعا لتأويل من بين اثنين أو أكثر من التأويلات المتضاربة الخاصة بعلم الحيوان، أو بالتسمية والتي تكون صحيحة بدرجة متساوية طبقا للقواعد. ولكي يعتبر المؤلف كمراجع أول عليه أن يقدم مسوغا للاختيار من بين الأوضاع المتضاربة الموجودة.
- 72 — *Fixation* تثبيت
تقرير نمط النوع عن طريق التحديد (اصلي أو لاحق) أو عن طريق البيان.
- 73 — *Form* شكل
اصطلاح متبادل لفرد واحد أو لوحدة تصنيفية (ق. انظومة، مصطلح متبادل).
- 74 — *Formenkreis* فورمنكرايس
مرتبة شاملة من أنواع أو نويغات غير متواطنة (كلاينشميدت *(kleinschmidt)* ومعناها في علم الحفريات انظومة عن الانواع أو الصنفيات قريبة الصلة.
- 75 — *Full bibliographical reference* قائمة كاملة بمراجع الترادف
كشف كامل الى درجة معقولة بمراجع مرتبة تصنيفية معينة منظم بطريقة تجعله يخدم في آن واحد مطالب التسمية (ترتيب الاسماء زمنيا) ومطالب علم الحيوان (فيما يتعلق بالمصادر التصنيفية والاحيائية (ق. ترادف).

— G —

- 76 — *Gamma taxonomy* مرحلة التصنيف الثالثة
مستوى علم التصنيف الذي يتناول النواحي الاحيائية المختلفة للمصنفات، ويمتد من دراسة الجماعات داخل النوع الى دراسات عن النوع وعن المعدلات والاتجاهات التطورية (ق. مرحلة التصنيف الأولي، مرحلة التصنيف الثانية).
- 77 — *Gause's Rule* قاعدة جوز
النظرية القائلة بأنه يمكن لنوعين لهما احتياجات بيئية متماثلة ان يوجدوا في مكان واحد.
- 78 — *Generitype* جنريتايب
معناه في عرف التسمية النوع النمط للجنس

79 — Generotype

جنروتايب
معناه في عرف التسمية النوع النمط للجنس

80 — Genetic drift

انجراف وراثي
التغيرات الوراثية في الجماعات نتيجة للتبث العشوائي عنها للانتخاب. ما يسمى «تأثير سيوول رايت Sewall Wright effect (ق). جماعة محلية).

81 — Genetic isolation

انعزال وراثي
حالة ينعدم فيها التناسل بين جماعتين أو أكثر بموانع من العقم (ق). انعزال تكاثري، انعزال جغرافي، انعزال يثي).

82 — Genus

جنس
مرتبة تصنيفية تضم نوعاً أو عدة أنواع بغرض انها من أصل شعبي مشترك : وتنفصل عن الوحدات (الاجناس) الشبيهة وقرية الصلة بها بشقة محدودة، وحجم هذه الشقة يتناسب عكسياً مع حجم الوحدة (الجنس).

83 — Geographic isolation

انعزال جغرافي
حالة يمنع فيها التناسل بين اثنين أو أكثر من الجماعات غير المتوائمة وذلك بموانع خارجية أو بالانقطاع الجغرافي (ق). انعزال تكاثري، انعزال يثي، انعزال وراثي)

84 — Geographical race

عنصر جغرافي

نوع (ت).

85 — Group

أنظومة
اصطلاح متعادل لعدد من الوحدات التصنيفية وثيقة الصلة، وخاصة حشد من الأنواع قريبة العلاقة (اصطلاح متعادل، قطاع) وتُعرف اللائحة بثلاث أنظومات : انظر الفصيلة وأنظومة الجنس، وأنظومة النوع.

86 — Gynandromorph

خنثوي الشكل
فرد جزء من جسمه مذكر، والجزء الآخر مؤنث، وفي اغلب الاحيان تكون الحالة الخنثوية جانبية بحيث يختلف النصف الايسر شقياً عن النصف الايمن.

— H —

87 — Hand book

كتاب جيب

معناه في علم التصنيف نشرة مصممة في الأصل لتسهيل التمييز الحقل والمعلمي أكثر منها لعرض استنتاجات تصنيفية جديدة.

88 — Hierarchy

نظام طبقي

نظام المقامات الذي يحدد المستوى التصنيفي للمراتب التصنيفية المختلفة (ذ. عالم الى نوع) (ق. مرتبة تصنيفية).

89 — Higher category

مرتبة أعلى

مرتبة تصنيفية من مقام أعلى من النوع (ذ. جنيس الى عالم).

90 — Holotype

النمط الأوحده

العينة الوحدة التي يحددها أو يعينها المؤلف الاصل بأنها «النمط» وذلك عند نشر الوصف الاصل.

91 — Homologous

متشابه النسق

التشابه في الأعضاء أو الأجزاء أو الوظائف عند مقارنتها مع نظائرها في نوع آخر أو أنظومة أخرى كنتيجة لطابع تركيبى مشتق من سلف مشترك (ق. متناظر النسق).

- اسم مشترك
92 — *Homonym*
معناه في التسمية واحد من اسمين أو أكثر من الأسماء المتماثلة، ولكنها اقترحت مستقلة بعضها عن بعض لنفس المصنف في جنس واحد أو المصنفات شتى في أنظمة الجنس أو أنظمة الفصيلة (ق. اسم مشترك أقدم، اسم مشترك أحدث، اسم مشترك أصلي، اسم مشترك ثانوي).
- تقسيم أفقي
93 — *Horizontal classification*
تقسيم مبني على كائنات متلازمة زمنيا أو تبعا لسمسون، تقسيم يفصل بين أنظمة السلف وأنظمة الخلف ويوجد بين الأنظمة المعاصرة بعضها بعضا أو التي هي في مرحلة تطور متشابهة إذا كانت منحدره من سلف مشترك (ق. تقسيم، تقسيم رأسي).
- تهجين
94 — *Hybridization*
انتاج أفراد من آباء مختلفة وراثيا ومعناه في التصنيف التلقيح المختلط بين أفراد من جماعات مختلفة، خاصة من أنواع مختلفة.
- مادة تصنيفية
95 — *Hypodign*
كل العينات المعروفة من نوع ما والتي في متناول عالم التصنيف.
- اسم افتراضي
96 — *Hypothetical name*
اسم يطلق على مصنف خيالي غير موجود فعلا

— / —

- تمييز
97 — *Identification*
الربط بين عينة ما وبين الوصف الملائم أو العينة النمط.
- سفع صناعي
98 — *Industrial melanism*
التكوين التطوري لجماعة أنتم لنا بمساعدة الانتخاب في الضواحي المظلمة لمنطقة صناعية (ق. سفع).
- دون نوعي
99 — *Infraspecific*
ما هو في نطاق النوع، ويطلق عادة على مراتب (نوعيات) أو أشكال فردية (أصناف) (ق. نوع، صنف، شكل دون نوعي).
- شكل دون نوعي
100 — *Infrasubspecific form*
صنفيات فردية موسمية في جماعة واحدة متناقلة (ق. صنف، اسم دون نوعي).
- اسم دون نوعي
101 — *Infrasubspecific name*
الاسم لشكل دون نوعي
- تدرج يثي
102 — *Intergradation*
اندماج تدريجي خلال متسلسلة متصلة من الأشكال أو الجماعات المتوسطة.
- جماعة متوسطة
103 — *Intermediate population*
أحدى الجماعات الموجودة في منطقة اتصال بين نوعين محددين جيدا.
- لائحة دولية
104 — *International code*
تعبير يطلق أحيانا على *Règles Internationales de la Nomenclature* (القواعد الدولية للتسمية الحيوانية).
- اسم غير مؤكد
105 — *Invalid name*
أي اسم يطلق على مصنف ما بخلاف الاسم المؤكد (ق. اسم صحيح، اسم غير مؤكد).
- عدم الارتداد
106 — *Irreversibility*
انظر قاعدة دوللو

107 — Isolating mechanism

عامل عازل
أي عامل وراثي يعوق التناسل بين انظومات الأفراد

108 — Isophones

خطوط المظهر المتشابهة
خطوط تربط نقط تساوي ملامح صفة ما، وهي خطوط متعامدة على التغير التدريجي في خريطة تدرج الصفات (ق. تغير تدريجي).

— J —

109 — Junior homonym

اسم مشترك أحدث
الأحدث في النشر من بين اسمين متماثلين أو أكثر لنفس المرتبة التصنيفية أو لمراتب تصنيفية مختلفة (ق. اسم مشترك، اسم مشترك أقدم).

110 — Junior synonym

اسم مرادف أحدث
الأحدث في النشر من بين اسمين مرادفين أو أكثر من الأسماء الصحيحة لنفس المرتبة التصنيفية (ق. اسم مرادف، اسم مرادف أقدم).

— K —

111 — Key

مفتاح
ترتيب الصفات التشخيصية للأصناف (أو الأجناس، الخ) في مردوجات من شطرين لتسهيل سرعة التمييز.

— L —

112 — Lapsus calami

زلة قلم
معناها في التسمية هفوة من القلم، وخاصة غلط الهجاء (ق. خطأ، تعديل).

113 — Law of priority

قانون الأسبقية
الحكم الوارد في القواعد الدولية للتسمية الحيوانية بأن الاسم المضبوط الجنس أو لنوع هو فقط الاسم الذي ميز به لأول مرة بحيث يكون مستوفيا للشروط التي تنظمها تلك القواعد.

114 — Lectotype

نمط منتخب
عينة من مجموعة الأنماط المثلثة تنتخب بعد نشر الوصف الأصلي وتعين عن طريق النشر لتقوم مقام «النمط» (انظر نشرة التسمية الحيوانية Bul. Zool. Nomencl. 4 : 182, 1950. (ق. نمط مثل).

115 — Local list

قائمة محلية
نشرة تشمل قائمة بالحيوانات أو النباتات التي سجلت من منطقة أو جهة ما.

116 — Local population

جماعة محلية
الأفراد الخاصة بمنطقة معينة والتي تكون مجتمعا واحدا متناسلا (ق. زمرة، نوع).

117 — Lumper

مكثّل
معناه في علم التصنيف الشخص الذي يميل إلى توحيد وحدات قريبة الصلة بعضها ببعض في مصنف واحد. أو الشخص الذي يستعمل لتحديد المستوى المخصص لمرتبة تصنيفية معينة معايير من نتائجها تخفيض مقام المراتب القائمة (مثل فصائل إلى فصائل وأنواع إلى أنواع) (ق. مُفكّك).

— M —

- 118 — *Manual* كتاب موجز
كاتب جيب (ت.)
- 119 — *Manuscript name* اسم مخطوط
معناه في التسمية اسم علمي غير منشور (ق. اسم مكشوف).
- 120 — *Marking of type* وسم النمط
استعمال بطاقات خاصة للنمط تظهره عن باقي العينات.
- 121 — *Material* خامه
معناها في علم التصنيف المادة الموجودة في متناول اليد للدراسة التصنيفية (ق. متسلسلة، مادة تصنيفية).
- 122 — *Melanism* سفع
قائمة غير عادية في اللون نتيجة لتزايد كميات الصبغة السوداء وأحيانا يكون السفع صفة عنصرية أو يكون كما في حالات تمدد الشكل مقصورا على نسبة مئوية معينة من أفراد الجماعة (ق. سفع صناعي).
- 123 — *Metatype* نمط مقارن
عينة قارنتها مؤلف النوع بالنمط وحددها بأنها من نفس نوع النمط.
- 124 — *Microgeographic race* عنصر دقيق الجغرافية
عنصر محلي محدد بمساحة صغيرة جدا.
- 125 — *Mimetic polymorphism* تعدد شكل تشبيهي
ظهور عدة أشكال (غالبا واضحة الاختلاف) في جماعة ما وكل منها قريب الشبه بنوع مختلف منه ومتوطن معه وغالبا ما يقتصر في الفراشات على الاناث.
- 126 — *Monograph* مقال جامع
معناه في علم التصنيف معالجة مستفيضة لانظومة شعية في قالب من جميع المعلومات الموجودة في متناول اليد والمتعلقة بالتأويل التصنيفي ويتضمن عادة معالجة تصنيفية كاملة لجميع الوحدات الداخلة فيه من حيث التوزيع المقارن وعلم الأحياء وعلم البيئة والتحليل التفصيلي للتوزيع (ق. مراجعة، خلاصة).
- 127 — *Monophyletic* وحيدة الشعبة
اصطلاح يطلق على المرتبة التصنيفية التي تحتوي على وحدات تنتمي جميعها الى خط واحد مباشر في الانحدار (ق. متعدد الشعبة).
- 128 — *Monotypic* وحيدة النمط
مرتبة تحتوي أصلا على وحدة حيوانية واحدة فقط أقل منها مباشرة في الغابة مثل جنس يحتوي على نوع واحد فقط، أو نوع يحتوي على نوعين واحد.
- 129 — *Mythical name* اسم اسطوري
اسم مقترح لاشكال وهمية أو خرافية، ليس له كيان في التسمية.

— N —

- 130 — *Natio* زمرة
جماعة محلية داخل نطاق نوع (ق. جماعة، جماعة محلية، نوبع)

- 131 — *Natural classification* تقسيم طبيعي
بالمعنى الشائع الاستعمال، هو التقسيم المبني على صفات أو مجموعات من الصفات تدل على صفة شعبية في التطور (ق. تقسيم، صلة شعبية، تقسيم اصطناعي).
- 132 — *Natural selection* انتخاب طبيعي
العملية التي تتخلص بها البيئة من أعضاء الجماعة الأقل مقدرة على التكيف أو تسبب تفاضلا في نجاح تناسل الطرازات الوراثية المختلفة «البقاء للأصلح».
- 133 — *Natural system* نظام طبيعي
ترتيب المراتب التصنيفية في نظام طبقي مبني على تقييم لجميع صفاتها المصروفة.
- 134 — *Neontology* علم تصنيف الأحياء
تصنيف الكائنات الحديثة
- 135 — *Neotony* بلوغ الصغار
الوصول إلى البلوغ الجنسي في طور غير يافع أو طور البرقة.
- 136 — *Neotype* نمط حديث
عينة تختار لتكون غطا لاحقا للوصف الأصل في الحالات التي يعرف فيها بصلة قاطعة أن الأنماط الأصلية قد تلفت أو ضاعت.
- 137 — *Neutral term* لفظ متعادل
لفظ تصنيفي ملائم مثل شكل أو مجموعة يمكن استعماله دون الإشارة إلى المراتب التصنيفية الرسمية من النظام الطبقي وليس له دلالة في التسمية.
- 138 — *New combination* مركب جديد
ظهور اسم نوعي مع اسم جنسي لم يظهر معه من قبل.
- 139 — *Niche (ecological)* حيز (بيئي)
الجال الدقيق من العوامل البيئية الذي يتلاءم فيه النوع أو الذي يطلبه النوع
- 140 — *Nomenclator* سجل أسماء
كتاب يحتوي على قوائم بالأسماء العملية مجمعة لأغراض التسمية أكثر منها لأغراض تصنيفية
- 141 — *Nomenclature* تسمية
نظام لوضع الأسماء (ق. القواعد الدولية للتسمية الحيوانية).
- 142 — *Nomen dubium* اسم مبهم
اسم أطلق على نوع، والادلة غير كافية لتعرف هذا النوع التصنيفي الذي أطلق عليه الاسم
- 143 — *Nomen novum, New name* اسم جديد
اسم جديد لاسم مشغول من قبل (ق. اسم بديل)
- 144 — *Nomen nudum* اسم مكشوف
اسم علمي منشور قبل 1931 غير مستوف لشروط الصحة المحددة في المادة 12، 16 من القواعد الدولية للتسمية الحيوانية أو منشور بعد 1930 ولا يتمشى مع المادة 23 من قواعد التسمية.
- 145 — *Nomen rejectum, Rejected name* اسم مرفوض
- 146 — *Nomen specificum, specific name* اسم نوعي
- 147 — *Nomen triviale, Trivial name* اسم جزئي

148 — *Name vanum, An intermediate name* اسم متوسط (ق. اسم مبهم)

149 — *Nomina conservanda* أسماء محافظ عليها

أسماء استبقى استخدامها بطريق الاتفاق أو القرار على الرغم من التعارض الفعلي أو الكامن مع القواعد الراسخة للتسمية. وهو اصطلاح يطلق في الغالب على القوائم الرسمية التي تضعها الوكالة الدولية للتسمية الحيوانية (انظر: القائمة الرسمية للأسماء الجنسية في علم الحيوان).

150 — *Nominal genus* جنس مسمى

المفهوم الذي يعبر عنه اسم جنس معين بعكس المفهوم الممثل بجنس مقبول من الناحية التصنيفية.

151 — *Nominal species* نوع مسمى

المفهوم الذي يعبر عنه اسم نوع معين بعكس المفهوم الذي يمثله نوع مقبول من الناحية التصنيفية.

152 — *Nominate subspecies* نوع سمي

نوع سمي غطوي (ت.)

153 — *Nominotypical subgenus* جنس سمي غطوي

جنس تابع لجنس متعدد النمط ويشترك مع جنسه في نفس النوع الغطوي ونفس الاسم

154 — *Nominotypical (or nominate) subspecies* نوع سمي غطوي

هو النوع التابع لنوع متعدد النمط والذي يشترك مع نوعه في نفس النمط ونفس الاسم وهو النوع التابع لنوع وله أقدم اسم مؤكد.

— O —

155 — *Objective synonym* مرادف مادي

(أو مطلق *Absolute* أو من حيث التسمية *nomenclatural*) كل اسم من بين اسمين مرادفين أو أكثر مؤسسة على نفس النمط.

156 — *Official index of rejected and invalid generic names in Zoology*

دليل رسمي بالأسماء الجنسية المرفوضة وغير المؤكدة في علم الحيوان

سجل بالأسماء الجنسية التي توقفها الوكالة الدولية للتسمية الحيوانية عن طريق السلطة المطلقة أو التي تعلن الوكالة عدم صحتها أو عدم وجودها (انظر نشرة التسمية الحيوانية 4 : 334 (1950)).

157 — *Official index of rejected and invalid specific names in Zoology*

دليل رسمي بأسماء الأنواع النوعية المرفوضة وغير المؤكدة في علم الحيوان

سجل بأسماء الأنواع التي توقفها الوكالة الدولية لتسمية الحيوان عن طريق سلطتها المطلقة أو التي تعلن الوكالة عدم صحتها أو عدم وجودها (انظر نشرة التسمية الحيوانية، 4 : 325 (1950)).

158 — *Official list of generic names in zoology*

القائمة الرسمية بالأسماء الجنسية في علم الحيوان

سجل بأسماء الجنسية (والنوع الغطوي لكل منهما) التي اعتبرت صحيحة، أو محافظ عليها أو مثبتة عن طريق الوكالة الدولية للتسمية الحيوانية باستعمال السلطات المطلقة أو إصدار فتوى (انظر نشرة التسمية الحيوانية 4 : 267-268 (1950)).

159 — *Official list of specific names Zoology*

القاعدة الرسمية بأسماء الأنواع في علم الحيوان

سجل بالأسماء للأنواع : أو التنوعات التي اعتبرت صحيحة أو محافظا عليها أو مثبتة عن طريق الوكالة الدولية للتسمية الحيوانية باستعمال السلطات المطلقة أو إصدار فتوى (انظر نشرة التسمية الحيوانية 4 : 264-271 (1950)).

160 — *Onomatophere* حامل الاسم، نمط (سمفون) (ق. نمط)

161 — *Original description*

الوصف الأصلي

ملخص الصفات الذي يصحب اقتراح اسم لكيان تصنيفي جديد يتفق مع القواعد الدولية للتنمية الحيوانية.

— P —

162 — *Page precedence*

أسبقية الصفحة

المبدأ القائل بأنه حينما ينشر في نفس المثال (أو جزء من مقال) اسمان أو أكثر من الأسماء المشتركة أو المرادفة المتعارضة بعضها مع بعض وبالتالي فإن لها نفس تاريخ النشر يكون للاسماء أسبقية تبعا لترتيب أولوية ظهورها في المقال المعنى (أو جزء منه)

163 — *Paralectotype*

نمط رفیق لنمط منتخب

باقي الانماط المثيلة بعد اختيار نمط منتخب.

164 — *Paratype*

نمط رفیق

عينة بالاضافة الى النمط كانت أمام المؤلف عند اعداد الوصف الأصلي أقر المؤلف الأصلي ذلك أو أشار اليه.

165 — *Patronymic*

اسم لقي

في التسمية، اسم تذكاري وهو اسم مبنی على اسم شخص أو أشخاص.

166 — *Phenon*

نوع محتجب

نوع مستتر (ت.).

167 — *Phylogenetic tree*

شجرة شعية

عرض برسم تخطيطي للاتجاهات المفترضة للانحدار مبني على أدلة حفريّة أو مورفولوجية أو غيرها.

168 — *Phylogeny*

صفة شعية

دراسة التكوين التاريخي لخط أو خطوط التطور في مجموعة من الكائنات.

169 — *Plenary powers*

سلطات مطلقة

سلطات خاصة للوكالة الدولية للتسمية الحيوانية تجيز لها وقف القواعد الدولية للتسمية الحيوانية أو وضع قرارات بكيفية تطبيقها في حالات خاصة.

170 — *Plesiotype*

نمط وصفي

عينة أو عينات يبنى عليها وضع أوصاف أو رسومات لاحقة.

171 — *Polymorphism*

تعدد الشكل

ظهور شكلين أو أكثر من الأشكال المميزة التابعة لنوع ما في نفس الموطن (انظر : ازدواج الشكل).

172 — *Polynomial nomenclature*

تسمية متعددة

نظام تسمية عبارة عن تحديد علمي للنوع على أساس أكثر من ثلاث كلمات وصفية وهي طريقة التسمية السابقة لنظام التسمية ذات الاسمين للينيوس.

173 — *Polyphyletic*

متعدد الشعية

مصطلح يشار به الى المرتبة التصنيفية المشتقة من مصدرين أو أكثر من مصادر الاسلاف وليست مشتقة من خط انحدار واحد مباشر (ق. الشعية).

174 — *Polytopic*

متعدد الموطن

يظهر في أماكن مختلفة على سبيل المثال نوع متكون من جماعات متباعدة جدا بعضها عن بعض.

- 175 — *Polytypic* متعدد النمط
مرتبة تحتوي على مرتبتين أو أكثر من المراتب التابعة لها مباشرة مثل جنس يحتوي على عدة أنواع أو نوع يحتوي على عدة نويات (ق. وحيد النمط)
- 176 — *Population* جماعة
(ق. جماعة محلية).
- 177 — *Preadaptation* تكيف سابق
التلاؤم مع وسط لا يشغله الكائن حاليا أو علاقة الكائن مع وسط لا يوجد به في الوقت الذي يظهر فيه التكيف وهو مصطلح يطلق عادة على خاصية جديدة، تسمح بغزو موطن جديد أو تكوين علاقة جديدة مع الوسط.
- 178 — *Pre-Linnaean name* اسم قبل ليني
اسم منشور قبل أول يناير 1758 وهو تاريخ بدء تسمية الحيوان وهو التاريخ المفترض لنشر الطبعة العاشرة «السيستماناتوري» للينيوس، ومثل هذه الأسماء غير صحيحة ولا يجوز تداولها عن طريق إعادة نشرها بشكلها الأصلي بعد أول يناير 1758 كما أنه لا يجوز ذكرها كأسماء مرادفة (ق. اسم صحيح).
- 179 — *Preoccupied name* اسم مشغول
واحد من الأسماء المشتركة الأحداث للمصنف (ق. اسم بديل).
- 180 — *Primary homonym* اسم مشترك أصلي
واحد من اثنين أو أكثر من الأسماء المتأثلة لمصنفات مختلفة في نفس الجنس أو في انظومة الجنس أو انظومة الفصيلة.

— R —

- 181 — *Raesonkreis (Rensch)* نوع مركب (رَنش)
نوع متعدد النمط يتكون من عدة نويات (ق. نوع، متعدد النمط)
- 182 — *Recapitulation* استرجاع
النظرية القائلة بأن تاريخ حياة الكائن تعيد قصة صلاته الشعبية (ق. صلة الشعبية).
- 183 — *Règles internationales de la nomenclature Zoologique* القواعد الدولية للتسمية الحيوانية
القواعد الدولية للتسمية الحيوانية التي أقرها المؤتمر الدولي الخامس لعلم الحيوان في برلين (1910) عدلت على التوالي في المؤتمرات المتعاقبة.
- 184 — *Rejected name* اسم مرفوض
اسم كان صحيحا ثم استبعد بصفة دائمة بواسطة الوكالة الدولية للتسمية الحيوانية طبقا للسلطات المطلقة.
- 185 — *Replacement name* اسم بديل
- 186 — *Reprint* مكرر مطبوع
- 187 — *Reproductive isolation* انعزال تكاثري
الحالة التي يمتنع فيها التزاوج بين جماعتين أو أكثر بسبب العوامل الوراثية (ق. انعزال جغرافي، انعزال بيئي، عمليات عازلة).
- 188 — *Reticulate evolution* تطور شبكي
التطور الذي يعتمد على التزاوج المتكرر بين عدد من الخطوط المتطورة وبهذا فهو متقارب ومتباعد في نفس الوقت (هاكسلي).
- 189 — *Reversion* ارتداد
عودة صفة من صفات السلف إلى الظهور لم تكن بادية في أجيال الآباء أو أجيال الأسلاف المباشرة.

في علم التصنيف، عرض المواد الجديدة أو التأويلات الجديدة المكملّة بالمعرفة السابقة في الموضوع عن طريق التلخيص والتقييم (ق. خلاصة، مقال جامع).

— S —

جزء من الجماعة الحقيقية الموجودة فعلا في متناول يد عالم التصنيف.

تحديد حيوان ما باسمين أو ثلاثة للتمييز الرسمي لمرتبة تصنيفية بالتسمية.

واحد أو اثنان أو أكثر من الأسماء المتماثلة في انظومة النوع تطلق على المصنفات مختلفة فيها ولكنها عن طريق النقل أصبحت تحمل نفس اسم الجنس.

مصطلح محايد يستخدم عادة للإشارة إلى جزء من وحدة تصنيفية أو متسلسلة من العناصر ذات الصلة بعضها ببعض تابعة لجزء واحد من مرتبة تصنيفية أعلى (ق. مرتبة تصنيفية أعلى، لفظ محايد، انظومة).

الأنواع التي يتكون منها فوق نوع (ق. فوق نوع) والأنواع الشبيهة أنواع خاصة وليست مرتبة مختلفة عن النوع.

الاسم الأقدم نشر من بين اثنين أو أكثر من الأسماء المشتركة (ق. اسم مشترك، اسم مشترك أحدث).

الاسم الأقدم نشر من بين اثنين أو أكثر من الأسماء المرادفة المتداولة لنفس الوحدة التصنيفية (ق. اسم مرادف، اسم مرادف أحدث).

في علم التصنيف التسمية التي يأخذها الجماع من الحقل أو التسمية الموجودة في متناول اليد لاستخدامها في الدراسة التصنيفية وهو أيضا لفظ محايد يستعمل خاصة عند الإشارة إلى تعاقب من المراتب أو الأشكال التصنيفية (ق. لفظ محايد، مراتب تصنيفية، شكل).

القاعدة القائلة بأن الجماعة «أ» يمكن اعتبارها مميزة عن نوع من الجماعة «ب» إذا كان 75 في المائة من أفراد الجماعة «أ» مختلفة عن جميع أفراد الجماعة «ب».

ذو فرق واضح التعبير الشكلي بين شقي النوع الواحد (ق. ازدواج).

أزواج أو انظومات من أنواع قريبة الصلة ومنعزلة بعضها عن بعض تناسليا ولكنها متماثلة أو غريبة التماثل في الشكل (ق. أنواع محتجبة).

تفتت خط شعبي، عملية تضاعف الأنواع، أصل بدء الانقطاعات بين الجماعات نتيجة لتكوين عوامل انعزال تناسلي (ق. تنوع غير متوطن، تنوع متوطن).

انظومات من الجماعات الطبيعية المتزاوجة (أو لها القدرة على التزاوج ومنعزلة تناسليا عن مثيلاتها من المجموعات الأخرى (ق. نوع، جماعة، انعزال تناسلي).

- 205 — *Species complex* تشكيلة أنواع
- 206 — *Specific name* الاسم النوعي
- الجزء الثاني من الاسم ذي الاسمين للنوع
- 207 — *Splitter* مَفَقَّت.
- في علم التصنيف هو الشخص الذي يقسم خامته بشكل أصغر من المعتاد أو هو الشخص الذي تكون معايير عند تحديد مستوى مرتبة تصنيفية معينة بشكل ينتج عنه دفع تقسيم الموجود الى اعلى (مثل الفصائل الى فصائل والنوعات الى أنواع) وأيضا الشخص الذي يحاول أن يعبر حتى عن الاختلافات الصغيرة بالتسمية (ق. مكثّل).
- 208 — *Strickland code* لائحة ستريكلان
- لائحة تسمية اعدتها لجنة الاتحاد البريطاني لتقديم العلوم بأمانة ه. أ. ستريكلان ونشرت لأول مرة عام 1842.
- 209 — *Subfamily* فصيلة
- مرتبة تصنيفية تقع بين الفصيلة والقبيلة (ق. فصيلة)
- 210 — *Subfamily name* اسم فصيلة
- التحديد العلمي لفصيلة وينتهي بالنهاية «*inae*» وهي نهاية لا يجوز استخدامها لأسماء مراتب اخرى (توصية الوكالة الدولية للتسمية الحيوانية).
- 211 — *Subgeneric name* اسم جنس
- اسم مرتبة بين الجنس والنوع ويوضع بين قوسين عند كتابته فيما يتعلق بمركب تسمية ذات اسمين أو ذات ثلاثة أسماء، وبذا فإنه يستبعد من الاعتبار عند تحديد عدد الكلمات التي يتركب منها اسم نوعي أو نوعي أو دون نوعي.
- 212 — *Subjective synonym* مرادف موضوعي
- (أو شرطي *conditional* أو من حيث علم الحيوان *Zoological*) كل اسم من بين اسمين مرادفين أو أكثر مؤسسة على انماط مختلفة الا أنها تعتبر منتسبة الى نفس المصنف من وجه نظر علماء الحيوان.
- 213 — *Subspecies* نوع
- تجمع من جماعات محلية محددة جغرافيا وتختلف تصنيفيا عن غيرها من جماعات النوع (ق. متعدد النمط، متدرج الصفات).
- 214 — *Subspecific name* اسم نوعي
- الجزء الثالث من اسم النوع ذي الثلاثة أسماء
- 215 — *Substitute name* اسم بديل
- اسم مقترح ليحل محل اسم مشغول وبالتالي يأخذ نفس النمط والمنطقة النمطية (ق. اسم جديد).
- 216 — *Superfamily* فوق فصيلة
- المرتبة التصنيفية الواقعة مباشرة اعلى من الفصيلة ودون الرتبة (ق. فصيلة)
- 217 — *Superspecies* فوق النوع
- مجموعة وحيدة الشعبة مكونة كلها أو معظمها من انواع متباعدة (ق. ارتنكرايس. غير متوطن، انواع شبيهة).
- 218 — *Supraspecific* فوق نوعي
- لفظ يطلق على مرتبة تصنيفية أو ظواهر تصنيفية وتطورية في مستوى اعلى من النوع (ق. مرتبة اعلى).
- 219 — *Sympatric* متوطن
- لفظ يطلق على اثنين أو اكثر من الجماعات التي تحتل مناطق جغرافية متاثلة أو متراكبة في الجزء الاكبر منها (ق. متباعدة).
- 220 — *Sympatric hybridization* تهجين متواضع
- الظهور العرضي لأفراد هجينة من نوعين متوطنين شاملا ومتوطنين.

221 — Sympatric speciation

تنوع متوطن
تكون أنواع في غياب الانعزال الجغرافي (ق. تنوع متوطن).

222 — Synchronic species

أنواع متزامنة
أنواع تظهر في نفس المستوى الزمني (ق. أنواع غير متزامنة).

223 — Synonym

اسم مرادف
في التسمية واحد من اثنين أو أكثر من الاسماء المختلفة لنفس الوحدة التصنيفية (ق. إنسم مرادف اقدم، اسم مرادف احدث، مرادف مادي، مرادف معنوي).

224 — Synonymy

ترادف
قائمة زمنية بالاسماء العلمية التي اطلقت اطلاقا صحيحا أو غير صحيح على وحدة تصنيفية وتشتمل القائمة على تواريخ النشر واسماء المؤلفين الذين اطلقوا الاسماء.

225 — Synopsis

خلاصة
في علم التصنيف ملخص موجز عن المعلومات الجارية عن انظومة ما وليس من الضروري ادخال مادة جديدة أو تأويلات جديدة فيها (ق. عرض، مراجعة، مقال جامع).

226 — Syntype

نمط مثيل
واحدة من عدد من العينات ذات المقام المتساوي في التسمية وتكون كل أو بعض الخامة الموجودة أمام المؤلف الأصلي في تلك الحالات التي لم يحدد المؤلف أو يبين العينة النمط.

227 — Systematics (Taxonomy)

علم التنظيم (تصنيف)

— T —

228 — Taxon (Pl., taxa)

مصنف (الجمع مصنفات)

وحدة أو قسم تصنيفي.

229 — Taxonomic category

مرتبة تصنيفية

احد المستويات في النظام الطبقي الذي تقسم فيه الجماعات الطبيعية، مثل نوع، نوع، جنس، فصيلة .

230 — Taxonomic character

صفة تصنيفية

أي صفة لكائن أو أنظومة من الكائنات تختلف بها عن كائن ينتمي إلى مرتبة تصنيفية مختلفة أو تشبه بها كائن ينتمي إلى نفس المرتبة (ق. صفة احيائية).

231 — Taxonomy

علم التصنيف

علم تقسيم الكائنات (ق. تقسيم، تنظيم).

232 — Teratology

علم الشواذ

دراسة التركيبات غير المادية وخاصة الشواذ والتكوينات المرضية.

233 — Topotype

نمط موطن

عينة مأخوذة من المنطقة النمطية

234 — Tribe

قبيلة

مرتبة تصنيفية من انظومة الفصيلة وادنى من مرتبة الفصيلة

- 235 — *Trinomial nomenclature* تسمية ذات ثلاثة أسماء
امتداد لنظام التسمية ذات الاسمين ليسمح بتحديد النوع باسم من ثلاث كلمات
- 236 — *Type* نمط
مادة حيوانية تخدم كأساس لاسم مرتبة تصنيفية (م.ذ..، عينة حاملة اسم نوع، نوع حامل اسم جنس، الخ).
- 237 — *Type designation* تحديد النمط
قيام المؤلف عن طريق عبارة واضحة بتثبيت النمط لمصنف مسمى من انظومة الجنس أو انظومة النوع.
- 238 — *Type indication* بيان النمط
تقرير نمط لجنس لم يحدد له نمط
- 239 — *Type locality* منطقة النمط
المنطقة التي جمع منها النمط أو النمط المنتخب أو النمط الجديد (ق. نمط مواطن).
- 240 — *Type method* طريقة النمط
طريقة الحفاظ على كيان مرتبة تصنيفية بتثبيت مادة حيوانية من محتوياتها واعتبارها نمطا.
- 241 — *Type species* نوع نمط
التعبير الذي اوصت به الوكالة الدولية للتسمية الحيوان للإشارة إلى مفهوم النوع النمطي الجنسي.
- 242 — *Typology* مذهب الطراز
في علم التصنيف طريقة تناول التقسيم بما يتضمن افتراض أن جميع أعضاء الوحدة التصنيفية تطابق «طرازا» مورفولوجيا معينا.

— U —

- 243 — *Uninomial nomenclature* تسمية أحادية
تحديد مرتبة تصنيفية باسم علمي يتكون من كلمة واحدة ومطلوبة للتراتب الأقل من النوع.

— V —

- 244 — *Valid name* اسم مؤكد
اسم مرتبة تصنيفية صحيح من ناحية التسمية ومعترف بصحته في ضوء أسس تصنيف علم الحيوان (ق. اسم صحيح، اسم غير مؤكد)
- 245 — *Vernacular name* اسم عامي
التحديد الدارج لمرتبة تصنيفية.
- 246 — *Vertical classification* تقسيم رأسي
التقسيم المبني على التكوين التاريخي لانظومات من الكائنات كما تبينه التسجيلات الحضرية ونقلًا عن سمبسون هو التقسيم الذي يربط بين انظومات السلف والخلف ويفصل بين الانظومات التي يعاصر بعضها بعضا والتي تحيد عن سلف عام (ق. تقسيم أفقي)

كشف الاختصارات المستخدمة في هذه المصطلحات

A.O.U.

ا.ا.ع.ط.
الاتحاد الامريكي لعلماء الطيور

q.v.

ت.

ترادف

i.s.

ذ.

ذلك

cf.

ق.

قارن

e.g.

م.ذ.
مثال ذلك

مصطلحات الخرسانة

(انجليزي — فرنسي — عربي)

المركز السويدي للمصطلحات التقنية

<i>A — constituents of concrete</i>	<i>composants du béton</i>	مكونات الخرسانة
<i>A 1 — cement</i>	<i>ciment</i>	أسمنت
1 — binding agent, binder	— liant	مادة لاصقة، رابط
2 — cement	— ciment	أسمنت
3 — hydraulic binding agent	— liant hydraulique	مادة لاصقة هيدروليكية
4 — Portland cement	— ciment portland	أسمنت بورتلاندي
5 — aluminous cement	— ciment alumineux	أنواع الاسمنت المختلفة أسمنت الوميني
6 — coloured Portland cement	— ciment coloré	أسمنت بورتلاندي ملون
7 — low heat Portland cement	— ciment à chaleur d'hydratation réduite	اسمنت بورتلاندي منخفض الحرارة
8 — slag cement, blast furnace cement	— ciment de laitier	اسمنت خبث الأفران
9 — rapid hardening Portland cement, high early strength portland cement	— ciment à haute résistance initiale	أسمنت بورتلاندي سريع الشك
10 — ordinary Portland cement	— ciment portland standard	أسمنت بورتلاندي عادي
11 — white Portland cement	— ciment portland blanc	أسمنت بورتلاندي أبيض
12 — setting	— prise	شك
13 — blended cement	— ciment mixte	أسمنت مختلط
14 — cement make	— marque de ciment	مصدر الاسمنت
15 — water-cement paste, neat cement paste	— colle de ciment, pâte pure de ciment	عجينة أسمنت

عربي	فرنسي	انجليزي
نوع الاسمنت من مصدر معين	— <i>qualité de ciment</i>	16 — <i>cement brand</i>
نوع الاسمنت	— <i>classe de qualité de ciment</i>	17 — <i>cement type</i>
شكل ظاهري	— <i>fausse prise</i>	18 — <i>false set</i>
أسمنت متفاعل بالماء	— <i>ciment hydraté</i>	19 — <i>hydrated cement</i>
تصلد	— <i>durassement</i>	20 — <i>—hardening</i>
تكوين الكربون	— <i>carbonatation</i>	21 — <i>carbonation</i>
تجربة لوشاتليه	— <i>essai le Chatelier,</i>	22 — <i>the Chatelier test</i>
أسمنت سائب	— <i>ciment en vrac</i>	23 — <i>cement in bulk, bulk cement</i>
طحين ناعم	— <i>finesse de mouture</i>	24 — <i>grinding fineness</i>
خبث الأفران	— <i>laitier (de haut fourneau)</i>	25 — <i>blast furnace slag</i>
خبث الفرن العالي ،		
جفاء الفرن العالي ،		
مقاومة الاسمنت القياسية	— <i>résistance normale (du ciment)</i>	26 — <i>standard cement strength, specified cement strength</i>
مسحوق ملون صيغ (ة)، خضاب ،	— <i>Pigment</i>	27 — <i>Pigment</i>
كلنكر بورتلاندي أجر محروق ،	— <i>clinker, clinker portland</i>	28 — <i>Portland clinker</i>
المساحة النوعية	— <i>surface spécifique</i>	29 — <i>specific surface</i>
شكل وتصلد	— <i>prise et durcissement</i>	30 — <i>setting and hardening</i>
أسمنت معبأ	— <i>ciment ensaché</i>	31 — <i>bagged cement</i>
جهاز إبرة فيكات	— <i>aiguille de Vicat</i>	32 — <i>Vicat needle apparatus</i>
الثبات	— <i>stabilité aux expansifs</i>	33 — <i>soundness</i>
حرارة التفاعل	— <i>chaleur d'hydratation</i>	34 — <i>heat of hydration</i>
ركام	— <i>granulat</i>	A 2 — <i>aggregate</i>
ركام ، رصراص ،	— <i>granulat</i>	1 — <i>aggregate</i>
ركام عالي الكثافة 3	— <i>granulat, densité 3</i>	2 — <i>aggregate, density 3 heavy aggregate</i>
ركام منخفض الكثافة 2	— <i>granulate, densité 2</i>	3 — <i>aggregate density 2 lightweight aggregate</i>
ركام ذو كثافة من 2-3	— <i>granulate, densité 2-3</i>	4 — <i>aggregate, density 2-3</i>
ركام (رصراص) اصطناعي ،	— <i>granulats artificiels,</i>	5 — <i>artificial aggregates, special aggregates</i>
ركام صناعي — ركام خاص	— <i>granulats spéciaux</i>	
ركام من كسر الصخور	— <i>granulats minéraux</i>	6 — <i>rock for concrete mineral aggregates</i>
حجر خفاف ،	— <i>pierre ponce</i>	7 — <i>pounce</i>

انجليزي	فرنسي	عربي
8 — filler 0-0,074 mm	— farine 0-0,074 mm	ناعم (من صفر — 0,074 مم)
9 — aggregate 0-0,125 mm	— sable 0-0,125 mm	رمل (من صفر — 0,125 مم)
10 — aggregate 0-8 mm	— sable 0-8 mm	ركام (من صفر — 8 مم)
11 — crushed aggregate for concrete 8-32 mm	— concassé de roche pour beton 8-32 mm, gravillons	كسر صخور للخرسانة (8-32 مم)
12 — gravel 8-32 mm	— gravier 8 - 32 mm, gravillons	زلط (من 8-32 مم)
13 — crushed aggregate for concrete 32 mm	— concassé de roche pour beton 32 mm, cailloux	كسر صخور للخرسانة 32 مم
14 — gravel 32 mm	— gravier 32 mm, cailloux	زلط 32 مم، حصي
15 — aggregate	— granulat	ركام، رصاص
16 — crushed aggregate for concrete 0-4 mm	— concassé de roche pour béton 0-4 mm	كسر صخور للخرسانة (صفر — 4 مم)
17 — crushed aggregate with cubical shape	— concassé de roche pour béton, grains de forme cubique	كسر صخور بشكل تكعيبي
18 — clay 0,005 mm	— argile 0,005 mm	طين، صلصال، غضار
19 — haydite, expanded clay	— argile expansée, argile soufflée	طين متنفخ
20 — crushed aggregate for concrete 8 mm	— concassé de roche pour béton 8 mm	كسر أحجار للخرسانة 8 مم
21 — aggregate 0-0,25 mm	— sable 0-0,25 mm, sable fin	ركام (من صفر — 0,25 مم)
22 — aggregate (not crushed) 0-4 mm	— sable 0-4 mm (naturel)	ركام (طبيعي) (من صفر — 4 مم)
23 — sand 0-4 mm	— sable 0-4 mm	رمل، صفر — 4 مم
24 — gravel 8 mm	— gravier 8 mm, gravillons	زلط 8 مم، حصي
25 — crushed shingle or gravel	— gravier concassée	كسر زلط، حصي
26 — silt 0,005 - 0,5 mm	— argile 0,005 - 0,5 mm	طمي
27 — plums, puddingstones, cabbles	— poudingues	رضام
28 — crushed rock or gravel 8-128 mm	— concassée de roche ou gravier 8-128 mm	كسر صخور أو زلط 8-128 مم
29 — crushed stone fines 0-2 mm	— pierre pulvérisée 0-2 mm	كسر أحجار ناعم من صفر — 2 مم
30 — sawdust	— sciaire	نشارة خشب
31 — crushed brick	— briques concassées, chamotte	كسر طوب
32 — wood wool	— laine de bois	صوف خشب
33 — gravel 8-16 mm	— gravier 8-16 mm, gravillons	زلط من 8-16 مم
34 — reactive aggregates	— granulats reactifs	ركام متفاعل

انجليزي	فرنسي	عربي
35 — alkali-reactive aggregates	— <i>granulats alcali-reactifs</i>	ركام قلوي التفاعل
36 — rock-type, kind of rock	— <i>type de roche</i>	نوع الصخر
37 — gap grading	— <i>granularité discontinue</i>	نقص التدرج
38 — bulking	— <i>foisonnement</i>	الزيادة الحجمية
39 — contaminated aggregates	— <i>granulats contenant des impuretés</i>	ركام به شوائب
40 — screen, harp	— <i>claire, grille, tamis-harpe</i>	غربال — شبكة — ستارة
41 — organic impurity test	— <i>recherche de la présence d'acide</i>	اختبار الشوائب العضوية
42 — inert aggregate	— <i>granulats inertes</i>	الركام المحتوى
43 — continuous grading	— <i>granularité continue</i>	تدرج مستمر
44 — particle shape	— <i>forme des grains</i>	شكل الحبيبة
45 — particle size fraction	— <i>fraction granulométrique</i>	حجم الحبيبة الجزئي
46 — particle size distribution, grading	— <i>distribution granulométrique, granularité</i>	التدرج الحبيبي
47 — particle size	— <i>grosseur de grain</i>	حجم الحبيبة
48 — air-dry aggregate	— <i>granulat séché à l'air</i>	ركام مجفف في الهواء
49 — mineral	— <i>minéral</i>	معدن
50 — aggregate with natural content of moisture	— <i>granulat à humidité naturelle</i>	ركام محتوي على رطوبة طبيعية
51 — standard sand	— <i>sable normal</i>	رمل قياسي
52 — organic impurities	— <i>impureté organiques</i>	شوائب عضوية
53 — particle interference	— <i>effet de paroi</i>	تداخل حبيبي
54 — petrographic composition	— <i>composition pétrographique</i>	تكوين بتروجرافي
55 — sieve	— <i>tamis, crible</i>	غربال — منخل
56 — grading curve	— <i>courbe granulométrique</i>	منحنى التدرج
57 — sieve analysis	— <i>analyse granulométrique</i>	التحليل بالمنخل
58 — set of sieves	— <i>série de tamis</i>	مجموعة مناخل
59 — standard sieve	— <i>tamis normalisé, crible normalisé</i>	منخل قياسي
60 — Scree	— <i>passoire, passoire à trous ronds</i>	غربال — شبكة (فتحات مستديرة) ستارة
61 —	— <i>calibre</i>	عيار
62 — dry aggregate	— <i>granulat sec</i>	ركام جاف
63 — dry screening	— <i>tamissage à sec, criblage à sec</i>	غربلة جافة
64 — washing	— <i>lavage</i>	غسيل
65 — wet screening	— <i>tamissage humide</i>	غربلة باستعمال الماء

انجليزي	فرنسي	عربي
A 3 — mixing water	— eau de gâchage	الخلط
1 — aggressive water	— eau agressive	ماء به مواد تهاجم الخرسانة (كبريتات)
2 — contaminated water	— eau sale, eau impure, eau malpropre	ماء ملوث
3 — pH-value	— (valeur de) pH	درجة التعادل
4 — mixing water	— eau de gâchage	ماء الخلط
A 4 — admixtures for concrete	— adjuvants du béton	إضافات الخلط للخرسانة
1 — admixture for concrete	— adjuvant du béton	إضافات الخلط للخرسانة
2 — accelerating agent, accelerator	— accélérateur	عامل مُعجِّل
3 — expansive agent	— agent expansif, agent gonflant	عامل لزيادة الحجم
4 — air entraining agent	— (agent) entraîneur d'air, agent aérateur	عامل إضافة الهواء المحبوس
5 — wetting agent, water reducing agent, plasticiser	— plastifiant	عامل ترطيب
6 — pozzolanic admixture	— pouzzolane	إضافات بوزولانية
7 — retarder, retarding admixture	— retardeur de prise	إضافات مُبطِّنة
8 — waterproofing compound	— hydrofuge de masse	مركبات لعزل المياه
B — Production of concrete	— Préparation du béton	صناعة الخرسانة
B 1 — different types of concrete	— béton et différents types — de béton	الأنواع المختلفة للخرسانة
1 — concrete	— béton	خرسانة
2 — fresh concrete	— béton frais	خرسانة طازجة
3 — cement mortar	— mortier de ciment	مونة اسمنتية
4 — fresh cement mortar	— mortier frais de ciment	ملاط اسمنتية
5 — pre-mixed dry concrete	— béton sec prémélangé	مونة اسمنتية طازجة
6 — pre-mixed dry mortar	— mortier sec prémélangé	خرسانة مخلوطة على الناشف
7 — lightweight concrete	— béton léger	مونة مخلوطة على الناشف
8 — lightweight-aggregate concrete	— béton de granulats légers, béton d'argile expansée	خرسانة خفيفة

انجليزي	فرنسي	عربي
9 — aerated concrete	— béton cellulaire	خرسانة ذات هواء محبوس
10 — no-fines concrete	— béton sans granulats fins béton caverneux, béton à granulation unique	خرسانة بدون ناعم
11 — wood concrete	— béton de bois	خرسانة خشبية
12 — heavy-aggregate concrete	— béton lourd	خرسانة من ركام ثقيل
13 — mortar-deficient concrete	— béton creux	خرسانة هوية ناقصة
B 2 — concrete mix design	— etude de la composition du béton	تصميم الخلطات الخرسانية
1 — mix proportion	— composition	نسب الخلط
2 — mortar content	— degré de saturation en mortier	المونة المحتواة
3 — lean concrete	— béton maigre	خرسانة عادية
4 — cement content	— dosage en ciment	كمية الاسمنت المحتواة
5 — cement paste content	— degré de saturation en pâte de ciment	هوية الاسمنت المحتواة
6 — rich mixture, rich concrete	— béton gras, béton surdosé en ciment	خرسانة غنية (بالاسمنت)
7 — apparent solid volume	— volume apparent solide	الحجم الصلب الظاهري
8 — fineness modulus	— module de finesse	معامل النعومة
9 — void (in aggregate)	— vide (dans le granulat)	الفراغات (في الركام)
10 — percentage of voids, porosity	— porosité, pourcentage de vide	نسبة الفراغات، المسامية
11 — air content	— teneur en air	كمية الهواء المحتواة
12 — percentage of air	— pourcentage d'air	نسبة الهواء (المحتواة)
13 — maximum particle size, maximum size of aggregate	— grosseur maximum des granulats	المقياس الأقصى للحبيبة
14 — maximum water-cement ratio	— rapport eau-ciment maximal	نسبة الماء/الاسمنت القصوى
15 — minimum cement content	— teneur minimal en ciment	أدنى كمية اسمنت محتواة
16 — grading curve for mixed aggregates	— courbe granulométrique pour granulats mixtes	منحنى التدرج لركام مخلوط
17 — sieve analysis	— analyse granulométrique (par tamisage)	تحليل بالمتاخل
18 — water cement ratio	— rapport eau-cimet $\frac{(E)}{C}$	نسبة المياه إلى الاسمنت
20 — water + air-cement ratio	— rapport eau + air, ciment $\frac{(E + V)}{C}$	نسبة المياه والهواء إلى الاسمنت

انجليزي	فرنسي	عربي
B 3 — batching of material	— dosage des granulats du béton	جرعات المواد المكونة للخرسانة
1 — separate weigh-batching	— pesage fractionné	تقسيم بالوزن المنفصل
2 — cumulative weight-batching	— pesage cumulatif	تقسيم بالوزن الشامل
3 — batching by weight, gravimetric batching	— dosage gravimétrique	تقسيم بالوزن
4 — batching by volume, volumetric batching	— dosage volumétrique	تقسيم بالحجم
5 — aggregate bin	— benne à granulats, trémie à granulats	وعاء الركام
6 — aggregate silo	— silo à granulats	صومعة الركام
7 — cement silo	— silo à ciment	صومعة الاسمنت
8 — measure	— mesure, bac de mesure, jaugeur	مقياس
9 — water meter	— mesureur d'eau, compteur d'eau, doseur d'eau	عداد الماء
10 — addition of water	— eau de gachage	إضافة الماء
11 — weighing hopper	— benne à bascule, trémie peseuse	سير الوزن
B 4 — mixing concrete	— malaxage	خلط الخرسانة
1 — mixing	— malaxage	خلط
2 — ready mixed concrete	— béton prêt à l'emploi, béton de central	خرسانة جاهزة
3 — hand-mixed concrete	— béton mélangé à la main	خرسانة خلط يدوي
4 — machine-mixed concrete	— béton mélangé à la machine	خرسانة بالخلط
5 — on-site mixed concrete	— béton coulé sur le chantier	خرسانة مخلوطة بالموقع
6 — mixer	— bétonnière, malaxeur, mélangeur	خلط
7 — mechanical activator	— malaxeur intensif, malaxeur à grande vitesse	منشط ميكانيكي
8 — free-fall mixer, rotating drum mixer	— mélange à mélange libre	خلط بالسقوط الحر
9 — continuous mixer, constant flow mixer	— bétonnier à malaxage continu	خلط مستمر

10 — <i>contra-flow mixer</i>	— <i>malaxeur à contre-courants</i>	خلاط عكس الانسياب
11 — <i>batch mixer, batchtype mixer</i>	— <i>malaxeur discontinu</i>	خلاط مقسّم
12 — <i>stationary mixer</i>	— <i>malaxeur à poste fixe</i>	خلاط ثابت
13 — <i>transit mixer</i>	— <i>camion bétonnière</i> <i>bétonnière portée</i>	عربة الخلط
14 — <i>open pan mixer</i>	— <i>bétonnière à axe horizontal</i>	خلاط بكفة مفتوحة
15 — <i>paddle mixer, rolling and kneading mixer</i>	— <i>malaxeur à contre courants</i>	خلاط ببدالات
16 — <i>concrete materials per batch, batch</i>	— <i>gâchée, matériaux pour une gâchée</i>	مواد الخرسانة للخلطة
17 — <i>ready mixed concrete plant</i>	— <i>central à béton prêt à l'emploi</i>	محطة خلط خرسانة جاهزة
18 — <i>mixing plant, batching plant</i>	— <i>centrale à béton</i>	محطة خلط
19 — <i>batch, charge</i>	— <i>gâchée, charge</i>	الخلطة، الحمولة
20 — <i>mixing platform, gauging board</i>	— <i>aire de gâchage</i>	رصيف الخلط — لوحة خلط
21 — <i>mixing time</i>	— <i>durée de malaxage</i>	زمن الخلط
22 — <i>final volume of concrete</i>	— <i>volume final du béton</i>	حجم الخرسانة النهائي
C — <i>fresh and newly placed concrete</i>	— <i>béton frais et béton jeune</i>	خرسانة طازجة
C 1 — <i>consistence</i>	— <i>consistance</i>	القوام
1 — <i>plasticity</i>	— <i>fluidité, plasticity</i>	لدونة
2 — <i>fresh concrete</i>	— <i>béton frais</i>	خرسانة طازجة
3 — <i>consistency</i>	— <i>consistance</i>	قوام
4 — <i>consistency meter, consistometer</i>	— <i>appareil pour la détermination de la consistance</i>	مقياس القوام
5 — <i>consistency value</i>	— <i>valeur de la consistance</i>	قيمة القوام
6 — <i>earth-moist consistency</i>	— <i>consistance de terre humide</i>	قوام أرض مبللة
7 — <i>fluid consistency</i>	— <i>consistance fluide, consistance molle, consistance «molle»</i>	قوام السائل
8 — <i>harsh consistency</i>	— <i>consistance «terre humide»</i>	قوام جاف
9 — <i>very harsh consistency</i>	— <i>consistance extra sèche</i>	قوام جاف جدا

انجليزي	فرنسي	عربي
10 — plastic consistency	— consistance plastique	قوام لدن
11 — semi-fluid consistency	— consistance demi-fluide	قوام شبه سائل
12 — MO consistency meter	— appareil «MO» de mesure de consistance	جهاز «مو» لقياس القوام
13 — flow table	— table à secousses	قرص الانسياب
14 — stability test apparatus	— appareil d'essai de la cohésion du béton frais	جهاز اختبار التماسك
15 — slump cone	— cône d'affaissement	مخروط الهبوط
16 — thaulow concrete tester with handle	— consistomètre à anse de thaulow	جهاز ثاولو ذو اليد
17 — thaulow concrete tester with droppable	— consistomètre de thaulow avec table à chocs	لاختبار القوام جهاز ثاولو ذو المنضدة الساقطة
18 — vebe consistency meter	— appareil VEBE	اختبار القوام جهاز فييه لاختبار القوام
C 2 — workability	— maniabilité	التشغيل
1 — workability	— maniabilité, ouvrabilité	التشغيل
2 — green concrete, newly placed concrete	— béton jeune, béton frais, béton avant prise	خرسانة خضراء، خرسانة طازجة
3 — segregation	— ségrégation	انفصال
4 — settling	— tassement	هبوط ترسب
5 — homogeneity	— homogénéité	تجانس
6 — separation	— séparation, ségrégation	انفصال
7 — laitance	— couche de coulis de ciment, laitance	كامنة، غشاء الخرسانة، رول
8 — laitance	— laitance	كامنة، غشاء الخرسانة، رول
9 — stability	— stabilité	تماسك
10 — segregation	— ségrégation	انفصال
11 — bleeding	— remontée d'eau, ressuage	نزف، نز

انجليزي	فرنسي	عربي
D — Curing of newly placed concrete	— Conservation du béton jeune	— معالجة الخرسانة
D 1 — curing in normal weather	— conservation à une température normale	معالجة في جو عادي
1 — curing	— conservation, traitement	معالجة
2 — normal weather	— temps normal	جو عادي
3 — covering	— couverture	تغطية ، تغليف
4 — moistening, moist curing	— humidification	ترطيب
5 — fog curing	— conservation sous pulvérisation d'eau	معالجة تحت رذاذ الماء
6 — straw covering	— conservation sous paillassons	تغطية بالقش
7 — air curing	— conservation à l'air	معالجة بالهواء
8 — membrane curing	— conservation sous membranes	معالجة بتغطية مطاطية
9 — plastic sheeting curing	— conservation sous feuilles en matière plastique	معالجة بتغطية بالواح بلاستيك
10 — combined curing	— conservation combinée	معالجة مركبة
11 — sand curing	— conservation sous sable	معالجة بالرمل
12 — blanket covering	— conservation sous tapis isolants	معالجة بغطاء عازل
13 — sprinkling	— arrosage	رش
14 — water curing	— conservation sous l'eau	معالجة بالماء
15 — concrete temperature	— température du béton	درجة حرارة الخرسانة
16 — concrete thermometer	— thermomètre pour béton	مقياس حرارة الخرسانة
17 — curing temperature	— température de conservation	درجة حرارة المعالجة
18 — curing time	— durée de durcissement, — durée de tritement	زمن المعالجة
19 — maturity	— maturité	النضج
20 — concrete exposed to temperature variations	— béton exposé à températures variables	خرسانة معرضة لتغيرات في درجة الحرارة
21 — maturity factor	— facteur de maturité	معامل النضج
22 — drying-out of concrete	— dessiccation du béton	جفاف الخرسانة

انجليزي	فرنسي	عربي
D 2 — curing in cold and frosty weather	— conservation par temps froid	معالجة في جو بارد وجليدي
1 — cold weather	— temps froid	جو بارد
2 — frosty weather	— temps de gelée	جو جليدي
3 — warm aggregate, heated aggregate	— granulats chauds, granulats chauffés	ركام ساخن، ركام مسخن
4 — warm concrete	— béton chaud, béton chauffé	خرسانة ساخنة
5 — warm mixing water	— eau chaude, eau chauffé	ماء خلط ساخن
6 — building site covering, heated enclosure	— abri-calorifuge temporaire	تغطية موقع البناء
7 — curing tent	— tente protectrice	خيمة معالجة
8 — heat-insulating formwork	— coffrage calorifuge	شدة عازلة للحرارة
9 — frost damage	— dégât par le gel, dégât dû au gel — durée nécessaire au durcissement	دمار بالصقيع زمن المعالجة المطلوب
10 — required curing time	durcissement	
11 — required curing temperature	— température nécessaire au durcissement	درجة حرارة المعالجة المطلوبة
12 — impressions of ice crystals	— figures en creux laissées par les crestaux de glace dans le béton	تأثير بلورات الثلج
13 — critical temperature changes	— température, alternances de gel et dégel	التغيرات الحرجة لدرجة الحرارة
14 — cold weather concreting, winter concreting	— bétonnage par temps de gel bétonnage par temps froid	الصب في جو بارد
D 3 — curing in hot weather	— conservation par temps chaud	معالجة في جو حار
1 — hot weather	— temps chaud	جو حار
2 — cold aggregate, cooled aggregate	— granulats refroidis	ركام بارد
3 — cold mixing water, cooled mixing water	— eau refroidie	ماء خلط بارد، ماء خلط مبرد
4 — cooled concrete	— béton refroidi	خرسانة مبردة
5 — sun protection	— protection contre le soleil	حماية من الشمس

انجليزي	فرنسي	عربي
6 — water spraying	— arrosage	رش بالماء
7 — cooling coils	— tube refroidisseur, serpentin refroidisseur	مراسير تبريد
D 4 — curing with low-pressure steam	— étuvage à la vapeur basse pression	معالجة ببخار ذو ضغط منخفض
1 — curing with low-pressure steam	— étuvage à la vapeur basse pression	معالجة ببخار ذو ضغط منخفض
2 — curing chamber	— étuve	حجرة معالجة
3 — heat treatment	— traitement thermique	معالجة حرارية
4 — steam-curing	— conservation sous vapeur, étuvage	معالجة بالبخار
5 — cooling period, cooling time	— période de refroidissement	فترة تبريد، زمن تبريد
6 — after-curing	— durcissement ultérieur	بعد المعالجة
7 — delay, holding period	— période de stockage	فترة الحفظ
8 — curing cycle	— cycle de traitement thermique	دائرة المعالجة
9 — optimum curing temperature	— température optimum de durcissement	درجة حرارة المعالجة المثلى
10 — temperature-shock, thermal shock	— choc thermique	صدمة حرارية
11 — temperature regulation schedule	— programme de traitement thermique	برنامج المعالجة الحرارية
12 — temperature raising periode, heating-up period	— période de chauffage	فترة ارتفاع الحرارة
13 — steam curing time	— durée de l'étuvage, periode de traitement par la vapeur	فترة المعالجة بالبخار
D 5 — curing in insulating forms	— conservation dans des coffrages fermés isolés — thermiquement	معالجة داخل فورمات معزولة
1 — closed heat insulating form	— moule fermé et calorifugé, moule fermé et isolant	فورمات مغلقة عازلة للحرارة

انجليزي	فرنسي	عربي
2 — battery form	— moule multiple, coffrage multiple	فورمات مزدوجة (بشكل البطارية)
3 — multi-layer form	— moule multicouche	فورمات ذات طبقات متعددة
4 — curing pit	— fosse de durcissement	حفرة معالجة
5 — curing hood	— couverture durcissement	فترة المعالجة
6 — steam-heated form	— moule chauffé à la vapeur	فورمات مسخنة بالبخر
D 6 — curing with high pressure steam	— autoclavage	المعالجة بضغط البخار العالي
1 — curing with high-pressure steam, autoclave curing	— autoclavage	المعالجة بضغط البخار العالي
2 — autoclave	— autoclave	أوتوكلاف
D 7 — electrical curing	— durcissement électrique	المعالجة بالكهرباء
1 — electrical curing	— durcissement électrique	المعالجة بالكهرباء
2 — current for electrical curing	— courant pour durcissement électrique	تيار كهربائي للمعالجة
3 — resistance, resistor	— résistance	مقاومة
4 — reinforcement as resistor	— chauffage électrique par les armatures	التسليح كمقاومة كهربية
5 — concrete as resistor	— chauffage électrique par la masse du béton	الخرسانة كمقاومة كهربية
6 — external heating element	— élément extérieur de chauffage	التسخين بمعامل خارجي
7 — insulated resistance wire as resistor	— chauffage électrique par fil résistant isolé	مسلك معزول كمقاومة كهربية
E — hardened concret	— béton durci	خرسانة متصلدة
1 — hardened concrete	— béton durci	خرسانة متصلدة
2 — concrete strength	— résistance du béton	قوة الخرسانة
3 — concrete control	— contrôle du béton	التحكم في الخرسانة

4 — concrete quality	— qualité de béton	نوعية الخرسانة
5 — cylinder strength	— résistance sur cylindres	قوة الأسطوانة
6 — unilateral water pressure	— pression hydrostatique unilatéral	ضغط الماء في اتجاه عرضي
7 — stripping strength	— essai de la résistance du béton au décoffage	قوة السحب
8 — routine testing	— essai courant	التجارب الروتينية
9 — testing of trials mixes	— essai préliminaire	اختبار الخلطات التجريبية
10 — destructive testing	— essai destructif	تجارب مدمرة للعينة
11 — quality class	— classe de résistance	النوعية — الفئة
12 — dispersion of strength, scatter strength	— espersion des resistance	انتشار القوة
13 — development of strength	— progression des resistances	تكوين القوة
14 — type of construction	— type de construction	نوع الانشاء
15 — initial strength, early strength	— résistance initiale	القوة الابتدائية
16 — short-time testing, rapid testing	— essai précoce, essai à court terme	الاختبار السريع
17 — cube strength	— résistance sur cubes	قوة المكعب
18 — curing conditions	— milieu de conservation	ظروف المعالجة
19 — curing time	— temps de conservation	زمن المعالجة
20 — late strength, mature strength	— résistance à long terme	القوة طويلة المدى
21 — long-term testing	— essai à longue échéance	الاختبار طويل المدى
22 — average strength	— moyenne, resistance moyenne	القوة المتوسطة
23 — minimum concrete quality requirements	— qualité minimale prescrite du béton	أقل نوعية مقبولة للخرسانة
24 — strength at normal test-age	— resistance à échéance normale	القوة في زمن الاختبار المعتاد
25 — testing at specified ages	— essai à écheance normale	الاختبار عن زمن محدد
26 — standard tests, standardized testing	— assai normal	الاختبارات القياسية
27 — non-destructive testing	— essai non destructif	الاختبارات الغير مدمرة للعينة
28 — load test	— essai de charge	اختبار التحميل
29 — test specimen, test piece	— spécimen, éprouvette	عينة الاختبار
30 — testing in-situ concrete, testing of concrete in the structure	— essai de béton sur l'ouvrage	اختبار الخرسانة بالموقع

انجليزي	فرنسي	عربي
31 — <i>testing method</i>	— <i>methode d'essai</i>	طريقة الاختبار
32 — <i>testing age, age at test</i>	— <i>âge d'essai, échéance d'essai</i>	زمن الاختبار
33 — <i>sampling</i>	— <i>prélèvement, prélèvement d'échantillons</i>	أخذ العينات
34 — <i>spare test specimen</i>	— <i>éprouvette supplémentaire</i>	عينات اختبار احتياطية
35 — <i>autogenous healing</i>	— <i>colmatage</i>	العلاج الذاتي
36 — <i>water saturation</i>	— <i>profondeur de pénétration de l'eau</i>	عمق نفاذية الماء
37 — <i>water saturation</i>	— <i>saturation de l'eau</i>	تشبع الماء
38 — <i>permeability to water</i>	— <i>perméabilité à l'eau</i>	النفاذية للماء
39 — <i>impermeability</i>	— <i>impermeabilité à l'eau, étanchéité</i>	عدم النفاذية
F — <i>transport and handling of fresh concrete on the construction site</i>	— <i>transport et manipulation du béton frais sur le chantier</i>	نقل ومناولة الخرسانة الطازجة بموقع الانشاء
F 1 — <i>transport of fresh concrete to the construction sit</i>	— <i>transport du béton frais jusqu'au chantier</i>	نقل الخرسانة الطازجة إلى موقع الانشاء
1 — <i>concrete lorry</i>	— <i>camion pour béton</i>	عربة نقل الخرسانة
2 — <i>demountable dody for concrete lorry</i>	— <i>benne mobile pour béton</i>	وعاء الخرسانة المنفصل (بعربة نقل الخرسانة)
3 — <i>receiving bin</i>	— <i>tremie de béton</i>	صومعة الاستقبال
4 — <i>truck mixer, transit mixer</i>	— <i>camion-bétonnière</i>	خلط على عربة
5 — <i>trough-body lorry</i>	— <i>camion à benne, camion-benne</i>	
F 2 — <i>transport of fresh concrete on the construction site</i>	— <i>transport du béton frais sur le chantier</i>	نقل الخرسانة الطازجة بموقع الانشاء
1 — <i>belt conveyor</i>	— <i>tapis roulant, courroie transporteuse</i>	سير نقل

انجليزي	فرنسي	عربي
2 — skip, crane skip, bucket	— benne	كباش أو وعاء الونش
3 — dumper	— camion à benne basculante	دُمِّير
4 — concrete pump	— pompe à béton	طلمبة ضخ خرسانة
5 — concrete barrouw	— brouette	برويطة
6 — concrete pump	— pompe à piston	طلمبة خرسانة
7 — monorail	— monorail	مونوريل
F 3 — cranes and lifts	— grues et ascenseurs	الأوتاش والمصاعد، رافعات ومصاعد
1 — swing crane, revolving crane	— grue pivotante	ونش دائري الحركة
2 — mobile crane	— camion grue	رافع مروحي ، رافعة دوارة
3 — concrete hoist, concrete lift, concrete elevator	— élévateur à béton	ونش على عربة
4 — tower crane	— grue à tour, grue à colonne	مصعد لرفع الخرسانة
F 4 — placing of fresh concrete	— manipulation du béton frais sur place	ونش برج، رافع البرج
		صب الخرسانة
1 — receiving happer, concrete bin	— trémie à béton	وعاء استقبال الخرسانة
2 — storage platform	— aire de stockage	رصيف التخذي
3 — concrete chute, spout	→ goulotte pour béton	قمع
4 — concrete chute, concrete skid	— goulotte	
5 — concreting pipe, concrete discharge pipe	— tuyau de bétonnage	ماسورة دفع الخرسانة
6 — concrete hopper, concreting funnel	— entonnoir de bétonnage tremie de coulage	قمع استقبال الخرسانة
7 — trestle, gautry	— passerelle de bétonnage	كوبري نقل الخرسانة
8 — platform	— aire, plancher	رصيف ، مصطبة
G — machines and tools for treatment of concrete	— Machines et outils pour le traitement du béton	الماكينات والأدوات المستعملة في الخرسانة
1 — compaction	— serrage	الدمك

انجليزي	فرنسي	عربي
G 1 — tools for hand-treatment	— outils pour le traitement manual	أدوات للمعالجة اليدوية
1 — shcker, pumuer	— latte de réglage, règle d'arasage	مضرب أو مسطرة تسوية
2 — wooden tamper	— pilon en bois	
3 — tamper	— pilon	
4 — concrete shovel	— pelle à béton	جارون خرسانة
5 — pointing trowel	— truelle à jointer	مسطرين مديب
6 — bass broom	— balai de piassava	
7 — wooden quddler	— dame	قلاب خشبي
8 — float	— planchette à régler	مسطرين
9 — straight-edge, control board	— règle	مسطرة تسوية
10 — wire brush	— brosse d'acier	فرشة سلك فرشة سلكية، فرشة سلكية هـ
11 — float	— truelle de lissage	مسطرين
12 — horse hair brush	— balai du crin de cheval	فرشة شعر
13 — roller	— rouleau	دكاكة هـ
G 2 — machines for treatment of concrete	— machines pour le traitement du béton	ماكينات معالجة الخرسانة
1 — tamping deam finisher	— machine à damer	ماكينة تسوية — مندالة تسويد
2 — concrete paver	— machine à faire les routes en béton	
3 — concrete distributor, concrete spreader	— distributeur de béton	موزع للخرسانة
4 — external vibrator	— vibreur de coffrage	هزاز خارجي
5 — power float	— lesseuse	
6 — hammer tamper finisher	— machine à mètre en place par damage le béton routier	مندالة تسوية
7 — longitudinal finisher, finishing machine	— machine finisseuse	ماكينة تشطيب
8 — surface vibrator	— vibreur de surface	هزاز سطحي
9 — shock table	— table à secousses	منضدة صدمات

انجليزي	فرنسي	عربي
10 — internal vibrator, poker	— vibreur interne	هزاز داخلي
11 — vibrator	— vibreur	هزاز
12 — vibrator	— vibreur	هزاز
13 — light vibrating screed	— règle vibrante légère	غريال هز خفيف
14 — vibrating table	— table vibrante	منضدة هزاز
15 — vibrating screed	— règle vibrante	غريال هزاز
16 — road vibration machine	— machine vibrante, vibrafinière	ماكينة هزاز تشطيب
17 — vibrating table compactor, pan	— dame vibrante, plaque vibrante	هزاز مسطح vibrator
18 — vibrating shovel compactor	— dame vibrante (en forme de pelle)	هزاز على شكل جاروت
H — casting and treatment of structural concrete and pavement concrete	— coulage et traitement des bétons de constructi	صب ومعالجة خرسانة الانشاء وخرسانة الرصف
1 — compaction	— serrage	الدمك
2 — pavement concrete	— béton de revêtements	خرسانة الرصف *
3 — in situ concrete	— béton coulé sur place	خرسانة الموقع
4 — concreting, casting concrete	— bétonnage	الصب. صب الخرسانة *, سكب الخرسانة *
5 — in situ concrete	— béton coulé sur place	خرسانة الموقع
6 — balcony soffit	— plafond de balcon	مستوى البلكون
7 — beam	— poutre	كَمَرَة جائر *
8 — balcony slab	— plancher de balcon	بلاطة البلكون
8 a — floor	— plancher	أرضية الدور. أرضية *
9 — foundation wall	— mur de fondation	حائط الأساس
10 — basement slab, base slab	— semelle, plaque de base	بلاطة البدروم. بلاط السرداب *
11 — foundation column	— pilier de fondation	عمود الأساس
12 — load distributing base plate	— semelle de répartition des charges	لوح فوق الأساس لتوزيع الحمل

عربي	فرنسي	انجليزي
أرضية الدور. أرضية *	— plancher, parquet	13 — floor
السقف *	— plafond	14 — ceiling
الدور. أرضية *	— plancher	15 — floor
عمود. عمود *	— colonne, pilier	16 — column
سقف بدون كمرات	— plancher champignon	17 — flat, slab floor, flat plate floor
بلاطة *	— dalle	18 — slab
أساس خاروقي	— massif en béton solidarisant les têtes des pieux	19 — pile footin
منشأ هيكل	— construction en ossatur	20 — framed design, frame structure
منشأ مسطح	— construction à disque	21 — plate structure
سقف بكمرات على شكل T	— plancher en poutre en simple T	22 — T. beam deck
بئر (السلم)	— jour d'une escalier, cage d'escalier	23 — well
حائط ضرساني	— parois en béton	24 — concrete wall
كمرة طرفية	— cloison porteuse	25 — edge beam
سقف. غماء *	— toit	26 — roof
أرضية خرسانية	— plancher en béton	27 — concrete floor
مساحة خرسانية	— aire bétonnée	28 — concrete area
طريق خرساني	— chaussée en béton, route en béton	29 — concrete road
طبقة أساس خرسانية	— couche de base en béton	30 — concrete base course
طبقة ماكادام اسمنتية	— macadam-ciment, macadam- mortier	31 — cement-bound macadam, mortar-bound macadam
تربة مثبتة بالاسمنت ciment	— sol-ciment	32 — cement stabilised soil, soil-
رصيف من طبقة واحدة	— plancher en une couche	33 — single-course pavement
خرسانة بكر الركام بحجم أقصى 32 مم	— béton avec concassé de roche à grosseur max. 32 mm	34 — concrete with crushed aggregate of max. size
32 mm		
خرسانة زلط بحجم أقصى 32 مم	— béton de gravier à grosseur max. 32 mm	35 — pebble concrete max size size 32 mm
خرسانة صلبة	— béton dur	36 — granolithic concrete
خرسانة عادية	— béton maigre	37 — lean concrete
طبقة تسوية، مدماك تسوية *	— couche de nivellement	38 — levelling course

انجليزي	فرنسي	عربي
39 — wearing course, surface course, topping	— couche d'usure	طبقة سطحية
40 — wearing surface	— surface d'usure	سطح معرض
41 — terrazzo floor	— plancher en terrazzo	أرضية من الترازو *
42 — two-course floor	— plancher en deux couches	أرضية من طبقتين
43 — base concrete, battom concrete layer base course	— béton de couche inférieur	طبقة أساس خرساني
44 — pead gravel concrete withe pead gravel concrete withe max aggregate size 15 mm	— béton de gravier à grosseur max 16 mm	خرسانة زلطية بركام حجمه الأقصى 16 مم
45 — striking of, secrrding	— arasement	يغربل
46 — trowelling, screeding	— finissage à la truelle	يقلب، يغربل
47 — backing up	— bétonnage de remplissage	
48 — brooming, broom drag	— brossage	يكس — يكسح
49 — floating	— finissage à la taloche	طفو
50 — internal vibratio	— pervibration	هز داخلي
51 — form work vibration	— vibration de coffrage	هز للشدة
52 — casting of face-concrete	— bétonnage en couche mince superficielle	صب خرسانة واجهة
53 — rate of placig, rate of concreting	— vitesse de bétonnage	معدل الصب
54 — concreting pouse	— arrêt de bétonnage, interruption de bétonnage	فاصل صب، وقفة صب
55 — finishing, steel trowelling, machine trowelling	— lissage, finissage	تشطيب. * تتميم (لمسافات أخيرة في بناء) *
56 — manual treatment of concrete	— traitement de béton à la main	معالجة يدوية للخرسانة
57 — splatterdashing, grout washing	— badigeonnage au ciment	سيل لمباني الاسمنت
58 — compaction	— compactage, serrage	دمك
59 — mechanical trowelling, power fleating	— finissage mécanique	تسوية ميكانيكية *
60 — mechanical grinding	— meulage mécanique	طحن ميكانيكي
61 — mechanical treatment of concrete	— traitement mécanique du béton	معالجة ميكانيكية للخرسانة

انجليزي	فرنسي	عربي
62 — puddling	— corroyage	تقليب
63 — tamping	— damage	غز
64 — internal vibration, pocker vibration	— pervibration	هز داخلي
65 — steel trowelling	— lissage à truelle	تسوية بالمسطرين تسوية فولاذية *
66 — roughening	— repiquage	تخشين
67 — screeding, levelling	— égalisation	تسوية *
68 — rolling	— roulage	دحرجة
69 — vibration	— vibration	هز
70 — surface vibration	— vibration di surface	هز سطحي
71 — re-vibration, re-tempering	— révibration	هز اضافي
72 — over vibration	— survibration	هز أكثر من المعتاد
73 — construction joint	— joint de reprise, joint de construction	فاصل إنشاء، وصلة إنشاء *
74 — joint spacing	— répartition des joints	فاصل مسانة
75 — joint	— joint	وصلة * — فاصل
76 — contraction joint	— joint de retrait, joint de contraction	فاصل انكماش
77 — expansion joint	— joint de dilatation	فاصل تمدد، وصلة تمدد *
78 — construction joint	— joint de construction	فاصل إنشاء، وصلة إنشاء *
79 — dummy joint, dummy groove joint	— joint aveugle	
80 — screed line	— ligne de guidage	خط دليل، خط القدة *
81 — creed guide	— guide d'épaisseur, guide de plafonnage, guide	دليل (روير)
82 — wet screed, concrete screed	— guide en béton	(روير) دليل خرساني
83 — concrete markers	— marques de mortier	علامات خرسانية
84 — wooden screed	— guide en bois	روير (دليل) خشبي
85 — pipe screed	— tuyau de guidage	روير (دليل) ماسورة
86 — bearing capacity	— force portante, pouvoir portant	قدرة التحمل
87 — base course	— couche de base	طبقة الأساس
88 — subbase	— sous-couche	
89 — sliding layer	— couche de glissement	طبقة منزلقة *
90 — pavement structure	— superstructure	بلاطة الرصف

انجليزي	فرنسي	عربي
91 — break away of wearing course	— décollement de la couche — d'usure	
92 — slop, crossfall	— pente, bombement, dévers	ميل °
93 — joint-sealing compound, joint filler	— produit de remplissage de joints, produit d'étanchéité	مركب مليء الفاصل
94 — performed joint filler, joint sealing up joint sealing insert	— corps de joint, planchette bande prefabriquée	مركبات صماء للفواصل
95 — joint sawing, joint cutting	— découpage de joints en béton sciage de joints	قطع الوصلة أو نشر الوصلة
96 — floor-concrete, floor-mortar	— béton de revêtement de sol, mortier de revêtement de sol	خرسانة أرضية، مونة أرضية
97 — grout	— mortier de badigeonnage	حقن. خلط سائل، روية °
98 — edge rising	— levage des bords	رتخ الجوانب
99 — surcharge	— surépaisseur	الحمل الحبي
100 — side form, edge form	— coffrage latéral	الفورمة الجانبية
101 — setting	— tassement	طلية °
102 — monolithic concreting	— bétonnage monolitique	صب، مونوليثي للخرسانة
103 — screeded surface	— surface égalisée	سطح مستوى
104 — trowelled surface	— surface finie à la truelle	سطح مسوى بالمسطرين
105 — broomed surface	— surface balayée	سطح مكنوسي
106 — floated surface	— surface régagée	سطح طاقي
107 — steel trowelled surface	— surface lissée à la truelle	سطح مسوى بالمسطرين
108 — machine-trowelled surface	— surface lissée à la machine	سطح مسوى بالماكينة
109 — machine-ground surface	— surface finie à la meuleuse	سطح منحوت بالماكينة
I — special casting méthodes	— méthodes spéciales de coulage	طرق صب خاصة
I 1 — injected concrete, grouted concrete	— béton injecté	حقن بالخرسانة
1 — grouting, injection	— injection	حقن °
2 — injected, concrete, grouted concrete, intrusion groute	— béton injecté	حقن بالخرسانة

انجليزي	فرنسي	عربي
3 — injection mortar, grout	— mortier d'injection	حقن بالمونة
4 — admixture, intrusion aid	— adjuvant d'injection	إضافات (لتسهيل الحقن)
5 — grout pump	— pompe d'injection, injecteur	طلمبة حقن
6 — colloid mixer	— broyeur colloidal	خلاط للبياني
7 — flow cone	— cone d'écoulement	مخروط الانسياب
8 — grout hole	— trou d'injection	فتحة الحقن
9 — grout pipe	— tube d'injection	ماسورة الحقن أنبوب ملاط سائل، انبوب الروبة *
10 — grout pressure	— pression d'injection	ضغط الحقن
11 — inspection well, inspection pipe	— tube d'inspection, tube de controle	بر الاختبار، ماسورة الاختبار
12 — inspection opening	— trou d'inspection	فتحة الاختبار
13 — pre-placed course aggregate prepacked aggregate	— squelette pierreux	الركام المشون
14 — mortar rising rate	— vitesse d'asceusion du mortier	معدل ارتفاع المونة
12 — slipform concrete	— béton pour coffrage glissant	خرسانة الشدة المنزلقة
1 — slipform, moving form, sliding forme	— coffrage glissant, coffrage montant	شدة منزلقة، شدة متحركة
2 — slipform construction, sliding form construction	— bétonnage en coffrage glissant	الانشاء باستعمال الشدة المنزلقة
3 — slipform raising, slipforming	— levage de coffrage glissant	رفع الشدة المنزلقة
4 — lifting system, jacking system	— système de levage	نظام الرفع، نظام الروافع
5 — slipform jacking equipement	— équipement de levage	معدات رفع الشدة المنزلقة
6 — working deck	— plate-form de travail	أرضية التشغيل
7 — form waling	— étais de coffrage	
8 — slipform jack	— cric pour coffrages glissant, vérin pour coffrages glissants	رافعة الشدة المنزلقة
9 — lipform yoke	— étrier de coffrage glissant	
10 — suspended schaffolding	— échafaudage suspendu, échafaudage volant	شدة معلقة
11 — jack rod	— tige de montée	عمود الرافعة
12 — jack-rod jointing	— jointure de tiges de montée	وصلة عمود الرافعة
13 — jack-rod recovery	— récupération de tiges de montée	

14 — plumb-line, target system, plumb bod	— fil à plomb	خط السبابة فادن، شاقول *
15 — level, water level system	— niveau à bulle	منسوب خط الماء
16 — form assembling	— assemblage du coffrage	تركيب الشدة
17 — form stripping	— décoffrage	فك الشدة
18 — form taper, form batter	— pente de coffrage	تخطيط الشدة
19 — concreting layer	— couche en béton	طبقة الصب طبقة خرسانية *
20 — sliding friction	— frottement de glissement	احتكاك الانزلاق
21 — slipforming speed	— vitesse de glissement cadeuce de glissement	سرعة الصب بالشدة المنزلقة
22 — sliding height	— hauteur de glissement	ارتفاع الانزلاق
23 — continuous concreting	— bétonnage continu	صب مستمر (بدون توقف)
24 — deflection from the plumb-line	— inclinaison	انحناء عن خط السبابة
15 — plumb-line run	— déplacement vertical	
26 — level control	— nivellement, contrôle de niveau	ضبط المنسوب
27 — concrete surface finishing	— surfacage	تشطيب السطح
13 — gunite	— béton projeté	
1 — guniting, spraying concrete, gunning, shotcreting	— bétonnage au pistolet, gunitage	طرشة خرسانية
2 — gunite, sprayed concrete, shotcrete	— béton projeté	طرشة خرسانية .
3 — layer thickness, buildup	— couche projetée	سمك الطبقة
4 — shotcrete lining	— revêtement en béton projetée, enduit en béton projeté	بطانة بطرشة الخرسانة
5 — shotcreting towards formwork	— projection de béton contre le coffrage	طرشة خرسانية في اتجاه الشدة
6 — dry mix process	— procédé «dry mix»	طريقة الخلط الجاف
7 — wet mix process	— procédé «wet mix»	طريقة الخلط المبلل
8 — shotcrete gun	— canon à béton, appareil à projeter pour bétons	مسدس الطرشة
9 — twin-chamber shotcrete gun	— canon à béton à deux chambre	مسدس طرشة بمحجرين

انجليزي	فرنسي	عربي
10 — shotcrete gun with one pressure chamber	— canon à béton à une chambre	مسدس طرطشة بحجرة ضغط واحدة
11 — air compressor	— compresseur	مكبس هوائي
12 — shotcrete gun with a holed, hermetically sealed drum	— canon à béton avec retatif-tambour	مسدس طرطشة بساقية
13 — nozzle	— jet	أنبوب مخروطي فوهة
14 — shotcrete gun with hopper and screw feeding	— canon à béton avec vis transporteuse ouverte	فتحة انبوب (يدخل فيها انبوب) مسدس طرطشة بتغذية حلزونية
15 — instant lining, temporary support	— revêtement temporaire des tunnels	شدة مؤقتة
16 — permanent lining	— revêtement permanent	شدة دائمة
17 — shotcreting with robot	— projection mécanisée	طرطشة ميكانيكية
18 — rebound	— ricochet	رد فعل
14 — concrete cast under water	— béton coulé sous l'eau	خرسانة مصبوبة تحت الماء
1 — concrete cast under water, tremie concrete	— béton coulé sous l'eau, béton immergé	خرسانة مصبوبة تحت الماء
2 — underwater concreting	— bétonnage sous l'eau	صب تحت الماء
3 — tremie pipe	— tuyau de bétonnage sous l'eau	ماسورة مغمورة
4 — control of tremie concrete level	— controle de niveau du béton coulé sous l'eau	تحكم في منسوب الخرسانة المصبوبة تحت الماء
5 — tremie winch, tremie hoist	— treuil de réglage	الصب تحت الماء
6 — sealing plug	— tampon	مفتاح القفل، مفتاح الغلق قابس ساد
7 — in-flow of water, water penetration	— afflux d'eau	دخول الماء
15 — vacuum concrete	— béton traité par le vide	خرسانة بتفريغ الهواء
1 — vacuum treatment	— traitement par le vide, essorage	معالجة بتفريغ الهواء
2 — vacuum concrete	— béton traité par le vide, béton essoré, vacuum concrete	خرسانة بالتفريغ
3 — filter cloth	— toile de filtre, toile filtraute	فلتر نسيجي

انجليزي	فرنسي	عربي
4 — vacuum form	— coffrage pour vacuum concrete	شدة تفريغ هواء
5 — vacuum mat	— coffrage à vide flexible, nappe à vide	حصيرة تفريغ هواء
6 — vacuum gauge	— vacuomètre, viducateur de vide	عداد قراءة تفريغ الهواء
7 — vacuum plate	— panneau pour vacuum concrete	لوح تفريغ الهواء
8 — vacuum pump	— pompe à vide	طلمبة تفريغ هواء
9 — vacuum tank	— séparateur d'eau	تانك تفريغ
10 — vacuum-needle, vacuum tube	— aiguille suceuse	إبرة تفريغ، أنبوبة تفريغ
11 — vacuum	— vide, depression	فراغ هواء
12 — compression by vacuum treatment	— compression due au traitement par le vide	الضغط عن طريق تفريغ الهواء
13 — filter screen	— treillis filtrant	غريال فلتر
14 — vacuum chamber	— chambre à vide	حجرة تفريغ هواء
15 — water reduction	— reduction de la teneur en eau	تقليل الماء
J — Prefabrication concrete building elements	— éléments de construction prefabriqués en béton	وحدات بناء خرسانية سابقة التجهيز
1 — concrete element, precast concrete unit	— élément en béton	وحدة خرسانية، وحدة خرسانية سابقة الصب، إنشاء سابق الصب
2 — precast structure, prefabricated construction	— ouvrage en béton prefabrique	منشأ سابق الصب، إنشاء سابق التجهيز
3 — prefabricated component, precast element	— élément prefabrique	مكونات سابقة التجهيز، وحدات سابقة الصب
4 — light element	— élément léger	وحدات خفيفة
5 — medium-weight element	— élément demi-lourd	وحدات متوسطة الوزن
6 — erection	— montage, assemblage	تركيب
7 — element ready for erection	— élément prêt au montage, élément prêt à l'assemblage	وحدة جاهزة للتركيب
8 — heavy element	— élément lourd	وحدة ثقيلة
9 — balcony element	— élément de balcon	وحدة بلكون
10 — bridge element	— élément de pont	وحدة كوبري
11 — structural element, structural member	— élément portant	وحدة إنشائية، عضو إنشائي

انجليزي	فرنسي	عربي
12 — structural wall element	— élément de murs portants	وحدة حائط حامل
12 a — precast floor slab	— élément de plancher	بلاطة سقف سابقة الصب
13 — non-load-bearing wall element	— élément de murs non portants	وحدة حائط غير حامل
14 — ribbed plate, waffled plate	— élément à caissons	بلاطة ذات اعصاب
15 — culvert element	— élément de dalat	
16 — precast box-unit, box-shaped unit, box element	— élément cubique, cellule préfabriquée	وحدة على شكل صندوق
17 — staircase element	— élément d'escalier	وحدة سلم
17 a — angle element, L-shaped panel	— élément angulaire	وحدة زاوية
17 b — sanitary cubicle, service unit, sanitary box element	— cellule sanitaire, cellule technique	وحدة خدمات — وحدة للصحن
18 — roof element	— élément de toit, élément de couverture	وحدة سقف
19 — co-ordinating dimension, linkage	— dimension de liaison	مقاس وصل dimension
20 — basic modul	— module de base	معيار أساس
21 — modular measure	— mesure modulaire	قياس معياري
22 — overall dimension	— dimension extérieure	مقاس كلي
23 — erection tolerance	— tolérance d'assemblage	سماع التركيب
24 — nominal dimension	— dimension normale	مقاس معياري
25 — normal dimension	— dimension normale	مقاس عادي
26 — work measure	— cote de fabrication	مقاس تشغيل
27 — manufacturing tolerance, production tolerance	— tolérance de production, tolérance de fabrication	سماع تصنيع، سماع إنتاج
28 — tolerance type	— type de tolérance	نوع السماع
29 — marking tolerance	— tolérance de repérage	علاقة السماع
30 — site factory, casting yard	— fabrique d'éléments sur chantier	مصنع الموقع
31 — casting in horizontal moulds	— coulage en moules horizontaux	الصب في قوالب أفقية
32 — battery mould casting	— coulage en moules montés en batterie	الصب في قوالب بنظام البطارية
33 — permanent factory, permanent works	— usine permanente	مصنع دائم

انجليزي	فرنسي	عربي
34 — casting in vertical moulds	— coulage en moules verticaux	الصب في قوالب رأسية
35 — inspection	— inspection	الاختبار — تفتيش *
36 — production control	— controle de la production	ضبط الانتاج
37 — joint between precast elements	— joint entre éléments préfabriqués	وصلة بين الوحدات سابقة الصب
38 — jointing mastic, sealing compound	— mastic pour jointures	مركبات قفل الوصلات
39 — stripping strength	— résistance au décoffrage	مقاومة فك الشفرة
40 — blowhole	— bulle d'air	فتحة انفجار هواء
41 — burrs, fins	— bavures	آخر مشوة (طوب متكتل أثناء الشبي وغير منتظم الشكل *)
42 — closed system prefabrication	— préfabrication «ferme»	نظام مغلق لتصنيع الوحدات سابقة التجهيز
43 — edge straightness	— rectilignité des bords	استقامة الأطراف
44 — lifting hook	— crochet de levage	خطاف الرفع
45 — form rotation time	— rotation des moules	زمن دوران القوامة
46 — warp, skew, obliqueuty	— gauchissement	ميل، عدم استقامة
47 — handling strength, transport strength	— résistance au transport	قدرة النقل، قدرة المناولة
48 — planeness, surface eveness	— égalité de la surface	استقامة السطح
49 — open system prefabrication	— préfabrication «ouverte»	نظام مفتوح لتصنيع الوحدات سابقة التجهيز
K — concrete products	— béton manufacturé	منتجات خرسانية
1 — concrete product	— béton manufacturé	منتجات خرسانية
2 — concrete product for the building industry	— béton manufacturé pour batiments	منتجات خرسانية لصناعة البناء
3 — municipal concrete product	— béton manufacturé pour les municipalités	منتج خرساني للبلديات
4 — concrete art product	— produit d'art an béton	منتجات فنية من الخرسانة
5 — sewer pipe	— tuyau d'égout	ماسورة مجاري
6 — concrete block, concrete	— parpaing, bloc massif de béton	كتلة خرسانية *
6 — masonry unit		

عربي	فرنسي	انجليزي
بلاطة خرسانية *	dalle en béton	7 — concrete slab
خازوق خرساني *، وتد خرساني *	pieu en béton	8 — concrete pile
ماسورة خرسانية	tuyau en béton	9 — concrete pipe
بلاط من الخرسانة	tuile en béton	10 — concrete tile
عمود من الخرسانة	poteau en béton	11 — concrete post, concrete pole
غطاء بئر، غطاء غرفة تفتيش	couvercle de puits	12 — well cover, manhole cover
حلقة بئر، حلقة غرفة تفتيش	anneau en béton pour puits	13 — well ring, manhole ring
ماسورة صرف	tuyau de drainage	14 — drain pipe
	tuyau à rainures	15 — rebated pipe
بلاعة شحوم خرسانية	boite à graisse en béton	16 — concrete grease trap
ماسورة خرسانية بوصلات محكمة	tuyau en béton à joints étanches	17 — concrete pipe with tight joints
بورذرة رصيف، حافة رصيف، حافة الطريق *	bordure de trottoir, bordure	18 — kerbs
بلاط أرضيات من الخرسانة	carreau en béton	19 — concrete floor tile
ماسورة تفرع ملتقى (أنابيب، أسلاك...) *	tuyau de branchement	20 — branch pipe, junction
ماسورة خرسانية بوصلات من حلقات كاوتش	tuyau à joints de caoutchouc	21 — concrete pipe with rubber-ring joints
بلاط رصف خرسانية	dalle en béton pan trottoirs, dalle de trottoir	22 — concrete paving slab, flagstone, concrete flag
كتلة خرسانية مفرغة	bloc creux	23 — hollow concrete block
ماسورة خرسانية مسلحة، انبوب خرسانة مسلحة *	tuyau en béton armé à haute résistance	24 — reinforced concrete pipe
مجرى الكابلات	multitubulaire pour tirage de de cables	25 — cable duct, cable block
كتلة الأساس	bloc de fondation	26 — foundation block
ماسورة كوع	tuyau coudé	27 — beut pipe, bend
ماسورة صرف زراعي	tuyau de drainage agricole	28 — agricultural drain pipe
وحدة حائط حامل	élément de soutènement pour plate-formes	29 — load-bearing wall element
كتلة صماء	bloc plein, bloc massif	30 — massive block
ماسورة تهوية	tuyau à emboîtement	31 — socket pipe
عمود *، سارية، قائمة *	montant, balustre	32 — post, baluster

انجليزي	فرنسي	عربي
33 — sludge well, sedimentation tank	— puits de sédimentation	خزان ترسيب
34 — U-section block	— bloc pour passage de conduite	كتلة على شكل حرف U
35 — rubbish chute, refuse chute	— tuyau à vide ordures	ماسورة فضلات
36 — rubbish chute element, refuse chute element	— élément pour vide ordures	وحدة ماسورة الفضلات
37 — special concrete product	— produit en béton spécial	منتج خرساني خاص
38 — guy-wire anchor plate	— plaque d'ancrage de hauban	لوح تثبيت سلك رابط
39 — retaining wall element	— élément de mur de soutènement	وحدة حائط ساند
40 — step	— degré, marche	خطوة درجة (سلم) °
41 — culvert mouthpiece, end element	— élément d'orifice de ponceau	
42 — garden slab	— dalle de jardin	بلاط حديقة
43 — culvert	— passage d'eau ponceau	مر مائي مغلق
44 — heating duct	— conduit de chauffage	مواسير تدفئة
45 — cone pipe, reducing pipe	— tuyau de réduction	ماسورة مخروطية
46 — concrete block machine	— machine à blocs de béton, pondeuse	ماكينة بلوكات خرسانية
47 — concrete slab machine	— machine à dolles de béton	ماكينة بلاطات خرسانية
48 — concrete pipe machine	— machine à tuyaux de béton	ماكينة مواسير خرسانية
49 — concrete tile machine	— machine à tuiles de béton	ماكينة عمل بلاط من الخرسانة
50 — manual work, manual production	— travail à main, travail manuel	عمل يدوي
51 — mechanical production	— travail mécanique	إنتاج ميكانيكي
52 — casting table, production table	— table de coulage, table de fabrication	منضدة صب، منضدة إنتاج
53 — removal of forms, stripping	— démoulage	فك الشدة تعرية °
54 — storage yard, store	— parc de stockage	حوش التخزين مخزن، مستودع °
55 — concrete mould	— moule en béton	قالب خرساني
56 — form erection	— montage des moules	تركيب القوامة
57 — plaster mould	— moule en plâtre	قالب البياض
58 — mould	— moule	قالب °
59 — casting floor	— aire de fabrication	أرضية الصب °، أرضية السكب

انجليزي	فرنسي	عربي
60 — casting hangar	— halle de fabrication, halle de de production	صالة الصب، حضيرة الصب (السكب) .
61 — casting station	— chantier de bétonnage, aire de bétonnage, aire de coulage	محطة صب
62 — curing area	— aire de durcissement	مساحة أو مكان المعالجة
63 — storage yard, storage area	— dépôt, stockage, aire de stockage	حوض التخزين، مساحة التخزين
64 — pallet	— palette	
65 — box form with remonable frame	— moule en forme de caisse avec cadre démontable	فورمة على شكل صندوق برواز تثبيت
66 — intermediate storage	— stockage intermédiaire	تخزين متوسط
67 — fram form	— moule latéral, moule à cadre	فورمة ببرواز
68 — dry pressing	— pressage à voie sèche	ضغط بهواء جاف
69 — wet pressing	— pressage à voie humide	ضغط بهواء مشبع
L — surface treatment of hardened concrete	— surfaçage du béton durci	معالجة سطح الخرسانة المتصلدة
1 — surface finishing	— surfaçage, finissage	تشطيب السطح
2 — chipping, dressing, tooling	— taillage	كشط
3 — brushing, wire brushing	— brossage, lavage à la brosse	تمشط بفرشة سلك .
4 — painting with cement paint	— peinture à base de ciment	دهان بالاسمنت
5 — deep prinding	— meulage	شحن عميق
6 — smooth finishing	— dressage à la taloche feutrée	تشطيب ناعم
7 — fine grinding	— meulage fin	شحن ناعم
8 — fluting	— fluatation	
9 — exposure of aggregate, aggregate exposure	— dénudage des granulats superficiels	إظهار الركام، ركام ظاهر
10 — rough-grinding	— meulage gros	شحن خشن
11 — bush hammering	— bouchardage	
12 — machine grinding	— meulage à la machine	شحن بالماكينة
13 — machine grooving	— rainurage à la machine	تجويف بالماكينة
14 — Si F ⁴ treatment, okrating	— ocratation	معالجة بسيليكات الحديد

انجليزي	فرنسي	عربي
15 — pick dressing	— piquage	توضيب بالشاكوش
16 — polishing	— polissage	تلميع *، صقل *
17 — polish-grinding	— polissage fin	صقل وتلميع
18 — grooving	— striag	تجويف تحديد، تحزيز *
19 — sand blasting	— sablage	طرطشة بالرمل إرمال، سفع بالرمل *
20 — grinding	— meulage	صقل، شحذ
21 — filling	— colmatage	ردم *، ملء
22 — acid washing	— labage à l'acide	الغسيل بالاحماض
23 — tooth-chiselling	— travail au ciseau	نحت بالازميل
24 — washing	— lavage	غسيل
25 — surface ginding	— meulage de la surface	صقل، شحذ السطح
26 — deep exposure of aggregates	— dénudage profond des granulats	اظهار عميق للركام
27 — light exposure of aggregates	— dénudage superficiel des granulats	اظهار بسيط للركام
28 — exposed aggregate	— granulats apparents	ركام ظاهر
29 — normal exposure of aggregates	— dénudage des granulats à profondeur normale	اظهار للركام بالعمق المعتاد
30 — aggregates for exposed finishes	— granulats pour béton à granulats apparents	ركام للتشطيب الظاهر
31 — concrete surface for aggregate	— béton de surface pour dénudage des granulats	سطح خرساني لركام ظاهر
M — reinforcement	— armatures	التسليح *
M 1 — common termes	— termés courants	مصطلحات شائعة
1 — reinforced concrete	— béton armé	خرسانة مسلحة *
2 — reinforced brickwork	— maçonnerie armée	مباني بالطوب مسلحة، بناء آجري مسلح *
3 — reinforcement	— armature	تسليح *
4 — reinforcement steel	— acier d'armature	صلب تسليح فولاذي تسليح *
5 — reinforcement bar, reinforcement rod	— barre d'armature	سبيخ تسليح قضيب تسليح *

انجليزي	فرنسي	عربي
6 — reinforcement wire	— fil d'armature	سلك تسليح •
7 — corrosion	— corrosion	تآكل
8 — rust	— rouille	صدأ •
9 — stainless steel	— acier inoxydable	صلب غير قابل للصدأ فولاذ لا يصدأ •
10 — steel	— acier	صلب فولاذ •
11 — commercial grade, commercial quality	— qualité du commerce	صنف تجاري
12 — cold worked steel	— acier écroui	صلب مشغول على البارد
13 — cold drawn steel	— acier écroui	صلب مسحوب على البارد
14 — cold tensioned steel	— acier étiré	صلب مشدود على البارد
15 — standardised steel quality	— acier à caractéristiques normalisées	نوع صلب قياس
16 — welding steel, weldable steel	— acier soudant, soudable	صلب قابل للحام، فولاذ اللحام •
17 — hot rolled steel	— acier laminée à chaud	صلب مسحوب على الساخن
18 — reinforcement notations	— notations de l'armature	رموز التسليح
19 — ductility	— pliability	المرونة
20 — extension, elongation	— extension, dilatation, allongement	الاستطالة
21 — cold brittleness	— fragilité à froid, cassant à froid	سرعة الكسر أو التفتت بالبرودة
22 — chemical (steel) analysis, steel analysis	— analyse (chimique) d'acier	تحليل كيميائي
23 — gage length, initial gauge length	— base de mesure, longueur de mesure	الطول العياري
24 — relaxation	— relaxation	ارتخاء
25 — thermal ageing	— vieillissement thermique	العمر الحراري
26 — heat treatment, thermal treatment	— traitement chimique	معالجة حرارية
27 — ageing	— vieillissement	عمر، زمن
M 2 — normal reinforcement	— armature non tendue	تسليح عادي •
1 — non-tensioned reinforced concrete	— béton armé non tendu	خرسانة مسلحة ليس بها شد
2 — non-tensioned reinforcement	— armature non tendue	تسليح غير مشدود

انجليزي	فرنسي	عربي
3 — ribbed-bar, deformed bar	— barre cannelée, barre speciale	سليخ به نتوءات
4 — inderited bar	— barre intendée	سليخ به علامة
5 — round-iron, round rod, round bar, smooth bar	— fer rond	صلب مستدير (المقطع)
6 — deformed bar	— barre on dulée	سليخ مشكل
7 — prefabricated reinforcement	— armature prefabriquée	تسليخ سابق التجهيز
8 — prefabricated reinforceent cage	— cage d'armature	قفص تسليخ سابق التجهيز
9 — welded mesh reinforcement, welded fabric	— treillis soudé, armature de treillis	شبكة تسليخ ملحومة
10 — tied mesh reinforcement	— treillis soudé	شبكة تسليخ مربوطة
11 — bundled bars	— barres côte à côte	سياخ متلاصقة
12 — stirrups	— étrier	كافة
13 — shear reinforcement, web reinforcement	— armature de cisaillement	تسليخ مقاومة القص
14 — spacing of stirrups	— espacement des étriers	تباعد الكانات
15 — tensile reinforcement, tension reinforcement	— armature tendue	تسليخ الشد
16 — double reinforcement	— armature à deux nappes	تسليخ مزدوج (في الضغط والشد)
17 — single reinforcement	— armature simple	تسليخ مفرد (في الشد فقط)
18 — crossbar	— barre de répartition	سليخ متعامد مترس، دعامة مستعرضة
19 — principal reinforcement, main reinforcement	— armature principale	تسليخ رئيسي
20 — corner reinforcement	— armature de coin	تسليخ ركن، تسليخ الزاوية
21 — ready cut and bent reinforcement	— barres taillées d'avance	تسليخ جاهز التقطيع والشي
22 — two-way slab reinforcement	— armature croisée	تسليخ بلاطة في اتجاهين
23 — longiludinal reinforcement	— armature longitudinal	تسليخ طولي
24 — spreader bar	— barre de répartition	سليخ توزيع
25 — secondary reinforcement	— armature auxiliaire	تسليخ ثانوي
26 — bend-up bar reinforcement, shear reinforcement	— armature contrefichée, étuer	سليخ تسليخ، مكسح، تسليخ مقاومة القص
27 — spiral reinforcement, helical reinforcement	— armature en hélice, spires	تسليخ حلزوني
28 — spiral	— spires	حلزوني

انجليزي	فرنسي	عربي
29 — crack control reinforcement	— armature de limitation de la fissuration	تسليح مقاومة الشروخ الشعرية
30 — reinforcement over support	— armature de recouvrement	تسليح فوق الركيزة
31 — additional reinforcement	— armature supplémentaire	تسليح إضافي
32 — compressive reinforcement, compression reinforcement	— armature comprimée	تسليح في الضغط
32 — transverse reinforcement	— armature transversale	تسليح عرضي تسليح مستعرض
34 — bottom reinforcement	— armature inferieur	تسليح سفلي
35 — top reinforcement	— armature supérieure	تسليح علوي
36 — anchore-plate, anchor-ring	— plaque d'ancrage	لوح تثبيت، حلقة تثبيت
37 — grip length, bond length, devolpment length	— longueur d'adhérence	طول التماسك
38 — anchorage	— ancrage	التثبيت
39 — anchorage length	— longueur d'ancrage	طول التثبيت
40 — splicing sleeve	— manchon de jointure	وصلة على شكل كم
41 — welded splice	— jonction soudée	وصلة ملحومة
42 — end anchorage	— ancrage extrême	تثبيت عند النهاية
43 — end hook	— crochet	خطاف عند النهاية
44 — end hook	— crochet	خطاف عند النهاية
45 — flash welding, flash-butt welding	— soudage en bout par étincelage, soudage par étincelage	لحام خطاف
46 — arc welding	— soudage électrique à l'arc, soudage à l'arc	لحام قوس
47 — preheating	— préchauffage	تسخين مبدئي
48 — gas welding	— soudage au gaz	لحام بالغاز
49 — tack weld	— soudure par points	لحام نقط
50 — resistance welding	— soudage électrique par résistance	لحام مقاومة
51 — fillet weld	— soudure d'angle, soudage en gouttière	لحام بزاوية
52 — splice weld	— assemblage par soudage	لحام وصلة
53 — fusion welding	— soudage par fusion	لحام بالانصهار
54 — resistance-butt welding	— soudage en bout par résistance pure, soudage en bout par résistance	لحام مقاومة تقابلي

انجليزي	فرنسي	عربي
55 — butt weld	— soudure bout à bout	لحام تقابلي
56 — weldability	— soudabilité	القابلية للحام
57 — welding process	— procédé de soudage	طريقة اللحام
58 — welding	— soudage	اللحام
59 — weld splice	— assemblage par soudure	فاصل لحام
60 — distance between centres	— distance entre les barres d'axe en axe, espacement des barres d'axe en axe	المسافة بين المحاور
61 — spacer for top reinforcement	— écarteur d'armature supérieure	مثبت المسافة للتسليح العلوي
62 — stirrup	— étrier	كافة
63 — spacers	— écarteur	مثبت المسافة
64 — chair	— bloc écarteur	كرس، بسكوت
65 — spacer ring	— écarteur annulaire	حلقة تثبيت المسافة
66 — clear spacing, clear distance		البعد النظيف
67 — bending	— cintrage, pliage	انحناء
68 — test bend former	— mandrin de pliage	مكون انحناء الاختبار
69 — bar bending machine	— plieuse, cintrouse	ماكينة ثني الأسياخ
70 — bender, bending pliers	— pince à plier	أداة ثني
71 — bending radius	— rayon de pliage	نصف قطر الانحناء
72 — cold bending	— pliage à froid	ثني على البارد
73 — shearing length, cutting length	— longueur de découpage	طول القص، طول القطع
74 — shearing, rutting	— cisaillement	قص، قطع
75 — tying	— ligature	ربط، تشبيك (إضافة الحديد إلى الملاط لتقوية جدار أو سقف)
76 — tying wire, tie wire	— fil à ligature	سلك رباط سلك التشبيك
77 — pliers	— pince à lier	
78 — polygonale bending	— pliage polygonale	انحناء مضلع
79 — length of splice, grip length, lap length	— recouvrement, longueur de recouvrement	طول الوصلة
80 — bend-up bar	— barre recourbée, barre coudée, barre pliée	سيخ مكسح
81 — bending point	— point de recourbement, point de pliage	نقطة تكسيح

انجليزي	فرنسي	عربي
82 — hot bending	— <i>pliage à chaud.</i>	ثني على الساخن. انحناء ساخن °
83 — reverse bending, rebending	— <i>pliage alterné</i>	ثني عكسي
84 — steel fixer	— <i>ouvrier de ferrailage</i>	مثبت صلب. مثبت الفولاذ °
85 — area of rein forcement	— <i>section d'armature totale.</i>	مساحة (صلب) التسليح
86 — reinforcing steel storage on site	— <i>magasin d'acier d'armature sur chantier</i>	تخزين صلب التسليح بالموقع
87 — steel store, reinforcement store	— <i>dépôt d'acier d'armature</i>	مخزن اسياح التسليح
88 — reinforcement drawing	— <i>plan d'armature</i>	لوحة تفاصيل التسليح
89 — reinforcement specification	— <i>spécification d'armature</i>	مواصفات التسليح °
90 — percentage of reinforcement	— <i>pourcentage d'acier, pourcentage d'armature</i>	نسبة صلب السليح (في الخرسانة)
91 — reinforcement welder	— <i>soudeur des armatures</i>	لحام صلب تسليح
92 — reinforcement shop	— <i>atelier de préparation des armatures</i>	ورشة توضع صلب التسليح
93 — effective depth	— <i>hauteur utile</i>	العمق الفعّال
94 — lengths en stock	— <i>longueurs commerciales</i>	اطوال بالمخزن
95 — oxide scale, iron scale	— <i>écailles de fer</i>	مقياس الاكسيد، مقياس الحديد
96 — placing of bars, placing of reinforcement units	— <i>mise en place d'armature</i>	وضع الاسياح، وضع وحدات التسليح
97 — quality-marking of steel	— <i>marquage d'acier selon la qualité</i>	علامة صنف الصلب
98 — nominal diameter	— <i>diamètre nominal</i>	القطر الاسمي
99 — rust scale	— <i>écailles de rouille</i>	مقياس الصدأ °
100 — nominal diameter	— <i>diamètre nominal</i>	القطر الاسمي
101 — reinforcing steel rolling mill	— <i>atelier de laminage d'acier d'armature</i>	طاحونة لف صلب التسليح
102 — cover of reinforcement, concrete cover	— <i>recouvrement des armatures, enrabage</i>	غطاء التسليح، غطاء خرساني
103 — cover meter	— <i>«couver meter», instrument de mesure de l'épaisseur des recouvrements</i>	مقياس الغطاء (غطاء التسليح الخرساني)
104 — true diameter, actual diameter	— <i>diamètre reel</i>	القطر الفعلي
105 — test certificate	— <i>certificat d'épreuve</i>	شهادة اختبار

انجليزي	فرنسي	عربي
M 3 — prestressing steel	— acier de précontrainte	صلب خرسانة سابقة الاجهاد
1 — post-tensioning steel	— acier, posttendu, armature posttendue	صلب مشدود بعد تصلد الخرسانة
2 — post-tensioned concrete	— béton mis en tension après le durcissement, béton post contraint	خرسانة سابقة الاجهاد (لشد الصلب بعد الصب تصلب الخرسانة)
3 — pretensioned reinforcement	— armature précontrainte	صلب مشدود قبل صب الخرسانة
4 — pretensioned concrete	— béton précontraint	خرسانة سابقة الاجهاد (لشدة الصلب قبل صب الخرسانة)
5 — préstress	— précontrainte	إجهاد مسبق °
6 — prestressing by winding wire	— précontrainte par enroulement précontrainte par frettage	اجهاد مسبق بلف السلك
7 — prestressing steel, tendon	— acier dur, acier de précontrainte	صلب الاجهاد المسبق فولاذ سابق الاجهاد °
8 — prestressed concrete	— béton précontraint	خرسانة سابقة الاجهاد °
9 — prestressed cable	— cable de précontrainte	كابلات الاجهاد المسبق. كابل سابق الاجهاد °
10 — cable duct, sheath	— gaine de cable, gaine d'armature	مجرى الكابلات
11 — ribbed wire, deformed wire	— fil mervuré	سلك به نتوءات، سلك مشكل
12 — rope, trand	— toron	حبل، خيط
13 — indented wire	— fil indenté	سلك به علامة تجديد سلك مسنن، سلك مضرس °
14 — prestressing wire	— fil de précontrainte	سلك الاجهاد المسبق سلك سابق الاجهاد °
15 — prestressing bar	— barre de précontrainte	سيخ الاجهاد المسبق
16 — crimpes wire	— fil ondulé	
17 — detensioning	— détension	احالة أو خفض شد الاجهاد
18 — effective prestress, effective stress	— précontrainte effective	الاجهاد الفعال، سابق الاجهاد الفعال °
19 — friction losses	— perte par frottement	فواقد الاحتكاك
20 — Hoyer effect	— effet d'Hoyer	تأثير هوير
21 — anchor losses	— chute de tension à l'ancrage	فواقد التثبيت
22 — prestress losses	— perte de tension	فواقد الشد
23 — multistage stressing	— mise en tension par degrés	اجراء الشد المسبق على درجات

انجليزي	فرنسي	عربي
24 — stressing, tensioning	— mise en tension	اجراء الشد. اجهاد، شد *
25 — anchorage block	— bloc d'ancrage	كتلة التثبيت
26 — anchor plate	— plaque d'ancrage	لوح التثبيت
27 — fan anchor	— ancrage en éventail	تثبيت على شكل مروحة
28 — centre spiral	— ressort central	حلزون مركزي *
29 — fixed anchor	— ancrage fixe	جويط ثابت
30 — anchorage	— ancrage	تثبيت
31 — grouting, injection	— injection	حقن *
32 — grout anchor	— ancrage à injection	تثبيت بالحقن
33 — wedge anchor	— cone d'ancrage	تثبيت بالمخروط
34 — clamp anchor	— ancrage par serrage	تثبيت بمشبك
35 — anchor slip	— retraction d'ancrage, glissement d'ancrage	انزلاق التثبيت
36 — sandwich plate anchor	— ancrage à plaques de serrage	تثبيت بين ألواح على شكل ساندويتش
37 — anchor nut	— ancre à vis	صامولة تثبيت
38 — permanent anchorage	— ancrage permanent	تثبيت دائم
39 — plate anchorage	— ancrage par plaque	تثبيت استخدام لوح
40 — movable anchor, active anchor	— ancrage actif	مثبت متحرك، مثبت فعال
41 — threaded anchorage	— ancrage à vis	مثبت على شكل خيوط
42 — sling anchorage, loop anchorage	— ancrage bouclé	ثبت على شكل أنشودة
43 — anchorage support block	— appui de bloc d'ancrage	كتلة ركيزة التثبيت
44 — supporting frame	— appui de vérin	هيكل التحميل. إطار التحميل *
45 — bearing plate	— plaque d'appui	لوح التحميل. صفحية التحميل *
46 — temporary anchor	— ancrage temporaire	تثبيت مؤقت
47 — anchor head	— ancrage de fils	رأس التثبيت
48 — «button heated» wire	— fil boutonné	سلك بناهية على شكل زرار
49 — spacing plate, spacer	— étoile de répartition écarteur	لوح تثبيت المسافة بين الأسياخ
50 — anchorage by bond	— ancrage par adhérence	تثبيت بالتماسك
51 — spiral	— frette en hélice	حلزون *
52 — trumpet, funnel	— trompette	قمع
53 — bond length	— longueur de transmission	طول التماسك
54 — casting bed, prestressing bed	— grand blanc, banc de fabrication	قاعدة الصب فرشة الصب، فرشة السكب *

انجليزي	فرنسي	عربي
55 — vent pipe	— event	ماسورة التهوية
56 — long line method	— méthode de grand banc	طريقة الخط الطويل
57 — abutment	— culée	ركيزة نهائية. دعمه، ركيزة، اساد، عضاضة
58 — prestressing equipment	— équipement pour mise en tension	معدات الاجهاد المسبق
59 — prestressing schedule	— liste d'armature precontrainte	قائمة تسليح الاجهاد المسبق
N — formwork for in-situ concrete	— coffrages pour béton coulé sur place	شدة الخرسانة المصبوبة بالموقع
1 — form stripping, form removal	— décoffrage	فك الشدة، إزالة الشدة
2 — formwork, concrete formwork	— coffrage	شدة، شدة خرسانة
3 — form, shuttering	— moule, coffrage	فورمة، شدة
4 — floor slab formwork	— coffrage de planches d'étage	شدة بلاطة الدور
5 — beam form, girder form	— moule de poutre	شدة الكمدة
5 a — floor shuttering, slab form, formwork for floor slab	— coffrage de plancher	شدة الدور، شدة البلاطة، شدة بلاطة الدور
6 — shuttering for plasterless concrete	— coffrage de béton sans enduit	شدة خرسانة لا تحتاج لبياض
7 — shutter trestle, table form	— coffrage mobile de plancher	شدة متضدة
8 — form face, sheeting	— face de coffrage, surface de coffrage	وجه الشدة
9 — suspended formwork	— coffrage suspendu	شدة معلقة
10 — free standing wall form	— coffrage mural isolé	شدة حائط منفصلة
11 — grid shuttering, grill shuttering	— échafaudage en treillis	شدة بشكل شواية
12 — frame formwork	— coffrage à cadre	شدة ببرواز
13 — prefabricated forms	— coffrage préfabriqué	شدة سابقة التجهيز
14 — column form, column box, formwork for column	— coffrage pour poteaux, coffrage de colonne	شدة عامود
15 — chase form, recess form, slot form	— moule d'évidement	شدة تجويف

انجليزي	فرنسي	عربي
16 — form for window and door openings	— coffrage de baies	شدة فتحات الأبواب والشبابيك
17 — staircase form	— coffrage pour escaliers	شدة سلم
18 — box-out, void form, duct form, core form	— moule d'évidement	شدة فراغ
19 — wall shuttering, wall formwork	— coffrage pour parois, coffrage mural	شدة حائط
20 — shuttering joist, form beam	— poutrelle de coffrage	شدة كعدة
21 — studs, walings	— raidissement	
22 — board	— planche	لوح، لوحة، شريحة
23 — shuttering panel, form panel	— panneau de coffrage	بانو الشدة
24 — shuttering panel	— panneau de coffrage	بانو الشدة
25 — lumber, timber, formwork, shuttering	— bois d'oeuvre, bois de coffrage	خشب الشدة
26 — plywood	— contreplaqué	خشب ابلاكاش
27 — steel shuttering, steel form	— coffrage d'acier, coffrage métallique	شدة صلب
28 — storey-high plywood sheathed shutter panel	— coffrage de hauteur d'étage revêtu de contreplaqué	بانو شدة من الخشب الابلاكاش بارتفاع الدور
29 — shore, shoring, prop	— poteau, étai	دعامة، سناد
30 — fibre building board, fibre board	— panneau de fibres	لوح من الفير، لوح ليفي
31 — bracing	— entre toisage, entre toisement	شكالات
32 — bulkhead, stap end	— cloison	ناحية توقيف، حاجز بنائي
33 — steel bend	— feuillard	حزمة صلب
34 — stringer, bearer, ledger, ridge plank	— longrue	كعدة الشدة، حامل، تنوء، لوح الحافة
35 — spacing of stringers, spacing ridge plank	— espacement de longrines	المسافة بين كمرات الشدة
36 — spreader, spacer	— étrésillon, espaceur	كمرات شدة موزعة، مثبتة للمسافة
37 — tie bolt	— boulon de serrage	جويط ربط
38 — form tie	— tige de serrage	رباط الشدة
39 — trapdoor, access door	— trou de bétonnage	منفذ دخول الخرسانة
40 — column clamp	— cadre de coffrage de poteaux	خوخة، بويب (في السقف أو الأرضية) كلاب أو مشبك العمود

انجليزي	فرنسي	عربي
41 — joist, stud	— solive, poutrelle de coffrage	كمرة الشدة. رافدة، لاحك ة
42 — spacing of joists	— espacement de solives	المسافة بين كمرات الشدة
43 — cleanout door, cleanout hole	— trou de nettoyage, clapet de nettoyage	فتحة التنظيف
44 — shore spacing, spacing of props	— espacement d'étais	المسافة بين الدعامات
45 — bearing length, load length	— longueur de portée	طول التحميل
46 — camber	— cambre	ارتفاع في المنتصف. تقبب *
47 — stripping time	— délai de décoffrage	زمن فك الشدة. زمن التعرية *
48 — outer face of boards	— face extérieure des planches	الوجه الخارجي للالواح
49 — adjuster, adjusting screw at the bottom of shores	— vis d'ajustement en bas d'étais extensible	بريمة ضبط الارتفاع أسفل الدعامة
50 — spreader pipe	— étrésillon creux	ماسورة توزيع
51 — double head nail	— clou à double tête	مسمار مزدوج الرأس
52 — form buckling	— voilement de moule	انبعاج الشدة
53 — formwork drying shrinkage	— retrait de séchage de coffrages	انكماش الشدة بالجفاف
54 — clamp tie	— serre-joint	مشبك ربط
55 — form oil	— huile de décoffrage	زيت الشدة
56 — grid shuttering	— grille-coffrage	شدة بشكل شواية
57 — clean out	— nettoyage du coffrage	تنظيف الشدة
58 — formwork drawing	— dessin de coffrage, plan de coffrage	رسم تفاصيل الشدة
59 — form swelling	— gonflement de coffrage à l'humidité	انتفاش الشدة
60 — pressure on formwork	— pression du béton sur le coffrage	ضغط الخرسانة على الشدة
61 — form face, contact surface	— face intérieure de planches	وجه الشدة، سطح التلامس
62 — steel wedge	— coin d'acier	منشور صلب. وتد فولاذي، اسفين فولاذي *
63 — wooden wedge	— coin de bois	منشور خشبي. وتد خشبي، اسفين خشبي *
64 — wedge-formed keyhole washer	— rondelle coincée perforée à trou de serrure	
65 — scab	— taquet	
66 — brace	— barre	شكال، رباط، تكتيف *
67 — adjustable pipe for lengthening of shores	— pipe de réglage de la hauteur des étais	ماسورة ضبط لاستطالة الدعامات

انجليزي	فرنسي	عربي
68 — <i>tongued and grooved board</i>	— <i>bois à rainures et languettes</i>	لوح نقر ولسان
69 — <i>planed board, dressed boards, matched boards</i>	— <i>planche rabotée</i>	لوح مصقول. ألواح مُسوَّاة *
70 — <i>pin, plug, dowel</i>	— <i>goujon</i>	خامورة، سداة، قابس * دساز، لزاز *
71 — <i>washer, tie washer</i>	— <i>rondelle</i>	وردة، ورده ربط
72 — <i>rigidity factor</i>	— <i>coefficient de rigidité</i>	معامل الصلادة
73 — <i>shore load, strut load, load on prop</i>	— <i>charge d'étai</i>	حمل الدعامه. * حمل السنادة *
74 — <i>distance piece, spacer, spreader</i>	— <i>étrésillon</i>	قطعة تثبيت المسافة
75 — <i>reshore, safety shore</i>	— <i>étai de secours, étai supplémentaire</i>	دعامه احتياطية، دعامه أمان
76 — <i>adjusting screw, elevating screw</i>	— <i>vis montée — baisse, vis de réglage</i>	بريجه ضبط الارتفاع. برغي ضابط *
78 — <i>water seal</i>	— <i>disque d'arrêt d'eau</i>	صمام أو سداة وقف الماء
79 —	— <i>cale d'attente</i>	
80 — <i>refuse wood</i>	— <i>bois de rebut</i>	خشب مرفوض
81 — <i>wane</i>	— <i>flache</i>	
82 — <i>wood sorting</i>	— <i>triage du bois</i>	تصنيف الخشب
O — Terminology for properties	— Termes de propriétés	مصطلحات الصفات
O 1 — basic physical nomenclature	— principes physiques	أساسيات طبيعية
1 — <i>density</i>	— <i>masse volumique</i>	كثافة
2 — <i>true density</i>	— <i>masse volumique absolue</i>	كثافة حقيقية
3 — <i>true volume</i>	— <i>volume absolu</i>	حجم حقيقي
4 — <i>conglomerato</i>	— <i>conglomérat</i>	كونجولو ميريت
5 — <i>grain, particle</i>	— <i>grain</i>	حببية. نخزع (اتجاه الألياف في الخشب) *
6 — <i>granulate</i>	— <i>granulat</i>	حبيبي
7 — <i>porosity</i>	— <i>porosité</i>	فراغات
8 — <i>pore volume</i>	— <i>volume des pores</i>	حجم الفراغات

انجليزي	فرنسي	عربي
9 — apparent solid density	— masse volumique apparente (de la partie solide)	كثافة ظاهرية
10 — bulk density	— masse volumique apparente	كثافة كلية
11 — bulk volume	— volume totale	حجم كلي
13 — structure	— structure	تركيب. إنشاء *
0 2 — basic hydrophysical menmenclature	— principes hydiophysiques	مصطلحات هيدروفيزية أساسية
1 — absorbed moisture, absorbed water	— eau absorbée	رطوبة ممتصة، ماء ممتص
2 — absorbed water	— eau absorbée	ماء ممتص *
3 — fluidity	— fluidité	سيولة
4 — creep	— fluage	زحف
5 — moisture	— humidité	رطوبة
6 — moisture content	— teneur en humidité	محتوى الرطوبة
7 — hydrophilic	— hydrophile	هيدروفيلي
8 — hydrophobic, water repelling	— hydrophobe	هيدروفوبيا، طرد الماء
9 — hygroscopic	— hygroscopique	هيجرسكوبي
10 — condensing, condensation	— condensation	تكثيف
11 — relative humidity	— humidité relative	الرطوبة النسبية
13 — water absorption	— absorption d'eau	امتصاص الماء *
14 — permeability to water	— perméabilité à l'eau	التفادية للماء
15 — viscosity	— viscosité	اللزوجة
16 — wetting agent	— agent mouillant, agent de mouillage	معامل ترطيب
17 — wetting	— mouillage	بلل
18 — surface active agent	— agent reducteur de tension superficielle	معامل سطح فعال
19 — surface tension	— tension superficielle	الشدة السطحي
0 3 — durability nomenclature	— termes de résistance	مصطلحات المقاومة
1 — frostproof	— résistant au gel	مقاومة الصقيع

انجليزي	فرنسي	عربي
2 — moisture resistant	— résistant à l'humidité	مقاومة الرطوبة
3 — corrosion proof	— résistant à la corrosion	مقاومة التآكل
4 — weather resistant, weather-proof	— résistant aux agents extérieurs résistant aux intempéries	مقاومة العوامل الجوية
5 — heat resistant	— réfractaire	مقاومة الحرارة
0 4 — strength nomenclature	— termes de résistance	مصطلحات القوة
1 — abrasion résistance	— résistance à l'abrasion	مقاومة التآكل
2 — ultimate stress	— contrainte limite, contrainte de rupture	الجهد الأقصى، جهد الكسر. اجهاد أقصى
3 — ultimate load	— charge de rupture	الحمل الأقصى
4 — rupture deflection	— flèche à la rupture	انحناء الكسر
5 — permanent strain after rupture	— allongement rémanent après rupture	الاجهاد النهائي بعد الكسر
6 — ultimate flexural strength	— résistance limite à la flexion	قوة الانحناء القصوى
7 — tensile strength in bending	— résistance à la traction par flexion	قوة الشد في الانحناء مقاومة الشد في الانحناء
8 — flexural strength	— résistance à la flexion	قوة الانحناء
9 — ultimate tensile strength	— résistance limite à la traction	قوة الشد القصوى مقاومة الشد القصوى
10 — tensile strength	— résistance à la traction	قوة الشد، مقاومة الشد
11 — modulus of elasticity	— module d'élasticité	معامل المرونة
12 — yield point limite	— limite d'écoulement	نقطة حد الخضوع، نقطة حد المرونة
13 — yield	— écoulement	الخضوع، مرونة
14 — frost resistance	— résistance au gel du béton frais	مقاومة الصقيع
15 — strength	— résistance	القوة
16 — creep-rupture limit	— limite fluage-rupture	حد الكسر في الزحف
17 — creep limit	— limite de fluage	حد الزحف
18 — specified delivery strength	— résistance spécifiée à l'échéance de livraison	قوة تسليم محددة
19 — normal stress	— contrainte normale	جهد عادي، اجهاد عدي
20 — ultimate shearing strength	— résistance limite au cisaillement	قوة قص قصوى
21 — diagonal tension stress	— résistance à la tension oblique	جهد القص
22 — shearing strength	— résistance au cisaillement	قوة القص

انجليزي	فرنسي	عربي
23 — impact strength	— résistance au choc	مقاومة الصدمات
24 — splitting strength	— résistance au fendage	مقاومة الانشقاق
25 — stress	— contrainte	جهد. إجهاد
26 — yield stress limit, yield point	— limite apparente d'élasticité	حد جهد الخضوع، نقطة الخضوع
27 — temperature stress	— tension thermique, contrainte thermique	حد اجهاد المرونة جهد الحرارة. إجهاد الحرارة
28 — ultimate torsional strength	— résistance limite à la torsion	قوة اللي القصوى
29 — torsional tension strength, torsional strength	— tension de torsion, contrainte de torsion, résistance à la torsion	قوة شدة اللي، قوة اللي
30 — ultimate compressiv strength	— résistance limite à la compression	قوة الضغط القصوى
31 — compressive strength	— résistance à la compression	قوة الضغط
32 — fatigue	— fatigue	الاعياء
33 — fatigue strength	— résistance à la fatigue	مقاومة الاعياء
34 — adhesion, bond	— adhésion	التماسك تلاصق، النصاق
35 — bond strength	— adhérence	قوة التماسك
0 5 — deformation	— termes de déformation nomenclature	مصطلحات التشويه (تغير الشكل نتيجة الاجهادات)
1 — deformation at rupture	— déformation à la rupture	تشويه عند الكسر
2 — deformation	— déformation	تشويه
3 — elasticity	— élasticité	مرونة
4 — elastic	— élastique	مرن
5 — elastic deformation	— déformation élastique	تشويه مرن
6 — yield	— écoulement	خضوع. مرونة
7 — hardness	— dureté	صلابة. قساوة
8 — carbonation shrinkage	— retrait à la carbonatation	انكماش التفحم
9 — shrinkage	— retrait	انكماش
10 — creep	— déformation fluage, fluage	زحف
11 — linear elastic deformation	— déformation élastique linéaire	تشويه طولي مرن
12 — coefficient of thermal expansion	— coefficient de dilatation linéaire	معامل التمدد الطولي

انجليزي	فرنسي	عربي
13 — <i>plasticity</i>	— <i>plasticité</i>	اللدونة •
14 — <i>plastic</i>	— <i>plastique</i>	لدن •
15 — <i>plastic deformation</i>	— <i>déformation permanente, déformation plastique</i>	تشوه لدن
16 — <i>limit of proportionality</i>	— <i>limite de proportionnalité</i>	حد التناسب
17 — <i>rheology</i>	— <i>rhéologie</i>	ريولوجية
18 — <i>brittleness</i>	— <i>fragilité</i>	القابلية للتشقق
19 — <i>shortening</i>	— <i>racourcissement</i>	النقص في الطول
20 — <i>swelling</i>	— <i>gonflement</i>	الانتفاخ. انتفاخ •
21 — <i>settlement crack</i>	— <i>fissure due au tassement</i>	شرخ هبوط. شق استقرار • شق هبوط •
22 — <i>drying shrinkage</i>	— <i>retrait de séchage</i>	انكماش تجفيف
23 — <i>lateral strain</i>	— <i>déformation latérale</i>	إجهاد عرضي
24 — <i>strain</i>	— <i>allongement relatif, allongement unitaire</i>	اجهاد، انفعال •
25 — <i>angular deformation</i>	— <i>déformation angulaire</i>	تشوه زاوي
26 — <i>visco-elastic deformation</i>	— <i>déformation visco-élastique</i>	تشوه لزج مرن
P — Technical quantities and P — unites	— Quantités et unités techniques	كميات فنية ووحدات
1 — <i>unit</i>	— <i>unité</i>	وحدة •
2 — <i>fundamental unit</i>	— <i>unité de base</i>	وحدة أساسية
3 — <i>derived unit</i>	— <i>unité dérivée</i>	وحدة مشتقة
4 — <i>Kelvin</i>	— <i>Kelvin</i>	كلفن
5 — <i>Kilogram</i>	— <i>Kilogramme</i>	كيلو جرام
6 — <i>Kilopond</i>	— <i>Kilopond</i>	كيلو بوند
7 — <i>mass</i>	— <i>masse</i>	كتلة
8 — <i>metre, meter</i>	— <i>mètre</i>	متر
9 — <i>multiple unit</i>	— <i>multiple d'unité</i>	وحدة متعددة. وحدة مضاعفة •
10 — <i>numerical value, measure</i>	— <i>valeur numérique</i>	قيمة عددية
11 — <i>newton</i>	— <i>newton</i>	نيوتن
12 — <i>coherent unit</i>	— <i>unité cohérente</i>	وحدة متصلة
13 — <i>S I system</i>	— <i>système S I</i>	نظام S I
14 — <i>quantity</i>	— <i>grandeur</i>	كمية
15 — <i>quantity value</i>	— <i>valeur d'une grandeur</i>	قيمة الكمية

معجم المتواردات

V

عبد العزيز بن عبد الله

interessé مُغرض (صاحب غرض ومنفعة)
vil, sordide, crasse, mesquin تحسيس (دنيء = حقير) قذر
parcimonieux, chiche, شحيح = مبسك
économe à l'excès, regardant, crasseaux, mesquin عيش ضيق = ضائقة في العيش
vie serrée لجوج بطيء العمل
chipotier أعمال البخيل : *actions de l'avare*
 يكس المال (فلسا فلسا)
amasser ou entasser sou à sou (ou sou sur sous)
thésaurisation اكتناز وا ذخار
 (أي تجميد الأموال)
entassement تكويم (= تكديس)
enfouissement des trésors طمر أو دفن الكنوز
(enfouir l'or كنز الذهب
remplir le coffre ou le coffre-fort يملأ الخزانة
cassette صندوق المال
(cassette royale خزانة الملك أو خزينته
 ويكنى الفرنسيون عن الرجل الشديد البخل بأنه يجر البيضة
tondre un œuf
 الرجل البخيل يقضم من كل شيء
'grignoter ou regratter sur tout
 لا يخل فتيل صرته أو يشد صرته ويوثقها (كناية عن البخل الشديد)
il ne délie pas les cordons de sa bourse ou serrer les cordons etc...
 لا يدفع فلساً إلا بشق الأنفس
être dur à la détente
se priver de tout يحرم نفسه من كل شيء
 يعطي متحسراً أو على مضض
donner à regret, plaindre son argent

مرتزق (يبيع خدمته لأي كان)
mercenaire
mercanti غشاش (في معاملته)
 روح جشع = (في المعاملات)
esprit mercantile
 مدخر (يكتنز ثروته ويجمعها تجميعاً)
thésauriseur
grapilleur الصفار أو جماع الفضالات
 (وهو في الأصل جماع ما يبقى من ثمر الكرم بعد القطف وهي كلمة عامية)
tire-sou نشال نقود
(tire-laine (نشال معاطف
vilain بشع (حقير قبيح)
 رجل حريص على كلايات الفضلات
homme âpre à la curée
homme à la vie dure رجل شظف العيش
 (الشظف والشظاف ضيق العيش وبسه وشدته وغلظه)
 جوعان متعطش الى المال
affamé d'argent
avide, cupide, insatiable, rapace شره = جشع = نهم
avidité, cupidité, جشع = شراهة = نهم
insatiabilité, rapacité
 وقد حُص النهم والنهامة للشراهة في الأكل والحرص والأفراط في الشهوة فيه
avidité de nourriture فهو نهم يقال له نهوة أي شهوة شديدة في الطعام
homme véral رجل يبيع ذمته (فهو يباع ويشتري)
véralité الرشوة
 (الاستعداد للارتشاء)

<i>bout</i>	جانب (طرف أول أو أخير)
<i>(bout à bout)</i>	جنباً إلى جنب
<i>limite</i>	ومثله حدّ
<i>fondement</i>	أس = أساس
<i>précédent</i>	سابقة (بأدّة أولى يمكن أن يعتمد عليها)
<i>(précéder)</i>	سبق أو تقدم
<i>précédents juridiques</i>	سوابق قانونية
<i>les antécédents</i>	المقدمات والسوابق
<i>antécédents pathologiques</i>	سوابق مَرَضِيَّة
<i>source</i>	مصدر = منشأ
<i>source de référence</i>	مَرَجِع
<i>racine</i>	أصل (بمعنى جذر)
<i>édition princeps</i>	طبعة أولى (أصلية)
<i>prémices</i>	طلائع (بواكير = أوليات)
<i>prémices du succès</i>	بدايات النجاح
<i>préliminaires</i>	تمهيدات واعدادات وتوطئات
<i>initial</i>	أولي = ابتدائي
	ويأتي بمعنى أساسي وأصلي مثل :
<i>plan initial</i>	تصميم أساسي
<i>capital initial</i>	رأسمال أصلي
<i>inchoatif</i>	استهلاكي (دال على الشروع والبداية)
<i>primitif</i>	بدائي = أصلي
<i>temps primitifs</i>	صيغ الفعل الأصلية
<i>couleurs primitives</i>	الألوان الأصلية
	(وهي ألوان قوس قزح)
<i>primordial</i>	أولي (بمعنى أساسي وأصلي)
	عنصري <i>élémentaire</i> (بمعنى أصلي لأن العنصر هو المادة الأولى في الحياة)
<i>élément principal ou matière élémentaire</i>	
<i>enseignement élémentaire</i>	تعليم أولي
<i>rudimentaire</i>	بدائي (بمعنى أولي متخلف)
<i>inachevé</i>	ناقص = غير تام
	(كأنه يقتصر على البدايات)
<i>primo,</i>	أولاً : بادئ ذي بدء أو لأول وهلة
<i>de prime abord</i>	
	عند النهوض من الفراش (أي القيام من النوم)
<i>au saut du lit</i>	
<i>(le premier saut)</i>	(الوثبة الأولى أو القفزة الأولى)
<i>ab ovo</i>	منذ البداية
<i>da capo</i>	من الأول

<i>commencement</i>	بدء = ابتداء (78)
<i>(beginning)</i>	
<i>partir de</i>	انطلاق من
<i>commencement de l'année</i>	بداية السنة أو رأسها
<i>commencement d'une lettre</i>	فاتحة خطاب
<i>bon commencement</i>	مُنطلق حسن (أو انطلاق جيد)
<i>commencement ou début du mois</i>	استهلال الشهر
<i>début ou commencement du jour</i>	انبلاج الصبح
<i>(ou de l'aube)</i>	
<i>début du jour</i>	مطلع اليوم
<i>débuts d'un auteur ou un écrivain</i>	بدايات كاتب أو مؤلف
<i>point de départ</i>	نقطة الانطلاق أو منطلق
<i>ligne de départ</i>	خط الانطلاق
<i>partir</i>	انطلق وانفجر (من الفجر وهو أول النهار)
<i>principe</i>	مبدأ
	(بمعنى الأساس والأصل والمصدر)
<i>éléments principaux ou</i>	عناصر أساسية أو جوهرية
<i>essentiels</i>	
<i>remonter à l'origine, à la source</i>	الصعود إلى الأصل
	ظهور (أو مجيء أو قدوم) الإسلام
<i>apparition ou avènement de l'Islam</i>	
<i>fleur ou matin de la vie</i>	زهرة الشباب
<i>être du matin</i>	صباحاً مبكراً
	(de bonne heure)
<i>printemps de l'âge</i>	ربيع العمر
	(= شرح الشباب)
<i>printemps de la jeunesse</i>	رَبْعَان الصبا
<i>l'enfance</i>	الطفولة
<i>enfance du monde</i>	طفولة العالم بدايته
<i>partir à zéro</i>	بدأ من الصفر
<i>partance</i>	إقلاع
	(أي انطلاق الرحيل أو السفر)
<i>prendre</i>	أخذ = تناول
	(شرع في <i>se prendre</i>)
<i>former, fonder</i>	أنشأ (كوّن لأول مرة)
<i>se former</i>	ظهر وتكوّن
<i>être en herbe</i>	لم ينضج بعد
	(أي مازال في بدايته)
<i>d'un bout à l'autre</i>	من الأول إلى الآخر

<i>éclore</i>	لاح = برز = بزغ = تفقس	(dès, depuis = منذ = مذ = من = انطلاقاً من
	ومثله (1) قرخ أي خرج من البيضة وكذلك انفقس	(ما إن = بمجرد
	(2) تفتح مثل تفتح الزهر	مولد : نشوء = منشأ
<i>originaire</i>	أصلي (بمعنى منتسب ومنتم إلى)	(registre des naissances
<i>(natif)</i>	جبلبي = مطبوع ب = مولود ب =	de haute naissance
<i>(natifs de telle année)</i>	(من مواليد سنة كذا	aube, aurore
<i>aborigène, autochtone, indigène</i>	أهلي = أصيل = بلدي	(aube de l'histoire فجر التاريخ
<i>mise en train</i>	— شروع في عمل : —	aurore de la jeunesse ريق الشباب
	استأنف = أعاد الكرة = كرر = عمل ثانية = ابتداء	(ريق كل شيء أوله وأفضله وكذلك الريق)
<i>recommencer</i>	جديد	والترويقة ما يوكل أولاً عند الصباح (عامية)
<i>amorcer</i>	بدأ مشروعاً = خطط أمراً	berceau مهد
<i>(amorce d'une rue)</i>	(مدخل زقاق	(بمعنى مصدر وأصل)
	هاجم = أغار = صادم = حمل على = طعن في ..	berceau de l'humanité مهد الإنسانية (أولها)
<i>attaquer</i>		état naissant حالة النشوء
	(ومثله باشر بقوة أو تناول بجذ أو دخل في مشروع أو بدأ عملاً)	(jour naissant (نهار طالع
<i>entamer, emmancher, engrener</i>	أخذ في = شرع في (بمعنى باشر أيضاً)	bourgeon برعم الشجر
<i>s'élancer dans</i>	انطلق = اندفع = اقتحم	(جسم بحالة ابتدائية يفتح عن زهر وغيره)
<i>s'embarquer dans une affaire ou un procès</i>	(ومثلها ألقي بنفسه)	(ويقال برعمة وبرعم وبرعومة)
<i>aborder</i>	تورط في أمر أو قضية	والكرم الغلاف المحيط بالزهر يستره ثم ينشق عنه
<i>(aborder un problème)</i>	أو تصدى لـ...	(périanthe)
	(وقد يكون معناها مجرد مباشرة القضية وطرقها ومعالجتها)	germe جرثومة (بمعنى مبدأ وأصل)
	اتخذ بادرة أو مبادرة = بادر	germe du blé رُشيم القمح
<i>prendre l'initiative</i>		(الرشم في الأصل أثر المطر في الأرض وأرشم الشجر أورك وأرشت الأرض بدا نبتها والرشم أول ما يظهر من النبات)
<i>attacher le grelot</i>	أخذ المبادرة	جنين <i>embryon</i> (الولد مادام في الرحم والجنين المستور من كل شيء)
<i>prendre les devants</i>	سبق إلى = بادر إلى ..	فوف : جنين نباتي
<i>innover</i>	ابتدع = ابتكر	ملقوحة : جنين حيواني
<i>réformer</i>	جدد = أصلح	ظهر = بان = بدا = تجلى = بزغ
<i>inventer</i>	اخترع = اكتشف	قام = نهض = هب = ارتفع
	(أو كشف عن ..) ومثله استنبط	سما = علا = رقي = أناف
<i>créer</i>	(وهو في الشر اختلاف واقتراء)	برز = انبثق = انبعث
	تخلق = برأ = فطر = أنشأ	برزغ = طلع = انبلج
	(تكوين وخلق <i>création</i>)	poindre نبع = انبجس = تفجر = تدفق
<i>fonder, instituer</i>	أسس = أنشأ = ساند = شيّد = بني = قعد = أقام	(وقد تنبع الماء جاء قليلاً قليلاً فاذا تكاثر يقال تفجر)
<i>(fondation)</i>	(أساس = قاعدة = تشييد)	percer نقب = ثقب = خرق = اخترق = فقا
		pousser دفع = استاق = حث = حرّض = دعا
		sortir de la terre نبع من الأرض (الماء مثلاً)
		un communiqué sort صدر بلاغ
		s'en sortir تخلص من

tenter حاول
(tentative محاولة = مسعى
ébaucher رسم = خطّط
(esquisser وضع مخطّطاً
installer نصّب = أقام = ولى = وضع
essai تجربة (= محاولة)
ballon d'essai قياس (ثوب) = تعيير (معدن)
essais de philisophie جَسَّ نبض
coup d'essai محاولة في الفلسفة
prendre l'essor تجربة أولى
faire les premiers pas انطلق = حلّق
tâter قام بالخطوات الأولى
commençant جَسَّ = تحسّس
novice مبتدئ
apprenti (حديث في.. أو حديث العهد ب..)
nouveau-riche متعلم
nouveau-né حديث النعمة
nouveau-venu مولود جديد
néophyte قادم جديد
ouvertures حديث التمسح أو التنصر (حديث عهد باعتراف المسيحية)
frayer la voie شقّ الطريق
frayer le chemin عبّد الطريق ومهّدها
ouvrir la marche سار في الصف الأول (من موكب)
marche de la science تقدم العلم
ouverture فتح = انفتاح = انفراج = استهلال
ouverture de la chasse ابتداء الصيد
s'ouvrir بدأ = ابتداء
(s'ouvrir à... كاشفه...
prélude توطئة = تمهيد (في العزف أو تقسيم)
entrée de jeu بداية اللعب
entrée en matière دخول في صلب الموضوع
entrer en relations الاتصال (الدخول فيه)
bienvenue ترحاب
intrônisation وقد رحب به ومرّحبه أحسن وفادته ودعاه إلى الرّحب والرّحابة وقال له «مرحباً» والرّحب السعة يقال «خُبا بكم» أي صادفتم سعة ويقال على الرّحب والسّعة.
intrônisation تنصيب (على أريكة العرش) أو تقليد (الملك)

(institution إنشاء = تأسيس = إقامة
formation تكوين (بمعنى تأليف وتشكيل وتبني وتدريب وتخليق)
(former شكّل = صوّر = أنشأ = درّب = ثقّف = علّم
aller au devant de l'ennemi واجه العدو وجابهه
provoquer أثار = أهاج = تحدّى = استفز
والاغراء نوع من الاثارة والتحدى مثل قولهم فتاة جميلة مغرية
(belle fille provocante)
وكذلك التحريض
acte provocateur عمل تحريضي
agent provocateur أو عامل محرّض
faire des avances قام بالتمهيد ل.. = مهّد ل.. =
(بمعنى بادر ب...)
nouer une intrigue دبّر دسيسة
(دسيسة = مكيدة = مؤامرة)
(وتسمى خبكة في المسرح)
intenter un procès أقام دعوى
تابع أو قام بمتابعة فلان
intenter des poursuites contre qqn.
annoncer, donner le signal أعلن..
(signal إيحاء = إشارة
conception, حمل = حبّل = علّق
prégnation, grossesse وقد علّقت المرأة بالولد حبلاً
incubation حضانة = تفرّخ = رَحِم
وقد رَحمت الدجاجة (رحماً ورحمة) البيض أو على البيض حضنته
فهو راخيم ومُرّحِم ومُرّخِمة
إعداد = تحضير = توطئة = تبنيء (أو تمهية) = تركيب (دواء
مثلاً)
préparation
essais, tentatives — محاولات
se risquer جازف = خاطر بنفسه
se compromettre تورّط (أو ورط نفسه)
s'aventurer غامر
(se hasarder)
(aventureux) (مغامر = مُخاطر = مُغامر
entreprendre سعى (بمعنى باشر وشرع)
entreprendre une démarche قام بمسعى
s'engager تعهد والتزم
se mettre en devoir de استنعد ل..

79) بدخ (luxure (luxury

تَرْف = تَنْعَم	
وقد تُتَرْف أي تَنْعَم فهو تَرْف وتَرْف وأتَرْفه المَالُ أبْطَره أي	
أَفْسده وأَطْغاه ورجل مُتَرْف ومُتَرْف مُتَنَعِم	
luxueux	رجل باذخ
vie brillante	— حياة زاهية :
faire figure de...	هي الحياة النَّصيرة المُشرقة
jouer un grand rôle	قام بدور مهم
prendre rang,	أخذ دوره
tenir son rang	(وأخذ صفه)
vie mondaine	حياة مدنية أو حضرية (أي عصرية)
(vie monastique	(تقابلها حياة الرهبنة
mondanité	حياة عصرية
(vie mondaine)	
genre de vie	نمط حياة
bon genre	جنس رشيق أنيق
grand genre	طرارز رفيع
bel air	مظهر شيق = سميت أنيق
élégance	أناقة = رشاقة
(élégamment	(برشاقة
magnificence	بهاء = جلال = فخامة = عظمة
splendeur	سناء = أبهة = إشراق
(splendide	(زاه = بهي
grandeur	عظمة = كِبَر = رفعة = سمو
(grand	(عظيم = رفيع = سام = فخم
grandiose	فخم = جسيم = رائع
solennel	رسمي بهي
somptueux	فخم (بمعنى باذخ وفاخر)
(somptuosité	(بدخ وفخامة
lois somptuaires	قوانين محددة للمصروفات الكمالية
recherche	تصنع (تكلف)
raffinement	تفنن = رَهافة
richesse	يُسَر (بمعنى غنى أو أبهة)
opulence	رَحاء = وفرة

(تولية الملك منصب الملك)

installation	تولية وتنصيب
(وللكلمة الفرنسية أيضا معنى الحلول والاستقرار والإقامة)	
تدشين (أي بداية فترة جديدة أو إقامة نصب أو افتتاح	
inauguration	حفل)
introduction	تمهيد = مدخل
(وفيه معنى الافتتاح والتقديم)	
initiation	تلقين = تدريب
(initier qqn. à un métier	(درب شخصاً على مهنة
titre	عنوان
(وقد يطلق على باب في كتاب)	
(en-tête	ومثله (رأس خطاب
frontispice	رسم عنوان (في واجهة كتاب أو غيره)
préface	مقدمة (فاتحة — افتتاحية)
(préfacer	(صدر بمقدمة أو قدم
préambule	ديباجة
prolégomènes	تمهيد مطول
(مثل مقدمة ابن خلدون التي هي تقديم لكتاب التاريخ يقع في	
مجلد ضخيم)	
prologue	استهلال (أي فاتحة رواية أو تمثيلية أو قطعة موسيقية)
exorde	مدخل (أو فاتحة خطاب)
exposition	عرض = توضيح
explication	شرح أو تفسير
exégèse	(تفسير نص قرآني
introît	فاتحة قداس
épître préliminaire	رسالة تمهيدية
faire le premier	— البدار بأوليات :
(افتراع = إزالة بكاره (فتاة)	
défloration, dépucelage	فَضُّ بكاره
استفتاح (يخص افتتاح حفلات رأس السنة بحلوانات وهدايا)	
étrenne	نشر دُرْجَة جديدة (أي مُودَة)
lancement d'une mode nouvelle	
faire du neuf	جَدَّد
(اتخذ شيئاً طريفاً)	
être original	اتسم بالطرافة أو الأصالة

germe	جرثومة
embryon	مَلْقُوحة أو فوف = جنين نباتي
enveloppe séminale	غِلاق بذري
(غلاف يحيط بالنبات)	tunique إهاب
lobe séminale	فص بذري
feuille séminale	ورقة بذرية
فَلْقَة = فَلْقَة (ورقة جنينية ترافق بزور الزهريات أي باديات الزهر)	
cotyledon	(الشهائي)
tigelle	قَصْرَة = عَجْر = سُوْبَقَة
(الجزء الأعلى من الجنين تحصل الساق من نموه)	
plumule	سَيْد : الجزء الطالع من البرز
collet	عُنق
(عُنق النبات أي ما بين الساق والجذر)	
radicule	تَنْش = جُذير
(جذر البذرة الجنيني)	
والجذير أيضا (radicelle) كل ما يتفرع من الجذر الأصلي أي	
الرزمة ويكون على الجذيرات سيد أو زغب سمي الشعور الماصّة	
plantule	نُتَيْة : نبتة صغيرة
وتطلق أيضا على الملقوحة أي الجنين النباتي embryon (الشهائي)	
germination	إنبات = إنبات
الانتاش أدق وأصح من الانبات وهو خروج جنين البزرة من الحياة	
الكامنة ونموه وصيرورته نباتا من نوع النبات الذي نشأت البزرة	
منه (الشهائي)	
germoir	مُتَنَش (أداة الانتاش أو قَبو الانتاش)
pousse	نبت أو نَبْتَة (أي نماء النبات)
ويطلق أيضا على البرعم وهو أول ما ينبت خاصية الانتاش (أو	
faculté germinative	ملكنتها)
sélection	انتقاء
(تَحْرِي أجود البذور أو الأغراس)	
graines selectionnées	بذور منتقاة
chaulage	دَمَل بالكَلْس (أو إصلاح بالكلس)
وهو إضافة الكلس الى التراب الطيني لتخفيف صلابته واندماجه	
(الشهائي)	
sulfatage	سَلْفَتَة
(معالجة بالسلفات أي الكبريتات مثل كبريتات النحاس وكبريتات	
الحديد لمكافحة الأمراض الفطرية) (الشهائي)	
façons de semer:	كَيْفِيَّات البذر :
semaille ou semis ou ensemencement	بذر
(إلقاء الحب أي البذور في الأرض)	

(opulent	(مُوسِر = ثري
superflu	فائض عن الحاجة
(superfluité)	(فُضَالَة : زيادة عن الحاجة)
grand train	بَذخ
train de vie à la maison	نسق الحياة في المنزل
train de maison	خدم البيت
équipage	مُعدّات
parure	حُلْيَة = زينة
bijoux, joyaux	حلي = مجوهرات
joyau d'architecture	تحفة معمارية
articles de toilette	أدوات الزينة
تكاليف فادحة أو مصروفات باهظة	
grands frais, grandes dépenses	
étalage de luxe	مُباهاة (أي التباهي بالفخفة)
tenir un grand état	عاش في مجبوحة
ou mener un grand train, mener la grande vie	
ostentation	تباه = تفاخر
éblouissement	انبهار = افتتان = اندهال
faire de l'embarras	تَعَجُّرَف
étaler sa richesse	تفاخر بثروته
la femme étale sa toilette	تبرجت المرأة
(افتخر s'étaler)	
faire le grand seigneur	تسَيّد = تظاهر بالعظمة
nouveau riche	حديث النعمة
fasté	زهور = أبهة
(fastueux	(مشرق = مزهو = باذخ
apparat	أُبْهَة
haute représentation	تمثيل مَهيب
parade	زهو ومباهاة وتيه وكبر
(faire de la parade	(زَها وتكَبّر
يقال زَها زَها زَها وزَها الرجل تكبر وكذلك أزهي إذا تكبر وتاه	
وازدهى الرجل حمله على الزهو	
المَزْهُو والمزدهى المتكبر	
pompe	فخفة (بمعنى أبهة وعظمة)
(pompeux	(فخم = بهي
luxé royal ou princier	بَذخ ملكي
semence (seed)	بَذر (80
graine	بَزْرَة = حَبَة

plantation en carrés غرس على مربعات
 plantation en lignes تقسيط = تنبيق
 (غرس على خطوط يقال قسّط الأغراس ونَبَّقها أي غرسها نسَّقًا)
 plante نبتة = عُشبة = نباتة
 وهذه النباتات إما سنوية (annuelles) أو مُحَوِّلة
 (bisannuelles) أو معمرة (vivace et perennes) أو
 عطرية (aromatiques) أو مزروعية = زراعية (cultivées) أو
 عارشة (= مُعرشة = معترشة = متسلقة أي (grimpantes)
 أو دُهنية (oléagineuses) أو بقلية (potagères) وهي البقول
 أو معزوقة (sarclées) أو صبغية كالنبيل والحناء (tinctoriales)
 plantoir ميغرس : أداة غرس الأغراس
 dissémination des graines بذّر الحبوب
 (parsemer (أو نثرها من نثر الحب
 semaison والبذر الطبيعي للحبوب هو المسمى
 (ويطلق على أوان البذر)

81 برّ (charité (charity (أو الاحسان)

maison de charité مَبْرَّة
 (alms-house)
 sentiments de charité عواطف خيرة :
 amour de Dieu حبّ الله وبني الانسان
 et des hommes
 les vertus théologiques الفضائل الالهية
 (كالحبّة والخير والفضل والاحسان الخ)
 حب ذوي القرابة (قد تشمل القرابة الانسانية)
 l'amour du prochain
 coeur charitable قلب رَحيم
 bonté de l'âme طيبة النفس
 bon pour les pauvres عطوف على المساكين
 cœur bon قلب سليم
 humanité إنسانية (بمعنى حُتَو)
 humain رقيق القلب
 humanitaire خير = مُحسن
 أعمال إنسانية (أعمال البر أو الخير)
 actes humanitaires
 bienfaisance إنعام (بر = إحسان)
 oeuvre de bienfaisance جمعية خيرية (أي أعمال خيرية)
 (ou association de bienfaisance)

semaille par double croisement بذر بِثَرَة مزدوجة
 (عندما ينثر الحبّ على مرتين في الأرض الواحدة) وعكسه البذر
 (semaille par jet simple) بثرة مفردة
 semaille en lignes بذر في خطوط
 (باليد أو بآلة البذر)
 semaille en paquets بذر في حُفر
 البذر نثرًا = نثر البذور أو البذار
 semaille à la volée (وهو نثر الزرعة أي البذرة باليد مفردة أو مزدوجة)
 semaison أوان البذر
 semences بذر = زُرعة = زُرِيعَة = بذور = بذار
 (مايزرع من الحب)
 semoir مِبذر
 (آلة البذر تزرع البذور في أعماق متساوية وعلى سطور متوازية
 ويسمى بعضها بَذّارة) (الشهائي)
 semis بادرة : رأس النبات أول ما يتفطر
 بذر مُتفاسح (أي في خطوط يبعد الواحد عن الآخر)
 semaille à claire-voie مَحَقلة : حقل كُرب وسُمد وبذر وأثير أي دُفن
 emblavure بذره
 (ويقال أيضا زريعة)
 (emblaver (حقل = زرع
 والكُرب هنا هو السُخف والسُلف والكُراب
 scarifiage وهو الحرث السطحي بالمسلفة تتبعثر به ذرات التراب ولا تُقلب
 وتسلف الأرض بعد حرثها بالمحرث (الشهائي)
 scarificateur, cultivateur مسلفة = مسخفة
 confier à la terre استودع الأرض
 (استودع البذر مثلا)
 épandage des engrais قَرش الأسمدة
 (نقلها الى الحقل ووضعها على الأرض أكواما وفرشها أي نثرها ثم
 طمرها بالحرث)
 épandeuse مَفْرِشة الأسمدة
 plant غَرِيسة = غَرْسة
 ويقال لها أُنبوش وأنبوشة ونصبة
 (تاريخ حلب لابن العديم) وتقله (ابن العوام) وهي كل نبات صغير
 له جذور معدة لأن ينقل فيزرع في مستقره)
 plantation غرس = نَصَب
 (زرع الأغراس في الأرض)
 والحفرة التي تنصب فيها الغرسة هي الفقير والجُب

<i>dons</i>	هبات (عطايا)
<i>fondations pieuses</i>	مؤسسات خيرية
<i>hospitalité</i>	حُسن وفادة (كرم ضيافة)
<i>hospitalier</i>	مضيف
<i>asiles de bienfaisance</i>	ملاجئ خيرية
<i>quête</i>	جمع تبرعات
<i>venir en aide, secourir</i>	أسعف = ساعد
<i>pardonner</i>	عفا وصفح
<i>relever le moral</i>	رفع المعنوية

82) برتقال (*orange (orange)*)

<i>oranger</i>	شجر البرتقال
	(سمي بذلك لأن البرتقالين هم أول من نقله من الصين فنسب اليهم فالكلمة غير عربية وقد اقتبس الفرنسيون مصطلحهم من كلمة نارنج العربية (<i>bigaradier</i>) وهي من الأخطاء التي تشبه ترجمة كلمة <i>alcool</i> بكحول مع أن المقابل الحقيقي هو الغول

<i>orangerie</i>	يستان البرتقال
	(دقيقة البرتقال)

<i>zeste</i>	قُلافة البرتقال
	(قشر البرتقال) والقلافة هي قشرة كل شجر
	قطعة (أو خدمة) برتقالة

<i>tranche d'orange</i>	
<i>fleur d'oranger</i>	زهر البرتقال
<i>bigaradier</i>	نارنج

citrus amara (orange amère)

<i>fleur de bigaradier</i>	يسمى زهره القَدّاح
<i>citrus</i>	ليمون

جنس الليمون فيه أنواع البرتقال والأترنج والنارنج والليمون الحلو والحامض وهي تسمى الموالح في مصر والحوامض في المغرب والشام والقوارس بتونس (*agrumes*) والْحَمَاض هو ما في جوف ثماره

<i>pamplemousse</i>	ليمون هندي
	(<i>citrus de cumana</i>)

ثمره أخضر كبير لا يؤكل

وهو المعروف في المغرب بـ (الثَّقَاج)

<i>grape-fruit</i>	ليمون الجنة
	(<i>citrus paradisi</i>)

أُترَج = تُرنَج = مُنْكَ = كَبَّاد

(تستعمل في الشام وهي مذكورة في مستدرك التاج ويصنع الرب

<i>bienfaits</i>	مَبَرَّات
<i>homme bienfaiteur</i>	رجل مُحسن
<i>fraternité</i>	إِخاء (أُخُوَّة)
<i>fraternisation</i>	مُواخاة = تَأَخِي
<i>coeur fraternel</i>	قلب مُفعم بالودّ
<i>(générosité)</i>	كَرم = أَرْحِيَّة
<i>(généreux)</i>	(كريم) = جواد = أَرْحِي
<i>(philanthrope)</i>	(مُحِبٌّ لِلإنسانية)
	محبة الرب (وهي غير محبة الله التي هي شعار المؤمنين بل مذهب فلسفي قائم على الايمان برب طيب بدون عبادة)

théopholanthropie

<i>les hommes secourables</i>	أهل النجدة
	(مشغون بروح الاسعاف والغوث)

<i>commisération</i>	شفقة وحنوّ
(<i>pitié</i>)	

<i>miséricorde</i>	رَحمة (= رَأفة)
	تفان في (خدمة أو حب) الأشقياء

dévouement aux malheureux

<i>bienveillance</i>	رَفَق (بمعنى عطف)
----------------------	-------------------

<i>clémence</i>	حُلُم (بمعنى رَأفة ورَفّة وعفو)
(<i>clément</i>)	(حليم) = رُؤُوف

<i>indulgence</i>	تساهل (عن حلم)
<i>condescendance</i>	(أو تسامح)

<i>tolérance</i>	تسامح (بمعنى علم وإغضاء)
<i>tolérant</i>	رجل سَمَح أو مُتسامح

<i>complaisance</i>	مجاملة = مراعاة = مسايرة
(<i>acte de complaisance</i>)	(محاباة)

<i>homme complaisant</i>	رجل كَيِّن العريكة (مجامل)
--------------------------	----------------------------

action de charité — عمل البرّ :

<i>oeuvres charitables</i>	أعمال الخير والبر
----------------------------	-------------------

<i>oeuvres pholanthropiques</i>	أعمال إحسانية
---------------------------------	---------------

<i>assistance publique</i>	إسعاف الجمهور
----------------------------	---------------

<i>assistance sociale</i>	إسعاف اجتماعي
---------------------------	---------------

(<i>assistant social</i>)	(مساعد اجتماعي)
-----------------------------	-----------------

<i>oeuvres d'assistance</i>	أعمال الاسعاف
-----------------------------	---------------

<i>patronage des bonnes oeuvres</i>	رعاية أعمال الخير
-------------------------------------	-------------------

<i>l'aumône</i>	الصدقة
-----------------	--------

(<i>les aumônes légales</i>)	(الزكوات)
--------------------------------	-----------

<i>les dîmes</i>	الأعشار
------------------	---------

<i>secours publics</i>	إعانات عمومية
------------------------	---------------

outils	أدوات :
lime à bois	مسحل الخشب
riflard, rifloir	(المسحل المنحت)
	وقد سحل أي نحت والسحالة بُرادة الذهب أو الفضة
râpe	مبرد ضخيم
lime à métaux	مبرد معادن
lime bâtarde	مبرد تخشن
lime forte	مبرد حاد
lime tiers-point	مبرد مثلوث
lime-douce	مبرد ناعم
lime demi-douce	مبرد نصف ناعم
lime grosse	مبرد ضخيم
lime demi-ronde	مبرد نصف دائري
lime ronde	مبرد دائري
plane	مصقل
coudée	ذراع
	(مقياس 50 سنتم)
lime en paille de fer	مبرد حديد
	(للتنظيف)
fraise	فريزة
	التفريز (fraisage) هو توسيع فتحة ثقب ويسمى أيضا
	التضليل بمعنى الزيادة في المسافة بين الضلع والمركز وهذا البعد
	يسمى عامِد المُضْلَع
rugine de chirurgien	مكشط الجراح
	(وهو في الغالب يحك العظام)
lime à ongles	مبرد أظفار
soie ou queue	رُح (ذيل الرمح) أي حديدته السفلى
dents ou entailles	حزات أو فُرُض (نهبشات أسنان)
taille-pierre	منحت حجر
taille-crayon	مبرة = براية
	منحت للحفر على النحاس أو للختم النحاسي
lime à taille-douce	
usages	استعمالات المبرد
	حز شجرة (وضع شارة لتعليم قطعها)
blanchir	
blanchis	شارة الحز
dresser un plan	رسم مخططا

citrus limetta	من ثمره ليمون حُلُو
(limettier)	
lime, limette	الثمرة الواحدة تسمى ليم
citronnier,	ليمون حامض
limonier (citrus limonum)	
	الفرنسية من ليمون العربية
	مندرين = يُوسفي = يوسف أفندي
mandarinier (citrus nobilis)	
dérivés	— مشتقاته :
écorce d'orange	قشرة البرتقال
confiture	مُرَبَّى = مرب
	وكل ما يحفظ بالسكر من ثمار أو فواكه يسمى (عقيد
(confit	
confiserie	مصنع المربات
compote	ومن أشكالها الرُب
	والمُجمَّدة gelée والخبيص marmelade
	فالرب سلافة أو خثارة كل ثمرة بعد اعتصارها وطبخها أي
	كل ثمار تطبخ بالسكر
	والمجمَّدة أو المجمَّدة مري يصنع بعصير الفواكه مطبوخا مع
	السكر فيصبح كالهلام (gélatine) أو الجمد أي الجليد
	gelée
	والخبيص أو الخبيصة ثمار تطبخ أيضا بالسكر وقليل من الماء
	فتختلط أجزاؤها وتبيع قليلا
	شراب sirop (هو كل ما يشرب لفة وهو هنا ذوب السكر
	المكثف صافيا أو معطرا بإحدى المواد العطرية (الشهائي)
	كوراسو curacao (شراب يصنع من قشر البرتقال المجفف)
orangeat	مري قشر البرتقال
	شراب البرتقال أو عصارة البرتقال المخلاة
orangeade	
eau de fleur d'orange	ماء زهر البرتقال
	(وهو من العطور الطبيعية الكثيرة الاستعمال بالمغرب) الذي
	يعرف بـ :
néroli	دهن البرتقال = عطر البرتقال
	(عطر يحصل من تقطير زهر البرتقال)
(essence de portugal)	
lime (sweet lime)	(83) مبرد
carreau, queue-de-rat	

<i>basse température</i>	حرارة منخفضة
<i>l'hiver (la froidure)</i>	فصل الشتاء
<i>saison froide</i>	فصل بارد
<i>froidure = gelure</i>	برودة جو = صَرْد = صَرَد
	والصَّرْد عموماً البرد ويوم صَرْد بارد وقد صَرْد الرجل كان قويا
	على احتمال البرد والصوارد الرياح البوارد والصَّرْدَة النعجة
	أُغْلَهَا البرد وأُضْرَبَهَا ورجل مِصرَاد يقوى ويضعف على تحمل
	البرد والصَّر والصَّرَة البرد وريح صَر شديدة البرد
<i>degrés de froid</i>	درجات البرد
<i>fraicheur</i>	نَدَاوَة (طراوة)
<i>se rafraîchir</i>	تَبَرَّد
<i>temps froid</i>	جو بارد
<i>temps frais</i>	جو ليليل أو عليل أو نَدِي
<i>intempéries</i>	تقلبات الجو
<i>gel</i>	جَمَد = جُمُود
	(<i>gelé</i> جمَّد)
<i>gelée</i>	جَلَد = صقيع
<i>gélif</i>	مفلوق أو متصدع بالصقيع
<i>gélification (gélure)</i>	تجمُّد أو تجميد
<i>gélivation ou gélifraction</i>	تصدُّع الصخر من البرد
<i>gélivure</i>	انفلاق أو تفلُّع صقيعي
<i>neige</i>	ثلج
<i>tempête de neige</i>	عاصفة ثلجية
	وهو الدَّمَق أي الريح الشديدة يصحبها ثلج (وهي فارسية)
<i>neigeux</i>	مغطى بالثلوج
<i>temps neigeux</i>	جو مثلوج (مبَرَّد بالثلج)
	وقد أثلجت السماء نزل منها الثلج وتلجت أو أثلجت الأرض
	سقط عليها الثلج وماء ثلج أي بارد والثلاج بائع الثلج والمثلجة
	مكان خفظ الثلج (<i>frigidaire, frigo</i>) أو ثلاجة
	ثُلَاجِي شديد البياض تشبها بالثلج
<i>frimas</i>	جمد الضباب
<i>frigidarium</i>	حمام بارد عند الرومان
<i>(solarium)</i>	(كما أن حمام الشمس عندهم هو مَشْمَس)
<i>frigidité</i>	برودة جنسية
<i>frigorie</i>	وحدة التبريد
<i>frigorifique</i>	مؤسسة تبريد
<i>frigoriste</i>	خبير في التبريد
<i>frileux</i>	مِبرَاد = مِصرَاد

<i>ébaucher le bois</i>	نحج الخشب
<i>(ébaucher un projet)</i>	(أعد مشروعاً)
<i>ébauchoir</i>	مِنَحَت
<i>ébauchoir de sculpteur</i>	إزميل النَّقَّاش
<i>ébarboir</i>	مِجَز (مكشط المعادن)
<i>(l'ébarbure)</i>	(الجزازة والقصاصات)
<i>ébarber</i>	جز (قص الزوائد).
	منها زوائد السفا وهي حَسَكَة
	السنبلة (<i>barbe</i>) وتسمى المَرْق فالمسماة أو مِزْرَع السفا
<i>ébarbeuse</i>	
<i>mordre</i>	قرض
<i>le pignon mord</i>	المسننة تشبك أي تمسك بقوة
<i>polissoir</i>	مصقل = مِجْلَاة
<i>polissoire</i>	فُرْشَة الصقل
<i>polisseuse</i>	مصقلة (لصقل الصخور)
<i>polir ou adoucir un métal</i>	صقل معدنا
<i>adoucisseur</i>	صيقل المعدن
	(عامل يقوم بالصقل)
<i>chapeler</i>	قَشَر
<i>(chapelure)</i>	(مسحوق الخبز)
<i>limaille</i>	بُرَادَة = نُحَاة
<i>limation</i>	برد = سحل
<i>râpure</i>	حُكَاكَة (ما يُحَك) = بُشَارَة
	(بشر الجلد قشر بشرته والبُشَارَة ما يُبَشَر من الجلد)
<i>râpe</i>	المِبْشَرَة آلة البشر
<i>râperie</i>	والمِبْشَرَة أيضا معمل البشر

84) بَرْد (*froid (cold)*)

(قَر)

وقد قَر اليوم برد وقر القدر صبَّ فيها ماء باردا ورجل مقرر أصيب	
بالبرد	
<i>froideur</i>	بُرُود
<i>nature du froid</i>	طبيعة البرد
<i>froid industriel</i>	تبريد صناعي
<i>abaissement de température</i>	انخفاض أو خفض درجة الحرارة

(claquement	(اصطكاك	(يتأثر بالبرد)
main gourde	يد صَّعْبَة (متخدرة من البرد)	وبلة قارسة = همرة باردة
	مكان صقيع أصابه الصقيع	(مطر يصحبه برد)
	وقد صُنع المكان أصابه الصقيع وصُقَّ الماء صار باردا	شَمَال = ريح الشمال
	كالصقيع والصَّقْع شبه غم يأخذ النفس لشدة البرد	(وتسمى أيضا شمَّيل وشَمُول وشَمُول وشَمَّيل)
	الصَّفَاة عند المولدين برودة الطبع	vent du nord
froidure de caractère		ورجل مشمول أصابه ريح الشمال
transir	ارتعد بردا	air frais, brise fraiche
trembler de froid	قَفَقَفَ (ارتعدت فرائصه)	نسيم عليل
	واقشعر وارتعش	brise de mer
	ويقال أُرْعِد الرجل أخذته رَعْدَة وكذلك ترْعُد (ولكن من	هواء بحري
	الخوف لا من البرد فهو رَعْدِيد)	brise de montagne
trembleur, tremblotant		هواء جبلي
morfondu	يعاني من البرد	intensité du froid
frelottant	يرتجف بردا	شدة البرد
se morfondre	عانى البرد أو تكبده	frisquet
trembloter	ارتجف وترجف	شديد البرد = قارس البرد
(grelotter)	وقفقف	زهرير (برد شديد)
	الراجف : الحمى ذات الرعدة	froid de loup, froid de chien
tremblement de froid	قشعريرة	temps de chien
frisson	(رعدة)	جو رديء
chair de poule	اقشعرار	froid glacial, âpre, vif
frissonner	انتفض من البرد	برد قارس
(frissonnement	(ارتعاش خفيف	جليد = صقيع (في شكل قطع ثلجية)
engelure	تشقق من البرد	glace
(se refroidir) le jour	تُخَصِر اليوم صار باردا	glacé
	وتُخَصِر الرجل أذاه البرد في أطرافه وأُخَصِر القُر أنامله بردها	مغطى بالجليد
	التُخَصِر البرد والتُخَصِر البارد	glacierie
crevasse	تصدع وانصداع في جليد	معمل الثلجات
mur crevassé	جدار متصدع = مغلوق أو مشقق	glaciation
	شدة البرد تُشقق الأطراف	تجليج (تجليد)
le froid glacial crevasses les membres		glacier
onglée	تُحْدَر الأنامل (من البرد وغيره)	بائع مبردات
gerçure	صَدَع = قَلَع وقَلَع	glacier polaire
	(تقلع الشيء تشقق وكذا انقلع بمعنى انفلق وتقلع أيضا تمشم)	مجلدة قطبية
congestion	احتقان الدم (من البرد)	(ركامات ثلجية في المناطق القطبية)
se refroidir,	أخذ بردا	glaçon
prendre froid	أو انخرقت صحته من البرد	قطعة ثلج (= ثُلَيْجَة)
		hivernal
		شتوي
		polaire
		قطبي
		الأرض تشقق من البرد
		la terre se fend par le froid
		hiver rigoureux, hiver très rude
		شتاء قارس
		ليلة ليلاء (من ليالي الشتاء الباردة المدهمة)
		nuit noire
		برد قارس جدا (كاو — مبرح)
		froid pénétrant; cuisant, piquant
		maux du froid
		الآم البرد :
		avoir le nez bleu
		ازراق الأنف
		(de froid)
		(من البرد)
		(oreilles bleues)
		وكذلك ازراق الأذنين
		claquer des dents
		اصطككت الأسنان

bourgeons souterrains براعم أرضية
jet طَرَك = نامية

(غصن قوي مستقيم والطرْد لغة فرخ النخل)
drageon شَطْء = شَكِير = عِقَان

وسماه ابن العوام نامية وَمَلَخ وأطلقهما أيضا على ما يسمى
rejeton أي الفرخ والرئد والفسيلة (عضو أو ساق تنمو من
البراعم العرضية الناشئة على جذور بعض النباتات وهذه
النباتات تسمى المَعَقَّة *drageonnantes* كالخُور والعليق
والورد والقراصيا والتين وقد تنمو الأشطاء أحيانا بعيدا عن
ساق الأم وقد أشطاء أو أشكر أو أعقَى (*drageonner*)

ويسمى (الرئد) أيضا الشكير والرَّكَرة والتبيلة والتبَل (*rejet*
ou rejeton) وهي أغصان تنشأ من براعم عرضية على سوق
بعض الشجر خاصة أرومات الأشجار المقطوعة وقد تستعمل
أغراسا وتطلق كلمة *pousse* الفرنسية على النبتة أو غائثها
بوجه عام وقد تفرد أيضا للتعبير عن البرعم.

brouille كومة غصينات (رُغلة)
أو هو ما يتهدل منها في الكرمة يقال رعل النبات تهدلت
أغصانه وطالت فهر أرعل ورعل الكرم خرجت رُغلته وهي
الطرف الغض من الكرم

gemmation; maillage برعمة = تبرعم
(زمن التبرعم)

gemma برعم
(أما العَجَز الذي يرادف به البعض كلمة برعم فمعناه أدق
لأنه أصل النخلة فقط)

oeillette نامية = خَلْف = مَلَخ
(غصن قصير ذو جذور يفصل عن أمه فيزرع)

oeillette ومنه زرع النوامي
وهي طريقة لتكثير بعض النباتات كالخرشف بفضل النوامي
عنها وزرعها.

bourre رَغَب البراعم
(تطلق أيضا على البرعم في بعض الأشجار)

embryon جنين نباتي = فوف

parties du bourgeon أجزاء البرعم :

écaille خَرشف

(ورقة بسيطة الشكل والبناء تكون على البراعم والجذامير الخ)
spathe كَأْفُور = كُفْرَى

(قنابة عظيمة تحيط ببعض أشكال الأزهار ككافور الطلعة
في النخل)

rhume زكام = نزلة (برد)
rhume de cerveau زكام دماغى

usages du froid — استعمالات البرد
حفظ المأكولات

conservation des denrées alimentaires

appareil frigorifique جهاز تبريد

réfrigérant مرطَّب (مثلج)

alcarazas كَرَّاز (قارورة أو كوز ضيق الرأس للتبريد)

gargoulette أبريق فخار

(مشربة من فخار تسمى النعارة)

ventilateur مروحة تهوية

(مهواة)

éventail مِرْوَحة

(مراوحى : صانع المراوح)

(*éventailliste*) (ترويح : تهوية)

(*éventement*) أي تعريض للهواء من أجل التبريد

crème glacée قشدة مثلجة

boisson glacée مشروب مبرد أو مثلج

glaces مثلجات

(مرطبات من القشدة أو عصير الفاكهة الخ)

gourgeon (bud) بُرْم (85)

(*bouton, pousse, gemme, maille*)

(يسمى أيضا برعم وأبنة وزَمعة وعَيْن (الشهائي) وهي في فن
تقليم الأشجار (غرنوف) أي نتيجة نمو البرعم قبل أن
تُخَشَب

وتسمى عينا (*oeil*) في علم النبات وهو الجسم الصغير
المخروطي في إبط الورق والذي يفتح عن غصن أو ورق أو
زهو والبرعم في كتب اللغة زهرة الشجرة وتور النبات قبل أن
يفتح وهنالك أنواع من البراعم (حسب الشهائي)

b. adventifs براعم عارضة أو عرضية

b. anticipés, براعم مبسورة أو كاذبة

prompts-bourgeons, ou faux-bourgeons

bourgeons à bois ou à feuilles براعم ورقية

bourgeons écailleux براعم خَرشفية

bourgeons à fleurs براعم زهرية

<i>vis à tête fraisée</i>	لولب مفروز الرأس
<i>vis-arrêtoir du curseur</i>	لولب مُوقِف للزَّلَاقَة
<i>vis multiple</i>	لولب مُتعدد
<i>vis-bouchon</i>	لولب سِدَادَة
<i>vis de réglage</i>	لولب الضبط
<i>vis de rappel</i>	لولب (الارتداد
<i>vis de pression</i>	لولب الضغط
<i>vis-culasse</i>	لولب مغلاق
<i>vis de contrepoids</i>	لولب الرِّجَازَة
<i>vis de serrage</i>	لولب الشَّد أو الحَزَق
<i>vis micrométrique</i>	لولب ميكرومترى
	الميكرومتر هو مقياس المسافات الدقيقة
<i>vis sans fin</i>	لولب مُطْلَق أو طَلَق
<i>escalier à vis</i>	سُلَّم لولبي
<i>spire</i>	لولبة (دورة اللولب)
<i>filet d'un vis</i>	سن لولب
<i>pas de vis</i>	دورة اللولب
	(يفضل إدراج أنثى البرغي في ذكره)
<i>pas de filet</i>	خطوة اللولبة
<i>pas des spires</i>	خطوة اللولبات
<i>tête de vis de pointage</i>	رأس لولب التسديد
	لولب أرخميد (مرفع الماء)
<i>vis d'archimède (élevateur d'eau)</i>	
<i>hélice</i>	بروحة
	(أو حلزرة)
<i>pas d'hélice</i>	خطوة البروحة
<i>tire-bouchon</i>	نازعة السِّدَادَة
<i>visserie</i>	مجموعة اللولب أو البراغي
	وكذلك مصنع البراغي
<i>tour à fileter</i>	مِخْرَطَة اللولبة
<i>filière</i>	مُلُولَة
<i>taraudeuse</i>	(أو سلاكة)
	تسمى أيضا ثَقَابَة اللولب
<i>taraud</i>	مُلُول ب
<i>(tarauder</i>	(لولب = ثقب لولبا
<i>dévisage</i>	فك اللولب أو البرغي
<i>dévisé</i>	لولب مفكوك
<i>tournevis</i>	مِفْكَ اللولب
<i>clé de vis</i>	مفتاح اللولب

<i>bractée, involucre</i>	والعُنبَة أو القُنَابَة
	(توجد حول قاعدة الخيمة أو الرئيس أي قاعدة زهرة أو ساقها على مقربة من الزهرة)
<i>stipule</i>	أَذَنَة = زَنْمَة
	(زائدة ورقية مزدوجة تكون في قاعدة معلاق الورقة وقد تكبر فتصير غمدا ملتفا أو شوكة الخ) (الشهائي).
<i>germination</i>	إنباش = إنبات
	(خروج جنين البزرة من الحياة الكامنة ونموه وصيرورته نباتا)
<i>(germoir</i>	منش
	(وهو أداة أو قبر الانباش)

— معالجة البراعم : *traitement des bourgeons*

<i>ébourgnage</i>	نزع البراعم :
	(إزالة بعض الزمعات والبراعم في الشجرة المثمرة بغية جعل الأغصان أو الزمعات الباقية تستفيد من النسغ والتسغ أو الطل <i>sève</i> سائل غذائي يجري في نسيج النبات لتغذيته
<i>ébourgeonnement</i>	تقليم البراعم
	(إزالة الغرائق والبراعم والأغصان العرضية الزائدة في الربيع والصيف) (والغرنوق البرعم النامي قبل التخشب)
<i>ébourgeonnoir</i>	نزاعة البراعم
<i>écussonnage</i>	برعمة التطعيم
	(وهي التطعيم بالبرعم أو ما يسمى في الشام بالتطعيم بالرقعة وقد ورد في كتب اللغة برعمة الشجر بدوها وخروج براعيمها وبرعم التطعيم (<i>écusson</i>) هو جزء من اللحاء <i>liber</i> (أي الطبقة بين القشرة والخشب في ساق النباتات) عليه برعم أو زمعة ينزع من نبتة لتطعم به نبتة أخرى (<i>greffe</i>)
<i>enter, greffer</i>	أُبر شجرة = طعمها
<i>blastula = blastule</i>	بلاستولة
	جَذِيعة (نوع جنين في مراحل تطورية باكرة)
<i>blastogenèse</i>	تكون أدمة البلاستولة

86 (برغي (لولب) *vis (screw)*

<i>vis à filets interrompus</i>	لولب متقطع اللولبة
<i>vis à métaux</i>	لولب معادن
<i>vis à bois</i>	لولب خشب
	لولب برأس أسطواني مشقوق
<i>vis à tête cylindrique fendue</i>	

(مرى ثمار طبخت بالسكر وقليل من الماء فاختلطت أجزاؤها وماغت)

moyeu, prune, confite

عقيد الاجاص

(ثمر الاجاص يعقد بالسكر)

التقوع المشمش المجفف ويقال تعميما إجاص تقوع والتقع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء

eau-de-vie de prunes

ماء حياة إجاصي أو برقوق

ميرابله : إجاص أو برقوق مصري

mirabelle ou fruit du mirabellier

mirabellier

ميرابل

(ضرب من شجر الاجاص أي ما يسمى غلطا بالخوخ في الشام أو البرقوق في مصر) (الشهائي)

quetschier

كوتشيه :

(ضرب من الاجاص أو البرقوق في مصر)

perdrigon

ضرب من الخوخ

إجاص خوخى (أو مطعم بالخوخ)

prune-pêche

précoce, hâtif

ميكار = بكير = بكور = معجال

والتعريف (*précocité*) (هو انتهاء النمو بسرعة في النبات أو الحيوان)

يقال ثمرة بكورة وأرض ميكار أو مراح

volcan (volcano)

(88) بركان

(جبل نار)

roche volcanique

صخر بركاني

(volcanicité)

(بركانية (صفة)

بركن (أضفى على الشيء طابعا بركانيا)

volcaniser

بركانية :

volcanisme

(ظواهر وخواص بركانية)

علم البراكين أو البركانيات

volcanologie ou vulcanologie

volcan en activité

بركان نائر

volcan éteint

بركان منطفئ

(هامد)

cratère d'un volcan

فوهة بركان

lac de cratère

بحيرة بركانية

(ميرابله مشجعة في فوهة بركان خامد)

(clé à vis

مفتاح ذو لولب

serrer le vis

شد اللولب أو حزقه

prune (plum)

(87) برقوق (إجاص)

ou abricot

كان هنالك خلط في تسميات المشمش والخوخ والبرقوق والاجاص وغيرها وقد تصدى الشهابي لذلك محاولا إزالة اللبس ونوعا من التوحيد بين شقي العروبة فثمرة الاجاص مثلا تسمى خوخة في الشام وبرقوق في مصر ومن ذلك يمكن وضع المقابلات الآتية انطلاقا من المتعارف والمشهور في الوطن العربي ضمن الاختلافات القائمة :

إجاص مجفف = برقوق مجفف *pruneau* يقال له خوخ مجفف في الشام وقراصيا في مصر في حين ان الخوخ في اللغة هو الدارقن والقراصيا الكرز (*cerise*) ويعرف هذا النوع في المغرب اليوم بـ (الشهيدة)

إجاص شائك = إجاص السياج = برقوق شائك *prunellier*

des haies

(*prunus spinosa*)

ويسمى خوخ السياج في الشام والواقع أن الاجاص في المعجمات الأصلية وفي كتب الزراعة القديمة هو هذا الشجر وقد أطلق أصحاب بعض المعجمات الحديثة الاجاص على الكمثرى *poirier* جريا مع العامة في الشام والشاميون يسمون هذا الشجر خوخا وهو غلط لأن الخوخ والفرسك والدراقن في كتب اللغة هو الشجر المسمى (*pêcher*) وتسمية المصريين والمغاربة له خوخا صحيحة ولكن كلمة برقوق مستعملة في مصر حيث تطلق على (*prunier*) وهي من كلمة يونانية كانت تدل على المشمش وقد جاء في القاموس أنها مولدة تدل على إجاص صغار فهي صالحة للدلالة على الشجر الذي نتحدث عنه تعميما

peau

جلد

(غشاء يغطي جسد حيوانات ونباتات) وهو أيضا قشرة وبشرة

noyau (nucleus)

نواة = عَجَمَة

(قسم داخلي من الثمرة صلب قاسي يحوي البزرة)

prunine (gomme)

صمغ إجاصي أو برقوق

دهان إجاصي (*pruine*) (حب الثمار أي مادة لزجة على وجهها)

confitures

مرييات

marmelade

تخميس = خميصية

<i>mare</i>	مَغِيض : بركة تَجْمَعُ مَآؤُهَا
	فهي مستنقع صغير كأن ماءه هو غيض من فيض أي قليل من كثير
<i>eau dormante</i>	ماء راکد
<i>routoir</i>	مُعْطِن (أو مِنقَع القنب)
	والمعطين عو عامة مريض الغنم أو مبرك الابل حول الماء وقد عطن الشيء نقهه في الماء
<i>(rouir)</i>	خزان
<i>réservoir</i>	حوض سباحة
<i>piscine</i>	(لأن المسبح هو
<i>(plage)</i>	تفريغ أو إفراغ خزان (أي نزع الماء عنه)
<i>assèchement d'un réservoir</i>	تجفيف
<i>dessèchement</i>	(أي تشييف من الماء وشبهه)
<i>curage</i>	تطهير :
<i>(curer un égout)</i>	(طهر بالوعة من ماء موبوء
<i>structure</i>	بنية البرك :
<i>bief</i>	قناة وسط (بين سدين أو نهري)
<i>chaussée</i>	سد حاجز (في مستنقع)
	ويطلق على كل حيد نهري أو بحري أي ما نتأ وشخص من اليابسة كالصخر مثلاً).
<i>déversoir</i>	مصرف ماء
	(أي مَصْبُهُ)
<i>épanchoir</i>	وهو أيضا مَدْفَق ومَسْكَب ومَسِيل
<i>égrille (grille)</i>	مَشْبَك (حاجز مشبك)
<i>grille d'entonnoir</i>	مَصْفَى القَمْع
	(شبكة أو مشبك تصفية)
<i>cage de roue</i>	قَفْص الدَوَلَاب
	سيكر : إسم من سَكَّرَ النهر أي سدّه
<i>vanne, pale</i>	
<i>bonde</i>	وهو أيضا ما سدّ به النهر
<i>pêcherie</i>	مغاص اللؤلؤ
	(المغاص موضع الغوص في البحر)
	أو مَصِيدَة : مكان صيد السمك في البحر
<i>pisciculture</i>	تربية الأسماك
<i>pisciculteur</i>	مربي الأسماك
<i>vivier</i>	حوض السمك
<i>mise en eau d'un barrage</i>	تجميع ماء سدّ

<i>cheminée de volcan</i>	منفذ بركان
<i>déflagration</i>	انفجار (بركان)
<i>(d'un volcan)</i>	
<i>éruption d'un volcan</i>	ثوران بركان
<i>(éruptif)</i>	(ثوراني)
<i>coulée volcanique</i>	تدفق بركاني
	حُمَم بركانية = طَفَح بركاني
<i>lave</i>	(ما يقذفه البركان عند ثورانه)
<i>fumerolles</i>	دخان البراكين
	نفث أو قذف اللهب والدخان والحُمَم
<i>vomissement des flammes, de la fumée et des laves</i>	

(89) بَرَكَة : *étang (pond or pool)*

	مستنقع : تجمع الماء في الغدير وقد نَقَعَ الدَّوَاءُ في الماء أقره فيه ونَقَعَ الماء نَقْعاً ونَقْعاً في بطن الوادي اجتمع وطال مكثه واستنقع فلان في النهر دخله ومكث فيه يتبدد واستنقع الماء في الغدير اجتمع والنَّقْع الماء المُسْتَنْقِع وكذلك الأرض الحَرَّة الطين يستنقع فيها الماء.
<i>eau stagnante</i>	ماء أَسَن (نَقَعَ)
<i>chaîne d'étangs</i>	سلسلة مستنقعات
<i>lac</i>	بُحيرة (تصغير بَحْرة وهي مستنقع الماء يحيط به الأرض من كل الجهات ومرادفها بَرَكَة)
<i>bassin lacustre</i>	حوض بُحيري
<i>palafitte</i>	نَجيرة :
	(<i>maison lacustre</i>)
	كوخ يقام على أوتاد في مستنقعات والاسم مشتق من التَّجَر وهو إدخال حجارة في ماء لتسخينه وهنا يدخل كأساس لدعم البناء على الماء
<i>lagon</i>	بُحيرة مالحة
	(وقد تطلق على البحيرة المرجانية)
<i>lac de corail</i>	
<i>lagune</i>	بحيرة ساحلية
	(مستنقع بين أرض يابسة ورصيف ميناء تصلها بالبحر قنوات)
<i>étang maritime</i>	بركة بحرية
<i>chott</i>	شط مالح (مستنقع مالح في شط)
	ومثله السَّيْحَة وهي النَّقْع المالح التَّر أي الذي يتحلب مآؤه من بطن الأرض من عيون أو مياه جوفية

<i>ceus electoral</i>	نصاب الانتخاب	<i>étang de mise,</i>	بركة تجميع
	(أصلها مقدار الضريبة التي تحول المشاركة في الانتخاب)	<i>étang de pose</i>	
<i>droit électoral</i>	حق الانتخاب	<i>carpière (carpe)</i>	مصيدة السمك أو السمك
<i>electorat</i>	جماعة الناخبين	<i>alevinier</i>	مصيدة القراخ (قراخ السمك <i>alevins</i>)
<i>circonscription electorale</i>	دائرة انتخابية	<i>alevinage,</i>	تسميك (تربية الاسماك في الأحواض)
<i>élection à deux degrés</i>	انتخاب على درجتين	<i>alvinage</i>	إسماك (ملء حوض أو نهر بالسمك)
<i>élection par liste</i>	انتخاب على القائمة	<i>empoissonnement</i>	
<i>électeur</i>	ناخب	<i>ichtyologie</i>	سمكة = علم الأسماك
<i>pouvoir législatif</i>	سلطة تشريعية	<i>ichtyologiste</i>	خبير في الأسماك
<i>(législation</i> تشريع	<i>législateur</i> مُشرّع	<i>ichthyophagie</i>	اقتيات بالأسماك
<i>acte législatif</i>	عمل تشريعي	<i>(ichthyophage</i>	(مقتات بالأسماك أو سامك
<i>législature</i>	هيئة تشريعية (أو مدة إنابتها)	<i>ichthyolithe</i>	سمك متحجر
<i>loi</i>	قانون (شريعة)	<i>nourrain</i>	صغار السمك
<i>loi constitutionnelle</i>	قانون دستوري		
<i>budget</i>	ميزانية		
<i>(son contrôle</i>	(مراقبتها)		
<i>insignes de l'Etat</i>	شعارات الدولة	<i>parlement (parliament)</i>	90 برلمان :
<i>médaille</i>	وسام = نوط = ميدالية = نيشان	<i>représentation nationale</i>	تمثيل وطني
<i>médaille d'honneur</i>	وسام الشرف	<i>corps législatif</i>	هيئة تشريعية
<i>médaille de mérite</i>	وسام الاستحقاق	<i>chambre des députés</i>	مجلس النواب
<i>(écharpe</i>	(وشاح = حمالة)	<i>Sénat</i>	مجلس الشيوخ (بفرنسا)
	مجلس اللوردات (في إنجلترا)	<i>représentant du peuple</i>	ممثل الشعب
<i>chambre des lords</i>	مجلس تشريعي أو اللديت (في عدد من دول أوروبا)	<i>(représentant de la nation</i>	(أو ممثل الأمة
<i>diète</i>		<i>sénateur</i>	عضو مجلس الشيوخ
<i>chambre des communes</i>	مجلس العموم (إنجلترا)	<i>élections législatives</i>	انتخابات تشريعية
<i>cortès</i>	مجلس الكورتيس (اسبانيا)	<i>suffrage universel</i>	اقتراع أو انتخاب عام
	مجلس الممثلين (بلجيكا)	<i>suffrage direct</i>	انتخاب مباشر
<i>chambre des représentants</i>		<i>suffrage restreint à..</i>	انتخاب مقصور على..
	المجلس الاتحادي (سويسرا)	<i>éligible</i>	مؤهل لأن يُنتخب
<i>l'assemblée fédérale</i>		<i>éligibilité</i>	أهلية للانتخاب
<i>Congrès</i>	مجلس الكونغريس	<i>âge d'éligibilité</i>	(انتخابية)
	(بالولايات المتحدة الأمريكية)	<i>(âge d'élection</i>	سن الانتخابية
<i>organisation parlementaire</i>	تنظيم برلماني	<i>président élu</i>	(سن الانتخاب
<i>régime parlementaire</i>	نظام برلماني	<i>mandat électif</i>	رئيس منتخب
<i>(parlementarisme</i>	(برلمانية)	<i>députation</i>	مامورية انتخابية
<i>bureau du parlement</i>	مكتب البرلمان		نيابة
			(صفة النائب أو الممثل)

orateurs	خطباء	المراقب المالي في مجلس النواب
réplique	ردّ على مذكرة (إجابة)	le questeur de la chambre des députés
demandeur la parole	طلب الكلام	membres de la chambre
	تنبيه على النظام (استعراء يلفت النظر بلزوم النظام)	Commissions
rappel à l'ordre		(sous-parlementaires
motion de censure	اقتراح بتوجيه اللوم (إلى الحكومة)	groupes parlementaires
l'opposition	المعارضة	salle des séances
la majorité	الأغلبية	la tribune
la minorité	الأقلية	(bancs
mettre en voix	عَرَض على التصويت	(pupitre)
scrutin public	اقتراع (تصويت) عمومي	huissier-audiencier
scrutin secret	اقتراع سري	stenographe
urne	صندوق الاقتراع	rapport
vote nominal	اقتراع بالاسم	(compte rendu
vote à mains levées	اقتراع برفع الأيدي	procès-verbal
vote par assis et levé	اقتراع بالوقوف أو الجلوس	journal officiel
obstruction de la marche...	عرقلة سير الأعمال	vie parlementaire
mouvements divers	مشاعر مختلفة	— حياة برلمانية :
solliciteur	ملتئم	convocation des députés
démarche	مسمي	prorogation du parlement
recommandation (piston)	توصية	prorogation de compétence
(apostille	(توصية في ذيل مذكرة	dissolution du parlement
		(séance جلسة)
		ordre du jour
		projet de loi
		motion
		amendement d'un texte
		ouverture de la séance
		suspension de séance
		(إيقاف جلسة للاستراحة أو غيرها كالتشاور)
		clôture d'une session
		clôture des débats
		(délibérations, discussions
		interpellation
		interruption de séance
		question
		question de confiance
		mettre en question
		questionnaire
		لائحة أسئلة
tonneau (tun, barrel)	(91) برميل	
(tonne), fût, tîne, gonne	(أو ملء برميل)	
confection des tonneaux	صنع البراميل :	
tonnelage	برميل أو صناعة البراميل	
tonnellerie	(أو المعمل نفسه)	
tonnelet	برميل	
tonnelier	براميلي : صانع البراميل أو مصلحها	
fond du tonneau	ثمالة البرميل	
fond, fonçailles	قعر البرميل	
	سبيكة : قضيب معدني (لدعم هيكل البرميل)	
barre de métal		
pièce de vinaigre	برميل خلّ	
enfonceure	تجويف (في برميل)	

<i>barillet, baricaud ou barriquet</i>	برميل	<i>traversin</i>	عارضة برميل
<i>barilleur</i>	براميلي (صانع البراميل)	<i>douve, douelle, merrain</i>	ضلع برميل
<i>barrique,</i>	برميل كبير (حوالي 250 لترا)		فوهة برميل (للملء أو التفريغ) أو سداداتها
<i>feuillette, foudre, queue</i>		<i>bonde d'un tonneau</i>	
<i>futaille</i>	برميل مشروبات	<i>cerceau</i>	طوق = إطار = حِطار
<i>pipe</i>	برميل كبير للخمر أو الزيت		(<i>cercle, sommier, collet</i>)
<i>quartaut</i>	برميل صغير	<i>ventre d'un tonneau</i>	بطن برميل
<i>mesure de poids</i>	وزن	<i>bouge</i>	نفاحة الدن
<i>mesure de capacité</i>	كَيْل (مكيال)		(المكان المنتفخ في البرميل)
<i>(mesureur</i>	كَيْل = وزن		حزة الضلع (تكون أسفل ضلع البرميل لضمان تماسك قعر
<i>muid</i>	مُدّ (مكيال الحبوب)	<i>jable</i>	البرميل على الأرض)
<i>boisseau</i>	صاع	<i>jabloir</i>	مَحْزَرَة أو حزازة القعر
	(يختلف باختلاف الأقطار فالصاع الفرنسي يسع عشرة لترات)		(أداة لصنع المحزرات)
<i>pipe</i>	مكيال سوائل (وحدة وزن قديمة)	<i>enjabler</i>	حزز القعر
<i>quart</i>	رُبْعِيَة (زجاجة تحتوي ربع لتر)	<i>douvain</i>	خشب بلوط (لصنع البراميل)
<i>tinette</i>	دُتَيْن (برميل)		(ومنه تصنع البراميل التي تحمل نفس الاسم بالفرنسية)
<i>velte</i>	معيّار براميل	<i>feuillard</i>	عود (أو خشب) الأطواق
<i>gonne</i>	برميل زفت	<i>batourner (égaliser les douves</i>	تسوية أضلاع البرميل
<i>boucaut</i>	برميل سكر أو تبغ	<i>cercler, relier</i>	طوق (أحاط بطوق)
	(برميل تغليف)		طوق برميلا
<i>caque</i>	رَنْكِيَة (= برميل سمك خاص بالرنكة المملح)	<i>foncer</i>	رَكَب القعر (في برميل أو شبهه)
<i>chape d'un tonneau</i>	غطاء برميل	<i>foncege</i>	وضع القعر
	(غلاف)	<i>rabattre</i>	طرق أضلاع البرميل (لايثاقها وتقويتها)
<i>baquet, seille</i>	دلو (أو سطل ملء أو تفريغ برميل)	outils	— أدوات :
<i>baille</i>	دلو خشبي	<i>martinet</i>	مِقْرَعَة (مطرقة)
<i>louve</i>	كُلاب الرفع		قرميدة البرميل (ألواح خشبية تتراكب أو تتداخل كالقرميد في
<i>maniement des tonneaux</i>	استعمال البراميل	<i>aisseau</i>	البرميل)
<i>poulain</i>	سُلْم تفريغ البراميل	<i>herminette (erminette)</i>	فَاس المَبْرَمِل
	(من الشاحنات)		دَفَاقَة المبرمِل (مطرقة خفيفها).
<i>cul de baril</i>	قعر برميل	<i>assette, asseau</i>	
	تنضيد البراميل (وضع بعضها فوق بعض)	<i>tarière</i>	نَقَابَة الخشب
<i>engerbage (superposition)</i>		<i>cerclier</i>	طَوَاقَة (واضعة الأطواق)
<i>rouleur</i>	ناقل براميل	<i>davier</i>	مِلْزَمَة المبرمِل
<i>haquet</i>	عجلة نقل	<i>tonneau divers</i>	— مختلف البراميل :
<i>(haqueter</i>	نقل على العجلة	<i>barill</i>	برميل (أو محتواه)

<i>débonder le baryl</i>	فتح سدادة البرميل
<i>mécher</i>	أباد الخميريات
	(أشعل فتيلاً من كبوت في برميل لإبادة المواد الخميرية الضارة)
<i>perce, foret</i>	ثقب البراميل
<i>(gibelet</i>	مثقاب صغير
	(ثقب برميلاً لاستخراج ما فيه)
<i>(mettre un tonneau en perce</i>	
<i>fausset</i>	سدادة
	(دسار أو قطعة خشب لسد ثغرة في برميل ثقت لذواق ما فيه)
<i>buffeter</i>	شرب من الدن :
<i>tireuse des baryls</i>	مائلة البراميل
<i>(tirer</i>	ملأ البرميل
<i>siphon</i>	أنبوب رشاف (مخمس = مثعب)
<i>robinet</i>	مفتاح الصنبور
	(الصنبور ثقب الحوض الذي يخرج منه الماء)
<i>cannelle</i>	حنفية البرميل
<i>chantepleure</i>	صنبور البرميل
<i>baissière (d'huile), lie</i>	رُسابة الزيت
	(ويقال له خُثال وخُثالة وتُقل)
	والجُثلة البقية القليلة في الحوض أو البرميل أو شبههما
	والدُردي من الزيت ونحوه الكدّر الراسب في أسفله فهو رُسابة
<i>tarte</i>	الزيت

92) بساطة (simplicité (simplicity

<i>corps simple</i>	جسم بسيط (جسم عنصري)
	(مفرد أيضاً مقابل مركّب <i>composé</i>)
	كالمفردات الطيبة <i>(les simples)</i>
<i>atome</i>	ذرة
	(أصغر جزء في العنصر)
<i>monade</i>	(وهو المسمى في الفلسفة بالجواهر الفرد)
<i>atomicité</i>	ذرية : كينونة الذرات
<i>atomique</i>	ذري
<i>(pile atomique</i>	مفاعل ذري
	وزن ذري <i>poids atomique</i> (وهو وزن الذرة في العنصر الكيميائي)
<i>atomisation</i>	التذرية : الاصابة بالاشعاع الذري
	الذرية : <i>atomisation</i> : مذهب الجواهر الفرد في الفلسفة وهو الذي

<i>haquetier</i>	سائق عربة النقل
<i>marquer au feu</i>	طبع (أو ختم) بحديدة محماة
<i>rouanne</i>	فرجار لرسم (أو طبع) البراميل
<i>jauge</i>	مقياس سعة البرميل
<i>(jaugeage</i>	(وُسع البرميل وسعته
<i>(velte</i>	معيّار البراميل
<i>veltage</i>	عيّار أو معايرة
<i>apparonner</i>	قياس وختم البراميل
	(<i>jauger et marquer</i>)
<i>embariller</i>	وضع في البراميل
<i>encaquer</i>	كُدس في برميل
<i>(encaquement</i>	(ترصيص داخل برميل
	ومثله تدنين أي وضع داخل الدن
<i>enfutage (enfutailler</i>	(دُنن
<i>cave</i>	قبو أو مخزن المشروبات :
<i>soutirage</i>	صَفَق السوائل (نقلها من برميل الى برميل)
<i>(dépotage</i>	(نقل من وعاء الى وعاء
	وقد صَفَق الرجل الشراب حوله من إناء الى إناء ليصفو
<i>(soutirer)</i>	
	برملة الزيت : نقله من الدن (وهو الاناء أو الوعاء) الى البرميل
<i>décuvage, décuaison</i>	الكبير
<i>(décuver</i>	(برمل
<i>cuve</i>	دن (خمّر أو منبذ أي وعاء الخمر)
<i>cuveau</i>	دُنن
<i>cuvée</i>	تنبيذة أو تخميرة (ما نبذ أو خمّر)
<i>cuver</i>	وقد نبذ النبيذ عمله أو خمّره
<i>(cuvage</i>	(تنبيذ
<i>se cuver</i>	وانتبد العنب صار نبيذاً
<i>cuverie</i>	مَدَنَة = مَنبَذَة = مَخْمَرَة
<i>entonner</i>	يُرْمَل : سكب في برميل
	برملة (وضع في البراميل)
<i>entonnage, entonnement, entonnaison</i>	
<i>entonnoir</i>	قمع
	ملأ البرميل بالسائل (خمراً أو زيتاً الخ)
<i>rembouser (faire le plein d'un baryl), remplage</i>	
<i>bonder un baryl</i>	ملأ برميلاً
<i>bondonner</i>	سد برميلاً
<i>bondon</i>	سدادة برميل

homme sans détours رجل غير موارد ولا محتال
 رجل صلب الرأي (عنيد)
homme carré (ou à tête carrée) رجل صادق (في تصرفاته)
homme rond (dans ses comportements ou agissements)
rondeur صدق (صراحة مع سلامة قلب)
franc صريح (مع نوع من الصفاء)
 (franchise صراحة)
sincère مخلص (سليم الطوية وصادق النية)
naturel طبيعية = فطرة = سجية
nature جيلة = سلية
homme familier رجل ألوف
 (familiarité ألفة)
affable طلق = بشوش = أنيس
abandon زهد
 (تخل عن الدنيا وإهمال للنفس)
 الانساق مع الائم أو الانغماس فيه
abandon au pêché
simplet بسيط ساذج
crédule سريع التصديق
ingénu, candide سليم النية
innocent بريء (بمعنى ساذج مع وداعة)
 (innocence نقاوة نفس = براءة وادعة)
bon cœur طيبة قلب
cordial ودي
 (accueil cordial) (ترحاب)
 (cordialité) (مودّة)
cordiforme قلبي الشكل
modeste متواضع
 (modestie) (تواضع)
humble خامل
humilité خمول
 (وهو مظهر من التواضع ونكران الذات)
niais أبله
 (niaiserie) (بلاهة)
sottisier أخرق sot (غباء sottise)
 كتاب حماقات
simplicité de la vie بساطة الحياة

تتألف منه المادة تُكوّن أو فسادا تبعا لتألف الجواهر أو تنافرها)
atomistique ذريّات (علم الذرة)
molécule جُزئيّ
 (moléculaire) (جُزئيّ)
 عُنصر مفرد (جواهر أو مبدأ عنصري بسيط)
principe simple
élément عنصر
 (les éléments) (عناصر الطبيعة)
les quatre éléments العناصر الأربعة (هواء — نار — تراب — ماء)
matière élémentaire مادة أولية
principe ou افتراض (في المنطق)
proposition primitive
primordial جوهري = أساسي
 (primaire) (أولي = ابتدائي)
homogène متجانس = متناسب
homogénéité (تجانس = تناسب)
non composé غير مركّب
non compliqué غير معقّد
non composé اسم مزجي (مركب)
incomplexe غير معقّد أو غير مركب
indivisible لا يتجزأ
indécomposable لا يتحلل (إلى عناصر أولية)
 لا يُختزل (لا يُختزل)
irréductible (أي لا يقسم)
 (fraction irréductible) (كسر لا يختزل)
nombre premier عدد أصمّ
 (وهو العدد الكامل الذي لا يقسم إلا على نفسه أو على العدد الواحد مثل 3 — 5 — 7 — 11 — 13 الخ)
simplifier بسّط
 (simplification) (تبسيط)
le plus court chemin أقصر طريق
 تفكير موعغل في البساطة
raisonnement simpliste
simplicité de caractère — بساطة الطبع
bonhomme رجل ساذج
 (bonnasse) (طيب القلب)
bonhomie سداجة (طيبة قلب)
bon garçon (serviable) امرؤ خديم

<i>plus tard</i>	فيما بعد	<i>vie simple</i>	عيش بسيط
<i>au plus tard</i>	على أبعد تقدير	<i>vie bourgeoise</i>	حياة برجوازية (= ميسورة)
<i>tôt ou tard</i>	عاجلاً أو آجلاً	<i>vie familiale</i>	حياة عائلية
<i>tard dans la soirée</i>	في ساعة متأخرة من المساء	<i>vie patriarcale</i>	حياة في نطاق نظام الأبوة (وهو قائم على سلطة الأب)
<i>(sur le tard</i>	(مساء)	<i>vie ordinaire</i>	حياة عادية
<i>heure avancée</i>	ساعة متأخرة	<i>recevoir tout bonnement</i>	اقتبل ببساطة
<i>avancé en âge</i>	طاعن في السن	<i>à la fortune du pot</i>	من غير كلفة
<i>sur l'heure</i>	حالاً	<i>à la bonne franquette</i>	بلا تكلف (ببساطة)
<i>dès cette heure</i>	من الآن	<i>sans cérémonie, sans façon</i>	بدون كلفة ولا احتفال
<i>tout à l'heure</i>	بعد قليل	<i>sans apprêt,</i>	(طبعياً = بلا تكلف)
	(قبل قليل)	<i>sans prétention</i>	
<i>heure indue</i>	ساعة غير مناسبة (غير ملائمة)	<i>terre à terre, vulgaire</i>	مبتذل
<i>en dernière heure</i>	في آخر ساعة		(عادي)
<i>un extremis</i>	في النهاية	<i>plat</i>	تافه
<i>posthume</i>	بعد الوفاة	<i>platitute</i>	تفاهة (سطحية)
<i>(enfant posthume</i>	(طفل مولود بعد وفاة أبيه)		حياة تافهة خشنة (لا أناقة فيها)
<i>arrière-bouche</i>	مؤخر الفم	<i>vie prosaïque, inélégant, agreste</i>	
<i>arrière-boutique</i>	خلفية الدكان	<i>(rustique, champêtre.</i>	(قروية = بسيطة)
<i>arrière-cour</i>	فناء خلفي	<i>vie frugale</i>	حياة زاهدة
<i>arrière-garde</i>	مؤخرة (ساقة)	<i>(frugalité</i>	(بساطة = زهد خاصة في الأكل)
<i>arrière-plan</i>	خلفية	<i>vie austère</i>	حياة تقشف
<i>arrière-saison</i>	نهاية الخريف	<i>(austérité</i>	(تقشف
<i>en arrière</i>	خلفاً	<i>pauvreté</i>	فاقة وعوز
	(في الورا)	<i>pauvre fortune</i>	ثروة هزيلة
<i>enfant mentalement arriéré</i>	ولد متأخر عقلياً	<i>négligence</i>	هنة = خطأ بسيط
<i>(ou attardé)</i>		<i>négligé</i>	مهمل = متروك
<i>homme attardé</i>	رجل متخلف	<i>grossièreté</i>	بخشونة
	(متمسك بالقديم)	<i>(propos grossier</i>	(كلام خشن
<i>pays arriéré</i>	قطر متخلف		
<i>action tardive</i>	— عمل متأخر :		
<i>s'attarder</i>	أبطأ = تمهل = تريت	<i>retard (delay, slowness)</i>	93 بطء
	مكث طويلاً = لبث طويلاً (ظل وبقى)		
<i>rester longtemps</i>		<i>après coup</i>	بعد فوات الأوان
<i>trainer</i>	أجل (أو جرجر)	<i>il n'est plus temps, trop tard</i>	فات الأوان
<i>traîner en longueur</i>	أجل إنهاء قضية	<i>en retard</i>	متأخراً
<i>traîne</i>	رقل (ذيل منجر في ثوب)	<i>(arriver en retard</i>	(وصل متأخراً
<i>à la traîne</i>	في المؤخرة	<i>sans retard</i>	بلا إبطاء
<i>(esprit à la traîne</i>	(عقل متخلف،	<i>en retard sur le cortège</i>	متخلف عن الموكب

<i>prescrire</i>	أُتخضع للتقادم
<i>(prescription</i>	(تقادم = حق اكتساب بمرور الزمن
<i>principes</i>	مبادئ مختلفة
<i>surannés (désuets)</i>	(عَفَى عليها الزمان)
<i>mode surannée</i>	طريقة متخلفة = عتيقة
<i>remise</i>	مواضعة (إسقاط من مبلغ مستحق)
	وترد عموماً بمعنى الإرجاء والامهال
<i>(remettre</i>	(أَجَّلَ وَأَرْجَأَ)
<i>ajournement,</i>	إنساء (إرجاء)
<i>retardement, attermoïement</i>	
	(مماطلة)
<i>(prorogation</i>	(مد = تأجيل = تأخير
<i>(proroger</i>	(أرجأ ومد في الزمن
<i>délai</i>	مهلة (مدة وأجل)
	إمهالي = تسويقي (فيه مماطلة)
<i>dilatoire</i>	
<i>réponse dilatoire</i>	جواب تسويقي
<i>renvoi</i>	تأجيل (بمعنى الرد والإرجاء)
	(تأجيل دعوى لمدة أسبوع
<i>(renvoi d'un procès à huitaine)</i>	
<i>surseoir</i>	أجل التنفيذ
<i>sursis</i>	وقف التنفيذ
<i>reculer un paiement</i>	أجل موعد الأداء
<i>(reculade</i>	(تقهقر = إدبار = تأخر
<i>suspension</i>	وقف = توقيف = تعطيل = إرجاء
<i>condition suspensive</i>	شرط معطل
<i>jugement suspendu</i>	حكم مؤجل

94) بَعَثَ (= إرسال) *envoi (sending)*

<i>envoi</i>	بعثة : كل ما يبعث من رجال وأشياء
<i>lettre d'envoi</i>	خطاب إرسال
<i>coup d'envoi</i>	ضربة بداية أو ابتداء (في الرياضة)
	تضريح بتسلم مال (غائب)
<i>envoi en possession</i>	
<i>colis</i>	طرد (رزمة يبعث فيها)

<i>trainard</i>	مُتَجَرِّجِر (متخلف أو متأخر عن رفاقه)
<i>trainailler, trainasser</i>	جرجر (تباطأ)
<i>le dernier du cortège</i>	الأخير في الموكب
<i>la dernière retouche</i>	اللمسة الأخيرة
<i>le dernier mot</i>	الكلمة الأخيرة (في جدال)
<i>dernier recours</i>	حق اللجوء الأخير
<i>attendre l'occasion</i>	انتظر الفرصة
<i>(ou le temps)</i>	
<i>gagner du temps</i>	ربح الوقت = أَجَّلَ = سَوَّفَ
<i>prendre son temps</i>	لا داعي للعجلة
<i>pour un temps</i>	إلى حين
<i>dans peu de temps</i>	عما قريب = قريباً
<i>temporiser</i>	أَخَّرَ = أَجَّلَ
<i>temporisation</i>	تسويق
<i>manquer une occasion</i>	فَوَّتَ فرصة
<i>manquer à sa promesse</i>	أخلف الوعد
<i>passer son temps</i>	قضى وقته
<i>son heure est passée</i>	مَرَّ عَهْدُهُ
<i>tard venu</i>	آت متأخر
<i>lambin</i>	بطيء = متوان = متراح
<i>tardigrades</i>	كَسَالَى (ثدييات بطيئات الخطو)
<i>tardillon</i>	زُكْمَة : آخر ولد الأبوين
	وهي من زُكْمَ زُكْمًا وأزكمت به أمه ولدته والزُكْمَة النسل
	يقال هو زُكْمَة ولد أبيه أي آخرهم
<i>tarder</i>	أبطأ = تباطأ = تأخر
<i>tardif</i>	بطيء = متأخر
	(أو ما فات أوانه مثل عمل فائت الأوان
<i>(travail tardif</i>	
<i>animal tardif</i>	حيوان قصيع
	(ويقال أيضاً في النبات)
	أبطأ نموه يقال قُصِعَ الغُلام أبطأ شبابه والقَصيع البطيء
	الشباب
<i>tardiveté</i>	وهو القَصَاعَة
<i>action retardatrice</i>	عمل تعويقي
<i>(retardataire</i>	(متأخر
<i>périmé</i>	لاغٍ = انتهت مدته
<i>billet périmé</i>	تذكرة لاغية
<i>péremption</i>	بطلان = إلغاء

<i>successeur irrégulier ou normal</i>	وارث غير عادي	<i>paquet</i>	صُرَّة (حزمة = رزمة)
<i>pli</i>	ظرف	<i>paquet de cigarettes</i>	علبة سجائر
<i>(sous pli recommandé</i>	(داخل ظرف مضمون		موجة هائلة (تغطي جسر السفينة)
<i>dépêche, télégramme</i>	برقية	<i>paquet de mer</i>	
<i>chargement</i>	حُمولة = شحنة	<i>paquetage</i>	حَزَم = صَر = رَزَم
	(شيء يرسل في شاحنة)	<i>envoyé</i>	رسول = مُرسل
<i>mandat postal, mandat-carte</i>	حوالة بريدية	<i>envoyé extraordinaire</i>	مبعوث فوق العادة
<i>mandat-lettre</i>	حوالة برسالة	<i>envoyeur</i>	موفد = باعث = مُصدر
<i>adresser à :</i>	وَجَّهَ إِلَى (بعث وأرسل)	<i>télégraphier</i>	أَبْرَق (أرسل، بَرَقِيًا)
<i>à l'adresse de</i>	موجَّه إلى :	<i>(envoyer un message télégraphique)</i>	
	أَبْرَد = أرسل في البريد	<i>expédier</i>	بعث برسالة
<i>poster, mettre à la poste</i>		<i>expéditeur</i>	مُرسل
<i>distribuer</i>	وَزَّع	<i>expédition</i>	إرسال = بعث
<i>distributeur</i>	موزَّع البريد	<i>diriger sur</i>	وَجَّه نحو :
<i>(facteur, estafette</i>	(وهو ساعي البريد	<i>destinataire</i>	مُرسل إليه
<i>ambassadeur</i>	سفير	<i>(destination</i>	(مقصد : مكان وصول الشيء
<i>(ambassade</i>	(سفارة		وكالات سفر = مكتب سفريات = بريد نقل الخ
<i>députation</i>	إرسالية (وفد)	<i>messengeries</i>	
<i>député</i>	منتدب	<i>transport</i>	نقل
<i>(députer</i>	(أوفد = انتدب	<i>messenger</i>	رسول = مبعوث
<i>délégation</i>	بعثة مفوضة = مفوضية	<i>(message</i>	رسالة
<i>délégué</i>	مندوب مفوض	<i>livrer la commande</i>	سلم البضاعة
<i>juge délégué</i>	قاضٍ منتدب	<i>livraison</i>	تسليم بضاعة
<i>somme déléguée</i>	مبلغ محوَّل	<i>livreur</i>	مسلم
	رسالة (بمعنى مهمة يضطلع بها شخص أو جماعة أو هيئة)		(قائمة بتسليم البضائع للمشتريين)
<i>mission</i>		<i>renvoi</i>	إرجاع (رَدَّ)
	مبعث الرسول (رسالته وأمورياته)	<i>(renvoyer</i>	(رَدَّ = أرجع = أعاد
<i>mission de l'apôtre (qui est le messenger)</i>		<i>emettre</i>	أصدر (بمعنى نشر وأرسل وأذاع)
	مُرسل (بمعنى مبشِّر ويطلق خاصة على رجال التبشير من	<i>émission</i>	إرسال = بَث = إصدار
<i>missionnaire</i>	المسيحيين)	<i>(émissaire</i>	(رسول = مبعوث
<i>agent, agent de transmission</i>	معتد = مأمور	<i>diffusion</i>	إذاعة (بَث ونشر وتوزيع)
<i>agent secret</i>	عميل	<i>radio-diffusion</i>	إذاعة لا سلكية
	(وصيل سري)	<i>diffusible</i>	قابل للنشر = نُشُور
<i>courrier</i>	ناقل بريد	<i>lancer</i>	قَذَف (بمعنى أرسل ورمى)
	ويطلق على البريد نفسه فيقال بريد جوي	<i>lanceur</i>	رام = قاذف
<i>courrier aérien</i>		<i>lance-pierres</i>	مقلاع
<i>lettre expresse</i>	رسالة عاجلة أو سريعة	<i>dispersion</i>	تَفْرِيق = تَفَرُّق = تبديد = تشتيت
	(تسلم لصاحبها باستعجال دون انتظار روتين التوزيع البريدي)	<i>absence</i>	غياب = فقد
<i>détacher</i>	قَلَّفَ = أفر (بمعنى أطلق)		

aller à la débandade تفرق شذر ومذر
 désagréger فَتَّتْ = فَكَّكَ
 disloquer فَكَّكَ (بمعنى شَتَّتْ وصدَّع)
 انتشر في كل جهة (اتجه الى كل ناحية)
 aller de tous côtés
 voltiger تطاير (أي انتشر مع الريح)
 يقال تطاير أوراق الشجر بفعل الريح
 les feuilles des arbres voltigent sous l'effet du vent
 se perdre تَلَاثَى (ضَلَّ وتَاه)
 épars متناثر (شَتَّيت)
 homme aux cheveux épars رجل أشعث
 (مشعث الشعر)
 clairsemé مُبْعَثَر = منشور (نثر)
 وقد انتثر الشيء وتناثر تساقط متفرقا والتثر والتثار والتثارة ما تناثر
 والنثر المنثور
 maladies sporadiques أمراض متفرقة (متشتتة غير معدية تصيب أفراداً منعزلين دون
 الآخرين)
 (épidémiques) (وعكسها الوبائية)
 feuilles sparses أوراق منتثرة
 étoiles sparsiles نجوم مُنتَثرة
 rayonnement انتشار (بمعنى شعاع)
 وقد شَعَّ الماء شُعاً وشُعاعاً تفرق وانتشر وأشعَّ الماء فَرَقَه والشُعاع
 تفرَّق الدم ونحوه، يقال تطاير الشيء شعاعاً أي انتثر قطعاً وذهب
 القوم شعاعاً أي متفرقين وطار قلبه شعاعاً تفرقت همومه وطار
 نفسه شعاعاً تبددت من الخوف وشعثت الشمس انتشر ضوءها
 والضوء انتشر (irradier)
 irradiation شعشعة = تشعُّع
 aberration زَيْغ (تبه)
 يستعمل في انتشار الضوء أو اللون :
 aberration de la lumière
 aberration chromatique زَيْغ الضوء، زَيْغ لوني
 lumière diffuse نور شُعْشُع أو شُعْشُع
 والشُعْشُع والشُعْشُع والشُعْشُع والشُعْشُع والشُعْشُعاني الخفيف
 غير الكثيف من النور أو الظل
 divergence تشعُّب = تباعد (بمعنى تفرَّق وتضارب)
 rayons divergents أشعة متباعدة
 déviation حَيْدَان (تحول وانعطاف وانحراف)
 disposer en éventail منظم في شكل مروحي

détachement مُفَرَّزة
 (وهي فريق يطلق له العنان لعمل ما)
 expédition militaire بعث عسكري
 (لغزو أو إغارة أو تطويق أو تحرير)
 حملة عسكرية (فريق للاغارة)
 corps expéditionnaire
 reléguer نَفَى = نَحَى = أبعد = أرسل بعيداً
 (relégation, (نَفَى = إقصاء = إبعاد وتغريب
 bannissement, exil

95) بَعَثَر (to disperse)

(دَرَى = بَدَدَ)
 envoyer en tous sens بَدَدَ ونثر في جميع الجهات
 dissiper شَتَّتْ = بَدَدَ
 تبذير = تبديد = تشتيت
 dissipation (بمعنى إتلاف وإسراف)
 éparpiller فَرَّقَ (بمعنى وَرَّعَ وشَتَّتَ)
 (éparpillage) (تفرَّق = تبدَّدَ)
 dissémination نَثَرَ (بمعنى بَثَّ وتفرَّق)
 (disséminer les graines) (بذر الحب نثره)
 parsemer نَثَرَ (بمعنى وَرَّعَ ونثر)
 envoyer au loin أرسل بعيداً
 eclabousser رَشَّ (مع لطح وتلوث)
 (eclaboussure) (لطحه)
 eclaboussure رش ملوث أو تلطخ برشاش
 cracher نفث وبصق (بمعنى قَذَفَ)
 le volcan crache les laves البركان يقذف بالحمم
 crachement نَفَثَ ويُصَاق
 (crachotement) (تبصيق : ترديد البصاق)
 répandre نَثَرَ (بمعنى ذَرَّ وعمم وصبَّ)
 effeuiller حَتَّ = وَرَقَ = عَبَّلَ (حَتَّ الورق)
 العَبَّلَ الساقط من الورق
 effeuillage = effeuillement تساقط الورق = إغبال
 débander فَرَّقَ (بمعنى شَتَّتَ وبدَدَ)
 se débander, s'égailler تفرَّقَ وتشتَّتَ
 (débandade) (تفرَّق = تشتَّتَ)

<i>en arriéré</i>	إلى (أو في) الورا	<i>éclater (en fragments),</i>	تشطّي : تحوّل الى شظايا
<i>arriéré</i>	متأخر = متخلف	<i>voler en éclats</i>	
<i>somme arriérée</i>	مبلغ مؤجل الدفع		
<i>être en avant</i>	إلى الأمام		
<i>avant peu</i>	قُبيل		
<i>avant tout</i>	قُبيل كل شيء	<i>loin (far)</i>	بعيد (96)
<i>de l'avant à l'arrière</i>	من الأمام الى الورا	<i>fort loin, bien loin</i>	بعيد جدا
<i>avancé</i>	متقدم	<i>voir loin</i>	ينظر بعيدا
<i>poste avancé</i>	مركز أمامي	<i>de loin</i>	من مسافة بعيدة
<i>somme avancée</i>	مبلغ مسبق	<i>aller trop loin</i>	ذهب بعيدا أي بالغ
<i>aux antipodes</i>	في طرفي المعمور	<i>revenir de loin</i>	نجا من مرض خطير
<i>au bout du monde</i>	في طرف الدنيا	<i>il y a loin</i>	يوجد فرق كبير
<i>absence</i>	غياب = غيبة = تخلف = فقد	<i>être au loin</i>	— يوجد بعيدا
<i>absence d'esprit</i>	شروذ الذهن (ذهول)	<i>lointain</i>	بعيد = ناء = قاصي
<i>esprit distrait</i>	ذهن شارد	<i>éloigné</i>	مُبعد = مُقصى = قَصِي
<i>héritier absent</i>	وارث مفقود	<i>éloignement</i>	بُعد = إبعاد = إقصاء
<i>étranger</i>	غريب		(نفي أيضا)
	فكرة بعيدة عن الموضوع	<i>élongation</i>	إطالة = تطويل = تمطيط
<i>idée étrangère au thème (sujet)</i>		<i>écart</i>	بَوْن = فارق
<i>outré</i>	فوق .. ما وراء = علاوة على	<i>écarts de langage</i>	انحراف وتقلت وحياد
<i>passer outre</i>	تجاوز	<i>rester à l'écart</i>	فلتات اللسان
<i>outré</i>	مُبالغ فيه	<i>écarter</i>	بقي على الحياد
<i>au-delà</i>	وراء = فيما وراء	<i>recul</i>	استبعد = أبعد = أزاح = نحى
<i>l'au-delà</i>	الآخرة	<i>reculer</i>	تقهقر = تراجع = انتكاس
	ذهب أبعد من ... تجاوز	<i>à reculons</i>	ارتدّ إلى وراء (= تراجع)
<i>aller au-delà de...</i>		<i>espacement</i>	التقهقرى
<i>par-delà</i>	وراء كذا .. من الجانب الآخر لكذا		تفريق = تفريج (إقامة فُرج بين شيئين)
<i>hors de portée...</i>	بعيدا عن متناول	<i>espaces d'imprimerie</i>	فواصل مطبعية (فوارق)
<i>hors d'atteinte</i>		<i>espacé</i>	مُبعد = مُفَرَّج = مفسّح
<i>hors de vue...</i>	بعيدا عن النظر	<i>distance</i>	بُعد = مسافة = مدّى
<i>hors de la portée de qqn.</i>	بعيد عن مدرك فلان ..	<i>à distance</i>	على بُعد = على مسافة
<i>aller au loin</i>	— ذهب بعيدا :	<i>distant</i>	رجل متحفظ أو متعالٍ
<i>s'éloigner</i>	ابتعد = نأى = ولى	<i>à perte de vue</i>	على مدّ النظر
<i>s'écarter</i>	تنحّى	<i>en perspective</i>	استقبالا = أملا في المستقبل
	فرّ = هرب. (ابتعد بسرعة أو خفية)	<i>apogée</i>	أوج
<i>fuir, prendre le large, gagner le large</i>			أوج سيّار : بعد أقصى لأي كوكب
<i>s'expatrier</i>	تعرّب	<i>aphélie</i>	سيّار عن الشمس
	(هاجر من بلده)		

télémathique	تواصل بُعدي (عن بُعد)
télé mécanique	إرسال مسافي
télé mesure	قياس الأبعاد = قياس المسافات شَبَّحة مسافية (لتصوير الأشياء البعيدة المسافة)
téléobjectif	
téléphotographie	تصوير عن بُعد (أو مسافي)
télé radiographie	تصوير إشعاعي بُعدي (أو مسافي)
	(تصوير مريض على مسافة بعيدة)
télescope	مقرب (الرصد الأجرام السماوية البعيدة)
télévision	تلفزة
téléviseur	تلفاز
(récepteur	(جهاز تلفزي مستقبل
radio diffusion	إذاعة
radio-communication	تراسل لا سلكي
porte-voix (amplificateur)	مُكَبِّر الصوت
vue perçante	نظر ثاقب
transporter	أبعد (بمعنى نقل ونفى وحول)
transhumer	انتجع واستنجع طلب الكلاء في مواضعه
transhuminant	فهو ناجع
transhumance	والشَّجعة طلب هذا الكلاء وقد خرجوا للشَّجعة
	المتنَّج والمتنَّج الموضع يقصد طلباً للكلاء
proroger	أرجأ = أَّجَل = أَّخَّر
(prorogation du mandat	(امتداد المامورية
différer	(أرجأ = أَّجَل
ajourner	أنسأ (أَّجَل)

97 بَعْل (mulet (mule

	هي أولاد ذكور الحمير وإناث الخيل في الأعم وقد تكون أولاد الأحصنة والأتن نادراً (الشهائي)
mule	بعلة
bardeau ou bardot	نعل (حيوان داجن أبوه وأمه الأتان)
bête de somme	دابة
mulassier	بَعْلِي (متعلق بإنتاج البغال)
(cheval mulassier	(مثال ذلك حصان بَعْلِي)

se depayer	تَعَرَّب (شعر بالغربة)
expatrié	منفي = مغترب
dépaysement	اغتراب = تَعَرُّب
voyager	سافر = رَحَلَ = ارتحل
partir	راح = مضى = رَحَلَ
courir le monde	طاف العالم
faire des croisières	طاف بحراً
voyage au long cours	رحلة بحرية طويلة
(croisière)	
tourisme	سياحة
	سَاح سَيَّحاً وسَيَّحاناً وسَيَّحاً وسَيَّحاً ذهب في الأرض
	وجال في مختلف البلاد للتنزه أو التفرج أو العمل ورجل سَيَّاح
	كثير السياحة
(touriste	(سائح
touristique	سياحي
dépasser	تجاوز
dépasser les limites	تجاوز الحدود
dépasser la mesure	أفرط = غالى
(dépassement	(تجاوز
dérivé,	انحرف عن مجراه
dérivation, dérive	انحراف = انسياق = حَيْد
aller à la dérive	انساق مع التيار
	استغرق في .. = انهمك في .. = انغم في ..
s'enfoncer dans	
pénétrer	وَلَجَّ = (دخل)
pénétrer profondément	تَغْلغل
pénétration	تَوَغُّل = تَغْلغل
presbyte	بعيد النظر
(presbytie .	(طول النظر أو بعده
repousser	أبعد (بمعنى صدَّ ودَفَع)
séparer	فَصَلَ = فَرَزَ = عَزَلَ = فَرَّق
séparation	فصل = تفریق = فَرَز
télégraphe	إدارة البرق
télégraphie	إبراق (إرسال برقي)
télégraphiste	ساعي البرق
téléphone	تلفون = هاتف
téléphonie	تلفنة = مهاتفة
télépathie	تخاطر = تخاطب بُعدي

<i>puce (flea) (pulex)</i>	برغوث
<i>puce du chat</i>	برغوث السنور
<i>puce de l'homme</i>	برغوث الانسان
	برغوث الطيور الدواجن
<i>puce des oiseaux de basse-cour</i>	
<i>puce pénétrante ou chique</i>	برغوث خارق
<i>puce d'eau</i>	برغوث الماء
<i>puce de jardin</i>	برغوث الحدائق
<i>vermine</i>	دودة
<i>vermidiens</i>	أشباه الديدان
<i>vermifuge</i>	طارد الدود (قاتله)
<i>vermineuses (maladies...)</i>	أمراض دودية
<i>verminière</i>	مدادة = حفرة الدود
	(يربى فيها الدود لأطعام السمك)
	طفيلي (من يعيش على غيره من نبات أو حشرات)
<i>parasite</i>	
	لدغة = لسعة (جرح صغير تحدثه الحشرات أو آلة حادة)
<i>piqûre</i>	
	وقد شككت الشوكة رجله دخلت فيها وقد فرق بعض اللغويين بين خاصية اللسع فأفرده بذوات الابر من الحشرات مع تخصيص اللدغ للقم فالعقرب تلسع والحية تلدغ.
	والوخز طعنة غير نافذة بأبرة أو رمح
	وقد نخس أو غرز بالابرة ونحوها أيضا والمغرز موضع الغرز
<i>morsure</i>	عضة
	(وتكون إمساكا بالأسنان)
	والتهش مثله وهو تناول بالفم للعض دون جرح مع تأثير تنهش الحية وقد نهشت الحية فلانا نهشته وقد نهشله أيضا إذا عضه
<i>pulicidés</i>	برغوثيات
<i>épucer</i>	نظف من البراغيث
<i>tuer les puces</i>	أباد البراغيث
<i>désinfecter</i>	طهر من الجراثيم
<i>fumiger</i>	دخن (طهر بالتدخين)
<i>(bombe fumigène)</i>	(قنبلة مدخنة)
<i>lessiver</i>	نظف بالغسل أو الصابون
<i>insecticide</i>	مبيد الحشرات
<i>insectivore</i>	حاشر (آكل الحشرات)
<i>insectarium</i>	مَحشرة : مربي الحشرات للدراسة

<i>espèce mulassière</i>	أو نوع بغلي
<i>braiment</i>	نبيق الحمار
<i>(braire</i>	(نبيق)
<i>brailler</i>	(غنى بصوت كرهه أشبه بنبيق الحمار)
<i>hennissement</i>	صهيل وصهيل : صوت الفرس
<i>(hennir</i>	(صهيل)
	الصاهل الفرس (كما يقال النابح للكلب)
	الصهيل الكثير الصهيل
	نصب أذنيه (للفرس والحمار وغيرهما)
<i>chauvir ses oreilles</i>	
	وقد نصب الخيل أذنانها رفعتها.
<i>équipement</i>	تجهيز :
<i>bât</i>	بردعة = بردعة
	(كساء يلقي على ظهر الدابة)
	ويقال له الجبل وهو للدابة كالثوب للانسان تصان به
<i>(harnais)</i>	والرُحل ما يجعل على ظهر البعير كالسرج
	ويقال له القتب أو القتب والقنوة الدابة التي يجعل عليها القتب
<i>harnachement</i>	الاسراج
	(شد السرج ووضع اللجام والمقود والاكليل وغيرها وهي من قبل استعمال الجزء بمعنى الكل) (الشهائي)
<i>bossette</i>	حديية (تصغير حذبة)
	(زينة توضع على العين في شكل عقد أو أزرار زينية)
	فاذا وضعت على اللجام أو الجنان (<i>bride</i>) سُميت
<i>(simousses)</i>	
<i>fer à cheval (planche)</i>	خُدوة جواد
<i>muletier</i>	بغال
<i>chasse-mulet</i>	قنص البغال
	(مطاربتها)

98 بق : *punaise* (*bug*) (*cimex* ou *acanthia*)

<i>punaise des lits</i>	بق الفراش
	وهو بق الخشب أو الضمج أو نبات الحصر أو الفسافس
	(شمالي الشام) (يسمى البق في العراق البغوض)
<i>punaise des pigeonniers</i>	بق الحمام
	(يعيش في الخيمة والتماريد وهي بيوت الدجاج أو الحمام)

99) بَقَرَة (أُنْثَى البَقَر) *vache (cow)*

وقد تَنَجَّت البَقرة *vêler*
وَأَنْتَجَت البَقرة حَانَ تَنَاجِها فِهي تَنُوج ولا يَقَال مُتَنَج وَأَنْتَجَت
كَذَلِكَ وَلَدَا وَضَعْتَهُ وَتَنَجَّت تَمَخَضَتْ لِيُخْرَج وَلَدُهَا
bouvier, vacher بَقَّار

(خَادِم يَتَعَاهَد البَقَر)
مَبَقَرَة = إِصْطِلَب البَقَر (زَرْيَتَهُ) *vacherie*
صَيِّدَة (لِلغَنَم أَيْضاً) *bouverie, étable*
بَقِيرَة *vachette*
بَقَرِيَّات *bovidés*

(فَضِيلَة تَشْمَل البَقَر وَالْجَامُوس وَحَتَّى الْغَنَم وَالظَّبَاء)
سَلَالَات البَقَر = عُرُوق البَقَر *racés bovines*

(بَقَرِيَة) *(bovins)*
جَذَعُ خَصِي = عَجَلُ خَصِي *bouvillon*

(ابْنُ البَقرةِ الْمُخَصِي مِنْذُ الْفُطَام حَتَّى سَقُوطِ ثَنَابِا الْحَلِيبِ)
بَقرة مَآخِض *vache mouillante*
(أُنْثَى حَانَ أَنْ تَضَع)
لَيّاً (أَوَّلُ لَبَنٍ تَدْرَهُ البَقرةُ عَقَبَ الْوَضْعِ)

amouille, colostrum, premier lait
عَجَل (وَلَدُ البَقرةِ) *veau*
الْأُنْثَى عَجَلَة وَتَصْبِحُ جَذَعاً فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ (*taurillon*) وَجَذَعاً
خَصِيّاً *Bouvillon*

مِقْرَن خَشِيَّة تَشَدُّ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ
أَقْرَن : لَهُ قَرْنَانِ *cornu*
بَقرة مَكْسُورَة الْقَرْنِ *vache dagorne*
(à corne cassée)

— مَتَنَجَات بَقَرِيَّة :
لَبَنٌ = حَلِيبٌ = حَلَبٌ = دَرٌّ = شِيخَابٌ = رَسَلٌ = وَضْعٌ
lait

مَخِيضٌ = مَمْخُوضٌ *la beurre ou lait écrémé*
(لَبَنٌ يَبْقَى بَعْدَ فَرْزِ قَشْدَتِهِ بِالْمَفْرَزَاتِ أَوْ بَعْدَ فَرْزِ زَيْدِهِ
بِالْمَخَاضِ)

لَبَنٌ رَائِبٌ أَوْ مُرَوَّبٌ *lait caillé*
وَفِيهِ أَشْكَالٌ مِنْهَا الصَّرْبُ وَالصَّرِيبُ وَالْخَائِثَرُ (الْمَخْصَصُ ج
5/ص : 41 عَنْ الشَّهَائِي)
لَبَنٌ مَكْتَفٍ أَوْ مَعْقَدٌ أَوْ عَقِيدٌ

lait condensé ou concentré
(فُضِّلَ عَنْهُ جِزءٌ مِنْ مَائِهِ)

مَسْحُوقٌ (أَوْ مَسْحُوقٌ لِللَّبَنِ) *lait en poudre*
مُصَلَّلٌ = مُصَالَة *petit lait*

— بَقرة حَلُوب *vache laitière*
(*vache à lait*)

وَيَقَالُ لَبُونٌ وَمُلبِنٌ وَالبَقَرُ الْحَلُوبَةُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةُ وَلَا يَقَالُ بَقرةُ
حَلُوبٍ إِلَّا لِلْجَمَاعَةِ (الْمَخْصَصُ ج. 16/ص : 101 حَسَبِ
الشَّهَائِي)

وَيَقَالُ بَقرةُ غَزِيرَةِ اللَّبَنِ وَدُرُورٌ وَلَبْنَةٌ وَخَوَّارَةٌ وَثَرَّةٌ أَمَّا إِذَا كَانَتْ
قَلِيلَةَ اللَّبَنِ فَهِيَ بَكِيئَةٌ وَبَكِيٌّ وَضَهُولٌ وَإِذَا ذَهَبَ لَبْنُهَا كُلُّهُ
فِيهِ شَخْصٌ وَيَتَسَّ وَيَتَسَّ وَجَذَاءٌ وَصَرْمَاءٌ وَهِيَ نَعُوتٌ لِلْأَبْلِ
وَيُمْكِنُ تَعْمِيمُهَا

عَجَلَة (أُنْثَى أَوْلَادِ البَقَرِ قَبْلَ أَنْ تُسْفَدَ) *génisse*
ثُور *taure, taureau*

(ذَكَرُ البَقَرِ الصَّالِحِ لِلْسَّفَادِ أَوْ الثَّوْرِ غَيْرِ الْمَخْصِي)
بَقرةُ غَلِيمَةٍ أَوْ مَعْلِمٍ *vache taurelière*
جَذَعُ (العَجَلُ أَيْ وَلَدُ البَقرةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ عَمَرِهِ)

taurillon
جَامُوس *buffle (bos babalus)*
(مِنْ الْفَضِيلَةِ الْبَقَرِيَّةِ يَرَى أَيْضاً لِلْحَرْثِ وَدَرُّ اللَّبَنِ)

جَامُوسَة (أُنْثَى الْجَامُوسِ) *bufflonne*
يَخْلِفُ = ضَرَعٌ = تَدِي = تَدِي

mamelle, pis ou tétine
(الْخَلْفُ لِلْأَبْلِ وَالضَّرْعُ أَصْلُهُ لِلْغَنَمِ وَيُسْتَعْمَلُ لِلْخَيْلِ وَالْأَبْلِ وَالبَقَرِ
وَالثَّدْيِ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً) (الشَّهَائِي)

عِلْمُ الثَّدْيَاتِ *mammalogie*
(قِسْمٌ مِنْ عِلْمِ الْحَيَوَانَاتِ يَبْحِثُ فِي طَائِفَةِ الثَّدْيَاتِ أَيْ اللَّبُونَاتِ)
(*mammifères*)

الْتِهَابُ الضَّرْعِ (يَصِيبُ إِنَاثَ الْحَيَوَانَاتِ الدَّوَّاجِنِ)

(*mammite*)
حَلَمَةُ الثَّدْيِ *tétin, tette*

(مَكَانُ مَصِّ الْحَلِيبِ مِنَ الثَّدْيِ)
سِفَادٌ = تَزُو *saillie, accouplement*

(وَقَدْ سَفَدَ الذَّكَرُ أَنْثَاهُ وَسَفَدَ عَلَيْهَا (*saillir*) وَسَافَدَهَا سَفَاداً
وَمَسَافَدَةً جَامِعاً وَقَدْ تَزَا الذَّكَرُ عَلَى الْأُنْثَى تَزَوْاً وَتَزَوْاً وَتَزَوْاً وَتَزَوْاً
وَالْأَسْمُ التَّزَاءُ وَالتَّزَاءُ وَيَقَالُ ذَلِكَ فِي ذِي الْحَافِرِ وَالظَّلَفِ وَفِي السِّبَاعِ
وَالْتَّزِي وَالتَّزَاءُ الشَّدِيدُ التَّزُو وَمُؤَنَّثُهَا التَّزِيَّةُ)

تَنَاجُ (= وَلَادَةٌ) : وَضَعُ البَقرةِ *vêlage*
مَوْلِدَةُ بَقَرٍ (آلَةٌ لِتَوْلِيدِ البَقَرِ) *vêlouse*

<i>vaccinothérapie</i>	استلقاح (مداواة باللقاح)
<i>revaccination</i>	إعادة تلقيح (تلقيح ثان)
<i>élevage des animaux</i>	— تربية الحيوانات
<i>vachère</i>	راعية البقر
	مُعَدُّ (nourisseur) : تطلق على البقار صاحب البقر يربها
	ليبع لبنها في المدن أو لتسمينها وبيع لحمها
<i>éleveur de vaches</i>	مربي البقر
<i>stabulation</i>	تربية الدواب في الاصطبلات
<i>pâturage</i>	مرعى = مُنَجَع = مُتَجَع
<i>(herbage</i>	(مرعى الأعشاب
	والمصدر رعي وإرعاء وإمراج أي تسريح الماشية في المرعى أو
	المرج
<i>pâturage</i>	رعي = كَلَأ = عَلَف
<i>alpage</i>	رعي الجبال
<i>traite</i>	حَلَب = احتلاب
	(إخراج اللبن من ضروع إناث الدواجن كالبقر والعنز والنعجة
	والناقة)
	حَلَمَة = طَبِي وِطْبِي : طرف ضرع الأنثى الحلوبة الذي يخرج
	منه اللبن
<i>trayon</i>	
	تسمين (مبالغة في تغذية الحيوان حتى يجتمع الشحم في عضله
<i>engraissement</i>	
<i>vache grasse</i>	بقرة سميكة أو سامنة
	لحن رَعَوِي (ينشده الرعاة خاصة في سويسرا)
<i>ranz des vaches</i>	

(يتبع)

<i>lait végétal</i>	ماء يخرج من اللبن المخثر لبن نباتي
	(يستخرج من الصبوجة الصينية)
	مَذِيق = مَخِير = مَهْو = سَمَار
<i>lait mouillé</i>	المَذَق = التَسَاء = التَّسْمِير خلط اللبن بالماء
<i>mouillage</i>	واللبن الذي ثلثاه ماء وثُلثه لبن هو الحَضَارَة والسُّمَارَة والأورق
	(المخصص ج 5/ص : 46 — لسان العرب مادة سمر)
<i>lactation</i>	دَر = دُرُور = إلبان
<i>laitage</i>	مواد لبّية
<i>beurre</i>	زُبْد = زُبْدَة
<i>peau (cuir)</i>	جلد
<i>poils</i>	وَبَر (زَعَب)
<i>bourre</i>	زَعَب البقر (شعر كث)
<i>thibaude</i>	قماش وبري (من وبر البقر)
<i>vaccin</i>	لِقَاح = طُعْم
	الفَوْعَة (virus) تحقن في جسم الحيوان فتحدث فيه مناعة
	والعامّة تستعمل التطعيم والطُعْم فتقول طعمه بطُعْم الجُدْرِي
	استعارة من تطعيم الشجر
	إلقاح = تَلْقِيح = تطعيم = وَكْسَة
	(حقن باللقاح إتقاء لمكروب ذلك اللقاح)
<i>vaccination</i>	
<i>vaccine</i>	جُدْرِي البقر
	(مرض معد غير عضال)
<i>vaccinateur</i>	لاقح = مُطْعِم

الأنشطة الثقافية

- ☐ نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- ☐ نشاط مكتب تنسيق التعريب
- ☐ نشاط المجامع والهيئات والمنظمات العلمية واللغوية
- ☐ انتشار اللغة العربية
- ☐ إصدارات لغوية ومعجمية
- ☐ إصدارات المنظمة (أليكسو)
- ☐ أنباء ثقافية

نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو)

• تكريم السيد المدير العام :

منحت جامعة الخرطوم في يناير 1984 ، الدكتوراه الفخرية في الآداب للأستاذ الدكتور محيي الدين صابر ، المدير العام للمنظمة ، تقديرا منها لاسهام سيادته في كافة أوجه النشاط العلمي والثقافي للجمهورية السودانية ، وإثباتا لما قدمه للأمة العربية من نتاج فكري حافل في شتى فروع المعرفة ، وتأكيذاً لدوره القومي الطلائعي في قيادة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وتطويرها .

• وسائل الاتصال للأغراض التعليمية :

تعقيا من السيد المدير العام على بحث الدكتور لائق أحمد خان ، حول وسائل الاتصال للأغراض التعليمية ، والملقى في ندوة الاعلام والتنمية في الفترة من : 25 إلى 28 فبراير 1984 بالرياض (السعودية) .

ركز سيادته في تعقيبه على ما يلي :

«... الورقة تبدأ بمدخل تاريخي يتناول جزء منه ، زمنا غير تاريخي للبشرية ، ويبين صور استعمال أدوات الاتصال وكيفيته ، فأشار إلى أدوات الاتصال الطبيعية التي استعملها الإنسان ، للاتصال من بعد ، كقرع الطبول ، واستعمال المشاعل والمرايا العاكسة إلى آخره ...

والواقع أن أهم اختراعين ، انتقل بهما الانسان إلى الحياة الاجتماعية ، هما اللغة والكتابة . حين استطاع أن يحول الأصوات البشرية إلى قيمة اجتماعية فبدأت الذاكرة

الحضارية ، واستطالت هذه الذاكرة ، وتجاوزت الزمن عن طريق تحويل القيمة إلى رمز بالكتابة ... قبل اللجوء إلى تلك الأدوات وبعدها ...» .

• زيارة السيد المدير العام للمملكة المغربية :

على هامش الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر الثاني لكاسترب الذي حضره السيد المدير العام الدكتور محيي الدين صابر ، قام سيادته بالنشاط التالي :

— زيارة مقر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ، حيث كان في استقباله أمينها العام الأستاذ عبد الهادي بوطالب ، والذي استعرض في اجتماع سيادتيهما مختلف أوجه نشاط المنظمة الإسلامية وما حققته — خلال عمرها القصير — من انجازات هامة .

— زيارة سيادته لمعالي وزير الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية الأستاذ عباس الفاسي ، وفي لقاءهما أكد السيد المدير العام ترحيبه بامتداد استعداد المنظمة لدعم جهود المملكة المغربية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار .

— زيارة سيادته للسيد وزير الشؤون الثقافية الدكتور سعيد بلشير ، حيث استعرضا معا جملة من المواضيع ، ضمنها :

• دراسة جدوى انشاء المركز العربي للابداعات

هامشها قام سيادته بنشاط مكثف ضمنه تقديم نسخ من :
«الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها» ،
إلى السيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج .

• جولة السيد المدير العام للمنظمة في افريقيا :

في إطار الاهتمامات التي توليها المنظمة للثقافة العربية الإسلامية في افريقيا ، قام السيد المدير العام الدكتور محي الدين صابر بجولة افريقية هامة شملت كلا من : الخرطوم ونيروبي ومقدشو . وتجدر الإشارة إلى أن المنظمة قد زودت جامعة نيروبي بمكتبة نموذجية من ألفين ومائة كتاب (2100) باللغة العربية في مختلف الموضوعات ، كما قدمت مكتبة مماثلة للدائرة الثقافية الكينية التي تفتح المنظمة فيها مركزا ثقافيا . كما انتقل سيادته بعد ذلك إلى العاصمة الصومالية - باعتباره رئيس اللجنة القومية للتعريب ، التي أقرها مؤتمر القمة العربي المتعقد في الرباط سنة 1982 - وخلال وجوده بها ، اطلع سيادته على العمل الميداني الذي تنظمه الحكومة الصومالية في كل أنحاء البلاد لتعليم اللغة العربية ونحو الأمية .

• مشروع الفكر التربوي الإسلامي :

أشرف السيد المدير العام للمنظمة الدكتور محي الدين صابر ، على اجتماع لجنة الخبراء العرب ، لوضع مخطط تفصيلي لمشروع الفكر التربوي العربي الإسلامي ، ويهدف المشروع إلى بلورة النظرية التربوية العربية الإسلامية من البداية إلى المرحلة المعاصرة .

• الاجتماع المشترك بين اليونسكو والاكسو :

في نطاق الاتفاق المبرم بتاريخ 9 ديسمبر 1979 ، بين منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تم عقد اجتماع لأمانتي المنظمين في مقر اليونسكو بباريس ما بين 18 و20 أبريل 1984 ، لدراسة أساليب التعاون بينهما ، في : قطاعات التربية ، والعلوم ، والعلوم الاجتماعية ، والثقافة والاتصال ، والمعلومات .

والبحوث المسرحية .

• تجهيز دور المخطوطات المغربية .

• انقاذ مدينة فاس .

• نشر المكتبات في المملكة المغربية .

• مشروع ترميم مسجد وصومعة الكتبية في مدينة مراكش .

— زيارة سيادته لوزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي
صحبة المدير العام المساعد لإدارة العلوم الدكتور أحمد الحاج سعيد ، حيث تدارس مع السيد الكاتب العام للوزارة مشروع الحزام الأخضر والرغبة في اسراع المملكة المغربية بالتوقيع على الاتفاقية .

وعلى هامش زيارته كذلك - ومع زحمة برامجه - حرص سيادته على تخصيص جزء من وقته للاجتماع بموظفي المكتب ، حيث زودهم بتوجيهاته السديدة ، مصغيا باهتمام بالغ إلى حاجياتهم ومطالبهم .

كما عقد سيادته مع السادة مدير الادارة وتخصيصي المكتب جلسة طويلة نوقشت خلالها باسهاب النقاط التالية :

— منهجية المكتب في وضع المصطلح واعداد المعاجم ، وضرورة السعي في موصول تطويرها وتحديث العمل من خلال توفير الوسائل الآلية .

— ما توصل إليه المكتب في مجال الاعداد لمؤتمري التعريب الخامس والسادس ، وما توصلت إليه لجان متابعة معاجم مؤتمر التعريب الرابع . وقد أبدى سيادته ارتياحا واطمئنانا للتوصيات والقرارات البناءة التي تمخضت عنها معظم هذه اللجان .

• ندوة الاعلام والتنمية :

ترأس وفد المنظمة في «ندوة الاعلام والتنمية» - التي عقدت بالرياض من : 25 - 28 شراير 1984 - ، السيد المدير العام الأستاذ الدكتور محي الدين صابر . وعلى

• الملتقى العربي الافريقي حول «العلاقات بين اللغات الافريقية واللغة العربية» بدار :

في إطار الاتفاق بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمعهد الثقافي الافريقي بدار ، وأثناء زيارة السيد المدير العام للمعهد تم الاتفاق على أن يكون عنوان الملتقى العربي الافريقي بدار خلال سنة 1984 : «العلاقات بين اللغات الافريقية واللغة العربية» .

كما اتفق على إثراء المحاور الرئيسية للملتقى بطرح الموضوعات التالية :

- العلاقات التاريخية العربية الافريقية .
- الاتصالات المتبادلة بين اللغات الافريقية واللغة العربية .
- اسهام الافارقة باللغة العربية .
- الدراسات العربية في البلدان الافريقية والدراسات الافريقية في البلدان العربية .
- اللغات الافريقية بالحرف العربي .
- مستقبل الاتصالات بين اللغة العربية واللغات الافريقية .

وسيكون الاهتمام الرئيسي لهذا الملتقى دراسة التأثير المتبادل بين اللغة العربية واللغات الافريقية .

• الاجتماع العاشر للجنة الوزارية المتابعة مؤتمر «كاسترب» :

حرص السيد المدير العام في كلمته التي ألقاها بمناسبة الاجتماع العاشر للجنة الوزارية المتابعة مؤتمر «كاسترب» في الفترة : 4 و5 آيار / مايو 1984 ، بالرباط - على اقتراح إضافة كلمة «التنمية» إلى العنوان المطروح : «استراتيجيات التعاون العربي في تطبيق العلوم والتكنولوجيا» .

كما ورد بالحرف الواحد في كلمته ما يلي :

«هناك أشياء في مشكلات العالم العربي ، ولابد من الضرب عليها باستمرار حتى تصبح حقيقة» . واستطرد قائلا : «يجب أن نعرف أنه لا يمكن أن نزرع العلم في الوطن العربي عن طريق لغات أجنبية بل بالعربية ، وحتى يصبح العلم حقيقة شعبية ... ولكي نعرب تعريبا مفهوما ، ونرجو الله التوفيق» .

وهنا تدخل رئيس اللجنة قائلا : «أعتقد أن السيد المدير العام كان منطقيا مع نفسه عندما تكلم عن قضية التنمية ، وقضية التعريب كوسيلة من وسائل التنمية ، ويمكن أن نتفق على الصيغة (التعريب أداة التنمية)» .

• النهوض بتعليم العربية في التعليم العام بالوطن العربي :

تتابع إدارة التربية العمل في تنفيذ برنامجها المستمر ، والمهادف إلى الارتقاء بمناهج تعليم اللغة العربية ، وتطوير طرق تدريسها وأساليبها ، وتنمية رصيدها اللغوي ، وإشاعة استخدامها في مختلف ميادين الحياة العلمية والعامية .

وفي هذا الإطار ، تولت اعداد خطة عمل يجري تنفيذها على مراحل ثلاث :

(1) تشخيص أسباب ضعف الاهتمام بتدريس اللغة العربية .

(2) الاستفادة من الدراسات والجهود التي بذلتها المؤسسات اللغوية والتربوية العربية في سبيل النهوض باللغة العربية وتحقيق التنسيق والتكامل بينها .

(3) التأكيد على أهمية استخدام اللغة العربية في المواقف الرسمية والمحافل الدولية .

وشمل المعد من مشروعات هذا البرنامج ، جملة موضوعات تمت دراسة وسائل علاجها في العديد من اللقاءات المنظمة من إدارة التربية ، والتي ضمنها :

- اجتماع خبراء اللغة العربية لتحديد مشكلات تدريسها في التعليم العام بالبلاد العربية .

للمنظمة الدكتور محي الدين صابر سنة 1983 ، كتاب بعنوان : «قضايا الثقافة العربية المعاصرة» ، ويحتوي بين دفتيه على سبع دراسات سبق أن ألقاها سيادته في مناسبات مختلفة المواقع والأزمنة، تعالج في مجموعها الثقافة العربية ، كقضية مركزية في الوجود القومي ، من خلال العديد من الجوانب ، كمثل :

— الأمن الثقافي : مفهومه ، مقوماته ، متطلباته ، ومؤسساته .

— نحو استراتيجية للثقافة العربية .

— الأبعاد الحضارية للتعريب .

— صلة الثقافة العربية الحميمية بالثقافة الإفريقية .

— تعاون الثقافتين العربية والأوروبية .

• ندوة التعليم الأساسي في الوطن العربي :

عقدت المنظمة بمقرها في تونس ، ندوة حول التعليم الأساسي في الوطن العربي ، في الفترة من : 25 — 28 / 5 / 1983 . تناولت مفهومه وواقعه وتصوراته المستقبلية .

• في الكلمة القيمة التي ألقاها السيد المدير العام للمنظمة الدكتور محي الدين صابر في المؤتمر الثاني للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي بتونس — في العقد الثاني من شهر نوفمبر 1983 — أشار سيادته إلى الجهد الكبير الذي تبذله المنظمة ، والمكمل بتحقيق الأهم من توصيات المؤتمر الأول متمثلاً في : إنشاء جامعة عربية للدراسات العليا ، ومؤسسة قومية للتعريب والترجمة والنشر والتأليف ، إلى جانب إعداد دراسة حول حاجات التربية والتعليم العالي في بعض الأقطار العربية .

• ندوة «اللغة العربية والوعي القومي» :

بدعوة من جهاز المنظمة في بغداد : معهد البحوث والدراسات العربية ويتعاون مع المجمع العلمي العراقي

— ندوة خبراء ومسؤولين لبحث وسائل تطوير اعداد معلمي اللغة العربية ومدرسيها في الوطن العربي .

كما تطلب العمل في ثمانية مشروعات لإدارة التربية ، اجراء إحصاء وتقويم وتصنيف من خلال اعداد دراسات تناول بعضها :

— مشروع تحديد الرصيد اللغوي .

— احصاء البحوث والدراسات التي تمت في مجال تيسير تعليم اللغة العربية وتصنيفها .

• معرض عن اللغة والثقافة العربية الإسلامية بفرنسا :

أقيم في مدينة يواتي في 21 / 1 / 1984 بفرنسا «المعرض المتنقل لتكثيف تعليم العربية في فرنسا» بالتعاون والتنسيق بين جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية ، في المنظمة ، ومنظمة «سيلف» والمعهد الثقافي البريطاني الفرنسي بباريس .

وقد استقطب المعرض في محوره الأول الموضوعات التالية :

— اللغة العربية لغة رسمية في المنظمات الدولية .

— أصول اللغة العربية .

— أصول الحرف العربي .

— نماذج من الخطوط العربية .

— النظام الصرفي والنحوي للغة العربية .

— كلمات عربية دخيلة في اللغة الفرنسية .

— تعليم العربية في الاعدادي والثانوي والعالي بفرنسا .

— تعليم العربية لغير الناطقين بها .

كما اشتمل محوره الثاني على موضوع :

— العربية في البلدان العربية .

• «قضايا الثقافة العربية المعاصرة» :

عن الدار التونسية للنشر ، صدر للسيد المدير العام

ومشاركة مركز دراسات الوحدة العربية في الأردن ،
انعقدت ببغداد في نهاية شهر سبتمبر 1983 «ندوة اللغة
العربية والوعي القومي» .

وقد تلقت الندوة العديد من البحوث ، ضمنها :

— العربية الفصيحة لغة التعليم .

— اللغة ووسائل الاعلام الجماهيرية .

— من خصائص اللغة العربية .

— العامية والفصحى .

— المصطلح العلمي ووحدة الفكر القومي .

— خصائص اللغة العربية .

— وسائل الاتصال الجماهيري ودوره في نشر اللغة .

— الأسس النفسية والاجتماعية للغة العربية .

— ظاهرة الاستشهاد اللغوي والحفاظ على الهوية القومية .

— اللغة والوعي القومي .

• اجتماع النظام الموحد لحصر وتخزين واسترجاع
المعلومات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا :

بدعوة من المنظمة وفي مقرها بتونس ، تم في الفترة
من : 13 — 15 / 10 / 1983 عقد اجتماع «النظام
الموحد لحصر وتخزين واسترجاع المعلومات الخاصة بالعلوم
والتكنولوجيا» .

وقد شارك في الاجتماع ممثلون عن ثلاث عشرة دولة
عربية ، إلى جانب خبير المشروع الدكتور منذر صلاح
والذي أعد ورقة عمل منهجية مطورة وموحدة ، في مجال
حصر وتخزين واسترجاع المعلومات ، متضمنة مشروعات
كل من : الاستشارة الموحدة ، والبرنامج ، والتعاريف ،
والمصطلحات .

• الدورة الأولى للجنة الدائمة لحماية حقوق المؤلف :

بدعوة من المنظمة ، انعقدت بتونس في الفترة من :
14 — 16 نوفمبر 1983 ، الدورة التأسيسية الأولى للجنة

الدائمة لحقوق المؤلف . ونيابة عن السيد المدير العام
للمنظمة ، افتتح الدورة مستشاره الأستاذ أديب اللجمي .
وبالإضافة إلى ممثلي الدولة العربية ، حضر الاجتماع عديد
من المؤسسات والهيئات ، بينها : جامعة الدول العربية ،
اتحاد الكتاب العرب ، اتحاد الناشرين العرب ، منظمة
اليونسكو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايبو) .

• ندوة نقل وتوطين التكنولوجيا :

أقامت المنظمة بتعاون مع «مركز الدراسات والبحوث
السورية» في دمشق ، خلال الفترة من : 19 —
24 / 11 / 1983 ، ندوة ناقشت موضوع نقل وتوطين
التكنولوجيا ، شارك فيها أكثر من خمسين عالما من عرب
وأجانب .

• بنك المعطيات المعجمية :

بدعوة من المنظمة ، عقدت بمقر «معهد الدراسات
والأبحاث للتعريب» في الرباط من : 21 —
25 / 11 / 1983 ، «الحلقة الدراسية التكوينية الثانية في
إطار بنك المعطيات المعجمية» . وقد تركزت موضوعاتها
على ما يلي :

— مسألة استعمال الحرف العربي في الحاسوب .

— العلاقة بين الحاسوب وعلم اللغات .

— الشفرة العربية الموحدة .

وقد شارك في أعمال الحلقة ، ممثلون عن بعض الجامعات
اللغوية في الأقطار العربية وبعض المختصين في مجال
الاعلامية .

• الاعلامية باللغة العربية :

نظمت المنظمة بتعاون مع المركز القومي التونسي
للالعلامية ورابطة الحكومات للاعلامية (IBI) في تونس
بتاريخ : 5 / 9 — 3 / 12 / 1983 ، دورة تدريبية في
مجال الحاسبات الالكترونية ، تواصلت أعمالها على مدى
ثلاثة أشهر ، حيث حضرها جميع محاضراتها وألقاها باللغة العربية .

نشاط مكتب تنسيق التعريب

(م. ت. ت)

لجان متابعة المعاجم المقررة في مؤتمر التعريب الرابع

متابعة من المكتب لتنفيذ ما أوصى به مؤتمر التعريب الرابع (طنجة - أبريل 1981) . من ضرورة تمرير ما أقر توحيده من معاجم .

فقد افتتحت جلسات جميع لجان المتابعة . بتقديم من السيد خبير المكتب الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله ومن السيد مدير الإدارة الأستاذ المهدي الدليو . أوضحا فيه الأسلوب المتبع في مراحل إعداد معاجم مؤتمر التعريب الرابع . وحرص المكتب على الاستجابة لما أوصى به من تحريرها - قبل الطبع والتداول - على لجان متابعة تضع لمساتها الأخيرة عليها .

وبتعاون مع جهات اختصاص . تم عقد اجتماعات هذه اللجان في مقر مكتب تنسيق التعريب الذي تولى متابعة جانبها التنظيمي الأستاذ هاشم منقذ الاميري بإشراف السيد مدير الإدارة . وهي وفق التالي :

« لجنتنا متابعة معجمي : المحاسبة والتجارة :

بمقر المكتبة العلمية التابعة لمكتب تنسيق التعريب ، تم عقد اجتماع لجنتي متابعة معجمي : المحاسبة والتجارة ، خلال الفترة من : 7 - 14 مارس 1984 ، بالتعاون والتنسيق مع «مجموعة العمل للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية بتونس» .

وبمشاركة عضوية السادة الخبراء المرشحين من دولهم ، افتتح عمل الندوتين ، بدراسة المعجمين ، من خلال تشكيل لجنتين ، وفق التالي :

1 - لجنة متابعة معجم المحاسبة :

وضمت السادة الأساتذة :

- د. محمود بسباس / الأمين العام لمجموعة العمل

للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية بتونس / رئيساً .

- د. طارق الساطي / مجموعة العمل للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية بالملكة الاردنية / عضواً .

- فريد بلغازي / اللجنة الوطنية لتخطيط تعريب المصطلحات التقنية والعلمية ، ورئيس مصلحة التعريب بينك المغرب / عضواً .

- عبد الحفيظ المدور / اللجنة الوطنية لتخطيط تعريب المصطلحات التقنية والعلمية ، ورئيس مصلحة التعريب بالبنك الشعبي في المغرب / عضواً .

- د. نور الدين معلي / وزارة التعليم العالي بتونس / عضواً .

— الزبير الجيلاني موسى / ممثل مكتب تنسيق التعريب /
عضواً .

ولاتساع حجم المعجم يجزأه ، فقد تعذر استكمال العمل فيه ، خلال أيام الاجتماع ، مما أوجب على المكتب ضرورة إسناد مهمة المتبقي إلى خبير متخصص ، يتولى إنجاءه وفق ما اعتمده السادة أعضاء اللجنة من أسلوب في وضع لمساتهم الأخيرة عليه ، التي أوصت بما يلي :

(1) مراعاة الابتداء بصفحة جديدة ، لكل حرف .

(2) اتباع الترتيب الآتي :

• تحديد الكلمة المحورية (المصطلحات الأساسية) أولاً .

• إتباعها بجميع المصطلحات المركبة والمشتقة عنها وفق ترتيب أيجدي متسلسل .

• وضع مسرد (فهرس) للمصطلحات الأساسية الواردة في المعجم .

• شكل وضبط الكلمات العربية لرفع أي التباس .

• الثبوت من المصطلحات الفرنسية للمقابلات الانجليزية .

• معجم النجارة :

بناء على اجتماع لجنة متابعة معجم النجارة ، خلال الفترة من : 19 — 25 مارس 1984 ، والمكونة من السادة الأساتذة :

— عبد الرزاق أدوبي (مكتب التكوين المهني وانعاش الشغل / المملكة المغربية) .

— المهندس نايف سليمان عابد (مدرسة الشريف عبد الحميد شرف الصناعية ، وزارة التربية والتعليم / المملكة الاردنية) .

وتولى مهمة مقرر اللجنة ممثل المكتب الأستاذ اسلمو ولد سيدي أحمد .

— عبد الكريم دنيا / المجلس الأعلى للحسابات بالرباط /
عضواً .

— د. رفيق المصري / المركز العالمي لأبحاث الاقتصاد الإسلامي بمكة / عضواً .

وتولى مهمة مقرر الندوة ، ممثل المكتب الأستاذ فؤاد حمودة .

ويمثابة مقدرة ، وجهد موصول ، طوال عشر ساعات عمل يومي ، تغلبت اللجنة مشكورة على إنهاء دراسة المشروع ، موضوعة بما يلي :

— تضمين المعجم فهرسين بالعربية والفرنسية .

— إضافة الشكل عند الطبع .

— توزيع المعجم على جميع الهيئات والجامع والجامعات والمعاهد وهيئات الرقابة والاتحادات المهنية والافراد المهتمين من أساتذة وباحثين ومترجمين ومهنيين ، لاشاعة استعماله ، وتلقي ما عسى أن يلاحظه المختصون من وقع التطبيق .

2 - لجنة متابعة معجم النجارة :

وضمت السادة الأساتذة :

— د. عبد الباري درة / جامعة اليرموك / رئيساً .

— عبد الوهاب العبيدي / الجامعة التونسية / مقررأ .

— د. أمل كابونس / كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة حلب / عضواً .

— أيوب صالح المزيني / الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالمعهد التجاري في الكويت / عضواً .

— عبد الحكيم بنعمر / البنك الوطني للائتماء الاقتصادي في الرباط / عضواً .

— رضوان الشراط / المجلس الأعلى للحسابات في الرباط / عضواً .



فقد قامت اللجنة بدراسة كافة مصطلحات المعجم الثلاثي اللغة (الانجليزي - فرنسي وعربي) ، وفق المنهجية التالية :

- التأكد من أن المصطلح الانجليزي وثيق الصلة بمادة المعجم .
- حذف بعض المصطلحات بعيدة الصلة بالموضوع .
- إعادة صياغة بعض المصطلحات لتحديد مفهومها بدقة ووضوح .

- اعتماد الإيجاز في المقابلين العربي والفرنسي .
- إضافة تعريفات مختصرة لبعض المقابلات العربية لتوضيحها ما أمكن .

وقد أوصت اللجنة بالاسراع بطبع المعجم في شكله المعدل وطرحه للتداول .

• معجم الطباعة :

كما تم كذلك - خلال نفس الفترة من : 19 - 25 مارس 1984 - اجتماع لجنة متابعة دراسة «معجم الطباعة» ، بمشاركة الأساتذة :

- المهندس عوض خليل العويبي ، (وزارة التربية والتعليم ، أستاذ في مؤسسة التدريب المهني بالاردن) رئيساً .

- د. جوامير مجيد سليم (المجمع العلمي العراقي ، أستاذ في الجامعة التكنولوجية ببغداد) عضواً .

- د. أحمد مختار بريرة ، (اللجنة الشعبية العامة للتعليم الجماهيري ، أستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاطح في طرابلس الجماهيرية الليبية) عضواً .

عبد المالك لخلو أمين (المدرسة الحمديّة للمهندسين بالرباط) عضواً .

- عبد النبي الطيب بنعودة (وزارة التربية الوطنية ، أستاذ بثانوية الليمون بالرباط) عضواً .

- أحمد حسن بنوار (وزارة التربية الوطنية ، أستاذ بثانوية الليمون بالرباط) عضواً .

- مصطفى خليفة يياز (مديرية التكوين المهني وإنعاش الشغل ، مهندس في مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بالدار البيضاء) عضواً .

وتولى مهمة مقرر اللجنة ممثل المكتب الأستاذ جواد حسني عبد الرحيم .

وخلال فترة اجتماع اللجنة ، تمت دراسة المعجم وفق المنهجية التالية :

-- علاقة كل مصطلح بمرجعه الطباعي بالنسبة للانجليزي والفرنسي والعربي .

-- دقة الدلالة الاصطلاحية والبنية اللغوية للمصطلح العربي ، والاعتماد على الاشتقاق والنحت لتوليد مقابلات عربية في حالة تعذر وجودها .

- صحة الدلالة بين المصطلحين الانجليزي والفرنسي وما يقابلها من مقابلات عربية .

- الاكتفاء بحد أدنى من المقابلات العربية والعناية بالشروح والتفسيرات الموضحة والمعينة على الفهم .

- شطب عدد من المصطلحات البعيدة عن المجال الطباعي وإضافة مصطلحات أخرى وثيقة الصلة بالموضوع .

ولاقتناع السادة أعضاء اللجنة بجدوى الانتهاء من إعداد معجم عربي في مثل هذا التخصص ، وسده لقرّاء طالما عانت منه الجهات المعنية بخاصة ، فقد أوصوا :

- بضرورة الاسراع بطبع المعجم وتداوله .

- متابعة إثرائه من جهات الاختصاص ، مواكبة لتطور تكنولوجيا الطباعة .

• تطوير تدريس الكيمياء وتوحيد مصطلحاتها في الوطن العربي :

في إطار البرنامج الريادي التي تنفذه «إدارة التربية بالمنظمة» ، بهدف تطوير العلوم والرياضيات ، عهدت إلى متخصصين من أساتذة الجامعات العربية ، بتأليف ستة (6) كتب مرجعية معمقة وموسعة في الكيمياء للتعليم العام بالوطن العربي ، تتناول مفردات المواد الكيميائية موزعة في ست وحدات هي : كيمياء العناصر- التفاعلات الكيميائية- حالات المادة وتحولاتها- الكيمياء العضوية- الكيمياء والإنسان- الذرات والجزيئات. وتهدف المنظمة من تأليف هذا النوع من الكتب المرجعية إلى تزويد المكتبة العربية بمصادر مكتوبة باللغة العربية تعين المعلم والمتعلم على استيعاب المعلومات الكيميائية الدقيقة في مراحل التعليم الثانوي.

والتزاماً منها بما تنهجه من إشاعة المصطلح العربي الموحد فقد حرص مكتب تنسيق التعريب على المشاركة في اجتماع مقرري لجنة التأليف لتوحيد المصطلحات الكيميائية الذي تم عقده في عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية- عمان- خلال شهر يونيو 1983.

وابتداءً أحدد المجتمعون أسساً عامة يبتدون بها ، في اختيار الرصيد اللغوي من المصطلحات العربية الكيميائية الواجب تعميم اعتماد استعمالها في تأليف الكتب الستة.

• ندوة دراسة مشروع معجم الفيزياء النووية :

بتعاون كامل مع اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب ، تم عقد ندوة دراسة مشروع معجم الفيزياء النووية ببغداد في الفترة من : 2- 8 فبراير 1984 ، داخل مبنى كلية الهندسة للجامعة ببغداد ، وبرعاية معالي الدكتور سعدون حمادي .

وقد شارك في عمل الندوة من المتخصصين السادة الأساتذة :

- د. عبد الرحيم عبد الكتل - جامعة بغداد .
- د. محمد فاروق أحمد - جامعة الرياض .
- د. أحمد الحصري - جامعة دمشق من منظمة التحرير الفلسطينية .
- د. محمود الكوفحي - جامعة اليرموك / مجمع اللغة العربية الأردني .
- د. رأفت كامل جرجي - جامعة صنعاء .
- د. سامي مظلوم صالح - جامعة بغداد .
- د. علي عطية عبد الله - أمين عام اتحاد الرياضيين والفيزيائيين العرب .
- أ. عسوي حدو - جامعة محمد الخامس بالرباط .
- أ. بامين ولد عبد السلام - نواكشوط .
- د. محمد عبد المقصور النادي - مصر .
- وعن المكتب تابع عمل الندوة ، وانتخب مقرراً لها الأستاذ عبد الجليل بلحاج - خبير غير متفرغ - والذي تولى إعداد ورقة عمل مشروع المعجم. وقد اعتمد المشاركون في عمل الندوة ، المنهجية التالية :
- الاقتصاد على مقابل عربي واحد ما أمكن ذلك .
- التأكد من سلامة المقابل العربي لغوياً حتى يمكن إدماجه في القاموس العربي .
- العمل على أن تكون صيغة المصطلح العربي عاكسة للمعنى العلمي للمصطلح الأجنبي وليس ترجمة حرفية له .
- اختصار المصطلحات الواردة في المعجم - التي سبق التطرق لكلماتها المركبة على شكل جمل .
- وقد تولى - من أسرة المكتب - متابعة الاجراءات التنظيمية لعقد الندوة الأستاذ هاشم منقذ الاميري .

• مشروعات معجمية في مؤتمر التعريب الخامس من جهات اختصاص :

تمشيا وما يحرص المكتب على انتاجه - في مسيرته المستقبلية - من تحاشي التكرار والازدواجية وشروعه في تبني ما تتولى جهات اختصاص إعدادة من معاجم . من المقرر - إلى جانب المشروعات المعجمية التي أعدها المكتب - أن يطرح على مؤتمر التعريب الخامس ، إقرار توحيد المشروعات الآتية :

- «معجم الإحصاء» ، الصادر عن المكتب المركزي العربي للإحصاء والتوثيق التابع لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعمان - الأردن .

- «معجم السكك الحديدية» ، الصادر عن الاتحاد العربي للسكك الحديدية بحلب - سوريا .

- «معجم المصطلحات الزراعية» (في جزئين : المحاصيل الزراعية ، والانتاج الحيواني) ، الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الخرطوم - السودان .

• الاعداد لمؤتمر التعريب السادس :

سينطلق المكتب - بعون الله - في الالتزام بمنهجية الجديدة في تنفيذ المشروعات المستقبلية ، اعتبارا من تحضير مواد مشروعات مؤتمر التعريب السادس والتي تشمل إعداد عشرة معاجم : خمسة في الفنون والانسانيات ، وخمسة في العلوم والتقنيات . وفق ما أقرته لجنة المكتب الاستشارية ، وصادق عليه المجلس التنفيذي للمنظمة . وتمثل مشروعات المعاجم في المجالات التالية :

(1) معجم علم الآثار .

(2) معجم علم الاقتصاد .

(3) معجم علوم الإعلام .

(4) معجم علم الحيوان .

(5) معجم علم النبات .

(6) معجم الرياضيات في التعليم العالي .

(7) معجم الجغرافيا في التعليم العالي .

(8) معجم الاتصالات السلكية واللاسلكية (الراديو ، التلفزيون الخ) .

(9) معجم الفنون (الموسيقى ، الرسم ، النحت ، الخ) .

(10) معجم العلوم القانونية .

ومن المقرر التدرج في إعدادها ، على مرحلتين :

-- أولاها تمتد من يناير إلى ديسمبر 1984 ، وتختص بإعداد ورقة عمل مشروعات مختلف المعاجم المقررة ، من لدن خبراء ومراجعين مختصين ، يتم التعاون معهم .

-- وتمتد الثانية والأخيرة من يناير إلى نهاية 1985 ، والتي ستخصص لعقد ندوات خبراء لدراسة المعاجم المعدة ، مع حرص المكتب على تشكيل عضويتها من مختصين مرشحين من دولهم ، إضافة إلى ممثلي الجامعات .

• معرض الكتاب الجغرافي العربي :

تثبيتا لحضور الكتاب العربي في مختلف مجالات المعرفة ، وتعريفاً بإسهاماته ، حرص المكتب على المشاركة بأزيد من مائتي مؤلف في معرض «الكتاب الجغرافي» والمنظم من طرف الجمعية الجغرافية المغربية في «قاعة باب الرواح» بالرباط ، خلال شهر مارس 1984 .

• الندوة العالمية لتكوين الخرائطين :

نظمت في الرباط مديرية المحافظة العقارية والاشغال الطبوغرافية المغربية ، بمشاركة الجمعية الخرائطية الدولية خلال شهر أبريل 1984 ، ندوة عالمية حول تكوين الخرائطين ، وقد مثل المكتب في الندوة الأستاذ الزبير الجيلاني ، مهندس .

ندوة بنوك المعطيات العلمية والتقنية :

شارك المكتب في ندوة «بنوك المعطيات العلمية والتقنية الضرورية للبحث العلمي» . والتي نظمها المركز الوطني لتنسيق وتخطيط البحث العلمي والتقني في معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة في النصف الأول من سنة 1984 . مثلاً من طرف التخصصي الزبير الجيلاني موسى .

بدعوة خاصة من مجمع الدعوة الإسلامية في الجماهيرية العربية الليبية وخلال الفترة من : 7 -- 14 فبراير 1984 ، توجه الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله خير المكتب ورئيس تحرير مجلة (اللسان العربي) . للقاء محاضرات عن مستقبل اللغة .

الدورة الاعتيادية الرابعة للاتحاد العربي للتعليم التقني :

عقد الاتحاد العربي للتعليم التقني «دورته الاعتيادية الرابعة» في الرباط من : 6 - 9 فبراير / شباط 1984 بمقر مدرسة التكوين المستمر .

وقد اشتملت الجلسة الافتتاحية على الكلمات التالية .
-- كلمة معاني وزير التربية الوطنية الدكتور عز الدين العراقي .

-- كلمة الأمين العام للاتحاد الدكتور هاشم محمد سعيد عبد الوهاب .

-- كلمة منظمة اليونسكو .

-- كلمة باسم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وجهازها المتخصص مكتب تنسيق التعريب .

وقد حرص المشاركون في الاجتماع على تخصيص مقر مكتب تنسيق التعريب بزيارة مجاملة . حيث تم استقبالهم بترحاب من لدن السيد مدير الإدارة ومدير المكتب بالانابة الأستاذ المهدي الدليرو .

وقد كانت مناسبة لاحاطتهم علماً بما يجند من تطوير في أسلوب عمل المكتب ومنهجيته . والتأكيد على ربط برامجه المستقبلية بالتعاون الكامل مع جهات الاختصاص في الوطن العربي تحقيقاً لشبوع المصطلح العربي الموحد .

موسم ثقافي للتعليم التقني في الجزائر :

أقام الاتحاد العربي للتعليم التقني -- وبتعاون مع وزارة التعليم العالي الجزائرية -- موسماً ثقافياً للتعليم التقني بالجزائر خلال الفترة 14 -- 25 نيسان (أبريل) 1984 . وقد ساهمت في هذا الموسم كل من منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي . وقد تضمن الموسم ثلاث فعاليات رئيسية هي :

(1) دورة تدريبية عربية في طرق التدريس واستخدام التقنيات التربوية الحديثة في التعليم التقني .

(2) ندوة التعريب وتوحيد المصطلحات العلمية والتقنية : وعقد على هامش الندوة معرض للكتاب . التقني العربي . وقد ناقش اجتماعيون -- خلال جلسات الموسم -- فيها دراسات وأبحاث متخصصة أعدها خبراء ومختصون من الأقطار العربية . وقد مثل المكتب في هذه الدورة التخصصي الأستاذ اسلمو ولد سيدي أحمد .

مشاركة المكتب في الاجتماعات الثقافية :

في إطار المساهمة في الاجتماعات ذات الصلة باهتمامات المنظمة والمكتب . حرص -- من خلال ممثليه -- على المشاركة في الاجتماعات التالية :

اجتماع الدورة الاعتيادية الرابعة للاتحاد العربي للتعليم التقني الذي انعقد بالرباط في الفترة من : 6 - 9 / فبراير 1984 .

• «مكتب تنسيق التعريب بالرباط : الأهداف والأنشطة» :

نشرت جريدة (بغداد ابزيرفر) مشكورة ، في عددها 5039 بتاريخ : 2 / 2 / 1984 ، مقالا بالانجليزية للسيد الأستاذ سمير الجلبي تناول فيه أهداف المكتب وأنشطته ، متطرقا إلى ظروف نشأة المكتب وإلى مؤتمرات التعريب المنعقدة في السنوات : 1973م ، 1977م ، 1981م ، لدراسة عدد من المعاجم في مواد التعليم العام ، ومواد التعليم المهني والتقني ، إضافة إلى معاجم مواد التعليم العالي والجامعي التي ستعرض على مؤتمر التعريب الخامس .

وأشار كاتب المقال إلى مجموعة من المعاجم والدراسات المعجمية والمصطلحية نشرها المكتب في دوريته المتخصصة (اللسان العربي) .

— العيد الخمسيني لمجمع اللغة العربية بالقاهرة من : 20 — 27 فبراير 1984 .

— ندوة المعطيات الضرورية للبحث العلمي والتقني والتي نظمها مركز تنسيق وتخطيط البحث العلمي والتقني في الرباط ، بمشاركة منظمة اليونسكو خلال الفترة من : 21 — 25 / فبراير 1984 .

— ندوة تعليم اللغة العربية في الجامعات بالجزائر العاصمة في الفترة من : 7 — 9 أبريل 1984 .

— الملتقى الدولي الثاني حول بيداغوجية تعريب الأساتذة الجامعيين بجامعة قسنطينة في الجزائر من : 10 — 12 أبريل 1984 .

— اجتماع الخبراء الذي نظمتة اللجنة الوطنية المغربية للتربية والثقافة والعلوم في الرباط بتعاون مع منظمة اليونسكو من : 23 — 25 أبريل 1984 .

المجامع اللغوية

• اليوبيل الذهبي لمجمع : «الخالدون»

احتفل مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، في مارس 1984 ، بمرور نصف قرن على إنشائه . وإسهاماً من المكتب في تسليط الأضواء على هذه التظاهرة الثقافية الهامة - يسعده نشر النص الكامل لتقرير أمين عام مجمع القاهرة الأستاذ عبد السلام هارون .

وضع المعجمات اللغوية المختلفة ومحاولاته في تعريب لغة العلم .

وتلاه الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع فرحب بالضيوف المشاركين من الأقطار العربية والإسلامية ، وذكر أن احتفالات المجمع ملتقى للعرب والمسلمين ، وللمستشرقين والمهتمين باللغة العربية من جميع الدول . كما ذكر أن اللغة العربية سبقت اللغات الأوربية الكبرى في عالميتها لعدة قرون ، وأن كثيراً من كتب الفكر الإسلامي تُرجم إلى اللاتينية ولغات أخرى .

وتلاه عبد السلام هارون الأمين العام للمجمع بتلاوة اعتذارات الأعضاء والمندوبين الذين لم يتمكنوا من حضور العيد ، ومن بينها الاعتذار الرائع الذي بعث به الأستاذ الشاذلي القليبي عضو المجمع من تونس .

ثم ألقى الأستاذ الدكتور حسني سبيح - رئيس مجمع دمشق - كلمة المجامع اللغوية ، وتحدث عن دور مجمع اللغة العربية بمصر . وجهوده في خدمة اللغة العربية ، كما تحدث عن الجهود المشتركة بين مجعبي القاهرة ودمشق .

واختتم الحفل بكلمة الشعر التي ألقاها الأستاذ محمد بهجة الأثري . عضو المجمع من العراق ، وهي قصيدة

وجهت الدعوة إلى الإحتفال بهذا العيد إلى السادة أعضاء المجمع العاملين وأعضائه المرسلين . وإلى الهيئات العلمية ، والجامعات المصرية . وإلى الجامعات الإسلامية ، والأكاديميات في مختلف أنحاء العالم . وقد استجابوا لهذه الدعوة ، إلا من حالت ظروفهم دون العكس من تشريفنا بحضور هذا الإحتفال . فوصلت إلينا اعتذاراتهم . وعقدت جلسة الافتتاح لهذا العيد في مبنى جامعة الدول العربية . في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين 18 من جمادى الأولى لسنة 1404هـ . الموافق للعشرين من فبراير سنة 1984م . برئاسة الأستاذ الدكتور إبراهيم يومي مذكور رئيس المجمع . وحضور السادة الأعضاء والضيوف ورجال الإعلام . وقد افتتحت الجلسة بكلمة السيد الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء للخدمات ووزير الدولة للتعليم والبحث العلمي ، تحدث فيها عن دور الحضارة العربية في إثراء الحضارة الإنسانية . وذكر أن كبار العلماء ورجال الفكر قد اعترفوا بهذا الدور وأن اللغة العربية عادت الآن تتبوأ مكانها بين لغات العالم الأولى . وأن كثيراً من الدول العربية بدأت تهتم بنشر اللغة العربية . وتحرص على تعليمها لأبنائها . كما أشاد بجهود المجمع . وبخاصة في

جامعة تفيض بنبض الإعزاز للغة العربية ، كما أشاد فيها مشكوراً بدور مصر ودور مجتمعا في الحفاظ على العربية الفصحى ورعايتها .

وعقب جلسة الافتتاح توجه أعضاء المجمع وضيوفهم من البلاد العربية الشقيقة والبلاد الإسلامية والأعضاء المستشرقون إلى ديوان كبير الأمانة برياسة الجمهورية ، وسجلوا أسمائهم في سجل التشريرات .

وتضمنت الجلسة المسائية تحية الشعر من الأستاذ عبدالله بن خميس - عضو المجمع المراسل من السعودية - وبحوثاً في موضوع (المعجمات العربية الحديثة) من كل من : عبدالسلام هارون الأمين العام للمجمع ، والدكتور عدنان الخطيب عضو مجمع دمشق ، والدكتور رمضان عبدالنواب مندوب جامعة عين شمس .

وفي الجلسة الثالثة بدئ بتحية الشعر من الأستاذ الدكتور إبراهيم السامرائي عضو المجمع المراسل من العراق ، ثم ألقى بحثان في (تيسير تعليم النحو) من كل من : الأستاذ الدكتور عبدالستار الجوارى عضو المجمع المراسل من العراق والأستاذ سعيد الأفغاني عضو المجمع المراسل من سورية .

وفي الجلسة الرابعة أقيمت ثلاثة بحوث في موضوع (العامة والفصحى) من كل من الأساتذة : الدكتور رشاد الحمزاوي عضو المجمع المراسل من تونس ، والدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع الأردني ، والدكتور جريجوري شرباتوف عضو المجمع المراسل من الاتحاد السوفيتي .

وفي اليوم الرابع من الاحتفال كانت زيارة السادة الأعضاء والضيوف للمتحف المصري والمتحف القبطي ، ثم عقدت جلسة علنية في مساء هذا اليوم ، أقيمت فيها قصيدة العضو الراحل المغفور له الأستاذ الدكتور عبدالرزاق محيي الدين عضو المجمع من العراق ، كما أقيمت فيها محاضرة عامة للأستاذ محمد عبدالغني حسن

عضو المجمع ، كان موضوعها «شعراء المجمع» قدم فيها دراسة شاملة دقيقة مستوعبة ، واستمتع الحاضرون بعدها بقصيدة هي تحية للمجمع من الأستاذ الدكتور عبدالله الطيب عضو المجمع من السودان .

وفي اليوم الخامس من الاحتفال توجه في الصباح ممثلو مجمع القاهرة والجامع العربية والإسلامية برياسة الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع إلى القصر الجمهوري للقاء السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية . وقد استقبلهم السيد رئيس الجمهورية وألقى الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع كلمة موجزة ، تحدث بعدها السيد رئيس الجمهورية مرحباً بالسادة الأعضاء الضيوف ، وتبادل معهم الحديث .

وفي المساء عقدت الجلسة الختامية بدار المجمع ، واستمع السادة الأعضاء إلى بقية البحوث في موضوع (لغة العلم) لكل من الأساتذة الدكتور حسني سبيح رئيس مجمع دمشق ، والدكتور محمود مختار عضو المجمع ، والدكتور يوسف عز الدين العضو المراسل من العراق ، وكذلك موضوع (الكتابة العربية والآلات الألكترونية الحديثة) لكل من الأساتذة الدكتور عبدالهادي التازي العضو المراسل من المغرب ، والدكتور علي حسن فهمي خبير المجمع .

وتليت بعض توصيات من أعضاء هيئة الاحتفال ، دار النقاش حولها ثم رئي العدول عنها لإعادة درسيها مع غيرها من توصيات أعضاء المؤتمر السنوي .

واختتم السيد الأستاذ الدكتور رئيس المجمع هذا الاحتفال بكلمة شكر وتقدير لأعضاء المجمع ، وممثلي الجامعات والأكاديميات ، الذين شاركوا في الاحتفاء بعيد مجتمعا الخمسيني ، ولرجال الإعلام المصري وغير المصري الذين حرصوا على نقل وقائع الاحتفال ، متمنياً للمجمع التوفيق في متابعة مسيرته لخدمة العربية ، لغتها العريقة الخالدة .

• المجمع العلمي العراقي :

— من اصدارات المجمع العلمي العراقي ببغداد لعام 1983 ، الكتب التالية :

- «معجم المصطلحات البلاغية وتطورها» للدكتور أحمد مطلوب ، الجزء الأول (حرفي : الهمزة والباء) .
- «الشوارد في اللغة» للصغاني ، تحقيق عدنان الدوري .
- «كتاب في معرفة الضاد والطاء» للقيس الصقلي ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن .

• اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية :

— بتاريخ 27 فبراير (شباط) 1984 ، عقد اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية اجتماعا لمجلس ادارته ، برئاسة الدكتور ابراهيم بيومي مذكور — رئيس الاتحاد — وعضوية رؤساء المجامع في الأردن ، ودمشق ، وبغداد ، وحضور عدد من أعضاء الاتحاد . والجدير بالذكر الإشارة إلى ما تقرر خلال الاجتماع من عقد ندوة الاتحاد القادمة في موضوع (تعريب التعليم الجامعي) ، والمقترحة في رحاب المملكة المغربية .

البنك الآلي السعودي للمصطلحات (باسم)

أهداف البنك :

أولاً : المساهمة في تعريب العلوم والتقنية بالطرق التالية :

- 1 - اعداد معجم آلي للخدمة :
- 1 - مترجمي الأعمال العلمية والتقنية .
- 2 - قراءة المواد العلمية المكتوبة باحدى لغات (باسم) الأربعة .

ب) اعداد الجزء العلمي والتقني من معجم عام للترجمة الآلية .

ثانياً : تهيئة وسيلة مساعدة لعلماء المصطلحات من العرب ، مما يعين في وضع المصطلحات الجديدة (بناء على المعلومات المتاحة لهم من البنك) وكذلك في توحيد المصطلحات العربية في مجالات العلوم والتقنية .

ثالثاً : المشاركة في اىصال المصطلحات العلمية إلى جماهير المستفيدين من علماء ومتخصصين وغيرهم .

تطور المشروع :

بدأت فكرة (باسم) في شعبان 1403هـ (يونيه ، حزيران 1983م) حيث رأى المركز انشاء البنك المذكور ، وقد قام الدكتور محمود اسماعيل صيني بتقديم التصور العام للمشروع وخطة العمل له . كما قام وفد من المركز بزيارة أهم بنوك المصطلحات المعروفة في أوروبا الغربية بالإضافة إلى زيارة لمنظمة المقاييس الدولية في جنيف ، ومكتب معلومات المصطلحات (انفوتيرم) في فيينا .

وفي ذي القعدة (أغسطس / آب) من نفس العام ، أجريت بعض التعديلات الجوهرية على استارة المعلومات (الفيشة ، كما تعرف في دوائر بنوك المصطلحات) التي كان المركز قد أعدها من قبل زيارته للهيئات المذكورة .

ثم بدأ العمل على تطوير البرامج (Software) اللازمة لادخال البيانات في الحاسب الآلي الموجود بالمركز وتصنيفها واسترجاعها ، وذلك بادخال حوالي 600 مصطلح علمي باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية ، واجراء التجارب على برامج التشغيل اللازمة . وقد استفاد البنك في ذلك من البرامج التي كان المركز قد أعدها لقواعد المعلومات به .

ثبت من التجربة ضرورة استخدام مطارييف (terminals) أكثر تطوراً من المطارييف المتوفرة بالمركز ، وعليه فقد قام المركز بدراسة المطارييف ثنائية اللغة ، واختيار أفضلها وأصلحها للخدمة مشروع (باسم) . ويتسم المطراف الحالي بسماة أهمها :

1 - وجود رمز واحد لكل حرف عربي ، ويقوم المطراف بتحديد شكل الحرف وفقاً لبرنامج خاص به .

2 - وجود التشكيل العربي من ضم وفتح وكسر وغير ذلك .

محتويات البنك :

تنقسم استمارة الإدخال إلى خمسة أقسام هي :

أولا : البيانات العامة ، وتشمل :

- 1 - الرقم التسلسلي
- 2 - حقل الاختصاص
- 3 - تاريخ الإدخال
- 4 - درجة نوعية المصطلح
- 5 - عالم المصطلحات المسؤول
- 6 - المدقق .

وسائل الاسترجاع :

يمكن للمستفيدين من (باسم) استرجاع المعلومات بطرائق مختلفة ، منها :

- 1 - رقم المصطلح
- 2 - المصطلح نفسه
- 3 - حسب حقل التخصص للمصطلح
- 4 - باستخدام إحدى كلمات التعريف
- 5 - حذر المصطلح العربي
- 6 - المرادفات
- 7 - المضاد
- 8 - الكلمة الرئيسية في المصطلح متعدد الألفاظ
- 9 - تاريخ الإدخال
- 10 - المصدر

ويمكن ترتيب المعلومات المسترجعة وفقا لحاجات المستفيد وبأي تجميع لغوي (مثلا : انجليزي - عربي ، ألماني - عربي ، فرنسي - عربي ، انجليزي - فرنسي - عربي .. الخ) .

ثانيا : أربع أقسام ، كل منها يختص بلغة من اللغات

التالية :

- 1 - العربية
- 2 - الانجليزية
- 3 - الفرنسية
- 4 - الألمانية

وتشتمل بيانات كل قسم من هذه الأقسام على المعلومات التالية :

البيانات اللغوية في سجلات (باسم) :

يشتمل كل سجل (فيشة) على البيانات اللغوية

التالية :

- 1 - المصطلح (قد يكون اختصارا)
- 2 - المصطلح الكامل (للمختصرات)
- 3 - مصدر المصطلح
- 4 - تاريخ المصدر

انتشار اللغة العربية

-- تعريب المراسلات الرسمية بين الإدارات والمواطنين .

-- تعريب الوثائق والنماذج والمطبوعات الخاصة بتسيير شؤون موظفي وأعوان الدولة .

-- وضع مشاريع النصوص التنظيمية والتشريعية والمقررات والمحاضر باللغة العربية .

وقد استفاد من تلك الدروس خلال هذه المرحلة 3247 مشاركا من موظفي الدولة في مختلف أنحاء المملكة .

• اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية بليبيا :

من بين الأهداف والاتجاهات العامة التي تضمنها «المخطط العام لمشروع البنية التعليمية الجديدة» في الجماهيرية العربية الليبية ، تكوين الإطارات الفنية والتقنية والمهنية المؤهلة ، واعتبار التعليم المهني والفني والتقني جزءاً رئيسياً في مكونات التعليم بمراحله الأولى والمتوسطة والنهائية ، واعتماد اللغة العربية كلغة للتعليم في جميع المراحل التعليمية .

• دعم التعريب في المغرب العربي :

ضمن مشروعات المنظمة العربية للعلوم الإدارية ، أعلن مديرها العام الدكتور ناصر الصايغ خطة لدعم استخدام اللغة العربية في مجال الإدارة ، في دول المغرب العربي والصومال . ومشروعاً لإصدار موسوعة «الإدارة

• جهود الملك الحسن الثاني في نشر اللغة العربية :

ركز جلالة الملك الحسن الثاني في جلسة العمل التي ترأسها مع أعضاء المجلس الأعلى للعلماء في 22/2/1984 ، على أهمية اللغة العربية والدور الإيجابي الذي ينبغي أن يتخذه ، لدعم الدين الإسلامي في المنطقتين الآسيوية والأفريقية .

ولهذه الغاية ، طرح جلالته ، مقترح خطة عمل جريئة لتعزيز العربية تقضي بإرسال (200-250) من الخريجين المغاربة المكونين أساساً بالعربية والملمين بإحدى اللغات الأجنبية ، للبدء بتدريس العربية في المرحلتين الابتدائية والثانوية بالدول الأفريقية والآسيوية .

وسبق لجلالته أن وجه كلمة خاصة إلى رؤساء ووفود الدول الإسلامية المشاركة في مؤتمر القمة الإسلامي المنعقد مؤخراً بالمملكة المغربية دعاهم فيها إلى إعطاء اللغة العربية دوراً خاصاً في بلدانهم ودولهم .

• التعريب الإداري في المملكة المغربية :

انطلقت في المملكة المغربية المرحلة التالية من إلقاء دروس التعريب الإداري لفائدة الضباط والجنود التابعين للحرس الملكي والمزاوئين أعمالاً إدارية .

وقد مرّ برنامج التعريب الإداري في المملكة المغربية بأربع مراحل أسفرت عنها عدد من النتائج الإيجابية التي منها :

العربية في المدارس الألمانية ، وقالت في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية أنه من حق هؤلاء الأطفال المسلمين التعرف على دينهم ولغتهم وحضارتهم كرفاقهم الألمان .. وأوضحت أن العمال المسلمين أنفسهم كانوا قد طالبوا بتدريس أطفالهم الدين الإسلامي وهو ما ينص عليه قانون الحريات الدينية في ألمانيا الغربية .

• تدريس العربية بمالطا :

أعلن وزير الصناعة المالطي سيفيلا أن بلاده بدأت تدرس اللغة العربية في مدارسها الابتدائية اعتباراً من سنة 1984 .

وذكر الوزير المالطي عند زيارته للأردن أن الجامعات المالطية ستبدأ بدورها في القريب العاجل في تدريس اللغة العربية ضمن مناهجها الدراسية .

• حملة إعلامية حول دراسة اللغة العربية :

في إطار تشجيع التبادل الثقافي ودفع الاتصال والتعاون بين فرنسا والعالم العربي - ينهض «معهد العالم العربي» في باريس ، بحملة إعلامية تحث على الاهتمام بتعلم اللغة العربية .

العربية الإسلامية والاستفادة من المعونات الفنية ، من خلال البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، في تلبية احتياجات التنمية الإدارية في الوطن العربي :

• ندوة لتعريب المؤسسات :

نظمت عدة جهات مغربية - تحت لواء جمعية شؤون التدبير والتكوين بالدار البيضاء - ندوة حول تعريب المؤسسات في المملكة المغربية من أجل تبادل الآراء والتجارب حول عدد من الموضوعات الخاصة بالتعريب والاهتمام باللغة العربية كوسيلة وطنية للتكوين والتعليم .

وقد ركزت البحوث الملقاة في الندوة على أهمية تعريب المؤسسات واعتبار اللغة العربية اللغة الأم القادرة على تدعيم الشخصية الوطنية واستقلاليتها ، وتحقيق الديمقراطية الاجتماعية .

• تعليم الدين الإسلامي والعربية للأطفال المسلمين في ألمانيا :

أكدت مندوبة الحكومة الألمانية المكلفة بشؤون الأجانب على ضرورة منح أطفال المسلمين المقيمين في ألمانيا الغربية ، فرصة لتلقي دروس دينية في الإسلام واللغة

أنباء ثقافية

• لغة «خوارزمي» :

تمكنت مؤخرا «مؤسسة بحوث تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية» الأمريكية (Research Computer Technology Corporation) من تصميم وتصنيع «حاسوب» جديد ، يتميز - إلى جانب المعالجة - بالبرمجة كليا باللغة العربية ، مما سيفيد المكونين فقط بالعربية . وقد أطلق على لغة الجهاز اسم : «خوارزمي» .

• طريقة اختيار ووضع المصطلحات :

أصدرت الأمانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس (الأردن) في أغسطس 1981 ، الطبعة الثانية من كتيب بعنوان «طريقة اختيار ووضع المصطلحات» ، وتجدد الإشارة إلى اعتماد الكتيب - في معظم ما أورده من مبادئ وضع المصطلحات الفنية - على توصيات ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي والتي عقدها مكتب تنسيق التعريب في الفترة من : 18 - 20 / 2 / 1981 .

• مجلة طبية فرنسية تصدر بالعربية :

وقعت دار «أبعاد» للطباعة والنشر عقدا مع مجلة (Le concours médical) الفرنسية لاصدارها باللغة العربية . وتعتبر المجلة من أهم المجالات الطبية في فرنسا

• المركز العربي للوثائق والمطبوعات الطبية :

اجتمع بالكويت أوائل شهر فبراير 1984 ، أمناء المركز العربي للوثائق والمطبوعات الطبية ، لدراسة امكانية انشاء مكتبة طبية عربية تعمل على توفير الوسائل العلمية والعملية لتعليم الطب باللغة العربية وحصر الانتاج الفكري الطبي ، والتراث العربي باشكاله التوثيقية المختلفة ، وانشاء وتطوير ودعم حركة الترجمة والتعريب والتأليف في المجالات الطبية ، من خلال اصدار مجلات طبية عربية وانشاء قاعدة معلومات طبية عربية لنواة إحداث شبكة معلومات طبية تبث خدماتها إلى المؤسسات والهيئات الطبية العربية . وقد شكل مجلس الأمناء من أعضاء وشخصيات عربية تهتم بتعريب العلوم الصحية وترجمة الوثائق والمطبوعات ، كما أسندت رئاسته إلى السيد وزير الصحة الكويتي الدكتور عبدالعزيز العوضي .

• حاسوب جديد باللاتينية والعربية :

أشرف عالمان من علماء الرياضيات في رومانيا على تطوير جهاز كمبيوتر (حاسوب) من طراز (م - 18) لاستخدامه في طبع النصوص وتعديل ومعالجة الوثائق بكل من العربية واللاتينية .

وقد شرع بالفعل في استخدامه بمكتب الإدارة الرومانية في الجاهيرية العربية الليبية (طرابلس) .

والعالم حيث تصدر بصورة مستمرة منذ عام 1879 .
وقد بدأت دار «أبعاد» الإعداد لإصدار الطبعة
العربية بأشراف أطباء عرب اختصاصيين .

• أول جامعة عربية أوربية بإسبانيا :

قرر البرلمان الأوربي في اجتماع له ، انشاء جامعة عربية
أوربية في إسبانيا ، لتدريس العلوم الاجتماعية والانسانية
والبحث العلمي والتنمية ، وسوف يختار أساتذتها من
شخصيات عربية وأوربية علمية نابهة .

• «المصطلحات الصوفية في آثار ابن عربي» :

حصلت الأستاذة سعاد حكيم على درجة الدكتوراه في

الفلسفة (فئة أولى) بأشراف الأستاذ الأب يولس نوبا ،
من جامعة القديس يوسف (اليسوعية) في بيروت ، على
أطروحتها «المصطلحات الصوفية في آثار ابن عربي» .

• دراسة حول «المعجم العربي» :

أنهى الأستاذ يحيى مير من دمشق دراسة بعنوان
«المعجم العربي : دراسة احصائية لدوران الحروف في
الجدور العربية» حصل بموجبها على درجة الماجستير من
جامعة دمشق بأشراف الدكتور شاكر فحام . وقد اعتمد
في دراسته على ما ورد من جذور عربية ، ثنائية وثلاثية
ورباعية وخماسية في خمسة معاجم هي : «جمهرة اللغة»
لابن دريد ، و«تهذيب اللغة» للأزهري ، و«المحكم» لابن
سيده ، و«لسان العرب» لابن منظور ، و«القاموس المحيط»
للقيروزي .

اصدارات لغوية ومعجمية

• قاموس ايطالي عربي :

ومنقحة من «المعجم الطبي الموحد» ، ومن المعلوم أن الطبعتين الأولى والثانية صدرتا ببغداد 1973 و1978 . كما أعيد في القاهرة سنة 1977 ، إصدار الطبعة الأولى بالأوفست .

صدر عن الدار العربية للكتاب بتونس «قاموس إيطالي عربي» للأستاذ محمد خليفة التليسي ، وإثراء للمكتبة العربية الإيطالية فقد سبق إصدار عدة معاجم إيطالية عربية ، كان من بينها :

وتألف الطبعة الثالثة التي طبعت بسويسرا 1983 على قسم : (عربي - انجليزي) في مائة صفحة (100) ، وقسم آخر : (انجليزي - عربي - فرنسي) في سبعمائة وستين صفحة (760) .

— القاموس الإيطالي العربي لمؤلفه كاميلو مارون ، والصادر بالقدس سنة 1922 .

— القاموس العربي الإيطالي ، والصادر سنة 1968 ، عن المعهد الشرقي في روما .

• من قضايا المعجم العربي (قديما وحديثا) :

تأليف الباحث اللغوي ومدير مشروع «راب» الأستاذ الدكتور محمد رشاد الحمزاوي .

— القاموس الإيطالي العربي والعربي الإيطالي ، والصادر ببيروت سنة 1978 (نشر نصار) .

وقد صدر الكتاب في 166 صفحة من الحجم المتوسط ، متناولا دراسة :

• قاموس اللسانيات :

— المعجم : تاريخ ومنهج .

— المعجم والألسنية .

وصدر أخيراً عن الدار العربية للكتاب كذلك ، في أغسطس 1984 «قاموس اللسانيات» (عربي فرنسي وفرنسي عربي) ثنائي المدخل للباحث التونسي الدكتور عبد السلام المسدي .

منشورات المعهد القومي لعلوم التربية / تونس 1983 / سلسلة الدراسات اللغوية .

وعوناً «على اقتحام حقول العلم ولاسيما في اللسانيات» ، إضافة إلى توضيح «المفهوم الاصطلاحي كما صيغ في اللغة الأجنبية» ، فقد حرص د. المسدي على التمهيد لقاموسه بتقديم مسهب .

• التمهيد في : اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها .
تأليف : الدكتور تمام حسان .

• «المعجم الطبي الموحد» :

يطرح البحث نظرية جديدة للمؤلف سماها : «نظرية العدولي» ، وهي إضافة جديدة ولبنة أخرى تتناول جوانب مختلفة في تعليم اللغة العربية وطرق تعليمها لغير

صدرت عن اتحاد الأطباء العرب ، طبعة ثالثة مزيدة

أبنائها . وفكرة مستحدثة ، ونجربة جديدة حول اكتساب اللغة العربية ، تقوم على ثلاث عمليات عقلية ، يرى المؤلف ، جدواها وفائداتها لتعلم اللغة من غير أبنائها ، كما يقرر أن اكتساب اللغة لا يتم بدونها ، وتدرج النظرية من خلال : «التعرف» ، «الاستيعاب» ، «الاستمتاع» .

سلسلة (4) دراسات في تعليم اللغة العربية (اقرأ) .
إصدار : وحدة البحوث والمناهج / معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة 1984 .

• الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى :

تأليف : الدكتور محمود كامل الناقة ود. رشدي أحمد طعيمة سلسلة (2) .

• الأسس المعجمية والثقافية لتعليم العربية لغير الناطقين بها :

تأليف : الدكتور رشدي أحمد طعيمة .

سلسلة (3) معهد اللغة العربية - مكة المكرمة .

• جاليات الأسلوب (2) علم المعاني دراسة تحليلية للتركيب اللغوي :

د. فايز الداية / مدرس البلاغة وعلم اللغة .

الفصل الأول : اللغة والجمال الأدبي .

الفصل الثاني : جاليات الأسلوب اللغوية .

منشورات جامعة حلب - كلية الآداب / مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية 1981 - 1982 .

• اللغة العربية والوعي القومي :

بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالإشتراك مع المجمع العلمي العراقي ومعهد البحوث والدراسات العربية .

ويضم هذا الكتاب حصيلة الوقائع الكاملة لبحوث وتعقيبات ومناقشات ندوة «اللغة العربية والوعي القومي» التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالإشتراك مع المجمع العلمي العراقي ومعهد البحوث والدراسات العربية ، والتي انعقدت في بغداد خلال الفترة 28 - 29 أيلول / سبتمبر 1983 وشارك فيها ما يقرب من 90 باحثاً ومفكراً ومربياً .

نشر مركز دراسات الوحدة العربية / بيروت - لبنان الطبعة الأولى : نيسان / أبريل 1984 - 484 صفحة .

• تحقيق كتاب «لباب الاعراب ، المانع من اللحن في السنة والكتاب» للشعراني .

أنهى الدكتور زيان أحمد الحاج ابراهيم - الأستاذ المساعد لمادة النحو والصرف في كلية البحرين الجامعية - تحقيق كتاب «لباب الاعراب المانع من اللحن في السنة والكتاب» لمؤلفه عبد الوهاب الشعراني المتوفي سنة 793هـ .

• «نظرات في أخطاء المنشئين» (دراسة) ، لمحمد جعفر الكرباسي ، التجف 1983

اصدارات إدارات المنظمة وأجهزتها

• ادارة البحوث التربوية :

- «نحو تطوير البحث التربوي في الوطن العربي» :

يتضمن الكتاب دراسات قدمت لندوة عمداء كليات التربية ، ومديري مراكز البحث التربوي في الوطن العربي (الكويت من : 12 - 17 مارس 1983) ، حول أربعة محاور هي :

(1) التعرف على واقع البحث التربوي ومؤسساته في الوطن العربي .

(2) التعرف على أحدث النظم في إدارة البحوث التربوية والتخطيط لها .

(3) التوصل إلى سبل ووسائل تنشيط البحث التربوي .

(4) وضع خطط للتنسيق والتكامل في مجالات البحث التربوي في الوطن العربي .

- «دليل مراكز البحث التربوي في الوطن العربي» :

يعرف هذا الدليل بمراكز البحث التربوي في الوطن العربي ، محتويا على قرارات انشائها والمهام الموكلة لها ، وهياكلها الادارية والفنية ، والمجلات والدوريات التي تصدر عنها . كما يحتوي على كشف بالبحوث والدراسات المقدمة لتلك المراكز ، وبكشف ثان عن أسماء القوى البشرية الادارية والفنية العاملة فيها .

- «تيسير تعليم البدو في الوطن العربي» :

دراسة لواقع البدو في البلاد العربية من حيث العدد، والتقييم، والتنقل والاستقرار، والبنية الاجتماعية،

إلى جانب تحليل لوضع التعليم ، ونسبة المتعلمين بالقياس إلى الأميين ، مع عرض لحالة البيئات البدوية في الأقطار العربية ، ومعالم البداوة المعاصرة ومقارنتها بالبداوة القديمة التي تحدث عنها ابن خلدون ، وصولا إلى أنجع الطرق للبدء في حملته تهدف إلى تعميم تعليم البدو في الوطن العربي .

• إدارة التربية :

- «قراءات في التربية الإسلامية» . (1982 / 159 صفحة) .

- «مشروع خطة تربية الطفل العربي في السنوات الست الأولى من عمره في ضوء استراتيجية تطوير التربية العربية» . (1983 / 71 صفحة) .

- «المؤتمر الثاني للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي» . (1983) .

صدرت وثائقه في أربعة مجلدات ، موزعة بالشكل التالي :

• المجلد الأول : تنفيذ توصيات المؤتمر الأول .

• المجلد الثاني : واقع التعليم العالي في الوطن العربي .

• المجلد الثالث : تعريب التعليم العالي .

• المجلد الرابع : سياسات الالتحاق بالتعليم العالي .

- «خطة تربية الطفل في السنوات الست الأولى : واقع

التربية ما قبل المدرسة في الوطن العربي» . عبد العزيز الشتاوي ، محمد عادل الأحمر (85 ص) .

- إدارة التوثيق والمعلومات :
- «الحولية العربية للثقافة» / 1983
- تهدف الحولية إلى تقديم جملة من المعلومات الكمية المتوفرة لدى المنظمة حول النشاط الثقافي في الوطن العربي ، قطعاً قطعاً ، وإبراز مدى ما وصلت إليه أجهزتها الثقافية ونمو فعاليتها حتى عام 1982 .
- الجهاز العربي نحو الأمية وتعليم الكبار :
- «إحصاءات وبيانات نحو الأمية ومراحل التعليم في الوطن العربي» ، إعداد : قر الدين قرنيح ودينا دلال (1983 / ج : 1) .
- مركز قيادات تعليم الكبار بطرابلس :
- «بحث في دور تعليم الكبار في مساعدة المرأة العربية الريفية على تفهم دورها في المجتمع» ، إعداد : عمر التومي الشيباني وعبدالله الأمين المتعمي (1982 / 163 ورقة) .
- معهد المخطوطات العربية بالكويت :
- معجم «المجل» لابن فارس
- بدأ جهاز المنظمة في الكويت : معهد المخطوطات العربية ، في طباعة معجم «المجل» لصاحبه : أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسن ، المتوفي عام 395هـ . وقد حقق الكتاب : الدكتور هادي حسن حمودي الأستاذ بجامعة وهران الجزائرية ، وسيصدر في ثلاثة أجزاء .
- «خطة تربية الطفل في السنوات الست الأولى : واقع التربية ما قبل المدرسة في الجمهورية التونسية : دراسة حالة» . عبد العزيز الشتاوي ، عادل الأحمر (1983 / 75 ص) .
- «البرنامج الريادي لتطوير تدريس الرياضيات في الوطن العربي : مضمونه ، تطبيقه ، دوره : آفاق مستقبلية» - من إعداد محمد فيالة (1983 / 160 ص) .
- إدارة العلوم :
- من موضوعات العدد الثاني من : المجلة العربية للعلوم (سبتمبر 1982) ، ما يلي :
- التعريب ووضع المصطلحات العلمية (المصطلحات الكيميائية) .
- التعريب ووضع المصطلحات العلمية .
- الأخذ والرد في المصطلح العلمي العربي .
- إدارة الإعلام :
- «التكامل بين أجهزة الاعلام وأجهزة الثقافة» تأليف جماعة من الباحثين العرب ، إعداد : رفيق الصبان وتوفيق فياض ، مراجعة : زكي الجابر (1983 / 245 ص) .
- «وسائل الاعلام والدول المتطورة» ، تأليف : فرنسيس بال ، ترجمة : حسين العودات (1983 / 67 ص) .

دوريات المنظمة وأجهزتها الخارجية

- 1 - الادارة العامة / تونس :
 - (1) الاعلام العربي : إدارة الاعلام .
 - (2) المجلة العربية للتربية : إدارة التربية .
 - (3) المجلة العربية للبحوث التربوية : إدارة البحوث التربوية .
 - (4) 1- المجلة العربية للمعلومات
 - ب- المجلة العربية للثقافة
 - ج- النشرة العربية للمطبوعات
 - د- نشرة المعلومات
 - (5) المجلة العربية للعلوم : إدارة العلوم
- 2 - الأجهزة الخارجية :
 - (1) التربية المستمرة : مركز قيادات تعليم الكبار . المحرق / البحرين .
 - (2) المواجهة الشاملة : مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول شمال افريقيا . طرابلس / ليبيا .
- (3) تكنولوجيا التعليم : المركز العربي للتقنيات التربوية / الكويت .
- (4) 1- مجلة معهد المخطوطات العربية .
 - ب- أخبار التراث العربي . الكويت
- (5) 1- مجلة تعليم الجماهير .
 - ب- الانتاج الفكري للجهاز .
 - ج- نشرة ارلو .
- (6) مجلة معهد البحوث والدراسات العربية : معهد البحوث والدراسات العربية / بغداد .
- (7) المجلة العربية للدراسات اللغوية : معهد الخرطوم الدولي للغة العربية / الخرطوم .
- (8) اللسان العربي : مكتب تنسيق التعريب / الرباط .

أبحاث ودراسات بلغات أجنبية

- ☐ Stress timing in modern literary arabic
D^r Mohamed H. Heleil
- ☐ Le dictionnaire et l'informatique
N. Richert & D^r. G.F. Romerio
- ☐ Treating grammar in arabic textbooks
(en français)
D^r. Wolfdietrich Fischer

تصويب

تصحيحاً لأخطاء مطبعية أغفل تداركها ضمن العدد العشرين، نستسمح السادة القراء، في لفت نظرهم إلى التصويبات التالية :

عنوان البحث وكتابه	الصفحة	العمود	السطر	الغلط	الصواب
اللغويون قديماً وحديثاً محمد شيت صالح الحياري	51	الأول	13	ملكة	كلمة
	51	الثاني	20	نفس	نفسه
	51	الثاني	21	ذاتياً	ذاتاً
	52	الأول	6	هت	هت
	52	الأول	6	ثم	ثم
	52	الأول	7	عاق	عاق
	52	الثاني	10	يستعمل	قد يستعمل
	52	الثاني	19	2	3
	53	الأول	22	ما مثالها	وامثالها
	53	الثاني	12	ثمانية	زمانية
	54	الثاني	28	على الآخر (يا)	على الآخر فيها (يا)
أسماء الشهور من خلال الأصالة والتراث د. عمر موسى باشا	119	الثاني	5	(كانون) أحشائي	يا (كانون) أحشائي
	120	الثاني	7	تركيباً إضافياً	تركيباً اتباعياً
	121	الثاني	21	ذات التركيب الإضافي	ذات التركيب الاتباعي حملاً
					على التركيب الإضافي

les plus fréquents bien que leur morphologie soit plus compliquée que celle chez les «verbes forts».

Ce problème difficile du traitement didactique juste, se laisse supprimer par une lexicalisation étendue de la matière grammaticale. Des formes fractionnaires du pluriel doivent être introduites comme «vocabulaire». Les formes verbales de verbes importants comme باع، أعطى، رأى، قال etc. sont introduites comme «unités lexicales» avant que la théorie, c'est-à-dire le système général de la forme grammaticale en question, ne soit traitée. De cette manière on peut atténuer le degré de difficulté de l'apprentissage de l'arabe.

5. De ces principes pour l'enseignement de l'arabe aux non-arabes et en particulier des principes présentés pour le traitement de la grammaire résultent une série d'exigences dont l'exécution est la condition pour un enseignement réussi de

l'arabe comme langue étrangère. Ces exigences concernent aussi bien le matériel d'enseignement (manuels etc.) que les professeurs.

- a) Le matériel d'enseignement doit baser sur des recherches linguistiques ; il y a encore beaucoup de recherches à faire dans le domaine de la phraséologie, de la syntaxe et aussi de la lexicographie surtout en ce qui concerne la fréquence de certains mots et phrases.
- b) Le professeur d'arabe comme langue étrangère doit également avoir appris une langue étrangère ; il est encore mieux s'il a de l'expérience dans l'enseignement de langue étrangère. Le professeur d'arabe comme langue étrangère doit aussi **parler** l'arabe moderne écrit et ce avec l'râb. Il ne doit pas passer durant l'emploi oral dans le troisième niveau (perte de L'râb, influence du dialecte) ou d'utiliser le dialecte.

indique que l'arabe écrit du troisième niveau en tant que langue de l'improvisation, du mot parlé est souvent parlée sans l'râb. Ceux qui sont pour une « forme facilitée » de l'arabe, ne voient pas que l'râb est un élément important de la structure de langue. Le non-arabe doit apprendre l'arabe dans sa forme correcte ; dans les rapports avec d'autres il s'appropriera facilement la « forme facilitée » de l'improvisation. Si le non-arabe apprend d'abord la « forme facilitée », il n'apprendra par la suite jamais l'arabe correcte avec l'râb.

4. Le traitement de la grammaire dans le cadre de l'enseignement de l'arabe comme langue étrangère présente des problèmes particuliers :

Le problème du système choisi.

Le problème de la méthode

Le problème de la progression.

Les arabes ont développé un système propre de la grammaire pour leur langue. Ce système a été formé pour les arabes voulant apprendre un arabe classique correcte, mais il n'est pas approprié pour de non-arabes. Le système grammatical approprié pour l'enseignement de non-arabes doit remplir deux conditions :

- a) Le système doit ressembler au système de la langue maternelle du non-arabe (principe contrastif)
- b) Le système doit présenter la structure de l'arabe assez facile (principe d'équivalence).

Etant donné que les langues européennes (anglais, français, allemand, italien, espagnol etc.) se ressemblent toutes dans leur structure beaucoup plus qu'à l'arabe, on peut donc développer un système homogène pour l'enseignement de l'arabe aux non-arabes d'origine européenne. Il existe déjà de nombreux travaux là-dessus qui peuvent être perfectionnés.

La didactique linguistique moderne recommande souvent l'introduction indirecte de la grammaire. L'étudiant doit lui-même peu à peu élaborer la grammaire des phrases, modèles de phrases et textes qu'il a appris et non pas commencer par apprendre d'abord et directement la théorie (les règles). Cette méthode n'est pas appropriée pour l'enseignement de l'arabe pour plusieurs raisons :

La méthode de l'introduction indirecte de la grammaire a été développée sur la langue anglaise et elle n'est pas transmissible à l'arabe qui a une structure complètement différente. L'étudiant ne peut reconnaître que les structures ressemblant à sa langue maternelle quand il s'agit de l'introduction indirecte de la méthode. Les grandes différences de structures entre l'arabe et les langues européennes exigent une présentation particulièrement nette des structures grammaticales dans le contraste aux structures de langues européennes.

Les particularités de l'écriture arabe (manque des voyelles courtes) exigent la connaissance de la structure générale afin de pouvoir interpréter l'écriture. La méthode indirecte ne transmet cependant que des parties de la grammaire et laisse l'étudiant dans le doute s'il comprend complètement la structure.

Tout enseignement de langue doit évidemment tenir compte de deux principes de progression en ce qui concerne le degré de difficulté des textes et de la grammaire traitée :

- a) La progression de l'important et du fréquent au moins important et moins fréquent
- b) La progression du simple au compliqué.

Le niveau actuel des recherches ne fournit pas encore les renseignements grammaticaux, lexicologiques et vocabulaires nécessaires pour informer exactement sur le principe de progression de l'important au moins important. Il est plus facile de juger sur le second principe de progression, du simple au compliqué. Il est clair que les « verbes forts à trois racines » sont plus simples que les verbes « des racines faibles ». Il est clair que le « pluriel sain » est plus simple que le « pluriel fractionnaire » et il est aussi clair que le système classique des adjectifs numériques est particulièrement compliqué.

Pour la didactique de l'arabe il est un très grand problème que les deux principes de progression se trouvent souvent en contradiction : Le « pluriel fractionnaire » est plus fréquent et plus important que le plus simple « pluriel sain ». Chez le verbe se sont justement les verbes de « racines faibles » (par exemple :

قال، دعا، اشترى، باع، أعطى، رأى، وجد (etc.)

«TREATING GRAMMAR IN ARABIC TEXTBOOKS»

Dr. Wolfdietrich FISCHER

1. Dans l'enseignement de langues étrangères nous avons essentiellement à faire à ces trois domaines :

- grammaire
- lexique
- phraséologie

Par la suite en est traité le problème de la grammaire et sa présentation dans le cadre de l'enseignement de l'arabe comme langue étrangère.

2. Le but du cours d'arabe pour non-arabes devrait être :

enseignement de la langue écrite de l'arabe moderne (anglais : Modern Standard Arabic) telle quelle est employée dans les mass média (radio, télévision, journal, magazine) et dans la littérature moderne (roman, nouvelle, essai, livre technique, en partie aussi théâtre). De nouvelles recherches à l'université d'Erlangen-Nuremberg ont montré que l'arabe moderne écrit (MSA) est employé en trois niveaux différents.

- 1) langue de la tradition religieuse
- 2) langue des cultivés
- 3) langue de l'improvisation

Les trois niveaux se différencient par la dimension de l'emploi du l'arab et par la dimension de l'influence de la langue parlée. Le premier niveau n'est employé que dans le contexte de la tradition religieuse (sermon) et est tout près de l'arabe

classique au point de vue grammaire et phraséologie. Le second niveau est la langue des mass média (radio, télévision, journal, essai etc.). Le troisième niveau est surtout la forme parlée de l'arabe classique (interview) et montre plus ou moins une forte influence du dialecte.

Pour l'enseignement de l'arabe comme langue étrangère il n'y a question que du second niveau. Mais il y a la difficulté qu'il n'existe pas pour ce niveau une nette définition de normes grammaticales. Les normes de la grammaire arabe valent, dans le sens stricte, seulement pour le premier niveau (langue de la tradition religieuse). Le manque de normes claires comme suite de recherches encore insuffisantes de la grammaire de l'arabe classique moderne, augmente la difficulté dans l'enseignement pour de non-arabes. L'étudiant en apprenant une langue étrangère veut savoir : qu'est-ce qui est juste, qu'est-ce qui est faux ? Etant donné que les normes classiques dans le domaine de la morphologie trouvent encore leur application, une réponse nette peut être donnée. Dans le domaine de la syntaxe cependant, il n'y a pas encore de règles précises même pour les problèmes élémentaires, voilà pourquoi on ne peut encore indiquer de normes.

3. La question assez souvent discutée est la suivante : devrait-on enseigner l'arabe écrit moderne dans une «forme facilitée» sans les éléments flexionnels nominaux et verbaux (l'arab). On

LEXAR									
IDENTIFICATION (BUNIQUE) 4.01.76									

L 1.2.3

CONTROLE	DATE	SG
SABE		
VERIFICATION		

9	3	5	7	13	15	18
pres	op	no possession			suf	

E

I

C

E

I

C

20	23	25	30	35	40	45	50	55	60	64
0001	source							analyse		date
0101	entree									
0102										
0103										
0201	langue									
0202	usage @ VI NEO forme S forme C revetu @ LIT TEC POP									
0203	indicateur grammatical { nom NM NF NN nombre S D PL verbe VT VI VPR P PASS PRES ADJ ADV X									
0301	commentaire									
0302										
0303										
0304										
0305										
0306										
0307										
0308										
0309										
0310										
1001	possession ou nomme							analyse		date
1101	entree									
1102										
1103										
1201	langue									
1202	usage @ VI NEO forme S forme C revetu @ LIT TEC POP									
1203	indicateur grammatical { nom NM NF NN nombre S D PL verbe VT VI VPR P PASS PRES ADJ ADV X									
1301	commentaire									
1302										
1303										
1304										
1305										
1306										
1307										
1308										
1309										
1310										

DICTIONNAIRES CITES

Le Petit Robert, Paul Robert, Société du Nouveau Littre, Paris, 1972.

Le Petit Larousse, Librairie Larousse, Paris, édition de 1959.

Grand Larousse Encyclopédique. Librairie Larousse, Paris, 1960-1964, suppl. 1968.

Harrap's New Standard French and English Dictionary, J.E. Mansion, revised and edited by R.P.L. Ledéserf and M. Ledéserf, Harrap, London, 1972.

Dictionnaire des termes agricoles, Mustapha Chéhab, Le Caire, 1957.

Dictionnaire des termes forestiers, Mustapha Chéhab, Damas, 1962.

Lisân-1-3arab, Ibn Mandhûr, Beyrouth, réédition sans date (13ème siècle).

Tâj-1-3arûs, Murtadâ Az-Zabîdî, édition de Boulaq, 1890 (17ème siècle).

Matn-1-Lugha, Ahmed Ridâ, Beyrouth, 1958.

Al Wasît, Académie du Caire, Le Caire, 1960.

Al Munjid, Père Louis Ma3lûf, Beyrouth, 1908, et rééditions.

OUVRAGES CITES

Bibliography of French/English/French and polyglot dictionaries, Vojto Margaret, Translation Center, Carnegie Mellon, USA 1975.

Méthodologie Générale de l'Arabisation de Niveau, Ahmed Lakhdar-Ghazal, Rabat, 1976, 2ème éd.

ORGANISATIONS CITES

ALECSO (Arab League Educational, Scientific and Cultural Organization) Organisation de la Ligue Arabe pour l'Education, la Science et la Culture, Le Caire, Egypte.

Bureau de Coordination de l'Arabisation, Rabat, Maroc.

CASTARAB Conférence des Ministres des Etats Arabes, chargés de l'application de la Technologie au Développement, Rabat, août 1976.

ESRIN European Space Research Institute (Institut Européen de Recherche Spatiale) dépendant de l'Agence Spatiale Européenne, Frascati, Rome, Italie.

INFOTERM Centre International d'Information sur la Terminologie, Vienne, Autriche.

ISO International Standardization Organization (Organisation Internationale de la normalisation), Genève, Suisse.

PNUD (UNDP) Programme des Nations Unies pour le Développement, New York, USA.

UNESCO, Paris, France.

UNISIST Programme de l'UNESCO pour l'établissement d'un système mondial d'échange de l'information scientifique et technique.

CLASSIFICATION DES ETRES VIVANTS

تصنيف الاحياء

Français	Anglais	1971	مكتب دائم	1967	المورد	1970	المهمل	1966	غالب	1957	شهاى
règne	Kingdom		مملكة		مملكة		مملكة		مملكة، عالم		مملكة، عالم، ذئمة
embranchement	division		شعبة، فرع		قسم		قسم		شعبة، فرع		شعبة، فرع
sous-embranchement	subdivision		φ		شعبة		شعبة		φ		φ
classe	class		طائفة، صف		طائفة		طائفة (شعبة فرعية)		صف		طائفة، صف
sous-classe	sub-class		φ		شئب		طائفة (شعبة فرعية)		طائفة، صف		φ
super-ordre	super-order		φ		φ		φ		طائفة		φ
ordre	order		رتبة		رتبة		رتبة، فصيلة		رتبة		رتبة
sous-ordre	sub-order		φ		قبيلة		رتبة، رتبة، رتبة		رتبة، رتبة		φ
groupe	group		φ		مجموعة		مجموعة		φ		φ
sous-groupe	sub-group		φ		عشيرة		φ		φ		φ
super-famille	super-family		φ		فصيلة عليا		φ		كئة		φ
famille	family		فصيلة		فصيلة		فصيلة		فصيلة		فصيلة
sous-famille	sub-family		φ		فصيلة		φ		سبط، قبيلة، دف		φ
(= tribu)	(= tribe)		φ		فصيلة		φ		سبط، قبيلة، دف		φ
genre	genus		قبيلة		عمارة		قبيلة، عشيرة		سبط، قبيلة، دف		قبيلة
sous-genre	sub-genus		جنس		جنس		جنس		جنس		جنس
espèce	species		نوع		نوع		نوع، صنف، ضرب		نوع		نوع
sous-espèce	sub-species		φ		نوع		φ		φ		φ
variété	variety		صنف، ضرب		ضرب		ضرب		ضرب		صنف، ضرب

- 1957 Dictionnaire des Termes Agricoles, Moustapha Chéhab, Le Caire (français-arabe)
1966 Dictionnaire des Sciences de la Nature, Edouard Ghalib, Beyrouth (multilingue)
1967 Dictionnaire AL MAWRID, Munir Ba'albaki, Beyrouth (anglais-arabe)
1970 Dictionnaire AL MANHAL, Jabbour Abdel Nour, Souheil Idriss, Beyrouth (français-arabe)
1971 Lexique de Zoologie, Bureau de Coordination de l'Arabisation, Rabat (anglais-français-arabe)

vail soumis au consensus arabe par l'intermédiaire des organisations compétentes (ALECSO, Bureau de Coordination de l'Arabisation, Académies de langue arabe) pour étude, appréciation et complément d'information.

Les renseignements recueillis pourront être centralisés et largement diffusés afin de faciliter les procédures de normalisation des termes techniques et scientifiques arabes.

2°) Publications généralisées

Le vocabulaire bilingue ou trilingue unifié qui aura été dégagé par le programme LEXAR pourra donner lieu à une publication soit globale soit sous forme de lexique sectoriels, par domaines d'emploi.

Tous les travaux terminologiques qui auront fait l'objet d'un large consensus pourront eux aussi être largement diffusés.

4.4.3. Pour la consultation publique directe

Indépendamment de tous les chercheurs ou des organismes qui pourraient en faire la demande, la banque LEXAR qui aura été élaborée à partir de la base de données lexicographiques que nous avons décrite précédemment sera à la disposition de tout le public arabe comme aide à la traduction au même titre que les banques similaires existant dans le monde.

5. CONCLUSION

Il est à remarquer que le programme LEXAR, spécialement orienté vers la lexicographie bilingue ou multilingue est conçu dans l'optique de permettre une remise en ordre et une mise à jour des

terminologies arabes sur la base d'une confrontation avec les langues européennes par le biais de la traduction.

Il s'inscrit par là dans le mouvement général de l'activité terminologique internationale. Chaque pays que préoccupe l'avenir technologique de sa langue, c'est-à-dire la conservation du patrimoine culturel sans sacrifice de la modernité, exerce aujourd'hui cette activité qui consiste à mettre au point les équivalents en langue nationale des concepts nouveaux nés du progrès scientifique et technique. La nécessité de traduire si l'on veut suivre l'évolution du monde contemporain conduit donc à exercer une action sur la langue afin d'améliorer sa capacité à véhiculer efficacement le savoir.

Ces activités linguistiques ne se conçoivent plus sans l'utilisation de l'informatique seule capable de répondre aux besoins quantitatifs et qualitatifs avec la rapidité et la flexibilité nécessaires. Terminologie, lexicographie et informatique sont désormais liées pour une meilleure transmission de l'information. Cela est si vrai que nous voudrions rappeler en conclusion que le Centre International d'Information sur la Terminologie (INFOTERM), créé en 1971, travaille avec le Comité TC 37 de l'ISO (Organisation Internationale de Normalisation) et en étroite collaboration avec l'UNISIST à l'utilisation de l'ordinateur en terminologie et lexicographie. Pour ceux qui n'en seraient pas informés, précisons que l'UNISIST est un programme de l'UNESCO chargé spécialement d'étudier l'établissement d'un système mondial d'échanges de l'information scientifique et technique.

Le Bordereau L. 1.2.3.

Le bordereau L.1.2.3. est destiné à consigner une relation sémantique bilingue et comprend deux parties :

- une partie réservée à la langue source (français, en général)
- une partie réservée à la langue cible (arabe)

Ces deux parties sont reliées par un numéro d'accession.

Description du bordereau :

- Une section documentaire (l'étiquette) est commune aux deux parties : elle est réservée, outre au numéro d'accession, aux références documentaires : source de la relation (tel ou tel dictionnaire ou lexique), et au nom de l'analyste ainsi qu'à la date de l'analyse.

1^{re} partie du bordereau : Elle comprend :

- une section réservée au terme de la langue source : **l'entrée** (langue source).
- une section réservée aux renseignements sur ce terme : **l'indicatif** renseignements lexicographiques habituels tels que catégorie grammaticale, genre, nombre, usage, niveau de langue, morphologie.
- une section intitulée **commentaire**, réservée à toute information complémentaire sur l'entrée : définition, exemple, domaine d'emploi, etc.

2.2. Constitution d'un réservoir d'informations

- d'une première ligne réservée à une appréciation critique de la source ou à une norme (terme unifié, terme recommandé par tel ou tel congrès, etc)

et se compose de

- une section réservée à l'équivalent arabe de l'entrée langue source : **l'entrée (langue cible)**
- une section pour les renseignements sur ce terme : **indicatif (langue cible)**.
- **une section réservée au commentaire** (comme dans la première partie).

On aura noté que le bordereau est conçu de façon à respecter l'équivalence des langues dans un sens ou dans un autre, sens français-arabe, ou arabe-français.

Les langues supplémentaires, l'anglais et le latin scientifique, sont enregistrées dans un bordereau identique : L.1.2.3. mais monolingue comprenant les trois sections déjà décrites (Entrée, Indicatif et Commentaire). La relation trilingue ou quadrlingue est restituée par le numéro d'accession

identique pour tous les équivalents d'une même relation.

4.3. Saisie des données

Une fois les bordereaux remplis, leur contenu est transféré en mémoire par l'intermédiaire des terminaux d'ordinateur, lesquels permettent de visualiser les données introduites et d'opérer les corrections nécessaires et de donner des instructions à la mémoire centrale pour le stockage et/ou la restitution des données.

4.4 L'exploitation des données

4.4.1. Pour l'observation et la recherche

Une fois les données mises en mémoire, il sera possible de les exploiter de diverses manières. Indépendamment de tous les tris et classements que l'on peut imaginer, les opérations majeures que permettra la mécanisation peuvent être résumées comme suit :

1°) Renverser toutes les relations selon la langue choisie entre toutes les langues du fichier et principalement de l'arabe vers les langues européennes, opération de retour indispensable pour détecter les perturbations de la terminologie en langue arabe.

2°) Dégager à partir de reconnaissances statistiques de fréquence des termes arabes, la partie non perturbée des terminologies, là où il y a unanimité des traductions.

3°) Dresser les faisceaux de termes perturbés dans des champs lexicaux donnés et diagnostiquer la nature des perturbations. Précisons ici qu'ont été conçus deux bordereaux supplémentaires d'analyse qui prévoient une étude plus approfondie de certains termes scientifiques et techniques, laquelle a pour but de fournir aux linguistes des informations complémentaires permettant d'étudier la normalisation de termes perturbés.

4°) Dégager les zones lexicales où la terminologie arabe présente des insuffisances de traduction, termes étrangers expliqués et non traduits, notions différentes confondues sous une même appellation, lacunes totales.

4.4.2. Pour la publication lexicographique

Deux types de publications peuvent être prévues :

1°) Publications de recherche et de consultation

Les perturbations constatées et étudiées par l'IERA pourront faire l'objet de documents de tra-

d'illustration, exposer les grandes lignes du programme LEXAR, entrepris par l'IERA et qui vise à la constitution d'une base de données lexicographiques multilingues, apparentée aux banques de données linguistiques bilingues ou multilingues mises en place par certains pays (Banque de terminologie de Montréal, Canada; EURODICAUTOM, dictionnaire automatique multilingue de la Commission des Communautés Européennes, etc).

4. LE PROGRAMME LEXAR

Première étape vers un dictionnaire arabe multilingue informatisé, le programme LEXAR au nom acronymique formé à partir de l'expression «LEX ARabes» a pour but la mise sur ordinateur des fichiers bilingues et multilingues de l'IERA que nous avons brièvement évoqués précédemment.

Constitués de fiches de format 10 cm x 15 cm, écrites à la main, ces fichiers contiennent plus d'un million de relations sémantiques entre termes européens (français, anglais, latin scientifique) et termes équivalents arabes, recueillies dans les dictionnaires et les publications lexicographiques d'un monde arabe au cours d'une vingtaine d'années de travail.

Ce stock d'informations lexicographiques, unique en son genre, est difficilement maniable dans sa forme actuelle de quelques 200 tiroirs en bois dans lesquels les fiches sont classées de A à Z. En outre, comme les relations se présentent toutes dans le sens langue européenne-langue arabe, pour pouvoir exploiter parfaitement le fichier, il faudrait pouvoir le renverser intégralement dans le sens arabe-langue européenne, ce qui représenterait un travail manuel gigantesque.

Dans le but d'assurer la conservation de ce réservoir d'informations et de l'exploiter de manière rationnelle pour les travaux de terminologie, l'informatisation des fichiers a été jugée nécessaire à la suite d'une expertise de l'UNESCO. La solution préconisée par l'expert en informatique a été la constitution d'une banque de mots orientée vers l'utilisation lexicographique (élaboration ultérieure de dictionnaires et de lexique). Le programme LEXAR a reçu l'approbation des instances arabes (recommandation de la Conférence CASTARAB, Rabat, 1976, et résolution de l'ALECSO à Khartoum en août 1978) et fait l'objet d'une assistance du Programme des Nations Unies pour le Développement et de l'UNESCO.

4.1. Les infrastructures technologiques du programme LEXAR

Pour pouvoir constituer une banque de mots du type souhaité il fallait d'abord :

1°) Pouvoir utiliser deux alphabets complets pour le stockage des données en caractères latins (y compris les lettres à accent du français) et en caractères arabes (y compris tous les signes de voyellisation).

Le système ASV-CODAR, réductible aux contraintes de l'informatique et compatible avec l'alphabet latin répondait à cette exigence de base. Il est à noter que, pour l'instant, ce système est le seul capable de permettre le traitement et la transmission de données linguistiques arabes entièrement voyellées.

2°) Pouvoir disposer d'organes d'entrée et de sortie capables de traiter les alphabets ainsi définis. Le terminal bi-alphabétique EURAB doté d'une imprimante a été mis au point par l'Institut Européen de Recherche Spatiale (ESRIN) de l'Agence Spatiale Européenne et est disponible pour effectuer les opérations de saisie des données du programme LEXAR.

3°) Pouvoir disposer d'une puissance de calcul et d'un système informatique capable de gérer une banque de données comprenant plusieurs millions de caractères (300 Méga octet). A l'heure actuelle, seul le centre de calcul de l'ESRIN, situé à Frascati (Rome) est capable de répondre à ce besoin, dans les conditions requises par les travaux de l'IERA.

Relié au Maroc par le Centre National de Documentation de Rabat, le centre de calcul vient d'être connecté à l'IERA par le prolongement de la ligne FRASCATI-CND.

4.2. La structuration des données

Bien qu'elles soient toutes de nature lexicographique, donc déjà partiellement mises en forme, les données des fichiers doivent être plus précisément structurées ou selon l'expression technique «formatées» avant d'être introduites de façon acceptable par un calculateur électronique.

Chaque fiche manuelle contient en général un terme en français, son équivalent ou ses équivalents arabes (parfois l'équivalent anglais) et, selon la nature de l'ouvrage dépouillé, des renseignements complémentaires (exemple, définition, etc). Ceci n'est toutefois pas assez structuré pour la saisie.

Aussi un groupe d'analystes est spécialement chargé de transférer les informations contenues dans les fiches manuelles sur des bordereaux de saisie où les informations doivent être inscrites dans des formats préétablis.

interarabes) les termes scientifiques et techniques se fixent difficilement alors que des termes correspondant à des notions largement diffusées par les mass media se stabilisent rapidement. Il y a là un problème sérieux de diffusion de l'information terminologique dont les auteurs et les éditeurs de dictionnaires devraient tenir compte.

2°) Lacune et vides

Dès que les terminologies atteignent un niveau élevé de technicité, les équivalents arabes sont difficiles à trouver voire introuvables dans les publications courantes et même spécialisées, ces dernières reprenant souvent des termes ordinaires qui ne correspondent pas toujours aux informations fournies par les dictionnaires généraux.

Ces quelques considérations sur les terminologies nous conduisent à réfléchir sur les conditions d'une lexicographie arabe tenant compte des données existantes du vocabulaire arabe contemporain.

3.4. Conditions d'une lexicographie arabe moderne efficace

Il est d'abord évident que pour songer à élaborer des dictionnaires il faudrait disposer au préalable d'un panorama général du vocabulaire arabe contemporain dans tous les domaines et couvrant l'usage de tous les pays arabes.

Le gigantesque travail de recensement d'une langue nationale qu'on entrepris nombre de pays avancés, dont la France, par exemple, qui constitue un Trésor de la Langue Française entièrement informatisé, ne peut être conçu pour l'arabe sans l'aide de l'informatique et, bien entendu, la coopération de toute la communauté arabe.

Mais il faut aussi pouvoir parer au plus pressé et pour cela satisfaire sans retard les besoins en information terminologique créés par la traduction. Avant de décrire le programme LEXAR qui est une première réponse à cette urgence, il nous paraît capital de poser les principes sur lesquels doit reposer tout travail lexicographique bilingue ou multilingue ayant pour base la langue arabe, principes dont il serait souhaitable que les auteurs et les éditeurs de dictionnaires puissent faire leur profit.

1°) Lexicographie critique

Tout projet de dictionnaire ou de lexique devrait partir d'un examen critique préalable des ouvrages existants et des sources attestées du vocabulaire concerné. Car quel que soit le domaine traité, il faudrait :

- dégager les termes sur lesquels il y a accord général interarabe;
- dégager les termes où il y a absence de normalisation;
- détecter les lacunes et les vides.

Etant donné les perturbations des terminologies, un dictionnaire ne devrait pas se concevoir sans un appareil critique de références précises (origine géographique et bibliographique de termes) et d'évaluation du degré d'unification ou de normalisation des termes.

2°) Lexicographie corrective.

Qu'il s'agisse d'usage erroné ou de dialectalismes plus ou moins attestés, il convient de signaler pour les proscrire ou les déconseiller tous les écarts par rapport à la norme linguistique unificatrice qui est l'arabe classique attesté dans la tradition ou créé sur la «qyas»

3°) Lexicographie représentative

L'on ne peut guère proscrire l'individualisme, même dans ce genre littéraire spécial qu'est le dictionnaire. Toutefois, comme ce livre est représentatif d'une communauté entière et non de son seul auteur ou maître d'œuvre, il convient de s'entourer des garanties nécessaires et de faire appel au plus large consensus avant de diffuser les œuvres. Il est en particulier indispensable que les auteurs indiquent précisément leurs inventions. C'est la moindre des choses mais ce n'est hélas pas toujours la règle. Nous ne saurions trop insister, à ce propos, sur la responsabilité des comités de lecture des maisons d'édition, qui, dans l'examen des dictionnaires, pourraient aussi faire appel au patronage d'instances culturelles compétentes.

3.5. Rôle de l'informatique

Si l'on veut vraiment améliorer les techniques d'élaboration des dictionnaires arabes, satisfaire les exigences énoncées ci-dessus et rentabiliser l'entreprise, il est quasi impossible de n'avoir pas recours à la technologie de traitement de l'information dont nous avons préalablement évoqué les principaux atouts.

Sans en réitérer la nature, nous aimerions à titre

est traduit par **العصر** **البيئي** alors que l'équivalent arabe choisi sert aussi à traduire **période** qui est une subdivision de l'ère dans la terminologie de la géologie.

Il serait faux de croire qu'il s'agit là d'un phénomène exceptionnel, essentiellement dû à un travail lexicographique médiocre. Il est en fait si généralisé dans certains domaines scientifiques et techniques qu'il est nécessaire de contrôler l'information fournie par les dictionnaires monolingues.

3.2. Les dictionnaires arabes, source d'information linguistique

Les dictionnaires monolingues, se divisent en deux grandes catégories :

D'une part, les ouvrages fort anciens qui servent toujours de référence et de norme linguistique, comme, par exemple *Lisân-l-3arabe* (datant du 14ème siècle) ou *Tâj-l-3arous* (du 17ème siècle) où il est parfaitement vain de chercher les sens modernes des termes ou des informations sur le vocabulaire arabe de création récente.

D'autre part, les dictionnaires plus récents, comme *Matn-l-Lugha*, de Ahmed Rida, Beyrouth 1958, *Al Wasît*, de l'Académie du Caire, 1960 ou le célèbre *Al Munjid*, régulièrement réédité depuis 1909. Ces ouvrages surtout généraux, à forte prédominance littéraire, qui décrivent l'usage arabe du 4ème au 20ème siècle sans datation précise, sont fort pauvres en termes scientifiques et techniques contemporains et leur mise à jour souffre du retard habituel aux dictionnaires, aggravé par l'absence de centralisation des faits linguistiques dans le monde arabe.

Ce panorama extrêmement succinct de l'état de la lexicographie arabe contemporaine nous conduit à constater qu'au regard des besoins en information linguistique que nécessite le développement des sciences et des techniques, les instruments d'accès à cette information sont dangereusement insuffisants pour la communauté des 90 millions d'arabophones.

Bien que la lexicographie arabe contemporaine puisse sans nul doute être améliorée, notamment à l'aide des techniques de traitement de l'information, nous ne pouvons passer sous silence un problème grave que révèle l'examen des dictionnaires. En effet, ceux-ci, pour être insuffisants et en retard sur l'évolution de notre temps, n'en sont pas moins les témoins d'un certain état du vocabulaire arabe contemporain face aux langues étrangères technologiques. Dans certains domaines, ce dernier pré-

sente des caractéristiques telles qu'elles nécessitent une approche entièrement nouvelle de l'élaboration des dictionnaires.

3.3. Les problèmes des terminologies en langue arabe

Les observations qui suivent sont un résumé de l'analyse comparative des dictionnaires arabes qui a été conduite par le Professeur Lakhdar Ghazal et dont un compte-rendu est donné dans son ouvrage «*Méthodologie Générale de l'Arabisation de Niveau*», Rabat, 1976 2ème édition.

Sous l'impulsion et la direction du Professeur Lakhdar-Ghazal, l'Institut d'Arabisation a procédé à un dépouillement systématique de toutes les publications bilingues ou trilingues (arabe/anglais/français) parus depuis plus d'un siècle : dictionnaires, lexiques, listes des Académies de langues arabe, publications du Bureau de Coordination de l'Arabisation, etc.

Les études comparatives auxquelles ont procédé le Professeur Lakhdar-Ghazal et les lexicographes de l'Institut ont montré que le vocabulaire arabe contemporain dans les domaines scientifiques et techniques -tel que le révèle l'usage enregistré dans les dictionnaires- est affecté de perturbations qui nuisent considérablement à son pouvoir de transmettre l'information de manière adéquate et à l'égalité avec les grandes langues technologiques.

Nous pouvons les résumer comme suit :

1°) Instabilité du vocabulaire dans la dénomination des notions

Outre les exemples déjà donnés, nous soumettons aux participants un tableau des termes de la classification des êtres vivants (terminologie zoologique et botanique) dans lequel ils pourront aisément constater ce phénomène.

Cette instabilité de la dénomination qui affecte des formes diverses dans de nombreux domaines peut provenir de différents facteurs dont les principaux sont :

- L'absence d'unification linguistique à l'échelon du monde arabe causée par la référence à des langues étrangères différentes (anglais/français notamment) ou par des variations locales de pays à pays ou à l'intérieur d'un même pays;
- L'absence de normalisation effective : malgré les réunions de spécialistes ou les décisions des instances compétentes (Académies de Langue Arabe, Union des Académies ou Organisations

de dégager dans une nomenclature donnée, tous les noms communs accompagnés de pluriels irréguliers, afin de les vérifier ou pour toute autre opération nécessaire.

Autre exemple concernant une structure bilingue, français-arabe, supposons : l'ordinateur peut inverser les relations et ranger toutes les unités arabes par ordre alphabétique avec tous les équivalents français et donc retourner la structure sous forme arabe-français, quitte bien entendu à faire des réaménagements nécessaires pour assurer la cohérence et la symétrie de l'ensemble.

A l'intérieur d'une même base de données lexicographiques, il est possible de faire des tris sectoriels automatiques : dégager le vocabulaire de l'agriculture ou de la médecine, si au départ, bien entendu les informations sur les domaines d'emploi des termes ont été dûment enregistrées.

Il est donc possible d'intervenir de façon multiforme, ponctuelle ou systématique sur les données enregistrées : recherche, sélection, classement, tri, contrôle de cohérence, etc, dans des conditions optimales de rapidité avec un moindre risque d'erreur, la seule condition relative à ce dernier point étant que les données initiales aient été correctement entrées.

2.6.3. Mise à jour

La flexibilité d'accès d'une base de données informatisées ouvre la voie à une mise à jour facile. Comme il est possible d'intervenir à n'importe quel point de l'ensemble et à n'importe quel moment, la mise à jour ne présente guère de difficultés. Conçue comme un matrice en constante évolution, la base de données lexicographiques peut suivre de façon plus rapide et plus efficace l'évolution linguistique, scientifique et technique.

2.6.4. Apport de l'informatique rédactionnelle

Comme il est techniquement possible d'informatiser la composition typographique des textes, on mesure aisément l'immense progrès qui peut alors s'accomplir dans l'élaboration, la publication et la mise à jour des dictionnaires. La composition mise en mémoire est, elle-même, modifiable dans des délais beaucoup plus courts que ceux des révisions habituelles des dictionnaires. A chaque réédition, il est possible d'introduire une nouvelle information ou de modifier une information existante, ce qui supprime l'inconvénient des suppléments et réduit considérablement le coût des opérations.

2.6.5. Exploitation d'une base de données lexicographiques

Les types d'ouvrages qui peuvent être publiés à partir d'une base de données lexicographiques suffisamment large sont fonction de l'imagination des éditeurs et des besoins du public. Mais comme l'ordinateur peut faire des tris et des sélections programmables extrêmement variés, on peut constituer à partir du stock de données des sous-produits très divers :

- des dictionnaires de spécialités;
- des dictionnaires linguistiques (dictionnaires de prononciation, de rimes, de synonymes, etc).
- des lexiques bilingues ou multilingues (si la base de données comprend une ou plusieurs langues).

Bréf, les possibilités sont d'autant plus grandes que l'investissement initial en information aura été plus large.

3. LES PROBLEMES DES DICTIONNAIRES ARABES

Indépendamment des problèmes d'élaboration déjà évoqués et qui sont communs à tous les dictionnaires, nous aimerions cerner d'un peu plus près la réalité lexicographique arabe en particulier du point de vue de deux grands besoins complémentaires de l'usager : besoins d'information sur la langue arabe contemporaine et besoins terminologiques propres à la traduction.

Il n'est guère nécessaire d'insister sur le fait que la transmission de l'information scientifique et technique et les transferts technologiques qui en découlent se font d'abord par le moyen de la langue. Dans ces domaines l'activité traductrice du monde arabe est essentiellement orientée des langues étrangères vers l'arabe. Cette activité ne peut s'exercer avec profit sans deux types d'instruments de référence : des dictionnaires bilingues qui fournissent les équivalents nécessaires aux termes scientifiques et techniques étrangers, et les dictionnaires monolingues modernes qui renseignent l'usager sur les termes contemporains.

Précisons encore que par traduction nous n'entendons pas ici une transposition toujours possible d'un discours d'une langue dans un discours d'une autre langue, mais le transfert rigoureux et adéquat de l'information, surtout dans les domaines qui exigent rigueur et adéquation, c'est-à-dire les domaines scientifiques et techniques.

2.5. Edition

La nature des dictionnaires qui doivent rassembler une matière complexe, rigoureusement contrôlée, sous une forme compacte et maniable, lisible sans difficultés par tous, en rend la réalisation particulièrement délicate et coûteuse.

Pièce maîtresse d'une maison d'édition, le dictionnaire met à contribution les meilleures ressources graphiques et techniques du service de fabrication depuis la composition jusqu'à l'impression finale. Il n'est guère nécessaire d'insister sur ce point sinon pour rappeler que dans ce domaine aussi le dictionnaire exige du temps, un personnel nombreux et qualifié et de longues et minutieuses mises au point et vérifications.

Dans ce bref panorama des différents aspects de l'élaboration des dictionnaires, nous avons tenté de dégager certaines caractéristiques fondamentales qui sont :

- grande quantité et complexité des informations à rassembler et qui constituent les matériaux de base;
- complexité des opérations qu'exigent leur mise en ordre et leur structuration;
- lenteur des procédures d'exécution à tous les stades;
- exigence fondamentale de rigueur qui nécessite un contrôle permanent de l'information à tous les stades d'élaboration.

2.6. L'informatique au service des dictionnaires

La technologie des ordinateurs, dont les progrès sont extrêmement rapides, permet aujourd'hui de traiter de l'information non numérique et en particulier de stocker, structurer et restituer des messages linguistiques de toutes natures dans des conditions particulièrement intéressantes pour les problèmes qui nous préoccupent.

2.6.1. Constitution d'une base de données lexicographiques

L'informatique permet de rassembler et recenser une quantité énorme de données à condition que les informations introduites aient été préalablement structurées.

Les techniques de stockage et de traitement de données linguistiques ont maintenant été largement expérimentées, notamment dans les banques de données documentaires, dont les principales rassemblent jusqu'à plusieurs dizaines de millions

d'unités documentaires. Celles-ci sont constituées de références bibliographiques, dont de messages linguistiques de longueur et de nature variable.

Nous avons déjà cité l'exemple de la maison Larousse qui dès 1956 a mécanisé les informations entrant dans la constitution du Grand Larousse Encyclopédique.

La nature de l'information lexicographique, structurée et récurrente se prête particulièrement bien à l'utilisation de techniques de stockage et de traitement dérivées des techniques documentaires informatisées. En effet, l'ordinateur permet de stocker de très nombreuses unités discontinues et peut emmagasiner en mémoire l'information plus ou moins complexe accompagnant ces unités, à savoir dans le cas du dictionnaire de langue, par exemple, la programme habituel d'un article de dictionnaire : indications grammaticales, prononciation, étymologie, datation, définition, exemples, etc., ou dans le cas d'un dictionnaire bilingue : les équivalents de l'entrée, les exemples et les idiotismes.

Il est aussi possible sans surcharge excessive de stocker avec les unités linguistiques tout un appareil documentaire indispensable tel que références bibliographiques, sources des unités, contexte, nom du responsable traitant ces unités, date de traitement, dates des vérifications, etc. Cet appareil documentaire nécessaire à tout travail lexicographique sérieux est particulièrement difficile à mettre en place et à manier dans l'élaboration manuelle traditionnelle.

En outre, la souplesse de l'instrument informatique permet de stocker une information provisoirement fragmentaire au fur et à mesure de sa disponibilité et de l'enrichir ou de la compléter ultérieurement, puisque tout complément d'information peut être introduit à sa place à n'importe quel moment et sans recherches manuelles fastidieuses.

2.6.2. Flexibilité et rapidité des manipulations

En effet, une des caractéristiques des procédures d'automatisation est la prise en charge par la machine, à des vitesses et avec une infaillibilité inaccessibles à l'homme, d'opérations longues, fastidieuses et génératrices d'erreurs lorsqu'elles sont faites manuellement.

Tous les classements et les tris peuvent ainsi être faits mécaniquement, non seulement pour les unités principales mais pour tout élément du programme d'informations qui les accompagne. Par exemple, il est possible de demander à l'ordinateur

2°) Chacun des 1300 vocabulaires spéciaux déterminés par ces rubriques a été confié à un spécialiste de la discipline pour qu'il en dresse la nomenclature à partir d'un dépouillement fait selon des normes fixées à l'avance et pour qu'il procède à une prérédaction.

3°) La révision et la rédaction définitive ont été confiées à un Secrétariat de rédaction comportant 19 Secrétaires qui se partageaient 19 grandes disciplines telles que Langue, Histoire, Géographie, Art, Musique, Cinéma, Sciences juridiques, etc.

4°) Suivirent des procédures de vérification, de normalisation des textes, et de relecture par le rédacteur en chef avant les opérations de composition, elles-mêmes suivies de plusieurs vérifications.

En ne comptant que les opérations principales, on atteint le total de 11 procédures de vérification avant la sortie définitive de l'ouvrage.

Il va sans dire que dès 1956, la maison Larousse a mis sur ordinateur toutes les données de base de ce dictionnaire afin de conserver sous une forme maniable et d'exploiter de manière plus systématique ce gigantesque effort collectif.

2.3. Le travail lexicographique et le temps

Il est évident que la manipulation de grandes quantités de données qui doivent être inlassablement vérifiées demande du temps.

L'Organisation Internationale pour la Normalisation (ISO = International Standardization Organization) qui a publié des normes à l'usage des spécialistes qui veulent élaborer des vocabulaires techniques multilingues, recommande de ne pas dépasser le millier de termes techniques en raison principalement de la lenteur du travail. En effet, compte tenu des délais nécessaires, un ouvrage risque d'être caduc au moment de sa parution, la technique dont il s'occupe ayant pu évoluer entre temps.

Le facteur temps est particulièrement crucial dans les ouvrages bilingues ou multilingues car il faut alors traiter les informations et les présenter dans deux ou plusieurs sens. Un dictionnaire français-anglais, par exemple, doit comporter une structure anglais-français où les termes partent de l'anglais (langue source) vers le français (langue cible) et une seconde structure français-anglais où les termes partent du français vers l'anglais. Les duplications qu'entraîne cette nécessité dévorent du temps. Citons l'exemple du Harrap's New Standard French and English Dictionary, nouvelle édition entièrement révisée, dont la partie

français-anglais a été publiée en 1972 mais dont la partie anglais-français, prévue pour 1978 n'est pas encore sortie.

La lenteur et la difficulté du travail lexicographique bilingue sont peut-être les raisons lesquelles les dictionnaires arabes bilingues généraux ne comportent pour ainsi dire jamais la double face (langue européenne - arabe et arabe-langue européenne) quelle que soit la langue source (arabe ou langue-européenne).

Ces brèves considérations sur le temps nous conduisent à un problème spécifique des dictionnaires : leur mise à jour.

2.4. Mise à jour

Il nous faut ici ouvrir une parenthèse sur un phénomène de notre époque qui aggrave considérablement le problème : l'évolution extrêmement rapide des sciences et des techniques et la véritable explosion terminologique qu'elle entraîne. Les langues technologiques voient se développer à grande vitesse des langages particuliers (les terminologies) qui véhiculent l'information scientifique et technique : environ 700 termes techniques nouveaux apparaissent chaque année. Parmi eux environ 4000 se stabilisent et entrent dans la langue.

Cette prévolution terminologique entraîne une activité de traduction sans précédent, la course à l'information scientifique et technique passant par la traduction des terminologies des nations détentrices de l'avance technologique et scientifique. Or pour pouvoir traduire efficacement et rapidement, il faut des instruments fournissant une information complète et à jour.

Une étude menée à l'Université Carnegie Mellon (USA) sur la publication des dictionnaires français-anglais montre que, même dans un domaine en rapide évolution comme l'électronique, un dictionnaire paraît en moyenne tous les 30 mois. Or il s'agit là de nouvelles parutions et non de mises à jour. Celles-ci sont encore plus lentes pour des raisons faciles à concevoir :

L'investissement initial en compétences et en temps que nécessite la publication d'un dictionnaire ne peut être amorti sur une courte période. Par ailleurs, la rigidité de la structure d'un dictionnaire, classé par ordre alphabétique, ne permet pas d'ajouter de la matière à chaque réédition sans soit refondre complètement l'ouvrage, soit fabriquer un supplément qui est en fait un nouveau dictionnaire annexé au précédent.

savoir sur la langue ou celui du savoir sur le monde, le dictionnaire est le réceptacle du patrimoine commun. A ce titre il est en institution sociale qui doit garantir l'intégralité et la qualité de l'information transmise aux membres de la communauté.

Point de vue de producteur

Nous n'insisterons pas sur le fait qu'en tant que produit de l'industrie du livre, le dictionnaire obéit aux règles générales de ce type de production : marché éventuel de lecteurs dont on étudie les besoins et le pouvoir d'achat, contraintes commerciales qui commandent les dimensions de l'ouvrage, etc. Sans négliger ces facteurs socio-économiques, nous nous attarderons de préférence à un aspect qui nous paraît fondamental et original dans la réalisation des dictionnaires : les producteurs, auteurs et éditeurs, créent d'abord un **instrument d'accès à l'information**; la nature de cette information, sa quantité, sa qualité et son coût orientent dès le départ l'avenir du produit, non pas seulement son avenir commercial mais aussi son avenir culturel, en tant qu'objet institutionnel.

La fabrication de cet instrument d'accès à l'information qu'est le dictionnaire nécessite des opérations spéciales et entraîne des contraintes particulières dont nous rappellerons brièvement la nature.

2.2. Constitution d'un réservoir d'informations

Quelle que soit la dimension de l'ouvrage ou sa destination, un dictionnaire rassemble des informations discontinues rangées dans un ordre précis. en général l'ordre alphabétique, convention arbitraire mais commode pour classer et retrouver l'information.

Ces informations sont toujours **nombreuses**, de l'ordre de plusieurs milliers d'unités.

Par exemple, le dictionnaire «petit Robert» de la langue française compte 47.000 entrées, le Petit Larousse 70.500. Si l'on compte en nombre de caractères typographiques, les données s'élèvent à plusieurs millions : 21 millions de signes pour l'impression du Petit Robert, par exemple.

La **nature** des informations, qui sont toujours linguistiques (à l'exception des éléments illustratifs) est **complexe et structurée**. Un article de dictionnaire n'est pas un texte libre : c'est un «programme» au sens technique : une suite ordonnée d'informations formulées dans un langage codé. L'information totale se présente presque toujours sous la forme d'une double structure hiérarchisée :

- une structure principale : la liste des mots ou «entrées» rangées dans l'ordre choisi et qui forme l'armature principale du dictionnaire;
- Une structure secondaire : les informations sur les entrées, dont le contenu peut être variable mais dont le mode de présentation suit un schéma préétabli toujours identique à lui-même.

La **qualité** des informations n'est évidemment pas indifférente. L'**exactitude** est, on s'en doute, prépondérante. Dans le dictionnaire, plus que partout ailleurs, l'erreur est ressentie comme une faute grave. Il est donc nécessaire d'exercer un contrôle rigoureux de l'information, ce qui ne peut se faire sans la mise en place d'un appareil documentaire important (références bibliographiques ou autres, citations, etc.), qui, même s'il n'apparaît pas dans la publication finale est indispensable à l'élaboration. Il faut aussi à tout moment vérifier l'information ce qui nécessite la mise en place de procédures de révision et de corrections à tous les stades d'élaboration.

Trois caractéristiques se dégagent de ce premier aspect de l'élaboration des dictionnaires :

- grande quantité et complexité des informations discontinues;
- organisation systématique et structuration des informations;
- contrôle documentaire et vérification.

On conçoit que, par les méthodes artisanales classiques, la collecte et le recensement des matériaux de base d'un dictionnaire fasse appel à un personnel nombreux et très compétent, ou, dans le cas d'entreprises individuelle, à de nombreuses années de travail. Un dictionnaire moderne est cependant toujours une œuvre collective et même dans le cas de très grand ouvrages, une entreprise conçue et menée selon une planification industrielle rigoureuse.

L'exemple du Grand Larousse Encyclopédique de la langue française est à cet égard hautement instructif. Paru en 1960, cet ouvrage contient 163.270 articles qui couvrent plus de 400.000 acceptions de termes. Son élaboration qui a demandé une dizaine d'années de travail et a nécessité la collaboration de près de 2000 personnes a été organisée de la manière suivante :

- 1°) Etablissement d'une classification des connaissances afin de délimiter les vocabulaires des spécialités : 711 rubriques de sciences humaines et 529 rubriques de sciences exactes et fondamentales ont été définies.

1. INTRODUCTION

Il peut être de quelque intérêt dans le cadre de ces journées de réflexion sur l'Édition d'arrêter l'attention des participants sur l'un des produits les plus élaborés et les plus prestigieux de l'industrie du livre : le dictionnaire.

Parmi les productions littéraires des grandes langues de civilisation, s'il y a des œuvres représentatives de la culture et de la science, ce sont bien les dictionnaires en dépit de la place modeste que leur accorde les histoires des littératures.

Qu'ils aient pour but de décrire la langue ou de traduire d'une langue à une autre, qu'ils visent à informer sur l'histoire, la géographie, les arts, les sciences et les techniques, les dictionnaires sont les lieux de référence privilégiés qui rassemblent les patrimoines linguistiques, culturels, scientifiques communs. Ce sont les dépositaires du savoir et par là même des outils indispensables dans la transmission et l'acquisition de l'information au sens large du terme.

A ce titre, ils sont -ou devraient être- l'objet de tous les soins de ceux qui s'occupent de la diffusion du savoir par le livre. Depuis, la conception initiale de l'ouvrage, qui fait appel aux ressources culturelles les plus représentatives, jusqu'à la réalisation pratique qui requiert les compétences techniques les plus raffinées de l'industrie du livre, l'élaboration d'un dictionnaire est une aventure intellectuelle et technique dont le maître d'œuvre et l'éditeur conduisent les destinées.

A notre époque où l'information est devenue aussi précieuse que l'énergie, car d'elle aussi dépend le développement économique, social et culturel des peuples, les dictionnaires jouent un rôle capital car, en attendant que la planète soit quadrillée de réseaux informatisés d'accès à des bases de données mises à la portée de tous, on se servira encore longtemps du livre pour s'informer et, en particulier de ces livres spécialement destinés à enregistrer le savoir que sont les dictionnaires.

Or le développement des sciences et des techniques, l'évolution des langues qui en résulte, sont si rapides, les besoins d'information précise exacte, complète et à jour sont si grands, qu'il n'est pas possible de concevoir l'élaboration des dictionnaires selon les méthodes artisanales traditionnelles de la lexicographie. Les technologies de stockage et de traitement de l'information peuvent et même doivent être mises au service de ce secteur particulier de l'activité littéraire. C'est là un premier aspect que nous voudrions examiner ici.

Nous aimerions aller au delà en appliquant notre réflexion à la lexicographie arabe contemporaine que nous examinerons du point de vue de l'information qu'elle produit. Par delà un bref examen critique des dictionnaires arabes, nous serons conduits à observer la situation linguistique qu'ils révèlent, situation qui, dans certains domaines, nécessite une révision des méthodes lexicographiques et l'utilisation de la technologie des ordinateurs.

A titre d'illustration, nous donnerons un bref aperçu sur le programme LEXAR dont l'Institut d'Études et de Recherches pour l'Arabisation s'est vu confier la responsabilité à l'échelon du monde arabe.

2. L'ÉLABORATION DES DICTIONNAIRES ET L'INFORMATIQUE

2.1. Généralités

Avant d'étudier plus particulièrement les problèmes d'élaboration des dictionnaires dans la perspective d'utilisation des moyens informatiques, il n'est peut-être pas inutile de rappeler les caractéristiques générales de ces ouvrages, lesquelles nous permettront de situer plus précisément notre réflexion.

Point de vue de l'utilisateur

Rappelons que, pour l'utilisateur, le dictionnaire est un genre particulier de livre, une référence qu'il consulte pour y trouver des informations ponctuelles. Selon la nature de l'ouvrage, le lecteur y cherchera :

- des informations sur sa propre langue (dictionnaires monolingues ou linguistiques) afin de la mieux maîtriser et de mieux communiquer à l'intérieur de sa communauté dont la langue est l'institution;

- des informations sur d'autres langues (dictionnaires et lexiques bilingues ou multilingues) afin de communiquer avec des communautés extérieures à la sienne, de pouvoir comprendre et/ou traduire;

- des informations sur le monde (encyclopédies ou dictionnaires encyclopédiques, dictionnaires de spécialités) afin de se documenter ou de parfaire ses connaissances dans des domaines divers.

Quel qu'il soit, le dictionnaire fonctionne comme une **mémoire** : il donne des réponses à des questions. Les réponses qu'il donne ont pour le lecteur une valeur **contragnante** : ce que dit le dictionnaire est non seulement **exact** mais aussi **obligatoire**. Car que ce soit dans le domaine du

LE DICTIONNAIRE ET L'INFORMATIQUE(*)

N. RICHERT & Dr. G.F. ROMERIO
Expert UNESCO

SOMMAIRE

1. INTRODUCTION
2. L'ELABORATION DES DICTIONNAIRES ET L'INFORMATIQUE
 - 2.1. Généralités
 - 2.2. Constitution d'un réservoir d'informations
 - 2.3. Le travail lexicographique et le temps
 - 2.4. Mise à jour
 - 2.5. Edition
 - 2.6. L'informatique au service des dictionnaires
 - 2.6.1. Constitution d'une base de données lexicographiques
 - 2.6.2. Flexibilité et rapidité des manipulations
 - 2.6.3. Mise à jour
 - 2.6.4. Apport de l'informatique rédactionnelle
 - 2.6.5. Exploitation d'une base de données lexicographiques
3. LES PROBLEMES DES DICTIONNAIRES ARABES
 - 3.1. Les dictionnaires bilingues comme instruments de traduction
- 3.2. Les dictionnaires, source d'information linguistique
- 3.3. Les problèmes des terminologies en langue arabe
- 3.4. Conditions d'une lexicographie arabe moderne efficace
- 3.5. Rôle de l'informatique
4. LE PROGRAMME LEXAR
 - 4.1. Les infrastructures technologiques
 - 4.2. La structuration des données
 - 4.3. La saisie des données
 - 4.4. L'exploitation des données
 - 4.4.1. Pour l'observation et la recherche
 - 4.4.2. Pour la publication lexicographique bilingue
 - 4.4.3. Pour la consultation publique directe
5. CONCLUSION

(*) Séminaire régionale UNESCO de formation professionnelle en matière de gestion de l'édition Rabat 11-20 Décembre 1978/Institut d'Etudes et de Recherches pour l'Arabisation.

- Patch, K. (1962) « Syllable Duration in Prose Read Aloud » Unpublished DAL dissertation, Edinburgh University.
- Peterson, G.E., and Lehiste, I. (1960) « Duration of syllable nuclei in English *JASA* 32 : 693-703. Reprinted in Ilse Lehiste, (ed.) *Readings in Acoustic Phonetics*. Cambridge, Massachusetts : MIT
- Pike, K. (1945) *The Intonation of American English*. Ann Arbor : University of Michigan Press.
- Shen, Y. and Peterson, G.G. (1962) *Isochronism in English*, *Studies in Linguistics. Occasional Papers* 9. University of Buffalo.
- Uldall, E.T. (1971) « Isochronous stresses in RP » in *From and Substances : Phonetic and Linguistic Papers presented to Eli-Fischer Jorgensen* (eds.) L.L. Hammerich, Roman Jakobson, Eberhard Zwirner, pp. 205-210. Denmark : Akademisk Forlag.
- Woodrow, W.H. (1951) « Time perception » in S.S. Stevens (ed.) *Handbook of Experimental Psychology*, pp. 1224-1236. New York : Wiley and Sons.
- * **Abd alphabetically :**
- Lehiste, I. (1973) « Rhythmic Units and Syntactic Units in production and perception ». *JASA* 54 : 1228-34.

-
- (1) The boundaries of rhythmic units are marked by a slash.
- (2) A pause is marked by a caret ^.

6. Our measurements of physical time in Arabic read aloud partly correspond with what we perceive, which leads us to conclude that isochrony or rather the tendency to it may be a characteristic of both production and perception. But how far we are capable of imposing temporal organization on speech durations so as to perceive patterns which might not exist in physical stimuli, is not known.

References

- Abdo, D.A. (1969) **On Stress and Arabic Phonology : A Generative Approach**. Beirut : Khayats.
- Abe, I. (1967) « English Sentence Rhythm and Synchronism ». **Bull. Phon. Soc. Japan**. 125 : 9 - 11.
- Abercrombie, D. (1965) **Studies in Phonetics and Linguistics**. London : Oxford University Press.
- (1967) **Elements of General Phonetics**. Edinburgh : Edinburgh University Press.
- Al-Ani, S.H. (1970) **Arabic Phonology : An Accoustical and Physiological Investigation**. The Hague : Mouton.
- Allen, G.D. (1967) « Two behavioural experiments on the location of the syllable beat in spoken American English » in **Studies in Language and Language Behaviour**. 4 : 2-179.
- (1968) « The place of rhythm in a theory of language » in **Working Papers in Phonetics**, UCLA, Los Angeles. 10 : 60 - 84.
- Anis, I (1947) **Al-Aswât al-Lughawiyya** (The Sound of Language). Cairo. Dâr-Nahda al-«Arabiyya Press.
- Birkeland, H. (1954) **Stress Patterns in Arabic**. Oslo : Dybwad.
- Catford, J.C. (1977) **Fundamental Problems in Phonetics**. Edinburgh : Edinburgh University Press.
- Delattre, P.C. (1966) « A comparison of syllable length conditioning among languages » **IRAL** 3 : 183 - 198.
- Fant, G. (1967) « Descriptive analysis of the acoustic aspects of speech » in **Readings in Acoustic Phonetics** ed. Ilse Lehiste, Cambridge, Massachusetts : MIT Press.
- Fraisse, P. (1963) **The Psychology of Time**. New York : Harper and Row.
- Fry, D.B. (1958) « Experiments in the perception of stress » in **Language and Speech**. 1 : 126 - 152.
- Gairdner, W.H.T. (1925) **The Phonetics of Arabic** London : Oxford University Press.
- Conzalez, A. (1970) « Acoustic correlates of accent, rhythm and intonation in Tagalog » **Phonetica** 22 : 11 - 14
- Heliel, M.H. (1967) **The Rhythm of Colloquial Egyptian Arabic : An Experimental Study**. Unpublished Ph. D. Thesis, University College, London.
- Jassem, W. (1962) « The acoustics of consonants » in **Proceedings of the Fourth International Congress of Phonetic Sciences**, pp. 50 - 72.
- Ladefoged, P. (1971) **Preliminaries to Linguistic Phonetics**. Chicago and London : The University of Chicago Press.
- Ladefoged, P., Draper, M.H. and Whitteridge, D. (1958) « Syllable and stress » **Miscellanea Phonetica** 3 : 1 - 14.
- Lambert, M. (1897) « De l'accent en arabe » **Journal Asiatique** 10 : 402 - 413.
- * Lieberman, P. (1968) « On the structure of prosody » **Zeit. Phon.** 21 : 129 - 34.
- Mitchell, T.F. (1960) « Prominence and syllabication in Arabic » **BSOAS** 23 : 369 - 89.
- Nasr, R.T. (1967) **The Structure of Arabic**. Beirut : Librairie du Liban.
- O'Concer, J.D. (1965) « The perception of time-intervals » **Progress Report**, Phonetics Lab., University College, London.
- (1968) « The duration of the foot in relation to the number of component sound segments » **Progress Report**, Phonetics Lab., University College, London.
- Olsen, C.L. (1972) « Rhythmic patterns and syllabic features of the Spanish sense-group » in **Proceedings of the Seventh International Congress of Phonetic Sciences**, Montreal, pp. 990 - 997. The Hague : Mouton.

2. syllable units (pausal)

Unit	(14)	/xa:rig/	(CV:-CVC)	48.0	csecs
	(29)	/ga:nib/	(CV:-CVC)	43.2	csecs
	(37)	/ri:qah/	(CV:-CVC)	40.0	csecs

3. syllable units (non-pausal)

Unit	(30)	/hat hu ʔu/	(CVC-CV-CV)	78.4	csecs
	(36)	/yuqqa ta/	(CVC-CV-CV)	73.6	csecs

4. syllable units (non-pausal)

Unit	(18)	/qissatu ki/	(CVC-CV-CV-CV)	84.8	csecs
	(22)	/kuffa basa/	(CVC-CV-CV-CV)	80.0	csecs
	(4)	/ʔa:limun mu/	(CV:-CV-CVC-CV)	92.0	csecs
	(35)	/ta:ʔa ʔanya/	(CV:-CV-CVC-CV)	100.0	csecs

This indicates that syllabic structure may be one of the constraints on the duration of the rhythmic unit.

8. The rhythmic units which are on the long end of the scale in their group (see Table 3) are found to include **long vowels** which may have increased their duration.

Examples

Reference Number	Rhythmic unit	No. of syllables	Duration in csecs	Duration of long vowel csecs
(35)	/ta:ʔa ʔanya/	4	100	a 28
(7)	/θi:ra minal/	4	100.6	i : 29.6
(31)	/ru:funa:/	4	115.2	u: 27.2
				a: 26.4
(34)	/la:kinnahu sta/	5	105.6	a: 27.2

Conclusions

1. The interstress times in modern literary Arabic, as in other stress-timed languages vary widely. They fall within the range of 1:3.6.

2. The distribution of immediately successive interstress intervals duration is also broad. There are varying degrees of duration differences between these units.

3. On the average there is a strong tendency to isochrony between 1- and 2- syllable rhythmic units and a slight progression between 3-, 4- and 5- syllable units as the ratio of the means indicates 5:5:8:9:10.

4. Final rhythmic units before pause (of 1- and 2- syllables) have a strong tendency to isochrony. This may be one of the factors that contribute to the regularity of long stretches of speech in Arabic.

5. Three factors may affect the rhythmic unit duration :

- Number of syllables
- Syllabic structure
- Vowel length.

Thus our results give us insight into the concept of « isochrony » which we may interpret as an « ideal ». The « tendency » to isochrony can be achieved with varying degrees depending on how near we come to fulfilling certain conditions such as comparable number of syllables and syllabic structure.

The duration of time-intervals which **tend** within their limits of structure to the mean of all rhythmic units — which may be regarded as a « norm » — is possibly what promotes in listeners, both native speakers and foreigners alike, a feeling of rhythmicalness about the language.

6. On the average, there is a tendency to isochrony between 1- and 2- and 3-, 4-, and 5- syllable units (5:5:8:9:10) but there are 1- syllable units which are longer than 2- syllable ones (see Table 1).

Ex. Unit (19) /fa:h/ (1 - syllable) 56 csecs

(14) /'xa:rig/ (2 - syllable) 48 csecs

and 3- syllable unit which are a bit longer than 4- syllable ones.

Ex. Unit (17) /'ya:tahu/ (3 syllables) 80 csecs

Ex. (8) /'kutubi wal/ (4 syllables) 72 csecs

This indicates that though the number of syllables may be one of the constraints on the rhythmic unit duration, it is not the only one.

7. There is a tendency to isochrony between units of the same number of syllables and the same syllabic structure.

Table (3)

Duration of the different types of units (1-, 2-, 3-, 4- and 5- syllable units), mean duration standard deviation, ratio of standard deviation to the mean and ratio of the means.

Type of rhythmic Unit	1. Syllable	2. Syllable	3. Syllable	4. Syllable	5. Syllable
No. of Units	7	12	9	10	2
Percentage	17.5 %	30 %	22.5%	25 %	5 %
Duration in Centiseconds	52.00	68.80	72.00	92.00	105.60
	32.00	67.20	80.80	84.80	84.00
	56.00	36.80	80.00	101.60	
	54.40	48.00	62.40	72.00	
	51.20	36.80	73.60	84.00	
	48.00	49.60	78.40	76.00	
	47.20	46.40	115.20	84.80	
		43.20	73.60	80.00	
		32.80	76.00	80.00	
		40.00		100.00	
		56.00			
		48.00			
Mean	48.68	47.80	79.11	85.52	94.80
SD	8.00	11.43	14.61	9.70	15.27
SD/Mean	.16	.23	.18	.11	.16
Ratio of the means	1.03	1.00	1.65	1.78	1.98
	5	5	8	9	10

1. syllable units (pausal)

Unit	(3)	/ði:m/	(CV:C)	52.0	csecs
	(19)	/fa:h/	(CV:C)	56.0	csecs
	(21)	/mu:h/	(CV:C)	51.2	csecs
	(25)	/yir/	(CV:C)	48.0	csecs
	(41)	/la:m/	(CV:C)	47.2	csecs

3. The tendency to isochrony among the consecutive rhythmic units taken as a whole is rather weak if we take SD as our criterion. The mean duration of all the units measured is 66.78 csecs, SD is 21.28 and the ratio of SD to the mean is 31.

To get a clearer picture of the tendency we counted the rhythmic units which actually fall within the range of (\pm). 31 from the mean. It was found that 27 units, nearly 67 % of the whole number of rhythmic units fall within this range. However, when we used the median as a means for testing the dispersion (see Table 2), we noticed that a large number of units cluster round the value of the median which is 70.4 csecs. If we took the range of clustering to be from 56.00 to 84.80 csecs those units would constitute nearly 50 % of the total number of units measured (see Table 2).

4. Since it is the relation between rhythmic units of varying numbers of syllables which is at issue in the concept of isochrony, we tried to see what relations hold between these units. From Table 3 it can be seen that the means of 1- and 2- syllable units show no appreciable difference ; they are nearly equal — but there is a much bigger difference in the duration of 3- syllable units as the ratios indicate.

Mean Duration	1. syllable		2. syllable		3. syllable
Ratio of means	units		units		units
(approximately)	48.68	:	47.80	:	79.11
	1.0	:	1.0	:	1.7
	5	:	5	:	8

However, there is a slight progression from 3- to 4- and from 4- to 5- syllable units.

Mean Duration	3. syllable		4. syllable		5. syllable
Ratio of means	units		units		units
(approximately)	79.11	:	85.52	:	94.80
	1.7	:	1.8	:	2
	8	:	9	:	10

It is also to be noted that nearly (17.5 + 30) 47.5 % of the total number of rhythmic units are of 1- and 2- syllable units and (22.5 + 25) 47.5 % are of 3- and 4- syllable units.

5. We notice that the final rhythmic units before pause have a tendency to isochrony as is clear from their values (see Table 1), their mean which is 48.4 and SD which is 11.19 and the ratio of the SD to the mean which is 23. The following are the values of these units :

52.0/68.8/67.2/32.0/48.0/36.8/
56.0/54.4/51.2/48.0/43.2/32.8/
40.0/47.2/

Rhythmic units before pause are of one or two syllables. There is no appreciable difference between their mean durations.

	1. syllable units before pause		2. syllable units before pause
	52.0		68.8
	32.0		67.2
	56.0		48.0
	54.4		36.8
	51.2		43.2
	48.0		32.8
	47.2		40.0
Mean	48.68		48.11

Since, in Arabic, rhythmic units before pause are usually of one, two or three syllables at most (a constraint imposed by the occurrence of stress), these units prove to have a strong tendency to isochrony. This feature may be one of the factors that contribute to the sense of «regularity» in long stretches of speech. This tendency to isochrony may be rendered more prominent by the silent nature of the pause.

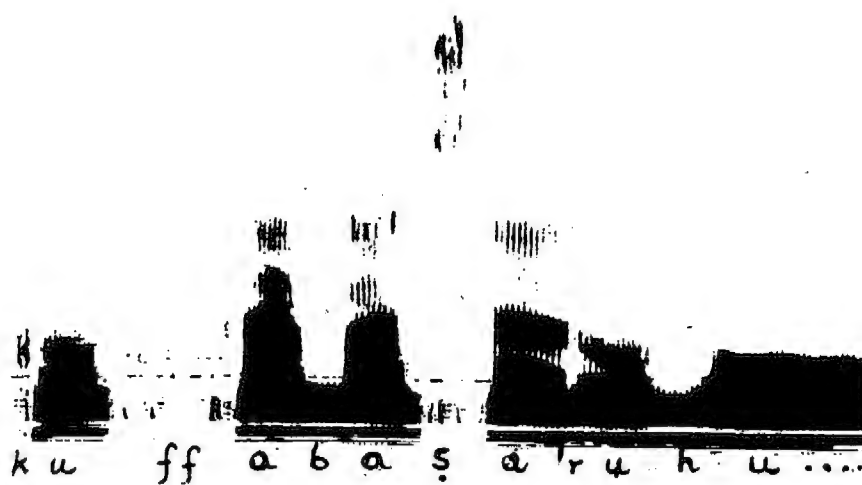
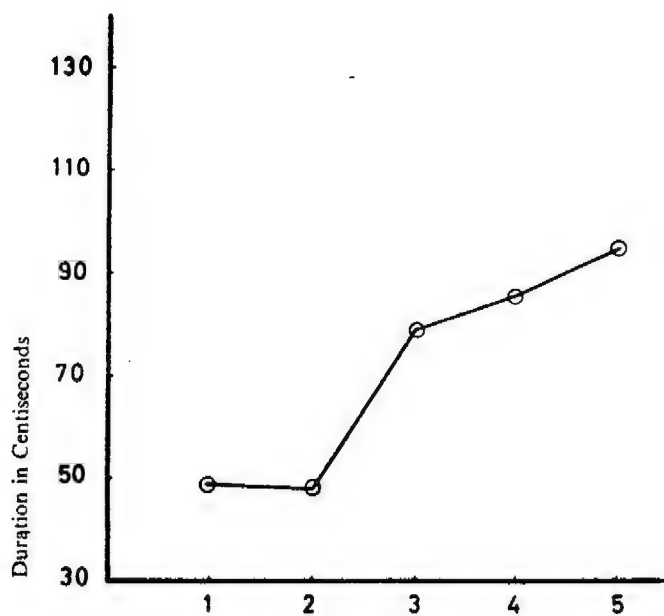


Fig. 4 Rhythmic Unit No. 22



Types of rhythmic unit (Number of Syllables)
Fig. 5 Mean Duration of 1-, 2-, 3-, 4- and 5- Syllable Rhythmic units

	72.00		
	73.00		
	73.60		
	76.00		
	76.01	20	50 %
	78.40		
	80.00		
	80.00		
	80.00		
	80.80		
	84.00		
	84.00		
	84.80		
3. From 92.00	92.00		
to 115.20	100.00		
	101.60	5	12.5 %
	105.60		
	115.20		

Table (2)

The filled rhythmic units of the text divided according to duration into 3 groups, the number of units in each group and its percentage to the total number of the units measured.

The filled rhythmic units in the text divide themselves into 1-, 2-, 3-, 4- and 5- syllable units (see Table 1). In Table 3 are shown the duration of each type of unit, mean duration, standard deviation, ratio of standard deviation to the mean and the ratio of the means.

Figure (5) represents the mean duration of 1-, 2-, 3-, 4- and 5- syllable units.

Discussion

1. From Table 1 it is clear that interstress times which correspond to rhythmic units vary in duration and that the variation is great. The duration of the shortest unit (Ho. 12) is 32.00 csecs. and the longest (No. 31) is 115.20 csecs. with the ratio of 1:3.6. The interstress times found in other stress-timed languages are also broad and so are the interstress times found in Egyptian colloquial Arabic. In English, Abe (1967) found interstress intervals in 'fast reading' ranging from 400 to 700 ms, Uldall's (1971, p. 206) measurements of a moderately slow reading style range from 260 to 870 ms and Patch's (1962, p. 50) measurements range from 300 to 900 ms. In Heliel's (1976) study of Egyptian Arabic spoken at normal speed, interstress intervals have been measured in two short stories read aloud and the measurements range from 300 to 1000 ms in one, and from 200 to 800 ms in the other.

It has to be noted that the preferred time between beats in music ranges from 200 to 900 ms (Fraissee, 1963). Thus the data available about rhythm in English and our measurements of literary Arabic fit in well with the 0.2 to 1.0 range in motor rhythms (see Allen, 1968 who builds his conclusions on studies by Fraisse, 1963 and Woodrow, 1951), especially that of music.

As far as duration is concerned, the main disadvantage of using the range is that it depends on just the extreme score values which differ greatly from the other scores. We have to look into the successive rhythmic units for any tendency to isochrony.

2. Although we find scattered about the passage a number of successive rhythmic units of approximately the same duration (see units 10 and 11, 17 and 18, 19, 20, 21, 28 and 29, 34 and 35), there are varying degrees of duration differences between the other units 2 and 3 ; 4 and 5 ; 6, 7, 8 ; 11 and 12 ; 13 and 14). Thus when immediately successive intervals in Arabic are compared they show that the distribution of interstress intervals durations is broad. The same has been proved to be true of English (see Shen and Peterson, 1962 and Uldall, 1971, pp. 206-7) and Egyptian colloquial Arabic (Heliel, 1967, p. 343).

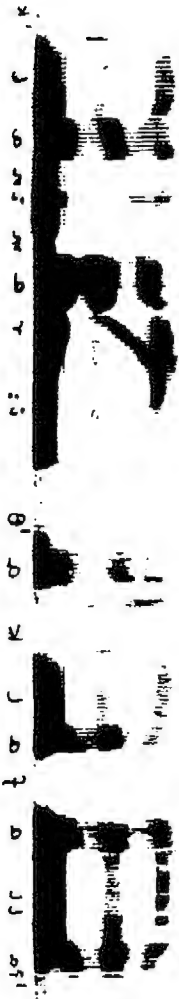


Fig. 1 Rhythmic Units No. 6 and 7

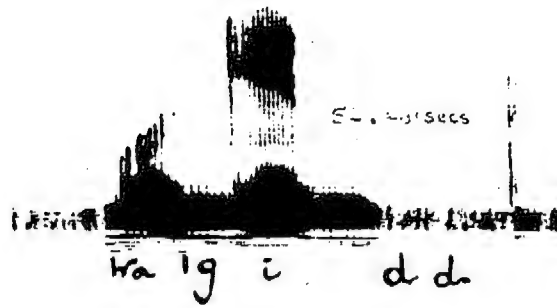


Fig. 2 Rhythmic Unit No. 20



Fig. 3 Rhythmic Unit No. 21.

34	'lakinnahusta	CV:-CVC-CV-CVC-CV	5	105.60
35	'ta:'a ?anya	CV:-CV-CVC-CV	4	100.00
36	'suqqa ta	CV-CV-CV	3	73.60
37	'ri:qah	CV:-CVC	2	40.00
38	'wastassi	CVC-CVC-CV	3	76.00
39	'a:bi	CV:-CV	2	48.00
40	'wal?a:	CVC-CV:	2	56.00
41	'la:m	CV:C	1	47.20
Mean Duration		66.78		
Standard deviation		21.28		
SD/MEAN		.31		

Table (1)

Duration of the rhythmic units in centiseconds, content of units, number of syllables and syllabic structure, separating lines indicate pauses, reference number of units in connected text.

Illustrative spectrograms of some of the rhythmic units in the text are shown in Figs. 1 to 4.

Table 2 shows the filled rhythmic units of the text arranged according to duration in centiseconds, duration increasing from top to bottom. These units are further divided into groups in relation to the median which is (70.40). The number of units in each group and the percentage of this number in relation to the total number of units measured are also indicated.

Our division into 3 groups is rather arbitrary and is meant to show the clustering of the durations around certain values and the degree of their approximation to or derivation from the median.

Group and range	Duration of filled rhythmic units in C. secs	Numbers of filled rhythmic units	Percentage in relation to the total number of units measured
1. From 32.00 to 56.00	32.00	15	37.5 %
	32.80		
	36.80		
	36.80		
	40.00		
	43.20		
	46.40		
	47.20		
	48.00		
	48.00		
	48.00		
	49.00		
	51.20		
	52.00		
	54.40		
2. From 56.00 to 84.80	56.00		
	56.00		
	62.40		
	67.20		
	68.80		
	72.00		Median 70.40 csec

Durations

Table (1) shows the rhythmic units measured, their reference number, their content, syllabic structure, number of syllables and duration. The lines separating the rhythmic units indicate the presence of pauses.

As can be seen from the table, the passage contains 41 filled rhythmic units, all of which are measured except unit (1) where it was difficult to fix its beginning with any satisfactory degree of precision.

The mean duration, standard deviation and the ratio of standard deviation to the mean are also given.

Ref. No.	Rhythmic Unit	Syllabic Structure	No. of Syllables	Duration in C. secs
1	'in'hahu 'a		---	---
2	'di:bun 'a	CV:-CVC-CV	3	72.00
3	'im	CV:C	1	52.00
4	'ā:limun mu	CV:-CV-CVC-CV	4	92.00
5	'akkir	CVC-CVC	2	68.80
6	'allalal ka	CVC-CV-CVC-CV	4	84.80
7	'lira minal	CV:-CV-CV-CVC	4	101.60
8	'kutubi wal	CV-CV-CV-CVC	4	72.00
9	'qisas	CV-CVC	2	67.20
10	'lahu lil	CV-CV-CVC	3	80.80
11	'watanil 'ara	CV-CV-CVC-CV-CV	5	84.00
12	'biyy	CVCC	1	32.00
13	'wafil	CV-CVC	2	36.80
14	'xarig	CV:-CVC	2	48.00
15	'zilaton 'a	CV-CV-CVC-CV	4	76.00
16	'ima	CV:-CV	2	36.80
17	ya:tahu	CV:-CV-CV	3	80.00
18	'qissatu ki	CVC-CV-CV-CV	4	84.80
19	'fa:n	CV:C	1	56.00
20	'gidd	CVCC	1	54.40
21	'mu:h	CV:C	1	51.20
22	'kuffa basa	CVC-CV-CV-CV	4	80.00
23	'ruhu	CV-CV	2	49.60
24	'wahwa sa	CVC-CV-CV	3	62.40
25	'yir	CV:C	1	48.00
26	'sarahu 'a	CV-CV-CVC-CV	4	84.00
27	'la:mu min	CV:-CV-CVC	3	73.60
28	'kulli	CVC-CV	2	46.40
29	'ga:nib	CV:-CVC	2	43.20
30	'hathu 'u	CVC-CV-CV	3	78.40
31	'ru:fun qa:	CV:-CVC-CV:	3	115.20
32	'siyatun mu?	CV-CV-CVC-CVC	4	80.00
33	'lima	CV-CV	2	32.80

Measurements

The measurements of rhythmic units start from the consonant starting the stressed syllable, the method adopted by O'Connor (1968) and Uldall (1971) in their testing of English rhythm. Such a method has also proved to be more satisfactory than measuring from the onset of the stressed syllable nucleus (Heliel, 1976).

In our measurements and fixing the boundaries of the rhythmic units we were guided by studies in the field such as Fant (1967) Jassem (1962) Peterson and Lehiste (1960) and Al-Ani (1970), and Heliel (1976).

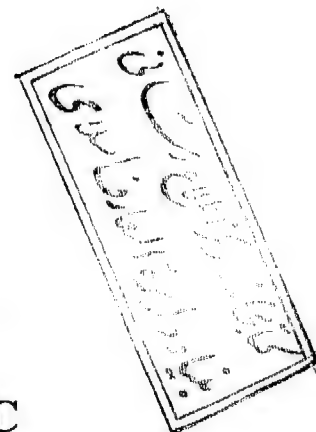
In dividing the text into rhythmic units, i.e., units starting from one stress to the next, we did not distinguish between degrees of stress, primary, secondary and tertiary. Our belief is that what Arabic speakers single out are not so much degrees of stress as contrasts of stress, identifying pulses as strong or weak relative to neighbouring syllables. In the case of the experimenter who is analyzing his own native language, it is possible that the kinaesthetic factor which has been repeatedly referred to in the literature (Abe, 1967 ; Fry, 1958 ; Lieberman, 1968 ; Ladefoged, 1958), plays an important part in his judgements of the stresses he perceives. Thus it is here proposed to assume for stress a motor definition – rather than one based on an acoustic or auditory basis. Stress will be interpreted in kinaesthetic terms, i.e., in terms of the movements the hearer himself would make in order to produce the perceived effect. In our terminology, a stressed syllable is a syllable marked strong by the speaker / listener (cf. Uldall, 1971). The stressed syllable will be hypothesized to be the one that provides the rhythmic beat in the utterance, that to which a native speaker of Arabic intuitively reacts. Our aim is to see whether there is a proof physically for the tendency to isochrony in modern literary Arabic read aloud with rhythmic units of different numbers of syllables, syllabic structure and segments. « Physical » time, it has to be noted, cannot be identical with « behavioural » time. However, it is important to see the relation between the two.

Text

The following is a phonetic transcription of the text examined with division into rhythmic units (filled, partially filled and silent), reference numbers of filled rhythmic units only are given above each. Durations of the filled rhythmic units are given in centiseconds below each.

(1) ʔin/nahu —	(2) ʔa/di:bun 72.00	(3) ʕa/ði:m 52.00	(4) /Λwaʕa:limun 92.00	(5) mu/fakkir/ 68.80	(6) / ʔallafal 84.80
(7) ka/θi:ra 101.60	(8) minal/kutubi 72.00	(9) wal/qisas/ 67.20	(10) Λwa/lahu 80.80	(11) fil/watanil 84.00	(12) ʕara/biyy/Λ 32.00
(13) /wafil 36.80	(14) /xa:rig 48.00	(15) /Λman/ 76.00	(16) ʕa/ði:ma/Λ/ 36.80	(17) ʔinna ha/ya:tahu 80.00	
(18) /qissatu 84.80	(19) ki/fa:h 56.00	(20) /Λwa/ 54.40	(21) gidd/Λwatu 51.20	(22) mu:h/Λ/ 80.00	(23) kuffa basa/ruhu/ 49.60
(24) wahwa 62.4	(25) sa/yi:r 48.00	(26) /Λha:/ 84.00	(27) sarahu 73.60	(28) ḍḍa/la:mu 46.40	(29) min ga:nib/Λ 43.20
(30) wa:ga/hathu 78.40	(31) ḍu/ru:fun 115.20	(32) qa:/siyatun 80.00	(33) muʔ/lima/Λ wa/ 32.80	(34) la:kinnahu 105.60	
(35) sta/ta:ʕa 100.00	(36) ʔan ya/ 73.60	(37) šūqqa 40.00	(38) ta/ri:qah 76.00	(39) /Λ/ 48.00	
(40) wal 56.00	(41) ʔa:/la:m 47.20				

STRESS TIMING IN MODERN LITERARY ARABIC



Mohamed H. HELIEL
University of Alexandria
Alexandria, EGYPT

Introduction

Rhythm, one of the important elements of the prosodic level of speech has not been studied in any detail in the literary variety of Arabic. Only one study has been devoted to the rhythm of one of the spoken varieties of Arabic, namely, Egyptian colloquial Arabic (Heliel, 1976). It is true that satisfactory research has been carried out in the area of word stress in the literary variety by English, Arab and other linguists (Lambert, 1897 ; Gairdner, 1925 ; Anis, 1947 ; Birkeland, 1954 ; Mitchell, 1960 and Abdo, 1969) but nothing much has been done on rhythm.

The term «stress-timing» as applied to English by Pike (1945) or «isochronism» as applied by Abercrombie (1965, 1967), means that the stresses mark off equal time periods. Some researchers (Shen / Peterson, 1962 ; Abe, 1967) tried to test isochronism of interstress intervals in English but have failed to find proofs of it in the material analyzed. The failure is mainly due to their inadequate conception of what stress timing can be. They could see strict equality or none. Strict equality has not been proved to be true of either stress-timed languages or syllable-timed ones (see O'Connor, 1965 and 1968 ; Lehiste, 1973 for stress-timed languages and Conzalez, 1970 for Tagalog which is assumed to be a syllable-timed language). The description of «tendency» toward isochronism in stress-timed languages is quite common. (Uldall, 1971 ; Patch, 1962). If isochrony is a «tendency» it will be our duty to look for this tendency to see how strong or how weak it is in Arabic, under what circumstances it can be realized and under what circumstances it can be obscured.

By listening to Arabic read aloud our intuition is that Arabic is stress-timed. In Arabic utterances, there exists some kind of periodicity which is indicated by landmarks or beats which produce an overall effect of regular rhythm, more prominent in poetry reading or speeches but varying in degree in stories read aloud, talks broadcast on the radio and radio dramas. In short phrases read by themselves, there can be no doubt of a stress that recurs with a certain degree of regularity. This regularity is not always achieved but rather approximated as to suggest an underlying order.

If temporal patterns between the stressed syllables are to be given more substance than an intuitive definition, the actual time periods between stresses, i.e., the rhythmic units must be measured.

Material

The material examined here consists of spectrograms of a recording of a short passage by the writer of this paper. The reading was in a moderately slow style. Later the text was divided into rhythmic units while listening to the tape recording. A rhythmic unit starts with a stress and contains everything that follows that stress up to, but not including, the next stress. The rhythmic unit, it has to be noted, is nongrammatical and non-lexical, and so does not bear any relation to word-integrity : its boundaries may split words, e.g., /«'a:limun mu/» fakkir (1)

Here we are concerned with «filled» rhythmic units only. The «partially filled» units which may occur initially or in the middle of speech after pause, e.g., A ? in/nahu (2) and «silent» ones occurring only in the middle, e.g., wa/a :limun mu/fakkir /A/ ?allafal... are not measured though indicated.

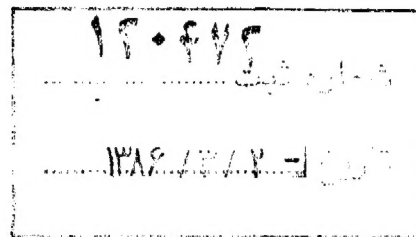
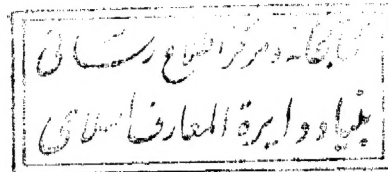
- ☐ Stress timing in modern literary arabic
Dr Mohamed H. Heleil
- ☐ Le dictionnaire et l'informatique
N. Richert & Dr. G.F. Romerio
- ☐ Treating grammar in arabic textbooks
(en français)
Dr. Wolfdietrich Fischer

ARAB LEAGUE EDUCATION, CULTURE AND
SCIENCES ORGANIZATION

(ALECSO)

Coordination Bureau of Arabization

Rabat



AL-LISSAN AL-ARABI

n° 23